



۱۳۳۳

(فهرست الجزء الأول من حاشية الشيخ عبادة على شذور الذهب)

صفحة	
٢	خطبة الكتاب
١٦	الكلمة قول مفرد
٣٥	قال اسم ما يقبل ال الخ
٤٢	والفعل اما ماض الخ
٥٥	والحرف ما عدا ذلك الخ
٥٧	بحث الكلام
٦٧	باب الاعراب
١١٦	فصل تقدر جميع الحركات الخ
١٢٣	باب البناء ضد الاعراب
١٢٧	الباب الاول ما لزم البناء على السكون
١٢٨	الباب الثاني ما لزم البناء على السكون أو نائبه
١٣١	الباب الثالث ما لزم البناء على الفتح
١٤٠	الباب الرابع ما لزم البناء على الفتح أو نائبه
١٤٤	الباب الخامس من المبنيات ما لزم البناء على الكسر
١٥٢	الباب السادس من المبنيات ما لزم البناء على الضم
١٥٩	الباب السابع من المبنيات ما لزم البناء على الضم أو نائبه
١٧٦	باب الاسم نكرة وهو ما يتقبل رب الخ
١٧٩	أنواع المعارف ستة أحدها المفعول الخ
١٨٥	الثاني العلم
١٨٩	الثالث الإشارة
١٩٢	الرابع الموصول
٢٠٦	الخامس المحلى بآل
٢١٢	السادس المضاف لمعرفة
٢١٤	باب المرفوعات عشر أحدها الفاعل
٢١٧	الثاني نائب الفاعل

تمت فهرست الجزء الأول

الجزء الأول من حاشية العلامة الشيخ محمد  
عبادة العدوي على شذور النصب  
لسيوييه زمانه أبي محمد عبد الله  
ابن هشام أفندي  
رحمهما الله  
ونفعهما  
آمين

ترجمتها الشرح المذکور





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام المتواضعين ونصب راياب اقيير لأحد الباقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الميرب عن أحوال الدين وعلى آله وصحبه وسائر المسلمين (أما بعد) فيقول أفقر صاا لله محمد بن عبد الله العدوى الذي هو من ذرية العارف بالله تعالى الشيخ على صالح عمت بركاته قدم الله على بتلقى هذا الكتاب الذي هو الشذور على المحوف بعون الملك الدير فر يد عصره مولانا الشيخ أحمد الدردير ثم من الله على بالمشاركة فيه مع جماعة فضلاء جمعت عليه هذه الجملة المفيدة فمع الله بها سائر المسلمين (فأقول) روى ابن النبي صلى الله عليه وسلم كار يكتب أولاً يا هك اللهم فلما نزلت سورة هود بقوله تعالى بسم الله مجراها ككتب بسم الله فلما نزلت سورة سبحان بقوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن كتب بسم الله الرحمن فلما نزلت سورة النمل بقوله تعالى انه من سليمان الخ كتب بسم الله الرحمن الرحيم شعرا في وبدأ بالبسملة لما قيل انها أول ما كتب القلم في اللوح واقتداء بالكتاب العزيز وعلا بقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر الخ ولأن حديث البسملة أصح من حديث الحمدلة ان قلنا هم ما صححان أو أحسن ان قلنا انهم ما حسن أو صحيح وحديث الحمدلة حسن ومعلوم ان البسملة تحصل البركة لنفسها وللتأليف كما قيل في الشاة تركي نفسها وغيرها واعلم أن الظرف اما لغو وهو ما كان عامله خاصا سواء كان جائزا لحدف كما هنا أو واجب كما في يوم الخميس صحت فيه سمي لغوا لانهم ألغوه عن الضمير فلم يجع له متحملا والمستعرا ما كان عامله عاما كالا استقرار ولا يكون الا واجب



الحذف هي بذلك لا استقرارا لغير المتقل من عامله فيه والمستقر أصله المستقر فيه  
فهو من باب الحذف والايصال لان نائب الفاعل لا يحذف هذا هو المشهور وقيل  
التحقيق ان المستقر ما سد مسددا له بان يكون له محل من الاعراب ويحذف متعلقه  
منويا عاما وقد يكون خاصا والافعال لا يسد مسددا له فيكون متعلقه مذكورا خاصا  
او عاما ولا يكون له محل من الاعراب وقد يحذف منويا وتقل بعض حواشي  
البيضاوي ان اختيار النحاة في تقدير المستقر الفعل العام انما هو عند عدم قرينة  
الخصوص واما عند وجودها فتقدير الخاص أكثر فائدة والخاص لا يخرج الظرف  
عن كونه مستقرا لان معنى استقرار الظرف كون عامله مضمرا مستقرا فيه وهذا  
موجود عند كونه خاصا أيضا واعتبار العموم ليس لكون الخصوص مانعا عن  
الاستقرار بل لكونه مطردا مصبوتا اذا علمت ذلك فاعلم ان البصريين على تقدير  
المتعلق اسماء والجملة اسمية والكوفيين على تقديره فعلا والجملة فعلية ثم اختلف كل  
من الفريقين على فرقتين فذهب بعض البصريين الى انه مبتدأ حذف هو وخبره وبقى  
معمولة تقديره ابتدائي بسم الله كأن أو مستقرا وقراءتي بسم الله كائنة أو مستقرة  
وأورد عليه ان فيه حذف المصدر وابقاء معجولة وجوابه انه يتوسع في الظرف  
وذهب بعضهم الى انه خبر حذف هو ومبتدؤه أيضا وبقى معمولة أي ابتدائي كأن  
بسم الله وذهب بعض الكوفيين الى أن المتعلق فعل مقدر قبله لان الأصل التقديم  
أي ابتدائي بسم الله وبعض آخر الى انه مقدر بعده أي بسم الله ابتدائي أو اقرا  
ورجح هذا بأنه رد على الكفرة الذين يبدؤن بأسماء آلهتهم بقوله بسم الله  
والعزى وأما تقديم العامل في سورة العلق فأجاب عنه بأنه ليس هو أول  
سورة تزلت كانت القراءة اهـ وأجاب غيره بأن الجار متعلق باقرا الذي بعده  
لا قبله وردبأ على هذا يلزم أن يكون الثاني توكيذا للأول وقد فصل بينهما  
بكلام طويل ثم وجه في ترجيح اقرا على ابتدائي أن متعلق اسم الله بفعل الابتداء  
ليس له نظير بخلاف متعلقه باقرا كجاء قوله تعالى اقرا باسم ربك وأيضا تقدير  
الابتداءية مضي قصر التبرك على البداية والمقصود شعول البركة لكل التأليف  
والإباء للمصاحبة التبركية لانه تعظيم وتاديب مع الله بخلاف جعل اسم الله في صير  
اسم الله مبتدلا وغيره وديذاته ولأن ابتداء المشركين بأسماء آلهتهم كان على  
وجه التبرك فيها فينبغي أن يرد عليهم في ذلك فان قلت الأصل في الحروف التي  
جاءت على حرف واحد أن تبنى على الفتحة التي هي أخت السكون نحو كاف التشبيه  
وواو العطف فوجه بناء الباء على الكسرة قلت وجه اختصاصها بمجموع لزوم  
الحرفية والجر لا أنها تناسب عملها واعلم على أنه ظرف اغوص بالنصب محلا هو الجرور  
فقط لا الجار والجرور كما هو شائع وعلى أنه مستقر فالنصب محلا هو مجموع الجار  
والجرور لا الجرور وحده واعلم ان لظرف المستقر جهتين من الاعراب جهة قيامه  
مقام عامله وهذه تكون رفعا كما في ما نحن فيه وقد تكون جر او نصبا وقد لا تكون



فحوالذي في الدار زيد وهذه الجهة لمجموع الجار والمجرور ووجهة تعلقه بعامله وهذا  
تكون نصبا محلا دائما لكان للمجرور فقط وقوله بسم الله اسم مضاف والله مضاف  
اليه والعامل المضاف على الاصح وقيل الاضافة وقيل حرف الجر المقدر وما  
ذكرنا من ان اسم مضاف والله مضاف اليه هو المشهور وقيل بالعكس وقيل كل  
من المتضايين يسمى بكل واحد من الالاهين نص عليه الشنواي على الشيخ خالد على  
الاجرومية وضافة اسم الى الجلالة من اضافة العام للخاص فهي للبيان على التحقيق  
وفائدة الاضافة التي للبيان الاجمال ثم التفصيل وهو اوقع في النفس وقيل لفظ  
اسم مقحم كقوله \* الى الحول ثم اسم السلام عليكما \* قال الاخفش زيد ليخرج  
من حكم القسم الى قصد التبرك للفرق بين اليمين واليمين كما هو مذهب الجمهور خلافا  
لمدور رحمه في البحر من ان بسم الله قسم أو ان محل كونه قسما اذا قامت قرينة عليه  
وعند الاطلاق لا يكون قسما والرحمن مجرور اما لكونه صفة وهو الرابع او بدلا ويحتمل  
ان يكون عطف بيان جى به للادح المجرد فان قيل الجود شرط في عطف البيان وهو  
مشتق فكيف يكون عطف بيان قلت لعل هذا ليس بشرط عند بعضهم كما قاله  
الرحماني ومشي عليه البيضاوي ان قوله ملك الناس عطف بيان اوية قال انه  
جار مجرى الجار \* ثم اعلم ان الموصوف اذا كان معلوما بدون صفة أو كان الوصف  
مدحا أو ذما أو ترجما جاز في الوصف الاتباع والقطع واذا تكررت النعوت والحالة هذه  
كنت مخيرا بين اوجه ثلاثة اما اتباع الجميع أو قطع الجميع ويسمى الاول وصفا  
موصولا والثاني وصفا مفصولا أو قطع البعض واتباع البعض الا انك اذا اتبعت  
البعض وقطعت البعض وجب ان تبتدى بالاتباع ثم تأتي بالقطع من غير عكس لثلا  
يلزم الفصل بين الصفة والموصوف بجملة المقطوع كما في الدر المصون لكن قد يفصل  
بين الصفة والموصوف بالجملة كما في قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم فان عظيم صفة  
قسم مع انه توسط بينهما جملة تعلمون على ما في المغني ويحتمل كون الرحيم تائيدا  
للرحمن على القول بترادفهما أو على القول بجواز التا كيد بالمساوي بل باللازم مطلقا  
(قوله قال) هو فعل ماض أصله قول بفتح الواو التي هي عين الكلمة تحركت الواو  
وانفتح ما قبلها قلبت الفا وانما كان بفتح الواو دون ضمها لانه متعد وفعل بالصم  
لا يكون الا لازما ودون مكسورها لان المضارع منه يقول وأصله يقول كينصروا لو كان  
ماضيه بالكسر لكان المضارع يقال وأصله يقول كينصروا فنقلت حركة الواو الى القاف  
فتحركات الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآراء قلبت الفا واعلم ان القول  
وما تصرف منه لا يعمل الا في الجملة أو مجردا أو يندفعه أو يؤدي معنى الجملة رأسا  
يقول يقول على وزن ينصرف بضم الواو فاستثنت الضمة عليها فنقلت الى الساكن  
قبلها ولا يقال ان الضمة على الواو وكذا الياء انما تكون ثقيلة اذا تحركت ما قبلها  
وأما عند التسكين فلا ولا أعرب دلو وطي بالحركات الظاهرة لانا نقول انما ظهرت  
في الاسم خلفته وأما الفعل فتقبل والثقل لا يتحمل ما فيه نقل أو ان علة الثقل

قال



الشيخ الامام العالم  
العلامة العامل

المشاركة بين الماضي والمضارع لانهما ~~سكنت~~ فسكنت في الماضي وفي المضارع  
لكن في الماضي بعد قلبها ألفا وفي المضارع مع بقائها بدون قلب اه عدوى على  
الرسالة وهذه الجملة أعني قوله قال الشيخ الى قوله أول ما أقول اني أحمد الله من صنيع  
بعض التلامذة وهي متأخرة عن التأليف فلذا صح التعبير بالماضي ولا حاجة للقول  
بأنه غير بالماضي مكان المضارع لتحقيق الوقوع وعلى هذا التقرير فالذي صدر من  
المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم أول ما أقول الخ وعليه فالأولية اضافية لأن الأول  
حقيقة البسملة لكن كان المناسب على هذا البعض التلامذة أن يقدم قوله قال  
الخ على البسملة لانها من مقول المؤلف ويحتمل ان البسملة من صنيع التلامذة  
والذي صدر من المؤلف أول ما أقول اني أحمد الله بدون بسملة وعليه فالأولية حقيقية  
ويكون اكتفاء المؤلف بالجملة عن البسملة بناء على أحد الأوجه عن التعارض  
بين حديثي البسملة والجملة وهو ان المراد بالحمد الثناء المتحقق بالبسملة وبالجملة  
حالا للحديثين المقيدين على الحديث المطلق كما هو معلوم (قوله الشيخ) مصدر  
شاخ وصف به مبالغة أو اسم فاعل على قلة والكثير شاخ أو اصله شيخ بالتشديد  
لخفف فهو صفة أو ان أصله أشخ نقلت حركة الياء الى الشين ثم حذفت الهمزة والشيخ  
لغة المنتهى في السن واصطلاحا المنتهى في العلم وقال بعضهم هو صاحب الفائدة  
والماندة والحكمة الزائدة \* ووز كر بعضهم ان الشخص في بطن أمه جنين فاذا  
خرج منها يقال له صبي الى اثنتي عشرة سنة ثم غلام الى أربعة وعشرين ثم حدث  
بفتح الحاء والدال المهملة بن الحى ست وثلاثين سنة ثم شاب الى ثمان وأربعين سنة  
ثم كهل الى ستين ثم شيخ الى ثمانين ثم بعد ذلك هرم وخرف قال شيخنا العدوى في  
حاشية الرسالة والشيخ يجمع على أشباخ وشيوخ وهو لغة من طعن في السن  
ثم صار حقيقة عرفية فيمن بلغ رتبة أهل الفضل ولوصيا اه (قوله الامام) من أمك  
أى صار أمامك أى قد أمك وهو المقتدى به والمتبع ويقال آمهمزة معدودة وميم  
مشددة وأصله آم كضارب فادغم الميم في الميم للتماثل وجمعه امام فامام يكون مفردا  
وجما كما في القاموس فلا حاجة لما قلناه بعضهم في قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما  
حيث قال الاصل اجعل كلامنا الان مدعوى اجعل أصلهما المبتدأ والخبر وناضير  
المتكلم ومعه غيره فلا يصح الاخبار عنه بامام لانه مفرد فكان الظاهر آئة اه يس  
على العالم كهى (قوله العالم) أى المتصف بالعلم وهو يطلق على الادراكات وعلى  
المساكن وعلى القواعد وله اطلاقان ثلاث والحق ان العلم والمعرفة مترادفان وان علم  
يطلق على الله عارف لان اسماءه وصفاته توقيفية قل لا يجوزنى على القطر العالم  
انما يطلق بلا قيد على من علم أحد العلوم الشرعية العقلية والحديث والتفسير ولا بد  
في اطلاقه عليه ان يعلم من كل باب ما يمتدى به للباقي اه (قوله العلامة) وفي  
نسخة العالم الفاضل جامع أشبات النضائل وليس في تلك النسخة العلامة فنقول  
الفاضل معناه من قام به الفضل وهم أعم من العلم وحيتته فكان المناسب ان يقدم



الفاضل على العالم ليكون من ذكر الخالص بعد العلم وقوله جامع أشانت الفضائل  
المراد بالفضائل ما يعم المزايا القاصرة والمتعدية أي حاوي الفضائل المشتتة في غيره  
فأشانت جمع شتيت بمعنى متفرق وإضافته لما بعده من إضافة الصفة للوصف وبين  
جامع وأشانت صنعة الطبايق والعلامة من جمع بين المعقول والمنقول قالوا ولم يكن  
ذلك إلا للقطب الشيرازي فأطلق العلامة على غيره مجازاً ومبالغة وفي بعض النسخ  
وحيد الدهر وفريد العصر صدر المحققين أي الذي يحل في صدر مجلس المحققين من  
التحقيق وهو ذكر الشيء على الوجه الحق أو إثبات المسئلة بدليل وقوله بركة المسلمين  
أي خير المسلمين أي ذو خير واصل للمسلمين أو مبالغة والتأني فيه لتأكيد المبالغة  
لأن علامة صيغة مبالغة ثم رأيت يس على الفا كهى قال قوله العلامة هو لغة  
كثير العلم موضوع للمبالغة فالوصف بهذا الاعتبار ودعوى اختصاص القطب  
بذلك أن صحت فلا تدل إلا على أنه الفائق في أهل عصره ولا تدل على أنه جمع جميع  
أقسام العلوم على أنه لو سلم ذلك صار اصطلاحاً لهم فمخالفتهم لغرض صحيح اه (قوله  
جمال الدين) أي يجعل أهل الدين أو يجعل نفس الدين مبالغة وإن شئت قلت ذو جمال  
أو وصف بالمصدر مبالغة على حد ما قيل في زيد عدل تأمل أي أن المؤلف مزين الدين  
أو أهله فالدين أو أهله بدون المؤلف لا جمال فيهما \* وأعلم أن الدين لغة الجزاء ومنه  
يوم الدين أي الجزاء ويطلق على العبادة وعلى الطاعة وعرفاً لأحكام الشرعية  
والدين والملة والشرعية متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار (قوله جمال الدين) لقبه وقوله  
أبو محمد كنيته وقوله عبد الله اسمه فهو من خير الأسماء تلخيصاً لاسمها ما عبد أو حمد  
قال يس على الفا كهى قدم اللقب لاشتهاره به فهو على حد المسجع عيسى أو جبريل على  
اصطلاح المؤرخين وبه اندفع ما يقال أن قاعدة التسمية القديمة على اللقب ولا  
ترتيب بين الاسم والكنية عندهم فكيف يقدم اللقب هنا على الاسم والكنية  
تأمل وفي بعض النسخ جمال الدين محمد أبو عبد الله بن يوسف الخنجي جعل اسمه محمداً  
وكنيته أبو عبد الله قال يس على الفا كهى ثم إن الشارح عكس كنية المصنف  
واسمه على ما في النسخ لأن كنيته أبو محمد واسمه عبد الله اه (تنبه) قال الدجوني  
على القطر كان ابن همام شاعراً ثم تعنبل قبل وفاته بخمسة سنين وكان مولده يوم  
السبت خامس القعدة سنة ثمان وسبعمائة ووفاته في القعدة سنة إحدى وستين  
وسبعمائة وقد زاد الخوثلثة اه قل بعض الأشباح ولد بالقاهرة في خامس  
القعدة ومات في خامس القعدة فالיום الذي ولد فيه مات فيه وعمره ثلاث وخمسون  
سنة (قوله ابن يوسف) مثل السنين وهو لفظ أعجمي ممنوع من الصرف للعلمية  
والأجمية وقوله ابن يعض في أوجه الأعراب الثلاثة وأحمد اسم جده وعبد الله اسم  
أب جده \* وثمة في الأصل في ألف ابن ثبوتها ولا تحذف إلا بشرط أن تقع بين  
علمين تخرج ما إذا أضيف انحر كهذا ابنك وإن لا ينسب إلى الأب الأعلى كقولك  
محمد ابن شهاب التابعي فشهاب اسم جده أو أضيف لغير أبيه كالقداد ابن الأسود أبوه

الجامع لأشانت الفضائل  
وحيد دهره وفريد  
عصره صدر المحققين  
وبركة المسلمين جمال  
الدين أبو محمد عبد الله  
ابن الشيخ جمال الدين بن  
يوسف بن أحمد بن  
عبد الله بن هشام



عمر وبنو الاسود وهمدان الخنفية فالخنفية أمه وعيسى ابن مريم والعزير ابن الله  
تعالى الله عن ذلك وان لا يعدل به عن الصفة الى الخبر فخرج هل عجم بن مراؤثي  
كقولك زيد وعمر وابنا محمد وان لا يكتب أول السطور وان لا يتصل بموصوف كقولك  
زيد الفاضل ابن عمرو وقال بعضهم ومثل ابن ابنة اه دلجوني (قوله الانصاري)  
نسبة الى الانصار هو بذلك بتسمية منه عليه السلام لانهم آووه ونصروه جاهلية  
واسلاما والانصار قبيلتان الأوس والخزرج وانظر هل أصول الشارح من  
الخزرج أو من الأوس قرر بعض الاشياخ وذكر بعض انه من الخزرج فان  
قلت ان الانصار جمع نصير او ناصر والقاعدة في التسبب الى الجمع ان يعهد الى  
مفرد وينسب اليه كما في الفرضي نسبة لعلم المرائض وحيث قد المناسب هنا  
ان يقول الناصري أو النصيري قلت محل القاعدة ما لم يكن الجسم الذي أريد  
النسبة اليه مشابها للمفرد في الوضع وأنصار علم على القبيلتين فهو مشابه للمفرد وقد  
أشار لذلك ابن مالك بقوله

الانصاري تغمده الله  
برحمته وأسكنه فسيح  
جنته أول ما أقول أني

والواحد اذ كرنا سبب الجمع \* ما لم يشابه واحدا في الوضع  
(قوله رحمه الله) جملة خبرية لفظا انشائية معني كأنه قال اللهم ارحمه وانما عبر  
بالماضي لشدة رجائه في وقوع الرحمة حتى كأنها حاصلة ويخبر عن ذلك والرحمة  
رقة في القلب وانعطاف يقتضي ارادة التفضل أو نفس التفضل والمراد منا اللازم  
فهى صفة ذات أو صفة فعل والمراد هنا صفة الفعل لان الدعاء انما هو بتحصيل صفة  
الفعل لا صفة الذات وفي بعض النسخ بدل رحمه الله تغمده الله برحمته أى جعل  
الرحمة كالغمد له فشبه المؤلف بسيف مجعول في الغمد استعارة بالسكينة وقوله  
تغمده قرينة والحاصل انه طلب من الله ان يجعل الرحمة محيطه كالخاطة الغمد الذي  
هو بيت السيف بالسيف والقصد من ذلك تسكين الرحمة أى الانعامات والظاهر ان  
المراد بالرحمة المجعولة كالغمد هي المنعم به فتأمل (قوله فسيح جنته) أى جنته  
الفسحة أى الواسعة ويحتمل ان المراد السكاملة في الاتساع وهي الفردوس فهو  
وصف مخصوص ويحتمل ما هو أعم فهو وصف لبيان الواقع ~~فائدة~~ ذكر  
الشبراملى العرق بين الصفة المخصصة والكاشفة والتي لبيان الواقع والمخصصة  
هى التي للاحتراز والكاشفة هى الموضحة للموصوف كقولنا هذا الجسم الطويل  
العريض يحتاج لفراغ يشغله والتي لبيان الواقع هى التي ليست للاحتراز ولا  
كاشفة (قوله أول) أصله أول قلبت الهمزة التي بعد الواو واو واو وأدغمت الواو  
الأولى فيها فصار أول وقيل ووال قلبت الواو والأولى همزة وقلب الهمزة التي بعد الواو  
واو واو وأدغمت الواو والأولى فيها ففيه أعمال ثلاث وعلى القول الأول فيه عملان ولذا  
رجح بقلة الأعمال التصريفية فيه قال الحفنى وبدليل قولهم في الجمع أوائل بالهمز  
ولم يقولوا أوائل وهو لا يستلزم ثانيا لان معناه ابتداء الشيء ويستعمل صفة بمعنى  
أسبق فيمنع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ويمتنع حيث تثنى تأنيته بالتاء ودخول





مشتق من النسيان لانه ينسى ما كان متذكرا له قال تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولذا قال بعضهم

وما سمي الانسان الانسيه \* ولا القلب الا انه يتقلب

والظاهر ان الجن يقع منهم نسيان كالانسي بخلاف الملائكة فالظاهر انه لا يقع منهم نسيان وقيل مشتق من التأنس لان افراده يأنس بعضهم ببعض وهذا يفيد ان التأنس خاص بالانسان مع ان الحيوانات يتأنس بعضهم ببعض والجواب ان المراد بالتأنس المشتق منه الانسان هو التأنس عن قصد وارادة فخرج الحيوانات والظاهر ان الملائكة لا يحصل منهم تأنس أصلا بخلاف الجن فيحصل منهم تأنس كالانسان والمراد بالاشتقاق في المقام الأخذ لا الاشتقاق الا صغرا لان الانسان ليس صفة حتى يشتق اشتقاقا أصغر وقيل سمي الانسان انسانا لظهوره وضده الجن لخفاؤه قال شيخنا العدوي في حاشيته على الرسالة وتقريرها وقيل الانسان مأخوذ من نام اذا تحرك وهذا شامل للجن والملائكة تأمل وقوله علم الانسان الخ إشارة الى أن الاصل في الانسان الجهل (قوله ما لم يعلم) أي من العلوم والصنائع والهدى (قوله ما لم يعلم) أي قبل تعليمه (قوله ثم أتبع) بضم الهمزة وسكون التاء ونم للترتيب الرتبة لان رتبة الصلاة والسلام بعد رتبة الحمد لان ما كان متعلقا بالحقاق مقدم على ما كان متعلقا بالمخلوق قرر بعض الاشياخ (قوله ذلك) أي الحمد المفهوم من أحمد (قوله بالصلاة) أي بصلاة على النبي قال عوض عن المضاف اليه عند الكوفي أو بالصلاة مني عند البصري وصلاة المؤلف على النبي هي طلبة الرحمة من الله كأنه يقول ثم أتبع الحمد بطلب انعام الله على نبيه وأما الصلاة من الله فهي الرحمة المقررة بالاعظيم \* تنبيه \* ذكر في معنى اللبيب ان الحق ان الصلاة من المشترك المعنوي فهي موضوعة للعطف بفتح العين أي الاحسان وأما العطف بالكسر فهو الجانب ثم ان أضيف الصلاة الى الله فهي الرحمة وان أضيفت لغيره فهي طلب الرحمة الذي هو الدعاء وذكر العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم ينتفع بصلاتنا عليه لكن لا ينبغي للأصلي أن يفتقد ذلك لان فيه اخلا لا بالادب والصلاة أهم مصدر وعمل عن المصدر لاستعماله في الاحراق قال تعالى وتصلية بحيم وقوله والسلام عدل عن التسليم لمناسبته الصلاة وفي بعض النسخ والتسليم بالمصدر كما هو الاصل (قوله على المرسل) فيه استعارة تبعية شبه ارتباط الصلاة والسلام المطلقين بالنبي بارتباط المستعمل بالمستعمل عليه واستعارة الثاني للاول استعارة أصلية مصرحة ثم سري التشبيه الى ارتباط الصلاة والسلام الخاصين بارتباط المستعمل بالمستعمل عليه الخاص فاستعيرت كلمة على الموضوع للثاني للاول استعارة تبعية قرر شيخنا العدوي مرار في أوائل الكتب وبه اندفع ما يقال ان الصلاة دعاء والدعاء اذا تعدى يعني يكون للضرورة تأمل وقوله على المرسل صفة للصلاة والسلام المجرور بالباء (تنبيه) رسالة الرسول أفضل من نبوته خلافا للعزيرين عبد السلام وأمانبوة

ما لم يعلم \* ثم أتبع ذلك  
بالصلاة والتسليم على  
المرسل



التي غير الرسول فهي أدنى من رسالة الرسول باتفاق وليس محل الخلاف وهذا  
يتضح كلام المحشي القيشي وقوله على المرسل رحمة الخ اقتباس من قوله تعالى  
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قال القيشي قوله على المرسل التعبير به كالتعبير  
الشافعي بين كثير من العلماء بالرسول وروى كراهة الرسول بل يقال رسول الله  
أونبي الله وأما قوله تعالى يا أيها الرسول فهو نداء من الله تشریفه بأي خطاب  
بخلاف كلامنا ولعل المصنف لا يقول بالكرهية أو أن محل الكراهة إذا لم يقترن به  
ما يشعر بالتعظيم وقوله الرحمة المحصر أضافي أي الرحمة لأعداء الحديث إنما  
بعثت رحمة لأعداء لا تأتي هدم العموم والأدخول الأعلى ما يفيد العموم فإن إلا  
في المحصر إنما تدخل على ما يريد اثباته ردًا للمخاطب فإذا كان المقصود في المقام  
اثبات العموم لأذات الرحمة العامة كان الواجب أن يقال ما أرسلناك رحمة إلا للعالمين  
أو إلا للعالمين رحمة كما في قوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس والمراد بالعالمين  
ما يشمل الكافر عند أكثر المفسرين وهناك تفسيران مدكوران في الشكشاف  
وأخبار التنزيل اه فيشي قال البيضاوي وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين لأن  
ما بعثت به سبب لاسعادهم وموجب لصلاح معاشهم وقيل كونه رحمة للكفار  
أمنهم من الخسف والمسح وعذاب الاستئصال اه بحروفه (قوله للعالمين) قيل اسم  
جمع لعالم لا جمع له لأن عالمًا سوى الله فهو أعم من العالمين والجمع شأنه أن يكون  
أعم من مفردة وإن خص عالم بالعقلاء صار المفرد مساويًا للجمع وشأن الجمع العموم  
نعم إن أريد بعالم الأنواع مع الجمع ويكون الجمع أعم من مفردة وقوله الرحمة  
مبالغة أو بمعنى راحما وإذا رحمة أي نعمة وهو حال ويحتمل أنه مفعول لأجله فلا  
يحتاج للتأويل (قوله وإماما) تقدم الكلام عليه (قوله للمتقين) جمع متق اسم فاعل  
من وقاه أي حفظه وصانه فأتى أصله أو تقي قلبت واو ياء لأن كسار ما قبلها ثم تاء  
وادغمت في التاء والوقاية قرط الصيانة والحفظ وهو في الشرع اسم لمن يقي نفسه  
عما يضره في الآخرة وله ثلاث مراتب الأولى التوقي عن العذاب المحل للبراءة عن  
الشرك وبعده عن الكفر وعليه قوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى وهي تقوى العوام  
والثانية التجنب عن كل مؤثم من فعل حرام أو ترك واجب وهو المعنى بقوله تعالى  
ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا الآية وهي تقوى الخواص والثالثة التزعم بما يشغل  
هم عن الحق وتبتله اليه بكايته وهو التقي الحقيقي المعنى بقوله تعالى اتقوا الله حق  
تقائه وهو تقوى خواص الخواص واختصاص إمامته بالمتقين لأنهم المقصدون  
والمتبعون له وإن كانت إمامته عامة لكل مسلم وكافر أولانه لا ينتفع بإمامته إلا  
المتقي فإن الاقتداء به لا يجلب نفعًا ما لم يكن معه تقوى وعلى هذا قوله تعالى ونزل من  
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسار اه فيشي (قوله وقدوة)  
بتثليث القاف اسم للمقتدي به وأما القدوة بمعنى الاقتداء فهي بالفتح ليس بالاقول  
خليل ولا سهو على مؤتم حالة القدوة بالفتح ليس إلا خلافاً للشيخ الثاني حيث ضبطه

رحمة للعالمين \* وإماما  
للمتقين وقدوة للعاملين \*  
محمد النبي الأُمِّي \*  
والرسول العربي \*

بتثليث القاف كما قرره شيخنا العدوي (قوله وعلى آله) أتى بعلى رداً على الشيعة الذين  
 يمنعون الفصل بينه وبين آله بعلى مستدلين بحديث لا أصل له وهو لا تفصلوا بيني  
 وبين آلي بعلى أو أنه أتى بعلى إشارة إلى أن القدر الواصل للآل أحط من القدر الواصل  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فإن قلت إن ذلك يؤخذ من الواو العاطفة قلت إن الواو  
 للتشريك في الحكم والتبعية في الأعراب لا في الحكم تأمل والمشهور أن أصله أهل  
 قلب الهاء ألفا وفي القاموس همزة ثم ألفا قبل ولا يلزم فيه شذوذ وفيه نظر لتصرف  
 بعض المحققين بشذوذ ما من موه وتصغيره على أهيل دليل على ما تقدم لمائة ران  
 التصغير يرد الأشياء إلى أصولها وعلم أن أهيل تصغير أهل من حال العرب الناطقين  
 بذلك والألف يحتمل أنه تصغير أهل بمعنى الزوجة أو الأقارب اه ولا يقال إن المصغر  
 فرع المكبر ففي الاستدلال على المكبر بالمصغر دور لأننا نقول إن توقف المصغر  
 على المكبر من حيث الوجود وتوقف المكبر على المصغر من حيث الحروف الأصول  
 وقبل أصله أول ويصغر على أويل وخص بعد القلب أو مطلقاً بأن لا يضاف إلا الذي  
 خطر من ذوى العقول وذلك لا ينافي في التصغير لانه في المضاف مع أن مراتب الخطر  
 متفاوتة واختلف في آل النبي والاكثر على أنهم من حرم عليهم الزكاة وهم بنو  
 هاشم عند أبي حنيفة وبنو المطلب أيضاً عند الشافعي وقيل بنو غالب وقيل ذريته  
 وقيل ألقيا أمته هكذا يؤخذ من الغشي (قوله الهادين) جمع هاد من الهداية وهي  
 الدلالة مطلقاً عند أهل السنة والدلالة الموصلة عند المعتزلة وكل من القولين منقوض  
 أما الثاني فنقوض بقوله تعالى وأما تودفهد ينأهم فاستحبوا العمى على الهدى  
 وأما الأول فنقوض بقوله تعالى إنك لا تهدي من أحببت واحتمال التجوز مشترك  
 كذا أفاده الغشي أي أن أهل السنة تقول إن قوله إنك لا تهدي من أحببت محمول  
 على المجاز وهو الدلالة الموصلة والمعتزلة يقولون إن قوله وأما تودفهد ينأهم محمول  
 على المجاز أي الدلالة غير الموصلة وقال سعد الدين في حاشية الكشف إن الهداية  
 تتعدى بنفسها وباللام وإلى وعلى الأول معناها الإيصال وعلى الأخير معناها  
 إرادة الطريق (قوله وصحبه) وهو اسم جمع لصاحب وقيل جمع له وفي بعض  
 النسخ وأصحابه وهو جمع صحب بكسر الحاء مخفف صاحب يحذف الفه وليس جمعاً  
 لصاحب لأن فاعل لا يجمع على أفعال الشذوذ كجأهـل وأجهال وليس جمعاً  
 لصحب بسكون الحاء لأن فعلاً الصحيح العين لا يجمع على أفعال أما المعتزل فيجمع  
 كشوب وأثوب وعلمت أن أصحاب جمع لصحب كشهد وأشهد ورحم وأرحام ونحذ  
 وأنفذ ويجمع صحب بسكون الحاء على صحاب ككعب وكعب وصحابة بكسر الصاد  
 فتحها فالصدر بمعنى الصحبة أطلق على الأصحاب كزيد عدل (قوله الرافعين  
 لقواعد الدين) شبه الدين ببيت له قواعد استعارة بالسكابة والقواعد تخييل  
 والرافعين ترشيح والمراد مظهرون لقواعد الدين والقواعد جمع قاعدة وهي لغة  
 ما ينبنى عليها الشيء واصطلاحاً قضية كلية يتعرف منها أحكام جزئيات موضوعها

وعلى آله الهادين \*  
 وصحبه الرافعين لقواعد  
 الدين \*



(وبعد) فهذا كتاب

وقواعد الدين أركانها المشار لها في حديث بني الاسلام على خمس شهادة الحديث  
والدين اسم للنسب التامة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم من أصول وفروع وهو  
لغة ما يتدين به (قوله وبعد فهذا كتاب الخ) يحتمل أن الواو نائية عن اما النائية عن  
مهما يكن من شيء بعد البسمة والحمدلة والصلاة وحيث تذف الفاء في قوله فهذا آفي جواب  
الشرط ويحتمل أن الواو للاستئناف ويحتمل أنها للعطف وعلى هذين الاحتمالين  
فالفاء في قوله فهذا اذا تدا ولا جراء الظرف مجرى الشرط أولتوهم اما وعلى جميع  
الاحتمالات المتقدمة فيقدر القول أي فأقول هذا كتاب وحذف القول بدون الفاء  
في جواب الشرط قليل بل بعضهم منه والكثير حذف الفاء مع القول كما في قوله  
تعالى وأما الذين اسودت وجوههم أكرمتم وبعد ظرف لهذا القول المقدر وبعد  
ظرف زمان بآء تبار التلظظ ومكان باعتبار الكتابة لان زمن التلظظ بقوله فهذا  
كتاب الخ بعد زمن التلظظ بقوله أول ما أقول الخ ومكان الحروف التي هي قوله فهذا  
شرح الخ بعد مكان الحروف التي هي قول أول ما أقول الخ وذلك المسكان هو الكاغد  
الذي ترقيم فيه الحروف وقوله بعدم بني على الضم لنية معنى المضاف اليه وهو النسبة  
الجزئية التي بين المضاف والمضاف اليه التي حقها أن تؤدي بالحرف كاللام مثلا  
ويحتمل أن بعدم منصوبه لنية لفظ المضاف اليه وبقي وجهان لا يصلحان هنا وهما عدم  
نية شيء أصلا و ذكر المضاف اليه فتأمل (قوله فهذا كتاب) اعلم أن لفظ هذا موضوع  
للمشار اليه المحسوس بحاسة البصر كما صرح به عبد الحكيم على المطول فقوله سمعت  
هذا الصوت مجاز لا حقيقة لان الصوت ليس محسوسا بحاسة البصر وحيث تذف هنا  
استعارة مصرحة حيث شبه الالفاظ الذهنية الدالة على المعاني المخصوصة بمشار اليه  
محسوس واستعير لفظ هذا للالفاظ المخصوصة استعارة مصرحة وظاهر كلامهم أنها  
استعارة أصلية وبحث فيه بان اسم الإشارة موضوع للجزئيات لا للكليات على ما هو  
التحقيق والاستعارة الأصلية انما تكون في الكليات وسألت شيخنا العدوي عن  
ذلك فقال انه تزل منزلة الكل وقد ذكر في تعريف الرسالة العارسية ان الاستعارة  
تبعية فراجع فشبّه مطلق الالفاظ بطلق مشار اليه محسوس بجماع التحقيق واستعار  
الثاني للأول ثم جرى التشبيه الى الجزئيات وهي الالفاظ المخصوصة والمشار اليه  
المخصوص واستعير لفظ هذا للالفاظ المخصوصة تأمل \* واعلم \* ان اسم الإشارة فيه  
الاحتمالات السبع كما أن مسجي الكتب فيه الاحتمالات السبع فاذا ضربت  
سبعة في مثلها بلغت تسعة وأربعين والمختار منها الالفاظ الدالة على المعاني لان  
النقوش لا تنبسر لكل أحد ولا في كل وقت فلا يناسب ان تجعل مدلول ولا جزء  
مدلول والمعاني الغالب ان ادراكها يتوقف على الالفاظ التي تدل عليها فلا يناسب  
أيضا ان تجعل مدلول ولا جزء مدلول فتعين ان المدلول هو الالفاظ لكن لما كانت  
الالفاظ غير مقصودة قلنا ان المدلول هو الالفاظ الدالة على المعاني لا الالفاظ في ذاتها  
تأمل \* واعلم ان العلماء اختلفوا هل الذهن يقوم به المعصل أم لا قولان وهل مسجي

الكتب من قبيل علم الشخص او الجنس قولان فان قلنا الذهن لا يقوم به الا الجمل  
ومسمى الكتب علم الجنس احتيج لتقدير مضافين هما مفصل نوع هذا لان نوع  
الجمل مجمل ومسمى الكتب نوع مفصل فلذا قدره مفصل نوع ومفصل نوع الجمل هو  
نوع المفصل ولم يكتب بتقدير نوع لما علمت ان نوع الجمل مجمل وهو ليس مسمى  
الكتب وان قلنا الذهن يقوم به المفصل ومسمى الكتب علم شخص فلا تقدر وان  
قلنا ما في الذهن مجمل ومسمى الكتب علم شخص قدره مفصل فقط تأمل فان قلت بشكل  
على جعله علم شخص ان المسمى متعدد قلت تعدده لا يضرك في شخصه فهو وان تعدد  
بمثابه شيء واحد فالفاظ التي في ذهن المؤلف هي التي في ذهن عمرو وهكذا ولتعدد  
هو المحل تأمل هذا حاصل ما قرره شيخنا العدوي حفظه الله (قوله كتاب) هو في  
الاصل صدر كتب اذا خط وهو مصدر مسمى والقياس كتابا فطلق على المكتوب  
مجازا ثم صار حقيقة عرفية في المكتوب والعبارة على حذف مضاف أي مدلول كتاب  
لان الفاظ مدلول للمكتوب الذي هو النقوش ثم ان الكتاب صار حقيقة عرفية  
في الفاظ فلا يحتاج لتقديره مضاف (قوله شرحت) المراد به المعنى اللغوي وهو  
الايضاح والكشف وقوله به أي بسببه والمعنى هذه الفاظ الذهنية كتاب شرحت أي  
وضعت بسببها مختصرى الخ (قوله مختصرى) اسم مفعول من الاختصار وهو تقليل  
اللفظ سواء كثر المعنى اولا وقيل هو تقليل اللفظ مع تكثير المعنى (قوله المسمى الخ)  
اعلم ان تسمية الكتاب مندوبة وكذا الحمد والصلاة والسلام والبسملة والاتيان بأما  
بعد (قوله بشذور) جمع شذرة بفتح الشين كما سمعته من شيخنا في المعنى يطلق على  
صغار اللؤلؤ وعلى ما يلفظ من المعدن من غير اذابة وتخليص والمعنى يقطع الذهب أي  
لا يقطع الفضة وفي هذا الاسم اشعار برفعة المسمى وان كتابه يرغب فيه كما يرغب في قطع  
الذهب (قوله في معرفة كلام) أي في ادراك كلام العرب أي في ادراك القواعد  
المتعلقة بكلام العرب ولما كانت ثمرة هذا الكتاب هي المعرفة جعله منظروفا فيها فيكون  
شأنه ارتباط الشيء بثمرته بارتباط الظرف بالظروف على طريق الاستعارة المعلومة  
تأمل وموضوع هذا الفن الحكامات العربية وحده علم بأصول يعرف بها احوال  
أواخر الكلام اعرابا وبناؤه وغايته الاحتراز عن الخطأ في المقال وفائدته الاستعانة  
على فهم الكلام واستمداده من الكتاب والسنة وكلام العرب (قوله تمت)  
التتم عند علماء المعاني والبيان ذكر فضله فيما لا يؤهم خلاف المقصود للمبالغة  
كقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه أي على حب الطعام فان اطعام الطعام مع  
حبه أبلغ من اطعامه مع عدم حبه والقصد منه هنا تكميل الشاهد الذي اقتصر  
المصنف على بعضه فاذا كان في المختصر بعض بيت كمله في الشرح أو ان المتأخر اذا ترك  
شاهد أتى به في الشرح فقوله تمت به أي فيه أي في الشرح وهذا هو المناسب واما  
ما قرره بعض الاشياخ من ان المراد بالتقيم هنا ذكر تعليل الاحكام والادلة وذكر  
بعض الشروط التي أدخل بها المختصر فغير صحيح لان التعاليل وذكر بعض الشروط

شرحت به مختصرى  
المسمى بشذور الذهب  
في معرفة كلام العرب  
تمت به



لا تعاقله بالشواهد وانما يناسب القواعد التي يذكرها المصنف تأمل (قوله شواهد) بجمع شاهد وقول العلماء فواعل لا يكون جمعا للفاعل محله فيمن يعقل وما هنا في غير العاقل والشاهد جزئي يذكر لا تبيحت القاعدة ولا يكون الا من كلام الله وكلام رسوله وكلام العرب والعرباء وأما المثال فهو جزئي يذكر لا يوضح القاعدة فيبينهما العموم والخصوص المطلق باعتبار المحل فكل ما صلح شاهد اصلح مثالا ولا عكس بالمعنى اللغوي وأما باعتبار مفهوم الشاهد والمثال فيبينهما التباين تأمل (قوله وجمعت به شوارده) أي جمعت في الشرح شوارد المختصر والشوارد بجمع شاردة وهي الابل النافرة تشبه المسائل الصعبة بالابل النافرة واستعار الشوارد للمسائل الصعبة استعارة مصرية (قوله ومكنت) بتشديد الكاف والأوابد جمع آبدة وهي الوحش والاقتناص الاصطيد وكأنه قال ومكنت رائده أي قاصده وطالبه من اصطيداد الحيوانات المتوحشة واستعار الأوابد للمعاني الصعبة الشديدة الصعوبة ليغابر الشوارد المستعارة للمسائل الصعبة واستعار الاقتناص للعهم وكأنه قال ومكنت رائده من فهم المعاني الشديدة الصعوبة ففيه استعارتان مصرحتان والقرينة اضافة أوابد للضمير العائد على المختصر (قوله الى ايضاح) أي تسهيل وبين ايضاح واخفاء صنعة الطباق (قوله العبارة) أي الالفاظ المعبر بها عن المعاني والعبارة في الأصل مصدر عبر الرؤيا بمعنى فسرناها فالعبارة هي التفسير (قوله الى اخفاء الخ) تصريح بما علم التزاما والمراد بالاشارة العبارة فتبين في التعبير دفعا للنقل الحاصل بالتكرار وحينئذ فهو اظهر في محل الاختصار لأجل السجع (قوله وعمدت) بفتح الميم في نسخة صحيحة ثم رأيت المصباح قال عمد من باب ضرب يقال عمدت لشيء وعمدت الى الشيء بمعنى قصدت ففيه تعين (قوله لف المباني) هو في الأصل طي الحائل الثوب على النول وهو الخشبة المعلومة والمراد به هنا الاختصار فشبه الاختصار بطي الحائل الثوب على النول واستعار اللف للاختصار استعارة مصرحة أصلية والمباني جمع مبني والمراد به الالفاظ الدالة على القواعد (قوله والاقسام) جمع قسم وقسم الشيء ما كان أخص منه ومندرجاته وقسم الشيء ما كان مبايناه ومندرجاته تحت شيء ولعل المراد بلف الاقسام تقليل اللفظ الدال على الاقسام التي هي جزئيات القواعد التي هي مدلول المباني (قوله لا الى نشر) هو ضد اللف وبين اللف والنشر صنعة الطباق بكسر الطاء وهو الجمع بين معنيين متقابلين في الجملة واستعار النشر لتطويل العبارة استعارة مصرحة لان النشر هو فتح طيات الثوب لينظر فيه هل هو جيد ام لا (تنبيه) لا تحسن المقابلة بين قوله نشر القواعد والاحكام وبين لف المباني والاقسام لا بتقدير مضاف أي لا الى نشر دال القواعد والاحكام ودال القواعد هو المباني والاحكام والاقسام بمعنى واحد وهي جزئيات القواعد والمعنى قصدت في الشرح اختصار الالفاظ الدالة على القواعد وعلى جزئياتها لا تطويل الالفاظ الدالة على القواعد وجزئياتها فاستقامت العبارة وقوله لا الى نشر

شواهد \* وجمعت به  
شوارده \* ومكنت من  
اقتناص أوابده رائده  
قصدت فيه الى ايضاح  
العبارة \* لا الى اخفاء  
الاشارة \* وعمدت فيه  
الى لف المباني والاقسام  
لا الى نشر القواعد  
ولا احكام

الخ تصریح بما علم التزام نظير ما سبق تأمل والاحكام جمع حکم يطلق على النسبة  
وعلى المحكوم به وعليه والمراد به هنا جزئي من جزئيات القاعدة والقاعدة في اللغة  
ما بني عليه غيره واصطلاحاً قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعاتها مثلاً  
كل فاعل مرفوع قضية مركبة من موضوع ومحمول وموضوعها الفاعل وجزئياتها زيد  
وعمر ووخالد واحكام الجزئيات هي الرفع وطريق التعريف أن تأتي بمقدمة مبهلة  
الحصول موضوعها جزئي من جزئيات الموضوع ومحمولها الموضوع وتجعلها صغرى  
لأنه تنمية الكلية فينتظم قياس من الشكل الاول منتج لحكم الجزئي بأن تقول زيد من  
قام زيد فاعل وكل فاعل مرفوع فينتج زيد مرفوع فقد أفادت النتيجة رفع زيد الذي  
هو حكمه فتأمل (قوله والتزمت الخ) أي بحسب الغالب كما تنقف على ذلك ان شاء  
الله تعالى (قوله كلما) بالنصب على الظرفية وتكتب متصلة بما لاكتسابها الظرفية  
منها أي من ما (قوله الاصل) أي الماتن الذي هو المختصر (قوله أتيت) هو بمعنى مررت  
تغني في التعبير (قوله ذكرت اعرابه) ليس المراد بالاعراب ما قابل البناء حتى  
يكون ذكر المبنيات مستدر كابل المراد تطبيق المركب على القواعد النحوية سواء  
كان معرباً أو مبنيّاً فقوله ذكرت اعرابه أي ذكرت ما يفيد اعرابه أي ذكرت ما يفيد  
تطبيقه على القواعد تأمل (قوله مستغرب) أي غريب فالسين والتاء زائدان (قوله  
أردفته) أي اتبعته أي ذكرت عقبه كلاماً يزيل استغرابه أي غرابته فيصير  
غير غريب (قوله أنهيت) أي فرغت وفي نسخة انتهت أي فرغت ومسئلة بالنصب  
على النسخة الاولى وبالرفع على الثانية والمسألة لغة السؤال واصطلاحاً مطلوب خبري  
يبرهن عليه في ذلك العلم أي يقام عليها البرهان أي الدليل ولو ظنياً (قوله ختمتها)  
أي جعلت ختامها أي جعلت عقبها آية الخ وقوله تتعلق الخ أي تناسلها وتكون  
دليلاً عليها مثلاً لقوله الكلمة قوله مفرد مسئلة ختمها بآية مناسبة وهي قوله كلا  
انها كلمة هو قائلها الآية وقوله وهي اسم وفعل وحرف مسئلة تختمها بقوله تعالى  
ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية والآية لغة العلامة وعرفاً قطعة من سورة  
لها أول وآخر (قوله التنزيل) أي المنزل وهو القرآن (قوله بما يحتاج) اسناد  
الاحتياج اليها بحجاجة على (قوله وتفسير وتأويل) التفسير ما يرجع فيه الى النقل  
عن النبي صلى الله عليه وسلم والتأويل ما يرجع فيه الى رأى العلماء فهم ما متغايرون  
وبعبارة التفسير تبين الكلمة بمعنى يتبادر منها والتأويل صرف اللفظ عن ظاهره  
فالتفسير في الواضح والتأويل في الخفى (قوله تهذيب الطالب) أي تخليصه من  
الجهل بعلم العربية فالمراد طالب علم العربية وفي نسخة تدريب الطالب (قوله  
وتعريفه السلوك) أي تعليمه كيفية السلوك الى امثال هذه المطالب أي الى امثال  
التراكيب التي يعبر بها المؤلف له فانه اذا أعرب المؤلف له تر كيا صار يتوصل الى  
معرفة الاعراب في نظيره من آيات القرآن وكلام العرب (قوله والله أسأل) يحتمل  
أن لفظ الجملة مبتدأ رأساً لخبره والعائد محذوف أي أسأله ويحتمل أن لفظ

والتزمت فيه أنني كلما  
مررت ببيت من شواهد  
الاصول ذكرت اعرابه \*  
وكلما أتيت على لفظ  
مستغرب أردفته بما  
يزيل استغرابه \* وكلما  
أنهيت مسئلة ختمتها بآية  
تتعلق بها من آي التنزيل  
وأتهنها بما يحتاج اليه  
من اعراب وتفسير  
وتأويل \* وقصدى  
بذلك تدريب الطالب  
وتعريفه السلوك الى  
أمثال هذه المطالب  
والله تعالى أسأل



الجلالة معقول لا سأل وقدمه للحصر وهو الاحسن (قوله أن ينفعني) في تأويل مصدر  
مفعول ثان لا سأل والنفع ما يستعان به على وصول الخير وما يستعان به على وصول  
الخير فهو خير وضده الضرر وهو ما يستعان به على الوصول الى الشر وطلب لنفسه النفع  
بالتأليف قواضع عامة كأنه يقول ان هذا التأليف لي ولكم وأسأل الله أن ينفعني  
واياكم به وقدم نفسه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدم نفسه في الدعاء (قوله انه)  
يكسر الهمزة تعليل معنى وبفتحها تعليل لفظا ومعنى على تقدير حرف الجر ويطردها  
حذف الجار كما قال ابن مالك \* رقي ان وان يطرده مع أمس (قوله قريب) أي  
قرب علم وفيه إشارة لقوله تعالى واذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب الآية  
(قوله مجيب) أي دعاء من دعاء اذا استوفرت شروط الاجابة والاجابة اما حالا أو مآلا  
اما بعين ما سئل أو بغيره (قوله وما توفيقى الا بالله) مقتبس من آية هود وما توفيقى الا  
بالله الآية التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد أو خلق الطاعة في العبد والتوفيق  
بهذا المعنى عزيز ولم يذكر في القرآن الامرة وأما قوله تعالى ان يريد اصلاحا يوفق  
الله بينهما فهو من الوفاق بمعنى الصلح والتوفيق المختص بالعلم ستة نظمها بعضهم  
بقوله أخى ان تنال العلم الابسته \* سأنيلك عنهما معربا ببيان  
ذكا وحرص واجتهاد وبلغة \* وارشاد استاذ وطول زمان

ان ينفعني واياكم بذلك  
انه قريب مجيب \* وما  
توفيقى الا بالله عليه  
توكلت واليه ائيب \* ثم  
قلت (الكلمة)

(قوله عليه توكلت) التوكل كما قال الراغب يقال على وجهين يقال توكلت لفلان  
بمعنى توليت له ويقال وكلته فتوكل لي وتوكلت عليه بمعنى اعتمدته وتقديم الصلة يفيد  
الحصر والتوكل كل على الله لا ينافي الاخذ في الاسباب والاعتماد على الخلق أمر  
ظاهري لاحقيق فصح الحصر (قوله واليه ائيب) أي أرجع بالموت وقدم المفعول  
للحصر \* (قوله ثم قلت الخ) يحتمل انه استثناف ويحتمل انه عطف على محذوف  
أي قلت البسملة ثم قلت الخ وحذف الشرح ببسملة المصنف اكتفاء ببسملة الشرح  
على ما تقدم وبقولنا ان المعطوف عليه قلت البسملة اندفع ما يقال المتن متأخر عن  
الشرح ولم يتقدم هنا لا قوله أول ما أقول الخ الذي هو من الشرح فكيف يجعل  
المتأخر في المتن متأخرا عما في الشرح وأجيب ايضا بان ثم للترتيب الذي ذكرى لان  
قول المتن الكلمة الخ متأخر في الذكركر هنا عن كلام الشارح فتأمل (قوله الكلمة الخ)  
قدم الكلمة على الكلام لان الكلمة جزء الكلام والجزء مقدم طبعافيه قدم وضعها  
ومن قدم الكلام نظر الى انه المقصود بالذات فلكل وجهة فان قلت كان المناسب  
تقديم القول على الكلمة لانه جزء قلت انما يقال ذلك لو كان عرف القول ولما لم  
يعرفه لم يعرف ذلك وال في الكلمة للجنس فقوله الكلمة قول الخ قضية طبيعية  
مستلزمة للكلية لا مبهمة وهي في قوة الجزئية فلا تناسب المراد وهي ان كل كلمة  
قول مفرد وقوله ان انطبعة غير مستعملة في العلوم مخصوص بمسائل فلا ينافي  
استعمالها في المبادئ كما هنا وما ذكرناه من انها قضية مبني على ان المعرف محمول  
على المعرف حمل مواطاة وقيل لاجل أصلا وانما التعريف مجرد تصور وفي كلام

المصنف أمور \* الأول أن التاء التي للوحدة تنافي الجنس لأن الجنس يصلح للكثيرين والوحدة تنافي ذلك وجوابه أن الوحدة نوعية وهي لا تنافي الجنس \* الثاني عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر لأن المبتدأ فيه التاء والخبر لا تاء فيه وجوابه أن التاء للوحدة لا للتأنيث أو المبتدأ في المعنى مفهوم الكلمة وهو خال عن التاء أو أن محل المطابقة إذا كان الخبر مشتقا أو مؤولا به ولم يستوفيه المذكر والمؤنث وكان رافعا لضمير المبتدأ والخبر هنا جامداً لأنه مصدر فينظر لكونه مصدرا وإن أول بعشتق ولا شأن أن المصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فيقال امرأة صوم ورجلان صوم ورجال صوم وقولنا لم يستوا الخ أما إذا استوى فلا مطابقة فخور رجل صبور ورجل صبور ورجل صبور ورجل صبور وكان رافعا الخ أما لورفع ظاهرا نحو همد حسن وجهها فلا مطابقة تأمل \* الثالث أن قول جزئي من جزئيات الكلمة أذهو اسم لقبوله علامات الالهام ومقتضى كونه جنسا أن يكون جزأ من أجزائها لا جزئيا وجوابه أن القول له اعتباران فهو جزئي باعتبار نفسه وخصوصه وجزأ باعتبار مفعومه وهو كونه لفظا مخصوصا كزيد وقام ومن \* الرابع أن المرفوع هو الكلمة مفرد والمعرف طاهر مركب من القول الموصوف بالمفرد ولا شيء من المفرد بمركب فكيف يصح تعريفه به وجوابه أن التركيب في أجزاء ماهية المفرد لا ينافي الحكم عليه بالأفراد تأمل \* الخامس أن الكلمة محكوم عليها أو قول مفرد محكوم به وشرطه ما المتغايرة مفعولها فلا شيء من مفهوم الكلمة بقول مفرد وهو خلاف المطلوب وجوابه أن مغايرة الشيء للشيء باعتبار لا ينافي كونه عينه من حيث الحقيقة فإن الحيوان الناطق يغير الإنسان بالأجمال والتفصيل وهو عينه في الحقيقة تأمل \* السادس أن الكلمة فرد من أفراد الكلمة فيكون الشيء فردا من أفراد نفسه وكذا القول فإنه فرد من أفراد القول وجوابه أن الكلمة لها اعتباران اعتبار أنها قول مفرد واعتبار خصوصها الذي امتازت به عن سائر الكلمات فبالاعتبار الأول مدلولة وبالأعتبار الثاني دالة تأمل (قوله قول مفرد) أثر القول على اللفظ لكون اللفظ جنسا بعيد الصدق بالمهملة بخلاف القول فإنه جنس قريب فإن قلت القول يطلق على الرأي والاعتقاد قلت إطلاقه على ذلك خلاف الاصطلاح فلا يرد أصلا وقول المحشي أن القرينة هنا دالة على أن المراد بالقول اللفظ لا الرأي والاعتقاد معترض بأن القرينة هنا أيضا دالة على أن المراد باللفظ المستعمل لا المهملة (قوله في الكلمة) أي باعتبار مادتها بقطع النظر عن هيئتها والامتنات الثلاث لغات (قوله وهي لغة أهل الحجاز وبها الخ) في قوة العلة لقوله الفصحى (قوله وجمعها الخ) الحاصل أن ما كان خاليا عن التاء في اللغات الثلاث قيل جمع وقيل اسم جنس أفرادى وقيل اسم جنس جمعي والراجح الأخير وعلى الأول قيل جمع أكثر وقيل جمع قلة \* واعلم \* أن اسم الجمع ما ليس له واحد من لفظه أي غالبا كقوم ورهط والجمع ماله واحد من لفظه غالبا كرجال واسم الجنس ما وضع للماهية الصادقة بالقليل والكثير ثم إن استعمل في ذلك فهو

قول مفرد) وأقول في  
الكلمة ثلاث لغات ولها  
معنيان أما لغاتها فكلمة  
على وزن نبتة وهي  
الفصحى ولغة أهل الحجاز  
وبها جاء التنزيل وجمعها  
كلم كنبق وكلمة على  
وزن



اسم جنس افرادى وان استعمل في الكثير فقط فهو اسم جنس جمعي ولا تنافي في قوله  
 اسم جنس جمعي لان المراد اسم جنس وضعوا جمعي استعملوا تأمل ثم ان اسم الجنس  
 الجمعي يذكر الضمير الراجع له ويؤنث قال تعالى كأنهم أعجاز نخل منة مرة (تنبيه)  
 اسم الجنس الجمعي هو الذي يفرق بينه وبين واحدته بالتاء غالباً نحو تمر وتمرّة وشجر  
 وشجرة ومن غير الغالب يفرق بينه وبين واحدته بالياء نحو زنج بفتح الزاي وكسرها  
 وهم السودان وزنجي ومن غير الغالب دخول التاء على اسم الجمع نحوكم وكما تأمل  
 (قوله سدر) بكسر السين وسكون الدال هي شجرة النبق (قوله وجمع الأولى)  
 أى من اللغتين الأخيرتين والأولى من الأخيرتين أفصح من الثانية منهما (قوله  
 كسر) بكسر السين وسكون الدال هو شجر النبق هذا هو اسم الجنس الجمعي  
 وأما الجمع الحقيقي فهو سدر بفتح الدال وسدرات بكسر السين وسكون الدال أو  
 بفتحها أو بكسرهما معا وسدر اه من حواشي الأشعوى (قوله وكذلك) أى ومثل  
 كلمة كل ما الخ وقوله فانه يجوز فيه اللغات بيان لوجه الشبه الذي للتشبيه المستفاد  
 من ذلك (قوله على وزن فعل) اعلم ان المجرّد الثلاثى أقساماً عقلية اثنا عشر لان  
 أوله مفتوح ومضموم ومكسور وثانيه كذلك ويزاد في الثانی السكون فان ضربت  
 أحوال الأول الثلاث في أحوال الثاني الأربع خرج اثنا عشر الا أن عشرة منها  
 كثيرة وواحد مهمل وهو فعل وواحد قليل وهو فعل اذا علمت ذلك فقول الشارح فعل  
 بفتح الفاء وكسر العين وأما اللام فلان فتحها نظر السكونه يأتي فعلاً وكسرها نظراً  
 لكونه يأتي اسماء وذلك أن قوله وزن فعل أى من الأسماء باعتبار اللغات  
 الثلاث الأولى ومن الأسماء والأفعال في اللغة الرابعة وهي الاتباع فقوله  
 ما كان على وزن فعل فيه لغات أربع أى باعتبار الأسماء أما الأفعال فليس فيه  
 الا اللغة الأولى والرابعة هكذا قرر حواشي الأشعوى عند قوله \* وكلمة بها كلام  
 قد يؤم \* وذكر في باب نعم وبئس أن فيهما أربع لغات فتح أولهما وكسره  
 وفي كل اما أن يسكن الثاني أو يضم فهذا صريح في أن اللغات الأربع تجري في  
 الفعل وهو الصواب وهو الموافق على ما يفيد الفيشى هنا من الاطلاق في فعل  
 المفيد أن اللغات الأربع في الأسماء والأفعال تأمل وقولنا على وزن فعل بفتح  
 الفاء للاحتراز من مضمومها ومكسورها فاما مضمومها فتحت أقسام أربعة وهي عنق  
 ودؤل اسم دويبة سميت بها قبيلة من كنانة وهي التي ينسب اليها أبو الاسود الدؤلي  
 بضم الدال وفتح الهمزة وقيل وصرد فهذه الأربعة أوزان ليس فيها الا الأصل ما عدا  
 هتق فانه يجوز فيه الأصل واسكان ثانيه وأما مكسورها فتحت أربع أيضاً وهي نكس  
 وهو الجبان وعنب وابل وحيل جمع حبيكة أى طريقة فهذه الأربعة أوزان يتبعين  
 فيها الأصل الا ابل ومثله بلز بمعنى ضخم فانه يجوز فيه الأصل وتسكين ثانيه وبلز  
 بكسر الباء واللام وبالزاي المجهمة وقولنا وكسر العين للاحتراز عن مضمومها  
 وساكنتها ومفتوحها نحو عضد وفلس وبطل فهذه الثلاثة يتبعين فيها الأصل الاعضد

قوله منة مرة أى منقطع  
 عن مفارسته كما في  
 السكشاف ثم ان هذا مثال  
 للتذكير ولم يعمد للتأنيث  
 كما في النسخ ومثاله كأنهم  
 أعجاز نخل خاربة اه  
 مصححه

سدره وكلمة على وزن  
 تمر وهما الغنائم وجمع  
 الأولى كاسدر والثانية  
 كاسد كسر الدال  
 كما كان على

فيجوز الاصل وتسكين ثانيه فقط وجوز بعضهم ضم الفاء من ضمة العين فقال عضد  
 كما جاز نقل كسرة العين في كتف فقالوا كتف (قوله وزن فعل) انما قال وزن  
 فعل لان ما فيه اللغات لم يشتمل على فعل أى على الفاء والعين واللام وانما احتوى  
 على وزنه فان كبدا مثلاً محتو على السكاف وهي توازن الفاء من فعل وعلى الباء وهي  
 توازن العين وعلى الـال وهي توازن اللام وليس فيه فاء وعين ولا م منطوق بها  
 في اللفظ فتأمل ثم يحتمل أن يراد بلفظ وزن ظاهره فهو مصدر بمعنى عماله مضاف  
 لمفعوله ويحتمل أن يراد به المفعول أى على مؤن ففعل أى على شكل هو موزون  
 فعل (قوله نحو كبدا) يحتمل رفع نحو خبر المبتدأ المحذوف أى هو نحو كبدا ويحتمل  
 نصبه بفعل محذوف أى أعني نحو كبدا وجوز بعضهم في مثله أن يكون منصوباً على  
 اسقاط الخافض أى في نحو كبدا لكنه غير مقيس في امثال ذلك فلا ينبغي التخريج  
 عليه وذلك أن جعله مجروراً بجارح حذف ويبقى عمله وهو غير مقيس أيضاً تأمل وقوله  
 نحو كبدا ذوق العبارة يقتضى اخراج كبدا وكتف وادخال نحوهما فقط وليس مراداً  
 بل المراد كبدا وكتف ونحوهما ففيه حذف وتقديم وتأخير ويحتمل على بعدان اضافة  
 نحو لما بعده للبيان (قوله اللغات الثلاث) ناقش بعضهم في تسمية هذه الوجوه لغات  
 اذا اللغة ما وضع على هيئة مخصوصة فهي صادقة على الاصل فقط وغيره وجوه جائزة  
 متفرعة عنها كما يشير اليه قولهم يجوز هذه الاوزان بعضها الى بعض اه فيشى  
 وقوله اللغات الثلاث وهي فتح الاول وكسر الثاني وفتح الاول وكسره مع السكون  
 فيهما وحيث شذ فلا يقدره مضاف وان اريد باللغات فتح السكاف وكسر اللام وفتح  
 السكاف وكسرها مع السكون فيهما قدره مضاف أى مثل اللغات الثلاث تأمل  
 وأفصحها فتح وكسر ويلها كسر وسكون ويلها فتح وسكون (قوله حرف الحلق) ستة  
 الهمزة والهاء والحاء والعين المهملتان والغين والحاء المهملتان (قوله لغة رابعة)  
 وهذه اللغة تجري في الاسماء والافعال بخلاف الثلاث الاول فهي خاصة بالاسماء كما  
 تقدم التنبيه عليه (قوله نحو نخذ) قال الجاربردى يجوز فيه سكون العين مع فتح  
 الفاء للخفة ومع كسرها لتقل حركة الحاء ونخذ بكسرتين لسكون حرف الحلق قويا  
 فيتبع ما قبله اه وقوله اسكون حرف الخ جواب سؤال مقدر حاصله ان المعهود  
 اتباع الثاني للاول لا عكسه والفتحة الجماعة من الاقارب دون البطن والبطن  
 دون القبيصة والفتحة العضو المعلوم قال المحشى واللغات في الفتحة بمعنى العضو اما  
 الفتحة بمعنى الاقارب فهو باسكان الحاء فقط اه بالمعنى والذي رأيت بهامش نقلاً  
 عن سيدي محمد الزرقاني أن اللغات الأربع في الفتحة بمعنى العضو وبمعنى الجماعة  
 من الاقارب وحرر (قوله وشهد) هو فعل وأما نخذ فهو اسم (قوله وأما معنيهاها)  
 تنبيه معنى والمعنى يطلق على ثلاثة معان الاول ما يقصد بالفعل من اللفظ والثاني  
 ما يمكن أن يقصد منه قصداً ولم يقصد والثالث ما يقصد من الشيء سواء كان لفظاً  
 أو غير لفظ وهذا المعنى الثالث ذكره الجاهلي والأولان ذكرهما الجرجاني ولعل

وزن فعل نحو كبدا وكتف  
 فانه يجوز فيه اللغات  
 الثلاث فان كان الوسط  
 حرف حلق جاز فيه لغة  
 رابعة وهي اتباع الاول  
 للثاني في الكسر نحو نخذ  
 وشهد \* وأما معنيهاها



المراد هنا الأول تأمل (قوله فأحدهما اصطلاحى) قدمه لأنه المقصود في هذا الفن ولأنه حقيقى وأما الثانى فمجازى ولا يحمل أن يكون الختم بالآية الذى التزمه أول الكتاب بل صدق المعنى الثانى بخلاف لو قدمه لزم الفصل والتشبيث تأمل (قوله اصطلاحى) نسبة إلى الاصطلاح وهو لغة الاتفاق والصلح واصطلاحاً اتفاق طائفة على أمر معلوم بينهم وسيأتى معنى اللغة فى اللغة والاصطلاح (قوله وهو ما ذكرت) أى فى قوله الكلمة قول مفرد (قوله والمراد بالقول) انما لم يقل والقول هو اللفظ الخ مع انه أخصر لأن القول يطلق على رأى والاعتقاد وعلى النطق بالكلام (قوله اللفظ) هو لغة الطرح من اللسان وغيره وقيل من اللسان فقط وأما من غيره كطرح الرمح فهو مجاز وأما فى الاصطلاح فهو الصوت المعتمد على مخرج من الخارج وقولهم هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية معترض بواو العطف ونحوها من الحروف المفردة فإن الشئ لا يشتمل على نفسه والصوت كيفية تحدث بحض فضل الله من غير تأثير لمتوج الهواء وقوله اللفظ حقيقة أو حكماً ليدخل فيه المستتر فإنه كلمة فى الاصطلاح ومن اللفظ حقيقة المحذوفات كما قاله يس على ما كهى بخلاف الضمير المستتر فإنه أمر اعتبارى لا وجود له فى الخارج (قوله الدال) أى ذوالدلالة مثلث الدال وهى كون الشئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر والأول الدال والثانى المدلول ثم إن الدال إن كان لفظاً فالدلالة لفظية والافغير لفظية كدلالة الخط والعقد والنصب والاشارة (قوله على معنى) هو لغة المقصود واصطلاحاً الصورة الذهنية من حيث انها تقصد من اللفظ وقد يكتفى فى اطلاقه عليها بمجرد صلاحيتها للقصد وضع له لفظ أم لا فإن قيل قد وضع بعض الالفاظ باراء بعض آخر كالقول فإنه وضع للفظ الدال فكيف يصدق على القول انه لفظ دال على معنى قلت المعنى ما يقصد بالشئ وهو أعم من أن يكون لفظاً أو غيره وقوله معنى أصله معنى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين وعليه فالأهراب المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين (قوله كرجل) يحتمل انه من قيمة التعريف لاجل أن تكون الدلالة بالوضع وكأنه يقول الدال على معنى دلالة كدلالة رجل فانها بالوضع ويحتمل انه ليس من قيمة التعريف لأن الدال عند الاطلاق ينصرف إلى الدال بالوضع لا بالعقل ولا بالطبع ولا تضمن ولا التزاماً ولا مجازاً وبهذا يدفع ما يقال ان قوله الدال اطلاق فى موضع التقييد فكان المناسب أن يقول الوصع ليخرج التضمن والالتزام والمجاز كما يخرج الدال بالعقل أو بالطبع تأمل (قوله وفرس) هو غير عاقل ورجل عاقل فلذا مثل بمثلين (قوله بخلاف الخط) خبر مبتدأ محذوف أى وهو ملتبس بخالفة الخط أو حال أى حال كون القول ملتبساً بخلاف الخط والخط هو النقوش الموضوعية لالفاظ مخصوصة بواسطة القلم الذى هو أحد لسانى الانسان مجازاً (قوله بخلاف الخط) لم يقل يخرج الخط لأن اللفظ جنس شأنه الادخال لا الاخراج نعم ذكر بعض انه اذا كان بين الجنس

فأحدهما اصطلاحى وهو  
ما ذكرت والمراد بالقول  
اللفظ الدال على معنى  
كرجل وفرس بخلاف الخط

والفصل عموم وخصوص من وجه أخرج بكل ما دخل في الآخر كما هنا فان اللفظ يع  
 الدال والمهملة والدال يع اللفظ وغيره من الدوال الاربع فيخرج بكل ما دخل في  
 الآخر تأمل هذا في تعريف القول وكذا يقال في تعريف الكلمة فان القول يع المفرد  
 وغيره والمفرد يع اللفظ والمعنى فيخرج بكل ما دخل في الآخر هكذا قيل واعترض  
 بأن وصف المعنى بالافراد مجاز تأمل (قوله مثلا) أدخل به الإشارة وهو الافهام  
 باليد ونحوها ومثلها الرمز وهو الإشارة بالعينين والحاجبين والشفقتين والغمز وهو  
 الإشارة بالحاجبين والعين فالثاني أخص من الأول والثالث أخص من الأولين  
 وأدخل به أيضا النصب بضم النون وفتح المهملة جمع نصبة وهي العلامات المنصوبة  
 لفهم معانيها كالحراب دليل على القبيلة والاشجار في الارض دليل على حدود  
 المزارع وأما النصب بضمين فهو ما ينصب ويعبد من دون الله من الاصنام وفي كلام  
 بعضهم ان النصب بضمين أو بضم فسكون كالنصب بضم ففتح بمعنى العلامات وعليه  
 فالنصب بضمين مشترك بين العلامات والاصنام وأما النصب بفتحين فهو التعب  
 والاعيان قال تعالى لا يسهم فيها نصب ويقال أيضا على انتصاب القرنين يقال تبس  
 أنصب وأدخل به أيضا العقد بضم العين وفتح القاف جمع عقدة أي عقد الاصابع  
 وهي ما يجعل من اليد دليل على العدد كجعل الابهام المقبوضة الى المسجحة المرسل  
 دليل على الثلاثة والخمسين وأدخل ايضا حديث النفس فلا يسمى قولاً ولعله  
 اصطلاح النحاة والافالذ كور عند المناطقة ان القولة مشتركة بين اللفظ وحديث  
 النفس وقوله مثلاً مفعول محذوف أو حال من الخط أي أذ كر مثلاً أحوال كون الخط  
 مثلاً فالمثل بمعنى المثال وهو حرفي يذكروا لا يوضح القاعدة وليس المراد بالمثل ما شبه  
 مضر به بمرده نحو الصيف ضيعت اللبن (قوله فانه وإن دل الخ) خبر ان محذوف  
 وجملة وان دل حالية وقوله لكنه الخ استدراك على ذلك المحذوف والتقدير فانه  
 والحال انه دل على معنى ليس بقول فيتموهم انه لفظ فاستدرك على ذلك بقوله لكنه  
 ليس بلفظ ويحتمل ان لكنه الخ تو كيد والتقدير فانه والحال انه دل على معنى ليس  
 بلفظ والاول احسن وبه يندفع ما يقال أين خبر ان وأين جواب الشرط وأين المستدرك  
 عليه فتأمل (قوله وبخلاف نحودين) لم يقل وخرج بقولنا الدال نحودين مع ان الدال  
 فصل لاجنس لاجل مشاكلة قوله بخلاف الخط تأمل (قوله مقلوب) خبر لبتداً  
 محذوف أو مفعول لمعل محذوف أي هو مقلوب أو أعني مقلوب واحترره عن دين  
 اذا جعل علماً فانه يكون دالاً ويكون قولاً وكلمة (قوله فانه وإن كان الخ) فيه ما تقدم  
 وتقديره هنا فانه وإن كان لفظاً لكنه ليس بقول فيتموهم انه دال فقال لكنه لا يدل  
 على معنى والحاصل ان المهملة غير موصوع وغير دال وان المهملة مقابل للموضوع  
 لا للمستعمل (قوله من ذلك) أي من الخط ومن نحودين وقوله ونحوه أي من العقد  
 والنصب والإشارة وحديث النفس الداخلة بقوله فيما سبق مثلاً (قوله والمراد  
 بالمفرد) لما كان المفرد يختلف باختلاف أبوابه قال والمراد الخ ولم يقل والمفرد

مثلاً فانه وإن دل على  
 معنى لكنه ليس بلفظ  
 وبخلاف المهملة نحودين  
 مقلوب زيد فانه وإن كان  
 لفظاً لكنه لا يدل على  
 معنى فلا يسمى شيئاً من  
 ذلك ونحوه قولاً والمراد  
 بالمفرد



ما لا يدل الخ مع انه أخصر واعلم ان المفرد في هذا الباب أي باب الكلمة والكلام  
 ما لا يدل الخ وفي باب الاعراب ما ليس مثني ولا مجموعا ولا من الأسماء الخمسة وفي  
 المبتدأ والخبر ما ليس جملة ولا شبيهها وفي باب لا والمنادى ما ليس مضافا ولا شبيهها  
 بالمضاف (قوله ما لا يدل جزؤه الخ) سواء كان له جزء أم لا لانها سالبة تصدق  
 بنفي الموضوع فاشتمل التعريف على أربعة أقسام الاول ما لا جزؤه ككهمزة  
 الاستعهام الثاني ما له جزؤه ولا معنى له كزيد الثالث ما له جزؤه وأجزاء كل واحد  
 له معنى لكن ليس بمقصود كعبد الله علما فكل من جزأيه يدل على معنى لكن غير  
 مقصود اذا المقصود بعبد الله الذات دون معنى عبد ولفظ الجلالة والرابع ما له جزؤه  
 من المعنى المقصود ونحو حيوان ناطق اذا جعل علما فان كلاما من جزأيه يدل على جزء  
 المعنى المقصود لكن تلك الدلالة غير مقصودة هكذا قرر الحواشي على القطر والحق  
 ان الثلاثة الأخيرة لها أجزاء غير دالة أصلا حال العلية لان عبد وحيوان بمنزلة  
 الزاى من زيد فلا دلالة في الجميع فتكون الأقسام الأربعة مرجعها الى قسمين ماله  
 جزؤه وما لا جزؤه له بقى هنا أمور \* الاول ان هذا التعريف تبسع فيه ان الحاجب  
 وهو مناسب لاصطلاح المناطقة لاصطلاح النحاة لان المفرد عند النحاة المأموط به  
 بهظة واحدة بحسب العرف والمركب بخلافه وعليه فعبد الله علما مركب عند النحاة  
 لان نظره في اللفظ من حيث الاعراب والبناء وكل علم مركب قد يشتمل على  
 اعرابين بخلاف نظر المناطقة فانه للمعاني أولا وبالذات ولا اعطاء ثانيا وبالعرض  
 وقوانا قد يشتمل الخ أي وقد لا يشتمل كما عليه \* الثاني ان قوله ما لا يدل الخ تصدق  
 على زيد تامة فان الزاى من زيد لا تدل على بعض المعنى والجواب ان اضافة جزءه في  
 تعريف المفرد للعود الذهني وهو انه يراد به الحقيقة في ضمن فرد غير معين فهو منكرة  
 في سياق النفي فتعم فالمراد ما لا يدل أي جزء من أجزائه على جزء المعنى نخرج نحو  
 زيد قائم فان من أجزاء اللفظ مجموع زيد وهو يدل على جزء المعنى أو يقال قوله  
 ما لا يدل جزؤه أي القريب نخرج ما ذكر لان زيد دال ويصير دخلا في المركب لانه  
 يكفي فيه ان يدل جزءه على جزء المعنى \* الثالث قال المحشي الغيشي ان قوله  
 ما لا يدل جزؤه الخ لا يشمل الحيوان الناطق اذا جعل علما مع انه مفرد وجزؤه يدل  
 على جزء المعنى وجوابه ان قوله ما لا يدل الخ أي دالة مقصودة قد دخل الحيوان  
 الناطق فانه لا يدل جزؤه على جزء المعنى دالة مقصودة بل يدل دالة غير مقصودة  
 لان المقصود دالة بجمع اللفظ على بجمع المعنى هكذا قاله المحشي الغيشي وأورد  
 عليه بأن الحق وان الحيوان الناطق اذا جعل علما صار بمنزلة زيد فأجزاؤه لا تدل  
 على جزء المعنى أصلا لا يراد الاعتراض \* الثالث من أصله وقوله جزؤه بضم الزاى  
 ودر كونهما وجه اقرب الى اليمين (قوله كما مثلنا) أي كمثلنا الذي مثلنا به من قولنا الخ  
 - - - - - (قوله وهي حروفه الثلاثة) وهي ر ه ج ه  
 يا ذية لرج ر ه ه بالنسبة للفرس (قوله عمادت عليه جملة) أي فان

ما لا يدل جزؤه على جزء  
 معناه كما مثلنا من قولنا  
 رجل وفرس ألا ترى أن  
 أجزاء كل منهما وهي  
 حروفه الثلاثة اذا انفرد  
 شيء منها لا يدل على شيء  
 عمادت عليه جملة

جملة أجزاء رجل تدل على الذكرا البالغ من بني آدم وجملة أجزاء فرس تدل على حيوان صاهل وأجزاء كل منهما لا تدل على شيء من ذلك المعنى بل ولا تدل على شيء أصلا لان حروف رجل التي تركب منها جملة لا يدل شيء منها على معنى فتأمل وقولنا أجزاء رجل تدل على الذكرا يخرج الجن فان ذكر الجن لا يقال له رجل وأما قوله تعالى وانه كان رجالا من الانس يعوذون برجال من الجن فبهوهم باب المشاكلة وهو ان يذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته (قوله بخلاف قولنا) خبر لمذوف أي وهو أي المفرد ملتبس بخلاف قولنا أحوال كونه بخلاف الخ (قوله غلام زيد) أي اذا لم يجعل علما والا كان مفردا عند المنطقة لا عند النحاة كما تقدم (قوله فانه مركب) وهو ما دل جزؤه على جزء معناه أي ما دل وضعه الكن هذا التعريف يشمل الفعل نحو ضرب فانه يدل جزؤه وهو المادة على جزء المعنى وهو الحدث وجزؤه الآخر وهو الهيئة يدل على الزمن مع ان الفعل من قبيل المفرد عند المنطقة والنحاة وجوابه ان المراد بالجزء المسموع والهيئة ليست جزءا معناه فلا تعتبر وانما الاعتبار بالمادة وجزاء المادة لا تدل على شيء من المعنى تأمل <sup>بالتنبيه</sup> المركب مأخوذ من التركيب وهو ضم شيء لشيء سواء كان على وجه الثبوت أم لا بخلاف البناء فانه ضم شيء لشيء على جهة الثبوت فيبينهما عموم مطلق قرر بعض الاشياخ (قوله فان كلا) أي كل واحد من جزأيه أي من الجزأين المنسوبين لغلام زيد من نسبة الأجزاء أكلها (قوله دال على جزء الخ) حاصله ان معنى غلام زيد ان غلام يدل على الذات المدركة وهي جزء المعنى وزيد يدل على الذات المالكة وهي جزء المعنى ايضا (-) لجهة غلام الخ) أي جملة هي غلام زيد فلاضافة للبيان (قوله لغوي) نسبة لله وهي الالهي في الكلام يقال لعاني الكلام اذا لم يجمع به واصد دلا على الفاعل محسوسة موضوعة له ان محسوسة والاصح ان واصعها الله تعالى اه دلموفي <sup>بالتنبيه</sup> هذا المعنى مجازي اما مرسل أو استعارة مصرحة فان لوحظ انه من باب تشبيه الكل باسم جزئه فهو مجاز مرسل والعلاقة الجزئية وان اريد تشبيه الكلام بالكلمة بجامع ارتباط الأجزاء بعضها ببعض في كل لان الكلام لما ارتبط بعضها ببعض وصلت له وحدة واستعبرت الكلمة له وهو استعارة مصرحة ولا يحتاج هنا للمنة في تخصيص اسم الجزء نظير ما قالوا في رقبة لان الكلمة مثلا جزءا لا لخصوص من الأجزاء بخلاف الرقبة فاسم الجزء مخصوص من الكلمة وبين هذا المعنى الثاني والمعنى الاول التبيان لان الاول قول مفرد وهذا جملة فأكثر خلافا لمن توهم ان بينهما عمومًا وخصوصًا مطلقا (قوله وهو الجمل المفيدة) هذه جملة معرفة الطرفين فتفيد الحصر فمده ان المعنى اللغوي محصور في ذلك وليس كذلك بل الكلمة في اللغة معناها القول المفرد أيضا والجواب ان قوله وهو أي المعنى اللغوي الذي هو مجازي محصور في الجمل المفيدة وأما اطلاقها لغة على القول المفرد فهو حقيقة فتحصل ان معناها الحقيقي في اللغة مساو للمعنى الاصطلاحي ولذا سكت الشارح عنه بقي شيء آخر وهو ان قوله

بخلاف  
فانه مر  
جزأيه مر  
دال على  
دلت  
رالمعنى  
الاجزاء



الجميل يقتضي انها لا تطلق لغة مجاز على جملة واحدة وليس كذلك وجوابه ان آل  
 للجنس فتبطل الجمعية ويصير صادقا بالواحد والمتعدد قال يس على الفا كهتى وبه  
 تعلم ان قول صاحب الكشف القرق بين لام الجنس داخله على المفرد وينها داخله  
 على الجمع ان الاوّل صالح لان يراد به الجنس الى أن يحاط به وأن يراد بعبءه الى  
 الواحد منه وان الثاني صالح لان يراد به جميع الجنس وان يراد بعبءه لا الى واحد  
 بالمعنى غير مسلم لانه يصح ان يراد من الجمع الواحد عند جعل آل للجنس تأمل والجمل  
 جسم جملة وهى كل مركب اسنادى أفاد أم لا والمراد لفظ مركب اسنادى ليخرج  
 الخط الدال على جملة فلا يقال له فى اللغة كلمة وانما يقال له خط (قوله المفيدة)  
 لا مفهوم له وقول الشيخ الغنيمي اذا جعلنا المجاز فى المعنى اللغوى استعارة اقتضى  
 انه يشترط فى الجملة الافادة اذا الارتباط لا يكون فى غير المفيد غير مسلم لان وجه  
 الشبه هو الارتباط الذى هو فى المشبه به أتم ولا فائدة فى السكامة وانما الارتباط بين  
 حرفها فتأمل قاله يس على الفا كهتى (قوله اشارة) خبر المحذوف أى هذا  
 اشارة أى هذا امر ادمنه قول القائل الخ أى ان الضمير راجع لقول القائل رب  
 الخ فيم كون المراد من السكامة هو تلك الجملة لان الخبر عين المبتدأ فى المعنى  
 وبقولنا أى هذا امر ادا الخ اندفع ما يقال ليس فى الكلام اسم اشارة وانما فى الكلام  
 ضمير فكان المناسب أن يقول راجع الى قول الخ تأمل (قوله الى قول القائل) أى  
 من الكفار (قوله رب) منادى حذف منه ياء النداء وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة  
 مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة تخفيفا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة  
 المناسبة ورب مضاف والياء المحذوفة مضاف اليه فى محل جر (قوله ارجعون) فعل أمر  
 مبنى على حذف النون والواو فاعل والواو فيه للتعظيم أو الخطاب لللائكة القابضين  
 روحه أو انه بمنزلة تكرير الفعل كأنه قال ارجعنى ارجعنى تأ كيدا ولم يقل ارجعنى  
 جر يا على عادة العرب من خطاب الواحد بالجمع تعظيما وهو جازى فى السعة (قوله فيما  
 تركت) أى من الايمان أى لعل آتى به فى المال وقيل فى الدنيا (قوله فيما تركت) أى  
 فيكون العمل الصالح وهو الشهادتان فى مقابلة ماتركت (قوله وكلا) أى من حيث  
 هى لا الواقعة فى الآية (قوله فى العربية) أى فى اللغة العربية (قوله على ثلاثة) أى  
 كائنة على ثلاثة وهذا خبر أول وقوله حرف ردع الخ خبر ثان فهو من تعدد الخبر ويحتمل  
 على بعد ان قوله حرف الخ بدل من ثلاثة والمعنى كلا على ثلاثة الخ كلا على وجه حرف  
 الخ أى آتية على ذلك الوجه من اتيان الموصوف على الصفة أى كلام متصفة بانها حرف  
 ردع الخ ولا تقل دالة على حرف ردع لانها حرف ردع تأمل (قوله حرف ردع) أى حرف  
 دال على الردع فهو من اضافة الدال للدلول وقوله وزجر تفسير للردع والزجر طلب  
 الكف عن الفعل بشدة وتقع حيث يشاء بعد الخبر كما فى الآية وبعد الطلب نحو اضرب  
 زيد اقبول كلا وبعد الاستفهام (قوله وبعنى حقا) أى وحرف بعنى حقا خلافا لما  
 حيث زعم انها اسم كما ان حقا اسم (قوله وبعنى اى) أى وحرف بعنى اى بكسر الهمزة

قال الله تعالى كلا انها  
 كلمة هو قائلها اشارة الى  
 قول القائل رب ارجعون  
 لعلى أحمل صالحا فيما  
 تركت وكلا فى العربية  
 على ثلاثة اوجه حرف  
 ردع وزجر وبعنى حقا  
 وبعنى اى



وسكون الياء بمعنى نعم فهي حرف جواب (قوله فالأول) أي حرف الردع (قوله كافي  
 هذه الآية) أي قوله كلاً أنها كناية الخ (قوله أي أنته) أي أطلب منك الانتهاء  
 والانسكاف ولا شك أن طلب الانتهاء هو عين الردع لأن الردع هو طلب السكف الذي  
 هو الانتهاء فهو تفسير حقيقي وقول القاشي تفسير للمقصود لأن الانتهاء معنى الارتداع  
 لا معنى الردع فيه نظراً لأن قوله أنته معناه طلب الانتهاء لأنه أمر وطلب الانتهاء هو  
 الردع والحاصل أن يقال ردعته أي طلبت منه الردع أي السكف أي الانتهاء فارتدع  
 أي فانسكف فالانتهاء أثر الردع وطلب الانتهاء عين الردع تأمل (قوله أي أنته) فإن  
 قلت الظاهر أن كلاً اسم فعل بمعنى ارتدع كما أن عليك اسم فعل بمعنى الزم فالمانع من  
 ذلك قلت المانع عدم استعلاها بأفادة الارتداع واختلاف فيها فقل إنها بسيطة وقيل  
 مركبة من كاف التشبيه ولا النافية وشددت لتقوى المعنى ولدفع توهم بقاء معنى  
 الكامتين قال أبو حيان وهذه دعوى لا دليل عليها (قوله عن هذه المقالة) أي عن  
 مثلها لأن الانتهاء مما وقع لا يعقل (قوله المقالة) أي قال رب ارجعون لعلني أعمل  
 صالحاً فماتر كت (قوله فلا سبيل) علة لقوله أنته (قوله ليطنى) أي ليتجاوز الحد  
 في المعاصي (قوله اذ لم يتقدم) علة لمحذوف أي وليست للردع لأنه لم يتقدم الخ وليس  
 علة لسكونها بمعنى - قالان عدم تقدم ما يرجع عنه لا ينتج كونها بمعنى حقابل يصدق  
 بكونها بمعنى أي ويحتمل أنه علة لقوله بمعنى حقا وفي عبارته حذف والتقدير اذ لم يتقدم  
 الخ أي ولم يوجد قسم تأمل (قوله كذا قال قوم) أي الكسائي وتلميذه ابن الأنباري  
 وقوله كذا قال الخ تبرئ منه ولذلك عقبه بقوله وقد اعترض الخ (قوله ذلك) أي جعل  
 كلاً بمعنى حقا واسم الإشارة نائب فاعل اعترض وقوله بأن الخ تصوير للاعترض  
 وحاصله لو كانت كلاً بمعنى حقا لفتح بعدها همزة إن لكن التالى باطل فيبطل المقدم  
 (قوله ألا) بتخفيف اللام وقوله بعناها أي بمعنى حقا واسكنى راجعت المغنى فلم أجد  
 فيه أن الأتاني بمعنى حقا وتكون الهمزة بعدها مفتوحة والذي في المغنى أن أما بمعنى  
 حقا وعبارته وأما بالتخفيف والفتح على وجهين أحدهما أن تكون حرف استفتاح  
 إلى أن قال والثاني أن تكون بمعنى حقا وهذه تقع بعدها أن كما تقع بعد حقا وهي  
 حرف عند ابن خروف وقيل اسم إذا علمت ذلك فقوله الأصوابه أما تأمل (قوله بأن حقا  
 تفتح الخ) \* كقوله أحق أن جبرتنا استقلوا \* (قوله التي يستفتح الخ) أي يتدأ بها  
 وهذا بيان لمحلها وأما معناها فهو التنبيه \* واعلم أن حقا منصوب على الظرفية أي في  
 حق وقيل مصدر يحق وأن وصلت فاعل (قوله والأولى الخ) فيه إشارة إلى أنه يمكن  
 الجواب عن قوله وقد اعترض بأن الخ وحاصل الجواب أنها غلام تفتح أن بعدها إذا  
 كانت بمعنى حقا لأنها حرف لا يصلح للخبرية بخلاف حقا وبأنه لا يلزم من كونها بمعنى  
 - كما أن تعطى ما يعطاه لأن المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه (قوله أن تفسر  
 كلاً في الآية) أي في قوله كلاً أن الإنسان ليطنى وقال الرخشي كلاً ردع لمن  
 كفر بنعمة الله بطغيانه (قوله وتلك تكسر) اسم الإشارة عائداً على ألا التي يستفتح

فالأول كافي هذه الآية  
 أي أنته عن هذه المقالة  
 فلا سبيل إلى الرجوع  
 والثاني نحو كلاً أن  
 الإنسان ليطنى أي حقا  
 اذ لم يتقدم على ذلك ما يرجع  
 عنه كذا قال قوم  
 وقد اعترض على ذلك  
 بأن حقا تفتح أن بعدها  
 وكذلك ألا التي بعناها  
 فكذلك ينبغي في كلاً  
 والأولى أن تفسر كلاً في  
 الآية بمعنى ألا التي يستفتح  
 بها الكلام وتلك تكسر  
 بعدها أن نحو ألا أن  
 أولياء الله لا خوف عليهم



والثالث قبل القسم نحو  
 كلا والقسم معناه أي  
 والقمر كذا قال النضر  
 ابن شميل وتبعه جماعة  
 منهم ابن مالك ولها معنى  
 رابع تكون بمعنى ألا  
 وإن حرف تأكيدي نصب  
 الاسم بالاتفاق ويرفع  
 الخبر خلافا للكوفيين  
 والضمير اسمها وهو راجع  
 إلى المقالة وكلمة خبرها  
 وهو قائلها جملة من مبتدأ  
 وخبر في موضع رفع على  
 أنها صفة لكلمة وكذا  
 شأن الجمل الخبرية بعد  
 النكرات وأما بعد  
 المعارف فهي أحوال  
 كجاء زيد يضحك ثم قلت  
 وهو هي اسم وفعل  
 وحرف

بها الكلام وأنت تخبر بأن ذلك إشارة للبعد والالتفات التي يستفهم بها قريية في العبارة  
 فكان المناسب أن يقول وهذه الخ وجوابه أنه ترادف اسم نكرة البعيد لأن اللفاظ  
 وهو عرض ينقضي بمجرد النطق تأمل (قوله والثالث الخ) فهي بمنزلة أي فتكون  
 لتصديق الخبر وإعلام المستخبر ووعده الطالب وتكون مع القسم (قوله أي والقمر)  
 أي نعم أقسم بالقمر والمولى يقسم بما شاء والنهي عن القسم بغير الله وصفاته محمول  
 على غير الله (قوله كذا قال النضر الخ) أي بدلت خبري إشارة إلى أنه يجوز في الآية أن  
 تكون للردع وقد يجوز أن يخشى فقال يجوز أن يكون ردعاً لمن ينكر أن تكون  
 إحدى الكبر فالردع لا يجب أن يكون باعتبار ما قبلها بل يجوز تعلقه بما بعدها هكذا  
 أفاده الدماميني وإن كان المصنف مشى في المعنى على كلام النضر فقال وقد يمتنع  
 كونها لازماً نحو كلا والقمر إذ ليس قبلها ما يصح ردها (قوله النضر يفتح) النون  
 وسكون الضاد المجمة (قوله ابن شميل) بضم الشين وفتح الميم (قوله وإن حرف)  
 تو كيد الخ أي فهي حرف تو كيد ونصب ورفع وانما سكنت المعربون عن الرفع  
 لأنه محل خلاف أولاً كفاء (قوله باتفاق) أي من البصريين والكوفيين بدليل  
 ما بعده (قوله خلافا للكوفيين) أي أخالف خلافاً للكوفيين واللام للتيين كما في  
 سقيما لك فيكون خلافاً لمفعول مطلق أو أقول ذلك مخالفاً لهم وإذا خلافاً فيكون  
 حالاً والكوفيون هم النحاة المنسوبون للكوفة بلاد معروفة (قوله إلى المقالة) أي قول  
 رب ارجعوني (قوله صفة للكلمة) أي لأن الجملة قائمة مقام المنكر المفرد فصح كونها  
 صفة للنكرة وان دفع لا يقال إن الجملة لا توصف بتعريف ولا تنكير فكيف تكون  
 صفة للنكرة والواجب المطابقة بين الصفة والموصوف في التنكير والتعريف تأمل  
 (قوله وكذا شأن الجمل) أي وشأن الجمل الخبرية بعد النكرات مثل ذا أي مثل  
 جملة هو قائلها الواقع بعد نكرة في كونه صفة وأراد بالجمل ما عدا جملة هو قائلها  
 فيغاير المشبه المشبهة واحترز بالخبرية من الانشائية نحو جاء رجل اضربه فليست  
 صفة لأن الجملة الانشائية يمتنع وقوعها معنا كما قال ابن مالك

وامنع هنا إيقاع ذات الطلب \* وإن أنت فالقول أضمرت نصب

ونحو جاءوا بذق هل رأيت الذئب قط \* أي مقول فيه هل رأيت وقوله بعد النكرات  
 أي المحضة أما المحتمل للتنكير والتعريف كقوله تعالى كثر الجار يحمل أسفاراً فيحتمل  
 أن الجملة صفة نظر المعنى وحالا نظر اللفظ (قوله وأما بعد المعارف الخ) وأما قوله بأحليما  
 لا يحل فقال ابن السيد الجملة صفة مع أنها واقعة به معرفة بالنداء فهو يشك على  
 القعدة والجواب أن الجملة صفة لحليم قبل نداءه لأنها لو كانت صفة له بعد النداء  
 لزم ما به أن الجملة صفة للمعارف لأن المنادى معرفة بالنداء وانما نصب حليماً لأنه  
 تدنيه بالمضاف لا اتصاله بصفته وقال المصنف جملة لا يحل حال من الضمير الممتز في  
 حليم أرحم منسوب بحويط العاجب لا تأمل (قوله وهي اسم الخ) الضمير أن عاد إلى  
 أفض الكلمة ورد عليه أن أعظمها لا يكون اسماً وفعلًا وحرفاً والآن تقسيم الشيء إلى

نفسه وغيره لان لفظها اسم فكيف ينقسم الى الثلاثة وان عاد الى معناها ورد عليه  
 ان المعنى ليس بثبوت فكان الواجب ان يقول وهو أى معنى الكلمة والجواب اننا  
 نختار الاول والتقدير هو أى الكلمة أى لفظها باعتبار معناها اسم الخ فصح  
 التأييد وصح التقسيم الى الثلاث نعم ذكر بعضهم ان التخييرا اذا كان مفاده مذكرا  
 وخبره مؤنثا أو بالعكس فلا حسن مراعاة الخبر فكان الاولى ان يقول وهو بالتذكير  
 مراعاة للخبر لا بالتأييد مراعاة للفظ كذا فان قلت الاقسام الثلاثة اللفاظ فكيف يجزئ  
 بها عن الكلمة باعتبار معانيها فان معنى الكلمة هو ما يقصد منها أو ما يقصد منها  
 اللفاظ وهي اللفظ المسرد الدال على معنى نصح الخمل وهذا من باب تقسيم الكلى الى  
 جزئياته لصحة حمل المتسم على كل واحد من الاقسام فان قلت قوله وهو اسم الخ يفيد  
 ان الكلمة هذه الثلاثة معالان الواو اطلق الجمع فيكون نحو ذهب زيد ومرير بكلمة  
 لانه اسم وفعل وحرف وليس كذلك وأجاب الرضى بانه انما يلزم هذا لو كان من قسمه  
 الشيء الى أجزائه وقد علمت انه من قسمه الشيء الى جزئياته قال الرضى فلو أتى بأو  
 أو بما كان أقعد وذكر ابن مالك ان الواو أحسن في التقسيم من أولان مفهوم  
 الكلمة منقسم الى الثلاثة لا الى أحدها لان القول المفرد اذا انضم له الدال على  
 معنى في نفسه غير مقترن بزمان فيحصل الاسم وهكذا في التقسيم لمفهوم الى مفاهيم  
 والمفاهيم هنا اللفاظ لا معان تأمل وقوله وهو اسم الخ جواب سؤال مقدر تقديره  
 قد عرفت الكلمة والتعريف للحقيقة والحقيقة لا بد لها من أفراد فما أفرادها فأجاب  
 بقوله وهو الخ والواو للاستئناف لا للعطف فلا ينافي ما تقر في فن البيان من ان  
 الجملة الواقعة جواب سؤال لا تصدر بالعاطف لوجوب الفصل أى ترك العاطف  
 (قوله اسم) قدمه لشرفه ولانه يخبر به وعنه وقوله وفعل قدمه على الحرف لانه أشرف  
 منه لانه يخبر به بخلاف الحرف فلا يخبر به ولا عنه فترتبة الحرف التأخير وان كان  
 الحرف في اللغة الطرف وهو يحصل بتقديمه لكن يمنع لتقديمه أشرفية غيره تأمل  
 ((تنبيه)) نسكرا الاسم والفعل والحرف لعدم تقدم ذكرها وليكونها اليس في مقام  
 التعريف وعرف الكلمة لانها في مقام التعريف الذى لبيان الماهية (قوله  
 الكلمة جنس الخ) قال الراى لا يصح ان تكون الكلمة جنسا للأنواع الثلاثة  
 لانها لو كانت جنسا لكان امتياز كل واحد من هذه الثلاثة بفصل وجودى مع ان  
 الحرف يختار عن الاسم والفعل بغير عدى وهو كون مفهومه غير مستقل بالمفهومية  
 والاسم يختار عن الفعل بغير عدى وهو كونه يرد على زمان معين اه وحاصله  
 ان الماهيات لا تقوم بالعدم لكنه قال قبل هذا اللهم الا ادعنى بالجنس القدر  
 المشترك بين هذه الثلاثة حيث يستقيم اه من التصريح وقال الدجوى كون  
 الكلمة جنسا ظاهرا فانها مقولة على كثيرين مختلفين بالحقيقة وكذا كون ما تحتها  
 انواعا ظاهرا فان الاسم مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة وكذا الفعل والحرف اه  
 وفي كلام السيد ما يؤيد كلام الدجوى وان الماهيات الاعتبارية لا يشترط في عيز

وأقول الكلمة جنس تحت  
 هذه الأنواع



ان يكون وجوديا راعيا الاشتراك في الماهيات المتأصلة في الوجود وسيأتي ذلك قريبا  
 (قوله وهي الثلاثة لا غير) أت خبير بأن قوله وهي الثلاثة جملة معروفة الطرفين فتفيد  
 الحصر فقوله لا غير تأكيدي وفي بعض النسخ هذه الثلاثة بحذف قوله وهي وتلك  
 النسخة ظاهرة وحينئذ يحتاج لقوله لا غير وقوله لا غير أي ليس غيرها موجودا أو  
 ليس هناك غيرها وإذا المصنف بقوله لا غير الرد على من جعل قول الفقهاء لا غير لنا  
 وجعل الصواب ليس غير تأمل (قوله اجمع على ذلك من يعتد الخ) أي اجمع على جعل  
 الأنواع ثلاثة من يعتد الخ وهذا رد على جعفر بن صابر الذي زاد اربعا وسماه خالفة  
 بكسر اللام وعنى به اسم الفعل وقوله من يعتد به وهو فحاة البلدين واختلاف هل  
 اجماع أرباب المعقول حجة أو ليس بحجة رأيا اجماع العرب فهو حجة ويعلم ذلك  
 بالوقوف عليه بان يتكلم عربي بشئ ويبلغهم ويسكتون عليه (قوله قالوا ودليل  
 الخ) أتى بالتبري لما سمع من المناقشات في ذلك (قوله ودليل الحصر) رد على  
 ما يتوهم من بعض العبارات انه دليل للتقسيم كقولهم الكلمة اسم وفعل وحرف لانه  
 لا يخلو الخ ووجه الرد أن التقسيم تصور والتصور لا يستدل عليه نعم التقسيم يستدل  
 منه الحصر فهو دليل للحصر فتأمل (قوله ودليل الحصر الخ) أي الدليل العقلي وأما  
 النقل فهو الاستقراء الناقص لان هذه الامور ظنية يكتفي فيها بذلك لان الاستقراء  
 الناقص يفيد غلبة الظن لا العلم لجواز أن يكون أكثر من ذلك (قوله أن المعاني ثلاثة  
 ذات الخ) أراد بالذات ما قابل الحدث فيشمل البياض والسواد والزمان والمكان  
 فان هذه الـ ذات على ذات بمعنى مقابل الحدث وبه اندفع ما يقال لا نسلم حصر المعاني في  
 الثلاثة وبعبارة امان ان يراد بالمعاني ما يمكن ان يعنى من العظيمة الحادث والقديم  
 والذات والصفات وحينئذ فلا ينحصر في الذات والحدث والرابطة واما ان يريد بالمعاني  
 المعلومات الممكنة وهي منحصرة في الجواهر والاعراض المعبر عنها بالذات والحدث  
 وحينئذ لا يصح قوله ورابطة (قوله ورابطة) المناسب وربط أي تعلق لان الكلام في  
 المعاني والرابطة هو اللفظ لا المعنى تأمل (قوله ورابطة للحدث) بالذات يرد عليه قوله  
 هل زيد اخوك فن هل رابطة للاخ زيد فهي بين اسمين لا بين اسم وفعل حتى تكون  
 رابطة للحدث بالذات والقول بأن الاخ معناه ذات ثبت لها الاخوة والاخوة حدث  
 ربطته بالذات غير محلي من الاشكال لان المؤلف قال والحدث الفعل فهو قد حكم  
 بأن الحرف رابط للحدث المدلول عليه بالفعل لا مطلق حدث تأمل (قوله فالذات  
 الاسم) أي دلالة على الذات الاسم وكذا ما بعده وفي بعض النسخ والذات الاسم  
 أي فالموضوع للذات الاسم وكذا ما بعده وهذه النسخة ظاهرة بتقدير الموضوع بخلاف  
 الاولى فلا تستقيم الا بتقدير الدال على الذات وقوله فالذات الاسم يرد عليه القياس  
 فانه اسم ومدلوله الحدث لا الذات وكذا يرد على قوله والحدث الفعل فان القيام دال  
 على الحدث وليس فعلا وقوله والرابطة الحرف تقدم انه يرد عليه هل أخوك زيد فلم  
 يتم حصر المعاني في الثلاثة ولا حصر الاسم في الذات ولا حصر الفعل في الحدث ولا

وهي الثلاثة لا غير  
 اجمع على ذلك من يعتد  
 بقوله قالوا ودليل الحصر  
 أن المعاني ثلاثة ذات  
 وحدث ورابطة للحدث  
 بالذات فالذات الاسم  
 والحدث الفعل والرابطة  
 الحرف

حصر الحرف في الرابطة وأيضاً أسماء الشروط والاستفهام روابط وليست حروفاً  
 تأمل (قوله وان الكلمة) عطف على قوله ان المعاني الخ فهو دليل ثان على ان  
 (قوله وان الكلمة ان دلت الخ) لا يسلم ان ما دل على معنى في غيره منحصراً في الحرف  
 ألا ترى ان اسم الاستفهام يدل على معنى في غيره وهو اسم ولا يسلم ان ما دل على معنى  
 في نفسه ودل على زمان محصل منحصراً في الفعل ألا ترى ان لفظ ما ض ومستقبل اسم  
 مع انه دل على زمن معين ولا يسلم ان ما دل على معنى في نفسه ودل على غير زمان  
 منحصراً في الاسم ألا ترى ان نعم وبئس فعلان مع انهما لا يدلان على الزمان تأمل  
 وستأتي أحريّة ذلك عند التعريف الاسم والفعل والحرف (قوله ان دلت على معنى  
 في غيرها) أي بضميمة غيرها قال شيخ الاسلام ولا يرد على ذلك ان بعض الحروف  
 تدل على معنى عند سماعها كليت لان فهم معناه ليس من دلالاته بل لان سماعها  
 وقال السيوطي في النكت دعوى دلالة الحرف على معنى في غيره وان كانت مشهورة  
 بين النحاة الا ان ابن النحاس نازع فيها وزعم انه دال على معنى في نفسه لان المخاطب  
 بالحرف اما أن يفهم موضوعه لانه أم لا فان لم يفهمه فلا دليل في عدم فهمه على انه  
 لا معنى له لانه لو خطب بالاسم والفعل وهو لا يفهم موضوعهما لفته كان كذلك وان  
 خطب به من يفهم موضوعه لفته فانه يفهم منه معنى كما اذا خطب به من يعرف انما  
 موضوعه للاستفهام وكذا باقي الحروف فاذا عرفت ان الحرف له معنى في نفسه  
 فالعرق بينه وبين الاسم والفعل ان فهم معناه في التركيب أتم من فهمه في الافراد  
 بخلافهما قال المؤلف في بعض تعاليفه على التسهيل نحن قاطعون بأن نحوليت يفهم  
 منها معنى الغني بمجرد النطق كما في المنصوص من الاسماء والافعال وبأن من يفهم  
 منها أحده ما يميزه كإحدى المشترك من الاسماء والافعال فلا يتم كون معنى الحرف  
 في غيره وأيضاً يلزم عليه ان أسماء الشروط أسماء وحروف لان من تدل على العاقل  
 وعلى الشرط فباعتبار الشرط حرف لدلالاتها على معنى في غيرها وباعتبار العاقل اسم  
 لدلالاتها على معنى في نفسها رقس الباقي ثم أجاب المؤلف أعني ان هشام عن يحيى  
 الاول بأن المراد بدلالاتها على معنى في غيرها دلالاتها على معنى باعتبار تعلق ذلك المعنى  
 بأمر خارج عنه فاذا قلت خرجت من البصرة دلت من على ابتداء الخروج المتعلق بالحل  
 الخروج منه ولم تدل على حقيقة الابتداء بنفسه كما دل عليه الابتداء من قولك أعجبتني  
 الابتداء وعن يحيى الثاني بأن الكلام في الوصي لا التضمن ومعنى من الوصي هو  
 العاقل فقط انتهى كلام السيوطي ملخصاً (قوله وان دلت على معنى في نفسها) هذا  
 بظاهره يقتضي قيام المعاني بالالفاظ الدالة عليها وذلك محال لان ذات زيد لم تقم  
 بلفظ زهيد وهو كذا ذات الحدث والزمان لم تقم بلفظ حو قام وجوابه ان المراد بدلالاتها  
 على معنى في نفسها انها لا تحتاج في دلالاتها على المعنى لانضمام غيرها ولا يرد فوق  
 وتحت ونحوهما لا يستعمل الا مصاف لان الترفيع في الاضافة انما هو تعبير المعنى  
 لأصله الذي هو العلو والسفل (قوله دلت) من الدلالة لا من الدلال وهو ما معه

وأن الكلمة ان دلت على  
 معنى في غيرها فهي  
 الحرف وان دلت على  
 معنى في نفسها



الانسان كانه مخالف وليس بمخالف له مبادئ (قوله فان دل على زمان محصل)  
 أي معنى يرد عليه الفعل المضارع فانه يحتمل الحال والاستقبال فلا يدل على زمان  
 معين وجوابه ان قوله فان دل الخ أي وضعوا المضارع يدل على زمن معين بحسب  
 وضعه وخرج نعم وبئس وخرج اسم الفاعل وقوله محصل بفتح الصاد وسيأتي الجواب  
 عن ذلك في التعاريف (قوله والافهى الاعم) فيه شرط متدروا التقدير وان لا يدل  
 على زمان معين فهي الاعم وقوله فهي الاعم جواب الشرط ووقع للمصنف ان شخصا  
 سأل عن نظير هذه العبارة وهي قوله تعالى الاتمروا فقد نصره الله فقال ما هذا  
 الاستثناء امتصل أم منفصل فأجابه المصنف بقوله متصل بالجهل منقطع عن العلم  
 والفضل كفاي معنى اليب فقد خفي عليه ان مثل هذا التركيب فيه ان مدغمة  
 في لا وان فعل الشرط الذي هو الفعل المضارع مجزوم بحذف النون وجواب الشرط  
 فقد نصره الله (قوله قال ابن الجبار) أي في كتابه المسمى بالنهاية (قوله لان الدليل الخ)  
 فيه ان هذا امر نقلي فلا ينبغي أن يثبت بالاستدلال العقلي والجواب انه ليس غرضه  
 الاستدلال بل بيان المناسبة التي لا جنها فعملوا ذلك (قوله ولكل الخ) خبر مقدم  
 ومعنى مبتدأ مؤخر مرفوع بضمزة مقدرة على الالف المحذوفة (قوله معنى في الاصطلاح)  
 أي معنى بيب ببعض الالفاظ المصطلح عليها فقدمه لانه المقصود وقوله ومعنى في اللغة  
 أي معنى مبين لبعض الالفاظ الموضوعات عليها والمراد معنى معدود دال في الالفاظ  
 المصطلح عليها أو في الالفاظ اللغوية (قوله فاقسم) انقاء الله صيغة واختلف فيها قليل  
 ما فصحت شرطية مقدرية قليل ما انصب. غير الشرط وتيل ما فصحت عن  
 شيء مقدر أو من أن يكون مرفوعاً. فاقسم أي فاقسم فاقسم. فاقسم أي فاقسم  
 فاقسم أي فاقسم فاقسم فاقسم فاقسم فاقسم فاقسم فاقسم فاقسم فاقسم  
 الاسم أي حالة توفى في الاصطلاح المصطلح عليه أي لالفاظ المتفق فيما بينهم على  
 استعمالها في معان مخصوصة غير بالهوية وهو حال من المضاف اليه لا من المبتدأ  
 والتقدير فتفسير الاسم في الاصطلاح ندو الحال هو المضاف اليه وحذف المضاف  
 لدلالة المقام اذ هو بصدد التفسير والبيان ويمكن أن يكون حالا من ضمير منصوب  
 محذوف أي أعينه في الاصطلاح والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر ولا يصح جعله حالا  
 من ضمير دل المستتر لان ما موصولة او موصوفة وتقدم معمول الصلة أو الصفة على  
 الموصول أو الموصوف ممنوع والاحسن ان قوله في الاصطلاح متعلق بالثبوت الدال  
 عليه المبتدأ والخبر فكأنه قال وثبوت الخبرية في الاصطلاح (قوله فالاسم في  
 الاصطلاح الخ) هذا حده وستأتي علامته في المتن وهو مشتق عند البصريين من  
 السم وهو العلو وعند الكوفيين من السمعة وهي العلامة وحكمه الاعراب وما ج منه  
 مبنيا فهو على خلاف الاصل وينقسم الى مضموم ومظهر ومبهم لانه اما ان يصلح لكل  
 جنس أو لا الاول المبهم والثاني اما ان يكون كناية عن غيره أو لا اول المضموم والثاني  
 المظهر فعملت من ذلك ان الاسم له حد وعلامة واشتقاق وحكم وتقسيم وقد علمتها

فان دل على زمان  
 محصل فهي الفعل وال  
 فهي الاعم قال ابن  
 الجبار ولا يختص انحصار  
 الكلمة في الانواع  
 الثلاثة بلغة العرب لان  
 الدليل الذي دل على  
 الانحصار في الثلاثة  
 عقلی والأمر العقلية  
 لا تختلف باختلاف  
 اللغات انتهى ولكل  
 من هذه الثلاثة معنى في  
 الاصطلاح ومعنى في  
 اللغة

(قوله فالاسم الخ) هذا التعريف قد علم من الدليل الثاني للحصر لكن صرح به هنا  
 لأنه لم يكن المقصود منه فيما سبق الحد بل المقصود منه دليل الحصر (قوله مادل الخ)  
 اشتمل الحد على كلمة السلب ولا تقوم الماهيات بالعدم قال ابن هشام في تعليقه على  
 التسميسل والجواب ان هذا التعريف ليس بحدد حقيقي لان امتياز الحرف من  
 اخويه بقيد عدمي وهو عدم الاستقلال وأيضا الاسم امتاز عن الفعل بقيد وهو عدم  
 الاقتران فلا يكون مركبا من الجنس والفصل والحد الحقيقي يكون مركبا من كمالهما ما وقال  
 السيد انما يكون ذلك في حدود الحقائق المتأصلة في الوجود وأما في الماهيات  
 الاعتبارية فليس ذلك بل لازم فيها بل كما ذكر في تعريفها فهو جنس وفصل اذ ليس  
 لها ماهية غير ذلك وفي التعريف أمور \* الأول ما سبق من انه علم مما سبق ومن انه  
 ليس بحدد حقيقي \* الثاني ان في قوله ما بهما والحدود تصان عن مثل ذلك فلو قال  
 كلمة أو لفظ كان أقرب والجواب انه سوغ ذلك الاعتماد على ما تقدم في دليل الحصر  
 الثالث ان التعريف يصدق على حيوان ناطق تعريفه بالانسان وعلى الخط والاشارة  
 وبقية الدوال الأربع وليس شيء من ذلك لهما لكونه ليس كلمة والجواب ان المراد  
 بما كلمة تخرج الحد لانه مركب وتخرج الدوال لانها ليست لفظا \* الرابع ما قدمناه في  
 الظرفية في قوله في نفسه \* الخامس الاجمال لا يحسن في الحدود \* السادس دخول  
 المضارع في التعريف فانه غير مقترن بأحد الأزمنة لانه مشترك بين الحال  
 والاستقبال على الصحيح كما أن مثل الصبوح والغبوق داخل في الحد لكونه لا يختص  
 بأحد الأزمنة والجواب ان المضارع مقترن بأحد الأزمنة بالوضع فان الواضع وضعه  
 لأجل ملازمته أبدا واللبس انما حصل عند السامع بخلاف الصبوح والغبوق فانه  
 لم يوضع قط دالا على أحد الأزمنة \* السابع يدخل في الحد نعم وبئس وعسى وحيدا  
 وفعل التجب فانها تدل على معنى في نفسها غير مقترن بأحد الأزمنة بالوضع وهي  
 أفعال والجواب بأن تجربدها عن الزمان عارض \* الثامن يخرج عنه الأسماء الموصولة  
 وضمير العائب وكاف التشبيه الأهمية وكم الخبرية وأسماء الاستفهام والشرط لقوله  
 في نفسه وأجاب الرضي بأن الموصولة وضمير العائب معناهما الشيء المبهم وهو مستفاد  
 منهما في أنفسهما لا في الصلة والمرجع وانما يحتاج للصلة والمرجع لكشف ذلك  
 الأبهام فهما مبهمتان لكن اشترط فيهما من حيث الوضع معنى مخصوص وأما الكاف  
 الأهمية فعناها المثل بخلاف الحرفية فعناها التشبيه الحاصل في لفظ آخر وكذا كم  
 معناها كثيرا لا الكثرة التي هي معناها بعدد ايجازها بخلاف رب فان معناها القلة التي في  
 مجرورها وانما وجب القول بهذا في كم ورب والكافين الأهمية والحرفية صوتا للحد عن  
 الاعتراض وأما اسم الاستفهام والشرط فكل منهما يدل على معنى في نفسه نحو أيهم  
 أضرب وأيهم تضرب أضرب فان أي تدل على ذات وهو معنى في نفسها وان تضمنت  
 الاستفهام والشرط اللذين هما معنى في غيرها \* التاسع يخرج عنه اسم الماعل واسم  
 المفعول لدالتهما على أحد الأزمنة كالمضارع \* العاشر يخرج عنه أسماء الأفعال

فالاسم في الاصطلاح  
 مادل على معنى في نفسه  
 غير مقترن بأحد الأزمنة  
 الثلاثة وفي اللغة





وحكمه البناء وما جاء منه معربا على خلاف الأصل واشتقاقه من المصدر عند  
 البصري وهو الفعل بفتح الفاء وقال بعضهم ان الفعل مشتق من المصدر فضرب  
 مشتق من الضرب والاول أنسب بالاسم والحرف (قوله الذي يحدثه الفاعل)  
 هذا لا يشمل نحو الطول والقصر فلو قال هو المعنى القائم بغيره كان أولى (قوله يحدثه)  
 أى يوجد (قوله أو نحوهما) كالاكل والشرب والنوم (قوله والحرف) له حد وهو  
 ما ذكره الشارح وعلامة وسنأق في المتن وانقسام سياتى في الشرح وحكمه البناء  
 واشتقاقه ذكره الشارح هنا (قوله طرف) بفتح الراء وأما يسكونها فهو البصر قال ابن  
 جني الحرف في اللغة هو الطرف والناحية ومنه حرف الوادى أى طرفه وناحيته  
 وتقول انحرف الرجل وتحرف واحرورف اذا مال عن الشيء وأما الحرف بالضم فحب  
 الرشاد والحرف أيضا الحرمان والمحارف المحروم وهو خلاف المبارك انظر الفيشي  
 (قوله كحرف الجبل) وهو أعلاه المحدود (قوله الآية) هى منصوبة على المفعولية  
 ماملة محذوف وهو اقرا مثل قولك الحديث والبيت احتج لمثل ذلك لتقيم الكلام  
 وكأنه قال اقرا باقى الآية وهى قوله فان أصابه خير اطمأن به وان أصابته فتنة الى  
 المين ويجوز رفعها أى الآية تقرأ بقاها وجرها أى اقرا الى آخر الآية (قوله أى على  
 طرف وجانب الخ) شبه الدين بنسب له حرف استعارة بالسكينة واثبات الطرف تخييل  
 وقوله وجانب تفسير (قوله وتمسك) تفسير لاثبات أو لازم له (قوله من محنة وكثرة مال  
 ونحوهما) أى كولد وجاه (قوله اطمأن) أى سكن له ولم يضطرب (قوله من مرض أو  
 فقر أو نحوهما) كونه أولاده وغيرهنا بأوفى المعاطيف بخلاف قوله من محنة وكثرة الخ  
 فعبر بالواو على ما فى النسخ الصحيحة للثقتن تأمل (قوله انقلب عنه) أى عن الله أو عن  
 دين الله (قوله عاطفة) أى على جملة ومن الناس من يجادل الآية (قوله ومن جارة الخ)  
 ويحتمل ان من اسم بمعنى بعض فهى مبتدأ فى محل رفع ومن مضاف والناس مضاف  
 اليه ومن يعبد خبره وفى حواشى السعدان من اسم بمعنى قلعة مقام الاسم أى تؤدى  
 معنى الاسم اه (قوله واللام فيه لتعريف الخ) جعل المعرف هو اللام دون ال  
 وهو قول من أقوال ثلاثة وقيل المعرف ال وقيل المعرف الهمزة فجملة الاقوال ثلاث  
 ذكر ابن مالك منها قرأين بقوله \* أل حرف تعريف أو اللام فقط \* (قوله تقدم خبره  
 فى الجار الخ) اعلم ان الخبر قبل هو الجار والمجرور وقيل هو المتعلق وقيل المجموع وغير  
 الشارح بالظرفية ولم يقل تقدم خبره وهو الجار والمجرور الخ ليعكون ما شىء على  
 الاقوال الثلاث ولك أن تجعله من ظرفية الجمل فى الفصل ويكون ما شىء على القول  
 بان الخبر هو الجار والمجرور تأمل (قوله ويعبد) مبتدأ لانه قصد لفظه وفعل خبره  
 والمصارع صفة والاختبار عن يعبد بانه فعل بالنظر لترتيب آخر لانه التركيب  
 الذى أعرب مبتدأ (قوله مرفوع بالخ) أى لتجرده وهل العامل التجرد أو حرف  
 المصارعة أو حلولة محل الاسم أقوال ثلاثة مد كورة فى القطر وغير الشارح باللام فى  
 توله بالخ لانه دون الباء ليكون محتملا للاقوال الثلاثة ولو عبر بالباء كان ما شىء على

الذى يحدثه الفاعل من  
 قياس أو قعود أو نحوهما  
 والحرف فى الاصطلاح  
 ما دل على معنى فى غيره  
 وفى اللغة طرف الشيء  
 كحرف الجبل وفى  
 التنزيل ومن الناس من  
 يعبد الله على حرف الآية  
 أى على طرف وجانب  
 من الدين أى لا يدخل  
 فيه على ثبات وتمسك فهو  
 ان أصابه خير من محنة  
 وكثرة مال ونحوهما  
 اطمأن به وان أصابته  
 فتنة أى شر من مرض  
 أو فقر ونحوهما انقلب  
 على وجهه عنه والواو  
 عاطفة ومن جارة معناها  
 التبعية والناس مجرور  
 بها واللام فيه لتعريف  
 الجنس ومن مبتدأ تقدم  
 خبره فى الجار والمجرور  
 ويعبد فعل مضارع  
 مرفوع بالخ لانه من الناصب  
 والجارم







بالشرط المضاف اليه وصار المضاف والمضاف اليه علما على المعلق عليه جواب الشرط  
 تأمل (قوله والفاعل مستتر) أي جواز اعلی ما تقدم (قوله وقس على هذا بقية الآية)  
 فقوله وان حرف شرط وأصابته فتنة فعل ومفعول وفاعل وفعل الشرط هو الفعل  
 وحده كما تقدم وانقلب فعل ماض والفاعل مستتر جواز اعلی وجهه جار ومجرور  
 متعلق بانقلب (قوله قراءة غريبة) وجه الغرابة جر الآخرة مع ان المتبادر ان خسر  
 فعل ماض ويحتمل ان الغرابة لكونها ليست من قراءة السبع تأمل (قوله منصوب  
 على الحال) أي لان خسر اضافته للمعرفة لا تنبيهه التعريف وبه اندفع ما يقال ان  
 الحال شرطها التنكير وخسر مضاف لمعرفة (قوله قراءة الاعرج) أي وهي  
 شاذة (قوله خسر الدنيا والآخرة) بجر الآخرة (قوله فالاسم) أي ماصدقانه وهو  
 جواب شرط مقدر أي اذا أردت معرفة كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة فالاسم الخ  
 وهذه الفاء تسمى فاء الفصيحة وهي ما أفصح عن شرط مقرر قبل ما أفصح عن شيء  
 غير شرط وقيل ما أفصح عن شيء سواء كان شرطام لا أقوال ذكرها الفري على  
 المطول كقوله تعالى أن اضرب بعصاك الحجر فافجرت أي ففجرت فافجرت فافجرت  
 أفصح عن شيء غير شرط تأمل (قوله يقبل ال) أي قبولا لغويا بحيث لا بعد النطاق  
 بها أو المدخل لها على الكلمة مخالفا لقاعدة العرب وقوانينهم لا قبولا لغة ليار لا شرعا  
 اذا مدخل لها في ذلك وقوله يقبل ال أي مما يصلح لقبولها فلا ترد الاعلام والتمهاثر  
 واما الاشارة ونحو ذلك على ان العلامة لا يلزم انعكاسها (قوله ال) تعبيره بالخير  
 من تعبير غيره بالتعريف لان الافعال قابلة له بطريق النقل للعلية في الجملة  
 تنبيهه أثر التعبير بالعلامة على الحد وان كان الحد اضبط لانه يطرد وينعكس  
 والعلامة لا يلزم انعكاسها تسهلا على المبتدئ لان الحد يحتاج الى سنس وفصل  
 وكونه جامعاً لنعاء ضردا منعكس او الجنس اما قريب راما بعيد والفصل كذلك وثير  
 ذلك وفي ذلك من العسر على المبتدئ ما لا يخفى وكذا يقال في الفعل فيما سيأتي وقوله  
 ال أي المعرفة كما هو المتبادر من الاطلاق وانما اختصت بالاسم حتى صح جعلها اعلامة  
 يعرف بها اقل البسدر ابن مالك لانها موضوعة لتعريف ورفع الابهام وانما يقبل ذلك  
 الاسم ا هـ وكان مراده ان التعريف يتوقف على التوجه لشيء وملاحظة الذات  
 والفعل والحرف موضوعان لمعنى غير ملحوظ لذاته من حيث هو كذلك فلير لو حظ لذاته  
 لم يكن معناها فلا تدخله أداة التعريف ويعلم من كون العلامة اختصاص التعريف  
 بالاسم دلالة التعريف مطلقة اولو بالاضافة او زيتها أو الاشارة أو الاضمار أو العلية  
 على الاسمية ففي ذكر ال تنبيه على جميع ذلك ويحتمل أن يراد بالما يشمل الزائدة  
 والموصولة لانها من خصاص الاسماء ولا يرد أن الموصولة تدخل على الفعل لشذوذه  
 والمراد دخول لا شذوذه كقوله المتبادر من اطلاقه ولا أن الزائدة تدخل على الحرف  
 كافي في الذي على رأي من زعمها حرف لا رأي حرود ويرد على جعل ال من علامات  
 الاسم قوله صلى الله عليه وسلم اياك والرفقان التوقيع عن الشيطان رواه ابن ماجه

والفاعل مستتر به جار  
 ومجرور متعلق باطمأن  
 وفس على هذا بقية الآية  
 وفيها قراءة غريبة وهي  
 خسر الدنيا والآخرة  
 بنحوض الآخرة وتوجيهها  
 ان خسر ليس فعلا مبنيا  
 على الفتح بل هو وصف  
 معرب بمنزلة فهم وفطن  
 وهو منصوب على الحال  
 ونظيره قراءة الاعرج  
 خسر الدنيا والآخرة الا  
 أن هذا الاسم فاعل فلا  
 يلتبس بالفعل وذلك  
 صفة مشبهة على وزن  
 الفعل فيلتبس به ثم قلت  
 (قوله فالاسم ما يقبل ال



والجواب أن لو اهتم على لهظة لوو لذلك شدد آخرها واغربت ووقعت اهما لان ومثل آل  
ام يد لها في لغة حمير وقد يقال لاحاجة لذلك لان كلما قبل أم قبل آل فليس لنا ما يقبل  
ام دون آل ليحتاج لذلك والتعبير بال جار على القول بأن المعرف آل أو اللام وحدها  
أو الهمزة لأنه لم يضاف التعريف لمجموعها ولا الجزئها أو الهمزة لا تقارنهما (قوله أو  
التداء) عطف بأودون الواو لا إشارة الى عدم اجتماعهما فأو مانعة جمع بالنظر  
للكثير المشهور فلا يرد ما اجتماعيه المشار اليه بقول ابن مالك

ولا تضطرب أرواحكم بجمع يار آل • الأمامع الله ومحكى الجمل

ويصح ان تكون مائعة خلوا بالنظر للثلاثين الناديتين وقدم ال على النداء  
لامتراجها بال كلمة وصيرورتها كالجزء منها وماله شدة امتزاج بالشئ مقدم على غيره  
يخلاف حرف النداء فانه قد ينفصل عن الكلمة كما في قوله تعالى يوسف أعرض عن  
هذا وآخر العلامة الثالثة عنهما لانها اعم فيجبر العموم خلفها والمراد بالنداء كون  
الكلمة مناداة أى مطلوب اقبالها بحرف نائب مناب ادعوا أى اقبال مدلولها  
نخرجت الامور الثلاثة التي أوردناها للشرح لانه لا يطلب اقبال مدلولها لانها ليست  
اسماء غير الاسماء لا يطلب اقبال مدلوله بحرف النداء وعلى جواب الشرح الاول  
يراد دخول حرف النداء على الاسم لفظا أو تقديرا كان ذلك الاسم ملفوظا به أو مقدرا  
والنداء بكسر النون ولا يجوز الضم لانه مصدر فاعل وهو الفاعل بالكسر وذكروا  
بعض انه يجوز كسر النون وفتحها مع المد والقصر لكن الكسر مع المد قياسى  
والثلاثة معاً ~~هو واعلم~~ ان النداء حقيقة في طلب الاقبال بصيغة مخصوصة  
ومجاز في الصيغة لمجرد التلقين ويطلق على كون الكلمة مناداة بمجاز أيضا  
ويصح ان يراد هنا كل منهما ولا يردعى الثاني نحو ياله تنارذ لما ذكره المصنف من ان  
يافيه لنداء والمنادى محذوف أو للتنبيه وحرف التنبيه يدخل على غير الاسم وانما  
اختص النداء بالاسم حتى صح جعله علامة عليه يعرف به لان المنادى مفعول به  
والمفعول به لا يكون الا اسما لانه مخبر عنه في المعنى وكان ينبغي الالتفات لمطلق  
مفعولية لا بخصوص النداء وأجيب بان المفعولية خفية على المبتدى بخلاف النداء  
وفيه تنبيه (قوله أو لا سند اليه) أى الحالة التي يعبر عنها بهذه العبارة يعنى السكون  
فى السند اليه والحاصل ان السند اليه لا يكون الا اسما يعنى ان الاسم المستعمل  
في ان يعنى يكون سندا اليه في الكلام دون الفعل والحرف المستعملين فيه وقد  
اشتهر بمثل لان لا بد ان في نحو ضرب فاعل ماض ومن حرف جر حكم على الفعل  
والحرف داعى الاسم والالكان كذا بان الاسم لا يكون فعلا ولا حرفا الثاني قولهم  
النعل لا يستد اليه تناقض وقد اسند الى الفعل في هذا التركيب والحواب ان  
النداء انما اتفق على الحرف وقولنا فعن ماض وحرف جر أى في تركيب آخر لا في هذا  
التركيب وقد قولهم لا يستد اليه أى في تركيب آخر تأمل وقوله أو لا سند اليه  
ضمير تدعى ما في اسم عليه تدور لانه يصير المعنى الاسم ما يقبل الاسناد الى الاسم

أوالنداء: أوالاستناد  
(البه)

وموجب بان أصل العبارة الاسم ما يقبل الاسناد وانما اتى بالضمير لبيان ان  
الاسناد خاص بالامضاء لانه محتاج له في التعريف وعبر بالاسناد اليه دون  
المستدلان بعض الامضاء يكون مستد افيصير المعنى الاسم يعرف بالاسم فيلزم الدور  
واتر التعبير بالاسناد اليه على التعبير بجملة الحديث عنه كما هو في القطر لانه أوضح  
لان معنى جملة الحديث عنه الاخبار عنه ومعنى الاخبار عنه ان نسب اليه حالة من  
أحواله وفيه خفاء (قوله ذكرت للاسم ثلاث الخ) اعلم ان الاسم له احدى وثلاثون  
علامة بعضها في أوله وبعضها في آخره وبعضها في جملته وبعضها في معناه فالتى في  
أوله سبع حروف الجر والقسم وحروف النداء وآل ولولا الامتناعية وان وأخواتها  
وأما التفصيلية وواو الحال والتى في آخره عشرة ايات النسبة كزيدى وتاء التانيث  
المبدلة في الوقف هاء كسمة وألف التانيث مقصورة كحبل وعُدودة كمرأ وتثوين  
التمكين كرجل والتنكير كصه وحروف التثنية وجمع المذكر السالم والالف والتاء  
في نحو زينات والخفض والتى في جملته خمس التنكير كرجال والتصغير كغليس  
والاضمار نحو أنا وانت والابهام كهذا والموصول كالذى والتى وأخواتها والتى في  
معناها تسع كونه فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ أو منعوفا أو علما أو منكرا أو منقولا أو كونه  
خبرا أو الاسناد في تنبيهه يقطع وعوض يقبلان العلامات بمراد فهم ما هو الزم من فلا يريد  
ان على العلامات فان قلت حيث كان للاسم علامات كثيرة فلم اختار هذه العلامات  
التى ذكرها قلت لانها أشهر من غيرها والمشهور أهل فيناسب المبتدى المقصود  
بهذا الكتاب (قوله عن قسيمه) تثنية قسم والجاصل أن لهم مقعما وتقسما وقسما  
وقسما وقسمة وقسما فالقسم المحل الذى ترد عليه القسمة والتقسيم ضم قيود الى أمر  
مشترك لتحصل أمور متعددة أى متباينة وهى أقسام للشئ ترك والقسم ما كان  
مندرجا تحت الشئ وأخص منه والقسم ما كان مقابلا للشئ ومندرجا معه تحت  
جنس والقسمة تميز الانصباء والقسم هو الذى يميز الانصباء قال الشاعر

فأرض بما قسم المليل فانما \* قسم المعيشة يئناسا

(قوله أحدها آل) عبر في التسهيل بقوله وكونه معروفا وقال في شرحها انه أولى لان  
من أقسام ال الموصولة وهى غير خاصة بالاسم ولانه شامل للتعريف بأل على مذهب  
الخليل وبالألام على مذهب سيبويه وبألم على لغة طي وللتعريف بالاضافة كسبحان  
الله وبنية الاضافة كابدأ من أول أى أول الاشياء وبالإشارة الى مسماء كهنا  
ونحو وبالأضمار والعلمية ولان من أقسام آل الزائدة وهى تدخل على الحرف وهو الذى  
فى رأى من زعمه حرفا ه نكت ويستثنى من آل التى يستفهم بها نحو آل فعلت اصله هل  
فعلت فقلبت الهاء همزة (قوله أولى من عبارة من يقول) أى ومن عبارة دخول اللام  
الذى هو عبارة الكافية لان اللام صادقة بالام لا بتداهم واللام فى جواب لولا الا ان  
يقال اشتهرت اللام فى التعريف حتى صار كالشئ الحاضر (قوله أولى من عبارة الخ)  
ظاهرة ان الاولوية سواء مشينا على ان المعرف آل أو اللام وحدها أو الهمزة وليس

وأقول ذكرت للاسم  
ثلاث علامات يتميز بها  
عن قسيمه احدها  
آل وهذه العبارة أولى  
من عبارة من يقول  
الالف واللام





لأوقاتها أي لأوقات السكابة وأهرا ب البيت الفاء عاطفة على الأبيات قبلها والخليل  
 مبتدأ وما بعده عطف عليه وتعرفني خبر مقدم مثله فيما قبله والسيف مبتدأ وما بعده  
 معاطيف والخبر محذوف مدلول عليه بالمدح كورده من الخلف من الثاني دلالة الأول  
 والشاهد في الكلمات السبع فأنها أسماء لا حول آل عليها **فائدة** أول من ركب  
 الخيل آدم قال السيوطي لما عرض الله الخلق على آدم قال الله يا آدم اختر من الخلق  
 ما أحببت فقال أختار الفرس قال اخترت عرك وعز أولادك إلى يوم القيامة وفي  
 البيت من البديع التعديل وهو إيقاع أسماء مفردة على سياق واحد فان روي في  
 ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجنيس فذلك الغاية في الحسن **شواهد** (قوله فان قلت  
 كيف دخلت) أي كيف يصح جعل آل من علامات الأسماء وقد دخلت الخ أي  
 لا يصح ذلك لانهم ادخلت الخ (قوله في قول الفرزدق) **شواهد** هم وقيل هم بالتصغير  
 ابن غالب بن صعصعة وكنيته أبو فراس وأم أبيه ليلى بنت الحارث أخت الأعرج بن حابس  
 في الشواهد وفي بعض العبارات وأم أبيه ليلى بنت الحارث أخت الأعرج بن حابس  
 ولعل قوله الأعرج صوابه الأقرع وصعصعة في عدد الصحابة والفرزدق شاعر إسلامي  
 لقى علي بن أبي طالب وروى عنه وأما هريرة والحسن بن علي وابن عمر رضي الله عنهم  
 توفي بالبصرة سنة عشر ومائة وقد ناهى مائة سنة واختلف في وجه تلقيبه بالفرزدق  
 فقيل لان الة رزدق قطع العجين واحدها فرزدقة لقب به لانه كان جهيم الوجه أي  
 غليظه لانه كان أصابه جذري في وجهه ثم يرى منه بقى وجهه جهيما وقيل غير ذلك  
 قوله ما أنت الخ) وقيل

فان قلت فكيف دخلت  
 على المعلن في قول  
 الفرزدق

يا أرغم الله أنفا أنت حامله \* يا ذا النخا ومقال الزور والخل  
 الخ وبعده ان الخصومة ليست في أبيك ولا \* في معشر أنت منهم أيها الجمل  
 وهذه الأبيات من بحر البسيط وسيميان أعرايا من بني عذرة مدح عبد الملك بن  
 مروان فأحسن فقال له عبد الملك هل تعرف أهجييت في الاسلام قال هو قول جرير  
 فغض الطرف انك من غير \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا  
 قال أصبت فهل تعرف أمدح بيت قبيل في الاسلام قال نعم قول جرير  
 أستم خير من ركب المطايا \* وأندى العالمين بطون راح  
 قال أحسنت فهل تعرف أرق بيت قبيل في الاسلام قال قول جرير  
 ان العيون التي في طرفها حور \* قتلنا ثم لم يحيين قتلا  
 بصر عن ذاللب حتى لا حراك به \* وهن أضعب خلق الله انسانا  
 قال أصبن قال فهل تعرف جريرا قال لا واني الى رؤيته مشتاق فقال هذا جرير وهذا  
 الفرزدق وهذا الاخطل فأنشأ الأعراي

لحي الاله ابا عذرة \* وأرغم أنفك يا أخطل  
 ووجه الفرزدق أتعس به \* ودق خياشيمه الجذول  
 فأنشأ الفرزدق يقول يا أرغم الله الأبيات والحكم الحماكم والحكومة مصدر حكم وهو



ادراك النسبة والاصيل اسم فاعل من اصل يضم الصاد يقال اصل أصالة اذا كان له  
 أصل يرجع اليه والاصل الحسب وقولهم لا أصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل  
 اللسان والحسب ما يعتد من مفاخر الآباء كالكرم والراى مصدر رأى والراى هو التفكير  
 فى مبادئ الامور وانتظر فى عواقبها وعلم ما يؤل اليه من الخطأ والصواب والجدل شدة  
 الخصومة \* الاصراب ما ناقة تميمية أو حجازية وأنت مبتدأ على الاول واسم ما على  
 الثانى وموضع رفع على كلا الحالين لكونه خبيراً بالحكم خبر عن المبتدأ أو الباء زائدة  
 وموضع رفع أو خبر ما فهو فى موضع نصب والترضى ال موصولة بمعنى الذى صفة للحكم  
 وترضى فعل مضارع مبنى للنائب صلته وحكومته نائب عن الفاعل ولا الاصيل  
 معطوف على الحكم وكذا ذى الراى والجدل (قوله ما أنت بالحكم الخ) ومثله  
 \* الر بناصوت الحمار المجذع \* ويجدع بالادال المهلة من قولك جدعته أى مجعته  
 وجبسته وذلك ان الحمار اذا حبس كثر تصويته وعلا نقيقه وأما اذا جعل من الجرع  
 الذى هو قطع الانف أو الاذن أو الشفة فلا يظهروه معنى وحكى الجوهري فى التجدع  
 بمعنى الحبس انجم الادال (قوله قلت ذلك ضرورة الخ) خالف فى ذلك ابن مالك قال فى  
 شرح التسهيل وعندى ان هذا غير مخصوص بالشعر لتمكن قائل الاول بمعنى البيت  
 الذى ذكره المصنف فى الشرح من أن يقول ما أنت بالحكم المرضى حكومته ولتمكن  
 قائل الثانى من أن يقول \* الر بناصوت الحمار المجذع \* لا يقال انه غير متمكن  
 من أن يقول ذلك لان حكومته مؤنث والمرضى مذكر وقال ابن الخباز لم يقل المرضى  
 لان المسند اليه مؤنث لا تانقول هذا لا يمنع التمكين لا مرين الاول ان المؤنث المجازى  
 لا يجب تأنيث عامله كما فى طلع الشمس والثانى ان حكومته مصدر فعلاء الحدث وهو  
 مذكروا لانه كبر آخر للمعنى وحاصل ما قاله ابن مالك ان الضرورة ما ليس للشاعر عنه  
 مندوحة وهو غير مرضى لان الشاعر لا يلزمه تخيل جميع العبارات التى يمكن اداء  
 المقصود بها ولو وقع هذا الباب لاتسع الحرق وأمكننا فى كل ما يدعى أنه ضرورة أن  
 يدعى أنه امر اختياري لتمكن الشاعر أن يقول غير تلك العبارة وتغيير تركيب آخر  
 يتم الوزن به سهل على من له محاولة النظم فالقول عليه ان الضرورة ما لا يوجد الا فى  
 الشعر كونه مندوحة أم لا (قوله ما معناه) أى كلاما معناه اشارة الى انه لم ينقل  
 العبارة بحرف وفيها (قوله باجماع) فيه تعريض بالرد على ابن مالك الذى خالف فيه (قوله  
 انه لا ينقاس) فيه اشارة الى عدم القياس عليه لانه فاسد لان الحكم على البسودى  
 بالخطأ لا سبيل اليه (قوله الثانية النداء) بكسر النون وضمهااء ودوامة صور الا أن  
 انكسر مع المد قياسى والثلاثة ما عية لا خط أخلافاً للنقشى وأما الندى بالفتح فهو  
 الكرم قال الشاعر

فأنت بالحكم الترضى  
 حكومته  
 ولا الاصيل ولا ذى الراى  
 والجدل  
 قلت ذلك ضرورة قبيحة  
 حتى قال الجريحانى ما معناه  
 ان استعمال مثل ذلك فى  
 الترخط باجماع أى انه  
 لا يقام عليه وأل فى  
 ذلك اسم موصول بمعنى  
 الذى \* الثانية النداء  
 نحو يا أيها النسبي يا نوح  
 لهبط

سألت الندى هل أنت حرف فقال لا \* ولسكنى عبد ليحيى بن خالد  
 فقلت شره قال لا بل ورائه \* توارثنى من والد بعد والد  
 (قوله يا أيها النسبي) حرف نداء أى منادى مبنى على الضم فى محل نصب والنسبي



نعت لاى على اللفظ وهو المقصود بالسند (قوله بالوط) هي بذلك لأن حبه لا ط  
 بقلب سيدنا ابراهيم أي تعلق به (قوله أصغرناك تأمرك) الهمزة فيه لتهمك  
 والاستهزاء وذلك أن شعيبا كان كثير الصلاة وكان قومه إذا رأوه يصلي تضاحكوا  
 فقصدوا بقولهم أصغرناك تأمرك الآية الهزأ والمخزية لاحقية الاستفهام (قوله  
 فان قلت فإتصنع الخ) هذا الاشكال ينبغي على ان النداء هو الدعا ييا أو احدى  
 اخواتها وعلى تفسيره بالصيغة المحصلة لا طلب أما لو فسر النداء بكون الكلمة مطلوبا  
 اقبالها بحرف نائب مناب أدعو فلا يرد عليه دخول ياعلى فعلى أو حرف وجواب  
 المصنف بأنها للتنبيه أو داخلية على اسم محذوف غير صحيح لأن التأويل بذلك أغما  
 عرف بعد استقرا ان ما دخلت عليه ياني مثل ذلك ليس امما ونحن نخطب بها  
 من يجهل الاسم ليعرفه بها لا من يعرف الاسم (قوله في قوله تعالى) أي قول الله  
 وجاز الاضمار بناء على شهرة الكلام للمحكي له فان قيل قد اشترى في جميع الكتب  
 مثل هذه العبارة فيقال كقوله وكقولها أي الشاعر والشاعرة ولم يشتر بل جهل  
 القائل به يعني فالجواب هذا لا يدفع جواز الاضمار نظر الشهرة القائل كما ظنه  
 المولى سعاد الدين في شرح المفتاح والحاصل ان القائل تارة يجهل فيقال كقوله  
 مثلا ويعود الضمير للقائل للدلالة لفظ القول وتارة يعلم ويكون المحكي مشهورا بالنسب  
 اليه بحيث يتبادر الالهن الى معرفة قائله فيجوز الاضمار بناء على هذا (قوله يا هؤلاء)  
 يا حرف نداء وهو لا منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة  
 البناء الأصلي (قوله يا قوم) قوم منادى منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل يا المتكلم  
 المحذوفة تخفيفا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة (قوله يا رب كاسية  
 الخ) المنادى محذوف وكاسية مبتدأ وفي الدنيا صفة وعارية اما بالرفع خبره أو  
 الخبر انظر أعني في الدنيا وعارية خبر بعد خبر أو صفة أو بدل على المحل أي محل  
 كاسية فانه مرفوع واما بالجر صفة أو بدلا على اللفظ أو رب محذوفة واما بالنصب  
 على الحال من الضمير في الخبر أعني في الدنيا وهي حال منتظرة مسوقة للتخويف  
 والتقليل لا يناسبه فلذا جعلت رب للتكثير اه - عني على الاثواني (قوله الاسناد)  
 هو لغة الاصاق يقال اسندت ظهري الى الحائط أي ألصقته واصطلا ما ذكره  
 المصنف (قوله ان يسند اليه الخ) يرد عليه هذا يوم ينفع الصادقين فان قوله يوم اسند  
 اليه الجملة بعده لأن يوم مضاف للجملة (قوله والاسناد اليه) أي الى اللفظ أو  
 الشيء وليس الضمير راجعا للاسم للزوم الدور وانما اختص الاسم بالاسناد اليه لأن  
 الفعل وضع للحدث مع نسبه الى فاعل معني فلا يكون مسندا فلما أسند اليه لم يزم خلاف  
 وضعه (قوله ان يسند) الاولى أن يضم ليسلم من الدور (قوله سواء كان الخ) سواء  
 خبر مقدم وكان الخ في تأويل مصدر مبتدأ أي كون المسند فعلا أو امما وجملة مستو  
 وقيل ان الهمزة المحذوفة شرطية وكان فعلها وسواء خبر المحذوف والجملة جواب  
 الشرط أي ان كان ذلك الخ فلا هو وسواء أي مستوية وجعل الجملة جواب الشرط على

بالوط انارسل ربك يا هود  
 ما جئتنا بينة يا صالح  
 اتتنا يا شعيب أصغرناك  
 تأمرك فبكل من هذه  
 الالفاظ التي دخلت عليها  
 باسم وهكذا كل منادى  
 فان قلت فإتصنع في قراءة  
 الكسائي ألا يا معبدوا  
 لله فانه يقف على ألا يا  
 ويتدى يا معبدوا بالامر  
 وقوله تعالى يا ليتنا نزد  
 وقوله عليه الصلاة والسلام  
 يا رب كاسية في الدنيا  
 عارية يوم القيامة فدخل  
 حرف النداء فيهن على  
 ما ليس باسم قلت اختلاف  
 في ذلك ونحوه على مذهبي  
 أحدهما أن المنادى  
 محذوف أي يا هؤلاء  
 امم جدوا يا قوم ليتنا نزد  
 ويا قوم رب كاسية في  
 الدنيا والثاني أن يافين  
 للتنبيه لا للنداء الثالثة  
 الاسناد اليه وهو أن يسند  
 اليه ما قسم به الفائدة سواء  
 كان ذلك المسند فعلا أو  
 امما أو جملة فافعل كقام  
 زيد فقام فعل مسند وزيد  
 امم مسند اليه والامم نحو  
 زيد أخوك فالأخ مسند  
 وزيد امم مسند اليه والجملة  
 نحو أنات فقام فعل مسند  
 الى التاء وقام والقاه جملة  
 مسندة الى أنا



فان قلت فما صنع في اسنادهم ٢ في تحصيل الى ثم تسمع بالمعدي خير من ان تراه مع ان تسمع

فعل بالاتفاق قلت تسمع  
على اضمار ان والمعنى ان  
تسمع والذي حسن حذف  
ان الاولى ثبوت ان الثانية  
وقد روي ان تسمع بثبوت  
ان على الاصل وان والفعل  
في تأويل مصدر أي  
سماعاً في الاخبار في  
الحقيقة انما هو عن الاسم  
وهذه العلامة هي أنفع  
علامات الاسم وهما تعرف  
اسمية ما في قوله تعالى قل  
ما عند الله خير من الله  
ومن التجارة ما عندكم عند  
وما عند الله باق ألا ترى  
ثم اقد اسند اليها الأخيرة  
في الآية الأولى والنفاذ في  
الآية الثانية وابقاء في  
الثالثة فلهذا حكم بانها  
فيها اسم موصول بمعنى  
الذي وكذلك ما في قوله تعالى  
ما صنعوا كيد ساحر هي  
موصولة بمعنى ان الذي صنعوا  
صنعه وانما تسمى في  
التي صنفه ركب  
شبه بوزن ان تسمع  
موصولة في قوله تعالى  
وصلة في قوله تعالى  
وتحتاج في قوله تعالى  
على في قوله تعالى  
في قوله تعالى  
غاية في قوله تعالى  
يوجب في قوله تعالى  
مفعول في قوله تعالى

مذهب السكوني الذي يقدم جواب الشرط (قوله تسمع الخ) المعدي تصغير معدي  
منسوب الى معدي وانما خففت استغناء لا لجمع بين الباء والالاف لشدتين مع ياء  
التصغير يضرب للرجل الذي له صيت وذو كرم في الناس فاذا رآته ازدريت مرآة قال  
ابن السكيت تسمي بالمعدي لان تراه ومعناه اسم بالمعدي ولا تراه (قوله قلت تسمع  
الخ) هذا اذا لم يرد بتسمع الحدث واذا أريد بتسمع الحدث صح وقوعه مبتدأ بدون تقدير  
ان واعيه تسمع مبتدأ حرف وقوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل  
بالضمة انفاضة بصورة الفعل الاصلية لاجل التجرد قرره شيخنا العدوي فان قلت  
قد اسند الى الجملة في قول العرب زعموا مطية الكذب وفي الحديث لا حول ولا قوة  
الا بالله كتر من كنوز الجنة قلت المعنى في الاوّل هذا اللفظ مطية الكذب أي يقدمه  
الرجل أمام كلامه ليتوصل به الى غرضه من نسبة الكذب الى القول المحكي كما يركب  
الرجل في سيره الى بلدة مضية ليقضي عليها حاجته وفي الثاني هذا اللفظ كتر من كنوز  
الجنة أي كالكثرة في نعماته وصيانه عن أعين الناس واختص كون الشيء مسنداً  
اليه بالاسم حتى صلح جعله علامة لان المسند اليه مخبر عنه اما في الحال أو في الاصل  
ولا يخبر الا على لفظ دال على ذات في نفسه مطابقة والفعل لا يدل على الذات الاضمة  
والحرف لا يدل على معنى في نفسه وهذه العلة اختصت التثنية والجمع والتأنيث  
والتصغير والنسبة وانما بالاسم ونحو ضربت وضرباً وضربوا والتثنية والجمع  
والتأنيث فيه راجع الى الاسم وكذا التصغير في قوله يا ماما ما يبلغ غزلاً ناراجع للمفعول  
انتجبت منه أي هي مليحات وأما قوله رب ارجعون فهو على تأويل ارجعني وقول  
اخرج يا حرمي اضربا عنقه أي اضرب اضرب فليس الاول بجمع والثاني ليس  
بتثنية اذ التثنية ضم مفرد الى مثله في اللفظ وغيره في المعنى والجمع ضم مفرد الى مثله  
أما كثر في اللفظ وغيره في المعنى راجعون واضرب يعني التكرير كما ذكرناه  
والذكر يرضم الشيء الى مثله في اللفظ مع كونه اياه في المعنى للتأكيّد والتقرير وانظر  
الفني وقد ختم المصنف المسئلة بقوله انما صنعوا الخ كما التزم ذلك أول الكتاب  
وبذلك في انما سبق له بقوله وكذلك ما في قوله الخ (قوله والفعل اما ماض) أصله  
ماضي كقاصي بغير ياء منه مفعول على وزن فاعل حذف حركة الباء للحمزة فصار  
مضارع في قوله ساكل الباء الساكنة والتنوين حذف الباء التي هي لام الكلمة  
لأنها حرف علة دون التنوين لأنه حرف صحيح فصار ماض بوزن فاعل فيه للعهد  
لذا ذكرى وقوله والعلة الخ هذه انما تقسم له باعتبار زمانه لا باعتبار التجرّد وازيادة  
بغيرها راجع الى الصيغة وهو تقسيمه لفظي الاصطلاح وأما المعنى فأفراجه  
لذا ذكره المصنف في قوله الخ الحديث رمان مطابقة وعي أحدهما تضاعف على  
المراد كـ رمان ريل مخاطبة قوله محش بحاشي رسك عن النسبة مع انه يدل  
على قوله ماض الخ ردها جمع وهو قوله وهو ما قبل التأنيث  
سأسمي في قول يقول ماض الى أصله التأنيث اسما كنه موصفاً وان تحركت

لعارض كالتقاء الساكنين في نحو قالت امرأة فرعون وهي الدالة على تأنيث مرفوع  
 ما اتصلت به فلا يرد نحو أفعال التمجيد والاستثناء وحيد في المسدح وكفي في نحو كفي  
 بهندما لا تدخله التاء المذكرة لا التزام العرب تذكير فاعلها لأن هذه الأفعال  
 بالنظر لأصلها تقبل التاء المذكرة لكن طرأ لها أن ألزمت استعمالات خاصة  
 لا تقبل معها التاء واقتصر على تاء التأنيث الساكنة لأنها أنفع العلامات اذ بها  
 تعرف فعلية نعم وبش لأنهما لا يقبلان إلا الساكنة ويرد عليه تبارك فان ابن مالك  
 نص على أنه لا يقبل تاء التأنيث الساكنة فكان الأولى أن يقول أو تاء الفاعل فيدخل  
 وقال بعضهم والصحيح أنه يقبل التاءين فيقال تباركت يا الله وتباركت أمهات الله  
 وخرج بناء التأنيث تاء رب وثمة على لغة أسكانهم ما فان المراد ببناء التأنيث الدالة على  
 تأنيث المستدأية لا الدالة على تأنيث الحكامة وخرج أيضا تاء التأنيث التي تقلب هاء  
 في الوقف وقولهم في قالت اخرج انما حركة نقل فيه نظرا لأن همزة الوصل لا تنقل وهمزة  
 اخرج ووصل بحركة النقل مثل قالت امة وتعبيره به يقبل شامل لما يقبل بالفعل ولما  
 يصلح للقبول والمراد به يقبل باعتبار ما صدقته (قوله كقامت) لوقال كقام كان أولى  
 لأنه الذي يقبل التاء لا كقامت لأن القبول يزول بحصول المقبول وقد يقال انه مثال  
 للتاء لا لما يقبلها أي كالتاء من قامت أو كقامت أمثال لما قبل بالفعل لا لما يصلح  
 للقبول فلا يرد معارضة الالاقبول يزول بحصول المقبول (قوله ومنه) أي من  
 الفعل الماضي (توله أراسر) أي اصطلاحا قوله مادل على الطلب أي لعة فلا دور  
 واعلم ان الأمر من حالي من حيث الانشاء وزمن استقبالي من حيث الصيغة (قوله  
 وهو مادل) أي قول دل بحسب الوضع بصيغة على الطلب لحدث مع قبول اتصال ياء  
 المخاطبة به كضرب وترك كذا وكف عنه وان استعملت في نحو لا يا حة بقرينة  
 لدلائلها على الطلب بصيغتها فخرج نحو تقومين خبر العدم دلالة على الطلب ونحو  
 قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله وان قبل الياء ودل على  
 الطلب بدليل جزم المضارع في جوابه اذ ليست دلالة بالوضع فقيده بالوضع فيفيد كلا  
 من الأمرين الاحترار والتعميم وان كان المقصود به الاستغناء عن الاحترار به فيفيد  
 الصيغة انما هو الثاني اذا دخل مادل على الا يا حة بقرينة ونحو لضرب وان قبل  
 الياء ودل على الطلب بالوضع اذ دلالة ليست بالصيغة بل بواسطة اللام ونحو تزال  
 ودراك بمعنى اترل وادرك وان دل على الطلب بالوضع لا يقبل ياء المخاطبة وكذا نحو كلا  
 معنى الله وان دل بالوضع اذ لا يقبل ماذ كرمي انه يمين دلالة على الطلب بل معناها  
 الردع والزجر ونحو ضرب يارب يدا معني اضرب يدا وان دل على الطلب كذلك لكن  
 لا بالصيغة ثم من هذا يظهر ان الدال على الطلب اذا لم يقبل الياء لا ينحصر في اسم  
 المفعول بل شواها صر يارب يدا معني الامر بالله دال بنفسه أي بغير واسطة على الطلب لكن  
 لا بالوضع (تنبيه) انما قال مع قول ياء مخاطبة ولم يقل ياء المتكلم لادخولها الكلام  
 الثلاث لم يرد كرون التوكيد لا ختم صار (توله كقوي) مثال لما قبل بالفعل مع

كقامت وقعدت ومنه نعم  
 وبش وعسى وليس أو أس  
 وهو مادل على الطلب مع  
 قبول ياء المخاطبة كقوي



ارشادنا انتهى الى كيفية الادخال فلا يقال الاولى كتم (قوله ومنه) أى ومن فعل  
 الامر هات وتعالى وسكت عن هلم لأن مراده المختلف فيه بين العلماء لا بين العرب  
 (قوله أو مضارع) من المضارعة أى المشابهة لمشايمته الاسم في الابهام والتخصيص  
 وقبول لام الابتداء وفي الحركات والسكان ولهذا الشبه أعرب دون اخويه فورد ابن  
 مالك بأنه غير تام في نفسه ويتقدير تمامه لا يفيد المطلوب أما كونه غير تام فلأن  
 الماضي يقبل الابهام والتخصيص تقول ذهب فيحتمل قرب الذهاب وبعده فإذا  
 أدخلت قد فخصص ولأن الاسم والماضي يشتركان في قبول اللام إذا وقع جواباً  
 له ولأن الموافقة في الحركات والسكان لا تطرد في جميع جرثيمات المضارع لانه  
 منقوض بغيره وفتح مهم فاعل ولو سلم فالماضي يجري على الاسم كفتح فهو ففتح  
 وأشرفه وأشرو غلب غلباً وجلباً وجعل ابن مالك وجه الشبه المقتضى لأعرابه  
 توارد المعاني المختلفة عليه كالأسم وأما كونه غير مفيد للمطلوب فلأن تلك الأمور  
 الأربعة ليست هي السبب في إعراب الأسم حتى يترتب على ثبوتها في المضارع  
 أعرابه وتقرط الجامع أن يكون هو سبب الحكم ولا يقال انه من قياس الشبه وهو  
 الجامع بين الأصل والفرع بوصف مع الاعتراف بأن ذلك الوصف ليس علة الحكم  
 بخلاف قياس العلة فانه جمع بما هو علة الحكم لا نأقول لا يصار لقياس الشبه مع  
 إمكان قياس العلة وهو ما جمع فيه بالناسب بالذات والناسب توارد المعاني التي  
 لا يميزها إلا الأعراب نحو ما أحسن زيداً فانه يحتمل التمجيد ويحتمل النقي ويحتمل  
 الاستفهام فعلى الأول أحسن مبنى على الفتح وفاعله ضمير زيدا مفعول وعلى الثاني  
 فزيد فاعل وعلى الثالث زيد مجرور وأحسن مرفوع وكذلك لا تأكل السمك وتشرب  
 اللبن يتوارد عليه معان (قوله وهو ما يقبل لم) أى قول يقبل لم ويصح دخولها عليه  
 وأثرها على غيرها لأنها أشهر عوامله ولأن لها امتزاجاً به بتغيير معناه الى الماضي حتى  
 صارت كجزئه كما قاله الرضى فان قلت في تعريف المضارع بما ذكره دور لأن معرفة  
 المضارع متوقعة على قبول لم ووجه دخولها متوقف على معرفة المضارع قلت المراد  
 بوجه دخولها عليه استقامة المعنى وعدم الامتناع لغة ولا خفاء في إمكان معرفة ذلك  
 بدون معرفة أن ما دخلت عليه مضارع وقوله ما يقبل لم أى بحسب ما صدقه (قوله  
 واقتتاحه بحرف الخ) جملة من مبتدأه واقتتاح وخبره وهو بحرف الخ ومعنى نأيت  
 بعدت وقد يعبر بنأى ثم يحتمل انه عطوف على يقبل فيكون من علامات المضارع وتفيد  
 الحروف بالمعاني الخصوصية ويحتمل أن يكون مستأنفا وليس المقصد من قوله واقتتاحه  
 الخ تعريف المضارع بدلاً من وجودها تدخل في أول الماضي نحواً كومت زيداً وتعلمت  
 المسألة وترجست الدواء إذا جعلت فيه ترجس ويرنأت الشيب إذا خضبت به بالبرئ  
 ضمير الياه وقع الزاء وتشديد النون وهما تليها بلا فاصل ويقال بالمد أيضاً وهو الحناء  
 بالمد رغب لعمدة في تعريف المضارع دخول لم فان قلت يدفعه انها بالمعاني التي  
 ذكرناها لا تدخل على الماضي قلت انها ذكرت في المتن غير مقيدة بالمعاني الخصوصية

ومنه هات وتعال أو  
 مضارع وهو ما يقبل لم  
 كلم يقم واقتتاح بحرف  
 من نأيت

ولا يقال ان حروف ثابت صارت في الاصطلاح اهم الذات المعاني المخصوصة فلا  
يحتاج للتقييد لاننا نقول قد يجعل الطالب ذلك والمعاني المخصوصة كون الهمزة  
للتكلم وحده والنون للعظم نفسه أو معه غيره والياء للغائب نحو يقوم زيد أو ان يدا  
أو ان يداون أو يقيم النسوة والتاء للمخاطب أو المخاطبة أو لتثنيهما أو جمعهما أو  
للفائبة نحو هي تقوم أو للفائتين نحو الهندان تقومان <sup>بوتثنيهما</sup> انما زادوا حرف  
ثابت للفرق بين المضارع والماضى وخصت بالمضارع لانه مؤخر في الزمان عن الماضى  
فالماضى أصل والمضارع فرع وعدم الزيادة أصل والزيادة فرع فأعطى الأصل  
الأصل والفرع الفرع وانما خصوا تلك الحروف بالزيادة دون غيرها لان الزيادة  
فيها تنقل وهم محتاجون الى حروف ترادف وجودها أولى الحروف بالزيادة حروف المد  
واللين لكثرة دورها في كلامهم اما بنفسها أو بأبعضها أعني الحركات الثلاث  
فزادوها وقلبوها الألف همزة لرفعهم الابتداء بالساكن ومخرجها قريب من مخرج  
الألف وأعطوا الهمزة للتكلم لانه قد قدم والهمزة مخرجها مقدم على مخرج الواو  
والياء لكونهما من أقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانه يؤدي زيادتها الى الثقل لاسيما  
في مثل وروجل بالعطف وقلبوها تاء كثيرا في الكلام نحو تران وتجاه والأصل ورائ  
ووجه فقلبوها تاء وأعطوها المخاطب لانه مؤخر عنه بمعنى ان الكلام ينتهي اليه والواو  
منتهي مخرج الهمزة وأتبعوه العائسة والغائبين ثلثا يلبس بالغائب والعائسين  
وحينئذ وان التيس بالمخاطب أو المخاطبين <sup>بكنه</sup> أسهل ويوجد الفرق بالواو  
والنون نحو يضربون ويضربن ولما كان في الماضى فرق بين التكلم وحده أو معه  
غيره أرادوا أن يفرقوا بينهما في المضارع فزادوا النون لانها تشبه حروف المد واللين  
في الخفاء والغنة (قوله مضموم) بالجر نعت لحرف ويصح رفعه وكذا قوله مفتوح وقوله  
مضموم الخ اعترض بأنه لا وجه لذلك هذه المسئلة في هذا الفن اذا البحث عن أوائل  
الكلمة وعن وسطها من وظيفة أهل التصريف اما النحاة فنظروهم مقصور على  
أحوال أو آخر الكلام من حيث الاعراب والبناء وقد يجاب بأن ذلك كرها على سبيل  
الاستطراد أعني ذكر الشيء في غير محله لمناسبة والمناسبة هنا ارشاد الطالب الى  
كيفية النطق بأول الفعل اذا الخطأ في الابتداء أشد قبحا من غيره فالاعتناء به أهم  
وبهذا ظهر وجه اختصاص التعرض لأول الفعل دون وسطه مثلا ومع ذلك فلم يجز  
على طريقة أهل التصريف القائلين بأن الثلاثي ما كانت حروفه الأصلية ثلاثة  
والرباعي ما كانت حروفه الأصلية أربعة بل تسمع فأطلق الرباعي على ما كان أربعة  
أحرف سواء كانت كلها أصولا أم لا (قوله ان كان الماضى رباعيا) منسوب الى أربعة  
على غير قياس ويكون رباعيا في أربعة أبواب التفعيل والمفاعلة والتفعل والتفاعل  
والمراد بالرباعي ولو تقدير افعلا فدخل اسطاع واهراق لانهما على أربعة أحرف تقديرا  
اذا أصلهما أطاع وأراق فلذا ضم أول المضارع منهما (قوله مفتوح في غيره) يدخل  
فيه التماسي ولو تقدير افعلا فدخل اسطاع واهراق لانهما على خمسة أحرف تقدير افعلا

مضموم ان كان الماضى  
رباعيا كأدحرج وأجيب  
ومفتوح في غيره كأضرب  
وأستخرج واقول انواع



اختصم واقتتل فقلت حركة التاء من اختصم الى الخاء فسقطت همزة الوصل  
 للاستغناء عنها لانها انما أتت بهم للتوصل بالنطق بالساكن وقلت التاء صاد  
 وأدغمت في الصاد فصار خصم ونقلت حركة التاء من اقتتل فسقطت همزة الوصل  
 للاستغناء عنها وأدغمت في التاء فصار قتل فلذا فتح أول المضارع منهما ويستثنى  
 من قوله مفتوح في غيره أخال فإن الأفتح كسر الهمزة مع أن ماضيه على ثلاثة أحرف  
 وانما ضم فيما ماضيه رباعي لانه لو فتح في مضارع الأفعال مع حذف الهمزة منه  
 لم يبق غير حرف المضارعة مع ثلاثة أصول لم يعلم مضارع المجرد ككرم بفتح الراء وغيره  
 وإن لم يستعمل أو مضارع المزيد فيه وهو كرم فحذفت همزة في المضارع ثم حل  
 عليه كل ما كان ماضيه على أربعة أحرف وهو بقية الأبواب الأربعة وإن لم يحصل  
 فيها الباس فإنه مع فتح حرف المضارعة لا يلتبس مضارعه بمضارع المجرد لا شتمال  
 مضارعه على الحرف المزيد وانما لم يفتح حرف المضارعة فيما ماضيه رباعي من الأبواب  
 الثلاثة لعدم المحذور ثم يحمل عليه مضارع الأفعال وإن حمل الأقل على الأكثر  
 أو لانه لو حمل الأقل على الأكثر كثرزم الالتباس ولو في صورة بخلاف العكس وانما  
 فتح في غير الرباعي أن الأصل هو الفتح لحقيقته وانما لم يعكس فيضام ماضيه رباعي  
 ريقم في غيره لأن ثواب لا قول أقل من أبواب الثاني والضم أثقل من الفتح فاخص  
 الضم بالأقل والفتح بالأكثر لاجل التعادل بينهما وما ذكره من الفتح في الثاني هو  
 الالة المشهورة وهي لغة الحجاز بين وغيرهم يكسر مطلقا نحو وجل فيقال يحجل فقلت  
 الواو ياء ويكسر ما لم يكن ياءا واما قراءة شعبة أم لا يبدى بكسر الياء والهاء فذلك  
 اتباع بشرط كسر نافي الماضي نحو علم فيقال في مضارعه بعلم نظير نيشي (قوله  
 العمل الزنة) كذا في بعض النسخ وهو على تقدير مضاف أما في الأول والثاني أي  
 أنواع الفعل الخ كفي بعض النسخ أو الفعول الثلاثة وعرض على التعبير بأنواع  
 بأن الكا تحتها أنواع ثلاثة الاسم والفعل والحرف فإذا كان الفعل فوما كان  
 ما تحتها أصنافا لأنواع إلا أن يراد الأنواع القوية والأنواع والأصناف لغة بمعنى  
 رحد تأمل (قوله أنواع الفعل الخ) رجه الحصر أن الفعل ان تلفظ به بعد وقوعه  
 وانقضت فهو الماضي وإن قرن بعض وجوده فهو الحال أو تقدم التافض به على  
 العمل فهو الاستقبال وقال تعالى له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك فالأول  
 ما تقبل والثاني الماضي والثالث الحال قال زهير

الفعل ثلاثة ماض وأمر  
 ومضارع راسل منها علامة  
 دل عليه

وأعلم علم اليوم والأمس قبله \* ولكنني عن علم ما في غد عني

(قوله ثلاثة عند ج. ر. البصريين) أما النكوفيون والآخر من فروعهم قسمان  
 فقد رآهم مقتطعين من المضارع وأصل واحد بالفتح رب وأعرابه عندهم مضرب  
 نعت مقتطع من المضارع نحو يوم بالهمزة (قوله مضرب) بل من  
 زنة وجبروتة. أحذف أي أحذف أضربته وأخبر بحذف ي منها ماض  
 الخ يني تر مرزوع بقية منه روعى ليدل على الحذوفة لتقا. السا كذا منع من

ظهورها الثقل ومضارع وأمر بالرفع معطوفان عليه أو خبر مبتدأين محذوفين أي  
 ثانيها أمر وثالثها مضارع أو مبتدأين لخبرين محذوفين أي منها أمر ومنها مضارع  
 (قوله ماض وأمر ومضارع) هكذا في بعض النسخ تركيب المصنف وفي بعض  
 النسخ ماض ومضارع وأمر وتوجيه تلك النسخة الافتداء بقوله تعالى انما اقوانا  
 لشيء اذا أردناه أن نقول له ~~كن~~ فقدم في الآية أردنا وهو ماض وثني بنقول وهو  
 مضارع وثالث بقوله كن وهو أمر وأما وجه ترتيب المثنى فأشار له النحوي بقوله اب  
 المزيد والمشارك حقه التأخير عن الجرد والمضارع مشترك وملازم للزيادة وتجرد  
 الماضي أكثر من تجرد الأمر ومنهم من يقدم الأمر ثم المضارع ثم الماضي مراعاة  
 لترتيب أزمنتها في الخارج اذ كل الأفعال مستقبلة قبل وجودها ثم توجد فتكون  
 حالا ثم تنقضي فتكون ماضية (قوله فعلا ماضية الماضي الخ) اقتصر على علامته ولم  
 يذكر حركته تسهيا على المتبدى وحده فعل دل بحسب الوضع على حدث متعترن بماض  
 والمراد بالاقتران الاصطحاب في الوضع لهما فساوى قول بعضهم ما دل على حدث  
 وزمان فلا يرد عليه انه لا يقتضي دخول الزمان في مفهوم الفعل والمراد بالماضي في  
 الحد الحين المنقضي كما هو المعنى اللغوي فلا يقال أخذ المرفوع في التعريف وهو  
 دور ولا يرد على التعريف يضرب من قولك لم يضرب ولم يضرب أي لا يقال التعريف  
 غير مانع لدخول ذلك فيه لان دلالة على الزمان الماضي عارض نشأ من لم ~~و~~ كذا  
 لا يشكل بلفظ الماضي لانه ليس بفعل فلا يصدق عليه تعريف الفعل أما اذا أريد  
 به الزمان فظاهر أنه لم يدل على حدث مقترن بزمان ولا يرد على التعريف أيضا  
 الماضي المستعمل في المستقبل للانشاء كعبت او عند الاشارة للقطع بالوقوع كأتى  
 أمر الله أو غير ذلك لان ذلك عارض والكلام في أصل الوضع (قوله تاء التانيث) أي  
 دخولها أو قبلها ولا يرد عليه افعال التعجب والاستثناء وحيداني المدح وكفى في  
 نحو قولهم كفى بهندما لا تدخله التاء المذكورة لا التزام العرب بذلك فاعلمها ولان  
 العلامة لا يجب انعكاسها فان قيل التمييز بالعلامة رسم والرسم كالحد يجب انعكاسه  
 قلت ذهب المتقدمون الى عدم الوجوب لانهم جؤروا التعريف بالأخص (قوله  
 الساكنة) صفة تاء التانيث كما هو ظاهر (قوله ومنه قول الشاعر المتخيت الخ)  
 هكذا في بعض النسخ وفي بعضها حذفه وقد تركه في الشواهد وقوله ومنه أي من  
 الماضي القابل للتاء قول الشاعر وهو جهم بن عتبة الحارثي عن شعر الجاهلية قال  
 هذا البيت وما قبله حين أخرج من السجن للقتل وقبله

هو أي مع الركب اليمايين مصعد \* جنب و جنباني بمكة موثق

عجبت لسراهما واني تخلفت \* الى وباب السجن دولي مغلق

ألت فحيت ثم قامت فودعت \* فلما تولت كادت النفس ترهق

رقوله هو أي مهوى والمصعد الدأب في الأرض والجنب المستنمع والجنبان  
 شخص والموثق المقيد ولغة البيت خبر ومعناه تأسف وتحسر على بعد الجنب

فعلا ماضى تاء التانيث  
 الساكنة كقامت وقعدت  
 ومنه قول الشاعر  
 ألت فحيت ثم قامت فودعت  
 فلما تولت كادت النفس  
 ترهق





الصلاة والسلام اللهم اني أعوذ بك من الجوع فإنه شين الضمير وأعوذ بك من الخيانة  
فإنها بثت البطانة والشاهد في بثت (قوله فيها ونعت) أي فبالرخصة أخذ  
ونعت الرخصة الوضوء فحذف التمييز والمخصوص وفي البسيط لا يحذف التمييز  
لبقاء الإبهام ولعدم الضمير حيث دلالة كالعوض من الفاعل ثم قال إلا ان يعوض  
منه شيء كالتاء في الحديث وفي كلام ابن عصفور لم يختلف أحد من البصريين  
والكوفيين في ان نعم وبش فعلاان وانما الخلاف بعد اسنادهما للفاعل هل ذلك  
جملة على حاله أو هي بها المدح أو المذموم محكما كما تحكي جملة تأبط شرافيكون نعم  
الرجل اسماء مفردا وذهب البصريون الى الأول والكسائي الى الثاني ووافقه  
الفراء على خروجها عن حكم الجمل الا انه قال هذه الجملة صفة لموصوف محذوف أقيمت  
مقام موصوفها فرفعت ما بعدها كما ترفعه لو قلت المدح زيد انتهى ابن قاسم على  
القطر وجعل الوضوء رخصة بالنظر للغسل وقوله فيها ونعت ونعام الحديث ومن  
اغسل فالفعل أفضل وقال الحنفى على الاشعوى قوله فيها ونعت أي فبالطريقة  
المحمدية من الاقتصار على الوضوء أخذ ونعت الطريقة الوضوء انتهى (قوله نعت  
جزاء الخ) نعم فعل جامد لانشاء المدح غير متصرف لكونه لزم انشاء المدح على سبيل  
المبالغة فنقل عما وضع له من الدلالة على الماضي وصار للانشاء فهي منقولة من  
قولك نعم الرجل اذا اصاب نعمة والمتقين جمع متق والمتمنى اسم فاعل من وفاء فاتق  
والتقوى لغة قلة الكلام والهاجزين الشيشين وأنت التقوى في القرآن لعان  
الايمن كقوله تعالى والزمهم كلمة التقوى والتوبة كقوله تعالى ولأن أهل الكتاب  
آمنوا واتقوا والطاعة كقوله تعالى أن انذروا الله لا اله الا أنا فاتقون ولترك المعاصي  
كقوله تعالى واتقوا البيوت من أبوابها واتقوا الله والاخلاص كقوله تعالى فاتقوا  
تقوى القلوب والخشية كقوله تعالى اعبدوا الله واتقوه واصطلاحا التحرز بطاعة  
الله تعالى عن مخالفته وامتنال أمر الله تعالى واجتناب نواهيه وهي ترك الصغائر  
والكبائر (قوله الجنة) هي اغة البستان وهو اسم لشجر ذي ساق قد التفت أشجاره  
وأدركت ثماره فان حسن مع ذلك تصفيفه واعتدل على السوء هي حقيقة والتخديق  
الاستدراة وهي مشتقة من الاجتنان وهو الاستتار لانها تستتر من دخلها ومنه  
الجنين والجن لاستتارهم او منه الصوم جنة لستره ذنوب صاحبه والترس جنة لستره  
لصاحبه وفي اصطلاح العلماء دار الثوب في الآخرة (قوله دار) الدار المحل بجمع  
البناء والعروة ويجمع على دور وهو غير مطرد عند سيبويه وديار وأصل دار دور  
تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب الفاء (قوله الاماني) جمع أمنية وتخييف الياء  
جائز وأصل أمنية أمنية يوزن أفعولة فقلبوها الواو يا وأدغمت ثم أبدلت الضمة كسرة  
(قوله والمنى) بضم الميم ما يقتناه الانسان من السرور والمنة بضم الميم أي المنحة  
والفضل كما انه تعالى تفضل على عباده بالاعراب نعم فعل مدح عند جميع البصريين  
والكسائي من الكوفيين بدليل اتصال تاء التأنيث وجزاء فاعل والمتقين مضاف

فيها ونعت وقول الشاعر  
نعمت جزاء المتقين الجنة  
دار الأمانى والمنى والمنع



اليه وفاعل نعم اذا كان ظاهرا لا بد أن يكون معترفا بالجنسية أو معترفا بالعهدية أو  
مضافا إلى الجنة هو المخصوص ويحتمل أن جزاء هو المخصوص والجنة فاعله ويجوز تقديم  
المخصوص ودار خبر مبتدأ محذوف تقديره هي والاماني مضاف اليه وما بعده  
محذوفان عليه والمثني مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل  
بالسكون العارض للوزن والشاهد في البيت كون نعم فعلا ماضيا بسبب دخول تاء  
التأنيث الساكنة عليها (قوله واحترزت بالسكنة) لم يقل واحترزت بتاء التأنيث  
لأنه لا محتمز له (قوله فأنها خاصة بالاسماء) دخول الباء على المقصور عليه كانهما صحيح  
وان كان الاكثر دخولها على المقصور والقصر أي بالاضافة إلى الفعل كما ان قصر  
السكنة على الفعل اضافي أي بالاضافة إلى الاسم لدخول المتحركة والسكنة في  
الحرف كثبت وربت رعت وربت (قوله وعلامة الامرا الح) وهو لغة ضد النهي وجمعه  
أمور وحدثه عرفا ما دل بحسب الوضع بصيغته على حدث مطلوب حاصل ذلك الحدث  
في زمان الاستقبال وان لم يستعمل فيه بل أراده بمعنى آخر من معانيه المجازية وقبل  
ياه مخاطبة أو نون التوكيد فخرج بقيد الوضع نحوثة ممنون بالله ورسوله وتجاهدون  
فانه للطلب بدليل جزم يغفر لكم لا بالوضع وخرج بقيد الصيغة نحو لتضرب لانه وان  
قبل الياء يدل على الطلب بالوضع فلا بد لانه بالصيغة بل بواسطة اللام ومثله  
لا تضرب فنه للنهي وخرج بقيد الطلب ما قبل ياه مخاطبة أو نون التوكيد ولم يدل  
على الطلب وذلك المضارع نحو أنت تقومين وتقعدين ياهند وخرج أفعل في التعجب  
لانه يدل على الطلب لا بالوضع على الصحيح وخرج بقيد قبول ياه مخاطبة أو النون نحو  
در التوثرالوصه فأنتم لا تقبل الياء ولا النون وكذا نحو ضربا زيد لانه لا يقبل الياء  
ولا النون ويخرج أيضا بقيد الوضع وكذا نحو كلابي عنى انته لانه لا يقبل الياء ولا  
النون **تنبيه** الامرا زمان المستقبل والحال باعتبارين فلا يطلق القول بأن  
زمانه مستقبل ولا بانه حال فزمانه مستقبل باعتبار الحدث المأمور بإيقاعه فيه لان  
المقصود به حصول ما لم يحصل أو دوام ما حصل فحويها أي الذين آمنوا آمنوا وحال  
باعتبار الانشاء (قوله ياه مخاطبة) لم يقل وقبل ياه الفاعل فأنها ليست مختصة به  
كقولك مربى أخى فأكرمنى (قوله ومنه) أي من فعل الأمر على الصحيح وسيأتي  
مقابله في الشارح ومن الأمر قول الشاعر

ان هندا المليحة الحسناء \* وأى من أضرمت لخل وفاء

اعرابه افعول أمر مبنى على حذف النون وأصله أين والنون المشددة نون التوكيد  
وهند منادى حذف منه ياء النداء والمليحة صفة هندا باعتبار اللفظ والحسناء نعت  
باعتبار المحل وأى مفعول مطلق (قوله خلافا للزخشرى) منصوب على المصدرية  
لانه مصدر خالف أى خالفوا ذلك خلافا كما ان قولك يجوز كذا اتفاقا واجماعا  
بتمديد اتفاقوا اتفاقا واجمعوا اجماعا والزم التنبيه بين مثلها في سقيا للتمتع  
بمعد ذوف أى ارادنى للزخشرى وبه اندفع ما يقال ان خلافا مصدر مؤن كذا فلا يتعلق

واحترزت بالسكنة عن  
المتحركة فأنها خاصة  
بالأسماء كقائمة وقاعدة  
وعلامة الأمر بجمع  
شيتين لا بد منهما أحدهما  
أن يدل على الطلب والثاني  
أن يقبل ياه مخاطبة كقوله  
نعالى فسكى واشربى وقزى  
عينا ومنه هات بكسر  
التاء وتعال بفتح اللام  
خلافا للزخشرى في زعمه  
انهم امن أسماء الأفعال

به لا معدية لانه معدى بنفسه ويحتمل ان خلافا حال أى أقول ذلك خلافاً أى مخالفاً  
له وحذف القول كثير جداً قال أبو علي الفارسي حدثت عن البحر ولا حرج ودليل  
المحذوف ان كل حكم جزم به المصنفون فهم قائلون به فكان القول مقدراً قبل كل  
مسئلة قاله المصنف في بعض تعاليقه (قوله هات) بكسر التاء ماضيه ومضارعها  
هاتى كقاضى يقاضى فهو معتل الآخر فبناؤه على المحذف فقوله بكسر التاء ليس  
مراده انه مبني على الكسر بل بيان حركة آخره الموجودة مع كون بنائه على المحذف  
وكذا يقال في تعال (قوله ولنا) أى ويدل لنا فهو متعلق بمحذوف (قوله هاتى) فعل  
أمر مبني على حذف النون والياء فاعل وإذا كان أمر المذكر فقبل هات بالبناء  
على حذف الياء (قوله تعال) أصله تعالوى فقلبت الواو ياء فصارت تعالى حذفت  
حركة الياء وهى الكسرة فالتقى ساكنان لحذف الياء الأولى لا لتقاء الساكنين  
قاله سم والحاصل أن هات وتعال ان أمرت به مامد كرابنى على حذف العلة مالم  
تتصل به نون التوكيد والابنى على القمع وإذا أمرت به مامو شأ كان البناء على  
حذف النون مالم يتصل به نون النسوة والابنى على السكون (قوله اذا قلت هاتى  
نولينى الخ) قاله امرؤ القيس بن حجر السكندى والقول اللفظ الدال على معنى وهات  
فعل أمر بمعنى ناول ونولينى من النوال وهو الأخذ والعطاء وهضم بمعنى رقيق  
والسكشخ الحصر وفى بعض العبارات السكشخ ما بين الحاصرة الى الضلع ورقة الحصر  
يتمدح بها (قوله ربا المخلخل) معناه حسنت محل المخلخل ليست برقيقة الساق والمراد  
انها غمضة الساق بحيث يزينها المخلخل بخلاف رقيقته فانها بعكس ذلك وقيل المخلخل  
لغة في المخلخل أو مختص منه وانزبان ضد العطشان والمرأترىاء الأعراب اذا  
ظرف للمستقبل خافض لشروطه منصوب بجوابه وهاتى فعل أمر مكسور ابد الا اذا  
كان لجماعة فإنه يضم ونولينى تأكيد له وهو فعل أمر مبني على حذف النون والياء  
فاعل والنون للوقاية والياء مفعول وتمايلت فعل ماض والتأ التأنيت وعلى متعلق  
به وهضم فاعل تمايلت والسكشخ مضاف اليه وروى منصوب بفعل محذوف تقديره  
أعنى أو أمدح ويحتمل ان هضم وروى منصوبان على الحال والمخلخل مضاف اليه  
والشاهد في هاتى فانه فعل أمر يدل على حوقه ياء المخاطبة ويقاس عليه تعال ومعناه  
أقبل (قوله وعليه) أى كسر اللام أو على مائة قوله العامة (قوله المحدثين) بفتح الدال  
أى الذين حدثوا بعد العرب وبكسر هاء أى الذين أحدثوا اللحن في كلام العرب  
(واعلم) ان الشعراء على أربع طبقات الجاهليون كمرى القيس وزهير وطرفة  
والمخضرمون الذين أدرجوا الجاهلية والاسلام كسان رضى الله عنه وليبيد  
والمقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق وجرير وذى الرمة وهؤلاء كلهم يستشهد  
بكل ما هم والمحدثون من اهل الاسلام الذين نشأوا بعد الصدر الأول من المسلمين  
كالبحترى وأبي الطيب ولا استشهدا بكلامهم الا أن يجعل ما يقولونه بمنزلة ما يروونه  
ولا وجه لهذا الجعل وان صدر عن صاحب المكشاف في قوله تعالى كلما ضاء لهم

ولما انهم ما يدلان على  
الطلب ويقبلان الياء تقول  
هاتى بكسر التاء وتعالي  
بفتح اللام قال الشاعر  
اذا قلت هاتى نولينى تمايلت  
على هضم السكشخ ربا المخلخل  
والعامة تقول بكسر اللام  
وعليه قول بعض المحدثين



مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا لان مبنى الرواية على الوثوق والضبط ومبنى القول على  
 الدراية والاحاطة والاتفاق في الأول لا يستلزم الاتفاق في الثاني والقول بأن  
 ما يتولد بنزلة تغلب الحديث بالمعنى ليس بسديد بل بعمل الرأي اشبه وهو لا يوجب  
 السماع اه غزى وعبارة صاحب الشواهد طبقات الشعراء أربعة جاهلي واسلامي  
 ومخضرم ومحدث فالجاهلي من لم يترك الاسلام والاسلامي من حضر في صدر الاسلام  
 والمخضرم من أدرك الاسلام والجاهلية قال الاخفش مأخوذ من قولهم ما مخضرم  
 اذا تناسى في الكثرة والسعة سمي الرجل بذلك كانه استوفى الامرين وزعم بعضهم  
 انه لا يسمى مخضرم ما حتى يكون اسلامه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ورده  
 ابن رشيقي بأن النابتة الجعدي وليد اوقع عليهما الاسم وليس كذلك والمحدث من  
 حدث بعد الطبقة الأولى من الاسلاميين ثم المحدثون طبقات بعضهم دون بعض في  
 البراعة (قوله تعالى اقاممك الهموم الخ) نسبة الامامي في كبره على المغني لابي  
 فراس الحمداني ولم يذكر له ترجمة ونسبه أبوزكريا يحيى الرصاع لأبي نواس وبعده  
 أبيات ستأتي وأبو نواس بضم النون ثم وارمفتوححة بلاهزم الحسن بن هاني أبو علي  
 الحكيم الشاعر المعروف ولد سنة ست وثلاثين وقيل سنة خمس وأربعين ومائة  
 وتوفي في سنة خمس وقيل ست وقيل ثمانية وتسعين ومائة ببغداد وعمره ستون سنة  
 وقيل له أبو نواس لنوابتين كانتا تنوسان على حاتمه \* الاعراب تعالى فعل امر  
 مجزوم بحذف النون وقال صاحب الشواهد وعلامة جزمه حذف الالف بناء على  
 نسخة تعالى بدون يا أو اقاممك فعل وفاعل ومفعول والهـ ومفعول ثان جمع هم  
 وهو الخ الذي يأخذ النفس فيغيب وتعالى تأكيد الأول وهو بكسر اللام وهو الخ  
 ووجه الشاهد حيث كسر اللام والقصيح فتحها وأول القصيدة

تعالى اقاممك الهموم  
 \* \* \* والصواب الفتح

أقول وقد ناحت بجنسي حمامة \* أيا جارتاهل تشعيرين بحالي  
 معاذ النوى ما ذقت طارقة النوى \* ولا خطرت منك الهموم ببالي  
 أيا جارتاهل أنصف الدهر بيننا \* تعالى اقاممك الهموم تعالى  
 تعالى ترى روحا لى ضعيفة \* تردد في جسم يعذب بالي  
 أيضحك مأسور وتبكي طليقة \* ويسكن مخزون ويندب سالي  
 لقد كانت أولى منك بالدمع مقلتي \* ولكن دمي في الحوادث غالي

قال القصيدة المذكورة وهو في امره ومع حمامة بجنبه (قوله والصواب الفتح) رذبا  
 قاله الرمحي في تفسير سورة النساء عند قوله تعالى واذا قيل لهم تعالى الى ما أنزل الله  
 رالى رسول رأيت المأفقين الآية من أن أهل مكة يقولون تعالى بكسر اللام للمرأة قال  
 الرمحي وقد وقع مثله في شعر أبي فراس وذ كر قوله \* تعالى اقاممك الهموم تعالى  
 والقصيح فتح اللام لانها عين الفعل ولام الفعل التي كان حتمها أن تكسر قد سقطت  
 اد لاص تعالى ففعل به ما عرفت في مثله اه كلام الرمحي وفي حاشية الكشف  
 لمعلم ما يقتضي ألا يسكرعى من الحرف افراس الحمداني وقال انشده في حال امره وهو

من العرب المستشهد بكلامهم حتى ان ابن عباد قال في حذف بدئ الشعر بـ (ك) يعني  
 امرأ القيس وختم بـ (ك) يعني هذا الرجل وفي الكشاف قرأ الحسن تعالى واضم اللام  
 وحذف لام الفعل اعتباطا انتهى من الشواهد ومن بعض الهوامش على حواشي  
 القطر (قوله كما يقال) أي وذلك مثل ما يقال (قوله اخشى واسعي) فعلا أمر مبنيان  
 على حذف النون والياء فيهما فاعل (قوله تقومين وتقعدين) مضارعان مرفوعان  
 بثبوت النون (قوله تزال) اسم فعل مبني على الكسر ولا محل له وفاعله مستتر فيه  
 وجو باتقديره أنت وانزلي فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل (قوله  
 وعلامة المضارع) وحذف ما دل بحسب الوضع على حذف وزمن حالي واستقبال والجميع  
 ان المضارع مشترك بين الحال والاستقبال كعين للبصرة والجارية والذهب وخرج  
 بقولنا بحسب الوضع اسم الفاعل المستعمل في المستقبل نحو أنا ضارب غدا لان  
 الواضع لم يجعل الزمان حزمه معناه وكذلك اسم الفعل المضارع كوي بمعنى أعجب وأوه  
 بمعنى أتوجع وكذلك لفظ المستقبل لما تقدم ولا يرد يضرب في لم يضرب لان دلالة  
 على الزمان الماضي طارضة وفي الوضع يدل على المستقبل انتهى مدايني (قوله ولا بد من  
 كونه الخ) هذا حكم من أحكامه لانه من جملة العلامات كما صرح به في القطر (قوله  
 من أحرف) جمع قلة هو المناسب وفي بعض النسخ حروف بجمع الكثرة واستعمله في  
 جمع القلة مجازا (قوله نأيت) أي بعدت والمناسب أنيت لانه الواقع في عبارة النخاسة  
 ولانه بمعنى قربت وأدركت ولان الهمزة لها موضع والنون موسعان وهو المتكلم  
 المعظم نفسه أو معه غيره والياء لها أربع والهاء ثمانية فكل حرف له ضعف ما قبله  
 قرره بعض الاشياخ ويجمعها أيضا قولك نأيت وقولك أتيت (قوله سواء نقص عنها كما  
 مثلنا) أي بقولنا قوم ويقوم وتقوم وتقوم (قوله أجاب) أصله أجوب على وزن أفعول  
 كما قال المؤلف: نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها ثم حركت الواو بحسب الأصل وانفتح  
 ما قبلها الآن قلبت ألفا فصارت أجاب (قوله أحمد) بفتح الهمزة والميم واصبع بكسر  
 الهمزة وفتح الباء وهي لغة من لغات الاصابع العشر وهي تثليث الهمزة مضمومة في  
 تثليث الباء تسع والعاشرة اصبع واثم بضم الهمزة وكسر الميم اسم اوضع واما  
 بكسر هاء اسم حجر السكل قاله العيشي وفي بعض العبارات بضم الهمزة وضم الميم  
 اسم لموضع وبكسر هاء اسم حجر السكل ومثل الشارح بثلاثة أمثلة لما كان أوله مفتوح  
 ومكسور ومضموم (قوله ومن أمثلة المضارع قوله تعالى الخ) ختم هذه الآية المسئلة كما  
 التزمه أول الكتاب (قوله لم يلد) أصله يولد وقعت ابو وير عدوتها أعني الفتحة  
 والكسرة فحذفت ولعدم وقوعها بين العدوتين في يولد لم تحذف وسيأتي ذلك في شرح  
 قوله وما عدا ذلك الحرف (قوله لم حرف الخ) لم مبتدأ وقوله حرف خبر وقوله لتني خبر ثان  
 أي موصوع لتني المضارع وقلبه ماضيا (وعلم) أو قوله حرف جزم أي لعظ المضارع  
 أو محله وقوله لتني المضارع أي لحدث فأراد به معناه التضمني وهو مجاز من استعمال  
 اسم الكل في الجزء وقوله وقلبه أي المضارع لا بمعنى الحذف بل بمعنى الزمان واستعمال

كما يقال اخشى واسعي  
 فلم تزل الكلمة على  
 الطلب وقبلت ياء المخاطبة  
 نحو تقومين وتقعدين أو  
 دلت على الطلب ولم تقبل  
 ياء المخاطبة نحو تزال يا هند  
 يعني انزلي فليست بفعل  
 أمر وعلامة المضارع ان  
 يقبل دخول لم كقولك لم  
 يقم ولم يقعد ولا بد من  
 كونه مفتوحا بحرف من  
 أحرف نأيت نحو تقوم وأقوم  
 ويقوم زيد وتقوم يا زيد  
 ويجب فتح هذه الأحرف ان  
 كان الماضي غير رباعي  
 سواء نقص عنها كما مثلنا  
 أوزاد عليها نحو ينطلق  
 ويستخرج وضمها ان كان  
 رباعيا سواء كان كله  
 أصولا نحو خرج يدخرج  
 أو واحدا من أحرفه زائدا  
 نحو أجاب يجيب وذلك  
 لان أجاب وزنه أفعول وكذا  
 كل كلمة وجدت أحرفها  
 أربعة لا غير وأول تلك  
 الأربعة همزة فأحكم بأنهم  
 زائدة نحو أحمد وأصبع  
 واثم ومن أمثلة المضارع  
 قوله تبارك وتعالى لم يلد  
 ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد  
 لم حرف جزم اتني المضارع  
 وقلبه ماضيا تقول يقوم زيد  
 فيكون الفعل مرفوعا لخوذه  
 من الناصب والجار



الضمير الرابع المضارع في الزمان مجازاً أيضاً في عبارة الشارح استخدام ذكر المضارع أولاً يعني وأما عليه الضمير يعني آخر ويقال له استخدام ولو كان المعنيان مجازيين كما هنا تأمل (قوله ومحملاً) عطف على مرفوعاً والحاصل أن الفعل أولاً كان مرفوعاً ومحملاً لما دخلت لم جزمته وقلبت فقولاً جزمته يقابل مرفوعاً وقوله وقلبت يقابل محتملاً أي محتملاً للزمان الحال وهو طرف من أجزاء الماضي وطرف من أجزاء المستقبل وقولهم الحال هو الزمان الحاضر فيه تسامح لما علمت (قوله محتملاً) أي لكونه مشتركاً بين الحال والاستقبال على الصحيح وقيل حقيقة في الحال وقيل حقيقة في الاستقبال (قوله جزمته) أي جزمت الفعل باعتبار لفظه أو محمله وقوله وقلبت أي الفعل باعتبار زمنه (قوله إلى معنى المضارع) الإضافة للبيان (قوله وفي الفعل الأول) وهو يلد ضمير مستتر أي جوازاً (قوله وفي الثاني) وهو يولد مستتر أي جوازاً أيضاً على ما تقدم عن الجمهور (قوله ولا ضمير في الثالث) وهو يكن وأصله يكون فدخل الجازم فحذف الضمة ثم حذف الواو لا لتقاء الساكنين وقوله كفوا أي مكافئاً أي عاتلاً (قوله وكفوا خبرها) وعليه فقولاً متعلق به بخلافه على الاحتمال الآتي فإن قوله له هو الخبر وعلى التقديرين فهو في محل نصب أمامه ولا كفواً وخبر يكن (قوله ونعت النكرة الخ) وأمانت المعرفة إذا تقدم أعرب بحسب العوامل وأعربت بدلاً وصار المتبوع تابعاً كقوله تعالى أوصراط العزير الحليم دالة في قراءة الجرنص عليه ابن مالك وقال الرضي إن صلح النعت لمباشرة العامل أياها جار تقديمه وأبدال المنعوت منه نحو مررت بطريق رجل قال

والمؤمن العائدات الطير يسبحها \* ركان مكة بين الغيل والسند

وقرب منه قوله تعالى وغرايب سودلان حق غرايب أن تتبع سود لكنه تأكيد له نحو أحمقائي وإن لم يصلح لمباشرة لعالم أيا لم يقدم الأضروعة مع نية التأخير كما تقول في أن رجلاً ضرب بك في الدار أن ضرب بك رجلاً في الدار انتهى رضي (قوله انتصب على الحال) أي جوازاً بدلاً وقولهم مررت بطريق رجل على أنه بدل من طريق أو عطف بيان (قوله لمية موحشاً طلل الخ) قاله كثير عزة من قصيدة من مجزوء الرمل وأجزاءه فاعلاتن أربع مرات وقيل من مجزوء الكامل وأجزاءه متفاعلاتن ثلاث مرات ومية علم امرأة الموحش المتروك الذي صار وحشاً أي فقراً لا أنيس به والطلل بفتح الطاء المهملة واللام الأولى مائة مخصص من آثار الديار أي ارتفع ويلوح معناه يلوح ويخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة وهي بطانة يغشى بها أجنان السيوف منقوشة بالذهب وسمير تلبس ظهور القسي \* الأعراب لمية اللام حرف جر ومية مجرور باللام وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وطلل مبتدأ مؤخر وموحشاً حال من طلل ويلوح مضارع مرفوع في عمله مستتر جوازاً يعود إلى طلل وكان للتشبيه والماء اسمها واخلل خبرها وقال في الشواهد الكف للتشبيه وإن حرف تو كيد ونصب والضمير اسمها محله نصب

ومحملاً للحال والاستقبال فإذا دخلت عليه لم جزمته وقلبت إلى معنى المضارع وفي الفعل الأول ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وفي الثاني ضمير مستتر مرفوع لنيابته عن الفاعل ولا ضمير في الثالث لأنه قد رفع الظاهر وهو أحذفه أهم يكن وكفوا خبرها وجوزوا أن يكون حالاً على أنه في الأصل صفة لا حد ونعت النكرة إذا تقدم عليها انتصب على الحال كقوله

لمية موحشاً طلل

يلوح كانه خيل  
أصله لمية طلل موحش  
وعلى هذا الخبر الجار  
والجرور والظاهر الأول  
وعليه العدل

قوله من مجزوء الخ انظر هذا مع قول السجاعي على القطر اه من بحر الوافر من الكامل خلافاً بمصهورهم بحر ما هنا اه



وخلل خبرها والظاهر انه غير موافق للقواعد والشاهد في موحشا فانه حال من طلل  
 وكان اصله نعمتا فلما قدم اعرب حالا على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها هذا مفاد  
 المصنف هنا قال الشيخ خالد في شرح التوضيح وهو مبني على مذهب سيبويه من جواز  
 الحال من النكرة وقيل ان موحشا حال من الضمير المستتر في الطرف وهذا ان  
 القولان مبنيان على جواز الاختلاف بين عامل الحال وصاحبها والصحيح المنع لانه  
 يجب ان يكون عاملاهما واحدا وصحح ابن مالك في التسهيل قول سيبويه وعالمه بأن  
 الحال خبر لفعلاها الاظهر الامين أولى باآثر جمع انتهى وبعبارة والشاهد في موحشا حيث وقع  
 التعريف الذي في الضمير أولى باآثر جمع انتهى وبعبارة والشاهد في موحشا حيث وقع  
 حالا من طلل وهو نكرة فلذا تقدمت عليه وقيل الحق انه حال من الضمير في الخبر وهو  
 معرفة وفيه نظر لان الطرف والابتداء لا يعملان في الفضلات تأمل (قوله في الآية  
 دليل الخ) أي على الاحتمال الاول وأما على الثاني فالفصل بين معمولها (قوله بين  
 كان ومعمولها) وهو أحد لانه الذي يتصل بها ومعمول معمولها وقوله لانه معمول  
 لسكونها الذي هو الخبر بخلاف قوله بين كان ومعمولها والمراد به اسمها والمراد بمعمولها  
 ثانيا خبرها ففيه شبه استخدام (قوله نحو كان في الدار الخ) ففصل بقوله في الدار بين  
 كان وزيد جالسا وفصل بقوله عندك بين كان وعمر وجالسا (قوله وهذا) أي الفصل  
 بمعمول معمول كان بينهما وبين معمولها بالطرف لانه يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره  
 (قوله والحرف ماعد ذلك) أي ماعد اما ذكر من الاسم والفعل ولذا افرد اسم الإشارة  
 أو ماعد اما يقبل علامات الاسم والفعل وذ ك ذلك تصريحاً بثالث الاقسام وان  
 كان يمكن علمه مسبق لانه ذكر اولاً ان الاقسام ثلاث ثم ذكر ان الفعل علامته كذا  
 وان الاسم علامته كذا فيعلم منه ان ماعد اسمها هو الحرف وأورد على قوله ماعد اسمها  
 بانه يصدق على الجملة فأنتم لا تقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل بحسب اللغة  
 والجواب ان ما واقعة على الكلمة فتخرج الجملة ويخرج الخط ونحوه أيضا (قوله  
 والحرف ماعد ذلك) كان المناسب ان يقول وليس منه ماعداً ما بل ما المصدرية  
 ولما الرابطة لانه بين ما اختلف فيه مع كل واحد من الاسم والفعل ويجب ان يانه انما  
 ترك التعرض هنا لما اختلف في حرفيته واسميته اعتماداً على ما ذكره في باب الجواز  
 من اسمية ماعداً وحرفية اذا وفي مجت الظروف من حرفية لما اه فيشي بتصرف  
 (قوله بان لا يقبل الخ) أي بعدم قبوله فان قيل يلزم عليه جعل العدمى علامة على  
 الوجودى وهو لا يصح وجوابه ان العدمى قسمان مطلق ومقيد والمعنوع المطلق واما  
 المقيد كانهما فهو جائز فالعلامة للحرف عدم العلامات المذكورة لا العدم مطلقاً وانما  
 جعلوا علامة الحرف عدمية وعلامة أخويه وجودية ولم يعكسوا لان الاسم والفعل  
 أشرف من الحرف والعلامة الوجودية أشرف من العلامة العدمية فاعطى الأشرف  
 للأشرف والآخر للآخر انتهى مدابغى على خالد والمراد بالقبول المتسنى القبول  
 اللغوى لا العقلى ولا الشرعى لان الكلام في مجت اللفاظ وهو أمر لغوى لا مدخل

ففي الآية دليل على جواز  
 الفصل بين كان ومعمولها  
 بمعمول معمولها اذا كان  
 ذلك المعمول ظرفاً أو جاراً  
 ويجزى وان نحو كان في الدار  
 زيد جالسا وكان عندك عمر  
 جالسا وهذا لا خلاف  
 فيه ثم قلت والحرف  
 ماعد ذلك كهل وفي ولم  
 وأقول يعرف الحرف بان  
 لا يقبل شيئاً



للعقل ولا للشرع فيه فمضى هدم القول ان تشهد أهل اللغة ان دخول هذا اللفظ على هذا اللفظ معيب فاسد كدخول من أو سوف مثلا على الباء ورب مثلا (قوله من العلامات المذكورة) ان أراد المذكورة في المصنف فقط ورد عليه ان هناك أسماء كثيرة لا تقبل ذلك كقط وروض فتدخل في علامة الحرف وكذا أفعل في التعجب يدخل وان أريد ما ذكره المصنف وما لم يذكره فهو حوالة على مجهول والجواب اننا نختار الاول وغاية ما يلزم انه تعريف بالاعم وقد اجاز به بعض المتقدمين لانه يفيد التمييز في الجملة أو نقول نختار الثاني والمقصود من هذا الكتاب المبتدى وهو لا يستقل بالافادة والموقف قائم مقام المؤلف فيبين له ما لم يذكره المصنف وعلى الاول قال في العلامات للعهد الذكري وقوله المذكورة أي في المتن وعلى الثاني قال للاستغراق وقوله المذكورة أي في كتب النحاة تأمل كلمة من المدايبي بتصرف يناسب ما هنا (قوله بان لا يقبل الخ) قيل علامات الاسم والفعل حروف فلا يكون عدمها علامة للحرف لانه يلزم منه الدور أي لان الحرف متوقف على عدم الحرف ومعلوم ان عدم الحرف يتوقف لان عدم يتوقف بعقله على الملكة كما قالوا ان العمى عدم البصر فيتوقف بعقل العمى على تفعل البصر وأجاب شارح الباب بأن الحرف له جهتان جهة كونه حرفا وجهة كونه لفظا معلوما من الثانية يكون عدمه علامة للحرف لان الاول فلا دور وأجيب أيضا باننا لانسلم الدور لانه يمكن معرفة الحروف التي يعلم بها الاسم والفعل والحرف ولا يعلم انها حروف (قوله وهو على ثلاثة) أي وهو مشتمل على ثلاثة من اشتمال الكل على جزئياته (قوله ما يدخل على الأسماء والأفعال كهل الخ) لا ينافي ما ذكره في باب الاشتغال من انها مختصة بالفعل لأن ذلك محله اذا كان الفعل في حيزها فلا يجوز هل زيد خرج لأن أصلها أن تكون بمعنى قد كقوله تعالى هل أتى على الإنسان حين وقد شتتة بالفعل فكذا هل لكنهما كانت بمعنى همزة الاستفهام انقطعت رتبتهما عن قدر اختصاصها بالفعل واختصت به فيما اذا كان في حيزها لأنها اذا رأت الفعل في حيزها تترك عهودا بالحمى وحتت الى الالف المألوف ولم ترض باقتران الاسم بينهما بدون اشتغال الفعل بغيره واذا لم تره في حيزها تسلت عنه وذهلت ومع وجوده ان لم يشتغل لم تقنع به مقدر ابعدها ولا اقتنعت فلا يجوز في الاختيار هل زيد رأيته بخلاف هل زيد رأيته انتهى شيخ الاسلام وقوله حنت بالتحقيق بمعنى مالت وعظفت من حنايحنو وحنوا بالتشديد بمعنى اشتاقت من حن يحن حنيناً (تنبيه) الأصل في المشترك عدم العمل والأصل في الخاص أن يعمل العمل الخاص فيما اختص به وهذه قاعدة مكتوبة على شقين فاستثنى من الشق الأول مشترك قد عمل واستثنى من الشق الثاني ثلاثة أقسام ما هو مختص بالأسماء والأفعال ولم يعمل أصلا وما هو مختص بالأسماء ولم يعمل العمل الخاص فيها وما هو مختص بالفعل ولم يعمل العمل الخاص فيه فإني استثنى من الشق الأول ما ولا وان النافيات فانها عملت مع عدم اختصاصها بعرض الجملة على ليس على ان من العرب من يهملهن

من العلامات المذكورة  
للأسم والفعل وهو  
على ثلاثة أنواع  
ما يدخل على الأسماء  
والأفعال كهل مثال  
دخولها على الاسم قوله  
تعالى فهل أنتم شاكرون  
ومثال دخولها على الفعل

والمستثنى من الشق الثاني ثلاثة أقسام الأول هاء التنبيه وآل المعرفة فلا تعمل مع اختصاصها بالأسماء وقد والسين وسوف وأحرف المضارعة فلا عمل لها في الفعل مع اختصاصها بالأفعال لتنزيلهن منزلة الجزء من مدخولها وجزء الشيء لا يعمل فيه القسم الثاني إن وأخواتها وأحرف النداء لم تعمل الجرا لأنها شابهت الأفعال لأن إن مكان أو كدوليت مكان أتعنى وأحرف النداء مكان ادعو القسم الثالث إن فأنهم لم تعمل العمل الخاص بالفعل بل عملت النصب حملا على لا النافية للجنس لأنها بعينها على أن بعضهم جزم بها (قوله كهل) مثال للمشارك الذي جاء على الأصل وسكت عن الذي خالف الأصل (قوله وهل أتاك نبأ الخصم) هل هنا للاستفهام التمجيزي أي هل جاءك قصة الخصم المشار لها بقوله أذ دخلوا الخ (قوله وما يختص بالأسماء) أي ويعمل العمل الخاص وسكت عن المختص بالأسماء الذي لا يعمل أصلا والذي لا يعمل العمل الخاص (قوله وفي السماء رزقكم) مبتدأ وخبر أي وفي السماء المطر المسبب عنه النبات الذي هو رزق (قوله وما توعدون) أي وفي السماء ما توعدون من المطر والثواب والعقاب أي مكتوب في السماء اه جلال (قوله لم يلد الخ) أي لم يلد لعدم محاسبته ولم يولد لا انتفاء الحدوث عنه ولم يكن له كفوا أحد أي مكافئا أي مماثلا وقدم الجار والمجرور لأنه محل القصد بالتثنية وأخر أحد رعاية للفاصلة (قوله هل أتى على الإنسان) أي قد أتى على الإنسان أي آدم حين من الدهر وهو أربعون سنة لم يكن شيئا منذ كورا كان حيث ثم مصورا من طين لا يذكروا المراد بالإنسان الجنس والحين مدة الحمل اه جلال (قوله ولم أكن بدعائك رب شقيا) أي ولم أكن بدعائك يا رب خائبا فلا تخيبني فيما يأتي فأنثني مستمرا إلى الحال ولم حرف نفي وجزم وقلب وأكن مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على التثنية والأصل أكون فحذف الجازم الضمة ثم حذف الواو لا لتقاء الساكنين واهما ضمير مستتر وجوبا وشقيا خبرها وبدعائك متعلق به وهو من إضافة المصدر لمفعوله وأنت خبر بيان الآية ليس فيها نفي الخيبة على الاستمرار بل يرجح أنه لا يخيب في المستقبل وليس مقطوعا به (قوله تنبيه) هو لغة الإيقاظ وعرفا عنوان بحث لاحق يفهم من السابق إجمالا (قوله كقولك في وعداك) أي كقولك في مضارع وعد يعد وفي مضارع وزن يزن وأصلهما يوعدون ويوزن وقعت الواو بين عدوتيهما فحذفت

بوجه بحث الكلام في آل في الكلام عوض عن المضاف إليه أما الضمير أي كلامنا أو الظاهر أي كلام النحاة أو لتعريف العهد الذهني للكلام المعهود عند النحاة المعروف بينهم أو للحقيقة والمأهولة وهذا أولى لما قاله سعد الدين من أن آل الواقعة في التعاريف الأولى أن تكون للحقيقة اه كلام المدافع نقلا عن الفيشي ويعلم كونه في اصطلاح النحاة من جعل الكتاب مؤلفا في فهم لأن كل قوم انما يتكلمون على اصطلاحهم فلا حاجة لزيادة في اصطلاح النحاة ولا جعل آل مفيدة لذلك وقال الفيشي في حاشيته هذا الكتاب قوله والكلام الواو الاستثنائي وآل للحقيقة أو

قوله تعالى وهل أتاك نبأ الخصم وما يختص بالأسماء كفي في قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون وما يختص بالأفعال كلف في قوله تعالى لم يلد ولم يولد \* ثم أعلم أن المتثنية تارة يكون انتفاؤه منقطعا وتارة يكون متصلا بالحال وتارة يكون مستقرا أبدا فالأول نحو قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا منذ كورا أي ثم كان بعد ذلك والثاني نحو ولم أكن بدعائك رب شقيا والثالث نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وهذا تنبيه وهو أن القاعدة أن الواو إذا وقعت بين ياء معنوية وكسرة حذفت كقولك في وعد يعد وفي وزن يزن وبهذا تعلم لا شيء حذفت في بلد وثبت في يولد ثم قلت في الكلام



العهد الذهني وهو ظاهر أو الذي ترى لتقدم ما يشعر به وهو الكلمة لأن الكل يستحضر  
عند استحضار الجزء (قوله قول) عبره دون اللفظ لأن القول أخص لأنه لا يقع  
على الماهل على الصحيح بخلاف اللفظ لوقوعه عليه وعلى المستعمل واستعمال الجنس  
القريب أولى من البعيد واعتراض بأن القول يستعمل في الرأي والاعتقاد كثيرا  
حتى صار كالحقيقة فاستعماله في الحد كاستعمال المشترك وهو مذموم إلا أن يقال  
أن استعماله في ذلك مهيئور عند النجاة على أن ابن هشام قال إن حدود النجاة وغيرهم  
من علماء الشرع ليست حقيقة يراد بها الكشف التام عن حقيقة المحدث وانما  
الغرض بها تمثيل الشيء ليعرف أنه صاحب هذا الاسم وهذا الغرض لا يخل به  
استعمال الجنس البعيد ونحوه مما يجتزئ به أهل العقليات وانما وقعت هذه  
الاعتراضات في كتب النحويين من متأخري الماشقة الذين نظروا في تلك العلوم ولم  
يراعوا مقاصد آراء باب الفنون اه من النكت بتغيير ليصح جلبه هنا وقولنا لأن  
القول أخص لأنه لا يقع على الماهل على الصحيح ومقابل الصحيح أن القول هو اللفظ  
المركب المفيد فهو مرادف للكلام وقيل هو المركب خاصة أفاد أم لا فهو أعم من  
الكلام والكلام مباحين للكلمة (قوله قول مفيد مقصود) قد اشتمل التعريف على  
ثلاث لفظات وكل واحدة لها معنى لغة واصطلاحاً فجملة المعاني ستة فالقول لغة  
يطلق على الرأي والاعتقاد نحو قال أبو حنيفة حل كذا أي رأي رآه واعتقده وعلى غير  
الرأي واصطلاحاً هو اللفظ الدال على معنى مفرد كما تقدم في المصنف في شرح تعريف  
الكلمة والمفيدة ما أفاد فائدة ما أي فائدة كانت واصطلاحاً ما أفاد فائدة تامة  
بحسب سكوت المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظراً الشيء آخر والمقصود لغة  
ما قصد مطلقاً واصطلاحاً ما قصد به المتكلم أفادة السامع أي مضمون اللفظ الذي  
قصد به المتكلم أفادة السامع الذي يخاطب به (قوله مفيد) ولا حاجة إلى قولهم المركب  
لأن المفيد الفائدة المذكورة يستلزم التركيب فالتصريح من باب التصريح بما علم  
التزاماً ويكون ذكره في التعريف لبيان الواقع قال في التصريح ولا حاجة إلى قولهم  
المقصود لأن حسن سكوت المتكلم يستدعي أن يكون قاصداً لما تكلم به وحيث  
فيه اعتراض على المصنف في ذكره والجواب أن الأصل في القيود أن تكون لبيان  
الواقع كما حققه بعضهم فإن قلت إن دلالة الالتزام مهيورة في التعاريف فكيف  
تغني الأفادة عن التركيب والقصد قلت قال الشيخ المولى في شرح السلم إن دلالة  
الالتزام مهيورة في الحد التام لا في مطلق تعريف وقال القيسي قوله مفيد كان  
عليه أن يزيد مركب ليخرج من عهدة ارتكاب دلالة الالتزام المهيورة في التعاريف  
وليرد على أبرز ملحة القائل بعدم اشتراط التركيب لأن نعم ولا الجواب بيان عنده  
كلام وقد يجاب بأرجح هجردلة الالتزام في التعاريف ما لم تكن مشهورة  
انتهى وبين القول بأنه أفادة عموم وخصوص من وجه فيجتمعان في مثل زيد قائم  
ويوجد القول بدون أفادة كفي المفرد وتوجد لا أفادة بدون القول في الإشارة

قول مفيد

والقاعدة انه اذا كان بين الجنس وفصله عموم من وجه يخرج بكل ما دخل في الآخر  
فيخرج بالقول الدوال الاربع الداخلة في المفيد اذ كل منها مفيد وليس بقول لانه  
ليس بلفظ ويخرج بالمفيد المفرد والركب غير المفيد الذي دخل في القول وقوله مفيد  
أي بالفعل بناء على اشتراط تجديد الفائدة كما قاله المؤلف في تعليقه على الالفية  
والحق انه يشترط تجديد الفائدة والا لا أدى الى ان الكلام الواحد يسمى كلاما اذا  
خطوب به من لم يعرف مدلوله وغير كلام اذا خطوب به من يعرف مدلوله **تنبيه**  
استثنى بعضهم من غير المفيد المحال نحو حملت الحبل فانه كلام نص عليه سيبويه ومال  
اليه أبو حيان اه من النكت (قوله مقصود) خرج به كلام النائم والساهي فلا  
يسمى كلاما اصطلاحا وبهضهم لم يشترط القصد فهما كلاما لوجود الفائدة لصدوره  
عن له قصد في الجملة بخلاف الصادر من بعض الطيور فلا يسمى كلاما لعدم صدوره  
عن له قصد في الجملة وقال القيسي قوله مقصود ان أراد به مقصود الذاته ليخرج به الجملة  
الواقعة صالة وخبر او حالا فلا يسمى كلاما لانها ليست مقصودة لذاتها بل لغيرها فصحيح  
لكن هذا المعنى يغني عنه المفيد كما يؤخذ من الشارح وان أراد به مقصود من  
المتكلم ليخرج به كلام النائم والساهي ونحو ذلك فهو جار على أحد القولين  
في اشتراط القصد بهذا المعنى والصحيح انه لا يشترط فكلام النائم ونحوه  
يسمى كلاما لولسنا اشتراطه فيستغنى عنه بقوله مفيد وبعبارة قوله مقصود أي لذاته  
وأما تفسيره بقصد المتكلم افادة السامع فقد اعتبره المصنف في بعض كتبه في مفهوم  
المفيد فيصير قوله مقصود تصرفا على التزام اه والأحسن ان قوله مقصود  
أي صدر عما من شأنه القصد ليخرج ما يصدر من الطيور **تنبيه** سكت المصنف  
عن النوع الثاني من قوله قول لانه اللفظ الموضوع للمعنى فاندفع ما يقال أسقط الوضع  
وهو لغة اللفظ والولادة واصطلاحا جعل اللفظ دلالة على المعنى فيكون ما شاع على  
القول الضعيف الذي لا يشترطه والحاصل انه اختلف هل يشترط الوضع أم لا فقبل  
لا يشترط وصححه الشيخ خالدا بناء على ان دلالة الكلام عقلية لا وضعية فان من عرف  
سمي زيد يسمى تسمى بجمع زيد قائم بأعراجه المخصوص فيه معناه وهو نسبة القيام  
لزيد وقيل وهو انما يشترط بناء على الرابع من مركبات موضوعات بالوضع النوعي  
كالمجانس بخلاف المفرد وله بالوضع الشخصي والفرق بينهما ان الراصع ن وضع  
أنفاظ معينة لمان مخصوصة كالتفرغ للحيض والتفرغ للوضع الشخصي لتعلقه  
بالشخص أي بفرد مشخص من الأنفس من وضع قريبا كيا كان يقول وضعت  
جملة الفعل والماعل للنسبة والاشافي أومتي اجمع لمتاف والمضاف اليه قدم  
الأول عن الثاني فهو وضع نوعي لتعلقه بالنوع ويخرج ما قد عتق كلفظ  
مفيد لانه امتسكاه من وراءه اذ لا يسمى كلاما بالنسبة في هذه الاوددة وان  
سمى كلاما بالنسبة لا ودة اعني الذي طريقه الوضع والمفيد لصيغ كخ على وجه  
انصدروا سكت المصنف أيضا عن الاستناد فلم يقم المفيد بالاستناد لانه يعلم من المفيد

مقصود **تنبيه** وأقول لكلام



وقيل ان كلاً على الموقف أو لجواز التعريف بالأعم والاستناد لغة الاصاق  
 واصطلاحاً ضم كلاً لآخرى على وجه يفيد فائدة تامة وسكت المؤلف أيضاً عن اشتراط  
 كون الكلام من متكلم واحد وفي اشتراطه خلاف من قال بالاشتراط قال لان  
 الكلام حمل واحد فلا يكون عاملاً الا واحد اعلى انه يستحيل تحقق الكلام من  
 اثنين ضرورة انه لا بد من اشتماله على النسبة وهي امر نفساني لا يتجزأ وأورد بأن  
 النسبة المعتبرة فيه هي تعلق أحد الطرفين بالآخر وهي قائمة بالكلام لا بالنفس  
 ويقال لها النسبة بين بين والقائمة بالنفس النسبة بمعنى الحكم بهذا التعلق وهذه  
 ليست معتبرة فيه قاله بعض شراح الأزهريّة (قوله معنيان) سكت عن معنى  
 ثالث وهو معناه عند المتكلمين فقبل عندهم حقيقة في النفس مجاز في اللفظي  
 وقبل عكسه وقبل مشترك بينهما وهو الذي اختاره السعد (قوله اصطلاحاً ولغوي)  
 بدل عما قبله أو خبراً بابتداءً بـ محذوفين أي أحدهما اصطلاحاً وثانيهما لغوي  
 (قوله فهو القول المفيد) أي المقصود كما صرح به في المتن ولعل الشارح حذفه بناء على  
 ان المراد ما قصد به الاقادة الخ فيغني عنه المفيد فتأمل (قوله وقد مضى تفسير القول)  
 أي في شرح قول المتن الكلمة قول مفسر حيث قال القول هو اللفظ الدال على معنى  
 (قوله يحسن السكوت الخ) معنى ذلك ان لا يصير السامع منتظراً الشيء آخر انتظارا  
 تاماً كـ لا انتظار الذي يبقى مع المسند كقائم بدون المسند اليه كزيد ومع المسند اليه  
 كزيد دون المسند كقائم وتقييد الانتظار بالتام ليدخل مجرد الفاعل مع الفعل فانه  
 كلام مع انه يبقى انتظار المفعول به وفيه وغيرهما من الفضلات لكن هذا الانتظار  
 أقل من الانتظارات المذكورة فان قيل تعقل الفعل المتعدي موقوف على المفعول  
 كما صرح به ابن الحاجب ومـ تبعه فالمراد كـ المفعول به لم يفهم مبنى المسند فيبقى  
 انتظاراً تاماً فلا يكون بدون كـ ما في الجواب ان سـ لم فالمراد الانتظار التام بعد فهم  
 ما ذكر كما في المسند اليه بدون المسند فالانتظار لفهم المعنى لا يضر كما اذا تكلم بكلام  
 يفهم المخاطب معناه والحق في الجواب ان تعقل المتعدي انما يتوقف على تعقل  
 شيء ما وهو معلوم لكل شخص فلا ينتظر ان يذكره المتكلم أصلاً وانما ينتظره  
 أجل الربط وبين حال الواقع ويذكر الفاعل قد علم في الجملة وحصل الربط فلا  
 في انتظار تام لا يقال لو ذكر المفعول لعلم منه حال الواقع ويحصل الارتباط أيضاً  
 يحتاج الى الفاعل ولا ينتظره أيضاً فيكون الفعل مع المفعول كلاماً تاماً وهو  
 بل لان الاحتياج الى ذكر خصوص الفاعل لأجل ان بناء الفعل المبني للفاعل  
 لا يصل في الاقادة حتى لو بني الفعل للمفعول كفي المفعول فافهم واحفظ (قوله  
 سكوت عليه) قيل سكوت المتكلم وقيل سكوت السامع وقيل سكوتها ومعنى  
 سن سكوت المتكلم ان السامع بعده حسناً وهذه الأقوال الثلاثة متلازمة  
 حسنها أو لئلا ان السكوت خلاف الكلام الذي هو وصف للمتكلم لصدوره منه  
 كن السكوت وصفاً للمتكلم ويقوناً لصدوره منه اندفع ما يقال ان السامع يتصف

معنيان اصطلاحاً ولغوي  
 فاما معناه في الاصطلاح  
 فهو القول المفيد وقد  
 مضى تفسير القول وأما  
 المفيد فهو الدال على معنى  
 يحسن السكوت عليه نحو  
 زيد قائم وقام أخوك بخلاف  
 نحو زيد ونحو غلام زيد ونحو  
 الذي قام أبوه فلا يسمى شيئاً  
 من هذا مفيداً لانه لا يحسن  
 السكوت عليه فلا يسمى  
 كلاماً

بالتكلم لكونه هو المخاطب به وحاصل الدفع ان وصف التكلم بالتكلم حقيقة  
 ووصف السامع به على طريق التسامح (قوله وأما معناه في اللغة فإنه يطلق الخ) فيه  
 شيء لان اطلاقه على معان ثلاثة ليس هو معناه لغة بل معناه لغة هو المعاني الثلاثة  
 والجواب ان في العبارة حذف أي وأما معناه لغة فهو ما تضمنه (قوله فإنه يطلق الخ)  
 أو التقدير وأما معناه لغة فأمور ثلاثة لان الكلام يطلق الخ أو التقدير وأما معناه  
 لغة فهو أعم من الاصطلاح لانه يطلق الخ تأمل (قوله أحدها الحدث) لم يقل أو لها  
 الحدث دفعاً من أول الأمر لتوهم سؤال الترجيح بدون مرجح (قوله أحدها الحدث)  
 انظر هل هو حقيقة أو مجاز توقف فيه بعض وفي كلام بعض ما يفيدانه مجاز لانه قال  
 كلام اسم مصدر بمعنى المصدر (قوله الذي هو التكلم) المناسب الذي هو التكلم لان  
 مصدر كـ تكلم قال تعالى وكلم الله موسى تكليماً وبديل قوله أي تكليماً أي أياً  
 توجيه الكلام اليه (قوله وإذا استعمل بهذا المعنى) أي استعمل ملتبساً بهذا المعنى  
 من التباس الدال بالمدلول أو الباء بمعنى في (قوله عمل عمل الفعل) أي من نصب  
 المفعول (قوله كما في المثال) أي وذلك كما في المثال أي وعمله عمل الفعل مثل  
 العمل الذي في المثال أو المعنى عمل عمل الفعل علاماً لالعمل الذي في المثال  
 (قوله قالوا كلامك هندا الخ) هذا البيت لم يدرك قوله وكلامك اسم مصدر بمعنى  
 التكلم وهند علم امرأة محبوبة لهذا الشاعر والشماء ذهاب الداء يقال شفاء يشفيه  
 بغير ألف وهو المشهور ويقال أشفاه الله بالألف وهي قائمة \* الأعراب قالوا فعل  
 وفاعل وقد أعراب شارحنا قوله كلامك هندا وهي مصغية وقلت فعل وفاعل وصحيح  
 خبر مقدم وذلك مبتدأ مؤخر ولو حرف شرط وكن تامة والألف للاطلاق وجواب  
 الشرط محذوف أي لو وجد لكان ذلك صحيحاً ويحتمل ان لو كنتني أي اتعني ذلك  
 والشاهد في كلامك فإنه بمعنى التكلم وأنه يسمى كلاماً لغة وقوله مصغية بالغين  
 المجهمة أي ملقبة معها بالكلام (قوله على الحال) أي ان جعلت الواو للبيان اما ان  
 جعلت للاعتراض فالجمله معترضة قرر بعض الأشياء (قوله والثاني ما في النفس  
 عما يعبر الخ) خلافاً لما قال هو ما في النفس ولو عبر عنه بغير المقيد كغلام زيد (قوله  
 على الحال) أي من هند (قوله والثاني ما في النفس) هو حقيقة في ذلك المعنى لا مجاز  
 (قوله معنى قام زيد) وذلك المعنى هو ثبوت القيام زيد (قوله الذي تخيلته) أي  
 حصل في خيالك أي ذهنتك أي الذي أدركته في ذهنك (قوله قال الأخطل  
 لا يعجبنيك الخ) الأخطل لقبه لأذنيه وسلطنة لسانه وقيل تكبراً ذنبه واهمه  
 غيابة بن غوث الثعلبي ويلقب أيضاً دويل والدويل الحمار الصغير الذنب ويقال  
 ان جريراً هو الذي لقبه بذلك وهو من الطبقة الأولى من شعراء الاسلام وكان  
 نصرانياً ولا يقدح في الاستدلال بقوله لا تأثر يدان يثبت ذلك لغة واللغة تثبت بقول  
 السكفار من العرب اجماعاً وانما قلت ذلك لان بعضهم شنع في بعض الدروس وقال  
 كيف يستدل أهل السنة على مسئلة من مسائل الدين ومسائل الاعتقاد بقول

وأما معناه في اللغة  
 فإنه يطلق على ثلاثة أمور  
 أحدها الحدث الذي هو  
 التكلم تقول اعجبني  
 كلامك زيدا أي تكليماً  
 أي أياً وإذا استعمل بهذا المعنى  
 عمل عمل الأفعال كما في  
 المثال وكقوله

قالوا كلامك هندا وهي  
 مصغية

يشفيل قلت صحيح ذلك لو كانا  
 أي تكليماً هندا كلامك  
 مبتدأ ومضاف إليه وهندا  
 مفعول وقوله وهي مصغية  
 جملة اسمية في موضع نصب  
 على الحال ويشفيل جملة  
 فعلية في موضع رفع على انها  
 خبر والثاني ما في النفس  
 عما يعبر عنه باللفظ المقيد  
 وذلك كأن يقوم بنفسك  
 معنى قام زيد أو فعد عمرو  
 ونحو ذلك فيسمى ذلك الذي  
 تخيلته كلاماً قال الأخطل



نصرا في اه ششواني والخطبة مأخوذة من الخطب وهو الأمر المهم العظيم النازل  
 بالناس فكانت عادة العرب اذا نزل بهم الأمر المهم قام سيدهم أو عالمهم فيهم خطيبا  
 بما يكشف ذلك وفي اللغة كلام منظوم ينوع من البلاغة تفرغ اليه الخواطر ويحب  
 الى قائله النواظر عند ملاقات الاكابر والاجتماع للهممات واستجلاب الراي في  
 كشف الملأ والقواد' القلب ويطلق على الغشاء على القلب ويطلق على ما في داخل  
 القلب وفي الحقيقة الكلام قائم بالقلب بمعنى الروح لا بمعنى اللحم والجمع أئمة  
 والأصيل القوى الذي له أصل والمراد به الذي يعمل بكلامه واللسان يذكروا يوثق  
 أي يذكروا باعتبار العضو ويوثق باعتبار الجارحة فنذكره بجمعه على السنة تكهنا  
 وأخيرة ومن انته بجمعه على السن كذراع واذرع قال السبوطي اللسان لحم رخو وردي  
 أي يشبه الورد \* الأعراب لا نهاية ويجنبك مضارع مبني على الفتح لا اتصاله  
 بنون التوكيد ومجمله جزم بلا ومن خطيب متعلق به وخطبة فاعل وحتى حرف جر  
 بمعنى الى ويصوب بأن مضمرة بعد حتى ومع الكلام ظرف لأصيلا  
 والكلام اسم ان راني القواد اللام لا تداء في القواد جارا ومجرورا وخبر ان وانما اداة  
 حصر جعل فاعل ما عن مبني للمعول واللسان نائب فاعله وعلى القواد متعاقب بدليلا  
 ويحتمل انه في محل نصب بدل من دايلا لانه نعت تقدم على النكرة وان شاهد في البيت  
 حيث أطلق الكلام على ما في النفس انتهى شواهد (قوله لا يجنبك الخ) قال  
 المصنف لم يثبت هذان البستان في ديوان الا خطل قلنا لا بدح ذلك في نقل العلماء  
 انه من كلامه ووجد بخط المصنف لا يجنبك خطبة من قائل البيت وقوله على القواد  
 يعني على ما في القواد وانما اعادة الكا م يا لانه بمعنى آخر وتوابعه عليه الفهم  
 لتوهده انه يعني الاقوال واللسان يكون بمعنى المعية والجارحة قال تعالى وما أرسلنا من  
 رسول الا بلسان قومه في قاموس وشيرة اللسان القول ويوثق بجمعه السنة والسن  
 ولسن ولغة واثره لغة التكلم على قوم فلا ينطق بلسان الله أي بحجته وكلامه  
 وقوله جعل له رأى أي كلامه انتهى من نسخة الششواني لكن قوله وانما اعادة  
 الكلام ذنبا الخ بناء على نسخة وانما اعادة الكلام وهي غير النسخة التي كتب عليها  
 ششواني وقوله راني السار الخ هذا على نسخة وانما جعل اللسان فقد لفق من النسختين  
 ووقع في التعب والخيرة (قوله خضبة) بالضم وأما بالكسر فهو التماس انزويج ومنه  
 حديث لا يخطب أحد على خطبة أخيه (قوله الثالث الخ) ذنبا المعنى مجازي كما في  
 بعض شراح الأثرية رسكت عن معنى رابع وهو العزل أي المقرب قل أو كثر مهملا  
 أو مستعملا معيدا أو غير مفيد ومنه الحديث ان هذه البصرة ذنبا يصلح فيها شيء من كلام  
 الناس وأقل ما ينطق عليه لغة حرف آخر فمفهومه والله سبحانه تراض صدوره بمن له  
 قصد وروية وبين المعنى الرابع الذي تروا شارح وهو معنى حقيقي وبين الثالث الذي  
 ذكره المصنف عموم وخصوص من وجه فيجتمعا في ريد قام وينفرد المعنى الرابع  
 في زيد والثالث في الخط (قوله أو خطا) وهو النقوش الموصولة لأعاط مخصوصة

لا يجنبك من خطيب خطبة  
 حتى يكرن مع الكلام أصيلا  
 ان الكلام لفي القواد وانما  
 جعل اللسان على القواد  
 دليلا  
 والثالث ما تحضره فائدة  
 وهو كان متنازعا

بواسطة القلم (قوله أو إشارة) هي الافهام باليد أو تحوها وأما الرمز فهو الإشارة  
 بالعينين والحاجبين والشفتين والغمز الإشارة بالحاجب والعين فالإشارة أعم من الرمز  
 وسيأتي للشارح يستدل على تسمية الرمز كلاما وهو صحيح لما علمت ان الرمز من افراد  
 الإشارة وبه يندفع ما يقال ان المؤلف ذكر ههنا الإشارة والدليل الآتي في الرمز فهو  
 مخالف للدهي تأمل (قوله أو مناطق به لسان الحال) استعارة في نطق مصرحة تبعية  
 واستعارة مكنية في الحال واللسان تخييل والنطق ترشيع (قوله والدليل على ذلك في  
 الخط) أي الدليل على تسمية ما يفيد كلاما حال كون ما يفيد مظهر وفا في الخط من  
 ظرفية العام في الخاص والمراد ذلك الخاص فاسم الإشارة عائد على ما يفيد وفيه حذف  
 مضاف ويحتمل اهم الإشارة عائد على الكلام وفيه حذف مضاف ويكون قوله في  
 الخط متعلقا بالمضاف والمحذوف والتقدير والدليل على استعمال الكلام في الخط  
 (قوله قول العرب الخ) ما قيل في الخط القلم أحد اللسانين كما قيل قلعة العيال أحد  
 اليسارين قيل للنضر بن يسار فلان لا يخط قال الزماعة الخفية قال ابن التوم خط القلم  
 يقوم بكل مكان وفي كل زمان ويترجم الى كل لسان ولفظ اللسان لا يتجاوز الآذان ولا  
 يعلم الناس باليمان وقيل الخط لسان اليد وهو أفضل أجزاء اليد وقال ابي جعفر ع قول  
 الرجال تحت أسنان أقلامهم وقال عبد الله بن العباس بن الحسن العلوي القلم خط  
 لسان اليد وصدق (قوله أحد اللسانين) أي مجازا لأنه لسان حقيقي أي وإذا كان  
 القلم لسانا فما صدر عنه كلام ويكون الخط كلاما وهذا هو وجه الدليل واندفع ما يقال  
 ان هذا أفاد ان القلم لسان وكلامنا في تسمية الخط كلاما لا في تسمية القلم لسانا تأمل  
 (قوله وتسميتهم) عطف على قول العرب أي الدليل على تسمية الخط كلاما قول العرب  
 الخ وتسميتهم ما بين الخ وقوله كلام الله معقول وتسميتهم وإضافة تسمية للضمير من إضافة  
 المصدر لمفعله وقوله ما بين الخ مفعوله الأول وكلام الله مفعوله الثاني أي تسمية  
 العرب النقوش التي بين جاسدي المصحف كلام الله دفني بفتح الدال كما هو المسموع  
 من المشايخ ووجدت في نسخة صحيحة بضم الدال وحرر (قوله دفني المصحف) بثلاث  
 الميم أي جنبي جميع المصاحف حتى المصاحف المتقدمة التي في زمن الصحابة ولو سلم  
 ان المراد بها المصاحف لمة داولية بما فيهما ما فيه احتمال القرآنية فيطل  
 ما قبل ان أسماء السور وأسماء آية أو دنية وعدد الآي مما بين دفني المصحف ليس  
 بقرآن لانها مع حدودها في المصاحف الحديثة كذكره الامام القرطبي وغيره ليس  
 فيها احتمال القرآنية ولذا ميزوها عنه في اللون والخط (قوله الارض) تقدم معناه عند  
 الإشارة (قوله وستثنى الخ) أي والاصل في الاستثناء الاتصال فدل على ان الرمز  
 الذي من افراد الإشارة يسمى كلاما فلا إشارة تسمى كلاما لعة (قوله أشارت بظرف  
 العين الخ) الظرف بسكون الراء هو البصر ويقتضها طرف الشيء وإضافته لعين  
 بيانية أشجار الرأى بظرف هو العين والإشارة لا يماه وأيقنت علمت ومرحبا كية  
 تعال لعدم يسأله ومعناها صادفت رحبا لا صبقا وأهلا وسهلا أي صادفت أهلا

أو إشارة أو مناطق به لسان  
 الحال والدليل على ذلك في  
 الخط قول العرب القلم أحد  
 اللسانين وتسميتهم ما بين  
 دفني المصحف كلام الله  
 والدليل عليه في الإشارة  
 قوله تعالى آتتك أن لا تكلم  
 الناس ثلاثة أيام الارض  
 فاستثنى الرمز من الكلام  
 والاصل في الاستثناء  
 الاتصال وأما قوله  
 أشارت بظرف العين خيفة  
 أهلها  
 إشارة محزون ولم تترك  
 فأيقنت أن الطرف قد قال  
 مرحبا  
 وأهلا وسهلا بالحبيب المتم



ومكانا معتدلا والتميم من تيمم الحب أي أذله \* الأعراب أشارت فعل ماض والتاء  
علامة التانيث وبطرف متعلق به العين مضاف إليه وخيفة مفعول لأجله وأهلها  
مضاف إليه وإشارة منصوب على المصدرية وعامله أشار ومجزون مضاف إليه ولم  
تتكلم جائز ومجزوم وكسرت الميم لأجل القافية فأيقنت فعل وفاعل وإن الطرف  
ناصب ومنصوب قد حرف تحقيق قال فعل ماض فاعله مستتر فيه ومرفعا منصوب  
على المصدرية بفعل مقدر تقديره صادفت مرحبا وكذا أهلا وسهلا وهذه من الأشياء  
التي حوت مجرى المثل فالترمت العرب فيها التزمته في المثل وبالحبيب متعلق بسهولة  
أي أثبت أهلا تسعة أنس به وأثبت مكانا سهلا وجملة مرحبا وما عطف عليه في محل  
نصب مفعول القول وقوله بالحبيب التيمم متعلق بأهلا وسهلا أو خبر لمخذوف أي وذلك  
ملتبس بالحبيب والشاهد في البيتين أنه أثبت الإشارة ونفي الكلام فيسدل على أن  
الإشارة ليست كلاما واللام التناقض فهذا يبطل ما قدمه من تسمية الإشارة كلاما  
وحاصل جواب المصنف أن المنفى الكلام اللفظي الاصطلاحي وهذا لا ينافي أن  
الإشارة تسمى كلاما ما علة وفي عبارة قوله بطرف العين الخ يقال للعين طرف من باب  
تسمية الشيء باسم فعله انما الطرف مصدر طرف بطرف كما تسمى العين نفسها بالخطا  
واللفظ النظر بالعين نبيه عليه ابن يعش ومثل قول المصنف أشارت قول عنزة  
فأزور من وقع القنابل بيانه \* وشكا إلى بعيرة وتحميم  
لو كان يدري بالمحاوره اشتكى \* وإسكان لوعلى الكلام مكمل  
فإن هذا نفي الكلام اللفظي (قوله فإني الخ) علة لمخذوف أي لا يرد على ما قلته  
لأنه إن نفي الخ (قوله والدليل عليه فيما نطق الخ) قال المصنف في شرح الالفية  
واستدل بأن طائفة يقولون أنه لا الحوض وقال قطني خطأ لأنه في القول لا في الكلام  
وقوله وقال أي الحوض قطني أي حسي والحوض لا يتكلم لكن لما أريد به نهاية  
الامتلاء التي لا يزداد عليها فسكانه قد تكلم بذلك ومهلا منصوب بفعل مخذوف أي  
أهل مهلا ورويدا صفة وقوله قد ملأت بفتح التاء خطاب بطني مفعول والجملة من  
الفعل والفاعل والمفعول في موضع التعليل تقديره وأصله لأنك قد ملأت بطني  
(قوله قور نصيب) بضم النون وفتح الصاد المهملة وبسكون الياء المثناة تحت وكان  
عبدا أسودا رجل من أهل العراق فكتب على نفسه ثم أتى عبد العزيز بن مروان  
فدحه فوصله عبد العزيز وأدى عنه ما كاتب به فصار له ولاؤه وقال قوم أنه من بني  
قضاعة وكانت أمه حوداء فوقع عليها سبها فأولادها نصيبا فاستعبده عمه بعد موت  
أبيه وباعه من عبد العزيز بن مروان وقيل كن من أهل ودان عبد الرجل من بني  
كنانة هو وأهل يثبه وكن عنيقا يقال أنه لم يشب قط إلا بمرأته وكان أهل البادية  
يدعونه النصيب تخبيا له وهي تسمية لأنه لما ولد قال سيده أثنوا بالمولود فأنظر إليه  
فلما أتى به قال أنه نصيب الخلق فسمي نصيبا وكن شاعرا أسلاميا من شعراء بني  
مروان يروي لنا نشيد سيمار بن عبد الملك كنهته التي هي فعاجوا الخ والعردق

فإن نفي الكلام اللفظي  
لا مطلق الكلام ولو أراد  
بقوله ولم تتكلم نفي غير  
الكلام اللفظي لا تقتض بقوله  
فأيقنت أن الطرف قد قال  
مرحبا لأنه أثبت للطرف  
قولا بعد أن نفي الكلام  
اللفظي وأثبت الكلام  
الدعوى والدليل عليه فيما  
نطق به لسان الحال قول  
نص

حاضر فقال سليمان للفرزدق كيف ترا ما قال هو أشعر أهل بلدتنا فقال سليمان وأهل  
بلدتك نخرج الفرزدق وهو يقول

نخر الشعر أشرفه رجالا • وشعر الشعر ما قال العبد

(قوله فعاجوا الخ) هذا البيت من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك وقبل البيت  
فقوا خير وفي عن سليمان انني • لمعروفه من أهل ودان طالب

فعاجوا فأتوا بالذي الخ (قوله فعاجوا) أي انتفعوا من قولهم ما عاج بالدواء أي  
ما انتفع به وهو من الأفعال الملازمة للثني نص عليه ابن مالك في شرح التسمييل  
ومضارعه يعيى وما عاج يعوج بمعنى مال يميل فإن العرب استعملته مثبتا ومنفيا  
والثناء ذكر الرجل بخير وقيل هو أعم من الحمد لأنه يطلق على الخير والشر وقيل  
لا يطلق إلا على الخير كالجود والحقبة التي هي مفرد الحقائق هي كل ما علق من مؤخر  
الرجل للثابة وقيل هي ما يعلق خلف الركب وقيل هو الخرج يحمل فيه الرجل  
متاعه • الأعراب فعاجوا فعل وفاعل معطوف على فقوا ابتداء على جوار عطف الخبر  
على الانشاء وأتوا معطوف على عاجوا بالذي متعلق بأتوا وأنت أهلها مبتدأ وخبر  
صلة الموصول لا محل لها ولوسكتوا الو حرف شرط وسكتوا فعل وفاعل وأنت فعل ماض  
والثناء علامة التانيث وعليلك متعلق بأتت والحقائب فاعل أنت والشاهد في ثناء  
الحقائب فانه بلسان الحال لا بلسان المقال وهذا في اللغة ومعنى البيت ان ما حملوه  
على رحلهم من العطايا يثني عليه ام شواهد ووجه الاستشهاد كما قرر بعض الاشياخ  
ان الثناء هو الذي كرم بخبر وهو كلام فقد جعل ما صدر من الحقائب ثناء والثناء لا يكون  
الا كلاما متاملا (قوله قالت الخ) قال القسطلاني أجابه موضع مكة وما يحسار يها من  
السماء (قوله قالتا) أي السموات والارض المتقدمين في قوله ثم استوى الى السماء  
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا أو كرها قالتا الخ (قوله قالتا) فان قلت لم ثني  
الضمير في قوله قالتا وجمع في قوله طاعتين قلت التثنية باعتبار الجنسين أي  
جنس السموات وجنس الارض وجمع ثانيا باعتبار افراد الجنسين وانما قدم الشعر  
على الآية مع ان القرآن أقوى في الاحتجاج به لأن الآية فيها قولان وعلى أحد  
القولين الذي هو القول الاول في المصنف لا شاهد فيها ولا جل أن يجعل الآية آخر  
فيختم بها المسئلة كما التزمه أول الكتاب لكن أنت خير بان الآية فيها القول  
لا الكلام فالاستدلال بها كالأستدلال بقوله

امتلا الخوض وقال قطني • مهلا رويدا قد ملأت بطني

وقال المصنف في شرح الالفية واستدلال بعضهم بقوله امتلا الخ خطأ لأنه في القول  
لا في الكلام ولعل المصنف أشار الى انه ليس بدليل بقوله وقال الله ولم يقل وقول  
انه وان كان قوله بعدد في الآية شاهداً يبعده (قوله انقادنا) أي امتثلنا (قوله  
في نحو جاء زيد ركضا) أدخل بنحو قولهم قتله صبرا أي حال كونه مصبورا أي محبوسا  
(قوله على الحال) أي من زيد (قوله وتأويل) عطف على الحال والمعنى على النصب  
ركضا ركضا

فعاجوا فأتوا بالذي أنت  
أهل  
ولوسكتوا أنت عليك  
الحقائب  
وقال الله تعالى قالتا أتينا  
طاعتين فرعهم قوم من  
العلماء أنهم ما تكلمنا  
حقيقة وقال آخرون انهما  
لما انقادنا لأمر الله عز  
وجل نزل ذلك منزلة القول  
وفي الآية شاهدان على  
اعطاء صفة ما لا يعقل حكم  
صفة يعقل اذا نسب اليه  
ما ينسب الى العقلاء ألا ترى  
أن طاعتا قد جمع بالياء  
والنون لما نسب لموصوفه  
القول وشاهد ثالث على  
ان النصب في نحو جاء زيد  
ركضا على الحال وتأويل  
ركضا ركضا



وعني تأويل الخ لان المصدر لا يقع حالا لا يتأويل وهذا القول قول سيديويه والجمهور  
وايمان المصدر حالا بخلاف الاصل لان الحال وصف لصاحبها في المعنى والوصف ما دل  
على حدث وصاحبه والمصدر يدل على الحدث فقط الا انه لما اول بالوصف صار يقع  
كثيرا الا انه غير مقيس (قوله لا انه مصدر) هو قول الاخفش والفراء ورد بان عامل  
المصدر المؤكد لا يمنع حذفه وعلى ذلك القول فالحال جملة يركض ركضا واما ركضا فهو  
منصوب على المصدرية (قوله ولا على انه مصدر للفعل) وهو قول الكوفيين (قوله  
للفعل المذكور) أي وهو جاء بتأويله يركض الذي هو من لفظ المصدر (قوله خلافا  
لزامي ذلك) وهو الاخفش والفراء في الاول والكوفيون في الثاني كما علمت وافراد  
اسم الاشارة باعتبار ما ذكره والا كان المناسب التثنية وزاعى بالتثنية وبالجمع  
نظر التعداد لا الشخص (قوله ووجه الدليل) مبتدأ أن الخ خبره وقوله وهو مبتدأ خبره  
يدل وقوله في مقابلة حال والتقدير ووجه الدليل ان طائعين حال وطائعين في حال  
كونه مقابلا لطوعا وكرها يدل على انهما حال لان ما ثبت لاحد المتقابلين ثبت للآخر  
أي ان طائعين مقابل لطوعا وكرها وقد ثبت الحال لاحد المتقابلين فيثبت للآخر  
واذا ثبتت الحالية لطوعا وكرها للذين هما مصدران فنثبت الحالية لتطيرهما من  
المصادر كركضا فثبت ان الآية تدل على ان ركضا حال فقوله ووجه الدليل أي على ان  
ركضا حال (قوله أو مكرهين) بفتح الراء اسم مفعول لانه وصفهما واما مكرهين بكسر  
الراء فهو وصف للرب (قوله وهو خير وطلب وانشاء) هذه اقسام ثلاثة وهو من تقسيم  
الكل الى جزئياته اعلم ان بعضهم يقول اللفظ ينقسم الى طلب والى خبر والى  
انشاء والانشاء مرادف للتنبيه والطلب تحته ثلاثة اقسام أمر ونهي واستفهام لانه  
ان كان طلب فعل فهو أمر وان كان طلب كف فهو نهى وان كان طلب علم بالماهية فهو  
استفهام والانشاء قسمان اقول ما دل على الطلب التزاما لا وضعاً كالتمنى والترجي  
والنداء والتخصيص والعرض وانقسم والجملة الاولى من جملتي القسم واما الثانية  
وهي الجواب فتعريفه والثاني ما لا طلب فيه لا وضعاً ولا التزاماً نحو أنت طالق وبعث  
واشريت لانها لا خارج لها أي لا نسبة لها في الخارج ولا تقبل صدقاً ولا كذباً  
واما صيغة التعجب فتقبل خبر وقيل انشاء وهو التحقيق هذا كله على ان الاقسام ثلاثة  
وهو خلاف التحقيق والتحقيق ان اقسام اللفظ اثنان خبر وانشاء وان الانشاء ينقسم  
الى امر والنهي والاستفهام والتمنى ومما معه من الامور السابقة وان الامر والنهي  
والاستفهام كما تنهى انشاء تنهى طلباً ولا تنهى تنبيها بخلاف الباقي فيسمى تنبيها  
وانشاء وقبل ان الاستفهام لا يسمى طلباً بل يسمى انشاء وتنبيها هذا تحرير  
المسألة ووجهه كون التمنى ومما معه لا يفيد الطلب وضعاً ان التمنى والترجي يدل على  
الظهار محبة الفعل وتنبيه أو رباطاً ويترجم من ذلك خبر وطلبه وان العرض والتخصيص  
مدونهما لغبة في الفعل ويتضمنان طلب الفعل واما النهي فان بني على انه طلب تنفي  
الفعل يدور على طلب الفعل قصداً بل يتفهم طلبه اذا علمت ذلك تعلم ان ما صنعه

تدلى أنه مصدر لفعل  
محذوف أي يركض ركضا  
ولا على انه مصدر للفعل  
المذكور خلافاً لزامي  
ذلك ووجه الدليل ان  
طائعين حال وهو في  
مقابلة طوعاً أو كرها يدل  
على ان المراد طائعين أو  
مكرهين ثم قلت (وهو خير  
بطلب وانشاء) وراقول

المصنف من تقسيم الكلام الى الاقسام الثلاث خلاف التحقيق ولذا رجع المؤلف  
وشطب على طلب وكتب بخطه مانصه كان في النسخة القديمة خبر وطلب وانشاء  
وكتبت قلت ذلك تسامحا وموافقة لبعض النحويين ثم رأيت الرجوع الى التحقيق أولى  
فان الطلب من قسم الانشاء لان معناه استدعاء وهو حاصل في الحال وانما يتأخر في  
الامتنال كما ان بيعت واشتريت حاصل في الحال انتهى وصرح بهذا في شرح  
اللمعة فقال بعد ان ذكر تقسيمه للاثلاث هذا هو المشهور وقال المحققون خبر وانشاء  
وهو الصحيح ووجهه ان الكلام اما ان يكون لنسبته خارج تطابقه أولا فلا قول الخبر  
والثاني الانشاء انتهى من حاشية العدوى على السلم من أول القولة الى قوله اذا علمت  
هذا وبقية العبارة من شرح الصدور في الروايد على الشذور (قوله كما انقسمت) لم  
يقبل كما قسمت اشارة الى انها انقسمت بنفسها الى ثلاث سواء اعتبرتها منقسمة ام لا  
وفي بعض النسخ كما قسمت أي اعتبرتها تقسيمها الى هذه الانواع (قوله كما انقسمت)  
كما في محل نصب على انه نعت مصدر محذوف أو طالع والتقدير انقسم الكلام انقساما  
مثل انقسام الكلمة أو انقسم الكلام في حالة كونه مماثلا لانقسام الكلمة وموقع  
قوله كذلك تو كيد كما فهو في محل نصب ركن ان تجعله خبر المحذوف أي الامر كذلك  
فهو في موضع رفع (قوله اما ان يحتمل الصدق الخ) وفي نسخة التصديق والتكذيب  
ويؤول المصدر بالحاصل به فساوى النسخة الاولى الصواب (قوله فان احتملها ما فهو  
الخبر) ان قيل ككثيرا من الاخبار لا يجوز العقل كذبه تكبر الله وخبر ارسول  
والبدعيات الاولية كالنار حارة وكثيرا لا يجوز صدقه كقولنا الارض فوقنا واخبار  
مسئلة والضدان يجوز اجتماعهما والجواب ان المراد تجويزه بالنظر الى مجرد حاصل  
مفهومه مع قطع النظر عن جميع الخصوصيات حتى عن خصوصية الطرفين فمدخل  
جميع ما تقدم فانها اذا جردت عن الخصوصيات حتى لا يبقى شيء منضم لشيء أو منفى  
عنه جوز العقل الامرين أو يجاب بان المراد احتمالهما بحسب لغة العرب يعني ان  
الوصف بأي منهما لا يكون خطأ بحسب لغة العرب وبأن عدم التجويز فيما مر للعالم  
بحاله فلو لم يعلم تحقق مضمونه أو عدمه جوز الامرين فالحاصل ان الخبر كلام يجوز  
العقل صدقه وكذبه لو لم يعلم تحقق مضمونه أو عدمه فمدخل الكل لانه بحيث لو لم يعلم  
العقل حاله لجوز الامرين راعى هذا الجواب أقرب ما قيل \* واعلم ان المتصف بالصدق  
والتكذيب الحكم الذي هو النسبة التامة للخبرية فلا يتصف بالصدق والتكذيب شيء  
من المركبات التقييدية والانشائية من حيث مفهومها بل باعتبار ما تشعر به الاولى  
وتستلزمه الثانية من نسبة الخبرية فلا يصدق على من قدر يد المعاضل على التقييد  
الا باعتبار ما تشير اليه من معنى زيد فصل بواسطة تبادر العظم الا انه لا يوصف شيء  
الا بما هو ثابت له ويدخل في النسبة المذكورة ما اقترن به من زمان أو قيد لصدقها  
بوقوعها في ذلك الزمان أو مع ذلك القيد واذا علمت اكرمك غدا ان حدثني اكرمك  
فان وقع الا كرام في الغدا ووقت اجمعي كان ذلك القول صدقا ولا فلا وهذا اما نقله

كما انقسمت الكلمة الى ثلاثة  
أنواع اسم وفعل وحرف  
كذلك انقسم الكلام الى  
ثلاثة أنواع خبر وطلب  
وانشاء



وضابط ذلك انه اما ان يحتمل  
قام زيد وما قام زيد وان لم  
يحتملها ما فلما ان يتأخر  
وجود معناه عن وجود  
لفظه أو يقتربا فان تأخر  
عنه فهو الطلب نحو ضرب  
لا تخرب وهل جاءك زيد  
وان اقترنا فهو الانشاء كقولك  
لعبدك انت حر وقولك لمن  
أوجب لك النكاح قبلت  
هذا النكاح وهذا التقسيم  
تبعته فيه بعضهم والتحقيق  
خلافه وان الكلام ينقسم  
الى خبر وانشاء فقط وان  
الطلب من اقسام الانشاء  
وان مدلول قم حاصل عنده  
التلفظ به لا يتأخر عنه  
واغما يتأخر عنه الا متناها  
وهو خارج عن مدلول اللفظ  
ولما اختلف هذا النوع بأن  
ايجاد لفظه ايجاد لمعناه  
مبنى انشاء قول الله تعالى  
انا انشأناهم انشاء أى  
أوجدناهم ايجادا اذ ان  
واسمها والاصل اننا حذفنا  
النون الثانية تخفيفا  
أنشأناهم فعل ماض  
وفعل ومفعول والجملة  
في موضع رفع على انها خبر  
ان انشاء مصدر مؤكد  
والضمير في أنشأناهم قال  
قتادة راجع الى الخور  
العين المذكورة قبل  
وفيه بعد لان تلك قصة قد  
انقضت جملة وفول أبو عبيدة

المولى سعد الدين عن أهل العربية وعز اخلافه في المقيدة بالشرط الى أهل الميزان  
والتحقيق فيها ما في حواشي المطول ان مورد الصدق مثلا من القول السابق وما  
أشبهه انما هو الرابطة بين الشرط والجزء مثلا فاذا قلت ان ضربت زيد ضربته وكنت  
بجيت ان ضربتك ضربته عند كلام هذا صادق افر فاولغة ولولم يتحقق ضرب منكبا الا  
الربط بين المسند والمستند اليه لاستلزام صدقه في المثال عند تحقق ضربه في وقت  
ضرب زيد فيلزم كذبه اذ لم يوجد ضرب أصلا أو وجد في غير ذلك الوقت وهو باطل  
قطعا وان كان كلام أهل العربية في ذلك لا يخالف كلام غيرهم (قوله وضابط ذلك)  
أى دليل الحصر في الثلاثة (قوله نحو قام زيد) جملة ايجابية تحتمل الصدق والكذب  
(قوله ما قام الخ) جملة منفية وهي تحتمل الصدق والكذب (قوله فان تأخر عنه) فانه  
في الاستفهام يتأخر تصور المسؤول عنه بعد اللفظ وكذا ان ضرب المطلوب يتأخر عن  
اضرب والكف عن الضرب يتأخر عن لا تضرب هكذا توجه المصنف ورد بان مدلول  
الثلاثة الطلب وهو مقارن للصيغة (قوله نحو اضرب الخ) مفاده أن المفيد للطلب هو  
الكلام والذي في كتب النحوي ان المفيد للطلب هو الفعل الذي هو مفرد لان من  
اقسام الكلمة وكذا يقال في النهي ولا يستفهام (قوله كقولك لعبدك الخ) أى فان  
انشاء الحرية مقارن لفظ (قوله فحذفت الثانية للتخفيف) وفي نسخة تخفيفا وفي  
بعضها الثالثة بدل الثانية وفي بعضها حذفت النون للتخفيف فقبل الثالثة لان  
الثقل حاصل عندها وقيل الاولى لسكونها ثم سكنت الثانية وأدغمت في الثالثة وقيل  
الثانية لانها طرف بخلاف الاولى فانها وسط وبخلاف الثالثة لانها كلمة مستقلة  
والصحيح ان الحذف الثانية لانها آخر وثبتت حذفها من ان اذا خففت ولا نهى جزء كلمة  
بخلاف الثالثة فكلمة مستقلة وبخلاف الاولى فانها أول الكلمة (قوله مؤكدا لعامله)  
وهو ان فعل من أنشأناهم (قوله راجع الى الخور العين المذكورة) أى في قوله وحور  
عين كأمثال الواو المكنون (قوله مثل توارت) أى الشمس (قوله دلالة قوله تعالى  
الخ) أى قال الخمر ما تدعى معلوم لا مذكور وقوله على المعنى المراد وهو الخور العين  
والخور جمع حوراء مأخوذ من الخور وهو شدة سواد العين مع شدة بياض بياضها  
وقيل الخور ان تسع حدة العين حتى لا يظهر منها شيء من البياض كما هي الطباء  
والبقرة والعين جمع عيناء كبيض وبيضاء وهي متسعة الأعين واعلم ان من الصفات  
لشحنة الخور والدعج وهو شدة اتساع الحدقة وشدة اسودادها ومنها السحيل  
وهو شدة سواد العين كأنها مكتحلة بالاعند ومنها المتور وهو انكسار النظر (قوله على  
المعنى المراد) وفي بعض النسخ زيادة وهي وقيل على الفرش على ان المراد بها الأزواج  
وهن مرفوعات على الأرائك بدليل هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متسكنون  
أمر مرفوعات بالفضل والجمال على نساء الانبياء انتهى وقوله على ان المراد الخ أى فهو  
من اطلاق الخ لخل واردة الحال مجازا مرسلاتأمل

بواب الاعراب

باب

توارت بالجاب والذي حسن ذلك دلالة قوله سبحانه

بواب

وتعدلى وفرش مرفوعة على المعنى المراد ثم قلت



باب بالتنوين يحتمل الرفع والنصب والجرف والرفع هل انه خبر مبتدأ محذوف تقديره  
 هذا باب واهرا به هالالتنوين وهذا اشارة مبتدأ في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه  
 اعراب وباب مرفوع بضمه ظاهرة ويجوز ان يكون باب مبتدأ والخبر محذوف تقديره  
 باب هذا موضحه في باب مبتدأ أول وهو معرفة بناءه على أن أسماء التراجيم علم جنس  
 وهذا مبتدأ ثان وموضعه مركب اضافي خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر  
 عن الأول واذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدأ أو كونه خبرا في الأولى خلاف  
 قبل الأولى كونه المبتدأ لأن الخبر محط الفائدة وقبل الأولى كونه الخبر لأن المبتدأ  
 مقصود لذاته والخبر مقصود لغيره ولأن الحذف بالاعجاز والأخر البقي منه بالصدور  
 والأوائل وأما النصب فعلى انه مفعول لفعل محذوف تقديره اقرأ وتعلم باب لكن  
 وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة فهو منصوب بفحة مقسدة على آخره منع من  
 ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للوقف به اندفع ما يقال ان الرسم هنا  
 يمنع النصب لانه لم ير رسمه بالألف ولم يضعه للاعراب ولا يصح أن يكون منصوبا باسم  
 فعل محذوف تقديره هالك لأن اسم الفعل لا يعمل محذوف على الأصح وأما الجرف فعلى  
 انه مجرور بحرف جر مقدر تقديره انظر في باب وأولى السكك الرفع لأن فيه ابقاء ركن  
 الاسناد وحذف ركن واحد ويليه النصب وأضعفها الجر بل ضعه الجمهور لأن الجار  
 لا يعمل محذوف الاشد وهذا الباب لغة ما يدخل منه الى غيره ويقال ما يتوصل به من  
 داخل الى خارج وعكسه ويقال أيضا فرجة في سائر يتوصل بها من داخل الى خارج  
 وعكسه وهو بيان لما في العبارة التي قبلها ويطلق الباب لغة على القيم على القوم  
 يقال فلان باب على القوم اذا كان عميدهم والقيم عليهم فهو حقيقة في الأجسام  
 مجاز في غيرها الشامل للالفاظ ثم صار حقيقة عرفية في الالفاظ واصطلاحاً ألفاظ  
 مخصوصة دالة على معان مخصوصة هل ما اختاره السيد من احتمالات سبعة أباها  
 في أسماء التراجيم قال الشنواني وهي ابتداء كل كلام مفصول بابا لانه يدخل منه  
 اني المقصود ثم هي نفس ذلك الكلام بابا للوصول منه الى المعاني أو بمعنى المبوب  
 واصل باب بوب تحركات الواو وانفتح ما قبلها قلبت القاف هو واو لقولهم في الجمع  
 أبواب وفي التصغير بوب وفيه الغرض عنهم فقال بيتين من بحر الواقع  
 وماشي حقيقة مجاز • وأوله وآخره سواء  
 وفيه صحة به اعتلال • له الاعراب حقوا البناء

الاعراب أثر

(فائدة) قال الزحشرى بوب الكتب لأن القاري اذا ختم بابا وشرع في آخر كان  
 أنشط وأبعث كالمسافر اذا قطع فرسه فحاول اذا كان القرآن سورا قال السيد عيسى  
 الصغوي ولأنه أسهل في وجدان المسائل والرجوع اليها وادعاء الحسن الترتيب  
 والنظم والالزام كالمسائل منتشرة انتهى فالتراجيم لاقتداء بالقرآن وللتسهيل  
 والتنشيط ولسهولة المراجعة والحسن الترتيب والنظم (قوله الاعراب) بكسر  
 الهمزة احتراز من فتحها وهو ساكن البادية (قوله أثر) من حركة أو حرف أو مدون





جملة معرفة الطرفين فتفيد المحصر فيما ذكره وليس كذلك والجواب ان فيه حذف أي  
 فعناء للغوى أمور منها الالبانة الخ أو تقول فعناء للغوى أموراً أحدها الالبانة وعليه  
 ففيه شبه احتمال حذف من الأول الخبر ومن الثاني المبتدأ أو قدم هنا للغوى لأصالة  
 وحاصل معانيه اللغوية اثنا عشر الالبانة أعرب الرجل عن حاجته أي أبان عنها والالبانة  
 أعربت الدابة جالت في مرعاهها وأعربها صاحبها أجالها والتخسين أعربت الشيء  
 حسنته والتغيير عربت بمعدة البعير تغيرت وأعربها الله غيرها وازالة الفساد أعربت  
 الشيء أرلت عربه أي فساده وتمتددي هذه الخمسة بالهمزة إلا الأول فيعتدي بعن  
 ويأتي أعرب لازماً بمعنى تكلم بالعربية أو صار له خيل عراب أو ولده ولعربي اللون  
 أو تكلم بالفصح أو أعطى العربون أو لم يلح في الكلام أو تحبب إلى غيره ومنه  
 للعروبة المحبة إلى زوجها فهذه اثنا عشر معنى وجعله في الاصطلاح منقولاً عن  
 سائر ما صحح والحكم بنقله عن واحد معين ترجيح بلا مرجح لكن الأنسب نقله عن  
 التبيين لأن الكلمة إذا أعربت ظهر معناها وبان عن التعبير لأن الكلمة تتغير  
 عن حال الوقف وعن التحسين لأن الكلمة تحسن بالأعراب لظهور معناها ووضوح  
 دلالتها عن إزالة الفساد لأن الأعراب تحول به الكلمة من حال الجهل إلى حال  
 العلم وفي ذلك إزالة للفساد اه طيلاوي ومدايني (قوله واذنهما صماتهما) الأصل  
 صماتهما كاذنهما ثم حذفت الكاف فصارت صماتهما اذنهما فحذرت أسد ثم قدم الأذن على  
 الصمات للبالغة فهو من باب عكس التشبيه كقولهم أبو حنيفة أبو يوسف وكقوله  
 وبدا الصباح كأن غرته \* وجه الخليفة حين يعتدح

وقوله صماتهما بضم الصاد أي سكوتها (قوله والأيمن) بفتح الهمزة وبكسر الباء المشددة  
 معناه الشيب (قوله تبيين) مقتضى قوله أبان أن تقرأت تبيين بضم التاء وكسر الباء  
 وسكون الباء (قوله الضمة الخ) نحو زيد يضرب ولن يضرب ولم يضرب فالضمة والفتحة  
 والسكون آثار ظاهرة (قوله الداخلة عليه) المراد المتسلطة سواء كانت آخر أو لا  
 مذكورة أو محذوفة والعامل له معنيان الأول ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه  
 مخصوص والثاني ما به يتقوم المعنى المقتضى للأعراب وهذا الثاني خاص بقصوره  
 على الأسماء بخلاف الأول فيم الفعل والعوامل جمع عامل وقولهم فواعل لا يكون  
 جمعا لفاعل أي في العاقل أو يقال انه جمع عاملة (قوله المقدرة ما تعتقده) أي تلاحظه  
 وتقدره في آخر الخ وفي زيد يخشى ولن يخشى الخ (قوله في النون) أي عني النون (قوله  
 في أو تي كآبه) أي من قوله تعالى في سورة الاسراء يوم ندعو كل أناس بأمامهم فن أو تي  
 كآبه يمينه فوالله يقرؤن الخ فن اسم شرط جازم مبني على سكون مقدر على آخره  
 منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة النقل في محل رفع مبتدأ وأوتي فعل الشرط خبر  
 وقيل الخرج جواب الشرط وقيل الخبر هما معا وجواب الشرط جملة فأولئك الخ في إلقاء  
 رابط وأولاه مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع والكاف حرف خطاب ويقرؤن  
 خبر (قوله قد أفلح) قد حرف تحقيق مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره

واذنهما صماتهما والأيمن تعرباً  
 عن نفسها أي تبيين رضاها  
 بصريح النطق ومعناه  
 الاصطلاح ما ذكرت  
 مثال الآثار الظاهرة الضمة  
 والفتحة والكسرة في قولك  
 جاء زيد ورأيت زيداً ومررت  
 بزيد ألا ترى أنها آثار ظاهرة  
 في آخر زيد جلبتها العوامل  
 الداخلة عليه وهي جاء  
 ورأى والباء ومثال الآذان  
 المقدرة ما تعتقده منوياً  
 في آخر نحو الفتي من قولك  
 جاء الفتي ورأيت الفتي ومررت  
 بالفتي فأنك تقدر في آخره في  
 المثال الأول ضمة وفي  
 الثاني فتحة وفي الثالث  
 كسرة وتلك الحركات  
 المقدرة أعراب كما أن  
 الحركات الظاهرة في آخر  
 زيد أعراب وخرج بقولي  
 يجلبه العامل نحو الضمة  
 في التون في قوله تعالى فن  
 أوتي كآبه في قراءة ورش  
 بنقل حركة همزة أوتي إلى  
 ما قبلها واسقاط الهمزة  
 والفتحة في دال قد أفلح على  
 قراءته أيضاً بالنقل



آخر الكلمة لكنهم لم تجلبها  
عوامل دخلت عليها فليست  
اعرابا وقول في آخر الكلمة  
... على الاعراب من  
الكلمة وليس باحترار  
ليس انما آثار تجلبها العوامل  
في غير آخر الكلمة فيحترز  
عنها فان قلت بلى فوجد  
ذلك في امرئ وابم ألا ترى  
انهما اذا دخل عليهما الرفع  
ضم آخرهما وما قبل آخرهما  
فتقول هذا امرؤ وابم واذا  
دخل عليهما النصب  
فتقول ما فتقول رأيت امرأ  
وابنما واذا دخل عليهما  
الخفض كسرهما فتقول  
مررت بامرئ وابنم قال  
الله تعالى ان امرؤ هلك  
ما كان أبوك امرأ سوء  
لكل امرئ منهم يومئذ  
شأن يغنيه قال اختلف  
أهل البلدين في هذين  
الأمم فقال الكوفيون  
انهم ما معر بان من مكابن  
واذا قرعنا على قلوبهم فلا  
يعبروا لا يحترار عنهما بل  
يجب ادخالهما في الحدوقل  
البصريون وهو الصواب  
ان الحركة الأخيرة هي  
الاعراب وما قبلها اتباع  
لها وعلى قولهم فلا يصح  
دخالهما في الحدوقل تعاع  
مرئ في الآية الأولى على  
اعل بفعل محذوف يفسره

اشتغال الحذف بحركة الاتباع وأنت خير بأن قوله الاسم المتمكن يخرج من أي وقد  
أفعل لان من اسم غير متمكن وقد حرف وأما الحمد لله فسلم خروجه بقوله يجلبه العامل  
(قوله الحمد لله) بكسر الدال مبتدأ مرفوع بضم مقدره منع من ظهورها اشتغال  
الحذف بحركة الاتباع ولا يصح في اتباع السابق لللاحق وقرئ أيضا الحمد لله بضم  
اللام اتباعا للحركة الدال ولا شاهد فيها وكسر الدال لغة تميم وبها قرأ الحسن وزيد  
ابن علي رامة م اللام فهي لغة بعض قبص وقرأ بها ابراهيم بن أبي عيسى وزيد  
المكي انتهى طبلاوي (قوله فان هذه الخ) خبران محذوف والتقدير فان هذه الخ  
لا نقول بدخولها في التعريف وربما يتوهم انها تجلبها العوامل لكننا الخ (قوله  
وليس ما حترار) وهو الأصل في القيود (قوله وقول في آخر الكلمة) أي قول معنى  
لا انقطاعا لافه وقد قال في آخر الاسم الخ (قوله في امرئ وابنم) اعلم ان ابنم أصله ابن  
والميم زائدة كما في زرهم بمعنى ازرق وليست بدال من لام الكلمة كما في فم والا كانت  
اللام في حكم النابتة فلا يحتاج لمزة الوصل قاله الجاربردي قال الاماميني وفيه  
نظروا اما امرؤ فمهم تام (قوله بل قد وجد) أي وجد أثر يجلبه العامل في غير الآخر فان  
العامل جلب حركة ما قبل الآخر في ابنم وامرئ فيصير الاحترار عنهما جلبة العامل فيما  
قبل الآخر فيهما وحاصل الجواب انه على مذهب الكوفي يجب ادخال ما قبل الآخر  
في التعريف وعلى مذهب البصري فلا يتوهم صحة دخوله في قوله يجلبه العامل حتى  
يخرجه بقوله في آخر الخ (قوله أهل البلدين) أي البصرة والكوفة (قوله فقال  
الكوفيون) هم النخاعة المنسوبون الى الكوفة بلدة معروفة ويقال لها كوفة الجند  
لانهم اختلفت فيها خطط العرب في خلافة عثمان رضي الله عنه (قوله انهم ما معر بان  
الخ) وعينه فمرزوا بنم برفع على الراء والميم وعلى النون والميم وينصبان  
كذلك ويجوز كذلك فلا يجوز الاحترار عنهما بل يدخلان في التعريف ويحذف  
منه قوله في الآخر ويراد به ما قبل الأول فيم الآخر وما قبله (قوله وقال البصريون)  
هم النخاعة المنسوبون للبصرة ويقال لهم قبة الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة بن  
غزوان في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي مثلثة الباه والافصح  
الفتح وهو مشهور واسمها بصرى بكسر الباء وفتحها وجهان مشهوران ولم  
يقوله بالضم وان ضمت البصرة على لغة كذا قول النوري في تهذيب الأسماء واللغات  
(قوله وعلى قولهم) أي البصريين فلا يصح دخولهما أي دخول ما قبل الآخر في ابنم  
ودخول ما قبل الآخر في امرئ أي ان ما قبل الآخر فيهما لم يجلبه العامل فلا يصح  
دخوله في قوله يجلبه العامل حتى يحتاج لاجراجه به قوله في آخر الخ (قوله بفعل  
محذوف) أي وهذا الحذف معتبر فثبته سلك طريق الاجمال والتفصيل وتقوية  
الحكم في ذهن السامع (قوله والتقدير الخ) أي تقدير الكلام بتمامه أو تقدير  
الفعل مع متعلقه أي مقدره (قوله خلافا للكوفيين) القائلين بتقدير الفاعل  
استدلالا بقول الدباء



ما للجمال مشيا وثيدا \* أجندا لا يحمل أم حديدا

فشيها فاعل وثيدا ورد بأن مشيا مبتدأ وخبره محذوف أي يوجد وثيدا أو يكون وثيدا  
أو بالنصب مفعول مطلق أي تمشي مشيا وثيدا وبالجر يدل من الجمال (قوله لأن  
الفاعل لا يتقدم) هذه العلة لا يسلمها الكوفي فلا يصح الرد عليه مستندا لهذه العلة  
وكذا قوله لأن أدوات الخ لا يسلمها الكوفي فلا ينهض الرد عليه لأن شرط الدليل  
التسليم عند الخصمين (قوله خلافا لهم) أي للسكوفيين (قوله لأن أدوات الشرط  
لا تدخل الخ) يستثنى منه لولا ولو ما فانهما يدخلان على الجملة الاسمية المركبة من  
مبتدأ وخبر (قوله بالاضافة) أي على قول وقيل بالمضاف وهو الرابع وعليه فتجعل  
الباء سببية لا للتعدي وقيل بحرف جر مقدر فجعله الأقوال ثلاث (قوله وأنواعه رفع  
الخ) النوع والضرب والصنف والقسم العاط متقاربة المعنى أو متحدته يعني أن  
بعض أفرادها مسمى بالرفع وبعضها بالنصب وهكذا فلا حاجة إلى اثبات كونها أنواعا  
منطقية لأنه يتوقف على اثبات اتحاد حقيقة أفراد كل نوع كالضمة والواو والالف  
والنون للرفع وهو مشكل إذا قدر المشترك بين الأربعة مثلاً وهو مطلق اللفظ ليس  
تمام حقيقة تهاو إلا كان جميع أفراد الأنواع الأربعة نوعاً واحداً انتهى طبعاً (قوله  
رفع) أي نوع مخصوص من الأثر يسمى رفعاً هو نفس الضمة أو ما ناب عنها وهي رفعاً  
لارتفاع الشفة السفلى به وهذا ظاهر في الضمة والواو دون الالف والنون وقيل هي  
رفعاً لارتفاعه على أخويه لكونه أعراب العمد ومن ثم قدم (قوله ونصب) أي نوع  
مخصوص من الأثر يسمى نصباً وهو نفس الفتحة أو ما ناب عنها وهي نصباً لانتصاب  
الشفة في عند التلظ به وهذا ظاهر في الفتحة والالف دون الكسرة والياء وحذف  
النون وقدمه على ما بعده لأن عامله قد يكون فعلاً وهو الأصل في العمل فمكان مجهول  
أصلاً بالنسبة للجرور (قوله في اسم وفعل) قال الفريسي نذكرهما الإشارة إلى أنهما غير  
سابقين ولو عرفهما لتوهم أنهما السابقان لأن المعرفة إذا أعيدت معرفة كانت عيناً  
انتهى وجهه أن الاسم السابق يشغل ما أعرابه بالحروف وبالحركات وكذا الفعل  
والمراد بهما ما يعرب بالحركات وبالسكون تأمل وفيه نظر لأن قوله في اسم وفعل  
هو عين السابقين في قوله يجلبه العامل في آخر الاسم لأن الرفع شامل للحركات وما ناب  
عنها (قوله في اسم) لفظاً أو تقديرًا أو محلاً وفعل كذلك (قوله كزید) السكاف اسم يعرب  
حالا أي حال كونها مثل الخ أو خبر المحذوف أو السكاف حرف والجسملة حالبة (قوله  
وحر) ويرادفه الخفض والخفض عبارة كوفية والجر عبارة بصرية وهو نوع من أنواع  
الأثر هو نفس الكسرة أو ما ناب عنها وهي جر الانجرار الشفة السفلى عند التلظ به  
وهو ظاهر في الكسرة والياء دون الفتحة وقدمه على الحزم لاختصاصه بالاشرف وهو  
الاسم (قوله وحزم) أي نوع من الأثر وهو السكون أو ما ناب عنه وهي حزم لانجرام أي  
نقطاع الحركة أو الحرف المشبه بها (قوله والأصل) أي الرابع في نظر الواضع (قوله  
كون الرفع بالضممة) الباء للتعدي ويراوز ثد على مذهب من يجوز ذلك في الإثبات

لأن الفاعل لا يتقدم على  
رافعه ولا مبتدأ خلافا  
لهم وللاختصاص لأن أدوات  
الشرط لا تدخل على الجملة  
الاسمية وانتصابه في  
الآية الثانية لأنه خبر كان  
وانجراره في الثالثة  
بالإضافة ثم قلت بأنواعه  
رفع ونصب في اسم وفعل  
كزید يقوم وإن زيد الن يقوم  
وحر في اسم كزید وحزم في  
فعل كلم يقوم والأصل كون  
الرفع بالضممة والنصب  
بالفتحة والجر بالكسرة  
والحزم بالسكون) وأقول



فاندفع ما يقال ان ظاهره ان الضمة غير الرفع مع ان منهيها ان الاعراب لفظي فالرفع  
 حين الضمة وكذا فيما بعده أو ان الباء للابوة من ملازمة العام بالخاص لان الرفع يعم  
 نائب الضمة ويعم غير الضمة (قوله كن الرفع بالضمّة) الرفع اسم السكون وبالضمّة خبره  
 والنصب والجزم عطف على الرفع وبالفحة والكسرة عطف على بالضمّة (قوله  
 أنواع الاعراب أربعة) أي أنواع الاعراب لا بقيد كونه في اسم أو فعل أو ما لو نظر  
 لأنواع اعراب الاسم فهي ثلاثة وكذا العمل قال شيخ الاسلام والتبشير بالأنواع  
 أولى من التبشير بالالفاظ لان حق الألقاب مسارة كل منها البقية والملائم بأن يطلق  
 كل منها على البقية وانما قال أولي ولم يجعل التعبير بذلك خطأ لأنه يحتمل أن من عبر  
 بذلك تسامح بحذف مضاف أي الألقاب أنواع الاعراب (قوله وعن بعضهم أن الجزم  
 الخ) نقل المرادى عن المارني ان الجزم ليس باعراب انتهى وحجة المارني في ذلك ان  
 الجزم عدم أي عدم الحركة والعدم لا يكون مجلياً بشئ فلا يصح كونه اعراباً لان  
 الاعراب ما يجلبه العامل قرره يحيى المغربي انتهى بلجوني فقوله شارحنا عن بعضهم  
 وهو المارني كما علمت (قوله وليس بشئ) أي ليس بشئ يعتد به (قوله وليس بشئ)  
 اعترض بأن الجزم الصحيح العمل بحذف الحركة ويلزم من حذفها السكون فاسكون  
 يوجد عند دخول الجازم لا بوالاثر حقه ان يكون بالعدم لا عند دخوله ويمكن  
 الجواب بان السكون لما كل لازماً لحذف الحركة فكان السكون أثر العامل ولا يصح  
 الجواب بان العامل حذف الحركة وأتى بدلها بالسكون كدخول عامل النصب على  
 المرفوع فإنه حذف الضمة وأتى بدلها بالفحة لأن هذا واضح في الحركات بخلاف  
 السكون فإنه بمجرد حذف الحركة ساكن فلا يقال اني بدل الحركة بالسكون انتهى  
 بهامش (قوله وهذه الأربعة تنقسم ثلاثة أقسام) الظاهر انه من تقسيم الكل الى  
 اجزائه لعدم صحة جن المقسم على الأقسام ويراد بالأربعة الأهمية المجتمعة من الأمور  
 الأربعة ليصير كلا ولا يراد به الأحاد الأربعة تأمل رقال العيشي هل انقطر قوله ثلاثة  
 أقسام أي باعتبار محل الواقعة فيه (قوله مشترك) متخ تراد أي ان الفعل والاسم  
 مشترك في ذلك النوع هذا معاد العبارة هما ولكل القامدة أن الأشياء اذا تواردت  
 على محل فيقال للجن مشترك في ويقال للأشياء مشتركة بكسر الراء في الاسم والفعل  
 هكذا استفاد من حاشية القيشي على شرح القضي وبه تعلم أن قول المصنف رفع ونصب  
 في اسم وفعل يصح أن تقول فيه يشتركان في اسم وفعل لأن الاسم والفعل مشترك في  
 الرفع والنصب مشترك بكسر الراء وحيتثد فقوله العيشي هنا قوله في اسم وفعل في  
 كائنان في اسم وفعل هكذا قدره شيخ الاسلام وهو رلى من تقييد يشتركان في  
 نسبة الاشتراك الى الذات أولى من نسبته الى نصبة وان كان زماله لا يد يلوح  
 صاحب الآجرومية بقوله فللا معاً من ذلك استخرج زعمال من ذلك الخ نسب مشترك  
 للذات انتهى منافي لما أقدمه في حاشية القضي لأن معادماً في حاشية القضي ان الأثر  
 أن يقال الرفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال ومعادماً في حاشيته من أن

أنواع الاعراب أربعة رفع  
 ونصب وجزم وعن  
 بعضهم أن الجزم ليس  
 باعراب وليس بشئ وهذه  
 الأربعة تنقسم الى ثلاثة  
 أقسام ما هو مشترك بين  
 الاسم والفعل وهو الرفع  
 والنصب مثال دخول الرفع

الاولى ان يقال الاصماء والافعال يشتركان في الرفع والنصب ولعل الصواب ما في حاشية القطر من ان الاولى ان يقال الرفع والنصب يشتركان في الاصماء والافعال وان كان يجوز العكس والحاصل ان كل شيء ورد على شيء كان الآخر واردا عليه فيجوز نسبة الاشتراك للاسم والفعل والرفع والنصب والاولى نسبة للاسم والفعل تأمل (قوله فزيد مرفوع) يجوز لك الحسكية في زيد وعدمها فعلى الحسكية يكون الرفع عليه للحسكية والرفع الذي جلبه الابتداء مقدر وعلى عدم الحسكية فالرفع فيه جلبه الابتداء وحده كناية العلم بدون من غير شاذة اذا اريد لفظه كما هنا وقول الالغية والعلم احكيته من بعدم \* أي اذا اريد معناه وما قلناه من جواز الوجهين في زيد يقال فيه ما بعده تأمل (قوله علامة رفعه الضمة) هذا لا يناسب مذهب المصنف الذي مشى عليه في تعريف الاعراب من انه لفظي والمناسب له ان يقول ورفعه الضمة والجواب ان قوله وعلامة رفعه الخ عبارة من يقول ان الاعراب معنوي وجرت على اسان من يقول انه لفظي بدون قصد وسيأتي لذلك زيادة على ذلك وقس على ما قلناه قوله فيما يأتي وعلامة نصبه وعلامة جزمه (قوله حال اعرابه) كقاص (قوله وما هو خاص بالاسم) الباء داخل على المقصور عليه وكذا يقال في قوله وما هو خاص بالافعال \* واعلم ان الباء بعد الاختصاص تدخل على المقصور عليه والمقصور ونظم ذلك به فمهم بقوله

والباء بعد الاختصاص يكثر \* دخولها على الذي قد قصروا  
وعكسه مستعمل وجيد \* ذكره الخبير الهمام السيد

(قوله وهو الجر) وانما اختص الجر بالاسم والجزم بالافعال لقصد التعادل لان الاسم اخف من الفعل لكون مدلوله بسيط بخلاف الفعل لدلالته على الحدث والزمان والسكون اخف من التحريك فأعطى الثقل للتخفيف وله توجيه ثان وهو ان الجر بالاصافة أو الحرف وهي تقيد الملك والاستحقاق والفعل معنى لا يوصف بذلك والجزم قد يكون بالوه للنفى والاسم قد يكون ذاتا وهي لا تنفي وله توجيه ثالث وهو ان يقال وجه اختصاص الجر بالاسم ضعف عامله اذ هو الحرف أو الاصافة فلم يكن أهلا لان يحمل عليه وجه اختصاص الجزم بالفعل ان عامله لا يكون الا نفيًا أو تشكيكًا وذلك لا يكون الا فيما يقبلهما والاسم لا يقبلهما وأما اشتراكهما في الرفع والنصب فلقوة عاملهما وحمل الاسم على الفعل فيهما (قوله وما هو مختص بالاسم وهو الجر) لا يرد على ذلك وجود الكسر في الفعل في نحو قومي واقعدى لان العامل كالجزم من الفعل فهما كالنكامة الواحدة وحيث تدق لكسرة عما وقعت في الحشو ولا في الآخر وهم اغمايص فون الآخر انتهى دلجهموني وانت خبير بان الكسر في الفعل لا يقال له اثر جلبه العامل فليس اعرابا والكلام في الجر الذي هو نوع من أنواع الاعراب فلا يرد السؤال من أصله (قوله يزيد) أي من قولك مررت بزيد والباء للاتصاف ومعنى دلت انتصق مروري بكان يقرب منه زيد والالاء والمرور وهو الفعل كالمشي لا يلتصق

فيهما ز يد يقوم فزيد مرفوع  
بالابتداء وعلامة رفعه  
الضمة ويقوم مرفوع لانه  
فعل مضارع خال عن ناصب  
وجارم وعلامة رفعه أيضا  
الضمة ومثال دخول  
النصب فيهما ان زيد الى  
يقوم فزيد اسم منصوب  
بان وعلامة نصبه الفتحة  
ويقوم فعل مضارع منصوب  
بان وعلامة نصبه أيضا  
الفتحة وما هو خاص بالاسم  
وهو الجر نحو بزيد فزيد  
يجرور بالباء وعلامة جره  
الكسرة وما هو خاص  
بالفعل وهو الجزم نحو لم  
يقم فيقم فعل مضارع مجزوم  
بلم وعلامة جزمه حذف  
الحركة



يزيد **تبيينه** الوقف على محو مرتب يزيد بالسكون والتلفظ به محركات بالسكرة  
لكن تسويح فيه في مقام التعليم واذا وقف عليه بالسكون فهو محو ومرتبة  
مقدرة منع من ظهورها السكون العارض لاجل الوقف انتهى دلجوه في (قوله  
والاصل) أي الرأى في نظر الواضع وانما كان الاصل في الرفع الضمة دون الواو ومثلا  
لان الواو بمنزلة ضمة في حيزية والمزيد في المزيدي عليه وكذا يقال في الباقي (قوله  
ان يدل على رفعها بالضمة) مفاده ان الضمة دالة الرفع مدلول وهو مبني على ان  
الاعراب معنوي نظير ما تقدم في قوله وعلامة رفعه ضمة والجواب ان قوله بالضمة  
أي بلفظ الضمة فهذا اللفظ دال على الرفع فلا ينافي ان الرفع ومدلول الضمة واحد تأمل  
(قوله وعلى جزمها بالسكون) عبر هنا بالسكون وفي المصنف بالتسكين وأراد به المصنف  
السكون كما هو موجود في بعض النسخ في المتن لان التسكين فعل الفاعل والقائم  
بالكلمة السكون ثم رأيت السيوطي في النسخة قال قول الشذور والجزم بالسكون  
أولى منه قول الالفية واجزم بتسكين لان المراد حذف الحركة وقد عبر في الجامع بحذف  
الحركة انتهى سيوطي والذي ذكرته أولى أفاده الفيشي (قوله اعراب ذلك) أي  
تطبيق ذلك على القواعد النحوية (قوله لوجود غيره) عبر جماعة منهم ابن مالك  
بوجوب غيره ومرادهم بالوجوب الثبوت ومعناه ان شرطها لا يكون الاموجبا  
بخلاف بقية الشروط وأما الجواب فقد يكون منفيًا نحو لولا زيد لم أقعد وفي التنزيل  
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من أحد أبدا (قوله عمل الفعل) أي كعمل  
المعمل (قوله أي ولولا ان دفع) بيان لسكون المصدر حال محل الفعل وقدر الفعل هنا  
ماضي وسياق بقدره مضارع لا تفتن (قوله وخبر المبتدأ محذوف وجوبا) الحاصل  
ان خبر المبتدأ الواقع بعد لولا فيه طريقتان الطريقة الاولى تقسيمه الى كون مطلق  
ولي كون خاص والمراد بان يكون الوجود وبالاطلاق عدم التقييد بامر زائد على  
الوجود نحو لولا زيد لا كرمته ولا كرامه تمنع لوجود زيد فزيد مبتدأ وخبره محذوف  
وجوبا وهو كون مطلق أي لو زيد موجود وان كان امتناع الجواب اعني زائد على  
وجود المبتدأ والخبر في ذلك اذا قيل هل زيد محسن اليك فتقول لولا زيد لم يكن  
فاللحالة تمنع لاحسان زيد والخبر مقيد بالاحسان وانما حذف الخبر بعد لولا اذا كان  
كونا مطلقا لانه معلوم لمقتضى لولا اذ هي دالة على امتناع موجود وانما وجب لسد  
الجواب مسده وحلله محله وان كان كونا خاصا أي كونا مقيدا بعني زائد على الوجود  
وجب ذكره ان لم يدل عليه دليل نحو لولا زيد سالنا ما سلم من القتل فزيد مبتدأ وخبره  
سالنا خبره وهو كون مقيد لا روجود ذلك مقيد بالمسألة ولا دليل يدل على خصوصيتها  
فلذا رجب ذكره ومنه الحديث لولا قومك حديثه يهلكك يفتن البيت على قواعد  
ابراهيم فتقومك مبتدأ وحديثه خبره وهو مقيد بالحدثا ويجوز حذف الخبر ان  
وجدت دليل نحو لولا انه ارر يدحموه ما سلم فحموه خبر انصار وهو كون مقيد بالحماية  
وايه تداد ان عليه ادم شأن انصار ان يحس من ينهره ومنه بيت المعري فيمسكه

والاصل في هذه  
الأنواع الأربعة أن يدل  
على رفعها بالضمة وعلى  
نصبها بالفتحة وعلى جرهما  
بالسكرة وعلى جزمها  
بالسكون وهو حذف  
الحركة وقد بينت ذلك كله  
في الامثلة المذكورة وقال  
الله تعالى ولولا دفع الله  
الناس بعضهم ببعض  
لفسد الارض اعراب  
ذلك لولا حرف يدل على  
امتناع الشيء لوجود غيره  
تقول لولا زيد لا كرمته  
تريد بذلك ان الا كرم  
امتنع لوجود زيد ودفع  
مبتدأ مرفوع بالضمة وادم  
الله مضاف اليه ولهذه  
محروور بالسكرة ومحله  
مرفوع لانه فاعل الدفع  
وانما مفعول منصوب  
بالفتحة والنائب له الدفع  
لانه مصدر حال محل ان  
والفعل وكل مصدر كان  
كذلك فانه يعمل عمل  
المعمل أي ولولا ان دفع الله  
الناس وبعضهم يدل بعض  
من كل وهو منصوب بالفتحة  
وخبر المبتدأ محذوف  
وجوبا وكذا كل مبتدأ وقع  
بعد لولا

خبر الغمد وهو كون مقيد بالامسالك والمبتدأ دال عليه اذ من شأن غمد السيف  
امساكه وهذا التفصيل مذهب الرماقي وابن الشجري والشلو بين وابن مالك  
والطريقة الثانية للجمهور ان الخبر لا يترك بعد لولا أصلاً بناء على انه لا يكون الا كونا  
مطلقاً وأوجبوا جعل السكون الخاص مبتدأ فيقال في لولا زيد سالماً ما سلم لولا مسالة  
زيد ايانا أي موجودة ويقال في لولا أنصار زيد حموه لولا حماية أنصار زيد أي  
موجودة ولحنوا المعري وقالوا الحديث مروى بالمعنى وقال ابن أبي الربيع لم تر هذه  
الرواية من طريق صحيح والرواية المشهورة في ذلك لولا حدثان قومك لولا حدثانة  
قومك انتهى من الشواهد اذ علمت ذلك فقول المصنف وخبر المبتدأ محذوف وجوبا  
ماش على مذهب الجمهور ويكون كلام المعري لحناً أو مؤول على ما يأتي (قوله والتقدير  
ولولا دفع الله موجود) بيان لخبر المبتدأ وقوله والمعنى الخ بيان للمعنى الآية بتمامها  
(قوله وقال أبو العلاء المعري يذيب الخ) هو أحمد بن عبد الله التنوخي المعري الشاعر  
الاعشى المتفلسف ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وتوفي بها سنة سبعة وأربعين  
وأربع مائة ومكث نحو خمس وأربعين سنة لا يأكل اللحم تدبنا (قوله يذيب الرعب  
الخ) هو من قصيدة من الوافر وهي أول قصائد كتابه المسمى بسقط الزند ويذيب  
مضارع بمعنى يسيل والرعب بضم الراء وسكون العين الخوف وهو فاعل ومنه حال  
من الرعب وكل مفعول وعصب بعين مهملة مفتوحة وسكون الضاد المجمة خلافاً  
لقول صاحب الشواهد بصاد مهملة ساكنة ومعناه القاطع وهو مضاف اليه فلولاً  
حرف امتناع لوجود والغمد بكسر الغين المجمة غلاف السيف مبتدأ وجملة  
يمسكه خبر ولسالاً جواب لولا والمعنى ان هذا السيف تنزع منه السيوف فلولاً  
ان اغمداهم أسكها السالت لذوبانها من فزعها منه (قوله فآثرذ كرا الخبر) أي  
فهو لحن منه فالمعري لا يحتج بشعره قال في المعنى ولحن جماعة على إطلاق وجوب  
حذف الخبر المعري في قوله في صفة سيف يذيب الخ وليس بجيد لا احتمال تقدير  
يمسكه بدل اشتمال على ان الأصل ان يمسكه ثم حذف ان وارفع الفعل أو تقدير  
يمسكه جملة معترضة وقيل يحتمل انه حال من الخبر المحذوف وهذا مردود بنقل  
الأخفش انهم لا يذكرون الحال بعده هذا لانه خبر في المعنى وعلى الابدال والحال  
والاعتراض عندهم قال به يتخرج أيضاً قول تلك المرأة

قوالله لولا الله تخشى عواقبه \* تخرج من هذا السرير جواربه

انتهى وقوله فآثرذ بعد الهزمة أي قدم ذ كرا الخ أي ارتكب الذ كر دون المحذف  
(قوله المثنى وخرج عن ذلك الخ) أي عن الأصل وفيه حذف مضاف أي عن حكم  
الأصل أي عن المحكوم به المد كور في الأصل وتوضيح ذلك ان الأصل هو قولنا كون  
الرفع بالصفة الخ فالصفة وأخواتها محكوم بها وهذه الأبواب السبعة أي حكم الأبواب  
السبعة فقد خرج عن المحكوم به وهو الصفة وأخواتها لانه خرج عن المحكوم عليه  
وهو الرفع والنصب والجر والجزم لان هذه الأمور ثابتة في الأبواب السبعة والمراد

والتقدير ولولا دفع  
الله الناس موجود  
والمعنى ولولا أن يدفع الله  
بعض الناس ببعض لغلب  
المفسدون وبطلت مصالح  
الأرض وقال أبو العلاء  
المعري في صفة السيف  
يذيب الرعب منه كل غضب  
فلولا الغمد يمسه لسلأ  
فآثرذ كرا الخبر وهو يمسه  
ثم قلت يخرج عن ذلك  
الأصل



ان حكم مجموع الأبواب السبعة نرج عن حكم مجموع الأصل لان حكم كل فرد خرج  
عن حكم كل فرد تأمل وبرجوع اسم الإشارة في قوله عن ذلك الى الأصل لا يحتاج  
لما قاله المحشى من أن المناسب ان يقول تلك لان مجموع الأربعة السابقة مؤنث فيشار  
له بالاشارة للمؤنث وذكر باعتبار ما ذكر أو ما تقدم أو السابق أو ما سبق انتهى  
بالمعنى (قوله سبعة أبواب) أى باعتبار الحذف لا باعتبار الخارج لان الخارج بذلك  
الاعتبار عشرة ان ينوب عن الضمة الواو والالف والنون وعن الفتحة الالف والياء  
والكسرة وحذف النون وعن الكسرة الياء والفتحة وعن السكون حذف الحرف  
وتسمى الأبواب المذكورة أبواب النياية وانما انحصرت في سبعة أبواب لان النائب  
فيها ما حركه عن حركة وهو باب ما لا ينصرف وباب جمع المؤنث السالم أو حرف عن  
حركة وهو باب الاسماء الستة وباب المثني وباب جمع المذكر السالم أو حرف عن  
حركة وحذف عن سكون أو حركة وهو باب الامثلة الخمسة أو حذف حرف عن سكون  
وهو باب الفعل المعتل فانحصرت في سبعة انتهى شيخ الاسلام (قوله أبواب)  
أراد بها الأنواع والاضرب والاصناف من الكلمات وليس المراد بالأبواب حقيقة لها  
وهي الألفاظ مخصوصة الدلالة على معان مخصوصة التي هي التراجيم (قوله أحدها)  
التعريفية أرى من انه يجب تأمل دفعه لتوهم الترجيح بدون مرجح (قوله لا  
ينصرف) أى الاسم المحدود في باب الآتى وليس المراد به هنا بيان حقيقة لان  
هذا ليس محله وقدم المصنف ما تنوب فيه حركة عن حركة لانه أصل نائب عن أصل  
وقدم ما لا ينصرف على جمع المؤنث لانه يشتمل على الجمع والمفرد بخلاف جمع المؤنث  
ولان الفتحة النائية فيما لا ينصرف أخف الحركات بخلاف الكسرة النائية في جمع  
المؤنث تأمل (قوله فانه يجبر بالفتحة) هذا جعله لجعل ما لا ينصرف من الأبواب التي  
خرجت عن الأصل أى انما كان ما لا ينصرف خارجا عن الأصل لانه يجبر بالفتحة  
فيكون خارجا من قولنا الأصل كون الجر بالكسرة ففيه تعيين للمعل الذي  
خرج منه هذا القسم الأول وقول المحشى انه استثنى جواب عن سؤال مقدر  
الح غير مناسب لان الفاء في قوله فانه لتعليل تأمل (قوله فانه يجبر بالفتحة) أى  
لا متناع التنوين وحذفت الكسرة تبعاله وهذا هو مذهب المصنف في غير هذا  
انكسب بناء على ان الصرف هو التنوين وقيل ان حركه بالفتحة لا متناع الكسرة  
بناء على ان الصرف هو الجر بالكسرة أو لا متناع التنوين والكسرة معا بناء  
على ان صرف هو التنوين والجر بالكسرة ففيه أقوال ثلاثة (قوله الا ان  
أصية) يصح فتح ان والاستثناء متصل والمستثنى مفرد أى يجبر الذي لا ينصرف  
بالفتحة في جميع الحالات الا حالة اضافة او دخول عليه فهو مستثنى من عموم  
الأحوال فيقتضى انه في الحالتين الاستثنائيتين ممنوع من الصرف وهو مذهب  
المصنف من خارج ويصح كسر ان ويكون منقطعا لأن المستثنى جملة واستثناء الجمل  
منقطع أى انكسب أصيب فيكون في الحالتين منصرفا وهو قول ثان وهناك قول

سبعة أبواب أحدها  
لا ينصرف فانه يجبر  
بافتحة بحرف أفضل منه  
ثان أصيب

ثالث وهو اقرب بها انه ان زالت احدى علمتيه بذلك فنصرف والا فممنوع من الصرف  
 ففي مثالي المصنف ممنوع من الصرف وفي نحو مررت بأحمد كم مصرف وفي زوال العلمية  
 المانعة مع وزن الفعل من الصرف وفي بعض النسخ الا اذا اضيف وعليه فلا استثناء  
 متصل (قوله اودخلته) أي دخلت عليه فهو من باب الحذف والايصال وقوله آل  
 موافق للقاعدة بخلاف قول الشارح الألف واللام وتقدم ما فيه فراجع (قوله الأصل  
 في علامات الاعراب) هذا لا يوافق القول بان الاعراب لفظي الذي مشى عليه فيما  
 سبق وأجيب بان الاضافة بيانية وان هذه العبارة صارت تجري على لسان من يقول  
 انه لفظي من غير قصد وان علامات جمع علم للاسلامة ويكون الاسم عين المسمى  
 هكذا أجاب الأخير الشيخ خالد رتبة الفاكهي واعترض بأنه اذا كان علم جنس  
 فيلزمه منع الصرف للعلمية والتأنيث وان كان علم شخص فيلزمه ان لا يطلق الألف  
 ضمة مخصوصة كضمة زيد وكلاهما غير مسلم وأيضا الضمة اسم جنس لا علم لقبولها  
 التعريف بأل ويدخل رب ويصدق عليها أحد النكرة وهو ما دل على شيء لا بعينه  
 (قوله فحيوا بأحسن الخ) حيوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والجملة  
 جواب اذا في قوله واذا حييتم بتحية والشاهد في قوله بأحسن فانه جر بالفتحة نيابة  
 عن الكسرة لانه من الصرف للوصفية ووزن الفعل ومعنى الآية على أحد التفاسير  
 انه اذا قيل في الابتداء السلام عليكم فتولوا في الرد وعليكم السلام ورجعة الله وبركاته  
 الذي هو أحسن من تحية الابتداء أو قرأ عليكم نسلم فقط الذي هو مثل تحية  
 الابتداء (قوله من محارب وتبيل) مجروران بالفتحة لانهما من انصرف لصيغة  
 منتهى الجموع (قوله محارب أي ابنية مرتفعة يصعد اليها يدرج وتبيل أي صور  
 وتم يكن اتخاذا لصور حراما في تربيته انتهى جلال وقوله يعملون أي الجن (قوله الى  
 ابراهيم) هو وما معه مجروران بالفتحة لانهما من انصرف للعلمية والجمعة (قوله ويشتني  
 من قولنا ما لا ينصرف) أي من سكر والجربانة صيغة والافالشتني أيضا لا ينصرف  
 على قرب كما تقدم انه من المصنف (قرئ والتين والزيتون) معان لجهين (قوله  
 وقطع نخ) أي قطع الحرفية كبحر تباعد عن هذا الاطلاق يخرج الالهية نحو قد زيد  
 درهم بذكر التين بالرفع بالرفع الاضافة من انية وقد تسكون اسم فعل  
 فترفع العائل وتنصب بغير زرع درهم أي يكسبه (قوله لما أربعته) ان  
 وزاد بعض خامسا وهو لم تكن يفرحون ترى تارة وبغير شئ. معان أي كثر اذلت  
 (قوله لما أربعته معان) أوله هو في ستة ثمانية على التبع فذلت فالتى  
 ساكنة فذلت انما ذلك في مجرور بكسرة وقد بدلت شي بيا المحذرة منع من  
 ضروره انقل وذ كذا في سبيل الاستطراد مناسبة الآية لاختيار بيت المسئلة  
 كما نرى أول الكتاب (قوله رالم) ثم تسكون حرف الخ أي تبيان انية ما لا  
 ينصرف من حرف تحقير أي حرف لا على التحقيق كذا ما بعد (قوله  
 حرف تحقيق) أي تدعى تحقيق مضمون مدخولها وقوله رتسرب أي تدل

وأدخلته آل نحو يا فضل  
 وبأفضل وأقول الأصل  
 في علامات الاعراب  
 ما ذكرناه وقد خرج عن  
 ذلك سبعة أبواب الباب  
 الأول باب ما لا ينصرف  
 وحكمه أنه يوافق ما ينصرف  
 في أمرين وهما أنه يرفع  
 بالضمة وينصب بالفتحة  
 ويخالفه في أمرين وهما أنه  
 لا ينون وأنه يجسر بالفتحة  
 نحو جاءني أفضل منه ورأيت  
 أفضل منه ومررت بأفضل  
 منه وقال الله تعالى فحيوا  
 بأحسن منها يعملون له  
 ما يشاء من محارب وتبيل  
 وأوحينا الى ابراهيم  
 واسماعيل واسحق ويعقوب  
 ويسئتي من قولنا ما لا  
 ينصرف مسئلتان يجزئهما  
 بالكسرة على الأصل  
 أحدهما أن يضاف  
 والثانية أن يصحبه الألف  
 واللام تقول مررت بأفضل  
 القوم وبالأفضل وقال  
 الله تعالى لقد خلقنا  
 الانسان في أحسن تقويم  
 اللام جواب القسم  
 السابق في قوله تعالى  
 والتين والزيتون وما  
 بعدهما وقد لها أربعة معان  
 وذلك انها تكون حرف  
 تحقيق وتقریب



وتقليل وتوقع فالتى  
للتحقيق تدخل على  
الفعل المضارع نحو  
قد يعلم ما أنتم عليه أى يعلم  
ما أنتم عليه حقا قد نرى  
تقلب وجهك فى السماء  
وعلى الماضى نحو قد خلقنا  
الانسان الآية وكذا حيث  
جاءت قد بعد الهمزة فهى  
للتحقيق والتى للتقريب  
تختص بالماضى نحو قول  
المؤذن قد قامت الصلاة  
أى قد حان وقتها ولذلك  
يحسن وقوع الماضى موضع  
الحال اذا كان مع قد  
أقولك رأيت زيدا

على قرب الماضى من الحال وقوله وتقليل أى تدل على تقليل مضمون مدخولها  
وقوله وتوقع أى ترقب وانتظار (قوله تدخل على المضارع) لكن لا بالأصالة والاصل  
الماضى وقدم الشارح المضارع اهتما ما بشأنه على حدة من بعد وصية يوصى بها أو دين  
(قوله نحو قد خلقنا الانسان الآية) أى فى أحسن تقويم الخ لكن المقصود يتم بدونها  
وان كان لها تعلق به والآية منصوبة على المفعولية عاملة محذوف وهو اقراء مثل كقولك  
الحديث والبيت احتيج لمثل ذلك لتتم الكلام وتصوير المرام فكأنه قال اقراء  
بأى الكلام اه شئوا لى (قوله وكذا حيث جاءت الخ) أى والمسكان الذى جاءت  
فيه قد بعد الهمزة مثل الآية وقوله فهى للتحقيق بيان لوجه الشبه والغاء فى قوله  
فهى للتحقيق فاه الجواب اما على اجراء كلمة الظرف مجرى كلمة الشرط كما ذكره  
سيدويه فى نحو قوله تعالى واذ لم يهتدوا به فسيقولون واما على جعله من باب والجز  
فاجعراى عما اخبر فيه أما (قوله نحو قول المؤذن قد قامت الصلاة) قال الدمامى  
فى شرح المغنى مثل المصنف للتقريب فى حوائى التسهيل بقد قامت الصلاة ثم قال  
المصنف ولا أفهم ههنا معنى التقريب قلت بل هو تحقيق مفهوم فان اخبار المتكلم  
بالاقامة بأن الصلاة قد قامت معناه ان قيام الصلاة الذى كان منتظرا قد قرب وقوعه  
فى زمن الحال الذى يتكلم فيه بكلمات الاقامة ضرورة أنها انما يقال بقرب الدخول  
فى الصلاة لاقى حالة الدخول فيها فهذه اوجه ظاهر مكشوف لا وجه لتوقف فى فهمه  
قال المصنف والذي أفهم ههنا معنى التحقيق مبالغة كأنه قيل قد تحقق فعل الصلاة  
ورفع فأمر عوا فيها تنزيلا لما اجتمعت أسبابه منزلة ما قد حصل البتة قلت هذا معنى يمكن  
اعتباره الا أن فيه مجازا وهو خلاف ما فى الأصل اه ما فى الشرح قال الشئنى وأقول  
لم ينف المصنف عن قول المؤذن قد قامت الصلاة فهم التقريب مطلقا حتى يرد الشارح  
عليه بأن التقريب مفهوم منه محقق منه وانما نفي عنه فهمه تقريبا الماضى حقيقة  
لان قيام الصلاة لم يقع بعد لا فهم تقريبا الماضى لفظا (قوله نحو قول المؤذن) أى  
المقيم لان الشأن ان المؤذن هو المقيم ولو عبر به كان أولى (قوله أى قد حان وقتها) أى  
قرب الشروع فيها والغرض ان الكلام وقع قبل الصلاة لا بعد ذلك والا كانت  
للتحقيق (قوله ولذلك يحسن الخ) أى ولا أجل ان قد تدل على التقريب يحسن وقوع  
الفعل الماضى موضع الحال النحوية وهو الوصف لصاحبها وليس مراده بالحال  
الزمن الحاضر بخلاف الحال فى قولهم تقرب الماضى من الحال أى من الزمن الحاضر  
اذا علمت ذلك فجعل قد محسنة لوقوع الماضى حالاً نحوية فيه نظرا لان الحال النحوية  
وصف اصحابها مقارنة لعاملها سواء كان حالا أو ماضيا أو مستقبلا وغاية ما تجل  
بعضهم فى الجواب انه يكفى المشاركة فى اللفظ والحال النحوية مشاركة للحال بمعنى  
الزمن الحاضر فى اللفظ فاذا كان قد تقرب الماضى من الحال بمعنى الزمن الحاضر  
صح كونها محسنة لوقوع الماضى حالاً نحوية وبعبارة قوله ولذلك يحسن الخ اعترض  
بأن قد تقرب الماضى من الحال الذى هو زمان التكلم وحقيقته اجزاء من أواخر

الماضي وأوائل المستقبل ولا تقربه من الحال الذي هو لفظ بين هيئة الفاعل أو  
المفعول به لفظاً أو معنى فكيف يجب في وقوع الماضي حالاً بالمعنى الثاني دخول قد  
عليه المقربة من الحال بالمعنى الأول لتخصيل المقارنة بين حصول مضمون الحال  
وحصول مضمون عاملها انما تبعد قد الماضي من المقارنة كما في قولنا جاء زيد في السنة  
الماضية وقدر كـ وأجاب السيد الجرجاني بأن الأفعال اذا وقعت قيوداً للماله  
اختصاص بأحد الأزمنة فهم منها استقبالياتها وحالياتها وماضيها بالقياس الى ذلك  
المقيد لا بالقياس الى زمن التكلم كما في معانيها الحقيقية وليس ذلك يستبعد فقد  
صرحوا في بحث حتى يكون الفعل مستقبلاً نظراً الى ما قبله وان كان ماضياً نظراً الى  
زمن التكلم فعل هذا اذا قلت جاء زيد ركب كان المفهوم منه كون الركب ماضياً  
بالنسبة الى المجي متقدماً عليه فلا تحصل مقارنة الحال لعاملها فاذا دخلت عليه قد  
قربته من زمن المجي وتفهم المقارنة بينهما فكان ابتداء الركب كان متقدماً  
على المجي لكنه قاربه دواماً ومقادير تلك العبارة ان قد يجب الا تيان بها مع الفعل  
الماضي الواقع حالاً فيخالف قول المصنف بحسن الخ ولعل مراد المصنف بحسن  
التصريح بها فلا ينافي ان اعتبارها واجباً فالمراد صريحها واجب تقديرها اه تأمل  
(قوله قد عزم) في محل نصب حال من زيد ولا قال الشارح أي عازماً عليه (قوله  
قد يصدق الكذب) قال بعض ان التقليل يؤخذ من قوله الكذب الذي هو  
صفة مبالغ فيها من ان صدقه قليل فليس التقليل في ذلك المثال من قد تأمل  
قال في المغني وزعم بعضهم انها في هذه الامثلة ونحوها لا تحقيق وان التقليل  
في المثالين لم يستفد من قبل من قولنا الخيل يجود والكذب يصدق فانه ان لم  
يحمل على ان صدور ذلك منهما قليل كن فاسداً اذا آخر الكلام يناقض اوله اه  
بحروفه (قوله قد يكثر الجواد) أي يسقط يقال عثر بعثلة يكثر بفتح المثلثة  
في الماضي وضمها في المضارع عثورا كقعودا والجواد الفرس الجيد (قوله والتي  
للتوقع تختص) بالماضي خلاف ما في المغني والقواعد من انها تدخل على الماضي  
والمضارع واطلاقه هنا وفي المغني والقواعد يشعر بأن التوقع يكون من المتكلم  
أو من غيره وتحميله في المغني مع تقريره يقتضي انه في المضارع من المتكلم وفي الماضي  
من غيره وكلام الرضي ظاهر في انه لا يكون في المضارع وصريح في انه اذا كان في  
الماضي كان من غير المتكلم ومثال التوقع قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في  
زوجها لانها كانت منتظرة ذلك (قوله قال سيبويه الخ) الحاصل ان سيبويه يقول ان  
قد تقع في جواب السؤال الحاصل من السائل فقط والخليل يقول تقع في الجواب  
المنتظر سواء وقع سؤال بالفعل أو علم انتظار المخاطب بدون سؤال فكلام الخليل أعم  
من كلام سيبويه والخليل شيخ سيبويه (قوله سيبويه) لقبه واممه عمرو وكنيته أبو  
بشر وسيبويه فرسي معناه راحة التفاح لان الاضافة في لغة العجم مقلوبة والسبب  
التفاح وويه الراحة والتقدير راحة التفاح وقيل كانت امه ترقصه في صغره وقيل

قد عزم على الخروج أي عازماً  
عليه والتي للتقليل تختص  
بالمضارع كقولهم قد يصدق  
الكذب وقد يكثر الجواد  
أي ربما يصدق الكذب  
وربما يكثر الجواد والتي للتوقع  
تختص بالماضي قال سيبويه



كان كل من يلقاه يشم منه رائحة التفاح وقيل لقب بذلك للطافته لان التفاح من  
 لطيف الثمرات وقيل كذا أبيض مشرباً بحمرة كأن خدوده لون الورد وغلب لونه  
 عليه حتى لا ينصرف عند الاطلاق ثمرة وان لقب بسيمويه جماعة منهم محمد بن موسى  
 ابن عبد العزيز المصري ومحمد بن عبد العزيز الاصفهاني وأبو الحسن علي بن عبد الله  
 السكرتي المعري اه تصریح وقال ابن غازی سيمويه هو عمرو بن عثمان بن قنبر مولى  
 لبني الحارث بن كعب ومعنى سيمويه ثلاثون رائحة لانه كان طيب الرائحة أخذ عن  
 الحليل وعن يونس وعيسى بن عمرو والاخفش الا كبرت في سنة ثمانين ومائة وهو ابن  
 ثلاث وثلاثين سنة اه (قوله واما قد جاب) أي واما قد مع مدخولها جاب السؤال  
 هل فعل (قوله جاب هل فعل لان السائل الخ) صرح في ان قد داخل في جواب  
 السؤال الذي وقع بالهمل كما قررنا (قوله هو جواب) أي قد فعل جواب (قوله يريد ان  
 الانسان الخ) أي يريد الحليل بقوله لقوم ينتظرون ان الانسان الخ وقصده بذلك ان  
 قد تدخل على الفعل المنتظر الاخبار به سواء وقع سؤال من المخاطب أو علم المتكلم ان  
 المخاطب منتظر للاخبار ولم يصدر سؤال من المخاطب (قوله سأل) بفتح السين وضميره  
 راجع للانسان وقوله أو علم البناء للمفعول أي علم متكلم ان أي الانسان يتوقع ان  
 يخبره المتكلم به أي ان المتكلم علم ان السائل ينتظر ان يخبره المتكلم بدخول قد  
 (قوله واذا كان الخبر) بكسر الباء اسم فاعل وهو المتكلم (قوله لم يأت بقدر) أي التي  
 لتوقع فلا ياتي انه ياتي بعبرها كالتحقيقية (قوله فاعرفه) أي به إشارة الى الاعتناء  
 به ومن قوله يريد الى قوله فاعرفه من كلام المصنف أي به تفسيراً لكلام الحليل (قوله  
 الثاني ما جمع) أي النوع الثاني ما جمع ان جعل المظما واقعاً على جمع يلزم عليه تحصيل  
 الحاصل وان جعل وتسمى هردنم عليه أن المفرد الذي جمع خرج عن الاصل مع  
 ان الخارج هو الجمع لا المفرد وحده لانه اختار الاول والمعنى جمع تحققت جمعيته  
 بالاثبات لا بغير الجمع بل بالنف والتناء لم تحقق جمعيته احترازاً من الذي تحققت  
 جمعيته بالانوار وانتون أو بتعريفه المفرد لا حدث واستحصيات جمعيته لثلاث يلزم  
 تحصيل الحاصل وفي مفهوم جمع تفصيل فن كان اسم جمع فهو ملحق به نحو أولات  
 وان كان مسمى به فبغير ثلاثة وجه الاول خفضه بالكسرة مع التنوين رعيًا للجمعية  
 فقط الثاني خفضه بالكسرة بدون تنوين رعيًا لحالة العلمية والجمعية الثالث بخفض  
 بالفتحة بلاثنوين رعيًا لحالة العلمية فقط وقد روي بالثلاث قوله

و اما قد جاب هل فعل لان  
 السائل ينتظر الجواب أي  
 يتوقعه وقال الحليل هذا  
 الكلام لقوم ينتظرون الخبر  
 يريد ان الانسان اذا سأل  
 عن فعل أو علم انه يقع ان  
 به خبره تيسر قد فعل واذا كان  
 الخبر متدناً قال فعل كذا  
 وكذا ولم يأت بقدر عرفه  
 ثم قلت في الثاني ما جمع

تنويرهما من اذرعاً وأهالها \* يثرب ادنى دارها انظر عالى

روحه كونه لا يوراهي الجمعية لانه خفض بالكسرة على الاصل في الجمع وتنوين  
 تليق بالرفع رعيًا ثاني راعى العلمية والجمعية انه منعه من التنوين نظراً العلمية وجره  
 بالكسرة صريحاً ووجه كونه ثلث راعى العلمية فقط لانه جره بالفتحة بدون تنوين  
 في تبيينه كونه مخرجاً في قوله جمع المؤنث السامية لانه يرد عليهم جمع  
 المؤنث كذا في كسر بجهت وان كان يجب ان يبان جمع المؤنث جعل علماء

في اصطلاحهم على ما جمع بألف الخ (قوله من يدين) انما يحتاج له اذا جعلت الباء  
لصاحبة أمالوجعات للسببية فلا يحتاج له لان قضاء ليس السبب في جمعته الألف  
والتاء بل التاء فقط وكذا أبيات السبب في جمعته الألف فقط والأحسن أن يقال  
انما أتى بقوله من يدين لثلاثتهم أن قوله بألف وتاء مراد به أحدهما (قوله نحو  
هندات) مثال للجمع وقوله نحو خلق الخ مثال لنصبه بالكسرة فلا تكرار (قوله فانه  
أي الباب الثاني ينصب الخ) ظاهره كان صحيحاً أو معتلاً كان المعتل محذوف لانه  
أم لا كان المحذوف اللام عارضة اليه لانه في الجمع أم لا وهو مذهب الجمهور وخلافه  
لبعض الكوفيين مثال ما لم تحذف لانه نحو نوايات جمع نواة ومثال ما حذفت لانه  
وردت اليه في الجمع قنوات وسنوات ومثال ما لم ترد اليه لغات (قوله ثبات) حال  
بمعنى متفرقين (قوله بخلاف الخ) محترز قوله من يدين \* واعلم أن الذي يجمع جمع  
مؤنث قياساً مطرداً أنواع خمسة الأول ما فيه التاء علماً كعاطمة وطلحة أو اسم  
جنس كبنات وذات بمعنى صاحبة الثاني علم مؤنث كان فيه التاء كما تقدم أم لا كهند  
لعقل أو غيره كعفراء علم لاداة لونها أعفر الثالث صفة المذكر الذي لا يعقل كراسيات  
ومعدودات الرابع مصغر المذكر الذي لا يعقل كدرهمات الخامس اسم جنس  
المؤنث بالألف **كصعراء** أوصفة كحبل الأفعلى فعلافة وفعل أفعلى وما عدا  
ذلك مقصور على السماع كبنات أو ربوات عرس في ابن أو بر وابن عرس انتهى من  
شرح الأزهري وتظمها الشاطبي بقوله

رقسه في ذي التاء نحو ذكري \* ودرهم مصغر وصعراء

وزينب ووصف غير العاقل \* وغيرهما من المناقل

(قوله أمواتا) جمع ميت وأصله ميوت اجتمعت الواو والياء وسبقت أحداها بالسكون  
قلت أنوار ياء ودنحت في الياء والتاء أصلية والألف زائدة (قوله قضاء) أصله قضية  
تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً فالألف أصل لانغلام عن الياء التي هي  
موجودة في المفرد وهو القاضى (قوله والحق به) أي بما جمع بألف وتاء من يدين (قوله  
والحق به أرلات) مقتضاه أنه لم يلحق به غيره لأن تخصيص الشيء بالذكري يقتضي نفى  
الحكم عما عداه وراى من مالت الألف في بعض لغات جمع الألف والعدر للصنف في  
عدم تعرضه لها قبلتها رتبتها وأما ما مبنى به من ادخوله على أحد الأوجه في قوله  
ما جمع الخ أي في الأصل أرى الخال (قوله أولاب) رعوهم جمع واسم الجمع هو الذي  
لا واحد له من لفظه غائب بل من معناه (قوله وحمامات) هنداء بناء على أن حماماً مذكر  
وهو قول جل أهل اللغة ويا بعض أهل اللغة لحمام مؤنث راقصة واعلم أن اصطبل  
مد كراهنسي فيشي والاصطبل بمزة قصع موزة \* والذابة بلعة أهل الشام  
وبس عربياً اه مدابغى (قوله أودا تيمير) \* تعبر رجمي حسن (قوله  
سجدة بفتح الخ) الحاصل أن المراد بالمراد لم لعين الب كس العين  
مؤنث إذا جمع جمع مؤنث ساكنان كانا معنوحاً معنوعين الاتباع كسجدة

بألف وتاء من يدين نحو  
هندات فانه ينصب بالكسرة  
نحو خلق الله السموات  
فانفسر وانبات بخلاف  
وكنتم أمواتاً ورأيت قضاء  
والحق به أولاب \* وأقول  
الباب الثاني ما خرج عن  
الأصل ما جمع بألف وتاء  
من يدين سواء كان جمعاً  
لمؤنث نحو هندات وربيات  
أو جمعاً للمذكر نحو  
اصطبلات وحمامات وسواء  
كان سالماً كما مثلنا أو ذا  
تغير كسجدة بفتح الجسيم  
وغرفات بضم الراء وتحتها  
وسدرات بكسر الدال  
رزة تحاهده ككها ترفع  
بالضمة وتجره بالكسرة على  
الأصل وتنصب بالكسرة  
على خلاف الأصل تقول  
جاءت الهندات ومررت  
بالهندات ورأيت الهندات  
وخلق الله السموات خلق  
فعل ماض والله فاعل



ومعجرات باتباع العين للقاء وان كان مكسور الفاء أو مضمومها مختتما بالهاء أو مجردا  
فيجوز في العين السكون والفتح والالتباس فغرفات فيه سكون الراء وضمة واو فتحها  
وسدركات يجوز في عينه الفتح والسكون والكسر وكذلك هندرات وجلات فيها  
أوجه ثلاث فقول الشارح غرقات بضم الراء وفتحها وسدركات بكسر الدال وفتحها  
وسكت عن السكون فيها فانه بصدد المثال لصاحب التغيير وفي حالة السكون لم يتغير  
عن المفرد وقد أشار ابن مالك لما قلناه بقوله

والسالم العين الثلاثي اما اقل \* اتباع عين فاء بما شكل

ثم قال الخ \* وسكن التالي غير الفتح أو خففه بالفتح (قوله والسماوات مفعول) أي به  
لان المفعول متى اطلق انصرف اليه وقيل ان السماوات مفعول مطلق فالسماوات في  
اعرابها خلاف ويمكن ان المصنف لم يقيده المفعول ليكون جاريا على القولين تأمل  
والقول بأنه مفعول به قاله الجرجاني والزمخشري وابن الحاجب ووجهه في المغني بان  
المفعول به ما كان مفعولا قبل الفعل الذي عمل فيه ثم أوقع الفاعل به فعلا كقولك  
ضربت ريدا فان زيدا كان موجودا وفعلت به الضرب والمفعول المطلق ما كان  
العامل فيه هو فعل ايجاد وان كان ذاتا لان الله تعالى موجود للافعال والذوات اه  
والجمهور لا يشترطون هذا الشرط واجب أيضا بان المفعول به بالنسبة لفعل غير  
الايجاد يقتضي أن يكون موجودا ثم أوجد فيه الفاعل شيئا آخر فان اثبات غير صفة  
الوجود يستدعي ثبوت الموصوف أولا واما المفعول به بالنسبة الى فعل الايجاد فلا  
يقتضي أن يكون موجودا ثم أوجد الفاعل فيه الوجود بل يقتضي ان لا يكون  
موجودا أو لا والا كان تخصيصا لا اصل والقولان جاريان أيضا في نحو خلق الله  
العالم المنصوب بانه متحة لظاهرة (تبيينه) انما نصب ما جمع بالفاء وتاء يزيدتين  
بالكسرة حملا على الجرجاني حمل ذلك في أصله وهو جمع المذكر واما لم يعربوه بالحروف  
لانه ليس في آخره ما يصلح لذلك بخلاف المثنى وجمع المذكر انتهى مدابني (قوله  
خطوات الشيطان) أي طرق تزين الشيطان وخطوات مفعول به منصوب بالكسرة  
نيابة عن انه متحة لانه جمع مؤنث سالم (قوله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات) الهاء  
مفعول اول يري واما الحذف مفعول ثان وحسرات مفعول ثالث وقال الجلال كذلك  
يريهم الله اعمالهم السبعة حسرات حال ومعنى حسرات ندامات وعليه فتسكون الرؤية  
بصرية بناء على ان الاعمال تجسم وهو مذهب أهل السنة واما الاول فبني على أنها  
لا تجسم تأمل (قوله أولات) أصله ألى ضم الهززة وفتح لامه قلبت الياء الفاء ثم حذفت  
لاجماعها مع الألف والهاء المزيديتين وورنه فعبات انتهى دلجوني (قوله لا واحده  
من لفظه) وله واحد من معناه وهو صاحبة (قوله أولات حمل) أي صاحبات حمل  
(قوله ذو بمعنى صاحب) قدمه لانها لا تفارق هذا الاعراب قاله الجوهري (قوله  
بمعنى صاحب) شامل لما اذا اضيفت لام جنس كذى ما أولعنا نحنا الله ذوبكة  
أي صاحب مكة فبكة لعة في مكة أو نصف نحو وفوق كذا ذى عيم عليم أو الى الجملة نحو

والسماوات مفعول والمفعول  
منصوب وعلامة النصب  
الكسرة نيابة عن الفتحة  
وقال الله تعالى لا تتبعوا  
خطوات الشيطان كذلك  
يريهم الله اعمالهم حسرات  
عليهم ان الحسنات يذهبن  
السبتات ونظائر ذلك كثيرة  
والحق بهذا الجمع أولات  
فينصب بالكسرة نيابة عن  
الفتحة وان لم يكن جمعا  
وانما هو اسم جمع لانه لا  
واحد له من لفظه حمل على  
جمع المؤنث كما حمل أولو  
على جمع المذكر كما سيأتي  
والله تعالى وان كن  
أرنا حمل سكن كان  
واسمها وأولات خبرها  
وعلامة نصبه الكسرة ثم  
ذات في ثلاث ذو بمعنى

ذو

اذهب بذي تسلم أي في وقت صاحب تسلم أي صاحب سلامة ولا تصاف للضمير وشذ  
 قولهم انما يعرف الفضل ذوه وقال في الكافية الكبرى ذوالعرب وهو أحسن  
 لشمله لذي يعني الذي في حالة اعرابها لان المحترز عنه حالة بنائها (قوله وما أضيف  
 الخ) أو كان شبيها بالماضي نحو لا بالزبد وتركة المصنف لندرة أو يقول بالاضافة فيها  
 تقديرا أي بقدرة ان ابا مضاف لزيد واللام للتوكيد أو انها مقحمة بين المتضامين  
 والتوكيد من زيادة اللام (قوله من أب) بيان لما (قوله بالواو) ظاهرة أو مقدرة نحو  
 جاء أبو الحسن (قوله والقلم بغير ميم) احتريزه عن الميم فيعرب بحركات مع تضعيف ميم  
 وبدونه منقوصا كقاض ومقصورا كعصا بثلاث فائه فيها فم هذه مع لغة حذف الميم  
 ثلاثة عشر لغة واقتصر في التسهيل على عشر منها وأفصحها فتح فائه منقوصا انتهى  
 شيخ الاسلام اما قوله ومنقوصا كقاض فلم اره في شيء من الكتب وأما قوله واقتصر  
 في التسهيل على عشر ففيه نظر بل فيه تسع وعبارته وقد تثلث فاهم منقوصا  
 ومقصورا أو تضعف مفتوح الفاء أو مضمومها أو تبسع فائه حرف اعرابه اه والمرد  
 بالنقص هنا حذف اللام وجعل ما قبله آخر أو لعل الشيخ جعل الاتباع راجعا للنقص  
 والتضعيف تأمل انتهى شنواني والذي في الاثني عشر قصرة وتقصه وتضعيفه  
 مثلث الفاء فيهن والعاشره اتباع فائه ليمه فتقول في النقص فم وفاء فم بحذف  
 لاه وهي الهاء لان أصله فوه وتقول على القصرفاني الاحوال الثلاث وأصله  
 فو كعصو وتحركات الواو وانفتح ما قبلها قلبت العايم حذفت لالتقاء الساكنين والواو  
 بدل عن الهاء التي هي لام الكلمة أو يدعي ان الميم قبل لام الكلمة وتقول في  
 التضعيف فم وفاء فم وتقول في الاتباع فم وفاء فم (قوله وما أضيف لغير الخ) وبقي  
 من الشروط ان تكون مفردة أي لا مشتاة ولا مجموعة فلم تثبت اعرابت اعراب المثني  
 ولو جمعت جمع صحيح اعربت بالحروف أو جمع تكسيرا اعربت بالحركات الظاهرة  
 وان تكون مكبرة فلو صغرت اعربت بالحركات الظاهرة وان لا تكون منسوبة والا  
 اعربت بالحركات الظاهرة فتقول في التثنية أبوان واخوان وحموان وفان وذومال  
 وهنوان فكلمات ثني وتقول في جمع المذكر أبون واخون وحمون وفون وهنون قالذي  
 يجمع جمع المذكر وهذه الخمسة لكن على خلاف فيما عدا الأب والأخ وتقول في  
 جمع التكسير أبواك واخوتك واحماؤك وأفواهك واذوامال وأهناؤك فكلمات  
 يجمع جمع تكسير وتقول في التصغير أبيل وهنيل وأخيل وتقول في النسب أبويث  
 وأخويل وترك المصنف تلك الشروط لكونه نطق بها مستوفية لتلك الشروط وقوله  
 أضيف فلولم تضاف اعربت بالحركات الظاهرة وذ كر الشرح ما ذا أضيفت للباء  
 وقوله وما أضيف لفظا أو تقديرا كقوله خالط من سلى خياشيم وفا أي خياشيمها  
 وفاها (قوله وما أضيف الخ) ظاهرة ان ذولا يشترط فيها الاضافة لغير الباء قال  
 المؤلف ولا يحتاج الى شرط الاضافة في ذولا في الفم بلاميم لانهم لا يكونان الا  
 مضامين واشترط ذلك فيهما مفسدا لانه يؤهم انهما قد يفردان ويختلف هذا الحكم

وما أضيف لغير الباء من  
 أب واخ وحم وهن



خير الان فرقع بالواو وفي

٨٦

وقم بغير ميم فانه تعرب بالواو والالف والياء واقول الباب الثالث ما خرج عن الاصل الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتختف بالياء نيابة عن الكسرة وشرط الاول منها هو ذواته ان يكون بمعنى صاحب تقول جاءني ذومال ورايت ذامال ومررت بذى مال قال الله تعالى وان ربك لذومغفرة وقال تعالى ان كان ذامال وقال تعالى الى ظل ذى ثلاث شعب فوقع ذوى الاول

بالياء لان الصيغة تتبع

الموصوف واذا لم يكن ذو

يعنى صاحب كانت بمعنى

الذى وكانت مبنية على

سكون الواو تقول جاءني

ذوقام ورايت ذوقام ومررت

بذوقام وهي لغة طى على ان

منهم من يجريها بحرى

التي بمعنى صاحب فيعربها

بالواو والالف والياء

فقال جاءني ذوقام ورايت

ذاقام ومررت بذى قام الا

ان ذلك شاذ والمتشهور

ما قدمناه وسمع من كلامهم

لا وذوى السماء عرشه

قدوموصلة بمعنى الذى

وما بعدها مفعول فتركوا

مقررت بجزرت بواو القسم

وانيسة الباقية شرها

تكون مضافة الى غير ياء

المتكلم كقوله تعالى وبنو

سبع كبير وقوله تعالى ان

اباى اباى لى ضلالتين

وقوله تعالى ارجعوا الى

ايسىكم فرقع لا بى الآية

الاولى مرفوعة لا بتد

رى الآية الثانية منصوب

بأن وفى الآية الثالثة منصوب الى وهو فى جميعها

والياء وتدل على قول فى ما تروى حيث عدت

بمحركات متحركة قبل الياء

لأنه فى نحو غلامى رقة فركب

وتسعون ههه فيحمل ان وجوز ان

زل ان انى وانى ان يكون

وليس كذلك واجاب بعض بأنه لبيان الواقع كما هو الاصل فى القيود ولا حاجة لقولنا

لغير الياء فى ذواته لان التضاف الى الياء بل ولا للضمير أصلاً فعبارة المصنف هنا أحسن

من قول ابن مالك \* وشرط ذالاعراب أن يضاف لى \* لىا وحيث حذف قول المصنف

وقم بغير ميم معترض من حيث انه يفيد اشتراط الاضافة فى الهم مع انه لا يستعمل الا

مضافاً انتهى من انكبت يتصرف \* واعلم ان الهم خاص بأقارب الزوج وقيل أقارب

الزوجة وقيل مشترك بينهما وأصله هو حذف الواو واعتباطا وكذا أب وأخ والهن

يكنى به عن الأشياء وقيل اسم لما يستعج أى سواء كان فرجاً أم لا فيشمل المرأة

والزنا وقيل اسم للمخرج خاصة قبل الأودبر (قوله وقم بغير ميم) الحاصل ان أصله فوه

حذفت لامه وهى الحاء اعتباراً من تارة تبدل العين ميماً فيعرب بالحركات وتارة

لا فيعرب بالحروف فليست الميم هى الأصل خلافاً لقول الألفية \* والهم حيث الميم

منه يأنى لوهم ان انهم هى الأصل بخلاف عبارة المتن هنا فلا توهم كما أفاده السيوطى

فى نكته (قوله الى ظل ذى ثلاث شعب) أى دخان جهنم اذا ارتفع فترق ثلاث فرق

نظمتها انتهى جلانين (قوله جاءني ذوقام الخ) فهى مبنية على السكون فى محل رفع

فى الاول ونصب فى الثانى وجر فى الثالث وقم صلته فى الأمثلة الثلاثة (قوله بالواو)

طاعة ومقدرة كجاء أبو لحس (قوله فيعربها بالواو الخ) ولذا عد بعضهم هذه

الاسماء سبعة (قوله عن ميم) استدارك على قوله وهى لغة طى المفيد اتفاق

طى \* (قوله ميم) أى ميم طى \* (قوله وذوى السماء عرشه) هذا اثر لانا في رد

سكز مسمى عليها وواو حرف ميم وجر وذومبنى على السكون فى محل جر وفى الاسماء

خير مقدم وعرش مبتدأ مؤخر الجمله مفعول ذومبنى على الذى (قوله لجزت بواو القسم)

أى لجزت بآية \* واصل وراى سم (قوله مضافة لغير ياء المتكلم) ذكر المتكلم

ابيان الواقع لأنه من انما يضاف الياء المتكلم انتهى طيلاوى وقوله لغير ياء الخ

سواء كان ذلك انغراساً ظاهراً أو ضميراً متكاملاً وهونا أو محاطب أو غائب (قوله

رقى بذكرن) أى المضاف الياء فى الموضع الواحد أى فى التركيب الواحد كآية وقوله

محذوف خبر تسكون واثنان الخبر باعتبار ان المضاف كلمة نجمة يعبر بها عن المرأة انتهى

جزاين (قوله وجملة تتبع) الحاصل ان جملة تسع خبر ياء بناء على الوجه الثانى

بأن وفى الآية الثالثة منصوب الى وهو فى جميعها

والياء وتدل على قول فى ما تروى حيث عدت

بمحركات متحركة قبل الياء

لأنه فى نحو غلامى رقة فركب

وتسعون ههه فيحمل ان وجوز ان

زل ان انى وانى ان يكون

زلى ان انى وانى ان يكون



على الوجه الثاني وهو الخبر  
 على الوجه الأول والثاني  
 كقوله تعالى رب اني لا املك  
 الا نفسي وأخي فيحتمل  
 أخي ثلاثة أوجه أحدها  
 أن يكون مرفوعا وذلك من  
 ثلاثة أوجه أحدها أن  
 يكون عطفًا على الضمير  
 في أمك ذكره الزحشرى  
 وفيه نظر لان المصارع  
 المبدوء بالهمزة لا يرفع  
 الاسم الظاهر لا تقول  
 أقوم زيد فكذلك لا يعطف  
 الاسم الظاهر على الاسم  
 المرفوع به فان قلت وأيضا  
 فكيف يعطف على الضمير  
 المرفوع المتصل ولم يوجد  
 تأكيده كقوله تعالى  
 لقد كنتم أنتم وآباؤكم في  
 ضلال مبين قلت الفصل بين  
 المعطوف والمعطوف عليه  
 يقوم مقام التأكيد الثاني  
 أن يكون عطفًا على محمل  
 ان واسمها والتقدير وث  
 كذلك والثالث أن يكون  
 مبتدأ حذف خبره والتقدير  
 وأخي كذلك والفرق بين  
 الوجهين ان المعطوف في  
 الوجه الثاني مفردان على  
 مفردين كما تقول اريد  
 منطلق وعمران ذهب وفي  
 الوجه الثالث جملة على جملة  
 كما تقول اريد منطلق  
 وعمران ذهب الثاني ان  
 يكون

الذي يجعل أخى خيرا وان جملة له تسع هو الخبر على الوجه الأول الذي يجعل أخى بدلا  
 من هذا فقوله وهو الخبر أى جملة له تسع هو الخبر وذكر الضمير مراعاة للخبر ولوراهى  
 المرجع لقول وهى الخبر (قوله فيحتمل أخى ثلاثة أوجه الخ) الحاصل ان أخى يحتمل  
 ثلاثة أوجه الرفع والنصب والجرف هذه ثلاثة أوجه والرفع تحته أوجه ثلاث والنصب  
 تحته وجهان والجرف تحته وجه واحد فجملة الاوجه تفصيل لاستتة وان كانت بحسب  
 الاجمال ثلاثة فقوله فيحتمل أخى ثلاثة أوجه وهى الرفع والنصب والجرف وقوله الثاني  
 ان يكون الخ أى الثاني من أوجه الرفع الثلاثة وكذا قوله الثالث وقوله الثاني ان  
 يكون منصوبا أى الثاني من الاوجه الثلاثة التى يحتملها أخى وكذا قوله الثالث ان  
 يكون محذوفا (قوله وفيه نظر) أى فى جعل أخى معطوفا على الضمير المستتر فى أمك  
 نظر أجيب عنه بأنه يغتفر فى التابع ما لا يغتفر فى المتبوع وأجاب به فى مثله المصنف  
 نفسه فى حاشية التسهيل وأيده بأنهم محذرون انك أنت مع انه لا يجوز ان أنت وقد  
 يفرق بأن أنت ران لم يصح دخول ان عليه لمكن يصح دخوله على اسم آخر بعناه  
 بخلاف التابع فى الصورة المذكورة فان المانع من حلوله محل المتبوع مانع من حلول  
 ما هو بعناه أيضا محله فتأمل ونظر فيه من وجه آخر قال أبو حيان فى البحر يلزم من  
 ذلك ان موسى وهارون لا يملكان الا موسى فقط وليس المعنى على ذلك بل على ان  
 موسى يملك أمر نفسه وأمر أخيه فقط وقال الشمنى هذا الرد ليس بشئ لان القائل  
 بهذا الوجه صرح بتقدير المفعول به ان جعل الفاعل المعطوف وأيضا ليس مأمون  
 فان كل أحد يتبادر الى ذهنه انه يملك أمر نفسه وقال السفاتسى أراد الزحشرى  
 يعطفه على أخيه المستكن انه بتقدير فعل فيكون من جملة فعلية أى ولا يملك أخى الا  
 نفسه فلا يلزمها ذكر (قوله لقد كنتم أنتم وآباؤكم) ففصل بقوله أنتم لذى هو تو كيد  
 ثناء ثم عطف على التاء قوله وآباؤكم (قوله الثاني ان يكون عطفًا على محمل ان  
 واسمها) فيه تسامح لان المعطوف عليه ليس محمل ان واسمها لان محلهما الرفع وهو  
 ليس بمعطوف عليه لاننا لم نعطف على الرفع بل على المرفوع محلا بل المعطوف عليه  
 ان واسمها انتهى شنوانى قال الفيشى قوله ان يكون عطفًا أى معطوفا على محمل ان  
 واسمها بناء على مذهب الكوفيين الذين لا يشترطون المحرزاى الطالب لذلك المحمل  
 وهو الابتداء اذا عطف على محمل ان واسمها لان الابتداء رال بوجود ان واسمها  
 مذهب البصريين المشترطين لان الابتداء زال (قوله مفردان) هما أخى  
 وكذلك وقوله على مفردين هما محمل ان مع اسمها وجملة لا املك التى هى خبرها وذلك  
 لان أخى معطوف على محمل ان مع اسمها وكذلك معطوف على جملة لا املك لانهم مفردة  
 حكموا كذا كل جملة لها محمل من الاعراب فهى فى حكم المفرد (قوله مفردان على  
 مفردين) يلزم عليه العطف على معمولى عامين مختلفين واسمهم الاملان هو الابتداء  
 وان ذلك لان الابتداء عمل فى ان واسمها ران جملة فى جملة لا املك ران عطف على  
 معمولى عامين محتملين مطلقا وقيل بوجه آخر من ان ران ران ران ران ران



أن يكون معطوفاً على اسم  
ان والثاني أن يكون معطوفاً  
على نفسى والثالث أن  
يكون مخفوضاً وذلك من  
وجه واحد وهو أن يكون  
معطوفاً على الياء المخفوضة  
بإضافة النفس وهذا الوجه  
لا يجيزه جمهور البصريين  
لان فيه العطف على الضمير  
المخفوض من غير إعادة  
الناقص ثم قلت هو الأصح  
في الهمز المنقص وأقول  
الهمز يخالف الأب والأخ  
والحم من جهة أنها اذا  
أفردت نقصت أو آخرها  
وصارت على حرفين واذا  
أضيفت تمت فصارت على  
ثلاثة أحرف تقول هذا أب  
يحذف اللام وأصله أبوفأذا  
أضيفت قلت هذا أبوك  
وكذا الباقي وأما الهمز فإذا  
استعمل مفسداً نقص  
واذا أضيف بقي في اللغة  
الفصحى على نقصه تقول  
هذا عن وهذا هنك فيكون  
في الأفراد والإضافة على  
حده سواء ومن العرب  
من يستعمله تاماً في حالة  
الإضافة فتقوا هذا هنوك  
ورأيت عنك ومررت  
بغيره وهي لغة أهل الشام

أحد المعمولين طرفاً وتقدم ذلك الطرف راجع الأشعوى فيخرج الوجه الذي قاله  
المؤلف على جواز ذلك (قوله أن يكون معطوفاً على اسم ان) والتقدير وأخي لا يملك  
الأنفسه وقوله أن يكون معطوفاً على نفسى والتقدير لا أملك إلا نفسى ونفس أخى  
والمراد بالملك التصرف أى لا أتصرف إلا في نفسى ونفس أخى لا الملك الشرعى لأن  
الشخص لا يملك نفسه ولا نفس أخيه (قوله وهذا الوجه لا يجيزه جمهور البصريين)  
قد أشار إلى تلك المسئلة ابن مالك بقوله

وعود خافض لى عطف على \* ضمير خفض لازماً قد جعلنا  
وليس عندي لازماً إذ قد أتى \* في النثر والنظم الصحيح مثبناً

فقال النظم قوله \* اليوم قدبت تمجونا وتشتبنا \* فاذهب فابك والأيام من عجب  
واتقوا الله لذي تساءلون به والأرحام في قراءة حمزة بجر الأرحام \* خاتمة \* انما يعرفوا  
ابناء عراب الائمةاء الخمسة مع ان آخره حرف علة اذا أصله بنوكا ب فان أصله أبولانهم  
حذفوا آخر أب وآخر أخ وأخواتهم ما ولم يعوضوا عنه شيئاً وحذفوا آخر ابن وعوضوا  
عنه الهمزة ولا يجمع بين العوض والمعوض عنه اه مدابغى على الشنوائى (قوله  
في الهمز) يجوز فيه التخفيف والتشديد وان عده ابن الجواليقي من لحن العوام والهاء  
مكسورة ومفتوحة (قوله من جهة أنها اذا أفردت نقص آخرها) أى حذف  
آخرها مثل الأفراد اذا أضيفت الى ياء المتكلم مثل أبى وأخى وحى وقال بعضهم يجوز  
رد آخرها اذا أضيفت الى ياء المتكلم فيقال أبى بالتشديد قال الشاعر

فلا وأبى لا أنساك حتى \* ينسى الوالد الصب الحنيناً

وهو مخصوص بالشعر عند البصريين ويجوز في الشعر وغيره عند الكوفيين ولا دليل  
في البيت لاحتمال أن يكون جمع آباء جمع سلامة نبيه عليه الشيخ أبو حيان (قوله  
واذا أضيفت تمت الخ) يعنى اذا أضيفت الى غير ياء المتكلم كما علم مما تقدم وقوله  
تمت أى في اللغة الفصحى فلا ينافى ذلك انه يجوز في الأب وتالييه النقص في لغة لانها  
غير لفصحى \* واعلم ان أبوتالييه الأصح فيه الأعراب بالحروف ثم الأعراب  
بالحركات المقدره على الالف كانه قصور كما في قوله

ان أباهوا وأبأبها \* قد بلغا في المجد غايتها

ثم الأعراب بالحركات الظاهرة تبع حذف آخره وهي لغة النقص ومنه قوله

بأب اقتدى عدى في الكرم \* ومن يشابه أبه فما ظلم

(قوله وأصله أبى) الحاصل ان الأب والأخ والحم والهن أصله فعل بالتحريك ولاهما  
واوات بدليل ثبوتها بالواو وحذفت اللام وقال امرؤ القيس وأب وأخ وحم فعل بالسكون  
ورد بسمع قصرها ويجمعها على أفعال وقيل ان حم أصله حمى فلامه ياء وما ذوب عنى  
صاحب فذهب سيبويه ان رزها فعل بالتحريك رزها ياء ومذهب الخليل ان وزتها  
فعل بالاسكان ولاهما واوار وأما قولك فورنه فعل وأصله فوره وقيل ورنه فعل بضم الهماء  
ه من الأشعوى بتمه ف (قوله قليله) ولد تار من مائة من يمينه على قلته فليس



لم يطلع عليها القراء ولا أبو القاسم الزجاجي فادعيا أن الاسماء المعربة بالحر في نسخة لا ستة وهو اعلم أن لغة النقص مع كونها أكثر استعمالا هي أفصح قياسا وذلك لأن ما كان

٨٩

نقصه في الاضافة وذلك نحو

بدأصلها يدي محذوفوا  
لامها في الافراد وهي  
الياء وجعلوا الاعراب على  
ما قبلها فقالوا هذه يد فلما  
أضافوها أبقوها محذوفة  
اللام قال الله تعالى يد الله  
فوق أيديهم وقال الله تعالى  
لئن بسطت إلى يدك لتقتلني  
وقال تعالى وتذبيدك صغائر  
فاما الآية الأولى فبديها  
مبتدأ مرفوع بالضم  
والله مضاف اليه محذوف  
بالكسرة وفوق طرف  
مكان منصوب بالفتحة  
وهو متعلق بمحذوف هو  
الخبر أي كائنة فوق  
أيديهم وأيديهم مضاف  
ومضاف اليه ورجعت  
الياء التي كانت في المفرد  
محذوفة لان التفسير يرد  
الاشياء الى أصولها وأما  
الآية الثانية فاللام دالة  
على قسم مقدر أي والله  
لئن وتسمى اللام المؤذنة  
والمؤذنة لانها آذنت  
بالقسم ووطأت الجواب له  
وان حرف شرط وبسطت فعل  
ماض وفاعل والى جار  
ومجرور متعلق ببسطت  
ويذكر مفعول به ومضاف  
اليه واللام من لتقتلني لام

بصيب ولو حظي من الفضل بأوفر نصيب (قوله لم يطلع عليها القراء) أي فلذا أنكرها  
وهو محجوج بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (قوله  
الزجاجي) فليذا الزجاج وهو منسوب لعمل الزجاج (قوله فحقه أن يبقى الخ) ولا يرد  
على ذلك ان الاضافة ترد الاشياء الى اصولها لانه محمول على ماله أصول مستعملة وهنا  
ليس كذلك (قوله يدي) بسكون الدال وذهب السكوفيون الى فتح الدال واختاره  
ابن طاهر وقال الفيشي يدي بسكون الدال كفلن يدل على جمعه على أفعل كأيدي  
وأصله أيدي بضم الدال فكسرت الدال لانها لو بقيت مضمومة لم قلب الياء واوا  
فيلزم وجود اسم معرب آخره واو قبلها ضمة ثم أعل اعلال قاض (قوله محذوفوا لامها)  
أي على غير قياس (قوله يد الله فوق الخ) مذهب السلف تفويض ان لله يد الا كيدنا  
ومذهب الخلف التأويل بالقدرة ومذهب السلف أسلم ومذهب الخلف أعلم والى  
المذهبين أشار في الجوهر بقوله

وكل نص أوهم التشبيها \* أوله أوفوض ودم تزيها

والسلف ما قبل الخمسة والخلف ما بعد الخمسة وقولنا ومذهب الخلف التأويل  
أي غالب الخلف والافق بعضهم وافق السلف والائمة الاربعين السلف قرره شيخنا  
العدوي (قوله وهو متعلق بمحذوف هو الخبر) وقيل الخبر الظرف وقيل الخبر المجموع  
قال بعض والخلف لفظي من نظر للمعنى قال الخبر المتعلق ومن نظر للافظ قال الخبر  
الظرف ومن نظر للفظ والمعنى قال الخبر المجموع (قوله لأن لتكسيرا الخ) قيل فيه دور  
لان الجمع فرع الافراد وقد يتوقف العلم باصالة ذلك الحرف في المفرد على اصالة في  
الجمع وأجيب بنع الدور لان توقف الفرعية على ما ذكر توقف وجوده وتوقف اصالة  
الحرف على ما ذكر توقف علم لا توقف وجوده فلم تحدد جهة التوقف (قوله التفسير)  
أي جمع لتعريف وهو قسمان جمع فله رجمع كثرة وأيديهم من قبيل جمع القلة لانه  
على وزن أفعل وكسرت الدال لتسلم الياء من قلبها واوا (قوله ووطأت الجواب له) أي  
مهدته له كما في المعنى (قوله المؤذنة) أي المعلة وفيه مجازة على (قوله آذنت) أي  
أعلنت فيه مجازة على أيضا (قوله متعلق ببسطت) أي متعلق ببسطت وبسط  
فعل الشرط في محل جزم (قوله خلافا للسكوفيين) أي القائلين بالناسب بنفس اللام  
(قوله وهو الظاهر) أي تقدير ما يجازية عاملة عمل ليس هو الظاهر لانه لم ترد في  
التنزيل وخبرها مجرد من الياء الا وهي عاملة عمل ليس على لغة أهل الجواز كقوله  
تعالى ما من أمهاتهم (قوله أي للقتل) المناسب لقوله لا ياي لان الفعل مستند  
للمخاطب (قوله ومبتدأ ان قدرت تسمية) أي مفعلة وأشار لذلك بعضهم بقوله  
ومنه هف الاعطاف قلت له انتسب \* فأجاب ما قتل المحب حرام  
أشار بقوله ما قتل الخ الى أنه تميمي لانه لو كان حجازيا لانتسب حرام (قوله فلا تتعلق

١٢

عباده

ل

التعليل وهي حرف جر والعلم منصوب بأن مضرة بعد ما جازا لاجها  
نفسها بخلاف السكوفيين ون المضرة والفعل في تأويل مصدر محذوف باللام أي للقتل وما تافيه وأنا اسمها ان  
قدرت بجارية وهو الظاهر ومبتدأ ان قدرت تسمية والباء رائدة فلا تتعلق



بشيء) أي لان الزائد ليس له معنى غير التأكيد ولا يتعلق بشيء قال في المعنى وذلك لان التعلق الارتباط المعنوي والاصل ان افعالا قصرت عن الوصول الى الالمام فأعيتت على ذلك بحرف الجر الزائد انما دخل في الكلام تقوية له وتوكيد ولم يدخل للربط (قوله في موضع نصب الخ) قال في المعنى في الباب الخامس من الجهة السابعة من الجهات التي يدخل على المعرب الاعتراض من جهتها وهو ان يحمل كلاما على شيء ويشهد استعمال آخر في نظير ذلك الموضع بخلافه ومنه قولهم في نحو وماربك بظلام وما الله بغافل ان الجرور في موضع نصب أو رفع على الجارية او التسمية والصواب الأول لان الخبر لم يجرى في التنزيل مجردا من الباء الا وهو منصوب نحو ما هن أمهاتهم ما هدا بشر او قوله فيكون في موضع نصب أي على ان ما حجازية وقوله أو خبر المبتدأ أي على انها تسمية ومعاده ان الجرور بحرف راء في موضع جر وليس معر بل بحر كات مقدرة كما يقوله بعضهم (قوله وهي دالة على الشرط الخ) قال ابن مالك واحذف لذي اجتماع شرط وقسم \* جواب ما آخرت فهو ملتزم

(قوله فواضحة) أي واضح اعراضا وذلك ان قوله حذف فعل أمر فاعله مستتر وجوبا ويبدل جار ومجرور متعلق به وصغنا مفعوله (قوله الرابع المتني) أي الباب الرابع أي الصنف الرابع من أبواب النبابة (قوله المتني) أي ما صدقانه (قوله كالزيدان والهندان) حال من المتني أي حال كون المتني مبينا حقيقة وماهية كالزيدان والهندان فهو اعطاء للتعريف بالمثال وعلى هذه الطريقة ابن الحاجب والسمرقندي وغيرهما وهو جواب عن سؤال مقدر كأن قال قال له ما حقيقة المتني فقال كالزيدان والهندان من كل اسم دل على اثنين وكان اختصار المتعاطفين وقوله كالزيدان والهندان محكي والاف لقياس كالزيدان والهندان بالياء لكنه أراد حكاية رفعه فهو مجرور بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بألف الحكاية (قوله برفع بالالف) سواء كانت موحودة أو محذوفة لا لتقاء الساكنين ومن الموحودة قول بعضهم ملغزا أنا بعبيد الله في صح داره \* لا أنا متني أنا ن وهي الاثني من الجر الالهية ومن المقدرة قول بعضهم

لقد قال عبد الله شرمقالة \* كما يدل يا عبد العزيز حسيها

وقول آخر \* لقد قال عبد الله قولا عرفته \* فعبدي البيت الاول والثاني فاعل ورفعه بالالف المحذوفة لا لتقاء الساكنين لانه متني وقوله في البيت الاول يا عبد الله يا عبدة فهو مرخم والعزير مبتدأ وحسيها خبره (قوله المكسور ما بعدها) قال ارضى لكونه تنويناسا كافي الاصل والاصل في تحريك الساكن اذا اضطر اليه أن يكسر انتهى وقوله لكونه تنويناسا كافي لانه لا ينعني لان الون عوض عن الحركة والتونين كما هو عند سيبويه بدليس حذفها الا لاصافة وقال بعض شراح الارهرية ريدت النور في المتني لدلالة على تمام الاسم أو دفع توهم الاصافة في نحو جاء في خميس لان موسى وعيسى ولافراد في نحو الخور لان تنبئة خور لي وهي مشبهة فيها

بشيء وكذا جميع حروف الجر الزائدة وبأسط خبر ما فيكون في موضع نصب أو خبر المبتدأ فيكون في موضع رفع والجملة جواب القسم فلا يحمل لها من الاعراب وهي دالة على جواب الشرط المحذوف والتقدير والله ما تأبى بأسط يدي اليك لا قتلك ان بسطت الي يدك لتقتلني ثم أنا بيا بأسط يدي اليك لا قتلك وأما الآية الثالثة فواضحة والضغث قبضة من حشيش مختلطة الرطب باليابس ثم قلت \* الرابع المتني كالزيدان والهندان فإنه يرفع بالالف ويجبر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها \* وأقول ان باب الرابع عما خرج عن الاصل المتني

تفكك وحمل ما لا توهم فيه وحركت النون خوف التقاء الساكنين وكانت كسرة لانها  
الاصل في التخلص من الساكنين ولحقه المثنى ور بماضيت بعد هذه الالف نحو قوله  
يا بتي أرفني القذان \* فالنوم لا تألفه العينان

بضم النون مثنى عين التي هي الباصرة والقذان بكسر القاف تشبيه قذوهو البرغوث  
انتهى من شرح الازهرية وقيل جمع قذوهو الزنبور (قوله وهو كل اسم) ادخل  
كل لانه ليس قصده التعريف بل الضابط (قوله اسم) أي معرب ليخرج انما (قوله  
دال على اثنين) أي وضعه لاجل ان يشمل زيدان علما لرجل ورجلان بسكون الجيم  
ضد الفارس فان المؤلف استظهر دخول ذلك في المثنى لان وضعه ان يدل على اثنين  
واستعماله لغيره مجاز فهو من المثنى لامن المحقق به ودخل أيضا ما أريد به التكثير  
كذكرين فان ذلك من المثنى عند المؤلف لانه وضع ليبدل على اثنين واستعماله في غير  
ذلك مجاز (قوله وكان اختصارا للمتعاطفين) أي لأحد المتعاطفين خرج بذلك زوج  
وشفع فانهما وان دلا على التشبيه ليس باختصار للمتعاطفين وخرج اثنان واثنان  
لانه لم يسمع اثن ولا اثنه على الصحيح وقيل معا وخرج كلا وكلا لانه لم يسمع كل ولا كلت  
واما قوله \* في كل رجلها سلامي واحده \* فلما راد كلتا حذف الالف ضرورة وشمل  
التعريف قرين للشمس والقمر وعمرين لابي بكر وعمر فكان المناسب ان يقول وكان  
اختصارا للمتعاطفين المتفقين فقط ومعنى فيخرج ما ذكر \* واعلم انه يشترط في كل  
ما يثنى شروط ثمانية عند الاكثر نظما بعضها بعضهم بقوله

شرطا المثنى ان يكون معربا \* ومفردا منكر اماركا

موافقا في اللفظ والمعنى له \* مماثل لم يرغ عنه غيره

نخرج بالمرء رب المبنى نحوكم ومن فلا يثنى وأما مثنان فالالف للحكاية وأما اذان واثان  
والاذان والاثان فصبيغ وضعت وضع المثنى وخرج بالمفرد المثنى والجمع على حده  
وجمع التكسير الذي لا نظيره في الأحاد وهو مفاعل أو مفاعيل وأما غير ذلك فيثني  
نحو جمال وخرج بالمرء العلم بأقبا على علميته بل اذا أريد تشبيها نوى تكسيرة ولذا  
لا يثنى ما لا يقبل التكسير منه كالحكاية عن العلم نحو فلان وخرج بعدم التركيب  
المركب الاسمي نادى اتفاقا والمزجي على الاصح فان أريد تشبيها ما جى بذومثناة  
واضيفت اليهما وأما الاضافي فيثني الجزء الاول منه ويضاف للثاني نحو جاء أبو بكر  
وأجار الكوفيون تشبيها ما معا فتقول أبو بكرين وخرج بالموافق في اللفظ نحو قرين  
وعمرين فانه ملحق بالمثنى وخرج بالموافق في المعنى المشترك والحقيقة والمجاز نحو عين  
للذهب والباصرة ومن ثم لحنوا الحريري في قوله

جاد بالعين حين اعجبى هواه \* عينه فأنثى بلاعينين

أي الذهب والباصرة والاصح الجواز ومنه قولهم القسم أحد السابين فطلق القسم  
على اللسان مجازا وخرج بقوله له مماثل ما اذا لم يوجد له مماثل كقمر فلا يثنى وخرج  
بقوله لم يعن عنه غيره سوا فانه استغنى عن تشبيهه بثنية هي وأما قوله

وهو كل اسم دال على اثنين  
وكان اختصارا للمتعاطفين  
وذلك نحو الزيدان والهندان  
اذ كل منهما دال على اثنين  
والاصل فيهما زيد ورید  
وهند وهند



فيارب ان لم تجعل الحب بيتنا \* سواء من فاجعلني على حبها جلدا  
 فسادوزاد بعضهم ان لا يراد به الاستغراق فلا يثنى نحو واحد وعرب من كل ما هو  
 ملازم للثني وان لا يكون كل ولا بعض لعدم الفائدة (قوله كما قال) أي كقول الحاج  
 عليه لقوله والاصل الخ (قوله كما قال الحاج ان الله) أي نحن وأموالنا وأهلونا عبيد  
 لله بفعله فينا ما يشاء وهناك تقرير آخر أي ملك الله أورا جمعون لله وقوله محمد ومحمد في  
 يوم أي ما تاتي يوم ومحمد بن الحاج ومحمد أخو الحاج ولما ماتا خطب فقال ان محمد بن  
 يوسف ومحمد بن الحاج هلكا في جمعة وكان الباقي منا ومنكم قد بلى وتنازل الارض منا  
 فتأكل من لحومنا كما كنا من ثمارها وتشرب من دماثنا كما شربنا من أنهارها ونلقى  
 ربها قال الله تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من الاجساد الذين هم ينسلون \* ومن  
 ترجمة الحاج المعروفة ان عدة من قتله صبرا مائة ألف وعضروا ألفا أخرجه الترمذي  
 عن هشام بن حسان قال ابن دحية في كتابه الآيات البينات وهذا سوى من قتل في  
 حروبه وأراجيفه واغتياله وتوفي في حبسه خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة  
 وكان ليس في حبسه شيء يتيق به من حر أو برد ويسقي أهله الماء مشوبا بالرماد قال ابن  
 دحية وآثامهم في ذلك عليه الى يوم التناد حتى يساق الى الجحيم بالاغلال والاصفاة قال  
 وأجمع المسلمون على تكفير من استحل القتل بعد علمه بتحريمه واستحل الحاج ذلك  
 لأجل عبد الملك بن مروان ولأجل ابنه الوليد انتهى كلام ابن دحية وقد ثبت وقف في  
 الحكم بتكفيره اذ قد يكون قتله مستندا الى اجتهاد وان كان مخطئا لانه استحل بعد علمه  
 بتحريمه وسئل النووي رحمه الله تعالى عن رجل يلعب بالحاج داما ويحلف انه من أهل  
 النار فجاب هر محض ولا يحتمل لانا لا نقطع له بدخول النار انتهى وقامل التعليق  
 الذي قاله فانه يتبع الحنث (قوله في يوم واحد) أي في اسبوع واحد وليس المراد  
 باليوم من طلوع الفجر أو الشمس الى الغروب (قوله والتكرار) أي تكرار المفرد  
 مرتين (قوله عن ذلك) أي عن الاصل (قوله للتطويل والتكرار) يلزم من التكرار  
 التطويل بدون عكس (قوله وان يجروا ينصب بالياء) قدم الجر على النصب لان  
 النصب محمول على الجر (قوله المعتوج ما قبلها) انما فتح ما قبل ياء المثني وكسر ما قبل ياء  
 الجمع لان نون المثني كسرت على الاصل في التقاء الساكنين فلم يسمع بين كسرتين  
 كسرة النون وكسرة ما قبل الياء فرار من ثقل كسرتين بينهما ياء ثم عكسوا في الجمع  
 ليحصل العرق بين المثني والجمع ليعتدل اللفظ فيصير في كل واحد منهما ياء بين فتحة  
 وكسرة ولم يعكسوا ذلك وذلك لان المثني أكثر من الجمع فخص ما قبل الياء بالفتحة  
 لانها أخف من الكسرة قوله السيوطي في الجمع يتصرف (قوله بخلاف جمعهما) أي  
 وذلك ملتبس بخلافة جمعهما أي قسمة المذكر والمؤنث ملتبس بخلافة الجمع (قوله  
 قل رحلان) هما كآب ويوشع بن نون بن قرايم بن يوسف الصديق عليهم السلام  
 (قوله ردتهم من الذين انعم الله) الاول ان يقول ربانهم ما انعم الله لان الصفة هي  
 انعم الله وتقديره هذا انما يتم لو كن انعم عظماء على يخافون والذين مسلط عليه وليس

كما قال الحاج ان الله محمد  
 ومحمد في يوم وابكنهم عدلوا  
 عن ذلك كراهية منهم  
 للتطويل والتكرار وحكم  
 هذا الباب ان يرفع بالالف  
 نيابة عن الضمة وان يجز  
 وينصب بالياء المفتوح  
 ما قبلها المكسور ما بعدها  
 نيابة عن الكسرة والفتحة  
 فحجاء الزيدان ورأيت  
 الزيدان ومررت بالزيدان  
 وكذلك تقول في الهندان  
 وانما مثلت بالزيدان والهندان  
 لتعلموا أن تشبة المذكر  
 والمؤنث في الحكم سواء  
 بخلاف جمعهما السالم ومن  
 شواهد الرفع قوله تعالى قال  
 رحلان من الذين يخافون أنعم  
 الله عليهما قال فعل ماض  
 والرحلان فاعل والفاعل  
 مرفوع وعلامة الرفع هنا الف  
 نيابة عن الضمة لانه مثنى  
 ومعمول يخافون محذوف  
 أي يخافون الله وجملة أنعم  
 الله عليهما تحتمل أن  
 تكون خبرية فتكون في  
 موضع رفع حتى انها صفة ثانية  
 لرحلان والمعنى قال رحلان  
 هو وصوفان بأنهما من  
 الذين يخافون وبأنهما أنعم  
 الله عليهما بالايان وتحتمل  
 أن تكون دعائية مثلها  
 في قولك جاءني زيد رحمه  
 الله فتكون



كذلك لما قدمه من ان انعم صفة ثانية وفي بعض النسخ وبأن الله انعم عليهم ما وهي واضحة (قوله معترضة) بكسر الراء وقحها كما قرره بعض الاشياخ (قوله بين القول) وهو قال والمقول وهو قوله ادخلوا عليهم الباب (قوله ومثله في الاعتراض) أي مثل قوله انعم الله عليهم ما على الاحتمال الثاني ولو قال ومثله أي مثل جملة انعم الله كان أولى (قوله قول الشاعر) هو عوف بن ملحم الخزاعي يخاطب أبا العباس عبد الله بن طاهر معتذرا عن ثقل في أذنيه حين دخل عليه فسلم عليه عبد الله فلم يسمعه فأنشده بذلك عوف وكان عوف أحد العلماء الادباء الرواة لفقههاء الشعراء الفصحاء (قوله ان الثمانين) اعراه ان حرف تو كيد ونصب والثمانين اسمها منصوب بالياء بلفتها فعل وفاعل ومفعول والجملة دعائية وقد حرف تحقيق أحوجت فعل ماض والتاء للتأنيث وفعله ضمير يعود الى الثمانين ومبني مفعول الى ترجماني متعلق بأحوجت وجملة قد أحوجت الخ خبران وجملة بلفتها اعتراضية وهو من أنواع البديع ومما به بعضهم الانتفات ومما به مضوم حشوا وليس يصحح لان الحشو اقامة الوزن فقط والاعتراض يز يدعني في غرض الشاعر انتهى كلام الشواهد والترجمان فيه لغات ثلاث فتح التاء والجيم على وزن زعفران ويجمع على تراجم كزعا فروض التاء والجيم وفتح التاء وضم الجيم يقال ترجم كلامه أي عبره أي فسر بلسان آخر كذا في الصحاح ومعنى البيت ان الثمانين سنة التي انتهى اليها سندا حدثت في سنة ثمان مائة ثمان مائة عليه السلام فيحتاج الى مترجم يبلغه آياه ويكرره اليه من قريب فلما احتاج في ادراك المسموع الى ان يعاد الكلام له بصوت مرتفع جعل الاعداد بمنزلة التعبير بلسان آخر فاطلق عليه الترجمان قبل الدعاء لتحقيق مقالة الشاعر لانه اذا بلغ الثمانين صدقه في احتياج سمعه الى ترجمان واعتراض بأنه موهوم للدعاء عليه بالصبر وورقة مثله واحتياجه الى ترجمان انتهى فنرى (قوله وبلغتها) أي بلغك الله آياها وهي معترضة بين كلامين لا يتم أحدهما الا بالآخر ولا يشترط ان تكون معترضة بين القول والمقول (قوله وبلغتها) قال الفهشي يحتمل الدعاء له والدعاء عليه فان نظرت الى قوله قد أحوجت الخ كان دعاءه عليه وان نظرت الى قوله وبلغتها فاضع النظر عن قوله قد أحوجت الخ كان دعاءه (قوله لولا نزل) لولا حرف تخفيف وقوله من القريتين أي مكة والطائف فالرجل الذي كان عكة الوليد بن المعيرة والذي كان بالطائف عروة بن مسعود الثقفي وقوله عظيم أي بسبب الجاه والمال وهو صفة رجل وانما عددنا شهادي الجراشارة الى انه لا فرق بين كون الجار من أوى ولى له لا فرق بين الجور والمعرفة والنكرة وتزل فعل ماض مبني للمفعول وهذا نائب فعل والقرآن بدل (قوله ومثال النصب) لم يقل ومن شواهد النصب كما جعل في الرفع والجرا لان مثال النصب مختلف فيه لان الذين قيل مثني وقيل ملحق به بخلاف المثاليين الا واثم تأمل (قوله اللذين اسلانا) وهما ابليس من الجن وقايل من الانس قال الفهشي قوله اللذين مبني على انه مشي حقيقة وانه معرب وهو قول تبسع فيه ابن مالك ومذهب المحققين انه مبني وانه

معترضة بين القول والمقول  
ولا موضع لها كسائر الجمل  
المعترضة ومثله في الاعتراض  
بالدعاء قول الشاعر  
ان الثمانين وبلغتها  
قد أحوجت سمعي الى ترجمان  
ومن شواهد الحرقوله تعالى  
لولا نزل هذا القرآن على  
رجل من القريتين عظيم  
فقضاهن سبع سموات  
في يومين قد كان لحكم آية  
في فثنين ومثال النصب  
قوله تعالى ربنا أرننا للذين  
أضلانا ربنا منادي  
مضاف حذف نبله حرف  
النداء والتقدير باربنا  
وأرفعيل دعاء ولا تقل  
فعل أمر تدبوا والفاعل  
مستتر ونامفعول أول  
والذين مفعول ثان وعلامة  
نصبه الياء وما بعده صلة  
وقد اجتمع النصب بالياء  
والرفع بالالف في قوله  
تعالى ان هذين لساحران



وفي هذا الموضع قرات  
وهي قراءة أبي عمرو وهي  
جارية على سنن العربية  
فان ان نصب الالف وترفع  
الخبر وهذين اسمها فيجب  
نصبه بالياء لانه مشى  
وساخر ان خبرها فرفعه  
بالالف والثانية ان  
بالتحفيف هذان بالالف  
وتوجيهها ان الاصل ان  
هذين تخففت ان يحذف  
الثون الثانية وأهملت  
والله أعلم كما هو الاكثر  
فيها اذا خففت وارتفع  
ما بعدها بالابتداء والخبر  
في بالالف وتظهر انك  
تقول ان زيدا قائم فاذا  
خففت فالأفصح ان تقول  
ان زيد قائم على الابتداء  
والخبر قال الله تعالى ان  
ان كل نفس لها عليها حافظ  
والثالثة ان بالتشديد  
هذان بالالف وهي مشكلة  
لان ان المشددة يجب  
اعمالها فكان الظاهر  
تبيين بالياء كما في القراءة  
الاولى وقد أجيب عنها  
بأوجه أحدها ان لغة البحار  
ان كعب وخشم وزبيد  
وكانة وآخرين استعمال  
المتنى بالالف دائما تقول  
اه الزيدان ورأيت الزيدان  
مررت بالزيدان قال  
ترد منها من أذناه طعنة \*  
يقال الآخر

وضع على صيغة المثني في الاحوال الثلاثة فهو منى في محل نصب انتهى (قوله  
قراآت) أي ثلاثة (قوله وهي جارية على سنن العربية) أي الواضحة التي لا خفاء فيها  
والا فالقراآت ثان الا تيقن جاريثان على سنن العربية لسكن مع ضمها كما يأتي (قوله  
لانه مشى) أي على قول ابن مالك والحق ان هذين على صيغة المثني وانه مبنى كما تقدم  
في اللذين (قوله والثانية ان الخ) وقال البيضاوي ان نافية واللام بمعنى الا كأنه قال  
ما هذان الاساخران (قوله فالأفصح ان يقول) عبرا أولا بالاء كثر وثانيا بالالف فصحتنا  
قال ابن مالك وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام الخ (قوله ان كل نفس لها عليها  
حافظ) في قراءة من خفف الميم وهو نافع وابن كثر وأبو عمرو والسكسائي وخلف  
وبعقوب انتهى شرح القواعد \* ان محففة من الثقيلة وكل مبتدأ ونفس مضاف  
اليه واللام للابتداء وما صلة أي زائدة وعليها جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم  
وحافظ مبتدأ مؤخر والجملة خبر المبتدأ أعني كل والمعنى انه أي الشأن كل نفس لها حافظ  
كثرت عليها وأما في قراءة ان كل نفس لها عليها حافظ بتشديد الميم وهي قراءة أبي  
جعفر وابن عاصم وحمة وعاصم فان نافية ولما يعني الا والتقدير ما كل نفس الا  
عليها حافظ كما يأتي آخر الكتاب (قوله وقد أجيب عنها) أي عن القراءة  
الثالثة ما وجه أي خمسة (قوله أحدها ان لغة الخ) وهي أحسن ما تخرج عليه تلك  
القراءة كما قاله ابن قاسم (قوله خشم) بفتح الخاء والعين وزبيد بفتح الزاي وكانة  
بكسر الكاف (قوله استعمال المثني) أي في الاحوال الثلاث ويعرب بحركات  
مقدرة على الألف وعليها قوله عليه السلام لا وتران في ليلة فلانة للجنس تعمل عمل  
ان ولك أن تجعلها عاملة عمل ليس فلا شاهد فيه (قوله قال ترود من الخ) لا أعلم قائله  
وتعامة \* دعته الى هال التراب عقيم \* والراد الطعام الذي يتخذ في السفر ويتجوز به  
في المعاني نحو التقوى خير راد والاذنان تشبة اذن قال الجوهري الاذن تخفف  
وتثقل وهي مؤنثة وهي بضم الهمة مع الذا ل وسكونها وجمعها آذان ومعميت بذلك  
من الاذن بفتح الهمة والذال وهو الاستماع \* الاعراب ترود فعل ماض وفاعله  
مستتر ومنه متعلق به وبين كذلك واذناه مضاف الى بين مجرور بكسرة مقدرة على  
الالف بمنزلة الفتي وهو محل الشاهد وطعنة مفعول وطعن يطعن بضم العين في  
الماضي والمصارع في الجرح وأما في السن فهو بفتح العين فيهما (قوله ترود) فيه  
استعارة بجامع ان الا كل والطعن يدخل في غيره (قوله وقال ان أباه الخ) هو من  
قصيدة لاهل بن قدامة بن عبيدة وكنيته أبو النجم وهو من الطبقة التاسعة من شعراء  
الاسلام وقبل البيت

وأهالريا نهم وأهالواها \* هي المنى لو أننا لنلناها

يا ليت عيناها لنا وفاها \* بشي نوصي به مولاه

والجدا السكرم ومنه المجيد أي الكريم وتيل المجدا شرف والغاية آخر كل شيء وألفها  
منقلبة عن ياء \* لا هراب ان حرف توكيد ونصب أباه اسمها ومضاف اليه وعلامة



نصبه فتحة مقدرة على الالف وأباعد على اسم ان وأبها مضاف اليه مجرور  
بكسرة مقدرة على الالف وقد حرف تحقيق وبلغا فعل وفاعل وغايتها مفعول  
منصوب بفتح مقدرة على الالف وهو محل الشاهد وقوله غايتها كل المناسبات  
يقول غايتها لان الحمد ذكر الا ان يقال أنت باعتبار انه حالة أو صفة (قوله فهذا مثال  
نحى الخ) أي قوله ان أبها الخ والشاهد في قوله غايتها فانه مفعول لبلغا ونصب  
بفتح مقدرة على الالف وقد يقال ان غايتها مفعول والالف للشيء فلا شاهد فيه  
على ان المثني يعرب بحركات مقدرة نعم فيه شاهد على اعراب أب بالحركات في قوله ان  
أبها وأبأبها ولم يقل وأبأبها تأمل (قوله والثاني الخ) قال الدماميني حكى بعضهم  
ان أباعلى العارضي رده بان ما قبل ان المذكورة لا يقتضي ان يكون جوابه نعم اذ  
لا يصح ان يكون جوابا بقول موسى عليه السلام ويلكم لا تفتروا على الله كذبا ولا ان  
يكون جوابا لقوله فتنازعوا امرهم بينهم وهو كلام حسن انتهى قال الشمني لا حسن  
فيه فانه على هذا الجمل جواب لاخبار بعضهم بعضا ولا اختيار بعضهم من بعض  
عند اسرارهم الخبوي كما حكى الله تعالى لنا فليتأمل فانه من الحساسين ويؤيده قول  
صاحب المكشاف والظاهر انهم تشاوروا في الامر وتجاذبوا هذا القول ثم قالوا ان  
هذان لساحران فكانت نجواهم في تفيق هذا الكلام فتريده خوفا من غلبتهما  
وتشيط الناس عن اتباعهما ليكون التكذيب بلغ (قوله بمعنى نعم) نقله المصنف  
في المغني عن المبرد قال واعترض بأمرين أحدهما ان محيى ان بمعنى نعم شاذ حتى  
قبل انه لم يثبت فلا يصح حمل التنزيل عليه والثاني ان اللام لا تدخل في خبر المبتدا  
وأجيب عن هذا بأنها لام زائدة وليست للابتداء أو بأنها دخلت على مبتدأ محذوف  
أي لهما الساحران وبأنهما دخلت بعد ان هذه لشبهها بأن المؤكدة لفضا كما قال  
درج المعنى للخير ما ان رأيت ۞ على السن خير الا يزال يزيد  
فزا ان بعدما المصدرية لشبهها في اللفظ بما النافية ويضعف الاول ان زيادة اللام  
في الخبر خاصة بالشعر والثاني ان الجمع بين لام التوكيد وحذف المبتدا كالجمع بين  
متناقضين انتهى (قوله ابن الزبير) الحاصل ان عبد الله بن الزبير يقيم الزاى جاءه رجل  
اسمه عبد الله بن الزبير بفتح الزاى فقال ناقتي تعبت فقال أرحها فقال أعطشها  
السفر فقال اسقها فقال ليس مرادى الاخبار بل مرادى طلب العطية فنزل لعن  
الله ناقة حملتني اليك فقال له ابن الزبير ان وراكبها انتهى تقرير شيخنا الدردير  
على المغني (قوله ولعن الله راكبها) قال بعض الاشياخ لعل هذا السائل كان خارجيا  
أو منافقا أو لا فيستبعد كون ابن الزبير يلعن من انتهى لكن أنت خبير بان العنة  
المعين لا تجوز ولو كافرا ولو هميمة وهي من الصغائر فلا يتم الجواب الا ان يقال ان  
مذهب ابن الزبير يجوز اللعنة على الخارجى قال الخطاب ودكر ابن العربي ان لعن  
العاصي المعين لا يجوز انما قال القرطبي في جامعه وقد ذكر العلماء خلافا في  
المعين قلت فلعن ابن العربي أراد اتفاق اهل مذهبه خاصة وأما لعن العاصي غير

فهذا مثال محيى المنصوب  
بالالف وذلك مثال محيى  
المجرور بالالف والثاني أن  
ان بمعنى نعم مثلها في المحكي  
أن رجلا سأل ابن الزبير  
شيئا فلم يعطه فقال لعن  
الله ناقة حملتني اليك فقال  
ان وراكبها أي نعم ولعن  
الله راكبها وان الذي بمعنى  
نعم لا تعمل شيئا كما ان نعم  
كذلك فهذان مبتدأ  
مرفوع بالالف وساحران  
خبر مبتدأ محذوف أي لهما  
ساحران والجملة خبر هذان  
ولا يكون لساحران خبر  
هذان لان لام الابتداء



المعين فيصور اجامها انتهى كلام الخطاب فهو يفيد ان في لعن العاصي المعين قولاً بالحوار فيكون مذهب ابن الزبير الجواز ولا شك أن الاعرابي خاص بقلة الادب بحضرة ابن الزبير تأمل (قوله تدلاخل على خبر المبتدا) أي المفرد والافهسي داخله على الخبر الجملة تأمل ولا يعارضه قوله

ام الحليس لجوزش هربه \* ترضى من اللهم بعظم الرقبه

لان اللام زائدة أو انه شاذ والتقدير لمي تجوز واللام داخله على جملة تأمل (قوله والثالث ان الأصل انه هذان لساحران فالهاء ضمير الشأن الخ) الحاصل ان ضمير الشأن هو الذي يفسره ما بعده وكذا ضمير القصة الا انه اذا كان الضمير مذكراً قبل ضمير الشأن واذا كان مؤنثاً قبل ضمير القصة \* واعرابه الهاء ضمير الشأن اسم ان هذان مبتداً أول وهما مبتدأ ثان وساحران خبر الثاني والمبتداً الثاني وخبره خبر المبتداً الأول والجملة خبر ان فقوله وما بعدهما مبتدأ وهو قوله هذان وقوله وخبر وهو قوله هما ساحران بدليل قوله والجملة في موضع رفع خبر ان وقوله ثم حذف المبتداً أي وهو هما وايس مراده المبتداً المتقدم في قوله وما بعدهما مبتدأ وخبر ما علمت ان المراد بالهاء هذان فيكون في عبارة الشرح شبه استخدام تأمل (قوله الثالث الخ) ضعفه في المعنى بأن الموضوع اتمتوية الكلام لا يناسبه الحذف والمسموع من حذفه شاذ الا في باب ان المفتوحة اذا خففت فاستسهلوه لوروده في كلام بني علي التحفيف لخلاف تبع الحذف النون ولانه لوذ كر لوجب التشديد فالضمائر ترد الاشياء الى اصوعها الا ترى من يقول لا ولم يك ووالله يقول لذلك ولم يكنه وبك لا فعلن ثم يرد الشكك دخول اللام اه (قوله كما حذف من قوله صلى الله الخ) قال المصنف في المعنى وتخريج الكسائي الحديث عن زيادة من في اسم ان يا باه غير الاخفش من البصريين لان الكلام ايجاب والجور ومعه معرفة على الأصح والمعنى أيضاً يا باه لانهم ليسوا أشد عذاباً من سائر الناس قال الله ما بيني في شرحه فيه نضر بعد قوله والمعنى أيضاً يا باه فقد قبل ان الحديث واراد في صور الصور لتعبد من دون الله وفاعل هذا كافر بلا شك ولا بدع حيث ان يضاف ان يكون أهل هذه الجريمة الشنعاء أشد الناس عذاباً ويؤيده ما في مسم أشد الناس عذاباً يا يوم القيامة المصورون بدون من وهذا ما يروى تأويل الكسائي اه قال الشمني وأقول يبعد أن يكون هؤلاء أشد عذاباً من فرعون وأصراً به وأهل حديث حسد مخصوص عن عذاب امثال فرعون الذين فسادهم أريد من سائر المصورين (قوله كما حذف الخ) لان قوله ان من أشد مشتمل على الجار والجور وعلى المصورين المرفوع وكل منهما لا يصح أن يكون اسم ان فيكون التقدير ان الشأن يفسره ما بعده والتقدير انه أي الشأن وهو اسمها (قوله ان يزيد مأخوذ) أي نه أي الشأن وزيد مأخوذ بك مبتداً وخبر وبك متعلق بمأخوذ (قوله قلبها) مبنى على ان القلب اعراب فهو مبنى على ان الاعراب معنوى وأما على ما مشى عليه المصنف من أنه لغضى ولا يتم هذا الجواب قوله الفيشي (قوله لم يغير الالف) أي ألف

لا تدخل على خبر المبتدا  
والثالث ان الأصل انه  
هذان هما ساحران فالهاء  
ضمير الشأن وما بعدهما  
مبتداً أو خبر والجملة في  
موضع رفع على انها خبر ان  
ثم حذف المبتداً وهو كثير  
وحذف ضمير الشأن كما  
حذف من قوله صلى الله عليه  
وسلم ان من أشد الناس  
عذاباً يوم القيامة المصورون  
وقول بعض العرب ان  
زيد مأخوذ الرابع انه لما  
ثنى هذا اجتمع الفان ألف  
هذا وألف التثنية فوجب  
حذف واحدة منهما لالتقاء  
الساكنين في الالف المدونة  
ألف هذا والباقية ألف  
التثنية فليها في الجروا النسب  
ياه ومن قدر العكس لم يغير  
الألف عن لفظها



هذا جعل كذلك في التثنية

ليكون المثنى كالفرد لانه  
 فرع عليه واختار هذا القول  
 الامام العلامة تقي الدين أبو  
 العباس أحمد بن تيمية رحمه  
 الله وزعم أن بناء المثنى  
 اذا كان مفردة مبنيا أقصع  
 من اعرابه قال وقد تظن  
 لذلك غير واحد من حذاق  
 النحاة ثم اعترض على نفسه  
 بأمرين أحدهما ان السبعة  
 أجمعوا على البناء في قوله  
 ته الى احدى ابنتي هاتين  
 مع ان هاتين تثنية هاتان وهو  
 مبني والثاني ان الذي مبني  
 وقد قالوا في تثنيته اللذين  
 في الجبر والنصب وهي لغة  
 القرآن كقوله تعالى ربنا  
 أنزلنا الذين أضلانا وأجاب  
 من الأول بأنه انما جاء  
 هاتين بالياء هي لغة  
 الاعراب لمناسبة ابنتي  
 قال فالاعراب هنا أقصع  
 من البناء لأجل المناسبة  
 كما ان البناء في ان هذان  
 ساحران أقصع من الاعراب  
 لمناسبة الالف في هذان  
 الالف في ساحران وأجاب  
 من الثاني بالفرق بين  
 اللذان وهذان بأن اللذان  
 تثنية اسم ثلاثي فهو شبيه  
 بالزيدان وهذان تثنية اسم  
 هلي حرفين فهو عريق في  
 في البناء لشبهه بالحروف  
 قال رحمه الله تعالى وقد

هذا أي الالف المذكورة في المفرد أي ان الف المفرد لا تقبل التغير بل الذي يقبل  
 التغير ألف المثنى كما أفصح بذلك في المعنى واعترض هذا الوجه بأن ألف المثنى أتى  
 بها الغرض التثنية فلا يناسب حذفها بل المناسب حذف المفرد (قوله لم يغير الالف  
 الخ) أي فهو منصوب بفتحة مقدرة على ألف التثنية (قوله فرع عليه بضم العاء وكسر  
 الراء المشددة) (قوله ان بناء المثنى) قال القيسى فهو مبني على الالف في هذا المثال  
 اه ولعله مبني على السكون (قوله وزعم) المراد به القول الصحيح لا الكذب (قوله  
 أقصع من اعرابه) أي بالياء نيابة عن الفتحة (قوله وقد تظن لذلك) أي لما ذكر من  
 ان بناء المثنى اذا كان مفردة مبنيا أقصع من اعرابه (قوله من حذاق) جمع حاذق  
 وهو العارف (قوله النحاة) جمع ناح كقضاة جمع قاض (قوله ثم اعترض) أي ابن  
 تيمية (قوله ان السبعة القراء) السبعة وهم نافع وابو عمرو وابن كثير وابن عامر وطاسم  
 وحجرة والكسائي (قوله وهي لغة القرآن) أي اللغة التي عليها القرآن تأمل وقوله  
 واحدى مفعول منصوب بفتحة مقدرة على الالف (قوله لمناسبة ابنتي) أي لمناسبة  
 الصفة للوصوف فقوله فيما سبق ان بناء المثنى اذا كان مفردة مبنيا أقصع ما لم يكن  
 اعرابه فيه مناسبة والاعراب لمناسبة (قوله ابنتي) هما صفراء وصفيراء (قوله  
 تثنية اسم ثلاثي) وهو الذي وأما ال فهي زائدة (قوله اسم على حرفين) وهو ذا وأما  
 الهاء فهي لتثنيته (قوله فهو شبيه بالزيدان) في ان كلا تثنية اسم ثلاثي فيعرب (قوله  
 فهو عريق في البناء) فيه نظر لان المفرد عريق في البناء في القسمين لان ذا شبيه  
 بالحرف في أنه أدى معنى حقه ان يؤدى بالحرف والذي شبيهه بالحرف في الافتقار  
 اللازم وأجاب بعض الاشياخ بان ذا شبه الحرف من وجهين كونه على حرفين وأكثر  
 الحروف كذلك فهو شبيهه في الوضع وشبيهه من حيث انه أدى معنى بخلاف الذي  
 فانه شبيهه بالحرف من جهة الافتقار فقط لا من جهة الوضع وقوله عريق بالعين  
 المهمة بمعنى متأصل في البناء وحينئذ فقوله ان بناء المثنى اذا كان مفردة مبنيا  
 أقصع من اعرابه أي اذا كان عريقا في البناء بأن شبه الحرف في المعنى والوضع لا  
 مطلق مبني تأمل (قوله قال) أي ابن تيمية وقد زعم قوم أي قال قوم قولاً كذباً (قوله  
 وستقيمه) أي تصلحه وترزله (قوله وهذا) أي ما نقله هؤلاء القوم عن سيدنا عثمان  
 خبر باطل فيه نظر لان ما عبيد أخرج في فضائل القرآن قال حدثنا حجاج عن  
 هارون بن يوسف اخبرني الزبير بن الحارث عن عكرمة قال لما كتبت المصاحف  
 عرضت على عثمان فوجد فيها حروفاً من اللحن فقال لا تغيروها فان العرب ستعربها  
 بالستمالو كان الكاتب من ثقيف والحنى من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف وأخرجه  
 أبو بكر بن الانباري في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان من هذه الطريق  
 وقال الاحاديث المروية عن عثمان في ذلك لا تقوم بها حجة لانها من طعة غير متصلة وما  
 يشهد عقل بأن عثمان وهو امام الناس في وقته وقد زعمهم بجمعهم على المصحف الذي  
 هو الامام فيثبت فيه خلل وبشاهد في خطه زلل ولا يصلح كلاً والله لا يتوهم عليه هذا

١٢. عباد ل زعم قوم ان قراءتهم قرأ ان هذان لحن وان عثمان روى عنه قرا ان  
 في العيون المنارة ستقيمه العرب بالستمالو هذا خبر ماض يصح وحوه



ذوانصاف وغيره ولا يعتقد انه آخر الخطأ في الكتاب ليصلح من بعده وسبيل الجانبين  
من بعده البناء على رسمه والوقوف عند حكمه قال بعض المشايخ قلت الا تروى فيه  
تحريف من بعض الرواة وقال في كتاب المصاحف انبأنا محمد بن مصعب حدثنا أبو داود  
سليمان بن الأشعث حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا اسمعيل اخبرني الحارث بن عبد  
الرحمن عن عبد الله بن عمار قال لما فرغ من المصحف أتى به الى عثمان  
نظرفه فقتل أحسنتم واجلتم وأرى فيه شيئاً سنيقه بالسنة فهدأ الاثر لا اشكال  
فيه لا رأي في كتاب على غير لسان قريش فوعده بأنه سيقم على لسان قريش  
وروى ذلك كذا التابوه وكتبها بالتمام في شرح الرائبة لابن القاصح قال أبو عمرو  
الداني في المقنع عن يحيى بن زهير وعكرمة عن عثمان رضي الله عنه المصاحف لما  
نسخت وعرضت عليه فوجدتهم أحرفاً من اللحن فقال اتركوها فان العرب ستقيها  
او ستميرها بابائهم ذواهره يدل على خطأ في المرسوم وهذا الحديث لا يصح من  
جهتين من جهة تحليط في اسناده واضطراب في الفاظه لان ابن زهير وعكرمة لم يسمعا  
من عثمان رضي الله عنه شيئاً ولا رأياه وظاهر الفاظه ينفي وروده عن عثمان لما فيه  
من الظن عليه في منصبه ونهيجته للمسلمين فغير ممكن أن يتولى لهم جميع المصحف  
مع سائر اصحابه ثم يترأسهم فيه مع ذلك الحناو خطاً يتولى تغييره من يأتي بعده ولو صح  
ذلك فوجهه أن يكون أراد باللحن المذكور فيه التلاوة دون الرسم فان كثيراً منه لو تلى  
على حال رسمه لتغيرت الفاظه انتهى كلامه وقد توول توهم اللحن الذي جاء في حديث  
عثمان على تقدير صحة ذلك عنه بالمرز والايما والاشارة وان ذلك من قولهم لحن  
له لحننا اذا قلت له على وجه يفهم به ما يراد غيره فيحتمل ان يكون بمعنى الايما في صور  
من القرآن فحوا كتب والصبرين وما اشبه ذلك في مواضع الخذف التي صارت كالمرز  
يعرفه القراء اذ ارادوا ويكون بمعنى الاشارة من قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول  
أي في اشارته والموع الثاني الذي هو التغيير المضر كقول أبي بكر رضي الله عنه  
لأن اقرا واسقط أحب الي من ان اقرا وألحن وجمعهما الشاعر في قوله

ونقد لحنتم لكم لكيما تفرحوا \* والمرءة تكمه اذا لم يلحن

ومن الناس من تأول اللحن في قول عثمان رضي الله عنه على تقرأ القرآن بظاهر  
الخط في مواضع من القرآن منها لا أوضعوا خلالكم فلو قرأ بظواهرنا لم لقل لا كما  
يؤتى بلا النافية ثم يقول بعدهم أوضعوا خلالكم لانهم رسومة كذلك ولذلك رسموا  
حرفاً لخالين بعد الرأى القابعد هاروا وبعدها الواو ألعوا كتبوا لا أدبجته مثل  
لا أوضعوا كتبوا فيهاها بأيدى ألف بعد انباء الموحدة وبياء من قبل الدال وكذلك من  
نباء المرسلين ومأوركم وشبهه فليرقى ذلك بظاهر الخط لا يمكن على  
السكر من اعيان العلماء وهم ذلك انتهى (قوله يسارعون) أي يبادرون (قوله أدنى)  
أي أقل (قوله قرون) أي يشيتون (قوله والثاني ان العرب الخ) فيه ان القراء سنة  
متبعة فيمكن مواءمة وجه من العربية (قوله والثالث ان الاحتجاج الخ) أي القول

أحدها أن الصحابة رضي  
الله عنهم كانوا يسارعون  
الى انكار أدنى المنكرات  
فكيف يقرون اللحن في  
القرآن مع انهم لا كلمة  
عليهم في ازالته والثاني  
ان العرب كانت تستقيم  
اللحن غاية الاستقباح في  
الكلام فكيف لا يستقيمون  
بقائه في المصحف والثالث  
ان الاحتجاج بان العرب  
مستقيمة بالاستنها غير مستقيم



لان المصنف الكريم يفت عليه العربي والجمعي والرابع أنه قد ثبت في الصحيح ان زيد بن ثابت أراد ان يكتب  
التابوت بالهاء على لغة الانصار فنعوه من ذلك ورقعوه الى عثمان رضى الله عنهم وأمرهم أن يكتبوه بالناء  
على لغة قريش ولما بلغ عمرو رضى الله عنه ان ابن مسعود رضى الله عنه قرأ عنى حسين على لغة هذيل أن ذكر ذلك عليه  
وقال أقرئ الناس بلغة قريش فان الله تعالى أعاد أنزله بلغتهم ٩٩ ولم ينزله بلغة هذيل انتهى

كلامه لخصاوقا المهدوى  
شرح الهداية وما روى  
عن عائشة رضى الله عنها  
من قولها ان فى القرآن لنا  
ستة قيمه العصب بالاستنها  
لم يصح ولم يوجد فى القرآن  
العظيم حرف واحد الا وله  
وجه صحيح فى العربية وقال  
الله تعالى لا يأتى به الباطل  
من بين يديه ولا من خلفه  
تنزيل من حكيم حميد  
والقرآن محفوظ من اللحن  
والزيادة والنقصان انتهى  
وهذا الاثر اغما هو مشهور  
عن عثمان رضى الله عنه  
كما تقدم من كلام ابن تيمية  
رحمه الله لا عن عائشة رضى  
الله عنها كما ذكره المهدوى  
وغا المروى عن عائشة  
مارواه المراء عن أبي  
معاوية عن هشام بن عروة  
عن أبيه انها رضى الله  
عنها سئلت عن قوله تعالى  
فى سورة النساء والمقيمين بعد  
قوله لكن الراسخون وعن  
قوله تعالى فى المائدة ان الذين  
آمَنوا والذين هادوا  
والصابئون وعن قوله تعالى

بان الخ وليس مراده بالاحتجاج الدليل (قوله يقف عليه العربى الخ) فيبان انه بي  
أصله وما يصل الى الجمعى الا بعد وقوف العربى عليه وتقويمه لقوله الرابع  
انه الخ) هذا راجع للوجه الاول والثاني والثالث لا ينضاض والرابع صحيح مذهب  
(قوله فنعوه من ذلك) أى من كتابة التابوت بالهاء (قوله ورقعوه) الفاء تاء على  
بابها على حد سافر ووافاه الله (قوله حتى حين) بابدان الحاء عينا له (قوله  
أى ابدال الحاء عينا) (قوله بلغة قريش) رهى الحاء فى حتى (قوله كلامه) أى كلام  
ابن تيمية (قوله أقرئ الناس) بفتح الهمزة من أقرأ كما كرم (قوله لخصا) أى لم يذكره  
بجروفيه بل اختصره (قوله وما روى) مبتدأ وقوله لم يصح خبر (قوله عائشة) بالهمزة  
لا بالياء (قوله فى القرآن الخ) بيان لتو لها (قوله العظيم) أى المتصف بالعظمة  
أو العظيم (قوله ستة قيمه) أى تنزيلة (قوله ولم يوجد) علة لقوله لم يصح وقوله حرف أى كلمة  
(قوله وقد قال) أى لا يصح ذلك وقد قال الخ فهو دليل بان لقوله لم يصح أو علة لقوله  
ولم يوجد الخ (قوله لا يأتى به الباطل) أى لا يتطرق اليه الخلل الذى من جملة الله  
(قوله من حكيم حميد) أى محمود أى محمد أفعاله قاله المفسرون (قوله والعربى الخ)  
المناسب للتفريع بالفاء وقد ذكر بعض الروايات فى التفريع (قوله وزيادة) أى  
التي لا معنى لها وقال ابن المشاب يجوز أن يقال فى القرآن رائد ولا يخرج فى ذلك  
(قوله كلامه) أى المهدوى (قوله وهذا الاثر) هو فى الاصل الحديث الموقوف وهو  
المراد هنا وقصد الشارح بذلك تحطئة المهدوى فى غزوه الاثر لعائشة (قوله يا ابن تيمية)  
عادة العرب أن تقول للصغير يا ابن أخى وايس باب أخيه حقيقة فأمل نعم ذكر  
ابن عروة بن الزبير ابن اخت عائشة لابن عروة بن الزبير بن أسماء وأخت عائشة  
(قوله وهذا) أى الآتياء بالياء فى المقيمين والواو فى الصابئون والآء فى هدا  
خصا (قوله وهذا أيضا بعيد الخ) أى ما روى عن عائشة بعيد الثبوت عنها (قوله كما ر)  
أى توجيهها مثل التوجيه الذى مر فهو خبر مبتدأ محذوف (قوله وكما يأتى) عطف على  
كأمر (قوله فى المقيمين والصابئون) هو على الحكاية (قوله على ما يأتى) أى من ابن  
الصابئون خبر محذوف أى والصابئون كذلك فهو مبتدأ خبر محذوف والمقيمين  
مفعول محذوف وسيأتى توجيه ذلك فى المصنف (قوله هذا خطأ من الكاتب) أى  
والصواب ان هذين لساحران كما قرئ به والمقيمون كما قرئ به والصابئون كما قرئ به  
(قوله وألحق به) أى بالمتنى الحقيقى والمراد بالحق اعتقاد أصالة المتنى الحقيقى فى

فى طه ان هذان لساحران فعالت يا ابن أخى هذا خطأ من الكاتب روى هذه القصة النبلى وغيره من المفسرين وهذا أيضا  
بعيد لثبوت عن عائشة رضى الله عنها وان هذه القراآت كلها متروجة كما مر فى هذه الآيه وكما سيأتى ان شاء الله  
تعالى فى الآيتين الأخيرتين عند الكلام على الجمع وهى قراءة جميع السبعة فى المقيمين والصابئون وقراءة الاكثر  
فى ان هذان فلا يتجه القول بأنها خطأ لعمتها فى العربية وثبوتها فى القرآن ثم لما ذكرنا الحق به ثباتا وثقتان



وفرعية هذا وليس المراد باللاحق القياس لان كليهما مع اعرابه بالحروف من  
العرب (قوله مطلقا) تارة يقع في مقابلة تقييد سابق أولا حق وهو الغالب وتارة يقع  
في مقابلة تقييد معلوم من الخارج وقد اجتمع هنا الاستعمالان فقوله مطلقا أي  
أضيف لمضمر أم لا وهذا معلوم من اللاحق وسواء ركأ أم لا وهذا في مقابلة معلوم  
من خارج وقوله مطلقا مفعلة مصدر محذوف أي الحاقا مطلقا أي غير مقيد باضافة  
لظاهر أو مضمر أو عدم اضافة أصلا وغير مقيد بتركيب مع عشر وعدمه (قوله وكلا  
وكلتا) أصل كلا كلو وتحركات الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألعا وكلتا كلوا أيضا فعمل به  
ما تقدم ثم زيدت التاء قبل الألف وقبل ان الواو قلبت تاء وزيدت بعدها ألف  
واعلم ان كلا وكلتا لفظهما مفرد ومعناهما مثني ولذا اجيز في ضميرهما اعتبار  
المعنى واعتبار اللفظ وقد اجتمع في قوله

كلاهما حين جدا يجري بينهما • قد ألقا وكلا أنفيهما راي

قوله كلاهما أي الفرسين وقوله قد ألقا خبر عن كلاهما وراعى المعنى وقوله راي خبر عن  
كلاهما وراعى اللفظ الا ان مراعاة اللفظ أكثر وهاجاء القرآن قال تعالى كلنا الجنتين  
أتت ولم يقل آ تتافلا كان لكلا وكلتا حظ من الافراد وحظ من التثنية أجري في  
اعرابهما مجرى المرد تارة وهو ما اذا أضيفا لظاهر ومجرى المثني تارة وهو ما اذا أضيفا  
لمضمر وخص اعرأوهما مجرى المثني بحالة الاضافة لمضمر لان الاعراب بالحروف فرع  
الاعراب بالحركات والاضافة لمضمر فرع الاضافة لظاهر لان الظاهر أصل المضمر  
لجعل الفرع من الفرع والأصل مع الأصل مراعاة للنسبة انتهى اشعولي مع زيادة  
(قوله مضامين الى مضمر) الحاصل ان كلا وكلتا فيهما ثلاث لغات اعرابها اعراب  
المثني مطلقا واعرابها اعراب المقصور مطلقا واعرابها اعراب المثني ان أضيفا  
لمضمر واعراب المقصور ان أضيفا لظاهر وهو الذي مشى عليه المؤلف • توجيه في  
المثني وما ألحق به لغة نعرية اعراب المقصور ولو هي بالمثني ففي اعرابه وجهان  
أحدهما اعرابه قبل التسمية والثاني يجعل كعمران فيلزم الألف ويمنع الصرف  
وقميده في التسهيل بان لا يجاوز سبعة احرف فان جاوزها كاشهيا بين لم يجز  
اعرابه بالحركات والاشهيا بان الستار اللتان ليس فيهما مطر تثنية اشهيا ب  
انهى اشعولي بزيادة (قوله مضامين لمضمر) أي غير مفرد (قوله في لغة الحجار) أي أهل  
الحجار (قوله وثنتان لهما) أي للثنتين أي بدون همزة بخلاف اثنتان وفيه همزة في اوله  
(قوله لا يقال ان الخ) علة لقوله لا مفرد لهما فهو علة للعلة (قوله لا يقال ان الخ)  
أي على الصحيح ومقابلته يقال ذلك (قوله ان) راجع لاثنتان واثنة راجع لاثنتان  
وثنت راجع لثنتان فهو لب ونشر (قوله في نعرية) العاطفة على مقدر أي  
فصرب في نعرية وتسمى فاء الفصيحة على القول بأنها المصحة عن شرط مقدر ولا  
يقال لها هنا فاء الفصيحة وهي اقوال ثلاث في المسئلة مذكورة في حواشي السعد  
(قوله اثنتا عشرة) حدوث النون من اثنتا وان لم تكن اثنتا مضافة لعشرة لان عشرة

مطلقا وكلا وكلتا مضافين  
الى مضمر • وأقول ألحق  
بالمثني خمسة ألفاظ وهي  
اثنتان للذين واثنان  
للثنتين في لغة الحجار  
وثنتان لهما في لغة تميم  
وهذه الثلاثة تحرى  
محرى المثني في اعرابه  
دائما من غير شرط وانما لم  
قسمها مثناة لانها ليست  
اختصارا للتعاطفين اذ لا  
مفرد لها لا يقال ان ولا  
اثنة ولا ثنت ومن شواهد  
رفعها بالألف قوله تعالى  
وانفجرت منه اثنتا عشرة  
عيناً وثنا فعل بانفجرت



زالت من اثنتان منزلة النون من حيث ان العشرة صارت تمام كما ان النون تمام فسما  
لا يجمع بين نونين في اثنتان لا يجمع بين نونين وما يقوم مقامهما في اثنتا عشرة وكذلك  
الكلام في اثنان مع العشر ولذلك اعراب اثنا واثنا في اثنا عشر واثنتا عشرة لتزول  
عشر وعشرة منزلة النون فيهما وأما عشر وعشرة من اثني عشر واثنتا عشرة فهما  
مثنان لان الاعراب يظهر في اثنا واثنا فيبقى لهما اعراب بخلاف أحد عشر  
فان المحل للجميع ونص سيبويه في باب الترخيم على ان اثنا عشر واثنتا عشرة اذا كانا  
علمين فانه يحذف منهما الجزء الثاني مع الالف قبله فيقال يا ابن ويا بنت كما تحذف  
الالف والنون في اثنان واثنتان علمين (قوله شهادة بينكم) قيل معناه شهادة  
ما بينكم فحذف ما واضيفت الشهادة الى الطرفين واستعمل اسماء على الحقيقة وهو  
المسمى عند النحاة بالمفعول على السعة وقال تعالى بل مكر الليل والنهار أى مكر ان  
فيهما وقال تعالى هذا فراق بيني وبينك أى ما بيني وبينك وقوله اذا حضر أى قارب  
الحضور وهو متعلق بالمصدر الذى هو الشهادة وقوله حين الوصية اما بدل من اذا بدل  
كل من كل او متعلق بحضر وقرئ شهادة بينكم بالنصب والتنوين كما قاله البيضاوى  
(قوله فارفع) أى بالالف وان كان المنوب عنه مرفوعاً بالفتحة فان شهادة يرفع بالفتحة  
واما اثنا فرفع بالالف (قوله اذا رسلنا اليهم اثنان) وهما مفعول وبجى والثالث  
المدكور في قوله تعالى فعززنا بثالث حبيب النجار وقيل يونس (قوله أمتنا اثنتان)  
لانهم وهم نطف أموات ثم أحيوا ثم أمتوا ثم أحيوا للبعث واعرابه أمت فعل ماض  
والثاء الثانية فاعل ونا مفعول واثنتان نائب عن المفعول المطلق لأن العدد  
ينوب عن المصدر فقوله مفعول مطلق فيه تسامح أى نائب عن المفعول المطلق بناء  
على ان المفعول المطلق هو المصدر وقيل ان المفعول المطلق المصدر وما ناب عنه  
وعليه فقوله مفعول مطلق لا تسامح فيه وهو الذى مشى عليه المؤلف فيما يأتى (قوله  
ومنه أيضاً اثنا عشر) فصله عما قبله لأن هذا مركب بخلاف ما قبله فهو غير مركب  
مع عشر فأشار بالفصل الى انه نوعان تأمل (قوله نقيبا) وهو العريف على القوم  
الذى يقوم بأحوالهم وهو الكبير عليهم (قوله اما يبلغن) ان حرف شرط ومازائدة  
للتوكيد ويبلغ معنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بان وقوله عندك  
الكبر المراد بقوله عندك انه يكون في كماله وكنتك يعضاوى وقوله عندك متعلق  
بيلغن والعاء في قوله فلا تغفل الخ رابطة لجواب الشرط (قوله ويقرأ اما يبلغن)  
بتشديد النون التى بعد الالف لانهم انون التوكيد انثنية فيبلغن فعل مضارع مجزوم  
يحذف نون الرفع والالف فاعل والنون للتوكيد وكسرت لالتقاء الساكنين (قوله  
وفائدة اعادة ذلك) أى قوله أحدهما أو كلاهما (قوله التأكيد) أى تأكيد العاقل  
نتهى فيشى (قوله وفائدة اعادة ذلك التوكيد) وعى هذا فاجواب المدكور بشرط  
الاول والثاني لانه مؤكد فلا جواب له قاله في النهر وقرئ يبلغن والالف للتثنية  
والنون مشددة بعد الالف الاثنان وأحد هما بدل من الصمير وأركلاهما فاعل بفعل

الابتداء وهو شهادة وذلك  
على ان الاصل شهادة  
بينكم شهادة اثنان فلف  
المضاف واقم المضاف اليه  
مقامه فارفع واغما فترنا  
هذا المضاف لان المبتدأ  
لا بد أن يكون عين التفسير  
نحو زيد أخوك أو مشبها به  
نحو زيد أسد والشهادة  
ليست بنفس الاثنان ولا  
مشبهة بهما واما على انه  
فاعل بالمصدر وهو الشهادة  
والتقدير وعما فرض  
عليكم أن يشهد بينكم  
اثنان ومن شواهد النصب  
قوله تعالى اذا رسلنا اليهم  
اثنان قالوا ربنا أمتنا اثنتان  
فأثنان مفعول به واثنتان  
مفعول مطلق أى اما اثنتان  
وكذلك وأحييتنا اثنتان ومنه  
أيضا قوله تعالى وبعثنا  
منهم اثني عشر نقيبا فاثني  
مفعول بعثنا وعلامة نصبه  
الياء والكاملتان الرابعة  
والخامسة كلا وكلتا وشرط  
اجرائهما مجرى المثنى  
اضافتهما الى المضمر تقول  
جاءني كلاهما ورايت كليهما  
ومررت بكليهما وكذا في  
كلتا قال الله تعالى اما يبلغن  
هناك الكبير أحدهما أو  
كلاهما فأحد هما فاعل  
وكلاهما معطوف عليه  
والالف علامة لرفعه لانه

مضاف الى الصمير ويقرأ اما يبلغن بالالف والالف فاعل وأحد هما فاعل بفعل  
أركلاهما وفائدة اعادة ذلك التوكيد



مخذوف تقديره أو يبلغ كلاهما الفاء في فلاحوا ب الشرط قال الرخشي فلو قلت  
لو قيل أما يبلغان كلاهما كان كلاهما كيدا لا بد لالتزامه أنه بدل قلت لأنه  
معطوف على ما لا يصح أن يكون تو كيدا للاثنتين فتتظم في حكمه فوجب أن يكون  
مثله فإن قلت ما ضررك لو جعلته تو كيدا مع كون المعطوف عليه بدلا وعطفت  
التوكيد على البدل قلت لو أريد تو كيدا للتنية قبل كلاهما فالحسب فلما قيل أحدهما  
أو كلاهما علم أن التوكيد غير مراد فكان بدلا مثل الأول وقال ابن عطية وعلى هذه  
القراءة يعني يبلغان يكون قول أحدهما بدلا من الضمير في يبلغان وهو بدل تقسيم  
كقول الشاعر

كنت كذى رجلين رجل محبته \* ورجل رمى فيها الزمان فشلت

انتهى ويلزم من قوله أن يكون كلاهما معطوفا على أحدهما وهو بدل والمعطوف على  
البدل بدل والبدل يشكك لأنه إذا جعلت أحدهما بدلا من الضمير فلا يكون البدل  
بعض وإذا عطفت عليه كلاهما لا يثر أن يكون بدل بعض من كل لأن كلاهما مرادف  
للفهمير من - يث التثنية فلا يكون بدل بعض من كل ولا حائرا أن يكون بدل كل من كل  
لأن الاستعداد من ضمير التشبيه هو المستأد من كلاهما في هذا بدل زيادة على المبدل  
منه وأما قول ابن عطية وهو بدلا تقسيم كقول الشاعر وكنت كذى البيت فغير مسلم  
لأن شرط بدل التسمية محذوف بالواو وأيضا البدل المقسم لا يصدق البدل فيه على  
أحد قسميه وكلاهما يصدق على الضمير وهو المبدل منه فليس هو من البدل المقسم  
وقد ذكرنا تخريجه على إضمار فعل فيكون كلاهما فاعلا بذلك الفاعل انتهى كلام  
النهر (قوله وقيل إن أحدهما بدل الخ) قول في المغنى في حرف الواو ويجب القطع  
بامتناعهما في نحو قام ريدا وعمروا لأن القائم واحد بخلاف قام أخوك وريدا ما قوله  
تعالى أما يبلغان عندك الكبر أحدهما أو كلاهما في زعم أنه من ذلك وهو غلط بل  
الالف ضمير الوالدين في وبأولادهم أحسانا وأحدهما أو كلاهما ما بتقدير يبلغه  
أحدهما أو كلاهما أو أحدهما بدل بعض وما بعده باضمار فعل ولا يكون معطوفا لأن  
بدل الكل لا يعطف على بدل البعض لا تقول أعجبتني زيد وجهه وأخوك على أن الأخ  
هو زيد لا ذلك لا تعطف المبين على المنخص انتهى فالبين بدل الكل والمنخص بدل  
البعض راجع حواشيه وراجع الدماميني في شرح التسهيل في باب الفاعل (قوله  
وليس أبشئ) أما ما قد قول من قال إن الف في يبلغان علامة تنية فلأن شرط الحاق  
علامة التنية أن لا يكون انعطاف بأو وأما قول من قال إنها فاعل وما بعدهما بدل  
في جهة أن أحدهما يكون بدل بعض ويكون هو المقصود بالحكم والمعطوف عليه بدل  
بعض لأن المعطوف في حكم المعطوف عليه وكلاهما لا يصح أن يكون بدل بعض  
ويلزم منه أن يكون أحدهما مقصودا غير مقصود وبعبارة أخرى أما ضعف جعل أحدهما  
بدل بعض من الألف فأنه عطف عليه أو كلاهما وكلاهما مضافة للضمير الغالب عليها  
أن تكون من باب التوابع تو كيدا فلو جعلت معصودة على البدل لسكت بدلا فهو

وقيل إن أحدهما بدل من  
الألف أو فعل يبلغان  
على أن الألف علامة  
وابشئ

استعمل لها على غير الغالب فلا يحسن حمل التزويل عليه لانه مصون عن ذلك وأما وجه ضعف الحمل على لغة أكلوني البراغيث فلأنها لغة ضعيفة لا يحسن حمل التزويل عليها الضعفاء وعلى تقدير ثبوتها فلا تأتي إذا كان المسند اليه مفردا عطف عليه شيء آخر ولو سلم أنها تأتي في ذلك لكن بشرط أن يكون المعطوف مفردا والمعطوف عليه كذلك وهنا ليس كذلك بل المعطوف مثنى ويشترط أن يكون العاطف حرفا فيفسد الجمع فيكون المتعاطفان بمنزلة الشيء الواحد وهذا العطف بأووهي لأحد الشئين لا للجمع (قوله فتأمل ذلك) قال الفيشي وجه التأمل ان البدل اذا تبع متعددا ولم يف بترك العدد يجب قطعه كقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا السبع الموبقات الشرك والسحر فيجب رفع الشرك والسحر وعرايه بدلا ليس بشيء وفي الثاني تخرج على ضعيف (قوله فان اضيف الى الظاهر) هذا هو قولهم قوله اضافة ما الى الضمير (قوله على كل حال) أي في كل حال فمعي في قوله الفيشي (قوله في تلك الالف) أي على تلك الالف في معنى على (قوله كلنا الجنة) أي البستانين (قوله اعطت ثمرتها) اسنادا لا عطاء اليها بحجارة على قال البيهقاري وافراد الضمير لا افراد كلنا وقرئ كل من الجنة أي أكله (قوله ولم ينقص منه شيئا) يعهد في سائر البساتين فان الثمار تنقص في عام غالبها بحرقه (قوله لانفس الالف) رده على من يقول بعرب بالالف رفعا ولو اضيف الظاهر كما تقدم (قوله جمع المذكر السالم) أي ما صدقانه ويقال له جمع المذكر السالم لسلامة بناء واحدة أي مفردة ويقال له جمع السلامة لذكر الجمع على حد المثنى أي على طريقته لأن كلا منهما يعرب بحرف علة بعده نون تسقط للاضافة والجمع في اللغة الضم وقيل التكثير واصطلاحا ضم اسم الى مثليه فأكثر بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه والمراد به هنا اسم المفعول أي المذكر المجموع جمع سلامة وهو اسم ضم الى مثليه فأكثر صالح للتجريد وعطف مثليه أو أمثله عليه وهو قسمان علم وصفة فلازل كزيدون والثاني كسالمون وله شروط عامة لا علم والصفة وخاصة فالعامة أن يكون إذا كرهنا قل خال من التاء الموضوعة لتأنيث التي ليست عوضا عن غيرها وأما الخاصة فنقول يختص العلم بان لا يكون مركبا كيميائيا اسنادا ولا مرجحيا ولا معربا بحرفين ويختص الصفة بأن لا تكون من باب أفعل وعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث فخرج بحصره في القسمين ما ليس بعلم ولا صفة كرجل فلا يقال رجلون نعم ان صغرا جازلانه يلحق حيث تد بالصفات لكن العلم اذا جمع زالت علميته ووجب أن يعرض عنها تعريف آخر اذا أريد التعريف فوجوده علمية شرط للاقدام على الجمع وعدمها شرط لثبوت الجمع ومن ثم العز بذكر الدماميني فقال من جملة أبحاث فاسأل ما أمر شرطتم وجوده \* الحكم فلم تقض النكاح برده فلما وجدتم ذلك الأمر حاصل \* منعتم ثبوت الحكم الا بفقده وخرج بالمد كمن العلم فحوزينب ومن الصفة فحوزينب سابق صفة فمرس وأما اذا كن

فتأمل ذلك فان اضيفنا الى الظاهر كانا بالالف على كل حال وكان اعرابهم ما حدثت بحركاته مقطرة في تلك الالف قال الله تعالى كلنا الجنة آتت أكلها أي كل واحدة من الجنة أعطت ثمرتها ولم تنقص منه شيئا فكلنا مبتدأ وآتت أكلها فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعل مستمر ومفعول ومضاف اليه والجملة خبر وعلامة الرفع في كلنا صفة مقطرة على الالف لانفس الالف فانه مضاف للظاهر ثم قلت في الخامس جمع المذكر السالم

قوله واصطلاحا المذكر مع ما بعده كما في نسخ ٥١



صفة رجل صحيح جمعه ومنه قوله تعالى والسابقون السابقون وبالعاقل من غيره  
كشدق وراشق وصفة غير العاقل كطائر وبالجملة من التاء وان استعملت في غير  
التأنيث كالبالغ من العلم نحو حمزة وطحة ومن الصفة نحو علامة وقولنا التي ليست  
عوضاً عن غيرها قيد في القيد وشأنه الإدخال فان كانت عوضاً مثل عدة وثبة علمان  
جاز فيه عدون وثبون وعدين وثبين وخرج ما ركب تركيباً اسنادياً من الاعلام كبرق  
نحرة أو مزجياً كسيمويه وما أعرب بحرفين كزيدان وزيدون علماً فلا يجمع هذا  
الجمع وخرج ما كان من الصفات من باب أفعل فعلاء بفتح الفاء والمد كاحمر وأسود  
بمخلاف ما كان مؤنثه غير فعلاء بالمد فيجمع هذا الجمع كالأفصلون لأن مؤنثه فضلى  
ومنه قوله تعالى الأقدمون وشذ

فما وجدتم نساء بنى عجم • حلائل أسودين وأحمرين

أو من باب فعلا نفعلي كندمان من الندم فان مؤنثه ندى ما ندمان من المتأدمة  
فيجمع هذا الجمع لأن مؤنثه ندامة فتأمل وخرج ما استوى فيه المذكر والمؤنث  
كصبور ورجوع فلا يجمع هذا الجمع ككل ما كان على وزن فعيل ان كان بمعنى  
مفعول كقتيل اما لو كان بمعنى فاعل فلا يستوى فيهما كره ومؤنثه بل يفرق بينهما  
بالتاء كعليم للمذكر وعليمة للمؤنث انتهى مدابغى (قوله كالزيدون) مجرور بيباء  
مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بواو الحكاية (قوله ويرفع بالواو) أى على  
المشهور وقيل يعرب بحركات مقدرة على الألف فيرفع بضمه مقدرة على الواو وكسرة  
أو فتحة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وردبائه لو كان كذلك لظهرت  
المتحكة على الياء وأجيب بأنهم حملوا حالة النصب على حالتى رفعه وجره وقيل  
معرب بحركات مقدرة على ما قبل الألف فهو مرفوع بضمه مقدرة على ما قبل الياء  
منع من ظهور تلك الحركات حركة مناسبة الواو والياء وردبان الأعراب لا يكون إلا  
آخر • واعلم ان النون في جمع المذكر جى بها للدلالة على تمام الاسم وانفصاله  
عما بعده وقيل لرفع توهم الاضافة في نحو مررت ببنتين كرام ورفع توهم الافراد في  
نحو المهتدين وحمل ما لا توهم فيه على ما فيه توهم وقيل عوضاً عن حركة المفرد وردبان  
الواو والياء نابتاً عنها وقيل عوضاً عن التنوين في المفرد لأن الحركة عوض عنها الواو  
والياء والتنوين لم يعوض عنه شيء فجى بالنون عوضاً عن التنوين وردبان النون  
جى بها في المثنى الذى لا تنوين في مفرده لكونه غير منصرف نحو احمدان وقيل  
عوضاً عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد وجرى عليه لسان المعربين وردبانها  
ادالم تكن عوضاً عن أحدهما فأولى هما معاً أيضاً قد ثبتت النون في الوقف والحركة  
والتنوين لا يثبتان وقفاً وهذا الخلاف لا طائل تحته وحركة النون لا لتقاء  
الساكنين وكانت فتحة لخمها وثقل الجمع انتهى حلي وقال الرضى فتحت النون  
في الجمع ليحصل الاعتدال في المثنى بخمسة الألف ونقل الكسرة وفي الجمع بثقل  
الواو وخفة الهاء وقيل فرقا بين نون الجمع ونون المثنى وخصه بالفتح للنفعة لأن الجمع

كالزيدون والمسلمون فانه  
يرفع بالواو ويجر وينصب  
بالياء

أثقل من المثنى ( قوله المكسور ما قبلها ) لفظاً أو تقديراً نحو المصطفين لأن أصله المصطفين بكسر الياء الأولى وقع ما قبلها تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً ثم حذفت لالتقاء الساكنين وبقي ما قبلها مفتوحاً لا يقال يلزم من فتح ما قبل الياء الالتباس هذه الصيغة بصيغة المثنى لأننا نقول غنوع ذلك لأن في المثنى يقال المصطفين بياءين بقلب الألف ياء وأيضاً الالتباس في الآية كوصفه بالجمع انتهى حلبي لكن ما قاله من أن المصطفين أصله مصطفين مخالف لما صرحوا به من أن مصطفي من الصفة فهو واوي وأصله مصطوف قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فإذا أريد جمعه حذفت الألف كما قال ابن مالك

واحذف من المقصور في جمع على \* حذف المثنى ما به تكملاً

والفتح أبقي مشعراً بما حذفت \* وهو الألف فأصل المصطفين المصطفين حذفت الألف وأصل تلك الألف واو كما علمت في المفرد ( قوله المفتوح ما بعدها ) وقد نكسر ومنه قوله عرفنا جعفرًا وبنى أبيه \* وأنكرنا رمانف آحرين

وقوله \* وقد جاوزت حد الأربعين \* بكسر النون ( قوله جمع المذكر السالم ) خرج بالجمع اسم الجمع واسم الجنس لأن منه ما يعرب هذا الأعراب ومنه ما لا يعرب هذا الأعراب كما بين في المحقات وقوله السالم صفة للمذكر الذي هو المفرد لأن المتصف بالسلامة والتعبر حقيقة هو المفرد ويصح أن يكون وصفاً للجمع مجازاً من باب وصف الجمع بوصف مفردة ( قوله من المكسر وهو ما تغير فيه بناء مفردة ) أي جمع تغير فيه صيغة واحدة فخرج بالجمع المثنى والمفرد لأن المراد تعبر هيئة مفردة بعبر زيادة فخرج جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم \* واعلم أن التغير إما مشاهد وهو ظاهر كرجل أو مقدر كملك فإنه يستعمل للجمع والمفرد بلفظ واحد لكن إن جعلته جمعاً فضمته كضمة أسد وان جعلته مفرداً فضمته كضمة فقل فتقدر زوال الضمة السكينة في الواحد وتبدلها بضمة مشعرة بالجمع ويعرف الجمع من المفرد بانضمام أو النعت بقول ذلك سائر المفرد وذلك سائر الأثر بالجمع وتقول هذا فاك اشتريته أو سيرته وفي الجمع اشتريتهم أو سيرتهم \* واعلم أن أوسام التغير إما تامة شافية لأنه إما زيادة فقط أو نقص فقط أو بهما معاً أرى عدم مؤامعاً وكل منهما إما مبرشكلاً أو لا لكنه سقط منهما ما قسمان لعدم وجودهما وهما وجود الزيادة والنقص أو عدمهما مع عدم التغير لا تشكك في أن الزيادة صنو وصنوا ونصوهو لتخلو أو حدة من تخلات من أصل واحد وذلك أنه إذا خرج تخلصان فأكثر من أصل واحد فلو واحدة من تلك التخلات صنواً ولا تخلصان صنواً بكسر النون والجمع صنواً بضم النون ومثال النقص تخمة وتخم ومثال تبديل الشكل أسد وأسود ومثال الزيادة وتعبير بشكل رجل ورجال ومثال النقص وتبديل الشكل رسول ورسول ومثال الزيادة والنقص وتبديل الشكل غلام وعلمان انتهى من حواشي الأزهري والآجرومية ( قوله يكرن في أعلام العقلاء ) كان المناسب أن يزيد فيقول لا يكون إلا في أعلام

المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها \* وأقول الباب الخامس ما خرج عن الأصل جمع المذكر السالم واحترزت بالمد كرم المؤنث كهنات وزينيات وبالسالم عن المكسر كعلمان وزيد وحكم هذا الجمع أنه يرفع بالواو نيابة عن الضمة ويجزوينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدون والمسلمون ومررت بالزيدين والمسلمين ورأيت الزيدين والمسلمين وأخاطبته بالزيدين والمسلمين ليعلم أن هذا الجمع يكون في أعلام العقلاء وصغارهم فن قلت



ما تصنع في المقيمين من قوله تعالى في سورة النساء لكن الرامضون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة ١٠٦ فانه جاء بالياء وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت ان يكون

بالاول لانه معطوف على المرفوع والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع المذكر السالم يرفع بالواو كما ذكرت وما تصنع بالصائبون من قوله تعالى في السورة التي تليها ان الذين آمنوا والذين هادوا والصائبون فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت ان يكون والصائبين بالياء لانه معطوف على المنصوب والمعطوف على المنصوب منصوب وجمع المذكر السالم ينصب بالياء كما ذكرت قلت اما الآية الاولى ففيها اوجه ارجحها وجهان أحدهما ان المقيمين نصب على المدح وتقديره وأمدح المقيمين وهو قول سيبويه والمحققين وانما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات لبيان فضل الصلاة على غير هاتينيهما أنه مخفوض لانه معطوف على ما في قوله تعالى بما أنزل اليك أي يؤمنون بالكتب والمقيمين الصلاة وهم الأنبياء وفي مصحف عبد الله والمسيحون بالواو وهي قراءة مالكين دينار وإحدى وعيسى

العقلاء الخ وكان المناسب أن يبدل العقلاء بأولي العلم فيشمل صفات الباري كقوله تعالى ونحن الوارثون فنعم الماهدون وانا فوقهم قاهرون (قوله فما تصنع بالمقيمين من قوله) أي مقوله تعالى في سورة النساء أي سورة هي النساء أو من إضافة المسمى الاسم (قوله لكن الرامضون) لكن محققة لا عمل لها (قوله لانه معطوف) أشار به الى قياسين يتجهان ان المقيمين يرفع بالواو فلا وجه للياء وطا صلاهما ان المقيمين معطوف على المرفوع وكل معطوف على المرفوع مرفوع فوقع فينتج المقيمين مرفوع ثم نقول المقيمين جمع مذكر سالم وجمع المذكر السالم يرفع بالواو فينتج ان المقيمين يرفع بالواو فتشكلك الآية وهذا وارد على قوله يرفع بالواو وقوله وما تصنع الخ وارد على قوله وينصب بالياء (قوله السورة التي تليها) أي تلي سورة النساء وهي المائدة (قوله لانه معطوف الخ) فيه قياسان نظير ما قبله (قوله أوجه وجهان) أي وترك وجهها ثانيا وهو انه معطوف على هم من قوله منهم وانما تركه لانهم اختلفوا في حسنه مع اتعاقبهم على ثبوته ووقوه فقال أكثر البصريين لا يعطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض في فصيح الكلام من غير ضرورة (قوله أحدهما الخ) وعلى هذا فيهم قول السائل انه معطوف على المرفوع (قوله والمحققين) أي الذين أتوا بعد سيبويه فهو عطف مغاير ويحتمل انه عطف عام على خاص (قوله لبيان فضل الخ) لان الأنبياء يجب عليهم الصلاة دون الزكاة (قوله وهم الأنبياء) أي المقيمين الصلاة هم الأنبياء (قوله وفي مصحف عبد الله) أي ابن مسعود (قوله وإحدى وعيسى) بفتح الجيم والدال لمهمة المراد به عاصم في رواية عنه (قوله ولا اشكال فيها) أي ويكون عطفا على الرامضون (قوله وأما الآية الثانية) أي وأما الصائبون في الآية الثانية (قوله أوجه أوجه الخ) وقيل ان ان يعني نعم وقيل ان الصائبون عطف على الضمير في هادوا وردت وجهين أحدهما ان العطف على الضمير المرفوع المتصل لا بدله من فاصل والثاني ان المعطوف شريك المعطوف عليه فيلزم ان الصائبين يدخلوا في اليهودية وهو لا يصح وفي الجلالين ان الصائبين فرقة من اليهود وقال الفراء لما كانت ان ضعيفة في العمل ولا تجعل الا في الاسم وانما خبر باقي على رفعه وكان هنا اسمها لا يظهر فيه الا عراب جاز رفع الصائبون رجوعا الى الاصل وقيل معطوف على محل اسم ان قبل دخولها وهو الرفع وسيبويه لا يجيز ذلك لانه يقول المانع موجود وهو ان وهو كالجعل المنسوخ مع قيام الناصح (قوله ان يكون الذين هادوا الخ) جعل المبتدأ الذين هادوا ولم يجعل المبتدأ الصائبون ويكون الذين هادوا عطفا على الذين آمنوا لان الصائبون فرقة من اليهود كما في الجلالين فبين الصائبين واليهود ارتباط بخلاف الذين آمنوا وهو قسم برأسه مقابل لهؤلاء (قوله ان يكون الذين هادوا) أي ان يكون الذين من قوله لذين هادوا (قوله والخملة في نية الخ) أي في نية التأخير بالنظر لخبر ان وأما بالنظر

لتنقي ولا اشكال فيها وأما الآية الثانية فمهم أيضا اوجه أحدهما ان يكون الذين لاسمها هادوايرفع بالياء لانه معطوف على الخبر مخذوف والخملة في نية التأخير مما في خبر ان



لاسمها فهو مؤخر لفظاً (قوله مع اسمها وخبرها) وفي نسخة من اسمها وخبرها بيان للخبر  
وهي أولى (قوله أي بقلبه) انما قال بقلبه ليغايير الخبر المبسود أو لم يعكس وان كان  
التغاير يحصل بالعكس أيضاً لانه قيد الخبر بقيد لا يوجد الا بالقلب وهو قوله بانه  
واليوم الآخر واطلق في المبتدأ ومطلق الايمان يحصل باللسان انتهى فيشي (قوله  
ثم قيل والذين الخ) أي فهو من عطف الجمل وقوله كذلك خبر الذين هادوا (قوله وكأنه  
قيل ان الذين آمنوا من آمن منهم) أي الى آخر الآية لان الخبر هو جملة من آمن منهم  
فلا خوف عليهم وأما من آمن منهم وحده فليس الخبر المحذوف تأمل (قوله أولى) أي  
لان فيه تقديم الدليل فتأنس به النفس بخلاف الوجه الآخر (قوله وألحق به) أي  
بالجمع المذكور والمراد بالالحاق اعتقاد اصالة الاول لاستجماعها الشروط وقرينة  
هذا لعدم اجتماعه الشروط وليس المراد بالالحاق القياس لان الجميع مع اعرابه  
بالحروف انتهى فيشي وحاصل ما ألحق أربعة أشياء الاول اسماء جموع لا مفرد  
لهما ذلك عشرون وبابه واولو وعالمون بفتح اللام واما بكسر هاء الجمع حقيقة والثاني  
جموع تصحیح لم تستوف الشروط المتقدمة كاهلين ووابلين الثالث جموع تكسیر  
كأرضون وسننون وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم  
يكسر كسنة وسنين وعزة وعزين وعضة وعضين الرابع ما هي به من هذا الجمع وما  
ألحق به ومنه عليون (قوله اولو) فقد منه الافراد العلمية والوصفية (قوله وعالمون)  
قال في النكت الصواب انه على القياس وانه جمع لا اسم جمع وانه مراد به العموم  
للعقلاء وغيرهم ومفرده وان كان اسم جنس ففيه معنى الوصف لانه علامة على  
وجود صانعه وقال الفيشي قوله وعالمون يحتمل انه عنده اسم جمع تبعاً لابن مالك  
في بعض كتبه ويحتمل انه عنده جمع تصحیح لم يستوف الشروط واما على القول بانه  
جمع تصحیح مستوف للشروط فعبارة لا تحتمله (قوله وسننون) فقد منه التذكير  
والعلمية والوصفية (قوله وبابهما) أي باب عشرون وباب سننون ومصادره استواء  
البابين وليس كذلك لان باب عشرون معاني وهو العقود الى التسعين وباب سننون  
قيامي انتهى نكت والجواب انه ارتكب ذلك للاختصار ونوقال سننون وبابه  
وعشرون وبابه لطان الكلام وقال الفيشي قوله وبابهما اعترض المصنف على ابن  
مالك في التعبير بباب عشريين بان باب عشريين معناه العقود فيشمل المائة ومائة من  
باب ستة فما اعترض به المؤلف على ابن مالك يعترض به عليه انتهى وأما جواب  
الفيشي بان الحامل للمصنف الاختصار فلا يصلح جواباً عن هذا وانما يصلح جواباً عن  
كلام النكت كما علمته وبه تعلم ما في كلام الفيشي من جعله جواباً عن اعتراض  
المؤلف على ابن مالك (قوله واهلون) نازع فيه بعض وقال انه قيامي لانه جمع أهل  
وأهل صفة لقولهم الحمد لله أهل الحمد ورد بان أهل الذي هو وصف بمعنى مستحق  
وهو خلاف المجموع بالواو والنون فانه الذي يعني القرية (قوله وعليون) قيل جمع  
عن وهو اسم ملك ثم نقل لأعلى مكار في الجنة فعوض قيل جمع المذكور الذي سمي

مع اسمها وخبرها كأنه  
قيل ان الذين آمنوا  
بالستهم من آمن أي بقلبه  
بأنه الى آخر الآية ثم قيل  
والذين هادوا والصابئون  
والنصارى كذلك والثاني  
أن يكون الامر على ما ذكرنا  
من ارتفاع الذين هادوا  
بالابتداء وكون ما بعده  
عطفاً عليه ولكن يكون  
الخبر المذكور له ويكون  
خبر ان محذوفاً مدلولاً عليه  
بخبر المبتدأ كأنه قيل ان  
الذين آمنوا من آمن منهم  
ثم قيل والذين هادوا الى  
آخره والوجه الاول أجود  
لان الحذف من الثاني  
لدلالة الاول أولى من العكس  
وقرأ أبي بن كعب والصابئين  
بالباء وهي مروية عن ابن  
كثير ولا اشكال فيها ثم  
قلت في الحق به أولو وعالمون  
وأرضون وسننون وعشرون  
وبابهما وأهلون وعليون



به وقيل انه من أول الامر مفرد اسم لا على مكان في الجنة او اسم لذيوان الخير الذي  
يدون فيه كل ما عملته الملائكة ووصلها الشقلين قاله في الكشف مع زيادة من تفسير  
المشايع (قوله ونحوه) وهو نون وأخون وحون وهنون انتهى نسكت وقال شيخ  
الاسلام نحو كل منهما فنحو أهلون وابلون من كل جمع لم يستوف الشروط ونحو عليون  
كل ما معنى به من هذا الجمع كزيدون معنى به وابلون جمع وابل وهو المطر الغزير  
انتهى وقال الفيشي ونحوه بالرفع عطفا على أولواي ونحو ما ذكر من كل جمع لم  
يستوف الشروط وفي بعض الأصول ونحوها أي نحو أهلون وعليون (قوله أولى  
القربي) وهو مسطح بن ثناء وهو ابن خالة أبي بكر الصديق وكان ينطق عليه فلما رمى  
عائشة بالافتك قطع عنه النفقة وحلف فانزل الله ولا يأتل الخ فاجرى أبو بكر النفقة  
على مسطح وقوله والاسا كين معطوف على أولى المنصوب وهو منصوب وعلامة نصبه  
فتحة ظاهرة لانه جمع فكسب يرعرب بالحركات الظاهرة (قوله أصله يأتلي) أي أصله  
قبل دخول الجازم واعلم انه يقال آلي يؤولي أي حلف يحلف ويقال تآلي يتآلي بمعنى  
حلف يحلف ويقال آتلي يأتلي وهو مشترك بين معنيين أحدهما حلف يحلف والثاني  
ان يكون بمعنى قصر ولد جوز الشارح في يأتلي الوجهين ومن المادة الأولى اعني آلي  
يؤولي المولى والايلاء المذكر في الفقه (قوله رهو يفتعل) أي على وزنه (قوله من  
الالية) هي والايلاء واليهين بمعنى واحد وهو الحلف (قوله أو من قولهم) المعطوف  
محذوف والمعطوف عليه يحلف والتقدير معناه يحلف من الالية أو يقصر من مصدر  
قولهم الخ والمصدر هو الأول فقولنا يقصر عطف على يحلف وبهذا التقدير اندفع  
ما يقال ان طاهر الشارح ر قوله من قولهم عطف على من الالية فيحمل المعنى معناه  
يحلف من الالية أو من قولهم الخ فيفيد انه اذا أخذ من قولهم ما ألوت الخ يكون معناه  
يحلف وليس كذلك تأمل وعلم انه من قولهم الخ تكون لامه واو الان ألوت من الأول  
وهو التقصير وعلم انه من الالية تكون لامه ياء (قوله جهدا) بضم الجيم أي اجتهادا  
وهو تعب أو منصوب على ترغ الخافض أي في الاجتهاد أو انه حال أي ما قصرت حال  
كوني محمدا (قوله كما قال الخ) دليل على حذف لا وأما حذف الجار قبل ان فهو  
مطر دولاية وهم ويحتمل انه دليل على حذف الجار وحذف لا لأن قوله ان تضلوا المعنى  
لثلاث تضلوا أي لعدم ضلائكم أو المعنى ارادة ان لا تضلوا وعليه فالحذف لا وايس هنا  
حذف حرف الجر (قوله وقرئ ولا يتأل) أي ولا يحلف وهذه القراءة تؤيد الوجه  
الأول من الوجهين المذكورين في القراءة الأولى (قوله علامة رفعه الواو) أي  
المحذوفة لالتقاء الساكنين والساكنان الواو والمحذوفة واللام في بعض النسخ وكذا يقال  
في قوله وأرلى مفعول وعلامة نصبه الياء أي المحذوفة لتب كين (قوله ان في ذلك  
لذكر الخ) حرف تو كيد ونصب وذكروا كرى اسمها منصوب وبه صحة مقدرة على  
الآلف وقوله في ذلك خبرها والباب جمع لب وهو العقل الخاص (قوله فهذا)  
أي قوله في ذلك كرى ذولي لا لباب ذون أولى بضرورة بل لام وعلامة جره الياء

ونحوه وأقول الحق بجمع  
المذكر السالم ألفاظ منها  
أولوا ليس بجمع وإنما  
هو اسم جمع لا واحدا من  
لفظه وإنما واحد من معناه  
وهو ذو ومن شواهد قوله  
تعالى ولا يأتل أولوا الفضل  
منكم والسعة أن يؤثوا أولى  
القربي لانه يأتل فعل  
مضارع مجزوم بلا الناهية  
وعلامة جزمه حذف الياء  
وأصله يأتلي ومعناه يحلف  
وهو يفتعل من الالية وهي  
اليهين أو من قولهم ما ألوت  
جهدا أي ما قصرت وعلم  
الأول فاصن أن يؤثوا  
على أن لا يؤثوا فحذفت  
على ولا كما قال قال الله  
تعالى يبين الله لكم ان  
تضلوا أي لا تضلوا  
وعلى الثاني فاصل في ان  
يؤثوا فحذفت في خاصة  
وقرئ لا يتأل وأصله يتآلي  
وهو يفتعل من الالية وأو  
فأعل يأتل وعلامة رفعه  
الواو وأرلى مفعول بيؤثوا  
وعلامة نصبه الياء وقد  
لله تعالى ان في ذلك كرى  
لا لباب في هذا مثال  
بجور



فانما اسماء جموع أيضا  
لا واحد لها من لفظها  
ومنها أرضون وهو بفتح  
الراء وهو جمع تذكير  
لثوبت لا يعقل لأن مفردة  
أرض ساكن الراء والأرض  
مؤنثة بدليل وأخرجت  
الأرض انتقالها وهي عما  
لا يعقل قطعاً وانما حق  
هذا الأعراب أي الذي  
يجمع بالواو والثون أن  
يكون في جمع تصحيح إذ كرر  
هاقل تقول هذه أرضون  
ورأيت أرضين ومررت  
بأرضين وفي الحديث من  
غضب قيد شبر من أرض  
طوقه الله من سبع أرضين  
يوم القيامة ورعا سكنت  
الراء في الضرورة كقوله  
لقد نجت الأرضون أذن

من بني

هـ ادخضيب فوق أعواد من  
ومنها سنون وهو كدخضرت  
لأنه جمع سنة وسنة منتون  
الاول وسنون مكسور الازل  
وسنة مؤنث برع ال وأصله  
سنو أو سنة يد ايل قولهم  
في جمعه يدان وادان  
سنوات رسنات وقولهم في  
اشتقاق فعل هذه سنات  
وسنات وأصل سنات  
سنات وقولهم واوايد  
تجاوزت من طرف سنات

المحذوفة ثلثا كنين (قوله وذا نك) أي قوله أول الفصل وقوله أولى القربى كما تقدم  
(قوله انتقالها) أي ما فيها من الدقائق والكنوز (قوله هذه أرضون) فهو مرفوع بالواو  
ولأنه ملحق بجمع المذكر السالم وكذا تقول في النصب والجر (قوله قيد) بكسر القاف  
وسكون الياء أي قدر (قوله طوقه) بالبناء للمفعول أي كلف حمله أي كلفه الله وقال  
البعوى تخسف به الأرض وتجعل طوقه فعل على الأول أراد طوق تكلف وعلى الثاني  
طوق تقلد وهو الأصح ويؤيده خبر الطبراني أيعا رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله  
أن يجيزه حتى يبلغ به سبع أرضين ثم طوقه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس وخبر  
البخاري وغيره من أخذ من الأرض شبرا يغير حق خسف به يوم القيامة إلى سبع  
أرضين اه وعلى هذا في طول عنقه حتى يحمل ذلك فيه (قوله ورعا سكنت الراء  
في الضرورة) وقال غيره وحكى أسكانها عليه فلا يختص بالضرورة (قوله لقد نجت  
الح) اللام للقسم وقد حرف تحقيق ونجت فعل ماض والتاء للتأنيث والأرضون فاعل  
وفيه مجاز عقلي والمعنى أهل الأرضين وأد حرف تعليل وقام فعل ماض ومن بني من  
حرف جر وبني مجرور وعلامة جر الياء وهذا مضاف إليه وهو اسم حي من اليمن وهو  
بد الين مهملة تن وفي نسخة سدوس اسم حي من اليمن أيضا وخطيب فاعل وفوق ظرف  
وأعواد مضاف إليه ومنبر من النبر وهو الارتفاع مضاف إليه والشاهد في تسكين  
راء أرضون (قوله وسنة منتون) الأزل وسنون مكسور الأزل وذلك أن ما كان من  
باب سنة مقترح المعاء كسرت في الجمع على الفصح نحو سنين وما كان مكسور الفاء  
لم يغير في الجمع على الفصح نحو سنين وحكى مؤن وسنون وعزوز بالضم وما كان  
مضموم الفاء فقيه وحان الكسر والضم نحو سنين وقلين اه اشعوى والشي  
اقتصر على الفصح في معترح انفاء ومكرو هاو هيئت السنة سنة لسنه الاشياء فيها  
أي تغيرها وهي العام عاما أي يوم الشمس فيه لانها تقطع الفلك في سنة قمرية بعض  
الاشياء ورأيت في الشواهد (قوله وأصله سنوا) أي فلامه واواؤها وقوله أو سنة  
أول الشك كما نص عليه ليشي على القدر وفي الشواهد ما يعيدانها للحكاية الخلاف  
حيث قال واختلف في لاه فليل بالراء وهو الظاهر (قوله سنة) قول الشواني أي  
يسكون الثون وقال البصري وقيل سنة كجبة اه والذي معناه من الاشياء  
أن قوله سنة بفتح النون (قوله اشتقاق الفعل) أي أخذ الفعل منه لأن الاشتقاق  
الصغير من المصادر (قوله سنات وسنات) قالوا سنات هي شاركة في السنة  
وسنات الخلة إذا أنت عنها سنون وفي شرح اللغة لابن تميم في باب التصغير  
مثل سنة ثمة التي هي الجماعة من الناس قل لا عنة زوي المحذوف اللام واما  
ثمة التي هي مجتمع الماء من وسط الخوض فذهب لرجاج لي أنها محذوفة زوين ردين  
غيره إلى أنها محذوفة اللام من ثبيت إذا جمعت وهو أولى (قوله سنات وسنات) الح  
جواب عما يقال إذا كان المعنى سنات فلامه يا واواؤها (قوله في سناتها) وهو في  
أحرف ومن شواهد سنين قوله تعالى ولبتوا في جهنم نارا من سنين قمرية



بدل من ثلاث فهي منصوبة  
والياء علامة النصب قبل  
أو محرورة بدل من مائة  
والياء علامة الجر وفيه  
تظن لان التبدل يعتبر  
لصحة احلاله محل الاول  
مع بقاء المعنى ولو قبل ثلاث  
لسنن اختل المعنى كما ترى  
ومن لم ينوئها فسنن مضاف  
اليه فهي محقوضة والياء  
علامة النقص ولم تقع في  
القرآن مرفوعة ومناهلها  
قول القائل

ثم انقضت تلك السنون واهلها  
فكانها وكانهم احلام  
واشرت بقولي وبابهما  
الى ان كل ما كان كسنن  
في كونه جمعا لثلاث حذف  
لامه وعوض عنها هاء  
التأنيث فانه يعرب هذا  
الاعراب وذلك كقوله وقلين  
وعزة وعزين وعضة  
وعضين قال الله تعالى عن  
اليمن وعن الشمال عزين  
أي فراقشتي لان كل فرقة  
تعتري الى غير من تعتري  
اليه الفرقة الاخرى وانتصابها  
على انها صفة لمهطعين بمعنى  
مسرعين وانتصاب مهطعين  
على الحال وقال الله تعالى  
الذين جعلوا القرآن عضين  
فعضين مفعول ثان لجعل  
منصوب بالياء وهي جمع  
عضة واختلاف في ما قبل  
أصلها معصوم قولهم عضيته  
تعضية ذافرقته

ما عدا حمزة والسكسائي (قوله بدل من ثلاث) والتقدير واثبتوا في كهفهم سنين (قوله  
فسنن مضاف اليه فهي محقوضة الخ) وفيه ندور لقول ابن مالك  
ومائة والالف للفرد أضف \* ومائة بالجمع ترزا قدر في  
(قوله ثم انقضت تلك السنون واهلها الخ) لم يعلم قائله وقيله  
قضينا سنينا بالوصل وبالها \* فكانها من قصرها أيام  
ثم انتنت أيام هجر بعدها \* فكانها من طولها أعوام  
ثم انقضت الخ وذلك ان أيام السرور قصيرة وان طالت وایام الهجرة طويلة وان  
قصر \* واعرابه ثم حرف عطف على ما قبله وانقضت فعل ماض والتاء للتأنيث  
تلك فاعل انقضت والسنون بدل أو عطف بيان واهلها عطف على السنون فكانها  
الفاء طائفة وكان حرف تو كيد ونصب والهاء اسمها وخبرها محذوف أي احلام  
وكانهم احلام اعرابه مثل الذي قبله والشاهد حيث رفع السنون (قوله واشرت بقولي  
وبابه) الذي في المتن وبابه ما قال البرماوى افراد الضمير في بابه بدل على انه  
لم يكن في النسخة التي شرح عليها المصنف عشرون (قوله جمعا لثلاثي) خرج الرابعي  
كجفر وجندل (قوله حذف لامة) خرج مالا حذف فيه نحو حمزة وشذاضون جمع  
أضياء كقناة وهي الغدير وحرون جمع حرة وأحرون جمع أحره والاحرة الارض ذات  
الحجارة وأوزون جمع أوزة وهي البطة وخرج أيضا ما حذف فؤوه نحو عدة وزنة اذا صله  
وعذب كسر الواو وفكر هو ابتداء الكلمة بواو مكسورة فنقلوا كسرة الواو الى العين ثم  
حذفوا الواو وعوضوا عنها التاء في غير محل المعوض منه لان تاء التأنيث لا تقع صدرا  
وشذرقون في جمع رقة وأصله ورق كوعده وهي الفضة ولدون في جمع لدة وأصله ولدوهو  
التراب أي المساوى في السن وحشون في جمع حشة وأصله وحش وهي الارض  
الموحشة (قوله وعوض) خرج نحو يدودم لعدم التعويض وشذايون وأخون (قوله  
ها التأنيث) خرج نحو اسم وأخت لان المعوض غير الهاء اذ هو في الاول الهمزة وفي  
الثاني التاء وشذبنون في جمع ابن وهو مثل اسم وترك الشارح قيد او هو ولم تكسر  
ليخرج نحو شاة وشقة لانهما كسرا على شياء وشفاء وشذطبون في جمع طبة وهو حد  
السهم والسيف فانهم كسروه على ظي بالضم وأظب ومع ذلك جمعه على ظبين (قوله  
كقلة) بضم القاف وفتح الهمزة وهي عودان ياب بها الصبيان في بلاد الريف  
وهي المسماة بالعقلة وفي بعض العبارات وهي عود تلعب به الصغار يجعلونه على  
حجرين يسمونه العقلة وأصل قلة قلة وحذفت لامة وعوض عنها هاء التأنيث وقوله وقلين  
بضم القاف وكسرهما لما تقدم ان المفرد اذا كان مضموم الفاء يجوز في الجمع الضم  
والكسر (قوله وعزة) بكسر العين وتخفيف الزاي وهي الفرقة من الناس وأصله  
عزو (قوله تعتري) أي تنسب (قوله على الحال) أي من الذين من قوله فما  
الذين كفروا قبلت مهطعين (قوله جعلوا القرآن) أي اعتقدوه (قوله عضو)  
بكسر العين وفتح الصاد (قوله عضيته تعضية) أصله عضوته بالواو فقلت الواو ياء

لجوازها ثلاثة أحرف نظير ما تقدم في سائيت وتعضية مصدره فحوز كي تزكية ويقال  
عضوته عضوا كضربته ضرب يا وهذا صريح في أنه بالواو ولو عبر به المصنف كان أولى  
فإن قوله عضيته تعضية ربما يوهم أنه يأتي تأمل (قوله قال رؤبة وليس دين الخ)  
اسم عبد الله بن رؤبة وكنيته أبو الشعثاء ورؤبة لقبه والرؤبة في الأصل اسم  
لقطعة من الخشب يشعب بها الأتاء وجمعها رثاب وباعدها تسمى الشاعر المذكور  
ورؤبة يسكون الهمزة وفتح الموحدة وبعدها هاء ساكنة اه شواهد والمصنف من  
المشايخ رؤبة بالتاء لا بالهاء وحرر (قوله وليس دين الخ) دين اسم ليس والله  
مضاف إليه وبالعضى خبر ليس فهو في محل نصب على مذهب المصنف والدين في  
اللغة الجزاء والمراد دين الاسلام والمعنى المفرق وهو محل الشاهد وما ذكره المصنف  
من أنه لرؤبة يخالف قول الأشعري وقول ذي الرمة وليس دين الله بالعضى وكلام  
الشواهد يوافق المصنف (قوله أعضاء) أى كأعضاء أى جعلوه مفرقا والأعضاء  
هى الأجزاء (قوله كهانة) هى الأخبار بالغيب وأصل الكهانة أن الشياطين  
يصعدون واحد فوق واحد إلى أن يصلوا إلى السماء فيسمعون ما يقع في الأرض ثم  
ينزلون فيخبرون الكهان فتخبر به الكهان مع زيادتهم عندهم (قوله أساطير  
الاولين) أى سطرته الامم السابقة (قوله وقيل أصلها عضه) بالهاء يدل له  
تصغيرها على عضيه وأما على الاول فلامها واو ويدل عليه جمعها على عضوات وكل من  
التصغير والجمع يرد الاشياء إلى أصولها وفي نسخة وقيل أصلها عضه من العضه  
وهى الخ وفي بعض النسخ عضه من العضه وهى غير مناسبة والذي في الأشعري عضه  
من العضه (قوله واليهتان) هو بمعنى الكذب (قوله وفي الحديث الخ) لا يصلح  
هذا المعنى في الآية فالخاصل أن الشارح استدلل على القول الاول بالآية وعلى الثاني  
بالحديث (قوله لا يعضه بعضكم بعضا) أى لا يكذب بعضكم على بعض وقال بعضهم  
أى لا يرميه بالعضه وهى الكذب واليهتان والحديث رواه الطيالسي عن عبادة  
ابن الصامت كما رواه في الجامع الصغير (قوله لا يعضه) بفتح الياء وسكون العين وفتح  
الضاد وسكون الهاء أى لا يكذب قاله الفشى بخطه إذا سمى بجمع المذكر وما  
الحق به ففيه خمسة أوجه أعربها كما كان قبل التسمية وأعربها كعسلين بالحركات  
الظاهرة الثلاث على النون مع زوم الياء مع التنوين أعربها كعربون بالحركات  
الثلاث مع التنوين ومع زوم الواو وأعربها أعربا بفتح الواو ومع الواو في  
الأحوال الثلاث والأعرب على النون وعلة منع صرف عملية وشبه العجمة  
وأعربها بحركات مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل والنون عوض التنوين  
ويلزمه الواو في الأحوال الثلاث والنون مفتوحة في الأحوال الثلاث وهذه الأوجه  
مرتبة في القوة كما ذكرنا وحل الأوجه الأربعة الأخيرة ما يجاوز سبعة أحرف والا  
تعبن الوجه الأول كاشهيبا بين اسم للسجين التى لا مطرفها (قوله يفعلان وتفعلان)  
بالياء المنشأة تحت في الاول وبالتاء المنشأة فوق في الثاني وسواء كانت لا لى ضميرا

قال  
\* وليس دين الله بالعضى \*  
يعنى بالمعنى أى جعلوا  
القرآن أعضاء فقال بعضهم  
محرروا قال بعضهم كهانة  
وقال بعضهم أساطير  
الاولين وقيل أصله عضه  
من العضه وهو الكذب  
واليهتان وفي الحديث لا يعضه  
بعضكم بعضا ثم قلت  
السادس يفعلان وتفعلان



أو حرفاً كافياً لغة كقول البراءة (قوله ويفعلون وتفعلون) بالياء في الأول والثاني  
في الثاني وسواء كانت الواو ضميراً أو حرفاً كما تقدم وقوله وتفعلين بالياء المثناة فوق  
لا غير (قوله فأنه ترفع بثبوت النون) أي بالنون الثابتة لفظاً وقد تكون مقدرة كما  
في تلبون وانما عبر بثبوت لمقابله بالحذف في قوله بحذفها (قوله فأنه ترفع الخ) قال  
الرضي لما اشتغل محل الاعراب وهو اللام بالحركة المناسبة لحرف العلة لم يمكن دوران  
الاعراب عليه ولم يكن فيه علة البناء حتى يمنع الاعراب بالسكتة جعلت النون بدل  
الرفع لمشايتها في الغنة لا وواو وخص هذا الإبدال بهذا النوع دون يدهو ويرمي ويخشى  
والقاضي وخلاصه ليكون هذا النوع من ذلك الفصل الذي به ذلك الضمير كالمثنى  
والجموع بالواو والنون وحمل عليه الياء في تفعلين (قوله وتجزم وتنصب) قدم الجزم  
لأنه الأصل في الحذف والحذف في النصب محمول عليه وقد ورد حذف النون لغير  
ناصب وجازم نثر ونظماً قرئ سحران تظاهراً أصله تتظاهران فأدغمت التاء في  
الظاهر في الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وقال الشاعر  
آيت أمرى وتبينت ذلكي \* وجهك بالعنبر والمسل الذي

ليقل وتبين بالنون بعد الياء لا يقاس على ذلك وانما جارحاً من هذا على أصلها  
الذي هو النجمة فأنها قد حذفت تخفيفاً كقراءة أبي عمرو يأمركم باسكان الراء وقرئ  
سأذاورسلنا باسكان الراء \* تنبيهكم ما ذكره من رفعها بالنون وجزمها ونصبها بحذفها  
هو مذهب الجمهور وذهب بعضهم إلى أن اعراب هذه الامة بالجمجمة وضمة وسكون  
مقدرات على لام الفعل منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة فعلمة الرفع  
ضمة مقدرة على ما قبل الالف والواو والياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة  
المناسبة وعلامة النصب فتحة مذكورة كذلك وعلامة الجزم سكون مقدرة كذلك (قوله  
وأما احتجاجي الخ) لم يتعرض لشرح وهو جواب عن سؤال مقدرة تقديره  
ان يقال ان حذفت الالف والواو والياء من الناصب والجزم ترفع باثبات  
النون في الالف والواو والياء عند اجتماعها مع نون الوقاية في قراءة نافع  
اتحاد في نون واحدة ورن الأصل احتجاجي بنونين الالف والياء في نون الرفع والثانية  
نون الوقاية فجاب عنه بأن الحذف لست نون الرفع بل نون الوقاية وهو مذهب  
الاخنش والمبردوني على المارمي وآبي الفتح بن جني ووجه ان نون الرفع علامة  
الاعراب فينبغي الحذف عليها ونون الوقاية هي التي حصل بها الثقل والتكرار  
فكانت أولى بالحذف وذهب ابن مالك لموافقة لسيبويه ان الحذف نون الرفع  
مستدلاً بنون الرفع ثبتت في النجمة وقد حذفت النجمة تخفيفاً كقراءة أبي عمرو وان  
ان يأمركم سكون الالف والواو والياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة  
فحذف الالف والواو والياء من الناصب والجزم ترفع باثبات النون في الالف والياء في نون الرفع  
ونون الوقاية لا يرفع مع حذف نون الرفع في النصب ولا يحتاج اليه في الفعل من  
انكسر على الخلاف في وجه تسميته بذلك (قوله الامة الخمسة) معنى تسميته بالامة

ويفعلون وتفعلون ونفعلين  
فأنه ترفع بثبوت النون  
وتجزم وتنصب بحذفها وأما  
تحوا احتجاجي فالحذف  
نون الوقاية وأما الالف والياء  
فواو أصل والمعل مبنى  
بخلاف وأن تعفوا أقرب  
لأنه قوي \* وقول الباب  
السادس ما خرج عن الأصل  
الامة الخمسة



انهم ليست أفعالا بأعيانها كما ان الأسماء الستة أسماء بأعيانها وانما هي أمثلة  
يكفي بها عن كل فعل كان غيرلتها فان يفعلان كايقين يذهبان ويصلحان ونحوهما  
وكذا الباقي فالتعبير بالأمثلة الخمسة أولى من التعبير بالأفعال الخمسة (قوله  
الخمس) أي باعتبار صيغها أما باعتبار معانيها فسبعة فان في تفعلان بالبناء فوق  
ثلاث صور لأنه للذ كرم من المخاطبين نحو أتما يازيدان تضربان ولثلاثين المخاطبتين  
نحو أتما ياهند ان تضربان ولثلاثين الغائبتين نحو أتما ياهند ان تفعلان بالظاهر  
وهما أي أتما ياهند ان تفعلان بالضمير نظرا للمعنى وهو الراجح وأجاز ابن الباذش أن يقال  
هما يفعلان بالبناء التحتية تريد أتما ياهند ينظر اللفظ الضمير وعلمته تكون هذه الأمثلة  
باعتبار معانيها سبعة (قوله وهي كل الخ) لحظ في التعريف كونه ضابطا فدخل فيه  
لفظة كل والافهي لا تدخل فيه لانه للماهية لا للأفراد وكل للأفراد (قوله اتصل به  
ألف اثنين) هو أحسن من قول غيره ضمير اثنين لان قوله ألف اثنين يصدق بالضمير  
وبالعلامة على لغة أكلوني البراغيث وكذا يقال في قوله أو واو جمع سواء كانت  
ضميرا أو علامة (قوله بثبوت النون) وتكون مكسورة بعد الألف على أصل النقاء  
السالكين ورعا خمت وقد قرئ شاذا أتعد انني بضم النون الأولى وتقل أبو حيان  
أن بعض العرب يفتحها وانه قرئ شذوذا أتعد انني يفتحها وتكون أي النون  
مفتوحة بعد الواو والياء للتخفيف لتقل اجتماع الواو والكسرة والياء والكسرة  
وحمل على نون جمع المذكر اه حلي (قوله تجريان) مرفوع بالنون وهو محل الشاهد  
وأما عينان فهو مثنى ولا شاهد فيه خلافا لما توهم انه محل الشاهد فاعترض بانه اسم  
لا فعل نعم في بعض النسخ فيهما عينان نضاختان بعد قوله فيهما عينان تجريان وهذه  
النسخة غير صواب لأن نضاختان اسم لا فعل (قوله وأنتم تعلمون) الأولى أن يثقل  
بقوله فأخران يقومان مقامهما ليكون مثالا للفعل المسند إلى المثنى المبدوء بالياء  
(قوله وأنتم تشهدون وهم لا يشعرون) مثالان للسند إلى الواو بالياء والياء وترك مثال  
المسند للياء المخاطبة (قوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا) ان حرف شرط جازم لجملة لم  
تفعلوا ولو او في قوله ولن تفعلوا الاعتراض والجملة معترضة بين الشرط وجوابه  
لا محل لها من الأعراب ولم في قوله لم تفعلوا ليست لقلب لأن أن تخلص الفعل  
للاستقبال اه فيشى على القطر (قوله إلا أن يعفون) ان حرف مصدرى ونصب  
ويعفون فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب لا اتصاله بنون النسوة ونون  
النسوة فاعل فلم يعمل الناصب هنا في لفظ له عمل وبذلك أعز بعضهم بقوله  
وما ناصب لم عمل أو جازم له ولا وجه للأعراب فيه يشاهد  
(قوله يترصدون) مبني على السكون في محل رفع والنون فاعل والجملة في محل رفع خبر  
عن المطلق (قوله ووزن يعفون هذا) أي المسند لنون النسوة لا حتر عن المسند  
لر الجماعة لا في بعده قريبا (قوله وانما خصت الخ) أي قصر الخذف

١٥ عباده ل اسكامة والنايبة ورجعة في ست ثقات اسمة على واو فيه اضافة ورجعة  
واو ساكنة وهي أو واو أولى فحذفت الهمزة والتقى ساكنان وهم لو وان حذفت الألف وانما خصت بالجهي





قوله لم يتعرض الخ بـ  
تعرض له في النسخ التي  
بأيدينا

ونحوه من يتقى ويصبر  
مؤول) وأقول هذا خاتمة  
الابواب السبعة التي خرجت  
عن القياس وهو الفـعل  
الذي آخره حرف علة وهو  
الواو والالف والياء فإنه  
يجزم بحذف الحرف الأخير  
نيابة عن حذف الحركة  
تقول لم يغز ولم يخش ولم يرم  
قال الله تعالى فليدع ناديه  
اللام لام الأمر يدع فعل  
مضارع مجزوم وعلاوة  
جزمه حذف الواو وناديه  
مفعول ومضاف اليه  
وظهرت النكتة على  
المنقوص خلفها والتقدير  
فليدع أهل ناديه أي أهل  
مجلسه وقول الله تعالى ولم  
يخش الله ولم يؤث سعة  
من المال فهذا مثالان  
لحذف الالف وقول الله  
تعالى لما يقض ما أمرنا  
حرف جزم لنفي المضارع  
وقوله ما صيا كما لم كذلك

بخلاف ما إذا كان الابدال بعد دخول الجازم لم يجز الحذف لأن العامل قد استوفى  
مقتضاه وهو حذف علامة الرفع وهي الضمة الظاهرة على الهمزة ثم أبدلت تلك الهمزة  
الساكنة ألفا أو واوا أو ياء اهـ من شراح الأزهريّة (قوله ونحوه من يتقى الخ)  
لم يتعرض لشرحه المؤلف وهو جواب سؤال مقدر تقديره ان من دخلت على يتقى  
على هذه القراءة أي قراءة قنبل بآتياء الياء مع وجود الجازم ولم تحذف لامه  
والجواب انه مؤول بأن الياء فيه لا شباع لأصلية أو تجعل من موصولة لأشربة  
وسكن يصبر اما التوالى حركات الياء والراء والفاء والهمزة من ان أو انه وصل بنية  
الوقف أو للعطف على المعنى وهو المسمى بالعطف على التوهم لأن من الموصولة بمعنى  
الشرطية لعدم مهادها واما هنا فأتى بعدها الفاء واستبعدت هذه الأمور فلها  
اختار ابن مالك ان الجزم قد يقدر في المعتل أي أن ابن مالك يقول اثبات حروف العلة  
لغة قليلة جائرة نثرانظمة أو السكون مقدر على كل من الالف والواو والياء ولا تنظر  
للسكون الحاصل فيها فإنه أصلي فتحمل الآية عليه فجعله الأجوبة عن يتقى ثلاثة اما  
الياء لا شباع أو لغة أو ان من موصولة وعليه ففي يصبر أو وجه ثلاثة ولكن الجمهور  
على ان اثبات حروف العلة ضرورة كفاي قول الشاعر

ولا ترضاها ولا تعلق \* وقوله \* كأنك لم تهجو ولم تدع

وقوله \* ألم بآتيك والافاء تنى \* اهـ شيخ الاسلام مع زيادة من شراح الأزهريّة  
وبعبارة وأما الفاء لا حرف مع الجازم فالجمهور على انه مختص بالضرورة وقال بعض  
انه يجوز في سعة الكلام وانه لغة لبعض العرب وخرج عليه قراءة لا تخاف درك ولا  
تخشى انه من يتقى ويصبر ثم اختلف حينئذ في الذي حذفه الجازم فقبيل الضمة  
الظاهرة لورودها وقبل حذف المقدرة وفائدة الخلاف تظهر في الالف فن قال  
حذف الظاهرة لم يجز اقرار الالف لانه لا ضمة فيها ومن قال المقدرة أجاز اقرارها  
ويشهد له ولا ترضاها والاولى تأويله على الحال أو الاستئناف وذهب آخرون الى أن  
الجازم حذف الحروف التي هي لامات وان الحروف الموحودة ليست لامات الكلمة  
بل حروف الشباع تولدت عن الحركات التي قبلها ويجوز في الضرورة حذف هذه  
الحروف أخير جازم وقولنا أو وصل بنية أو وقف كقراءة تنافع محياي رعاي بسكون ياء  
محياي وصل أو قولنا التوالى حركات قال الدماميني اهـ القول أحسن الآفون كما في  
بأمركم ويشعركم ولا حـ في تحريك التنزيل عليه ومعه اهـ لا طائل تحته وقوله وصل  
بنية الوقف أي ان يصبر مرفوع وسكن بنية وقف عليه وفيه صعب من جهة تقدير  
الوقف على الشرط دون الجزاء اختيار رجوايه بالنسب هو الوقف بالـعل  
لا تقديره (قوله هذا خاتمة) أي آخر الخاتمة في اللغة ما يختم به (قوله فليدع) "نقـ"  
عاضة ولزم الأمر وهي ساكنة لانها تسكن بعد الواو ونحوه (قوله اهـ رديه)  
أي فيه مجز بالحذف ويحتل ان فيه مجاز امر سلام طلاق اسم المحل وارادة الحال  
فيه "نـ" رى هو المجلس (قوله لنفي المضارع) أي حدثه وقوله وقلبه أي المصارع





في قراءة من سكن ولا نهجره كلمة ونون الوقاية كلمة وحذف الجزء أسهل ولأنه لا يحتاج  
 إلى حذف آخر للنصب والجائز ولا تغيير ثان بكسرها بعد الواو والياء ولو كان  
 المحذوف نون الوقاية لاجتياج إلى الأمرين وذهب أكثر المتأخرين إلى أن المحذوف  
 نون الوقاية وعليه الاختصاص الأوسط والصغير والمبرد وأبو علي وابن جني لأنها لا تدل  
 على أعراب فكانت أولى بالحذف ولأنها الغايبة بها التقي الفعل من الكسر وقد  
 أمكن ذلك بنون الرفع فكان حذفها أولى ولأنها دخلت لغير حامل ونون الرفع دخلت  
 لمعامل فلو كانت المحذوفة لزم وجوده مؤثرا بلا أثر مع امكانه الثالث مع نون التوكيد  
 في نحو لتضربن يا قوم وأصله لتضربين حذف النون لتوالي الامتثال فالتقي سا كان  
 الواو والنون المدغمة ولا جائز أن تحذف النون لقوات المقصود من الاتيان بها وحذفت  
 الواو لوجود الضمة الدالة عليها وفي نحو لتضربن يا هند أصله لتضربين حذفت  
 نون الرفع لتوالي الامتثال فالتقي سا كان الياء والنون المدغمة لا جائز أن تحذف  
 النون لقوات المقصود من الاتيان بها وحذفت الياء لوجود الكسرة الدالة عليها  
 والحاصل ان النون تحذف في ثلاثة مواضع ما حذف منه النون تخفيفا ومع نون  
 الوقاية على مذهب سيبويه ومع نون التوكيد في نحو ما تقدم ومن الحروف المقدرة  
 ما يقدر للاستثقال في جميع الأحوال نحو جاء في أخوال القوم ورأيت أخا القوم ومررت  
 بأخي القوم وجاء في صالحوا القوم ورأيت صالحى القوم ومررت بصالحى القوم قال  
 بعضهم وضابطه اذا كان الأعراب مدة ولا في سا كما قال نخرج نحو مصطفوا القوم  
 والمثنى الغير المرفوع فان أعرابه لا يكون مدة أصلا انتهى أى لان حرف أعرابه ما  
 يحرك للسا كنين ولا يحذف لعدم ما يدل عليه وأما المثنى المرفوع فيحذف منه  
 حرف الأعراب لدلالة الفتحة عليه ويكون أعرابه مقدرا وتقدر الواو للاستثقال حالة  
 الرفع نحو جاء مسلى فان أصله مسلمون لى سقطت نونه لإضافة اللام للتخفيف وصار  
 مسلموى فأجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت  
 الياء في الياء ولم يبق الواو التي هي علامة الرفع صار أعرابه في حالة الرفع تقدير يا  
 وأما في حالتى النصب والجرف أعرابه لفظى لبقاء الياء التي هي الأعراب في الحالتين  
 لان ادغامها لا يخرجها عن حقيقةها ومن الحروف ما يقدر لتعذر كالياء في المثنى  
 وجمع المذكر السالم حال الحكاية وكالالف في المثنى كقولهم دعنا من تمرتان  
 في جواب ألك تمرتان أو يكفيل تمرتان أو نحو ذلك ومعناه دعنا من هذا الحديث ولو  
 قيل من تمرتين لم يرد هذا المعنى وكقولك من الزيدى لى قال ضربت الزيدى فتمرتان  
 مجرور وعلامة جر الياء المقدرة نيابة عن الكسرة منع من ظهورها ألف الحكاية  
 وما ذكر من ان أعراب نحو مسلى مقدر هو ما صرح به ابن الحاجب ووافقه ابن مالك  
 خلافا لما ادعى انه لفظى ومن ان التقدير فيه للاستثقال هو ما صرح به ابن الحاجب  
 ومن تبعه واعترض عليه وأجيب عنه اه كلام الغيشى مفرقا في موضع (قوله  
 كلها) تأ كيد نحوى للحركات وهو تأسيس ان أريد جنس الحركات أو تأ كيدان



أريد الاستغراق (قوله في نحو غلامى الخ) ذكر المصنف ستة مواضع المضاف  
 ليااء المتكلم والمقصود والمنقوص والمعتل آخره بأقسامه الثلاث فيفيد ان الحركات  
 لا تقدر في غير ذلك وليس كذلك والجواب انه اقتصر على تقدير الحركات غير ماض  
 أول عارض منزل منزلة الاصل لان الاضافة في الاسماء هي الاصل وحاصل ما تقدر  
 فيه الحركات في غير المواضع الستة خمسة مواضع الاول المدغم نحو وقتل داود جالوت  
 وترى الناس سكارى والعاديات ضحاذ كره الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل  
 الثانى المحكى نحو من زيد المن قال رأيت زيدا ومن زيد ان قال قام زيد ومن زيد لمن  
 مررت بزيد على رأى البصريين وعلى الاصحح عندهم في حالة الرفع انها حركة حكاية  
 لا اعراب ووجه التقدير فيه اشتغال الحبل بحركة الحكاية الثالث الموقوف عليه في  
 نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب المذوق  
 بحذف تنوينه وسكون آخره الرابع ما سكن آخره للتخفيف نحو قتبوا الى بارئكم  
 بسكون الهمزة وكذا وما يشعر كم في قراءة أبي عمرو الخامس المتبوع كالحمد لله وقلت  
 الحمد لله ونظرت في الحمد لله (قوله ونحو العتي) طاعره ان الكسرة تقدر في المقصور  
 ولو كان منوعا من الصرف نحو عيسى وموسى ومذهب الجمهور ربه صرح المصنف  
 في بعض كتبه ان المجموع من الصرف منه تقدر فيه الفتحة وكذا الخلاف بعينه في  
 المنقوص انم نوع من الصرف نحو جوار وغواش فذهب الجمهور انما تقدر فيه الضمة  
 أو الفتحة فقط دون الكسرة نعم الصرف ما لم يضاف نحو جوار الامير والاقدرت  
 الكسرة والضمة والفتحة ولا يقال ان الفتحة تظهر على الياء الخفية لانها ما تابت عن  
 ثقل ثقلت (قوله ويسمى) أى نحو العتي (قوله والضمة والكسرة) يستثنى منه المركب  
 المزيج الذى جزؤه الأول آخره ياء عندهم يعربه اعراب المتصايغين نحو معدى كرب  
 وان الفتحة تنذر على الياء وقوله والضمة والكسرة أى للاستثناء قال على الياء ولذلك  
 صهرت الفتحة على الياء الخفية او هذا هو العالب وقد تظهر الضمة والكسرة على الياء  
 في الضرورة كقوله

في نحو غلامى ونحو العتي  
 ويسمى مقصورا والضمة  
 والكسرة في نحو القاضى  
 ويسمى منقوصا والضمة  
 والفتحة في نحو يخشى  
 والضمة في نحو يدعو  
 ويرمى وأقول الذى تقدر  
 فيه الحركات ثلاثة أنواع  
 ما تقدر فيه الحركات الثلاث  
 وما تقدر فيه حركتان وما تقدر  
 فيه واحدة فأما الذى تقدر  
 فيه الثلاث

تراه وقد بل الرماة كنه \* امام لكن مصغى الخدا أصل

وقوله لا يبارك الله فى الغواني هل \* يحسن الالهن مطلب

وقد تقدر الفتحة للضرورة كقوله رلوان واش باليمامة داره \*

وقوله \* كسوت عارلحه فتر كنه \* وقوله

كأن أيديهم بالقاع الفرق \* أيدي جواريت عاطين الورق

(قوله والضمة في نحو يدعو ويرمى) اشتغالهم مارلحه الفتحة عليهم ما طهرت وخلاف

دلت ضرورة أوساد يحفظ ولا يقاس عليه كقوله في ظهور اصمة

داقلت هل انقلب يسوق يصت \* هوا حس لانه لآمرية بالوجد

رويه \* سارى غير خمس دراهم \* وقوله في تارة الفتحة

كى لتقصي رقيما \* وعدى غير خمس

وقوله ما أقدر الله أن يدني على شحط \* من داره الحزن عن داره هون

وقوله \* إذا شئت أن تلهو ببعض حديثي \* وقوله \* أرجو رآمل أن تدومودتها

وقوله فاسودتني طمر عن وراثته \* أبي الله أن أمه و أم ولا أب

اه محشى الغيشي (قوله فنوعان أحدهما ما أضيف الخ) قدم المين والشرح النوع

الأول على الثاني نظرا إلى أن الأصل ظهور وعلامات الأعراب والأصل في غلامى

ظهور علامة الأعراب وامتناعه لعارض الاضافة وما ذكره في اعراب المضاف

إليه المتكلم هو أحد أقوال ثلاث وقيل إنه مبني لاضافته إلى مبني وقيل لا

معرب ولا مبني ومما به بعضهم خصيا (قوله سالما) صفة لجمع على طريق

التسامح كما تقدم لأن السلامة حقيقة وصف للمرد (قوله ولا منقوصا ولا مقصورا)

استثناء ههنا لا يتكرر مع الآتي لأنه سيبذ كر حكهما به أو يقال انما

استثناهما لأن الأعراب فيهما مة درسوا أصيغ أم لا وكلامه فيما يقدر بسبب

الاصافة (قوله في نحو غلامى وغلامتى ومسلمتى) الأول مفردو لثاني جمع تكسیر

والثالث جمع مؤنث سالم فان هذه الامور الثلاثة دخلت في قوله لا مثنى ولا جمع

مذ كر سالما واعترض على المثال الثالث بان مسلمتى يقدر فيه الضمة والكسرة

ولا تقدر فيه العجمة لان جمع المؤنث السالم انما اعرانه بالضمة والكسرة ولا فتحة

فيه فادأصيف لياه المتكلم قدر في الضمة والكسرة فقط ولا تقدر فيه الحركات

الثلاث تأمل (قوله انهم الترموا الخ) قال ارضى اغنى لم ما قبل ياء المتكلم الكسر

دون الضم والفتح لمناسبة الياء ولهذا جور هذيل نسب آف المقصور ياءه را كان

الالف خف من الياء فقاوا فنى وعصى (قوله فى لآن اواحد) أى فى الزمن

لواحد (قوله ويكون علامة رفعة صفة الخ) يحتمل ان علامة اسم يكون وضمة خبرها

اقولهم مرفوع ورفعة ضمة ويخبرون عن العلامة بضممة ويحتمل العكس اقولهم

وأما لضممة تسكون علامة للرفع فى كذا (قوله كما رعم ان مالك) أى كما قول مالك

وهو راجع لثنى وهو قوله الكسرة الموجودة (قوله ناه كسرة مناسبة على ثنى

(قوله بعد استقرارها) فت ادعى انما زالت وخلفتها كسر أخرى فلهذا حاجة به من

الأصل بقاء الشئ على ما كان عليه ولا نسيب الكسرة موجود وهو المناسب للياء

والعناية بكسرة المناسبة لشخص وصالا اعراب لم يمت لانه مقدر (قوله فت ليه

ثبت فيهما الخ) رأما الواوى جمع المد كرا ستم رفعة ثلث ياء رتبعه فى ياء المتكلم

واذا انقلبت الواو ياء وأدعت صارت تقبل حركة المناسبة للياء وقد جاء مسلي

واعرابه جاء فعل ماض ومسلي فاعل مرفوع رعا متردعه ارا وانقلبت ياء المدغمه

فى ياء المتكلم فيكون اعرابه طاهر الا مقدر اعنى قرأ كتمعه اقوله وليس ثنى من

احرف المدغم ولا من الالف قبله للحرك) أى يحرك بحركة مناسبة من مع

سببها ورا اعراب فينثني ذكر اعرابه صاهر لا مدد رايونه فتوى ولا منقوص

الارخ فيه حذف أى فتوى ولا منقوصا ولا حرر عن اسقرص لياه ياءه

من الحرف ..

فنوعان أحدهما ما أضيف

إلى ياء المتكلم وليس مثنى

ولا جمع مذ كر سالما

ولا منقوصا ولا مقصورا

وذلك نحو غلامى وغلامتى

ومسلمتى فهذه الامثلة

ونحوها تعرب بحركات

مقدرة على ما قبل الياء

والذى منع من ظهورها أنهم

الترمو وان يأتوا قبل الياء

بحركة تجازسها وهي الكسرة

فاستحال حينئذ الجى

بحركات الأعراب قبل

الياء اذا لم يزل الواحد لا

يقبل حركتين فى الآن

الواحد فتقول جاء غلامى

فتسكون علامة رفعة ضمة

مقدرة على ما قبل الياء

ورأيت غلامى فتسكون

علامة نصبه فتحة مقدرة

على ما قبل الياء ومرت

بعلامى فتسكون علامة جوه

كسرة مقدرة على ما قبل

الياء لاهذه الكسرة

الموجودة كما رعم ان مالك

فنها كسرة المناسبة وهي

مستحقة قبل التركيب

وانما دخل عمل الجرى بعد

استقرارها واحتزرت بقول

وايس مثنى ولا جمع مذ كر

سالما من نحو غلامى

ومسلى قال ليه ثبت

فيما جازا ونسبها مدغمه فى

يا متكلمه وما ثبت

فى ثنى رفعا وايس ثنى

من الحرف ..



تدغم في ياء المتكلم فيكون كالثنى واعترض عليه بأن المنقوص بقدر فيه الضمة والكسرة بدون اضافة وتقدر فيه الحركات الثلاث حال الاضافة فالمنقوص اذا اضيف اعرابه مقدر في الحالات الثلاث وليس اعرابه ظاهرا ومقتضى قوله لان ياء المنقوص تدغم الخ ان اعرابه ظاهر كاعراب المثني لكون الحرف المدغم ليس قابلا للحركة المناسبة فيظهر الاعراب مع ان الامر ليس كذلك واجاب الغيشي بأن قوله كالثنى تشبيه في الادغام وأما اعرابه فالضمة والكسرة يقدران على الياء قبل الاضافة وبعدها لا ثقل والفتحة تقدر على ما قبل ياء المتكلم بعد الاضافة للتعذر فاذا قلت جاء قاض ومررت بقاض فالاول حرف فوج بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل والثاني مجرور بكسرة مقدرة كذلك واذا قلت رأيت قاض فهو منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها التعذر اه فيشى وحيث قد اضافة انما اوجبت تقدير الفتح فقط ولم توجب تقدير الحركات الثلاث وكلام المصنف في الذي تكون الاضافة فيه موجبة لتقدير الحركات الثلاث فلذا صرح الاحتراز عن المنقوص ولانه سيأتي حكمه بعد ذلك (قوله وقولي ولا مقصورا لان المقصور الخ) فيه حذف أى وقولي ولا مقصورا للاحتراز عن المقصور لان الخ (قوله تثبت ألفه قبل الياء) أى فالاضافة لم تقدر تقدير الحركات الثلاث بل تقدير الحركات الثلاث ثابت اضعف أم لا فلذا صرح الاحتراز عنه لان الكلام فيما اذا اوجبت الاضافة تقدير الحركات الثلاث (قوله تثبت ألفه الخ) قال بعض يستثنى منه ألف لى وعلى الامة فان الاكثر فيها اقلها ياء وفي استثناء هذين نسمع لأنهما مبنيان فليس من المقصورا لانه لا يكون الامعربا على ان قلب ألف لى وعلى لا يختص بالاضافة لياء المتكلم ولا يختص على الامة بل يجري في غيرهما نحو عليه ولديه (قوله فهو كالثنى) أى في لزوم الالف وان كان المثني اعرابه ظاهرا والمقصور اعرابه مقدر ~~كما تقدم~~ سواء اضعف ام لا (قوله يا بشرى) اضاف البشرى لنفسه لانها بشرى له اول قوله (قوله وقرأ الكوفيون) وهم عاصم وحزمة والكسائي (قوله اماضمة) وهى ضمة بناء لاضمة اعراب لان المنادى المريد بينى على الضم (قوله نداء شائع) باضافة نداء الى شائع أى نداء اسم شائع أى نداء نكرة غير مقصودة فيكون منصوبا بفتحة مقدرة ويحتمل عدم اضافة نداء الى شائع ويؤزل نداء بمنادى أى منادى شائع أى منادى نكرة غير مقصودة (قوله الا انه لم ينون) أى فلونون حذف الفه لا لتقاء الساكنين اللذين هما الالف والتنوين (قوله لكونه لا ينصرف) أى فلا يدخله التنوين ولذا لم تحذف الالف منه (قوله المقصور) من القصر وهو الحبس ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام أى محبوسات على بعولتهن لا يعلن لغيرهم لان الحور لا يرين أحسن من ارواجهن بخلاف نساء الدنيا فليس حبس الحور على أزواجهن فيه تضيق عليهن وهى المقصور مقصورا لانه محبوس عن المساء وعن ظهور الاعراب والتعليل الاول أنسب لقولهم المقصور والممدود لكن يرد عليه انه يشمل الفعل نحو يخشى والجواب

وقولي ولا منقوصا لان ياء المنقوص تدغم في ياء المتكلم فتكون كالثنى والمجموع حرا ونصبا وقولي ولا مقصورا لان المقصور تثبت ألفه قبل الياء والالف لا تقبل الحركة فهو كالثنى رفعا قال الله تعالى يا بشرى هذا غلام نوديت البشرى مصافة الى ياء المتكلم وفي الالف فتحة مقدرة لانه منادى مضاف وقرأ الكوفيون يا بشرى بغير اضافة فالمقدر في الالف اماضمة كما في قولك يا فتى آمين واما فتحة على انه نداء شائع مثل يا حسرة على العباد الا انه لم ينون لكونه لا ينصرف لا جمل ألف التانيث والنوع الثانى المقصور

ان حلة التسمية لا تقتضى التسمية والتعليل الثاني أعني قولنا لانه محبوب من عن  
ظهور الأعراب يشمل نحو غـ لا محي وجوابه ان حلة التسمية لا تقتضى التسمية (قوله  
الاسم) خرج الفعل نحو يحشى والحرف نحو على (قوله المعرب) خرج المبنى نحو اذا  
(قوله آخره ألف) خرج الذى آخره ما لازمة كالفاضى وقوله لازمة خرج الالف  
غير اللازمة كالالف فى المشى رفعا فأنها قلب ياء فى النصب والجرا أنت خير بأن  
الالف لا يكون قبلها الافتحة فيكون ذكرها لبيان الواقع أو احترازه عن الالف  
اليساسة وهى الهمزة فانها يكون قبلها ضمة نحو هذا خطأ (قوله ألف لازمة) أى لفضا  
أو تقدير اقبشمل نحو فتى بالتنوين فان ألفه لازمة تتسديرا وفى بالتنوين اذا وقف  
عليه بالالف فان كانت هذه بدل التنوين فالأعراب على المحذوفة كما سبق وان كانت  
الاصلية وعادت لعدم التنوين فالأعراب عليها كما اذا لم تنون وعلى هذا جمهور  
العلماء قاله القليوبى (قوله لازمة) يرد المقرأ اسم مفعول من يقرئ اذا أبدلت همزته  
ألفا من جنس حركة ما قبلها فانه يعرب كالفتى وألفه غير لازمة اذ يجوز أن ينطق به  
على الاصل بالهمزة وقد يجاب بان هذا أشاذ وهو لا يرد نقضاً ولو جعل قوله كالفتى  
قيدا لم يرد هذا اه فىشى على القطر (قوله والعصا) مثل بمثابة لان الالف فى الاول  
منقلبة عن ياء فى الثانى منقلبة عن واو فهو إشارة لعدم الفرق بين الذى أصله واو  
وبين الذى أصله ياء (قوله لتعذر تحريكها) لان الالف لو حركت لخربت عن جوهرها  
واقلبت حرفاً آخر وهو الهمزة فلا يمكن تحريك الالف مع بقائه ألفا (قوله سلم على  
المولى الخ) هذه الايات الثلاث من الكامل واجزؤه متفاعلن متفاعلن ستا كتبها  
بعض الفضلاء ولم يعلم اسمه (قوله المولى) يطابق على معان منها الحليف والمتم والمعتق  
والمعتق والمولى والشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشئ وقيل الشوق سفر القلب  
الى المحبوب وقيل الشوق عدم القرار وقلة الاصطبار والاشتياق شوق لا يظهر فيه  
ألم ولشوق يسكن عند المشاهدة والاشتياق عكسه واختلف هل يزول الشوق  
بالوصل ام يزيد فقولنا لان سفر القلب الى المحبوب فاذا وصل اليه انتهى السفر  
وقالت طائفة يزيد بدليل قول الشاعر

وأعظم ما يكون الشوق يوما \* اذا دنت الديار من الديار

فان لان الشوق التهاب نار المحبة فى قلب المحب وهو يزول بالموافاة وقال بعضهم ان  
الشوق الحاصل عند المرافاة غير النور الذى كان عند شدة المحبوب (قوله مشطوره  
منهوكه) المشطوره عند علماء العروض مسقة نضجه مأخوذة من قولك شطرتة اذا  
قطعت والمتهوك ماسقة تشبه من قولك تهك المرض داصعه ريقا لثوب  
ليسوا والداية سيرا والضمير منهوكه عائذ على المشطوره فاصلة انه ذهب نضجه ذهب  
ثلثا لنصف الباقي فيكون الباقي سدس قدره بعض الاشعاع الكرم آتى منهوكه  
خبرنا عن جسمى فيتعين ان الضمير للجسم قائل وفى بعض معاني منهوكه أى  
منقرصة فان تهك أى نقصت ولا يرد ذهب تشبه تشايتنى فوه مشطوره لان

وهو الاسم المعرب الذى  
فى آخره ألف لازمة كالفتى  
والعصا تقول جاء الفتى  
ورأيت الفتى ومررت  
بالفتى فتعجبون الالف  
سأكنه على كل حال وتقدر  
فيها الحركات الثلاث لتعذر  
تحريكها ومن محاسن بعض  
الفضلاء انه كتب من  
مدينة قوص الى الشيخ  
العلامة بهاء الدين محمد بن  
التماس الحلبي رحمه الله  
يتشوق اليه ويشكوه فحوله  
فقال

سلم على المولى اليها وصف له  
شوقى اليه واننى مخلوكة  
أبدى بصرى الى به تشوقى

جسمى به مشطوره منهوكه  
لكن نخلت لبعده فكاننى  
ألف وليس يمكن تحريكه  
وما الذى تقدر فيه الحركات  
فنهون \* أهـ ما نقد  
فيه ضمة والكسرة فقط  
وتظهر فيه الفتحة وهو



يجعل قوله منهوكة بدل اضراب من مشطوره وهو مبنى على ان ضمير منهوكة عائذ على  
 الجسم لا على المشطور وتحت صرت رقيقا تأمل \* الاعراب سلم فعل امر على المولى  
 متعلق به والياء بالمدحفة للمولى وصف فعل امر عطف على سلم وله متعلق بصف  
 وشوق مفعوله والياء متعلق بشوق لا بصف خلافا لصاحب الشواهد لان صف قد  
 أخذ متعلقه وهو قوله له واننى علوكه مؤول بمصدر عطف على شوق أى وصف له  
 علوكه كنى له ويصح ان يكون قوله واننى بكسر الهمزة جملة حالية تأمل وابدأ طرف  
 ليحركنى ويحركنى فعل مضارع والنون للوقاية والياء مفعول والياء متعلق به وشوق  
 فاعله وجسمى مبتدأ به متعلق بمشطور والياء سببية أى وجسمى ذهب تصغيره بسببه  
 وحذف به من منهوكة وليس من باب التنازع خلافا لصاحب الشواهد لان شرط  
 التنازع ان يتقدم المفعولان كما قال ابن مالك \* ان عاملان اقتضيا فى اسم عمل \* قبل  
 ومشطوره خبر أزل ومنهوكة خبر ثان ولكن حرف استدراك فحلت فعل وفاعل  
 من أنحل بمعنى رقيق ولبعد الام للتعليل وهو متعلق بتحت والقائه فى كأننى سببية  
 والياء اسم كان والالف خبرها خلافا لصاحب الشواهد حيث قال السكاك للتشبيه  
 واب حرف تو كيد و اياه اسمها والالف خبرها وليس بممكن تحريكه تحريكه اسم ليس  
 وبه كن خبرها رتبة رابعة والشاهد فى قوله الف وليس الخ فانه دأبل على ان  
 الالف لا يمكن تحريكها انى هو المدعى وقوله لكر تحلت الخ استدراك على قوله  
 ابدأ يحركنى لانه بعيد انه متحرك دائما فاستدرك على ذلك وقال لكر طرأ على تحول  
 فصرن لا تحرك (قوله المدحوص) هي منقوصة النقص بعض الحركات فيه اولانه  
 تحذف لامه لابل التثوين ويرد على القول المفعول لذى آخره واو اياه فانه نقص  
 بعض الحركات ويرد على شافى نحو فتى فانه حذفت لامه للتثوين مع انه مقصور  
 والجواب عنهما ان حذف التسمية لا تقتضى التسمية (قوله الاسم) خرج الفعل نحو  
 برى من عرب خرج المنبى نحو لى وقوله آخره ياء خرج المقصور وقوله لازمة خرج  
 به المنبى والجمع فى حدة الجر والنصب وخرج الاسماء الستة جر او قوله لازمة لفظا او  
 تقديره نقاض وماض وهاض وقونه لازمة يرد عليه المقرئ اسم فعل بقرى فان  
 نضمة وانكسرة يقدران فيه مع عدم لزوم الجوار النطق بالهمزة التى هى الاصل الا  
 ان يقال ان هذا شاذ فى بعض النسخ ياء ساكنة لاخراج ياء الكرى وقوله قبلها  
 كسرة خرج طى فاس فى سكم الصحيح فى ظهور الحركات ما لم يضاف نحو جوارى (قوله  
 كنة ضى وادعى) اشارة الى انه لا فرق بين المنقلبة عن واو وهو الداعى او متأصلة  
 عنه \* ليس عند اسم مرتحل معرب فى آخره واو لازمة قبلها ضمة نعم الاسماء  
 الخمسة فى حاتى الزم آخرها واو قبلها ضمة لكر ليست لازمة براعى اذا سمي به  
 كيد عويون منقولة ويوجد هذا المعنى آخره واو قبلها ضمة كسند واسم لقربة  
 بضم \* (قوله لا ستمه فى أى الحدة) الضمة ونفت ما وجه خفة الفتحة قلت  
 ما سمي بعض لا اب و لا ف خفى يروق لىن وبعض الاخف فى غاية الخفة فان

المنقوص وهو الاسم المعرب  
 الذى آخره ياء لازمة قبلها  
 كسرة نحو نقاضى والدعى  
 نقول جاء النقاضى مررت  
 بتقاعى بانسكون ورأيت  
 التقاضى تحريك وغا  
 قد حذرت الضمة والى كسرة  
 للاستثقال واعطى هسرت  
 الفتحة للفتحة قال الله تعالى  
 يمدح ياديه أجيبوا داعى

واي خفت الموالى كلا  
 اذا بلغت التراقي والتراقي  
 جسم ترقوة بفتح التاء وهي  
 العظم الذي بين ثغرة النحر  
 والعائق والثغرة الشائي  
 ما تقدر فيه الضمة والفتحة  
 وهو الفعل المعتل بالالف  
 تقول هو يخشى ولن يخشى  
 فاذا جاء الجزم ظهر بحذف  
 الآخرة قلت لم يخش قال الله  
 تعالى ولا تنس نصيبك  
 من الدنيا وأما الذي تقدر  
 فيه حركة واحدة فهو شيان  
 الفعل المعتل بالواو كيدعو  
 والفعل المعتل بالياء كيرى  
 فهذا ان تقدر فيهما الضمة  
 فقط لا يستقال تقول هو  
 يدعو هو يرى فتكون علامة  
 رفعهما ضمة مقدرة ويظهر  
 فيهما شيان أحدهما النصب  
 بالفتحة وذلك لعدم التحول  
 يدعو وار يرى قال الله  
 تعالى ان ندعو من دونه الها  
 لن يؤتيهم الله خبر النحي  
 به بلدة ميتا ونسقيه أليس  
 ذلك بقادر على أن يحيي  
 الموتى لن تغني عنهم أموالهم  
 شيئا الجزم بحذف الآخر  
 نحو لم يدع ولم يرم قال الله  
 تعالى ولا تنف ما ليس لك  
 به علم ولا تبغ الفساد في  
 الأرض ولا تنس في الأرض  
 مرحا وانتصاب مرحا على  
 الحال اي ذامرح وقرئ  
 مرحا بكسر الراء تنقلت  
 باب \* البناء

فيل لو كان كذلك لم يثبت الواو والياء في قال وباع قيل الفتحة لازمة فقلت الياء  
 من جنسها أي الفتحة بخلاف فتحة المنصوب اه فيشي على القطر (قوله واي خفت  
 الموالى) أي الذين يلونني كبنى العم من ورائي أي بعدهم وفي على الدين ان يضيئوه كما  
 شاهدته من بني اسرائيل اه جلال (قوله فليدع) اللام لا امر ويدع مجزوم بها  
 وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها (قوله اجيبوا) فعل امر مبني على  
 حذف النون والواو فاعل (قوله بلغت) أي الروح وقال الجلال النفس (قوله وهي  
 العظم) وفي نسخة وهو العظم بالتذكير مراعاة للنحر وهو الاحسن قال الجلال  
 التراقي هي عظام الخلق وقوله كلا يعني الا وقوله من راق من رقام يرقبه ليشفي اذا  
 علمت ما قاله الجلال من تفسير التراقي فقول شارحنا ما بين ثغرة النحر والعائق مراده  
 به عظام الخلق وقوله والعائق هو الكتف (قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا) لانهية  
 وتنس فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الف والخطاب لقارون  
 (قوله نصيبك) أي القطن والسكنى وقال الجلال ولا تنس نصيبك من الدنيا أي  
 تعمل فيها لا آخر (قوله انحي) اللام لا تليل ونحي منصوب بأن مضمرة بعدها  
 ونصبه فتحة طاهرة وميتا صفة لبلدة واغاذ كرميتا باعتبار المكان قال الجلال ميتا  
 بالتخفيف يستوي فيه المذكور والمؤنث ذكره باعتبار المكان (قوله ونسقيه) أي  
 الماء المتقدم في قوله وأتر لنا من السماء ماء طهور اوقوله ونسقيه عطف على قوله  
 انحي والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة والماء معول (قوله  
 أليس ذلك) الهزة للاستفهام الاسكاري وليس فعل ماض ناقص وذلك اسمها  
 وبقادر خبرها والياء زائدة والشاهد في قوله على ان يحيي أي على احياء الموتى (قوله  
 أليس ذلك) أي الفعل لهذه الاشياء أعني أي حسب الانسان أن يترك سدى الخ  
 والفعل لهذه الاشياء هو الله وكأنه قال أليس الله قادر على أن يحيي الموتى قال صلى  
 الله عليه وسلم بلى (قوله الثاني الجزم بحذف الآخر) قال ابو حيان التحقيق ان هذه  
 الحروف حذفت عند الجارم لا بالجارم لا لا يحذف الا ما كل علامة للرفع  
 وهذه الحروف ليست علامة بل العلامة صفة مقدرة ونقياس ان الجارم حذف اسمه  
 المنقردة ثم حذفت الحروف لتلا نحد صورة الرفع والجزم وحيث تقدم الجزم مقدروا بن  
 اسراج يرى به تيسير في حصة الرفع لأن عرب لا يرفعون حرفا ودان تنفي  
 انما في ذلك لا يدخل الجزم لم يجز حرفا بحذفها في حرف راءت ذمت  
 ما صنف لنفق كلامه من القوان في هالة رفع مشى على غير قول بن اسراج يرى  
 الجزم مشى على قول ابن اسراج من التثنية (قوله راءت ذمت) لا تتبع  
 وما معول به في محل نصب وليس فعل ماض ناقص ومن متعلق بحذف خبره ارفع  
 اسمها (قوله ولا تنس في الأرض مرحا) اي دمرح باسكبرو لحيلة في الارض

### باب \* البناء لا عراب

بفتح الهمزة على شئ حتى وجهه الثبوت والدوام وصحاحا قوله



المصنف (قوله ضد الاعراب) تعبيره بالضد أولى من تعبيره في القطر بالخلاف حيث  
قال ومبني وهو بخلافه لان الصدين لا يجتمعان كالقيام والقعود والخلافان  
قد يجتمعان كالقعود والضحك وآخر باب البناء عن باب الاعراب لان الاعراب  
أصل في الالمام والبناء فرع فيها اولان الاعراب أشرف من البناء ~~ويعلم~~ وأن  
الأصل في البناء السكون وإذا جاء شيء من الالمام منبأ على السكون فيسئل عنه  
لم يبن واذا جاء شيء من الأفعال والحروف منبأ على السكون فلا يسئل عنه وإذا جاء  
شيء من الالمام منبأ على حركة يسئل عنه لم يبن ولمحرك ولم كانت الحركة خصوص  
كذا وإذا جاء شيء من الأفعال والحروف منبأ على حركة يقال لمحرك ولم كانت الحركة  
خصوص كذا كما يأتي (قوله ضد الاعراب) أشعر كلامه أن الاعراب والبناء صفتان  
وجوديتان لان الصدين أمران وجوديان بينهما غاية الخلاف وأشعر كلامه  
بالواسطة لان الصدين قد يرتفعان إذا ارتفع ما ثبتت الواسطة والصحيح لا واسطة بين  
المعرب والمبني وهذا لا ينافي ان حركة الاتباع وحركة التخلص من سكونين والحكاية  
يستحرك منها ولا أعرب نسك لا يخرج المحتوي على ذلك عن المبني والمعرب  
والجواب قد ثبت مقيدان صدين غير الشبهين بالقياسين أما الشبهان بهما فلا  
يرتفعان ولا أعرب والبناء صدين شبهان بانقيصين من جهة ان البناء داخل في  
مفهومه النقي وهو قوله غير عامل (قوله المصارع المتصل الخ) وقيل ان المضارع  
المتصل بذر الالف معرب بأعراب مقدر منع من ظهوره السكون العارض لاجل  
شبه المضارع بالماضي نص عليه الأشعري (قوله بنون الالف) أي النون الموصولة  
للألف وان استعملت في لغة كوركة قوله وبرج من دارين بجر الحقائق وقوله  
بنون الالف سواء كانت ضميرا أو حرفا كقوله ويعصرون السليط أقاربه ويقمن  
النسوة وغردت فاعون حرف لا سناد له لظاهر (قوله الماضي المتصل الخ)  
الحاسن ان الماضي مبني انه اقوالا لا يسئل عن علته لانه جاء على الأصل واختلاف  
فيما بيني عليه فقيس بيني على اسم ان اتصلت به واو الجماعة كضربوا وعلى  
السكون ان اتصل به صير رفعه متحرك كضربت وما عدا ذلك بيني على الفتح وقيل  
بينني على الفتح في سائر الأحوال لكن الفتح اساطير كضرب أو مقدر للتعذر  
كرمي أو انقل كضربت وللمناسبة كضربوا وهذا هو الرابع ومن المبني على الفتح  
الظاهر صير على ارفحة البناء هي الأصلية وهو الصحيح وقيل عارضا لاجل الالف  
فيكون من مبني على فتح مقدر ثم يسئل لمحرك ولم كانت الحركة كدافيق لمحرك  
لهذا لا يصح والمضارع في وقوعه صيغة وصلة وخبر وحالا كلامه والمضارع  
مقرب مما بيني عن حركة لان الحركة اقرب لاعراب من السكون وكانت الحركة  
فتحة لجهتها وثقل على مبرصم او كسر وجن تميزان اه مدافيق والمؤلف مشي على  
غير الرابع (قوله متحرك) صيغة غير لازمة خرج بها صير الاسم الظاهر نحو ضرب  
ربيعي على فتح وند لير صير متحرك ورفع وانما سكن آخره عند

ضد الاعراب والمبني اما  
أن يطرد فيه السكون  
المتصل وهو المضارع بنون  
الالف نحو يترجس  
أو الماضي المتصل بضم  
رفع متحرك كضربت  
ومر بنا را السكون وذاته  
وهو امر







القسم أعني السكون أو نائبه وقوله لأنه شبيه بالسكون أي أن هذا القسم المركب من السكون أو نائبه شبيه بالسكون فقط وفي الحقيقة الشبيه بالسكون هو النائب فقط فيثبت فقوله لأنه أي القسم الثاني باعتبار بعضه هو النائب فقط تأمل (قوله المذكور في الباب الخ) صفة للسكون أو نائبه وأقر دلان العطف بأو (قوله في الباب السابق) أي باب الأعراب وكذا يقال فيما بعده (قوله لأنه أخف) قال بعض النحاة كان الفتح أخف لأنه يحصل بمجرد فتح الفم بخلاف الضم فيحصل بضم الشفتين وبخلاف الجهر فيحصل بانجرار الشفتين وقيل لأن الفتح بعض الألف التي هي أخف من الواو والياء بخلاف الضم فإنه بعض الواو والكسر فإنه بعض الياء تأمل (قوله والرابع المبني على الفتح أو نائبه) من حركة أو حرف وكذا يقال في نائب الكسر ونائب الضم (قوله والرابع المبني على الفتح أو نائبه) قدمه على الخامس لأن القسم الرابع باعتبار النائب شبيه بالفتح الذي هو القسم الثالث فقد حذف الشارح من هذا قوله وجعلته رابعا لأنه شبيه بالفتح دلالة مما سبق عليه وكذا يقال في السادس (قوله والخامس المبني على الكسر وقدمته على المبني على الضم لأنه أخف منه) لأن الضم يحصل بأعمال العضلتين الواصلتين إلى طرف الشعلة والكسر يأتي فيه عمل ضعيف لهذه العضلة وهي ضم العين وسكون الفاذ كل لجة مجتمعة متكررة في عصبية وقيل كل لجة خليطة كل عصبية الساق وقيل كل لجة أشتملت على عصبية هاشنوا في الأزهرية (قوله والسادس المبني على الكسر أو نائبه) هذا القسم لا يوجد له مثال وإن اقتضته النقص العقلية ألهم الأنبياء له باسم لا إذا كنت جمع مؤنث سالم وبني على الفتح فإنه في هذه الحالة يقال أنه مبني على الفتح النائب عن الكسر لأن الكسر أصل في جميع المؤنث السالم تأمل (قوله وهو نوعان) أي ما زعم ابننا على أن يكون نوعان أي ذو نوعين فلا يلزم الأخبار بالثاني عن الضمير المفرد (قوله أحدهما المضارع لتصل الخ) قدمه على الماضي اعتناء بشأن المضارع للخلاف في أعرابه عند اتصاله بأنون كما تقدم بخلاف الماضي فتعق على بنائه فاصدحه المصنف نظير قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها أودين (قوله تلحقوهما من ناصب الخ) لأنه أتت في موضع رفع (قوله لأن اتصاله بنون النسوة ينما على "سكون") أي رجوعه للأصل من بناء الفعل فنوات شبيه بالأمم المقتضى للأعراب باتصاله بأنون حتى لا يتصل بالأفعال وبني على السكون لأنه الأصل في البناء وحمله على الماضي المتصل مما لا شخ لا سلام (قوله خبريان لفظا) أي في اللفظ أو من جهة اللفظ (قوله روضة العدول الخ) وأب عن سنوان مقدر تقديره إذا كان المراد الطلب ف"روضة العدول" (قوله عن صيغة الأمر) أي ليربصن ويرضع وقوله والاشعار عطف على التأكيد وهو بيان لتأكيد فهو في قوة العمل والتوكيد التقوية في الطلب (قوله بأن يتلقيا بلسان واحدة) أي زيادة تنقي (قوله فكأنهن) أي النسوة الشامل للطلقات والنوالات وكذا يقال في قوله امتثلته أي نسوة امتثلن الأمر بالعمل الشامل ليربصن والارصاع ربه اندفع ما يقال ومثلهما يرسل الله وفائدة العدول بهما عن صيغة الأمر التوكيد والاشعار بأنهما

لأنه شبيه بالسكون في الحقة والثالث المبني على الدع وقدمته على المبني على الكسر لأنه أخف رابع المبني على الفتح أو نائبه المذكور في الباب السابق والخامس المبني على الكسر وقدمته على المبني على الضم لأنه أخف منه والسادس المبني على الكسر أو نائبه المذكور في الباب السابق السابع المبني على الضم الثامن المبني على الضم أو نائبه التاسع ما ليس له قاعده مستقرة بل منه ما يبنى على السكون وما يبنى على الفتح وما يبنى على الكسر وما يبنى على الضم وما أثرهما مفصلة أن شاء الله تعالى

يريد أن يبين أنها خفاها

باب قولهم يربص ويرضع

على السكون وهو نوعان أحدهما المضارع المتصل بنون الألف كقوله تعالوا والمطقات يربصن ونوالات يرضع فيربص ويرضع فعلا مضارعان في موضع رفع تلحقوهما من الناصب والجارم ولكنهما لا اتصل بنون النسوة ببناء على السكون وهذا لفعل خبريان له خطاطبه

وهو ما يرسل الله وفائدة العدول بهما عن صيغة الأمر التوكيد والاشعار بأنهما



فكانت من امثله فيها مخبر عنهما ١٢٨ عو جودين الثاني الماضي المتصل بضمير رفع متحرك نحو ضربت وضربت

المناسبت امثلهما أي الأمر بالتربص والأمر بالرضاع (قوله فكانت من امثله) انما  
قال فكانت لانها كانتا معدومتين أي لان التربص والارضاع كانا معدومتين شرعا  
لانه لا حكم قبل الشرع وقوله امثله أي الأمر الذي هو مدلول يترتب من ويرضعن  
لان يترتب من ويرضعن خبر معناه الانشاء وقوله فلهما أي التربص والارضاع وقوله  
مخبر أي محكي وقوله موجودين أي حال كونهما موجودين في الخارج قبل الاخبار  
عنهما فان الخبر ما تحقق مدلوله في الخارج بدونه وحمل اللفظ حكايته عنه فهما كانا  
موجودين في الخارج جمعدومتين شرعا (قوله موجودين) أي فكان مدلولهما تحقق  
وبرز في الخارج وعلى هذا فالأمر المستفاد من قوله يترتب من ويرضعن أنبلغ من الأمر  
أن أخذ من صريح صيغة يترتب من ويرضعن (قوله الثاني الماضي الخ) انما بني على  
السكون لانه الأصل ولا استتقال توالي أربع متحركات فيما هو كالسكامة الواحدة  
(قوله نحو ضربت الخ) أي بثلاثة أمثلة لمضموم التاء وانفتوحها ولا يكسورها وفيه  
إشارة إلى ان قولنا من ضربت بثلاث التاء (قوله وضربنا زيدا) انما صرح  
بالمفعول في هذا دون ما قبله لئلا يتوهم ان نافي ضربنا مفعول مع انما اذا كانت  
مفعولا كان ضرب مبنيا على الفتح الذي هو الأصل في الماضي (قوله وأعني بذلك  
الخ) انما قال ذلك لان ناصبه مني على السكون فلا يس ضمير رفع متحركا وحاصل  
الجواب انه يلاحظ النون منه دون الضمير بتمامه (قوله واحتررت بتقييد الضمير  
الخ) كما احترز بالضمير عن الاسم الظاهر كما قدمنا (قوله الأصل فيه) أي في الماضي  
لا في المبنى لان الأصل في المبنى السكون وانما كان الأصل في الماضي البناء على  
الفتح لان الماضي لما شبه الاسم في وقوعه صلة وصفه فخريرا وطال اناس ان يبنى  
على حركة ركنت فتحة لثمة كجاء منه (قوله بل يبقى آخر الفعل مفتوحا) أي فتحة  
مناسبة (قوله رأنا نحو اشتروا الخ) جرب عما يشاء ان اشتروا وادعوا وقد فتح ما قبل  
الواو وفيه ما قبل يفتح قوله ويضم ما قبل الواو وجوابه انه مضموم بحسب الأصل والواو  
في اشتروا فاعل فضم ضمها وان دفع ما يشاء ان الضم على الواو ثقیل (قوله هنالك  
ثبورا) أي دعوا في ذلك المكان ثبورا أي هلا كما يمتنون الهلاك فينادونه  
فيقولون يا ثبورا تعال فهذا حينك (قوله ثم تحركت الخ) وان شئت قلت استثقلت  
الضمة على الياء والواو فحذفت الضمة فالتقى ساكان فحذفت الواو والياء لا لتقاء  
الساكنين (قوله لانه يبنى على ما يجزم به مضارعه) هذا لا يشمل امر جمع المؤنث  
فانه مبني على السكون ومضارعه ليس مجزوما بالسكون بل مبني عليه وايش  
لأمر المؤنث كدبانور فانه مبني على الفتح ومضارعه ليس مجزوما بالفتح فكان الأولى  
ان يقول مبني على ما يكون عليه مضارعه بعد دخول الحارم اده من شاح الأزهرية  
(قوله فيبني على لسكون في نحو ضرب) من كل فعل صحيح لاخر لم يثبت شرهون  
التركيك بدولة الف اثنين وراو جمع ولا ياء مؤنثة الخطابية ونون النسوة فان  
التركيك مجزم بالسكون فيبني لأمر عليه مثل ذلك ما اذا اتصل به نون النسوة

وضربت وضربنا زيدا  
والأصل فيه ضرب بالفتح  
فأصل الفعل بالضمير  
المرفوع المنهك وهو التاء  
في المثال الثلاثة الأول  
لانها فاعل ونافي المثال  
الرابع وهما متحركان  
وأعني بذلك ان التاء متحركة  
والحرف المتصل بالفعل  
من ناول والنون متحركة  
فلذا ثبتت الامثلة عني  
السكون واحتررت بتقييد  
الضمير بالرفع من ضمير  
النصب فانه متصل بالفعل  
ولا يغيره عن بناءه على  
الفتح الذي هو الأصل فيه  
نحو ضربنا زيدا وضربنا  
زيد وبتقييده بالتحرك  
من الضمير مرفوع الساكن  
نحو ضربنا وضربوا ثابه  
لا يقتضي سكون الفعل  
أيضا بل يبقى آخر الفعل  
فيه قبل الألف مفتوحا  
ويضم قبل الواو كما مثلنا  
وأما نحو اشتروا الضلالة  
بالهدى ونحو دعوا هنالك  
ثبورا فالأصل اشترى  
ياء مضمومة قبل الضمير  
أساكن ودعوا بواو  
أوهما مضمومة قبل  
ضمير الساكن ثم تحركت  
الواو وانفتح ما قبلها  
فتبني ألفين ثم حذفت  
الألف لا لتقاء الساكنين

وهو نون واحد وهو فعل الأمر وذلك لانه يبنى على ما يجزم به مضارعه فيبني على السكون في نحو ضرب



يعني على السكون وان لم يجز مضايعه به (قوله وعلى حذف النون في نحو اضربا  
 الخ) من كل فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة فان المضارع  
 يجزم بحذف النون فيبني الأمر عليه سواء كان صحيح الآخر كما مثل أو معتله نحو  
 اغزوا واغزوا فلو كما اتصل بالواو والياء بالنون الثقيلة صحيحا أو معتلا فكذلك  
 يعني على حذف النون وحذفت منه الواو والياء لانتفاء الساكنين نحو قولن وقولن  
 بضم اللام وكسرها واغزن واغزن وحكم ما اتصل به ألف الاثنين عدم حذف الألف  
 خوف الالتباس (قوله وعلى حذف حرف العلة) بأن كل معتلا اتصل بـ نون  
 النسوة لا نون الواو كبدل لا واو جمع ولا ألف اثنين ولا ياء مخاطبة في المضارع  
 يجزم بحذف حرف العلة في الأمرين عليه ما لا اتصل بالمتن نون النسوة في  
 على السكون نحو اخشين واغزون وارمين او فون لتو يديني على الفتح نحو اخشين  
 واغزون وارمين واما اذا اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة فيبني على  
 حذف النون كما قدمنا في شرح قوله وعلى حذف النون حيث قلنا سواء كان صحيحا  
 أو معتلا تأمل (قوله) من المبنى على حذف حرف العلة في الشيء أي منه ود  
 زيد أي ادفع ديتيه وازيد يعني عده بالخبر وقد تنقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال  
 قل اذا أمرت انسانا بقول هذه الصيغة أعني الهمزة فيجوز نقل حركة الهمزة الى اللام  
 ثم حذف الهمزة فيكون الباقي من فعل الأمر حركة وفي قل ألغز بعضهم بقوله  
 ما حبتكم محبتنا المصرية \* أولى الذكوالعلم والفهميه  
 ما كيان أربع نحويه \* جمع في حرفين للاجبيه  
 وفي حركة اللام ألغز بعضهم بقوله  
 في أي قول يا نوحه الله \* حركة قامت مقام الجمله  
 (قوله العلة) هي في الأصل لمرض الذي يثبت تارة ويؤول أخرى فنسبت هذه  
 الحروف للعلة لانها تثبت تارة وتزول أخرى (قوله اقراء نحو) أي تدريس النحو  
 وتعليمه في بلاد هذه أي مصر (قوله فأنكر) عطف على مع (قوله فأنكر ذلك) أي  
 بناء قولنا على حذف النون (قوله وهذا أمر الخ) أي بناء قولنا على حذف النون أمر  
 مشهور محقق البين ان كان هذا المنكر عن يقول باعراب الأمر فاسكاره صحيح  
 وحيث أنه فقوله لا يجزوم باللام الأمر المحذوف وعلامه جزمه حذف النون وان كان  
 المنكر عن يقول ببناء الأمر فلا محنة لا سكاره (قوله هذه اللام) أي الواقعة بعد  
 القول لان مدخول اللام هو المبلغ أي الذي يبلغه المتكلم الكلام (قوله ومثله)  
 أي في كون اللام للتبليغ (قوله معول مطلق) أي مبين منوع باعتبار صوته ومعنى  
 يننا (قوله وقد جاء معسرا في قوله الخ) فانه دعوت في صورة عرص ومشورة في صورة  
 حذر تلا تحمله الحماقة على ان يصو عليه أو امر له بالماله من حق امر به عيب  
 رئيس كنيما وكن له ثلث كني بو عباس وأبو الوليد وأبو مرتزقل عدو شياما  
 لا يرميه بعدة ومثلك لا يروى الا بواب ام بصاري نوب العرب هل لثني كذا  
 تخشى تفتت يوتوا وتو

وعلى حذف النون في نحو  
 اضربوا واضربوا واضربوا  
 وعلى حذف حرف العلة في  
 نحو اغزوا واغزوا واغزوا  
 غريب ما يحكي أن بعض  
 من يتعاضى اقراء النحو  
 ببلدنا هذه سمع قول بعض  
 المعربين نوله زوجل  
 فدلالة قولنا لينا ان قولنا  
 مبني على حذف النون  
 ونكر ذلك عليه وهذا امر  
 مشهور بين الطلبة فخافوه  
 على من يتصدى للاقراء  
 غريب والقاء في الآية  
 السكرعة عاطفة لقولنا على  
 اذهبنا من قوله تعالى اذهبنا  
 الى فرعون انه طغي وقتل  
 منهم ما فعل امر وفاعل وهما  
 منيان على حذف النون  
 وله جار ومجرور متعلق بقولنا  
 وهي ان ما تله هذه اللام  
 لام التبليغ ومثله وقيل  
 اعمادي يقولوا التي هي  
 أحسن قل للمؤمنين يغضوا  
 من أبصارهم ما قلت لهم  
 الا ما أمرتني به ان اعبدوا  
 الله وقولا معول مطلق  
 ولينا صفة له أي قولنا متلطف  
 فيه ولا تعاض عليه والقول  
 الذين قد جاء مفسرا في قوله  
 تعالى فقل هل ينالني ان  
 تركي وأسدديت الي ردت  
 تخشى تفتت يوتوا وتو



وهل لك الى كذا فيحذفون المبتدأ الذي يتعلق به الجار أي هل لك رغبة في كذا  
وهل لك حاجة الى كذا (قوله وهو سبعة) جعل الشارح المركب من الاعداد  
والظروف والأحوال ثلاثة أنواع وجعل الميم نوعين فهذه خمسة وجعل الماضي  
والمضارع نوعين فهذه سبعة وأسقط الشارح المركب من الاعداد وقد ذكره  
المتن فتكون الأنواع ثمانية ولعل المتن لاحظ أن الميم بنوعيه قسم واحد فتكون  
سبعة بذلك الاعتبار وبسبعة شيخ الاسلام وهو خمسة فجعل المركب من الاعداد  
والأحوال والظروف والاعلام نوعا واحدا (قوله الماضي المجرد) أي من ضمير  
الرفع المتحرك ومن نون النسوة سواء كان فيه ألفا اثنين أم لا وبني على حركة  
لشبهه بالاعيم في وقوعه صفة وصله الى آخر ما تقدم وكانت فتحة للحمزة كقائمة دم (قوله  
وصرا) قدال لفتحة لبناء وقيل للمناسبة وضربوا قبيل الضمة للمناسبة وقيل للبناء  
(قوله باثرت الخ) الحاصل ان التفصيل بين المباشرة وغيرها هو المنصور والمشهور  
ودعيب الأحمشر الى الماء مطاة باثرتة أم لا لكن ان باثرت بني على الفتح وان لم  
تباثرت بني على حذف نون وذهبت طائفة الى الاعراب مطلقا باثرتة أم لا فاعراب  
ياثرتة من بني ياء منوع بفتحة مرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل  
بحركة المناسبة ورده شيخنا لدردير على انه شمو في (قوله باثرتة) أي اعطا أو تقديرا  
وقوله نون التوكيد من اضافة الدال للمدلول أي النون الدالة على التوكيد أي  
التقوية (قوله ليسجن وليكونا) الاولى ثقيلة والثانية خفيفة (قوله بخلاف الخ)  
محرز المباشرة (قوله اتملن الخ) قل شيخ الاسلام فهو معرب للعصل بينه وبين النون  
ياواو اعطالانها واوا الجمة لا لام الفعل ادأصله لتبلوون وحذفت نون الرفع لتوالي  
لامه من رقلت انوا والاوى أما تتحركها وانفتح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء  
الساكنين ثم صحت النائية لدلالة على أصل المحذوف لانه كان يضم لو نطق به انتهى  
فقلت الواو اذا تحركت وانفتح ما قبلها تقلب المعاكفت ذلك في تحرك الواو الاصل  
وهنا عارض وقوله وقلبت الواو الخ وان شئت قلت استقلت الضمة على الواو فحذفت  
والتي ساكن حذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم ضمت الواو الثانية وسيأتي الكلام  
على تصريح اتسمعن ويقاس عليه يصدنن واعلم ان نون التوكيد الخفيفة بمنزلة  
اعادة العمل مرة والمشددة بمنزلة اعادته مرتين قال الحليل وليست الخفيفة مخففة من  
اثقله خلافا للكوفيين (قوله وماركب) أي تركيب مرج وانما لم يقيده بذلك لان  
لمركب متى اطلق انصرف للمركب المزجي (قوله نحو واحد عشر) وبني الاول  
لاحتياجهم له في شبه الحرف في الافتقار وبني الثاني لتضمنه للحرف العاطف  
وكانت حركة ليعلم ان لها أصلا في الاعراب وكانت فتحة للحمزة لثقله بالتركيب وكذا  
يقال في المركب من الأحوال والظروف والاعلام اه دلجوني تقلاص الرصي  
واعترض بان الافتقار الموجب لبناء هو الافتقار للجملة لا للفرد وحرر وقال الغيشي  
على القصر بني لجزء الازل منزلة بمنزلة صدر الاعيم وقيل لوقوع العجز منها موقع تاء

وَقَدْ وَهَبَ - صِي بَحْرُ  
كَهْرَبَ وَنَحْمُ ثَ رَصْرِبُ  
وَالْمُضَرَّجُ نَبِي مَشْرَعُونَ  
التَّوَكُّيدُ فَيُحْوِلُ هَس  
وَلَا يَكُونُ بِلَا فِشْوَتِ بَرَن  
وَلَا يَصْدُقُ

وماركب من الاعداد والظروف والاحوال والاعلام ونحو واحد عشر ١٣١ ونحو هو يا تينا صباح مساء وبعض

القوم يسقط بين بين ونحو هو  
جاري بيت بيت أي ملاحظا  
ونحو بعلبك

في الغيبة والزمن المبهم  
المضاف للجسلة واعرابه  
مرجوح قبل الفعل المبني  
نحو

على حين عاتبت المشيب  
على الصبا

على حين يستصيب كل حلیم  
وراجع قبل غيره

نحو هذا يوم ينفع الصادقين  
صدقهم لاو

على حين التواصل غير داني  
والمبهم المضاف للمبني نحو

ومن خزي يومئذ ومنادون  
ذلك لقد تقطع بينكم انه

لحق مثل ما أنكم تنطقون  
ويجوز اعرابه

الباب الثالث من المبنيات  
مازوم البناء على الفتح

وهو سبعة أنواع \* النوع  
الأول الماضي المجرد عما

تقدم ذكره وهو الضمير  
المرفوع المتحرك نحو ضرب

ودخرج واستخرج وصرى  
وصرى بضم وصرى واما نحو

رمى وعما وأصله رمى وعفو  
فما تحركت الياء والواو

وانفتح ما قبلهما ما قبلتا  
العين فمكون آخرهما

عارض را فتحة مقدرة في  
موضع الثاني المضارع

الذي بشرته نون التوكيد كقوله تعالى كلا لينبذن في الحطمة واحتررب باشرط المباشرة في نحو قوله تعالى لبئس  
راكم وأنسكم وتسمعون في ذلك معربان أ كدما مور لأنه قد فصل بينهما بالواو

الثانيث وكان البناء يطلقونه على ما يقع في غير الآخر والافصدرا الاسم وما قبل تاء  
الثانيث لا يستحقان البناء حتى يكون المنزل منزلتهما كذلك انتهى واما اثنا عشر  
واثنا عشر فلا يبنى الأول لوقوع الثاني موقع النون وما قبل النون محمل اعراب  
وبنى الثاني لتضمنه معنى الحرف (قوله وماركب من الاعداد) قدم الاعداد على  
الظروف والاحوال لا طراد الحكم فيها على هذا الوجه فقامت على الاصل وهو البناء  
في هذا الباب والظروف لا يطردها ذلك وما جاء على الاصل مقدم على غيره وآخر  
الاعلام لان الغالب فيها اعراب اعراب ما لا ينصرف فقامت على خلاف الاصل  
في هذا الباب (قوله وماركب من الاعداد) المراد انه بعد التركيب من باب الاعداد  
وكذا قبله قوله والظروف أي ماركب حال كونه بعد التركيب معدودا من الظروف  
واجزاؤه أيضا ظروف وقونه والاحوال أي انه بعد التركيب حال واما اجزاؤه فكل  
واحد منها على حدة ليس حاله في قوله بيت بيت أصلهما ما يتألف من بيتين كل جزء  
حالا بل يتألف من حال وبيت صفة وقوله والاعلام أي بعد التركيب علما (قوله  
أي ملاحظا) بيان للمعنى وللحال (قونه ونحو بعلبك) أي من كل علم مركب تركيبا  
مرجحا وليس محتوما بوجه سواء كانا آخر الجزء الأول منه ياء أم لا ولا يحتاج الى تقييد  
آخر الجزء الأول منه بغير الياء الساكنة لان المراد البناء على الفتح لعظا أو تقديره  
لانه حصل له بالتركيب مزيد الثقل (قوله في اعية) من ثلاث لغات فانيها وهي  
الفصحى اعراب اعراب ما لا ينصرف كما يأتي في بابها فالتها اضافة صدره الى مجزئه  
فيكون آخره ثوريا ما كنة كدهى كرب نغوى تلك الة بقا على ساكنه وتظهر  
فتحة عليه وهذه لغات الثلاث في شير المحتوم بوجه وان كان الثاني كمة بوجه بنى على  
انكسر على أفصح لغتين وسيأتي في كلامه والثانية منهما اعرابه اعراب ما لا  
ينصرف في المحتوم بوجه لغتان فقط بخلاف المحتوم بعرويه (قوله والزمن المبهم)  
المراد انه ادبني لا يبنى لا على الفتح (قونه ويجوز اعرابه) بشرط ان لا يفتح الهمزة  
لتقدمه على الاعراب (قوله ماره البناء على الفتح) أي في الجملة فلا يبنى في ما سبأني  
من أن بعض الاقواع يجوز فيه الاعراب (قوا) المجزئة ما تقدم ذكره وهو الضمير  
المرفوع المتحرك) هذا بصدق بادا اتصل ضمير رفعه كضرب برأيتون  
من بناء على فتح مقدرة وهو الصحيح وقيل يبنى على الفتح (قونه ولهذا) أي ولاجل  
ان الفتحة تقدر في الالب (قوله دادر سكون آخر) أي فرض سكون آخره لعل  
أي اذا حصل سكون آخره لعل وقول اد سكون آخره لا يفسد ان  
هذا أمر فرضي لا رموي واپس كذلك (قونه وما يجوز في راء الخ) جواب عما يقال  
بوجد المجزئة تقدم غير مبني على الفتح نحو رمى وعما (قونه كلا لينبذن) كذا رجع  
له عن حسابه لينبذن لي طرح في الحطمة أي انسا را التي من شأنهم ان تقطع

لا يلهذا اد قدر سكون الآخر رجعت الياء ووقيل رصيت وعهوت كسياتي \* موضع الثاني المضارع  
الذي بشرته نون التوكيد كقوله تعالى كلا لينبذن في الحطمة واحتررب باشرط المباشرة في نحو قوله تعالى لبئس  
راكم وأنسكم وتسمعون في ذلك معربان أ كدما مور لأنه قد فصل بينهما بالواو



التي هي ضمير الفاعل وهي  
 ملحوظ بها في قوله تعالى  
 لتبطلن ومقدرة في قوله  
 تعالى لتسمعن اذا اصل  
 لتسمعون حذف نون الرفع  
 استثقالا لاجتماع الامثال  
 فالتقى ساكن الواو والنون  
 المدغمه فحذفت الواو  
 لالتقاء الساكنين النوع  
 الثالث ماركب تركيب  
 المزج من الاعداد وهو  
 الاحد عشر والاحدى  
 عشرة الى التسعة عشر  
 والتسع عشرة تقول جاءني  
 احد عشر رايه احد عشر  
 ومرت يا احد عشر بينا  
 الجزأين على المتع وكذلك  
 القول في الب في الاثنى  
 عشر واثنى عشرة فان الجزء  
 الاول منهما معرب اعراب  
 المثني بالالف رفعوا بالياء  
 حروف نصب النوع الرابع  
 ماركب تركيب المزج من  
 الظروف زمانية كانت  
 أو مكانية مثال ماركب  
 من يارب ليمان قولك  
 قال يارب صباح مساء  
 والاصل صباح ومساء أي  
 كل صباح ومساء حذف  
 العاطف وركب الظروف  
 قصد التحفيف تركيب  
 خمسة عشر قال الشاعر  
 ومن لا يعرف الواشين

ما يطرح فيها انتهى بضمير الفاعل (قوله التي هي ضمير الفاعل) فيه تغليب الفاعل على  
 نائبه فان الواو في لتبطلن أي تختبرون نائب فاعل هذا رأى المصنف واما على رأى  
 الزحشرى الذي يسمى نائب الفاعل فاعلا فلا تغليب (قوله مقدرة في قوله ولتسمعن)  
 وكذا في قوله ولا يصدونك فان أصله يصدونك حذف النون للجازم وهو لا ثم حذف  
 الواو لالتقاء الساكنين لا اعتلا لها ووجود دليل يدل عليها وانما مبنى الفعل مع  
 النون غير المباشرة لالتقاء تركه لانهم لا يركبون ثلاثة أشياء فيجعلونها كشيء  
 واحد على ان جماعة بنوه ولم يفسدوا لانه اتصل به ما لا يتصل الا بالفعل وقولنا لانهم  
 لا يركبون الخ ولا يرد عليه لارحل ظريف فان الصفة والموصوف كالشيء الواحد  
 (قوله استثنى الامثال) أي الروايد فلا يردت الى الامثال في قولنا النساء حنن  
 لاصالة اثنين (قوله المزج) هو لغة الخط ويقال مرج بهملة ومنه قوله تعالى فهم في أمر  
 مرج أي مختلط (قوله ببناء الجزأين على الفتح) اسكن الفتح مقدر في احدى ويرد عليه  
 ثمانى عشر باسكان الباء تخفيفا أو بحذفها مع كسر النون الا أن يقال نظر للاصل  
 انتهى شو برى (قوله واثنى عشرة) الحاصل ان عشرة لاؤث بسكون الشين وعن عجم  
 كسر هاوى نعة قليلة كما قاله ابن غاري على الالفية (قوله ماركب تركيب مزج  
 من الظروف) هذا وما قبله ماركب مزج خلاف لما قال الاول ماركب مزدوج وهذا  
 تركيب مزج (قوله يا يارب صباح مساء) بفتح صباح ومساء بدون تنوين قال ابن عقيل  
 في شرح التسهيل ولا يقل على هذا وقت وقت ونهار ليل وعام عام الا ان سمع والمسموع  
 في المسكان بين بين ولا يقال خلف خلف ولا أمام أمام (قوله تركيب خمسة عشر)  
 معقول ركب (قوله في كل صباح) أتى بفي لانه ظرف وهو على معنى في قال الفيشي أتى  
 بكل نظرا للعرف والعادة فان عادة العرب يعرفهم انهم لا يقولون ذلك الا لمن يأتيهم  
 في كل صباح ومساء (قوله ومن لا يعرف الواشين الخ) لم يعلم قائله والواشين جمع واش  
 وهم الكذبة الذين يحشون بالفساد بين المحب ومن يهواه حسدا من قولهم وشيت الثوب  
 اذا خرخته وزينته هي بذلك لانه يتخلف أقواله بأنواع من الكذب وهو عكس العاذل  
 فانه يكون محبا في اصلاح المحب مشقة عليه مما يراه من سوء حاله والحقى من العذل الا  
 ان الحقى يكون بين الناس والعذل في خلوة وانما الذي ينقل الاخبار الباطلة  
 ويرقصها وهو ضرب من الوشى لانه لا يحببه حسد (قوله صباح) قال الجوهري  
 الصبح والفجر والصبح نقيض المساء وكذلك الصبيحة والصبح بضم الصاد أول النهار  
 وكسر الصاد امة وقوله مساء مصدر أمسى اذا دخل في وقت المساء وهو من الزوال  
 لعروب (قوله يبعوه) أي يطلبوا له وقوله خبالا أي فساد العقل والاعراب من اسم  
 شرط جازم يصرف فعل الشرط مجزوم به والفاعل ضمير يعود على من باعتبار لفظها  
 والواشين معه وله وعنه متعلق يصرف وصباح مساء مراكب متعلقان يصرف  
 ويغوه جواب الشرط مجزوم بحذف النون وخبالا حال من فاعل يبعوا اه باختصار  
 من لشواهد وانبت من بحر الواو وأجره معا علت والظاهر أن خبالا مفعول يبعوه



(قوله خبالا) قال القيسى نوع من الجنون (قوله ولو أصغت فقلت صباح مساء الجار)  
قال الرضى وانما لم يتعين بناء الجزأين كتعيينه في خمسة عشر لظهور تضمن الحرف في  
خمس عشر بخلاف هذه المركبات اذ يحتمل ان تكون كلها بتقدير الحرف وأن لا تكون  
فاذا قدرناها قلنا ان معنى لقيته يوم يوم وصباح مساء وحين حين أى يومافيوما وصباحا  
فمساء وحيننا حيننا أى كل يوم وكل صباح وكل مساء وكل حين وانما تؤدى هذا العموم  
كفى قولك انتظرت ساعة فساعة أى في كل ساعة اذ فائدة الفاء التعقيب فيكون  
المعنى يومافيوما عقبه بلا فصل الى ما لا يتناهى واقتصر على أول المكرر في التنبيه كما  
في قوله تعالى فارجع البصر كرتين وليبك (قوله فلذلك) أى لكونه على حذف  
مضاف صح اصافة مساء الى صباح لما بينهما من المناسبة وهي ان الصباح يعقبه المساء  
فالعنى صباحا صاحب مساء أى يعقبه المساء والقصد ان المعنى على تقرير ذا أى  
صاحب لا ان العبارة على حذف مضاف بل معنى صباح مساء صباحا منسوب للمساء  
أى صباحا صاحب مساء أى يعقبه المساء ويدون التقدير يتوهم ان المساء سابق لانه  
منسوب اليه مع ان القصد انه بعد الصباح (قوله وقيل الاصل أروخى يومها) أى لان  
أروخى مقابل للعشية فلا تصح الاضافة فيقدر مضاف أى فمضى يومها وأروخى بعض  
اليوم فلذا لمحت الاضافة (قوله ولا حاجة الى هذا) أى لما علمت ان الاضافة تصح  
بدون تقدير هذا المضاف وان المعنى فمضى ذاعشية أى صاحب عشية أى مقابل لها  
وانت خير بأن المؤلف قدر مضافا وهو ذا وهذا القول قدر مضافا وهو يوم ولا مرجح  
لأحد التقديرين على الآخر وقال شيخنا لعدوى ان قوله ولا حاجة لهذا أى لانا  
نستغنى بكون المعنى فمضى ذاعشية وهو تقدير حال في قوله صباح مساء وفي الآية بخلاف  
تقدير يوم فلا يطرده (قوله ونظيره في الاضافة) أى لاني التركيب (قوله آت الرزق الخ)  
آت اسم فاعل من الاتيان بمعنى المجى و"رزق" بمعنى الرأى مصدر ويصح كونه بكسرها  
اسم مصدر ويوم جمعه أيام وأصله ايوم فاجتمعت الواو والياء وسبق احدهما  
بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وقوله فأجمل قطع الهمزة مفتوحة أى  
اطلب بخشوع وأبغ أى حصل وقوله للقيام أى يوم قيام الخلق من قبورهم بين يدي  
خالقهم وقيام الجنة لهم وعليهم وأوز يوم القيامة من النعمة الثابتة او استقرار الخلق  
في الدارين وقيل لا نهاية له رين نعمة لا ماتقر نعمة الأحياء أربعون سنة على  
الصحيح وقوله زاداهو طعام السفر والمرد به العمل الصالح والشاهد في يوم لم يتعرض  
في الشواهد لاعرابه وحاصله ان آت اسم فاعل خبر مقدم رزق مبتدأ مؤخر  
ويجوز على مذهب الاخفش جعل آت مبتدأ رزق فاعله لانه لا يشترط الاعتماد  
ويوم ظرف وقوله فأجمل فعل امر وطلباه معوله وأبغ عطفا على أجمل وزاد  
معوله وللقيام متعلق به والبيت من بحر الخفيف رتبة فعلاات مستعمل فعلاات  
ونصف البيت فأجمل (قوله مهلت الهمزة) يحتمل قراءة مهلت بالبناء للفعول والبناء  
لما عمل (قوله بين بين) أصل بين ان تستعمل ظرف مكان وهنا استعملت في غير

صباح مساء ينبغى خبالا  
ولو أصغت فقلت صباح مساء  
لجاز أى صباحا ذامساء  
فلذلك أصغته اليه لما بينهما  
من المناسبة وإن كان  
الصباح والمساء لا يجتمعان  
ونظيره في الاضافة قوله  
تعالى لم يلبثوا الا عشية أو  
ضحاه فأنصبت الضمى الى  
ضمير العشية وقيل الاصل  
أروخى يومها ثم حذف  
المضاف ولا حاجة الى هذا  
وتقول فلان يأتينا يوم يوم  
أى يومافيوما أى كل يوم  
قال الشاعر

آت الرزق يوم يوم وأبجل  
طلبا وأبغ للقيامه رادا  
ومثال ماركب من مروف  
المكان قولك مهلت الهمزة

بين وبين



وصله بينها وبين حرف  
حركتها حذف ما أضيفت  
إليه بين الأولى وبين الثانية  
وحذف العاطف وركب  
الطرفان وقال الشاعر  
تحمي حقيقتنا وبع

ض القوم يسقط بين يينا  
والأصل بين هؤلاء وبين  
هؤلاء فأزيلت الإضافة  
وركب الاعمنان تركيب  
خمس عشرة وهذا الطرفان  
للذان صارا طرفا واحدا  
موضع نصب على الحال  
المراد وبعض القوم  
يسقط وسطا والحقيقة  
الحق على الإنسان أن  
يحميه من الأهل والعشرة  
قال رجل حامى الحقيقة  
ي أنه شهيم لا يضمم النود  
لثامس ماركب تركيب  
خمس عشرة من الأحوال  
قوون فلان جاري بيت  
بيت وأصله يتتالي بيت أي  
ملاصقا حذف الجار وهو  
للام وركب الاعمنان  
يعامل الحال مافي قوله  
جاري من معنى الفعل فإنه  
في معنى مجاورى وجوزوا  
أن يكون الجار المقدر إلى  
أن لا يقدر جار أصلا  
بل في العطف وقالت  
لعرب أسماؤة فطوا أخول  
أخول أي متفرقين وهو  
للام المحذوف قول الشاعر

المكان ادلا مكان هئا (قوله بينها وبين حرف حركتها) كما في أنذرهم فإن الهمزة الثانية  
تسبيل فتصير بين همزة وألف والألف هي حرف حركتها لأن حركتها فتحة والمتولد عن  
لفتحها هو الألف تأمل (قوله نحسمى الخ) قاله عبيد بن حصين بن معاوية بن نوح  
النصري ونسبه بعضهم لعميرة بفتح العين وهذا البيت من مرفر السكامل وأجزاؤه  
متفاعلين ونصف البيت العين من بعض والترقييل زيادة سبب خفيف وقوله نحسمى  
من الحماية وهي الدفع والحقيقة ما يجب على الإنسان أن يحميه من الأهل والعشرة  
وقال رجل حامى الحقيقة كناية عن حمايته ولذا قال المؤلف أي منهم بفتح الهمزة  
وكسر الهاء كما هو موجود في نسخ صحيحة أي بطل والبطل القوى الشجاعة  
الأعراب نحسمى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من  
ظهورها النقل وحقيقة تناء فعوله والنون مضاف إليه وبعض القوم مبتدأ ومضاف  
إليه يسقط فعل مضارع مرفوع وبين بين طرفان مركان تركيب خمسة عشر مبنيان  
على أن تقع للتخفيف وهما بعد التركيب في موضع نصب على الحال من ضمير يسقط خلافا  
لقول الشواهد حال من القوم والعامل فيه يسقط والحال هنا جامد فيؤول يشتق أي  
متوسطا وقول المصنف يسقط وسطا المناسب متوسطا لا وسطا طرفا أيضا وهو  
جامد هكذا قال لعيشي وأنت خير بانه سبب أي للمصنف أن الطرف هنا ليس هو  
الحال حتى يؤول بمتوسطا بل متعلق بمحذوف وذلك المحذوف هو الحال قال الشاعر انما  
ول وسطا إشارة إلى أن الطرفين ركبوا صارا بمنزلة طرف واحد وهو متعلق بمحذوف  
هو الحال أي مستقرا وسطا أي بينهم ووسطا بسكون السين ظرف غير متصرف فيماله  
أجزاء منفصلة كجاست وسط القوم وأما بفتحها فهو ظرف متصرف فيماله أجزاء متصلة  
كوسط الوقت والدار وقد تمكن السين فيه وقولنا طرف متصرف هو بمعنى قول  
مضمم هو اسم وليس بظرف أي ليس طرفا غير متصرف بل هو اسم للقدر المكنف  
من جميع الجوانب ويأتي مبتدأ وفعلا ومجرورا بالحرف (قوله من الأحوال) أي  
حال كون ماركب من الأحوال (قوله من الأحوال) جمع حال وهو المبنين لطيفة صاحبه  
(قوله وعامل الحال مافي قوله جاري الخ) المناسب أن يقول وعامل الحال جاري لأنه  
بمعنى مجاورى (قوله وجوزوا الخ) مقابل قوله يتتالي بيت فعل الجار اللام وحوزوا  
أن يكون الجار إلى أي يتتالي بيت وعلى كل حال فالجمعوع حالا في معنى ملاصق  
وقوله يتتالي بيت أي منضم إلى بيت وقوله إلى بيت أي منضم إلى بيت أي يتتالي بيت  
بيت والحاصل أن بيت بيت ويتتالي بيت ويتتالي بيت ويتتالي بيت ملاصقا وهو  
حال من الياء في جاري أي حال كوني ملاصقا له كما قاله شيخنا أعدوى رة تقديره بلان  
جاري يتتالي بيتا حذف الفاء ضمير الكلام معنى حرف العطف وركبت لكلمتان  
ربيب نرج وقوله يتتالي بيتا أي يتتالي بيت وهو ملاصق (قوله لفة العطف)  
عنه في الحال هو لا زل ولا ثنى وكذا عند تقدير حرف الجار الحال بجمعهما وقوله  
وأنصف أي بدل حرف الجار (قوله فن نساعر صبرنا طعننا كلاب بقرنا)



يصف ثورا يطعن الكلاب

بقربه

تساقط عنه روقه ضارباتها

سقاط شرار القين أخول أخول

وفي الحديث كان يتخولنا

بالموعظة أي يتعهدنا بها

شبه أوشبه أخافة السامة

علينا قال أبو علي هو من

قولهم تساقطوا أخول

أخول أي شياً بعد شيء

وكان الأصمعي يرويه

يتخولنا بالذنون ويقول

معناه يتعهدنا \* فأت

قلت ما الفرق بين هذا

النوع والبيت الذي أنشدته

في النوع الذي قبله فقلت

زعمت تخان بين بين فيه

حال \* قلت معنى قولى هنا

انه متعلق بالمتقرر

محذوف وذلك المحذوف

هو الحال لانه نفسه من

بخلاف هذا النوع فأت

الركب نفسه طان لانه ليس

بظرف وإذا أخرجت شياً

من هذه الظروف والاحوال

عن الظرفية والحالية

تعينت الاضافة وامتنع

التركيب تقول هذه هرة

بين بين محموض الاول غير

منون والثاني منونا ومنه

فلان ياتينا كل صباح مساء

قال

الشاعر هو الحرف والثور بالهاء الحيوان المعلوم من الوحش وأما بالناء فهو الاناء  
من الخماس ويطعن بضم العين في الماضي والمضارع اذا طعن بالقرن وفي الذنب  
وأما الفتح فيهما فهو الطعن بالرمح (قوله يطعن الكلاب) أي التي أرادت جرحه  
عند أخذها له والضاربات جمع ضاروهي الكلاب والبيت من بحر الطويل  
واعرابه تساقط فعل ماض وعنه متعلق به وضارباتها فاعمل تساقط وروقه بدل  
من الضمير في عنده وسقاط منصوب على ترع الخافض أي كسقاط وقال الفيشي  
مفعول مطلق وهو الظاهر وشرار مضاف اليه والقيين مضاف اليه وهو الحداد  
وأخول أخول في محل نصب على الحال من الضاربات أي متفرقات وقال في  
الشواهد حال من روقه ويدل له قول الفيشي أي متفرقا وروقه أي قرنه والعامل فيه  
تساقط والشاهد في أخول أخول حيث حذف العاطف وركب الظرفان تركيب  
خمس عشر ومعنى أخول أخول متفرقين وما تقدم من قولنا تساقط فعل ماض قاله في  
الشواهد والذي يفيد الفيشي ان الشعر يساقط فعل مضارع بمعنى يسقط وروقه أي  
قرنه فاعمل وضارباتها مفعول منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة وازدادة ضاربات  
للضمير على معنى من أو من اضافة الصفة للوصف والضمير للكلاب (قوله وفي الحديث  
الخ) ذكر الحديث لان فيه مادة التحول (قوله بالموعظة) أي ذكر ما يخشى عواقبه  
(قوله أي يتعهدنا بأشياء الخ) ومن لوازمه التفرق فأتقدم تفسير باللازم ومقتضى  
قوله يتعهدنا الخ ان أخول معناه تتعدد شيئاً فشيئاً وقال شيخنا العدوي التحول  
معناه التفرق أو شيئاً بعد شيء بمعنى أخول أخول متفرقين أو شيئاً بعد شيء وأما قوله  
يتعهدنا شيئاً فشيئاً فهو تفسير بحسب المقام لان العهد جزء من معنى التحول (قوله  
شيئاً فشيئاً) هو بمعنى متفرقين فالعرب تارة يفسرون أخول أخول بمتفرقين وتارة بشياً  
بعد شيء والاول أنسب بالحال فلذا قدمه المؤلف (قوله شيئاً بعد شيء) المناسبات شيئاً  
فشيئاً (قوله برعلى) أي العالي من أئمة الأئمة لا الفارسي (قوله هو) أي قوله في  
الحديث كان الخ (قوله الأصمعي) بفتح الهمزة وأما الميم فبالضم راجعاً إلى عبد الملك  
ابن قريش بضم القاف وفتح الزاء آخره هو وحده ابن اصمعي صاحب اللغة والكور  
والغريب والمخول لا صور ومعنى بالأصمعي لصغر اذنه ولد بالبصرة سنة ثلاث وعشرين  
ومائة وتوفي بها سنة عشر ومائتين في عفر وقيل في رمضان حكاة التماسي (قوله يرويه  
يتخولنا الخ) ولا شاهد فيه حيث أتى (قوله هذا النوع) وهو المركب من الاحوال والذي  
قبله المركب من الظروف المكانيه (قوله ثم) ينتج ثناء أي هناك (قوله كل صباح  
مساء) فان الظروف خرجا عن الظرفية لخفض الاول باضافة كل اليه وخفض الثاني  
باضافة الاول له (قوله وإذا أخرجت الخ) الحاصل ان الظروف والاحوال يجوز فيهما  
الاصافة ان لم تقدر الحرف والابنية وأما المركب العددي فلا يجوز فيه الاضافة  
لانه نية الحرف فيه (قوله وإذا أخرجت الخ) لان الثاني لم يضيف اليه الاول خرج  
عن ظرفية والحالية والاول من نوع الثاني (قوله وإذا أخرجت الخ) قال ابن عقيل



في شرح التسهيل فلا يصح كون في التركيب الا طرفا فلا تقول سير صباح مساء فان  
 انضيف صدره الى عجزه استعمل ظرفا وغير ظرف فيجوز من ناصبا صباح مساء وسير  
 صباح مساء برفع صباح ومن تصرفه حيثما ما انشده سيبويه ولولا يوم يوم ما اردناه  
 البيت المذكور في شرحنا فان عطف أحدهما على الآخر زال التركيب وجازان  
 يكون غير ظرف فتقول فلان يزور ناصبا حاء ومساء وسير عليه صباح ومساء بالرفع  
 والمعنى مع التركيب والاضافة والعطف واحد أي كل صباح ومساء صرح به السيراني  
 وقيل معنى المعطوف واحد من هذا وواحد من هذا وقيل المراد مع الاضافة نحو زيد  
 يأتي ناصبا صباح مساء انه يأتي في الصباح وحده انتهى (قوله ولولا يوم يوم الخ) هذا البيت  
 من بحر الوافر مغايات سنال لم يعلم قائله ولولا حرف امتناع لوجود ويوم ظرف متصرف  
 ولذا كان هنا مبتدأ والجزء المسكاة والقروض جمع قرض بفتح القاف ركسرها  
 وهو لغة القطع لانه قطعة من مال المقرض والاعراب لولا حرف امتناع لوجود ويوم  
 يوم مبتدأ ومضاف اليه والخبر محذوف وجوبا ما اردنا ما نافية وأردنا فعل ماض  
 وعمل وجزءه مفعوله ومضاف اليه والقروض مبتدأ وجزءه خبر ولها صلة تعلق بجزءه  
 لكونه مصدرا والشاهد ان يوم يوم لما خرجا عن الظرفية أعربا (قوله أن البناء  
 المذكور) أي البناء على الفتح انتهى عن المزج (قوله فان قلت قد وقع الخ) وارد  
 على قوله فعلم أن البناء المذكور مقيد بوجود الظرفية والحالية الخ (قوله وقع التركيب  
 المذكور) أي التركيب المزج (قوله في حيص بيص) قال في الجامع ويروى بالواو  
 وبالألف فيهما أي حوص بوص وحاص باص وحيص أصيله الياء وهو يعني التأخر  
 وبوص واوى يعني المتقدم فنقبل حيص بيص فهو على اتباع الثاني لا قول كافي  
 لأدريت ولا تبيت وار قبل حوص بوص فهو على العكس كقوله ما زورات غير  
 ما جورات ونزح قبل في شرح التسهيل وقعوا في حيص بيص أي وقعوا في شدة  
 ذات تقدم وتأخر من خاص عن الشيء بحيص اذا تأخر خوف منه وباص بيوص بوصا  
 تقدم وحيص بيص بالياء فيهما المشاكلة انتهى (قوله فذلك لم أتعرض له) أي  
 فلا جعل كونه شاذا لم أتعرض الخ فعلة عدم التعرض هي الشذوذ ويرد عليه بأنه قد  
 وجد الشذوذ في بعض المحلات وتعرض له في قوله ونحو بعلبك في لغية والجواب  
 ان الشذوذ فلة لعدم التعرض في الغالب والافقد يتعرض للشاذ تأمل وقال الفيشي  
 قوله لم أتعرض له أي على سبيل الاطراد انتهى أي لم أذكره على انه مطرد أي لم  
 يذكر غير المركب من الظروف والاحوال على انه مطرد فلا ينافي أنه ذكر المركب  
 من الاعلام على انه غير مطرد لانه قال في لغية لكن استخير بان المؤلف يصدد  
 حيص بيص بقطع النظر عن الاعلام فلا حسن ما قلناه (قوله احدي عشر) أصل  
 أحد وحدث قلبت او او عجزه على قياس (قوله احدي عشر كوكبا) روى ان يهوديا جاء الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أخبرني عن الكجوم التي رآهن يوسف فسكت  
 ثم سئى الله عليه وسلم فترجى جبريل فأخبره بذلك فقال اذا أخبرتك هل تسلم قال نعم

ولولا يوم يوم ما اردنا جزاءه  
 والقروض لها جزاء  
 وهذا منهم من كلامي في  
 المقدمة فاني قلت وما ركب  
 من الظروف والاحوال  
 علم ان البناء المذكور  
 قيدا بوجود الظرفية  
 الحالية وانها متى فقدت  
 رجب الرجوع الى الاعراب  
 وانما قدت الظروف على  
 الاحوال لان ذلك في  
 ظروف آثار وقوى فكان  
 ولو بالنقص من قلت قد  
 وقع التركيب المذكور فيها  
 ليس يظرف ولا حال كقولهم  
 وقعوا في حيص بيص أي  
 في شدة يعسر التخلص منها  
 قدت هو شاذ فذلك لم  
 أتعرض لذكره في هذا  
 اختصر ولم يقع في التنزيل  
 تركيب الظروف والاحوال  
 تركيب الظروف وانما  
 وقع فيه تركيب الاعداد  
 نحو في رأيت أحد عشر  
 كوكبا

فقال جريان والطارق والذبال وقاس وعمودان والفليق والمصح والضروح والفرغ  
ووثاب وذوالسكتة بن رآها يوسف والشمس والقمر تران من السماء ومجذلة فقال  
اليهودى اى والله انها الاسماء انتهى (قوله فانتجرت منه اثنتى عشرة عينا) اى  
انتجرت من الحجر الذى ضرب به موسى بعصاه والناسب حذف هذه الآية لان الكلام  
فى المركب المزجى وهذا ليس بمركب مزجى كما تقدم (قوله صفا) اى من الملائكة  
(قوله السادس الزمن) اى اسم الزمن (قوله ما لم يدل على وقت معين) اى بحسب  
الملة فلا ينافى ان الساعة تدل على قدر من الزمان معين عند الفلكيين (قوله وأعنى  
بالمهم الخ) انما فسرناه لانه سياتى ان المهم ما لا يتضح عنه (قوله من أسماء الزمان)  
اى من الاسماء الدالة على الزمان فهو من اضافة الدال للمدلول (قوله ويجوز لك  
الاعراب والبناء على الفتح) ما لم يشأ ويجمع لانه لما لحقه ما هو من خواص الاسماء  
وهو التثنية والجمع فقوى جانب الامة فاعرب نحو الائمة امثالكم ونحو  
والشر بالشر عند الله مثلاً \* (قوله ويجوز لك الاعراب والبناء) انما اعرب لعدم  
لزوم الاضافة الى ما ذكر فعله البناء عارضة واغابنى لان العلة العارضة تفوت بوقوع  
البنى الذى لا اعراب فيه موقعه (قوله أرجح من الاعراب) افعال التفضيل ليس  
على ما به وان كان يمنع منه هنا اقتراناه بن (قوله وتارة بالعكس) اى الاعراب أرجح  
وهذا مذهب السكونى وأما البصرى فيقول الاعراب قبل الفعل المعرب أو المبتدا  
واجب قن ابن مالك

وقبل فعل معرب أو مبتدا \* أعرب ومن بنى قلن يفندا

(قوله ولازل) اى ما كان البناء فيه أرجح (قوله على حين عاتبت الخ) من بحر  
الذول قائله انه اربعة الذباني واسمه زياد بن معاوية وقيل زياد بن عمرو بن معاوية بن  
جابر ركنيته أبو أمية وأبو عفران والنابعة لقب له لانه لم يقل شعرا حتى صار رجلا  
وسادته فم فنجأهم الا وقد نبغ عيهم بالشعر بعدما كبر وعاتبت بعنى انت والصباء  
بأسر "صدا الموهلة المبل الى الجهور وما يفتح الصاد فبني الزجج تهب من المشرق فان  
بعضهم ان قوله عاتبت المشيب عى الصبا فيه قلب أى عاتبت الصبا على الشيب  
والصبا الازفة من السكر والوزع والتعريض انه بكى لاجل شوقه وميله الى محبوبه  
ثم رجع على نفسه باللامة على الائمة في سكر الصبوة وبخها على عدم احمومته  
مع وجود المناع من المنبس بذلك وهو الشيب الذى لا يليق بصاحبه التلطف بأدنام  
الشهوت \* الاعراب عى عنى فى كفى قوله تعالى ردخل المدينة على حين غفلة اى  
وقت غفلة مضاف لعاتبت خلا لقول لشوا عذمة معلق بعاتبت وحين تجر زرع على  
وع عاتبت فعل رداعل والمشيب مفعول وعلى الصبا متعلق بعاتبت أيضا وعلى لتعجيل  
اى لاجل الصبا عنى حذو قوله تعالى وتمكبروا الله على ما حدا كم اى لاجل حمايته  
كم زلات رعد رعد والامة الموهلة لا شفتها م يتو بى وناس اجز زم واهج  
جزر بهر الشيب صبة داوارع خبره من أوزعت ارجل د عنته مما لا يليق به

فانتجرت منه اثنتا عشرة  
عينا عليها تسعة عشر اى  
على سقر تسعة عشر  
مساك يحفظون امرها وقبل  
صفا وقبل صفان الملائكة  
وقرى تسعة عشر جمع  
عشر مثل ايمن فى جمع يمين  
وعلى هذا تسعة مرفوع  
واشعر محفوض بالاضافة  
منون ونجى هذا التركيب  
فى الاحوال قليل بالنسبة الى  
محيطه فى الظروف النوع  
السادس الزمن المهم  
المضاف لجملة وأعنى بالمهم  
ما لم يدل على وقت بعينه  
وذلك نحو الحين والوقت  
والساعة والزمان فهذا النوع  
من أسماء الزمان تجوز  
اضافته الى الجملة ويجوز  
فيه حيثئذ الاعراب  
على الفتح ثم تارة زرع  
البناء أرجح من الاعراب  
وتارة العكس فالاول اذا  
كان المضاف اليه جملة فعلية  
فعلها مبني كقوله  
على حين عاتبت المشيب عى  
الصبا وقلت الماء أصح  
والشيب وزرع  
يروى عى حين بالخفض  
عى الاعراب وعى حين  
بافتح عى لبناء و  
الارجح كونه مصدرا  
مبنى



وهو عاتبت والثاني اذا  
كان المضاف اليه جملة  
فعلية فعلها معرب أو جملة  
اسمية فالاول كقول الله  
تعالى هذا يوم ينفع  
الصادقين صدقهم فيوم  
مضاف الى ينفع وهو فعل  
مضارع والفعل المضارع  
معرب كما تقدم فكان  
الارجح في المضاف الاعراب  
فلذلك قرأ السبعة كلهم الا  
نافعا برفع اليوم على  
الاعراب لانه خبر المبتدأ  
وقرأ نافع وحده بفتح اليوم  
على البناء والبصريون  
ينفرون في ذلك البناء  
وبعدون الفتحه اعرابا  
منه في صحت يوم الخميس  
والترموالاجل ذلك ان  
سكون الاشارة ليست لليوم  
والا لزم كون الشيء ظرفا  
له وهو الثاني نقول الشاعر  
تذكر ما تذكر من سليمان  
في حين التواصل ثم داني  
بفتح الخاء على البناء  
والكسر ارجح في الاعراب  
ولا يجيز البصريون غيره  
او في سائر المسم  
الثاني في قوله كان زمانا  
أشبه بمرى به مالا  
ذممه في قوله يضاف  
اليه من ويرى وبين

والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال من فاعل أصح المسترفيه والشاهد  
في حين حيث يجوز البناء على الفتح والكسر على الاعراب وعلة البناء شبه الظرف  
بحرف الشرط في افتقار ما بعده اليه فلو قلت عاتبت كان كلاما تاما قبل دخول حين  
عليه وبعد دخوله لحدث له الافتقار لشبه حين وأمثاله بأن وإيقاع المعاتبة على الشب  
بجاز وحقه ان يقع على الشخص والشب بياض الشعر وترك الشارح شاهدا ثانيا  
ذكره المتن وهو قوله \* على حين يستصين كل حليم \* ولم يتكلم عليه في شواهد هذا  
الكتاب قال العيني هو من الطويل وصدره \* لا جتذب منهن قلبي تحلما \* الشاهد في  
قوله على حين حيث جاء مبنيلا لضافته الى الجملة وهذا البيت حجة على من ذهب الى ان  
المضارع المتصل به نون الانثى باق على اعرابه يقال استصينت فلانا اذا عديته صيبا  
يعني جعلته في عداد الصبيان وقوله لا جتذب بنون التوكيد الخفيفة والتكلم  
بالتشديد تكاف الحليم بالكسر وهو الاناة اه عيني (قوله وهو عاتبت) يقتضي ان  
المبني الجملة وليس كذلك بل المبني الفعل الماضي وان كانت الاضافة للجملة بتمامها  
(قوله أو جملة اسمية) سواء كان الاسم الذي صدرت به معربا أو مبنيانظرا الى ان  
الاصل في الاسم الاعراب نحو قصدك يوم أنت أمير (قوله الى ينفع) أي مع فاعله  
(قوله وهو فعل مضارع الخ) اشارة الى قياسين الاول ينفع مضارع خال من النونين  
وكل فعل مضارع كذلك فهو معرب فينفع معرب ويوم في الآية أضيف لمعرب وكل  
ما كان كذلك فالارجح فيه الاعراب فيوم الارجح فيه الاعراب قرره بعض  
الاشياخ (قوله السبعة كلهم) ان جعلت ال للجنس كان كلهم تأسيسا وان جعلت ال  
تلاستغراق كانت كلهم تأكيدا (قوله برفع اليوم) على انه خبر عن هذا أي هذا اليوم  
يوم ينفع الخ (قوله برفع الخ) وقرأ الامش وحده يوم بالتشوين كما في قوله واتقوا يوما  
(قوله بمنعون في ذلك) أي في الزمن الميهم المضاف للجملة (قوله لاجل ذلك) أي لاجل  
تقديرهم الفتحه اعرابا (قوله والالزم الخ) أي بأن كانت الاشارة لليوم لزم كون الخ  
لانه يتحمل المعنى هذا اليوم واقع يوم الخ وعلى أن الفتحه للبناء فالاشارة عائدة على  
النفع أي هذا النفع حاصل يوم ينفع (قوله تذ كراخ) هو من بحر الواو فرمفاعان  
ستاء واو عظمى ان الذ كراذا كان بالضمير فهو مضموم الذال وان كان باللسان فهو  
مكسورا وقيل لغتان بمعنى واحد وقيل الذ كرضد التسيان تضم ذاله وتكسر  
والتواصل مصدر تواصل بمعنى وصل وهو القرب وسليبي اسم محبوبته والدنو القرب  
(الاعراب) تذ كرفعل ماض وماه واصل مفعول تذ كر ومن سليبي متعلق بتذ كر  
الثاني والجملة صلة وعلى حين متعلق بتذ كر ايضا والتواصل غير دان مبتدأ وخبر  
ومضاف اليه والشاهد في البت في حين حيث يجوز فيه الاعراب والبناء والاعراب  
ارجح عند الكوفيين ومال اليه من البصريين أبو على الفارسي وتبعه ابن مالك  
من الشواهد تصرف قول الشارح ولا يجيز البصريون غيره أي جمهور  
البصريين ما عدا أبا عنى الفارسي (قوله سواء كان زمانا الخ) تعميم في المضاف



ولا في المبني (قوله نحوهن) كغير وقوله ودون وبين ظرفا مكان ومثلا وغير ليسا  
 ظرفين (قوله عما هو شديد الابهام) يجوز أن تكون من الابداء وان تكون  
 للبيان لكن مع تقدير مضاف أي من باقي شديد الابهام وانما قلنا ذلك امثلا يلزم أن  
 يكون البيان اعم من المبني اذ من جملة شديد الابهام مثل ودون وبين وليس ما دخل  
 في نحوهن (قوله كما تكتسب الخ) الحاصل ان الاضافة تفيد التعريف والتخصيص  
 والتذكير والتأنيث والتخفيف والاضافة غير المحضة كضارب زيد (قوله بفتح  
 اليوم) وهي قراءة نافع والسكاسي هنا في المعارج قاله البيضاوي (قوله ودون  
 مبتدأ) هذا على القول بتصرفها وهو شاذ والصحيح انما لا تتصرف والمبتدأ محذوف  
 ودون صفة له والتقدير فريق يقودون ذلك أي فريق كائن أو حاصل أو مستقر دون ذلك  
 كقولهم منا نحن ومنا أقام أي منافق فريق طعن ومنافق فريق أقام (قوله ألم تر يا الخ)  
 من بحر الطويل فعولان مفاعيلن ستا ألم الهمز دلالة استفهام التقريرية واثر وية بمعنى  
 العلم والحجاة الدفع والحقيقة ما يجب على الانسان ان يحصيه من الال و العشرة  
 والموت قال الجوهرى ضد الحياة \* الاعراب لم حرف نفى وتر يا مجزوم بها وعلامة  
 جزمه حذف النون واى ان واماها وحيت فعل وفعل وحقيقة مفعول وبشرت فعل  
 وفاعل والجسملة معطوفة على جملة حيت والجميع خبر ان موضعه رفع والموت مبتدأ  
 ودونها خبر ومضاف اليه ولشاهد في قوله ودونها أي دون حمالة الحقيقة المفهوم من  
 حيت (قوله لقد قطع بينكم) أي قطع وصلكم وتشتت جمعكم والبين من الاضداد  
 لانه يستعمل لفصل والوصل وقيل هو الطرف أسند اليه المفعول على الاتساع  
 والمعنى وقع التقطع بينكم ويشهد له قراءة نافع والسكاسي وحفص عن عاصم بالنصب  
 على ضمائر العاقل لدلالة ما قبله عليه وأقيم مقام موصوفه انتهى بيضاوي أي أقيم  
 بين مقام موصوفه وهو ما الواقعة على وصل وبعبارة نصب بين على انه فاعل قال  
 الاخفش ويؤيده قراءة رفيع وقيل بين ظرف والفاعل ضمير مستتر راجع الى مصدر  
 الفاعل أي لقد وقع التقطع أو الى الوصل لان قوله وما ترى معكم شفعاءكم يدل على  
 التهاجر وهو يستلزم عدم اتواصل أو الى ما كنتم ترجمون على ان لغتين تنازعا  
 ويؤيد التأويل قوله وقد حيل بين العبر والنزوات \* بفتح بين مع ضافته في معرب  
 (قوله انه خلق مثل ما أنكم تنطقون) قال البيضاوي مثل ما أنكم تنطقون أي مثل  
 نطقكم كما أنه لا شئ لكم في أنكم تنطقون فينبغي أن لا تشكروا في تحق ذلك ونصبه  
 على الحال من المستكن في خلق أو انوصف لمصدر محذوف أي له خلق حقا مثل  
 نطقكم وقيل انه مبني على الفتح لاضافته الى غير متكرر وهو ما كان كذا بمعنى شئ أو  
 أن ان جعلت رائدة وحيلة الرفع صفة لخلق ويؤيده قراءة حمزة والسكاسي في وابي بكر  
 بالرفع وقال الرضي وأما غير المضاف الى ما صدره ما ون مثل المضاف الى ما صدره ما  
 فيجوز بالالتفاق منهم اعرابهم ما وبنواهم قد تعاقب له خلق مثل لا يفتح مثل  
 مع كونه صفة لخلق أو خبر بعد خبر لان ويجوز أن يكون منصوبا لكونه بمعنى انه خلق

ونحوهن عما هو شديد  
 الابهام فهذا النوع اذا  
 أضيف الى مبني جاز أن  
 يكتسب من بنائه كما تكتسب  
 النكرة المضافة الى معرفة  
 من تعريفا قال الله تعالى  
 ومن خزي يومئذ يقرأ على  
 وجهين بفتح اليوم على  
 البناء لكونه مبهما مضافا  
 الى مبني وهو اذ ويجزى على  
 الاعراب وقال الله تعالى  
 ومنادون ذلك مناجار  
 ويجزى خبر مقدم ودون  
 مبتدأ مؤخر وبني على الفتح  
 لابهامه واضافته الى مبني  
 وهو اسم الاشاة ولو جاز  
 القراءة برفع دون لكان  
 ذلك جائزا كما قال الآخر  
 ألم تر يا بني حيت حقيقة  
 وبشرت حد الموت والموت  
 دونها  
 الرواية دونها بالرفع وقد  
 الله تعالى لقد قطع بينكم  
 يقرأ على وجهين بفتح بين  
 على الاعراب لانه فاعل  
 ونفحه على البناء وقال الله  
 تعالى انه خلق مثل ما أنكم  
 تنطقون يقرأ على وجهين  
 بفتح مثل على الاعراب لانه  
 صفة لخلق وهو مرفوع  
 وبأنفتح على البناء ثم قلت  
 أو أو الفتح أو نائبة



محققا مثل حقيقة نطقكم وقال

لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت \* حمامة من غصون ذات أفنان  
ففتح ضمير مع كونه فاعلا يمنع ويجوز أن يكون بناؤه لتضمنه معنى الا كما في باب  
الاستثناء وعلة بناء ما مشاهيرهم الا اذا وحيث لانهم امضا قول من حيث المعنى  
الى مصدر ما وليه ما ولا ن فيهما الابهام مثلها كحمار والمبنى وهو ما وان واقع موقع  
ما أضيف اليه وبعبارة مثل ما لم يخ في فتح مثل وقول الفرزدق \* اذا ما مثلهم  
بشر \* وزعم ابن مالك ان ذلك لا يكون في مثل مخالفتها للبهائم بأنما تشي وتجمع لقوله  
تعالى الا أم أمثالكم وقول الشاعر \* والشرب بالشر عند الله مثلان \* وزعم ان حقا  
اسم فاعل من حق بحق وأصله حاق وقصر كما قيل في برفقيه ضمير مستتر ومثل حال منه  
وان فاعل يصيبكم ضميره تعالى لتقدمه في قوله وما توفيقى الا بالله ومثل مصدر وأما  
قوله غير ان نطقت الخ وغير فاعل لمنع وقد جاء مفتوحا ولا يتأتى فيه بحث ابن مالك  
لان قولهم غير ان وأغيار ليس بعرضي وأما لو كان المضاف غيرهم لم يكن وأما قول  
الجرجاني وموافقه ان غلامى ونحوه مبنى فردود ويلزمهم بناء غلامك وغلامه  
ولا قائل بذلك وأما قول الفرزدق

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم \* اذهبهم قريش واذا ما مثلهم بشر  
فقبل شاذ وهو قول سيبويه وقيل لم يعرف الفرزدق شرط افعال ما عند الجواز بين  
لانه تميمي وقيل مثلهم حال والخبر محذوف أى فى الوجود (قوله وهو اسم لا النافية)  
اسناد النفي اليها محجول لأن النافي انما هو المتكلم وأما هي فآلة (قوله للجنس) أى  
جنس اسمها امرءة رد أو مثنى فمثنى أو جمع الجمع بمعنى نفي الجنس والوحدة فى  
المثنى والجمع نفي كل مثنى وجمع ونفي فرد من افرادهما انتهى شذوائى أى لصفته  
لأن لا رجل قائم مثلاً نفي لقيام الرجل لأن نفي الرجل وقوله للجنس أى نصاب يظهر من  
كلام السبكي ان التنصيص على العموم مخصوص ببناء الاسم مثل لا رجل وكلام  
التسهيل صريح فى موافقته (قوله ولك فى الاسم الثانى من نحو لا رجل طريف) أى  
حاضر ولا ماضى بارد أى حاضر من كل تركيب وقع فيه اسم لا مفرد أو نعت بمفرد أو جاز  
الوصف بالماء فى المثال الثانى مع أنه جامد لان الجامد اذا وصف بمشتق صح الوصف  
به وهو هنا كذلك انتهى شيخ الاسلام (قوله وخلاصة القول فى ذلك) أى فى اسم لا  
(قوله استغراق الجنس) كان ينبغي له أن يز يدعى سبيل التنصيص لا على سبيل  
الظهور ولا الوحدة فتعمل عمل ليس نحو لا رجل قائما بل رجلان ونحو لا رجل فى  
الدار اذا أردت اتمام النفي وسبأى يياتهم فى بابهما وعلة البناء فى النفي فصد بهما نفي  
لجس نصابهما معنى من لان لا رجل بمنزلة لا من رجل يدل على ظهورها فى قوله

فقام يدور الناس عنها بسببه \* وقال الا لا من سبيل الى هند

وقيس تركبها لا تركب خمسة عشر انتهى شيخ الاسلام قال الرضى واغابنى على  
ما يسميه بياضاً على حركة استحققتها المنكورة الأصل قبل البناء واغابنى

وهو اسم لا النافية للجنس  
اذا كان مفردا نحو لا رجل  
ولا رجال ولا رجلين ولا  
قائمين ولا قائمات وفتح  
نحو قائمات أرحم من كسره  
ولكن فى الاسم الثانى من  
نحو لا رجل طريف ولا ماء  
ما مر اذا نصب والرفع  
والفتح وكذا الثانى من  
نحو لا حول ولا قوة ان  
فتحت الاول فان رفعته  
امتنع النصب فى الثانى  
فان فصل النعت او كان هو  
اول المنعوت غير مفرد امتنع  
الفتح \*

وأقول السبب الرابع من  
من المبنيات ما لم يفتح أو  
نائبه وهو اثنان الياء  
والهمزة وذلك اسم  
لا وخلاصة القول فى ذلك  
أن لا اذا كانت للنفي وكان  
المراد بذلك النفي استغراق  
الجنس

بين المضاف له لان الاضافة ترجح جانب الالهي فيصير الاسم بها الى ما يستحقه في  
 الاصل اعني الاعراب انتهى كلام الرضي ويضعف القول بان علة البناء تضمن  
 معني من ان مر اذا ظهرت يحكون عليها بانهم لازمة مؤكدة لتتصيص عموم النقي  
 (قوله بأسره) تأ كيد لاستغراق الجنس (قوله بحيث لا يخرج الخ) بيان لقوله بأسره  
 (قوله مثني) المراد بالثني ما يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء فيشمل المثني وما الحق  
 به (قوله أو مجموعا) المراد به ما يشمل المحقق بالجمع (قوله تعز فلا الخ) من الطويل وتعز  
 أمر من العزاء وهو الحمل على الصبر عند المصيبة والعاء للتعليل والعين تشية الف وهو  
 المؤلف ووراد جمع وارد والمنور الموت وقيل في تفسير قوله تعالى ريب المنون هو  
 الموت وقيل الدهر والمنون يذكر باعتبار انه موت ويؤنث باعتبار انه منية وانما هي  
 الدهر بالمنون لانه يذهب بمنة الحيوان أي قوته وكذلك المنيّة الاعراب تعز فعل أمر  
 مبني على حذف الالف وفاعله ضمير مستتر والعاء للتعليل ولانافية عامله عمل اب  
 والعين اسمها مبني على الياء وبأعيش أي المعيشة متعلق بمعاذ وخبر لا ولكن  
 حرف استدراك ولوراد متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم والمنون مضاف اليه  
 وتتابع مبتدأ مؤخر والشاهد في قوله العين حيث بني على الياء (قوله يحشر الناس  
 الخ) من يحشر الخفيف فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن الحشر الجمع ومنه حشر الأملير الجند  
 ادا جمع وصار في عرف الشرع البعث من القبور والناس اسم جمع لا واحده من  
 لفظه ويرادفه أناس جمع انسان أو انس وهو حقيقة في الأدميين ويطلق على الجن  
 بحارواختلف في اشتقاقه فقبل ان أصله همزة ونون وسين والاصل أناس اشتق من  
 الانس لانه أنس بربه ثم حذفت الهمزة تحميها وقيل من نون وواروسين والاصل  
 نوس فقلبت الواو والعاء تحركها وانفتاح ما قبلها والنوس الحركة وقيل من نون وسين  
 وياه والاصل نسي ثم نقلت الاء الى موضع العين فصارت نيس ثم قلبت الياء العاروزة  
 عني الأول عاء وعني الثاني فعل وعلى الثالث قلع بالقلب وبين جمع ابن وقياس  
 جمعه جمع السلامة ابنون كما قولوا في تشيته ابنان وامكن خالي تصحجه تشية وعنتهم  
 بهتخ العين المزملة ونون وسكون المشاة فوق بعني أهتمهم شئون جمع شأ وهو  
 الخطب الاعراب يحشر فعل مضارع مبني لعائب واخمس نائب الفاعل رلا مائة  
 وبين اسمها مبني على الياء ولا أبغطف عليه الاحرف استثناء وجمع عنهم في  
 موضع رفع خبر لا ولا يضرا قرانه بأوا ولا خبر انما مع يجوز افتراء بأوا ووقد  
 الف شي خبر لا محذوف وحذف وقد عنتهم صفة لبنين وابوت بدل سوق نصف  
 بالموصوف وقوله ولا آباء جمع أب وروى ولا به جمع من ومنوت تكرار مع قوله بين  
 وا شاهد في لابن قنه بني على الياء وذهب لبردي الى ان الجمع والمثنى عن حده  
 في باب لامعربان بناء على ان التشية واسم عارضا تركيب في علة الياء ولوح  
 منازم الاعراب في ياريدان ويأريدون وقوله (قوله وأما ما يستحق الياء  
 في الكسر) (الفتح) وهو الاربع طرد الاء على وايرتر حلة كذا كره . . .

بأسره بحيث لا يخرج عنه  
 واحد من افراده وكل  
 الاسم مفردا وتعني بالقرن  
 هنا وفي باب النداء ما ليس  
 مضافا ولا شيها بالمضاف  
 ولو كان مثني أو مجموعا فانه  
 حتمثذ يستحق البناء على  
 الفتح في مسئلتين والبناء  
 على الياء في مسئلتين  
 والبناء على الكسر أو  
 الفتح في مسألة واحدة أما  
 ما يستحق فيه البناء على  
 الفتح فضابطه ان يكون  
 الاسم غير مثني ولا مجموع  
 بحور جمل وفرس أو مجموع  
 جمع ككسر فخور لا  
 وأداس تقول لا رجل  
 في الدار ولا فرس عندنا لا  
 رجال في الدار ولا أداس  
 عندنا وأما ما يستحق فيه  
 البناء على الياء فضابطه  
 أن يكون الاسم مثني أو جمع  
 مذ كرسا محولا ريبا  
 ولا قائم قال الشاعر  
 تعز فلا آلهين بأعيش متعا  
 راسك لوراد المنون تتابع  
 وقال الآخر  
 يحشر الله من لا بين ولا  
 لا رة عنهم شئون  
 وأما ما يستحق فيه البناء  
 على الكسر أو الفتح  
 فضابطه أن يكون جمع  
 بالالف والياء المريدتين  
 في الكسر أو الفتح



قال الشاعر ان الشباب الاى يحده عواقبه \* فيه نلذ ولا لذات للشيب يروى بكسر لذات وفتحها ولما ذكر  
 حكم اسم لا آوردت مستلتي ١٤٢ متعلقان بباب لا \* المسئلة الاولى ان اسمها اذا كان مفردا

ونعت بفسر دو كان النعت  
 والمنعوت متصلين نحو لا  
 رجل ظريف في الدار جاز  
 لك في النعت ثلاثة اوجه  
 فاحدها النصب على محل  
 التثنية لاقائه في موضع نصب  
 بلا وسكنه بنى فلم يظهر فيه  
 الاعراب تقول لارجل  
 ظريفا في الدار والثاني الرفع  
 على مراعاة محل لامع اسمها  
 قائم ما في موضع رفع  
 بالابتداء فتقول لارجل  
 ظريف في الدار برفع  
 ظريف وانما كانت لامع  
 جمل في موضع رفع  
 بالابتداء لان لا قد صارت  
 بالتركيب مع رجل كالشي  
 الواحد وقد علمت ان الاسم  
 المصدرية الخبر عنه حقه ان  
 يرتفع بالابتداء والثالث  
 الفتح تقول لارجل ظريف  
 في الدار وهو بعد ها عن  
 القياس فلهذا آخرته في  
 الذكر ووجه بعده هو ان  
 فتحه على التركيب وهم  
 لا يكون ثلاثة اشياء  
 ويجعلونها شيئا واحدا  
 ووجه جوارده انهم قد روا  
 تركيب الموصوف وصفته  
 اراهم ادخلوا عليها لا بعد  
 ان صار اسم الواحد  
 ونظيره قولك لا خمسة عشر

شيخ الاسلام بالبناء على الكسر كعرايه حالة النصب والفتح نظرا الى الاصل  
 في بناء المركبات (قوله وقال الشاعر ان الشباب الخ) هو سلامة بن جندل السعدي  
 والبيت من قصيدة من البسيط يبكي بها على فراق الشباب وشباب كل شيء اوله  
 والمجد الكرم وقوله مجدد بالضم وقيل المجد الشرف \* الاعراب ان حرف توكيد  
 والشباب اسمها ووجه في نلذ خبر ان والمرصول وصلة صفة الشباب وعواقبه مرفوع  
 مجدد لانافية ولذات اسمها يجوز فيسه الفتح والكسر وهو محل الشاهد والكسر قول  
 الاكثر ورجح في التسهيل الفتح ونصه والفتح في نحو ولا لذات اوله من الكسر قال  
 المرادي في شرحه يعني ان المجموع بزيادة ألف وتاء لا يتعين بناؤه على ما ينصب به  
 بل يجوز ان يبنى على الفتح وهو اول من الكسر ويروى بالوجهين ولا لذات والفتح  
 أشهر واذا ثبت ذلك عن العرب علم ضعف من عين الكسر أو الفتح أو الكسر مع  
 التنوين وبهذا الاخير قال ابن خروف فلهذا أقوال ثلاثة مردود عليها انضم لما قاله  
 المتن فهي أربعة أقوال وبعد البيت المذكور

ولي حثيث وهذا الشيب يتبعه \* لو كان يدركه ركض اليه عاقب

جمع يعقوب وهو العقب وقوله نلذ بنون المتكلم قاله العيني وللهذا صلا اللم والعواقب  
 جمع عاقبة وهي آخر الشيء وقوله ولا لذات للشيب يروى بفتح الشين وهو مفرد  
 وبكسرها فهو جمع أشيب قال تعالى يوما يجعل الولدان شيبا (قوله يروى بكسر الخ)  
 وجوز ابن خروف الكسر مع التنوين نظرا الى انه تنوين مقابلة لا التمكن والجمهور  
 نظروا الى انه يشبه تنوين التمكن (قوله اذا كان مفردا وفتح جفرد الخ) أي  
 فان كان المنعوت غير مفردا والنعت غير مفردا وكذا مفردين وفصلا فلا يجوز التركيب  
 ويتعين النصب أو الرفع فقط نحو رجل فيها ظريفا ونحو لارجل صاحب بر عندنا  
 ولا طاعة لارجل لا ظريفا عندنا اه شيخ الاسلام ونحو لارجل غلام رجل صاحب بر عندنا  
 (قوله صارت بالتركيب) أي يشبه التركيب واللو كان تركيبا حقيقيا زال النفي  
 عن لا (قوله وهو أبعداها) افعال التفضيل ليس على بابها لان الاوabin لا بعد فيهما  
 (قوله لارجل ظريف) فربجل ظريف اسمها وصار ظريف جزأ من اسمها لانه نعت  
 والفتح على الجزأين ظاهر لا مقدر (قوله لا خمسة عشر) لانافية للجنس وخمسة عشر  
 اسمها مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره فتحة البناء الاصل كقوله في  
 المنادي اذا كان مبنيا قبل النداء (قوله ان لا واسمها اذا تكررا) أي وكان اسمها  
 مفردا لقلت لارجل ولا عبدا لله أو لارجل ولا طاعة لارجل لا تنفع الفتح لا تنفع  
 تركيب غير المفرد وكذا ان لم تتكرر نحو لارجل وامرأة (قوله مثال الفتح)  
 وتكون لا فيهما عملة عمل ان واسمها مبني معها على الفتح نحو لارجل في الموضعين  
 محذوف أي لا حزن ولا قوة موجودان له لان مذهب سيبويه ان لا المفتوح اسمها

لا

عندنا \* المسئلة الثانية ان لا واسمها د تكرر نحو لا حزن ولا قوة الا بانه جائز في جملة

التركيب خمسة اوجه وذلك لانه يجوز في الاسم الاول وجهان الفتح والرفع فان فتحته جائز لك في الثاني ثلاثة اوجه  
 الفتح والرفع والنصب مثل الفتح قوله تعالى لا لغوفها ولا تأثيم ومثال الرفع قول الشاعر



لا تعمل عمل ان في الخبر فهماني موضع رفع ولا قوة مبتدأ معطوف على مبتدأ والمقدر  
مرفوع لانه خبر المبتدأ لا خبر لا فيكون الكلام جملة واحدة فتجوز يد وعمر وضاريان  
ويجوز ايضا عنده ان يقدر لكل منهما خبر فيكون الكلام جملتان وأما على مذهب  
غيره وهو ان لا المقترح اسمه عاملة في الخبر عمل ان كما علمت فيه لا المنصوب اسمها  
فيجوز أن يقدر لهما معا خبر واحد عندهم وذلك الخبر يكون مرفوعا بالاولى والثانية  
وهما وان كانا عاملين الا انهما متماثلان فيجوز في اسم واحد عمل واحد كما في ان  
زيدا وان عمرا قائمان كأنهما شيء واحد ويجوز أيضا ان يقدر لكل منهما خبر على حاله  
انتهى شئنا الى (قوله هذا وجد كم الخ) من بحر الكامل متفاعلين ستاوهو ضمير بن  
ضمرة وكان يبرأه ويخدمها وكانت مع ذلك تؤثر أخاه يقال له جندب وكان أبوه وأهله  
يؤثر عنه عليه فأنف من ذلك وقال قصيدة من بحر الكامل وهذا منها وقيل قائله  
هشام بن مرة ونسبه ابن الأهرابي الى رجل من بني عبدمناة مات قبل الاسلام  
بخمسمائة عام ونسبه بعض الى ابن الأحمر ونسبه بعض الى عمرو بن عبد الغوث وقيل  
البيت واذا تكون كريمة أدعى لها \* واذا يحاس الحيس يدعى جندب  
وبعد \* عجبا لتلك قضيتي واقامتي \* فيكم هبلي تلك القضية أعجب  
والحيس بفتح الحاء والسين المهملتين وبينهما ياء آخر الحروف ساكنة وهو غير مخلط  
راقط وسويق ثم يد لك حتى يخلط والصغار بفتح الصاد الذل والموان \* الاعراب  
هزابتدأ مبني على السكون في محل رفع خلافا لقول الشواهد مبني على الفتح وجدكم  
الواو للقسم وجدكم مجرور بها والجد الحظ وهو بفتح الجيم والصغار خبر وبعينه تأ كيد  
نصغاروا الباء زائدة ولا نافية عاملة عمل ان وأم اسمها محله نصب ولي خبرها وان  
حرف شرط وكان فعل الشرط محله جزم وهي تامة وذلك اسمها ويحتمل انها ناقصة  
والخبر محذوف دل عليه السياق أي ان كان ذلك مرضيا لي وجواب الشرط  
محذوف لسد ما قبله مسده والتقدير ان كان ذلك التقويت من أب وأم فلا أم لي ولا أب  
ولا أب بالرفع عطفا على محل لامع اسمها وهو محل لشاهد وجهه ان لا الأولى عاملة  
عمل ان ولا الثانية زائدة وما بعدها معطوف على محل لا الأولى مع اسمها فعند سيبويه  
يجوز ان يقدر لهما معا خبر لانه خبر محذوف لمبتدأ او ما عطف عليه وعند غيره لا بد لكل  
واحد من خبر ويجوز أن تجعل لا الثانية غير زائدة وهي ملغاة أو عاملة عمل ليس ففي  
رفع أب أو وجه ثلاثة (قوله ومثال النصب) وسبأني وجهه في الكلام على البيت الذي  
فيه شأده (قوله لا نسب الخ) من المديح ثلاث وعشرون قوله نس بن العباس السلي  
جد العباس بن مرداس وقيل أبو عامر جد العباس النسب بمعنى الانتساب والخلة  
بضم الخاء المعجمة صفاء المودة والصداقة التي تخلت بالخرق قال الجوهري خرفت  
الثوب وخرفتته فأنخرق وأنخرق الأرض الواسعة لتخرق الرياح والخرق بكسر  
الخاء المعجمة الساب الظريف الكامل الخلق والخلق وبالفتح الجراء الواسعة  
البعيدة الأطراف وبالنضم الجهل وقد أشار لذلك قطرب في مثلته بقوله

هذا العمر كم الصغار بعينه  
لا أم لي ان كان ذلك ولا أب  
ومثال النصب قول الآخر  
لا نسب اليوم ولا خلة \* اتسع  
الخرق على الواقع \* وان رفعت  
الاسم الاول جاز لك في  
الاسم الثاني وجهان الفتح  
والرفع فالاول كقوله في  
هذا البيت

قوله من المديح هكذا في  
النسخ ولعله من السر



رام سلوك الخرق \* مع الظريف الخرق \* ان بيان الخرق \* فيه ركوب السبب  
 الاعراب لا نسب لا نافية عاملة عمل ان ونسب اسمها واليوم منصوب على الظرفية  
 متعلق بمحذوف تقديره كائن أو مستقر محله نصب صفة لاسم لا ولا الثانية زائدة وما  
 بعدها منصوب منون معطوف على محل اسم لا عند ابن مالك وعند غيره على لفظ اسم  
 لأن لا تزال منزلة العامل المحدث للمحة الاعرابية \* واعلم انه لا يجوز أن يقدر لهما  
 خبر بعدهما لأن لا المقتوح اسمها خبرها عند مرفوع بالابتداء وخبر اسمها المنصوب  
 مرفوع عنده بل لأن لا الناصبة لاسمها عاملة عنده في الخبر وفوقا غيره فرفع الخبر  
 بعاملين مختلفين ولا يجوز ان يقدر لكل منهما خبر على حاله وعند غيره يجوز ان يقدر  
 لهما خبر واحد لأن العامل عندهم لا وحدهما ويجوز أن يقدر لكل خبر انتهى شواقي  
 والشاهد في فتح الأزل ونصب الثاني على زيادة لا وقال يونس هو مبني ولكنه نونه  
 لضرورة وليس بشئ ويرى بدل الخرق القسقي و بدل الرفع الراق وهو الأنسب  
 ان قبله لا صلح بيني فاعلموه ولا \* بينكم ما حملت عاتقي

قال النعماني والراقي قريب من الرفع (قوله فلا لغو ولا تأثيم الخ) قاله أمية بن أبي  
 الصلت من قصيدة من انو فريضة الجنة وأهلها وأحوال القيامة وأهلها رالفو  
 باخل ولا تهم الأدب وقد أتم الانسان بالكسرا ثم اذا وقع في الأثم فهو آثم وأثم  
 وأثم وأثم بآثم عده عليه اثما فهو مأثم والاثم جمع اثم قال تعالى يلق آثاما  
 الاعراب لا عاملة عمل ليس ولغو اسمها وخبرها فيها ولا تأثم مبني على الفتح لأنه  
 مفرد وهي عاملة عمل ان وتقدير الخبر في هذا الوجه كك الوجه الذي قبله سواء على  
 المذهبين وما موصول مبتدأ وقا هو فعل وفاعل وبه متعلق به وأبد منصوب على  
 الظرفية متعلق به هو اوجه فاهو وما متعلق به صلة الموصول ومقيم خبر ويحتمل تعلق  
 أبدأ بمقيم وهو الاخر أي ما تافضوا به عما يشتهون حاصل موجودا بذا لا ينقطع ولا  
 يجب والشاهد في رفع الأزل وفتح الثاني انتهى شواهد وقوله وما فاهو اعجز بيت آخر  
 والأصل هكذا فلا لغو ولا تأثم فيها \* ولا حين ولا فيها ملهم

وفيه بالحلم ساهرة وبجر \* وما فاهو به أبدأ بمقيم  
 والحين بالفتح الحلال لساهرة أرض يوجد بها الله يوم القيامة (قوله لا بيع فيه ولا  
 خلة) قال البصاوي أي لا بيع فيه فيحصلون ما يفتنون به من العذاب ولا خلة حتى  
 يعينكم عليه أخلاقكم انتهى (قوله في قراءة من رفعهما) وهو حمزة والكسائي ونافع  
 وابن عاصم وأما من فتح فابن كثير وأبو عمرو (قوله ولا يجوز لك اذا رفعت الأول  
 أن تنصب الثاني) لأن نصب الثاني عطوف على محل اسم لا أو على لفظ اسمها وهذا  
 منتف عن رفع الأول لأن لا حينئذ عاملة عمل ليس أو ملغاة بأمل (قوله كسيبويه)  
 بني تشبيهه بأسماء الأصوات ربني على حركة أي علم ان له أصلا في الاعراب وكانت  
 كسرة لثما الاصل في التخصيص من التقاء الساكنين وسيبويه هو حمز بن قنبر مولى  
 دني الحارث بن كعب أحد نخوع الخليل وهو استأه وع يونس وعيسى بن عمرو

فلا لغو ولا تأثم فيها \* وما  
 فاهو به أبدأ بمقيم والثاني  
 كقوله تعالى لا بيع  
 فيه ولا خلة في قراءة من  
 رفعهما ولا يجوز لك اذا رفعت  
 الأول أن تنصب الثاني  
 قلت ع أو الكسر وهو  
 خمسة النعم مخوم يويه  
 كسيبويه

وغيرهم وأخذ اللفظة عن ابن الخطيب الأخفش ونجم من محله أبو الحسن الأخفش  
وقطرب وكان الأخفش من أصحابه أكبر سنه ومعنى سيبويه راحة التفاح لأن سيب  
بمعنى التفاح ورويه بمعنى راحة وعادة العجم تقديم المضاف إليه على المضاف (قوله  
والجرمي) بفتح الجيم نسبة إلى بني جرم واهمه صالح وكنيته أبو عمرو ويلقب بالنجاح  
لأنه كثرة مناظرته في النحو وصباحه قرأ على الأخفش وأخذ اللفظة عن أبي عبيدة وأبي  
زيد والاصمعي (قوله وفعال للامر) أي حال كونه دالاً على الأمر (قوله وينقاس هو  
ونحوه الخ) لم يقل وينقاسان لئلا يتوهم رجوعه لعساق وخبثات (قوله ونقطويه)  
يكسر النون وسكون الهمزة وقع الطاء وانوارها كذا عند العرب وقد تقع النون وعند  
الجم نطقويه وهو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عرفة الأزدي النحوي وهو ضاهري  
المذهب انتهى عدوى على رسالة وقال اللجوني والنقط الهمزة المعروف والكسر  
في نونه أفصح وله بعض أهل لمجون

لا خير في النكح ولا أهله \* ان كان نسوا إلى نطقويه

أحرقه الله نصف اسمه \* وصير الباقي صراخا عليه

وهو ثم تحاشى المحدثون عن التلغظ بالاسم المختوم بويه فعدلوا عنه في ابن راهويه إلى  
فتح الباء لما قيل إن معنى بويه بالعامرية ووهذا رعى يارب كلمة كسر من قبل  
الذين مات حين يندون الموت انتهى وقوله ابن راهويه هو ما هو في ابن راهويه مجتهد  
(قوله ونحو ذلك) كنه بويه ونحوه (قوله واذا عراب اعراب ما لا ينصرف) علمية  
وترتيب عنده وهناك وجه ثالث في غير مختوم بويه عرب اعراب المتصاين  
بجيت يكون عرابه على الجزء الأول والثاني ملازم للبناء على الكسر قرره بعض  
الاشيخ (قوله سدا رما رما) حذارهم فعل نائب عن احذر الذي هو فعل  
الامر واسم العمل ما من عن العمل معنى واستعماله والمراد بالاستعمال كونه أبدا  
في الأعراب محمول فخرحت المصادر والصفات في نحو صر باريدا وأقامت ازيدان فإن  
الجم من تدخل عليها وكون هذه الألفاظ أسماء حقيقة لا أفعال هو الصحيح الذي  
عليه جمهور الصريين وذهب السكوفيون إلى أنها فعل حقيقة تخرج من مدلولها  
لفظ الفعل لا الحدث رما رما بل تدل على ما يدل على الحدث رما رما وقيل تدل  
على الحدث رما رما لكن بنوع لا يصلح أصبه وقيل موصول المصدر ولا موضع لها  
من الأعراب عند باب ما لا تنسب إليه ويرور وذهب إلى أنه في موضع  
نصب ونقل عن سيبويه وعن الفراء في القول لا وذهب بعض النحاة إلى أنها في  
موضع رفع بالابتداء رما رما فروعها عن الخبر كنعني في نحو قثم زيدا وحذار  
هم فعل وحذار الثاني تأكيده والأمرام جمع رما كنعني في نحو قثم زيدا وحذار  
حذر حيث بني على الكسر (قوله ترا كها من أبل ترا كها) من حيث مستعمل  
فعررت مستعملان ويحدهما ما ترى الموت لى أورا كها وقوله ترا كها لم  
يتكلم عيه في الشوهر (قوله عني الدنيا خ) من قصيدة من أو درمه عنت معاء تر

وخبثات ويختص هذا  
بالنداء وينقاس هو ونحو  
ترال من كل فعل ثلاثي  
تام وفعال علم الموث كخزام  
في لغة الجار وكذلك  
أمس عندهم إذا أريد به  
معين وأكثرني عيم يوافقهم  
في نحو سفار وبار مطلقا  
وفي أمس في الجر والنصب  
ويمنع الصرف في الباقي  
وأقول الباب الخامس من  
المنيات ملازم البناء على  
الكسر وهو خمسة أنواع  
النوع الأول العلم المختوم  
بويه كسيبويه وعمريه  
ونقطويه وراهويه ونحو ذلك  
فليس فيه إلا الكسر وهو  
قول سيبويه والجم ويرور  
أبو عمرو والجرمي أنه يجوز  
فيه ذلك والأعراب اعراب  
ما لا ينصرف \* النوع  
الثاني ما كان اسما لعمل  
وهو وزن فعال وذلك  
مثل ترال بمعنى اتزل ودراك  
بمعنى ادرك وتراك بمعنى  
اترك وحذار بمعنى احذر  
قال الشاعر  
حذار من أرماحنا حذار  
وقل الآخر  
ترا كها من أبل ترا كها  
وما أحسن قول بعضهم  
هي الدنيا أقول بل فيها  
حذار حذار من بطشي وفنكي  
ويعرر كمنى ابن م



فقول لابي الفرج الساوي برئى فخر الدولة والدنيا بضم الدال وحكى كسر ها وهى  
 ما على الارض من الهواء والجو وقيل كل الخسوفات من الجواهر والاعراض  
 والبطش الاخذ الشديد عند الغضب والقتل الغدر والاخذ بغتة وقيل القتل  
 والتبسم تحريك الشفتين من غير صوت والضحك القهقهة بصوت وارايد بذلك ما يناله  
 من سرور ومال وجاء والمعنى ان هذا الكلام يفهم من لسان حال الدنيا فاذا ابدت له  
 سرورا فلا يغتر لانه يعقبه التكد والميل بكسر الميم ما عدا الفهم وبالفتح المصدر وقوله  
 تقول أى تدل دلالة ظاهرة أخذ من قوله على فيها \* الاعراب هى مبتدأ والدنيا  
 خبره أو ان هى ضمير الشأن والدنيا ممتدأ خبره تقول وعلى الأول فقوله تقول حال  
 وتقول فعل مضارع مرفوع وعلى متعلق بمحذوف وفيها مضاف اليه وحذاز اسم فعل  
 والثانى تأ كيد له ومن بطش متعلق بمحذوف وقتكى معطوف عليه وجملة حذاز وما  
 عطف عليه محكية بالقول فى محل نصب وجملة تقول وما بعده فى محل نصب على  
 الحال من الدنيا والعاء عاطفة ولا ناهية ويغركم بفعل الادغام مجزوم بها ومنى  
 متعلق بيهزركم وابتناسم فعل وقول مبتدأ ومضارع خبر والعلم مبتدأ ومبداً خبر  
 والشاهد فى قوله حذاز وقوله ومبداً صنعة انطباق وبهذا البيتين المذكورين

بفخر الدولة اعتبروا فنى \* أخذت الملك منه بسيف هلك  
 وقد كان استطال على البرايا \* ونظم جمعهم فى سلك ملك  
 فلو شمس الضحى جامة يوما \* لقال لها اعتوا ف منك  
 ولوزم النجوم أنت رضاه \* تأبى أن يقول رضيت عنك  
 فأسمى بعد ما قهرع البرايا \* أسير القبر فى ضيق وضنك  
 بقدر أنه لو عاد يوما \* الى الدنيا تسربل ثوب نسل

يقال قرحت قومي أى علمتهم بالشرف وبالجمال والضمك الضيق (قوله ويادفار  
 بالدال الخ) واد باله ال فعناء يا ضيبة الزائحة ومنه المسك الأذفر ويقال للصنان زفر  
 بالز أى رائحة فربما نال تحريك العاء كل ريج ذ كية من طيب او نبت وبالذال المهملة  
 اسم للذات خاصة ويا منته بكسر الميم وضمها تخن ودفار منادى مبنى على ضم مقدر  
 على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصل (قوله ومن كلام عمر)  
 حين رآنا تصلى سائرة الرأس (قوله أطوف ما أطوف الخ) قاله الخطيبه بحجوبه  
 امرأته أى أكثر الطواف وهو الدوران وآرى ارجع والتجى وهو بعد الهدزة وقصرها  
 أى انضم وقوله فعبدته يعنى زوجته سميت قعيدة لانهودها فى البيت والبيت من بحر  
 نوفمبر وهو فيه امرأته فيقول أطوف نهارى كله فى طلب لرق فاذا اوتيت عند  
 الليل فغما آرى الى بيت صفة انما عدة فيه امرأة ذينة ثميمة (قوله سكاع) أى  
 خمسية \* الاعراب أطوف مضارع وما صدرية ظرفية رائتشد يد فى أطوف  
 لتسدى رأى خروف اصواف رجم لمارر لسادة مسد الطرف رقبيل ما مصدرية  
 خافية أى بعيد تير من ضوائف ثم آرى عسى أى اصوف انى متعلق بآرى

ويادفار بالدال المهملة بمعنى  
 يا منته وبالسكاع بمعنى  
 بالثيمة ومن كلام عمر رضى  
 الله عنه لبعض الجوارى  
 أنتسبين بالحرائر بالسكاع  
 ولا يقال جاءتنى اسكاع ولا  
 رأيت اسكاع ولا مررت  
 بالسكاع فاما قوله  
 أطوف ما أطوف ثم آرى  
 الى بيت فعيدته لسكاع





والبيت مثل يضرب لجهة الناقل لغيره وحكم في مسئلة فحول قول النخاعة قال سيبويه  
 فية آل اذا قالت حذام الح سيبويه ان حذام حذرت قومها من اغارة العدو لما رأت  
 الغرائب من كون القطا أتت من البساتين خارج البلد الى الدور فلم يكثر ثواب قولها  
 وأتكر وأعليها فلما نزل بهم ما نزل قال زوجها سحيم بن مصعب اذا قالت حذام يعني  
 زوجها فقالوا صدقت حذام وحذام بالذال المعجمة كما ذكره في الصحاح في محل وهو  
 الشائع وبالذال المهملة كما في الدماميني على المعنى ووافقه الشمني وفي محل من الصحاح  
 ايضا من الحذف وهو القطع وقيل السرعة انتهى من اللجوة في مع زيادة من غيره  
 وقال في الشواهد وأصل المثل ان حذام بنت الريان وكن عاتمة بن جراح الجبيري  
 قد سار الى الريان في جموع من العرب فلقى بهم الريان في عشرين حيا من ربيعة ومضر  
 فاقبلوا ولم يدر أحد ثم رجع الجبيري في عسكره ثم جدوا في اتباعهم فأتته القطا في  
 امرائهم من وقع دوابهم فرت على الريان وأصحابه فخرجت حذام بنت الريان الى قومها  
 وقالت ألا يا قومنا ارتحلوا وسبروا \* فلو ترك القطا ليلانا

فقد سمعنا اذا قالت حذام الح فارتحلوا حتى اعتهوا بالجليل ويطس منهم أصحاب  
 عاتمة فرجعوا عنهم \* الاعراب اذا طرف مستقبل وعاملها تها وتول بعضهم  
 يلزم عليه ان اضاف اليه عمل في المصاف مردود لانه است مضافة عند ذلك القائل  
 وقيل الجواب وقالت فعل ماض والتأنيث وحذام فاعل ومحل رفع لانه مبني على  
 الكسر وجملة قصدها عطف على قالت والفساد رابطة للشرط وان حرف توكيد  
 والقول اسمها وما صفة القول وقالت فعل ماض والتأنيث والجملة صلة والعائد  
 محذوف أي قالت وحذام فعل مبني على الكسر والشاهد في حذام في المحلين (قوله  
 قصدها) في رواية لعمري في القرآن وفي رواية فنصتوها أي أنصتوها  
 (قوله وسفاري) من المهملة أي مفتوحة كذا في الصحاح وكسر هالحن فاني بعض  
 النسخ بكسر السين خصار قوله مهملة أي من مياه العرب ملحوظ فيه معنى التأنيث  
 ولذا قال سيبويه اسم لما وقال الجوهري اسم لبر وهو المناسب اذا الكلام في اعلام  
 المؤنث والماء مذكر (قوله اسم لسكوك) فيه معنى التأنيث بان يلاحظ منه انه  
 ذات مصيئة وان كلام في اعلام المؤنث وذكر بعض الاشياخ انه اسم للجمعة  
 وهو ظاهر (قوله اسم لقبيلة) التي في الصحاح اسم أرض لعاد ويمن الجمع بانه  
 نقل من الأرض لقبيلة انتهى دلجوه في (قوله متى تردن) قال الفرزدق والوررد  
 الشرب من الماء والوصول اليه وسفاري اسم بئر بني مازن بن مالك والاديم تصغير ادهم  
 وهو الاسود والمستجير بالجسم والراي صالب الماء لارض أوماشية يقال استجرت  
 فلانا فاجارني اذا طلبت منه ماء لارض أوماشية فعدت له وانعورت بفتح العين  
 المهملة والواو المشددة اسم معول من قولته عورته عن الأخر صرفته عنه قال  
 أبو تيمية في السبعة من يطاب اليه اذا لم يسقه فاعورت شرب الاعراب متى  
 هم شرط جارم وتردن فعل مضارع مبني على الفتح لانه بنون التوكيد الخفيفة

فصدقوها  
 ون القول ما قالت حذام  
 والثانية لبعض بني تميم  
 وهي اعرابه اعراب مالا  
 في صرف مطلقا والثالثة  
 لجمهورهم وهي التفصيل  
 بين أن يكون محتوما بالراء  
 قيني على الكسر أو غير  
 محتوم بها فيمنع الصرف  
 ومثال المحتوم بالراء سفار  
 الس من المهملة رافاه اسم  
 ما هو حصار بالحاء المهملة  
 والضاد المعجمة اسم لسكوك  
 دربار بالباء الموحدة اسم  
 لقبيلة وظهار بالظاء المعجمة  
 ورافاه اسم لبلدة قال الشاعر  
 أشده سيبويه  
 متى تردن يوما سفار تجديها  
 اديمه برمي المستجير المعورا

وحمله جزم يعني ويوما منصوب على الظرفية وقال في المغني يعتنع ان يكون بدلا من متى  
 لعدم اقترانه بحرف الشرط ويعتنع ان يكون ظرفا للتجدد لثلاثة فصل تردن عن معوله  
 وهو سفار بالا حني فتعين ان يكون ظرفا ثانيا لثلاثة فصل تردن عن معوله  
 ظرفي زمان جازا اذالم يتضاد اول ذلك جازا حيث ان يوم الجمعة محرم او سفار معول تردن  
 مبنى على الكسر في محل نصب وتجد جواب الشرط وبها متعلق بتجد وأديهم مفعول  
 تجد ويرى مضارع والمستجير مفعوله والمعوز صفة له والشاهد في بناء سفار على الكسر  
 الذي هو لغة أهل الحجاز واختلف التعميمون على لغتين فلا قل عنه من انصرف  
 قال سيبويه للعلمية والعدل عن فاعله ويرجى ان الغالب على الاعلام انقل وقال  
 المبرد للعلمية والتأنيث المأمونى كزيتب ويرجى انهم لا يعدلون لعلة العدل الا اذالم  
 توجد علة بدله والاكثر منهم يفصل بين ان يختم بالراء فيوافقون الجارين وبين ان  
 لا يختم فيمنعون السرف وانما كان عندهم البناء على الكسر لان مذهبهم الامانة  
 فاذا كسر توصلوا اليها ولو ضموا أو فتحو ممنعت الامانة قوله التحليل (قوله فجمع)  
 عطف على قال وفي نسخة يجمع فيكون حالا (قوله ألم تروا ارمال الخ) هذا ان البيتان  
 والهما الا عشي في قصيدة من البسيط واهم ميمون بن قيس بن جندل وهو جاهلي  
 ادرك الاسلام في آخر عمره ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام ومداحه  
 وتصيدة شهيرة فقبل له لا يحرم ثاروا زنا فقال تمتع مني اسنة ثم اسلم فساب قبل  
 ذلك بامانة ولمزة الاستهزام التقريري وهو حمل الخطاب على الاقرار بأمر قد  
 استقر عنده ثبوته وبنيه رجب ان يلبا لقرنه وثرية العارم سم ببيلة وعاد اسم  
 بئذ هم رأدى بها هلكها والده زمان من الاعراب الحمزة للاستهزام كما تقدم  
 ولم حرف جزم وتررا مجزوم في النون وارما معوله وعاد معطوف عليه وأودى فعل  
 ماض زهاء مائة على به والليل والنهار دأله ومعطوف ومرد هرفعل وفعل وعلى وبار  
 متعلق به وتوله فويلكت عطف على دهر وجدة حازم فاعل هلكت وبار فاعل  
 والث هدي البيت ابني وبار الاول على الكسر وعرب وبار الثاني عرب مائة  
 ينصرف لم ينع له العلمية تواتر تأنيث الاستهزام على قبيصة زجرى على زينة خروا  
 تميم لبني ربيعة هدي الكسر وزجرى على عتار ختم فتح وبار فاعل هلك  
 كان هذا الشعر مع بين العتين (بوه وقيل ابوبار شى خ) رده بعض  
 المتأخرين بأن قبل هذا البيت قوله

واهل جدات عليهم ففقدت عيشهم فباردا

أى هلكوا فلا يصح ذلك في البيت انتهى ذره المصنف بذلك بمعنى لا يلزم عيشه  
 ان يصاب وهو تكرر الالة فيه وهو معيب عند سرب الاليات كما عند مجزى ما ذا  
 بعثت رحد البعد سبعة آيات وقيل عشرة انتهى من اشو هو قوله رفوفه (خ)  
 جواب جملة يقال انه على الاحتمان اثبات تكون ارادى باروخه اذاعة من كوريب  
 انما يث في قوله فويلكت (قوله الذى قبل يومئذ) أى انتهى يلاصق يومئذ من

وقال الاعشى فجمع بين  
 اللغتين التميميتين  
 ألم تروا ارمال عادا  
 أودى بها الليل والنهار  
 ومرد هرفعل وبار  
 فهلكت جهرة ربار  
 فبنى وبار الاول على  
 الكسر وعرب وبار الثاني  
 وقيل ان وبار الثاني ليس  
 باسم كوريب لانه في حشو  
 البيت بل الواو عاطفة وما  
 بعدها فعل ماض وفاعل  
 والجملة معطوفة على قوله  
 هلكت وقال أولا هلكت  
 بالتأنيث على معنى القبيلة  
 وثانيا باروا بالتذكير على  
 معنى الحى وعلى هذا القول  
 فتكثت وبار ابانو وانه ان  
 كتبت ساردا تنزع  
 الخامس خمس اذا ردت به  
 معينا وهو اليوم انتهى قبل  
 يومئذ وعرب فيه حينئذ  
 ثرث لغات احداه يند  
 عن الكسر مائة ارضى لغة  
 أهل الحجاز في قولهم ذهب  
 أمس يمينه



فيه لان القبيلة اذا اطلقت تنصرف للملاصقة حقيقة وانت خبير بان قوله يوما معنا  
يشمل القريب من يومك اذا اتفق ايهاه فالعين أهم من الملاصق وقد اقتصر بعض  
على المعين فيهم وارتضاء الجموني (قوله واعتكفت أمس) فيه نظر لان هذا طرف  
وهو مبني بالاتفاق فالناسب ان يقول خاف زيد أمس أي خاف نفس اليوم على حد  
يخافون يوما وانما بني أمس لتضمنه لام التعريف لانه معرفة بغير اداة طاهرة لكن  
هذه العلة ضعيفة فلم مع العرب على بناءه ومن ثم قال ابن خروف لا علة لبنائه  
الا ارادة التخفيف وبني على حر كذا ليعلم ان له أصلا في الاعراب وكانت كسرة لانها  
الأصل في التخاص من التقاء الساكنين انتهى دلحموني (قوله منع البقاء) أي بقاء  
الاشياء ونسبة المنع لانه لا يجوز ان يكون له الا عايبا في البقاء مفعول والفعل ثقل  
وطلوعه او غروبها عطف على ثقله ومن حيث جار ومجرور مبني مطلقا ولا تحس  
مخارج مرفوع بفتحة قد روي على الياء ثم ذرا كذا قيل وصوابه استه الا وحجرا  
وصادية توصف في حواله الشمس مترادفة ومتداخلة نحو هاتي خبراتي بالبراق  
ممره مبداء انتهى دلحموني وقوله ثم قال اني اليوم الخ اشارة الى انه أسقط بيته بين  
اليتين وموقوفة

مررها حرا صادية \* رغو وها صغراء كالورس

اليوم الخ ولم يتكلم في ذلك صاحب الشواهد هنا وانما تكلم عليه بعض حواشي  
النظر (قوله اليوم اعلم الخ) اليوم منصوب على الظرفية في مقدرة وهو متعلق باعلم  
وهو على تقدير لا أعلم وما هو موصول به عمل محلها نصب ويجوز فعل مضارع مرفوع  
وبه متعلق به والجملة في الاصول ومضى فعل ماضى بفعل متعلق به فضائه مضاف  
اليه أمس فعل مضارع وهو محذوف وهو محذوف (قوله لقد رأيت الخ) لم يعلم قائله  
وبعده

يا كان ما في رحل حسا \* لا ترك الله من ضرسا \* ولا لقين الدهر لا تعسا  
في عجزه لا تساوي فلما \* لا تأكل الحكمة لانها

والا يه ان من بحر زحرا مجازي جمع عجز وهي الهرمة من النساء والسعالى جمع  
سعاله بال كسر سى من اجرو قول هي ساحرة الجن وقيل هي القاحرة من  
الجن وقول في المحتاج اليه الخ ثبت العيان وكذلك السعالى يمدون به صروا لجمع  
سعالى وفيه أيضا لغول بالضم والجمع اغوال وغيلان وكل ما استال الا ما نذكره  
فهو لغول المعنى ان رأى هؤلاء العجزة فيجب من حاله وشبهه بالسعالى فيجب  
الاسراب (اللام لام القسم) وتحرى تحقيق رأيته فعل مضارع فيجب مفعول  
ومحذوف جازم في تقديره في أمس وهو متعلق برأيت والى في أمس اشباع  
وهو مجرور بفتحة منه من الصرف العينية والعدل من ذى لا لب لزم وهو محذوف  
لشاهد وعجز ثم منسوب على تبدل من عجزا وصرفه لضرورة وخسامة بعجزا وتبدل  
وعصف بيان ورى محاسبهم لخواهم لجمع حيسة وهي لشديدة انتهى من

راعتكمت أمس وعجبت  
من أمس بالكسر فيمن  
قال الشاعر

منع البقاء ثقل الشمس  
وطلوعها من حيث لا تحس  
ثم قال

اليوم اعلم ما يجي به  
ومضى بفصل قصائده أمس  
الثانية اعرابه اعراب مالا  
يصرف مضارع هي لغة  
بعض بني تميم وعابها قوله  
لقد رأيت عجزا مذكرا  
نحو انزل السعالى خسا  
يا كان ما في رحل حسا  
لا ترك الله من ضرسا

شواهد هذا الكتاب وقال لاجموني يا كان مضارع مبني على السكون لاتصاله  
بنون النسوة حال من عجائز والرجل المنزل وهمسامة مفعول مطلق أي اكل خفي او جملة  
لا ترك الله دعائيه وصر سامة مفعول والشاهد في أمس حيث اعراب اعراب ما لا  
ينصرف على لغة بعض بني تميم انتهى والهمس الصوت الخفي قال تعالى فلا تسمع  
الا همسا (قوله وقد وهم) أي غلط قال في المصباح وهمت الى الشيء وهما من باب وعد  
سبق القلب اليه مع ارادة غيره ووهم في الحساب يوهم كغظ يعلط وزنا ومعنى انتهى  
وتظم ذلك النور الاجهوري بقوله من الرجز

اذا مرى الوهم لشيء والمراد \* سواء ذاهم بتسكين يراد  
ووهم ما فتح معناه الغلط \* رالم عن هذا بكسر انصبط  
والآن بالفتح وفتح الاول \* بعكس ذاهي القيسى الجلى

وقوله والآن أي العمل المضارع قوله فمن الاول يعني باب الوهم بالسكون وقوله  
بعكس ذاهي ان ماضيه بالفتح ومضارع كسر ووجهه في رجا حيا ماقوله ابن مالك  
في التسهيل ومداه غير صحيح لا متناع في موضع الرفع ولان سيبويه استشهد  
بالرجز على ان الفتح في ماضيه مفتحة اعراب والزجاجة لم يأخذ البيت الا من كتاب  
سبويه فقد غلط فيما ذهب اليه واخوه ان لا يعول عليه انتهى وقال ابن البادش  
خرج الزجاجة عن اجماع النحاة وقوله ومن العرب من يبنى عليه على الفتح ولا حاجة له في  
الرجز انه انتهى فيشئ من القطر والله موفى عليه أيضا (قوله واد اريد الخ) حاصل  
الشروط ان يراد به معين ولم يصف ولم يعرف بال ولم يكسر أي لم يجمع جمع تكسير ولم  
يمخر ولم ينزل في قولك في امس لا الامس ولا أموس ولا أميس ولا امسان  
نذا اجتمع فيه شروطه في الخلاف فان استعمل ظرفا في اتفاقا (قوله مرت  
بناؤن من أموس الخ) مثله في مضمون الرجز والميس بكسر الميم التبختر والعروس  
الذي يبنى بامرته من بكسر العين المراد ببنى ما والعروس بضم العين الاسم  
ومنه ادعى أحدكم الى واية عرس فيجب أي اضع ام العرس \* الاعراب  
مررت فعل مضارع فمما يثرف عرسا على المحبوبة وبناؤن في قول  
مضاف لمخزون أي ازل شيئا مذهب عن اخريفه متعلق باموس بيان انما  
كذلك في مضمون مضارع مرفوع وبناؤن على به وميس مذهب عن المصدر  
والعروس مضاف اليه واشاهد في جمع أموس (قوله ما كن طيب مس) كن  
راثة وما اسم تعجب مبتدأ أو ضيب فعل مضارع مفعول به مستتر وجوب اعراب ماضيه مفعول به  
والجمله خبر مبتدأ وهو ما ردها من المضاف (قوله و) أي اند كوزر او  
انبارة وهو المبرد وادامى وابن مالك والحريري وايس المراد من زور لا عرس  
لا سيبويه ليس متأخرا عن هؤلاء في زمن (مر عسى قياس) أي قياس  
لغة عبر عن التكسير صحيح (قوله ويشهد له الخ) أي في قياسهم تصغير عن  
لغة كسر صحيح انهما خرون ودان احداث لا آخر عمل لا مشاهد خرون

اعراب ما لا ينصرف في

حالة الرفع خاصة وبناؤن على

الكسر في حالتى النصب

والجروهي لغة جهور بني

تميم يقولون ذهب أمس

فيضمونه بغير تنوين

واعتكفت أمس ونجبت

من أمس في كسروته فيهما

وهذا كله يفهم من قولي

في المقدمة وينع الصرف

في الباقي وقولي في الباقي

أردت به أمس في الرفع

وما ليس في آخره را من

باب حذام وقضام واذا أريد

بأمس يوم ثامن الايام

الماضية أو كسر أو دخلته

أل أو أضيف أعرب باجماع

تقول فعلت ذلك أمسا أي

في يوم ما من الايام الماضية

وقال الشاعر

مرت بناؤن من أموس

تميس فينة مسة العروس

تقول ما كان أدليب

أمسناؤن كراؤن وادامى

وابن مالك والحريري ثامس

بغير تنوين

سبح مرت ذاهم رخص

سبويه عن ذاهم

وقوله منه عن اجماع

القياس ويشهد له وقوع

التكثير في التكسير

وتصغير عن



التصغير للتكسیر وقد وقع أحد الأمرين فيقع الآخر بالحل عليه فصح قيام التصغير  
على التكسیر (قوله فاني وقعت الخ) مثال للمحلى بالقاله نصيب الشاعر المشهور  
والامس اسم اليوم الذي قبل يومك وقوله كادت قيل نفيا لليجاب واجابم اتني  
وذلك انك اذا قلت كاد زيد ان يقوم معناه قارب القيام ولم يتم واذ قلت ما كاد  
زيد ان يقوم معناه قام لكن بعد مشقة ولذا قال بعض فيها على جهة الغز  
أنحوى هذا العصر ما هي لفظة \* جرت في لساني جرهم ونمود  
اذا استعملت في صورة النفي اثبت \* وان اوجبت قامت مقام بخود

وقيل انها كسائر الافعال نفيا اتني واجابم اليجاب لانها للمقاربة فاذا انتفت انتني  
عقلا الفعل فان قيل قوله تعالى وما كادوا يفعلون مع انهم قد فعلوا يريد ما رموا قلت  
هو اخبار عن أول أحوالهم وقيل يحكم العرف في ذلك وقيل اذا كان اثباتا فالفعل  
لم يحصل وان كان هناك نفي فان كان قبلها احتمال الحصول بعد العسر وعدم الحصول  
رأسا وان كن بعد هاتين كدأ لا يقوم وجب ان يكون حاصل الجملة الاقوال اربع  
والشمس سميت شمسا لانها تخفى ثم تضاع أخذ اسم المرأة الشمس التي تطالع الرجال  
ولا تطعمهم ويقال شمس الشيء اذا ارتفع وأنت الشمس لشبهها بالمرأة من اسمائها  
ذ كاه وابن ذ كاه وبنت ذ كاه وسميت ذ كاه لضوئها وتوقدها ويقال لها الجونة وكل  
أبيض جون وكل أسود جون ويقال لها الغزالة لسرعة دورانها ولذلك سمي الغزل  
لكثرة دورانه والغزل محادثة النساء ومن اسمها المني والجمانة وسبوح وسراج  
وجارية وبضا ومشرقة \* الاعراب في الفاء طائفة واتني ان واسمها وقعت فعل  
وقال اليوم طرف توقفت والامس بالجر عطف على اليوم عطف توهم وقبله ظرف  
ومضاف اليه بيابك متعلق بوقفت حتى حرف جر يعني الى كادت فعل ماض والتاء  
للتأنيث والشمس اسمها وتغرب خبرها والشاهد في الامس كما رخصه المصنف (قوله  
وفي الآية ايجار) أي اختصار حاصل ما قاله القاني ان اليجار يحذف ثلاثة أمور  
يحذف المضافين أعني زرع في قوله فجعلنا زرعها وفي قوله كأن زرعها نقول المصنف  
واسم كأن هو أحد المضافين ويحذف الموصوف في قوله كأن زرع المحصود وان المجاز في  
تشبيه الزرع المقطوع من أصله بالزرع المحصود وفي جعل فعل بمعنى مفعول فقول  
المصنف واقم فعيل الخ هو الجار وقول الشنواني اليجار يحذف أربعة أمور  
يحذف الزرع من قوله فجعلناها ويحذف الزرع من قوله كأن لم تغن فان أصله كأن لم  
يغن زرعها ويحذف الزرع الذي هو موصوف حصيدا لان المعنى كأن زرع المحصود  
ويحذف اسم كأن المحقة وهو ضمير الشأن وأما المجاز في قوله فجعلناها حصيدا أي  
جعلنا الأرض محصودة فان ايقاع الحصيد على الأرض مجاز وحقه أن يقع على الزرع  
الحال بالأرض وفي اسناد تغن الى الأرض مجاز ايضا والحقيقة اسناده الى الزرع اذا  
علمت ذلك فاقول بحمد الله ان لا يمل كلام الشارح ما قاله نقاني فانه الذي يشير له قول  
الشارح يحذف مضافين واسم كأن وموصوف اسم مفعول واقم الخ وقول الشارح

فاني وقعت اليوم والامس قبله  
بيابك حتى كادت الشمس  
تغرب  
ويرى هذا البيت بفتح امس  
على انه ظرف مغرب لدخول  
العليه ويروي أيضا  
بالكسر وتوجيهه اما على  
النساء وتقدير ال زائدة أو على  
الاعراب على انه قد در  
دخول في على انه يوم ثم  
حذف امس عليه حذف  
التوهم وقول الله تعالى  
فجعلناها حصيدا كأن لم  
تغن بالامس الكسرة فيه  
كسرة اعراب نوجد ال  
رفي الآية ايجار ومجاز  
وتقديره فجعلنا زرعها في  
استثاله كأن زرع المحصود  
فكأن زرعها

كل زرع فان هذا اشارة للايجاز والمجاز وعلى كلام الشنواي لم يشر الشارح للمجاز  
وعليه يكون قول الشارح كان زرعها لم يغن المناسب فيه أن يقول كأنه لم يغن زرعها  
ليكون المحذوف ضمير الشأن غير المضافين وأيضا اذا كان المعنى على حذف لم يكن  
مجازا في ايقاع الحصيد وفي تغن لأنه أوقع ذلك على من هو له غاية الامر ان فيه حذف  
مضاف ولا يكون المجاز الا اذا لم يلاحظ الحذف بدليل قول العلماء في قوله واستل  
القرية انه يحتمل انه أطلق القرية على اهاها أو ان فيه حذف مضاف أرا ان ايقاع  
السؤال على القرية مجاز فجعلوا المجاز العلى مقابلا لمجاز الحذف تأمل وقوله في  
استئصاله أى قطعه من ارضه (قوله لم يلبث) أي لم يجر حذفه. لا ريب فيه أخرى  
الغنى أى عاشر ويقال غنى بالمسكن أى اقام به. يستدفع قوله كن من غنى أى كن  
لم تثبت ومثله لبعض النحويين (قوله أبلغ) أى كونه من صيغة المبالغة (قوله ولقد)  
أى راجل كونه صيغة مبالغة لا يفتقر إلى جرح أى ان جرح الاغلة  
خفيف فلا يؤثر بصيغة فعل التي هي من صيغة المبالغة ولا غلة فيها لغات مع الهمزة  
والميم مثلثان فاضرب ثلاثا في ثلاث بتسع فانه بعض الاشياخ (تنبيه) سكت  
المصنف عن الذي بينى على الكسر وانثبه وتقدم مثاله جمع المؤنث السالم فانه بينى  
على الكسر الذي ينصب به ويبنى على الفتح النائب عن الكسرة (قوله ما قطع لفظا  
عن الاضافة) أى معرفة أفعالها لقطع عن الاضافة لنسبة فلا يبنى لأن موجب البناء  
تضمنه النسبة الجزئية وهي خاصة بالمعرفة (قوله من الظروف المبهمة) وبنيت هذه  
الاشياء لابهامها مع تضمنها معنى الاضافة الذي هو معنى الحرف وبنيت على حركة  
جبر لما فيها من الاعراب وكانت ضمة جبر المالحقها من الصعب بحذف المضاف  
اليه لان الضمة أقوى الحركات أى أقوى في التنبيه على عروض سبب البناء وما  
قلناه في علة البناء قاله شيخ الاسلام وقال الشنواي قوله من الظروف المبهمة وهي  
التي لا يتضح معناها الا بذكر المضاف اليه قال الرضى وانما بنيت هذه الظروف عند  
قطعها عن المضاف اليه لمشايمتها الحرف لاحتياجها الى معنى ذلك الحرف فان قلت  
هذا الاحتياج حاصل لتمام وجود المضاف اليه لا بنيت معه كالأسماء الموصولة  
مع وجود ما تحتاج اليه من صلتها قلت لان ظهور الاضافة فيها يرجع جانب الاسمية  
لاختصاصها بالاسماء أما حيث رادوا ذوقها وان كانت مصروفة للجمل الموصولة  
بعدها الا ان الاضافة ليست بظاهرة اذا الاضافة في الحقيقة الى مصادرها الجمل  
فكان المضاف اليه محذوف وما أبدل في كرو بعض التنوين من المضاف اليه  
لم يبنيا اذا المضاف اليه كانه ثابت بثبوت بدله وانما اخذوا انباء في هذه الظروف  
دون التعويض لانهم اظروا قليلة التصرف أراء دعتهم وعدم التصرف يناسب  
البناء اذ معناه عدم الاعراب (قوله وأسماء الجهات) اعلم - مجموع من الظروف  
قبل رعد تحت وامام وقدام ووراء وخلف وأسفل ودون واول وأعلى ولا يقاس عليها  
وهو عذرها نحو شمال وعين وآخر وغير ذلك فانه قول المصنف وأسماء الجهات غير

لم يلبث بالأشياء المحذوف  
البناء ان يرفع  
ووقف اسم الموصولة  
وأقبح تعديل مقام مفعول  
لأنه أبلغ منه وهذا لا يقال  
لأن جرح في أغلته جرح  
ويقال له مجروح ثم قلت هو أو  
الضم وهو ما قطع لفظا  
لأنه من الاضافة من  
الظروف المبهمة كقبيل  
وبعد وأول وأسماء الجهات



والحق بها على المعرفه لا

تضاف وغير اذا حذف

ما تضاف اليه وذلك بعد

ليس كقبضت عشرة ليس

غير فيمن ضم ولم ينون وأي

الموصولة اذا اضيفت وكان

صدر صلتها ضمير المحذوف

نحو أيهم أشد وبعضهم

بمعربها مطلقا وأقول

الباب السادس من المبنيات

ما لزم الضم وهو أربعة

أنواع النوع الأول ما قطع

عن الاضافة لفظا لا معنى

من الظروف المهمة كقبل

وبعد وأول وأسماء الجهات

نحو قدام وأمام وخلف

وأخواتها كقوله تعالى

لله الأمر من قبل ومن بعد

في قراءة السبعة بالضم

وقدره ابن يعيش على أن

الاصل من قبل كل شيء

ومن بعده انتهى وهذا

المعنى حق الا أن الأنسب

للقام أن يقدر من قبل الغلب

ومن بعده محذوف المضاف

اليه لفظا ونوى معناه

فاستحق البناء على الضم

ومثله قول الحماسي

لعمرك ما أدري وأني لأرجل

على أينا تعدو والمنية أول

وقول الآخر

قوله بدل من الهاء الخ جرى

على نسخة وقدرة ابن

يعيش الاصل الخ ولا يظهر

على النسخة التي بأيدينا

مسلم وكذا قول القيسبي عبر بالاسماء لانها اثنا عشر بخلاف الجهات فهي ست (قوله  
والحق بها على) أي في البناء على الضم وعلى هو النوع الثاني في المصنف وغير هو  
النوع الثالث في المصنف وجعل المؤلف في الشارح الثاني ثالثا والثالث ثانيا  
(قوله فيمن ضم ولم ينون) قال القيسبي انظر البرماوي في شرحه لما تركه الشرح اه  
وتفنن تذكرا عبارة البرماوي التي تركها القيسبي فنقول قال البرماوي لم يشرح هذا  
القييد والمراد ان غير اذا قطعت عن الاضافة كان فيها أوجه أربعة الفصح مع التنوين  
ودونه والضم مع التنوين ودونه وتوجيه ذلك مرتب على مقدمة وهي ان ما يجب  
اضافته من أسماء الزمان أو المكان ونحوها كقبل وبعد وفوق وتحت وما أشبهها  
اذا قطع عن الاضافة فاما أن ينوى لفظ المضاف اليه فيكون ذلك معربا والحركة فيه  
للأعراب غير انه لا ينون واما أن ينوى معنى الاضافة فيجب البناء على الضم واما  
أن لا ينوى شيئا منهما فيعرب وينون اذا لموجب لترك التنوين اذا علم ذلك فأول  
الأوجه الأربعة في غير توجيهه أن يكون اسم ليس محذوفا وغير مقطوعة عن الاضافة  
من غير نية المضاف اليه ولا معناه أي ليس المقبوض غير أي مغاير لذلك والثاني  
توجيهه أن يكون على نية نية المضاف اليه أي ليس المقبوض غيره فالفتحة أعراب  
نظما واثبات توجيهه أن يكون غير اسم ليس وهي مقطوعة عن تقدير لفظ المضاف  
وعن نية الاضافة والرابع في توجيهه مذهبان أحدهما وبه قال المبرد والمتأخرون  
ان ضمة غير ضمة بناء لشبهها بالظروف ويحتمل على هذا أن يكون في موضع رفع على  
انه اسم ليس وان يكون في موضع نصب على انه خبرها والثاني مذهب الأخفش  
انه ضمة أعراب وهي اسم ليس والخبر محذوف وقال ابن خروف يحتمل الوجهين  
وجرى عليه المصنف في شرح الشذور غير انه ضعيف الوجه الثاني فيما يظهر لك منه  
أرجحية بعض الأوجه السابقة على بعض وقد علمت مما قررناه انه ليس له حالة فيكون  
البناء فيها على الضم أرجح الا في حالة واحدة وهي ما اذا نوى معنى الاضافة دون  
لفظ المضاف اليه فعبّر المصنف عنها بقوله فيمن ضم ولم ينون ولكن هذه العبارة  
يدخل فيها ما اذا نوى لفظ المضاف اليه بدليل انه في الشرح أدخلها تحت الضم من  
غير تنوين ثم قال وتكون الضمة على هذا ضمة أعراب ففيه انتقاد على ما في المتن  
انتهى برماوي بحروفه (قوله واسماء) بالجر وأما قبل وبعد وأول وعلى فهي مضمومة  
في محل جر (قوله وأسماء الجهات) وهي وراء وبين وشمال وفوق وتحت تقول جاء  
القوم وأخوك خلف أو امام تريد خلفهم أو امامهم (قوله ابن يعيش) علم على رجل  
من العلماء (قوله الاصل) بدل من الهاء في قدره أي قدر أصل قول الله من قبل  
الخ من قبل كل الخ (قوله الا ان الأنسب لل مقام) أي لان أول الآية خلقت الروم في  
ادنى الارض (قوله العلب) يقع الغين المحجمة واللام (قوله الحماسي) نسبة الى  
الحماسه وهو كتاب مشهور رجع فيه أبو تمام الطائي الشاعر المعلوم جملة من أشعار  
العرب (قوله لعمرك ما أدري الخ) قاله مع بن أوس من قصيدة من بحر الطويل

والعمر لا يقال في القسم إلا بفتح العين خاصة وبغيره يقال بالفتح والضم معا وذلك  
للكثرة استعماله في القسم دون غيره وهو من عمر الرجل بكسر الميم إذا عاش زمانا  
طويلا ثم استعمل في القسم مراد به الحياة أي لحياتك وارتفع لعمر ك على الابتداء  
والخبر محذوف أي قسمي لحذف الخبر والكلام دليل عليه وباب القسم محذوف منه  
الفعل تقول بالله لأفعلن والمعنى أحلف بالله فيحذف أحلف لعلم المخاطب بأنك  
حالف قال أبو البقاء من قال لعمر الله كأنه حلف ببقاء الله وأدري من أدري بمعنى  
علم والوجل الخوف وتعدو بالعين المهملة تصيب وضبطه الفترى في حواشي المطول  
بالعين المعجمة بمعنى تصحج الأعراب اللام للابتداء وعمر ك مبتدأ خبره محذوف  
وجواب تقديره يعني أو قسمي وانما وجب حذفه لسد جواب القسم مسددا وإذا قلت  
عهد الله لأفعلن جازا ثبات الخبر لعدم الصراحة في القسم لأنه يستعمل في غيره نحو  
عهد الله يجب الوفاء به ولا يفهم منه القسم إلا بذكر المقسم عليه وما نابية وأدري  
مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الياء للنقل واني لا وجل الجملة حالية أو معترضة  
وعلى أينا في محل نصب منعول لأدري وقيل مفعول تعدو والمنية أي الموت فاعل  
تعدو وأول ظرف مبني على الضم وهو محل الشاهد أي أول الوقت أو أول الساعة أو  
أول كل شيء ومعنى البيت وبقائك ما أعلم أي نأينا يكون المقدم من المؤخر في غدر الموت  
عليه واني خائف مترقب (قوله إذا نألم الخ) قاله ابن مالك العقيلي وإذا ظرف لما  
يستقبل وانا فاعل المحذوف يفسره المذكور ولم يكن جازم ومجزوم ولقاؤك أي ملاقاتك  
أعم يمكن وخبرها محذوف أي ثابت إلى الأبد استثناء من وراء متعلق بثابت  
المحذوف وراء مبني على الضم لقطعه عن الإضافة لفظا لمعنى أي وراء ما ذكر وهو  
محل الشاهد ويجوز نصب وراء يقال فلان يكلمني من وراء وراء (قوله أبدأ أبدأ أولا)  
الذي حكاه أبو علي الفارسي أبدأ أبدأ من أول بالضم على نية معنى المضاف إليه والاصل  
من أول الأمر وهو محل الشاهد في البيت وروى بالفتح على نية لفظ المضاف إليه  
ومنع من الصرف للوزن والوصف لأنه اسم تفضيل بمعنى الأسبق واستفدنا من  
كلام الفارسي أن أول يستعمل كقبل ويستعمل صفة كالأسبق وأعرابه  
أبدأ فاعل أمر وفعله مستتر وبذا متعلق به وكدام أول انتهى شواهد ولما كان  
شارحا ليس قصده ما حكاه الفارسي بل قصد المصنف أولا بالنصب لحذف المضاف  
إليه ولم ينو شيئا وكلام الشواهد يوهم أن ما قبله المصنف هو كلام الفارسي حيث  
جعل من شواهد هذا الكتاب وليس كذلك كما علمت تأمل (قوله ولم يتعرض الخ)  
جملة حالية وكان المناسب لقوله إذا أردت أن تقول ولم يتعرض بالتاء إلا أن يقال  
فيه التفتات والاحسن أن يقرأ يتعرض بالبناء للمعول (قوله فساع لي الشراب الخ)  
قوله عبد الله بن يعرب وكأله نارفأدر كه وهو من الوافر وساع بمعنى جار أي استمر  
والشراب الخمر وهو واحد أسماؤه ومن أسماؤه الرحيق والخندريس والدمام  
والعقار والخراطوم والصهباء والسلسبيل والجماء والكيت والمشمعة والزرجون

إذا نألم أو من عليك ولم يكن  
لقاؤك إلا من وراء وراء  
وقولي لفظا احترازا من أن  
يقطع عنها اللفظا ومعنى قاتها  
حينئذ تبقى على أعرابها  
وذلك كقولك أبدأ أبدأ أولا  
إذا أردت أبدأ به متقدما ولم  
تتعرض للتقدم على ماذا  
وكقول الشاعر  
فساغ إلى الشراب وكنت قبلا  
أكاد أغص بالماء الغرات  
وقول الآخر



وبنت حانه والطلا والسلاقة والقرقف وكثرة الاعماء تدل على شرف المسمى بحسب  
 زعمهم وأنص من غصص يغصص من باب علم يعلم بمعنى أشرف والفرات العذب  
 السائغ ويروي الجسيم أي البارد لانه من باب اعماء الاضداد ورواية الفران أي  
 العذب السائغ أولى لان رواية الجيم توهم الحار انتهى \* الاعراب فساغ الفاء حرف  
 عطف وساغ فعل ماضى ولى متعلق به والشراب فاعله وكنت كان واعمها وقبلها  
 طرف وأكد مضارع كاد واعمها واو من باب خاف وقال يقال كدت بكسر الكاف  
 وكلت بضمها فعلى الأول مضارعها يكاد كيجاف نحو يكادزيتها يضيء وعلى الثاني  
 مضارعها يكاد كيقول وأنص خبر كاد وبالهاء متعلق به والفرات صفة للهاء وبجمله  
 اكاد خبر كاد والشاهد في قبل قال الشيخ خالداً بحمل ان يكون التنوين للضرورة  
 وهي امسالة المشهورة قال المرادى اذ نوت الغايات للاضطرار فمختار سيبويه  
 تنوينه مرفوعاً ومختار الخليل تنوينه منصوباً وهما منكرتان وتنوينهما كتنوين  
 النكرات وقبل معرفتان بنية الاصافة والتنوين للعوض (قوله ونحن قتلنا الخ)  
 الأسد بضم الهمزة جمع أسد فمخها وأسد حفية بدل منه وحفية بالحاء المهملة  
 المفتوحة وكسر الهمزة وتشديد الياء اسم موضع وضبط بالحاء المعجمة والشاهد في بعد  
 وعلى لذة صفة خمر فلما قدمت على موصوفها صارت حالاً وهذا البيت تركه في شواهد  
 هذا الكتاب (قوله على ارادة النكرة) أي التنكير ولو عبر به كان أولى انتهى فيشى  
 (قوله الجحدرى) بضم الجيم والذال وهو ما هم أحد السبعة لسكن تلك القراءة في غير  
 المشهور عنه هي شاذة (قوله على ارادة المضاف اليه) أي لفظه (قوله من قولهم) أي  
 مقولهم (قوله ليس المقبوض غير ذلك) كان ينبغي أن يقول ليس هو أي المقبوض  
 لان «ها» مير لا انداء صاهر محذوف خلافاً لما يوجه كلامه (قوله لا بهامها) قال  
 الرضى ولا بهام غير لا تتعرف بالاصافة وهي أشد ابهاماً من مثل فلذا لم تن مثل على  
 الخم وانما كانت غير أشد ابهاماً من مثل لان من عدالك مغاير لك وليس كل من عدالك  
 مثلك (قوله وتكون الضمة على هذا صفة اعراب) أي يجوز ذلك ويجوز أن تكون  
 ضمة بناءً بنية معنى انضاف اليه ومحلها رفع والحاصل انه ذهب المبرد الى ان الضمة  
 ضمة بناءً فيجوز ان تكون اعماء وان تكون خبراً وذهب الأخفش الى ما ذهب  
 اليه المصنف فهي اسم لا خبر وأما على فتح غير منوثة أم لا فخر كتهاركة اعراب بلا  
 خلاف وهي خبر وأما الضمة مع التنوين فهي اسم ليس والخبر محذوف (قوله لان  
 فيه تارة لا تخ) لان على الوجه الأول لم يحذف من التركيب الا المضاف لغيره وأما اسم  
 ليس فهو مستتر فلا يس محذوف واو خبرها هو غير بخلاف الثاني فان خبرها محذوف  
 وما صيغ اليه غير ايضاً محذوف ولم يذكروا اعماء (قوله وأما ما يقع الخ) ذكر  
 العاكسي في شرح النقط ان تعييد المصنف غير بالواقعة بعد ليس لا يعزل عليه بل  
 لا فرق بين ليس وبين لا كما نس عليه از محشرى في المفضل وابن الحاجب في الكافية  
 رتبة على ذلك شراح كلامه ومنهم المحققون كالأرضى وقد جمع وقوع غير بعد لا أنشد

ونحن قتلنا الأسد أسد وحية  
 فمخربوا بعدا على لذة خمر  
 وقضى الله الأمر من  
 قبل ومن بعد المخلص  
 والتنوين على ارادة  
 التنكير وقطع النظر عن  
 المضاف اليه أي لفظاً ومعنى  
 وقرأ الجحدرى والعقيل  
 بالجر من غير تنوين على  
 ارادة المضاف اليه وتقدير  
 وجوده \* النسوع المسمى







أحدهما ان تضاف الثاني  
 أن يكون صدر صلتها ضميرا  
 محذوفا وذلك كقوله تعالى  
 ثم لننزعن من كل شيعة  
 أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم  
 حرف عطف على جواب  
 القسم وهو قوله تعالى  
 قوربك لنخسرنهم  
 والشياطين واللام لام  
 التوكيد التي يتلحق بها  
 القسم مثلها في لنخسرنهم  
 ولنخسرنهم وننزع فعل  
 مضارع مبني على الفتح  
 لمباشرة لنون التوكيد  
 والفاعل ضمير مستتر والنون  
 لتوكيد من كل جار مجرور  
 متعلق بنزع شيعة مضاف  
 اليه أي مفعول وهو  
 موصول اسمي يحتاج الى  
 صلة وعائد والهاء والميم  
 مضاف اليه وأشد خبر  
 مبتدأ محذوف أي أيهم  
 هو أشد والجملة من المبتدأ  
 والخبر صلة لأي وعلى الرحمن  
 متعلق بأشد وعتيا تمييز  
 وكان الظاهر أن يفتح أي  
 لأن اعراب المفعول نصب  
 لأنها هاء مبنية على الضم  
 لا صافتها الى الهاء والميم  
 وحذف صدر صلتها وهو  
 انقذ ربك هو ومن انقذ  
 من يعرب أي في أحوالها  
 دما وقد قرأه روى ومعاذ  
 يعقوب أيهم أشد بالنصب

الى حقها من البناء وقيل لان قيامها البناء واعراب المخالف له فلما نقص من صلتها  
 شيء رجعت الى قيامها وقيل لأن صدر صلتها ما حذف صار ما أضيف اليه بمنزلة  
 فصارت بمنزلة ما لم تضاف لفظا ولا نية أشار الى هذا ابن مالك بخلاف ما اذا لم تضاف  
 لفظا فان التنوين قائم مقام المضاف اليه سواء ذكر الصدر أم لا فالإضافة موجودة  
 فأعربت وبخلاف ما اذا أضيف ذكر الصدر تأمل ولا يخفى ما في كل منهما من  
 الضعف ولحقا سبب بنا ثم قال الزجاجة ما تبين لي ان سيبويه غلط الا في هذا ونصب  
 غيرة بلدين لأنه يسلم ان اياتعرب اذا أفردت فكيف بينهما اذا أضيفت وقد حكى ان  
 سيبويه قال معذرا عن ذلك لما بعدت عن حال اخواتها بحذف أحد حرفي المبتدأ  
 كن ذلك محال لا أخواتها فتغيروها تغييرا ثانيا لأن التغيير يأنس بالتغيير وقال  
 الرضي اذا حذف صدر صلتها بنيت كأخواتها الموصولة وذلك ان شيئا اذا فارق  
 أخوانه لعارض فهو شديد الرجوع اليها بأدنى سبب ولا يخفالك ضعف هذين  
 الاعتذارين انتهى شتو الى وبنيت على حركة إشارة الى ان لها أصلا في الاعراب  
 وكانت ضمة تشبها بقبل وبعد في حذف ما يوضح كلا وان كان المحذوف في أي صدر  
 الصلة وفي قبل وبعد المضاف اليه (قوله في جميع أحوالها) وهي أربعة حذف  
 لصدور ذكره في كل مضافة أم لا في أربعة تعرب في ثلاث وتبني في حالة واحدة  
 (قوله كقوله تعالى الخ) فيه رد على ثعلب القائل ان أيا ليست موصولة (قوله ثم حرف  
 عطف على جواب القسم) أي فليست اللام في لننزعن موطئة لقسم محذوف بل  
 مذكور وهو قوله قوربك (قوله لا التوكيد) من إضافة الدال للدلول وكذا قوله  
 لنون التوكيد (قوله التي يتلحق الخ) أي تقع في جواب القسم (قوله أي مفعول) أي  
 فهو مبني على الضم في محل نصب (قوله والهاء والميم) فيه تسامح بل المضاف اليه الهاء  
 وحدها (قوله والجملة من المبتدأ والخبر صلتها) والعائد هو صدر الصلة المحذوف  
 فطابق قوله يحتاج لصلة وعائد وهو توضيح للموصول الاسمي فهو وصف كاشف لانه  
 لا احتراز عن موصول اسمي لا يحتاج لذلك (قوله متعلق بأشد) أو بعتيا أو بمحذوف  
 يفسره: تبيلا ان المشهور ان مفعول المصدر لا يتقدم عليه والأظهر ان مفعول المصدر  
 يجوز تقدمه عليه اذا كان ظرفا وشبهه قال تعالى فلما بلغ معه السعي ولا تأخذكم بهما  
 رأفة (قوله تمييز) أي محمول عن المبتدأ (قوله ومن العرب من يعربا في أحوالها  
 كلها) مع كونها موصولة وخالف يونس والتحليل فانهم ما يقولون ليست حيث تؤول  
 وانما هي استفهامية معربة ثم اختلف في تخريج الآية بالنسبة الى مفعول نزع فقال  
 التحليل محذوف والتقدير لننزعن الفريق الذي يقال فيه أيهم أشد ويرده انه لا يجوز  
 أن يقال لأضربن العاصق بالرفع بتقدير الذي يقال فيه الفاسق وقال يونس الجملة  
 وعلاق نزع عن العمل لأجل الاستفهام ويرده ان التعليق يختص بأفعال القلوب  
 ونزع ليس نهائيا ويطلب مذهبها جميعا قوله \* فسلم على أيهم أفضل \* بضم أي لأن  
 حرف الجر لا يعاق ولا يجوز حذف الجرور ودخول الجار على مفعول صلتها (قوله



من الخندق يعني خندق البصرة حتى صرت الى مكة فلم اسمع احدا يقول اضرب أيهم افضل أي كلهم ينصب ولا يضم  
والمعنى أقسم ربك لنجمعن من المنكرين للبعث ١٥٩ وقرناهم من الشياطين الذين أضلوهم

مقرنين في السلاسل كل  
كافر معه شيطانه في سلسلة  
ثم لنحضرهم حول جهنم  
جائين على الركب ثم لننزعن  
من كل شعبة أيهم أشد على  
الرحمن عتيا أي جراءة وقيل  
لجور أو كذبا وقيل كفرا أي  
لننزعن رؤسهم في الشجر  
فنبدا بالأكثر فلا كبر  
جرما ثم نحن أعلم بالذين هم  
أولى بها صليا أي أحق  
بدخول النار يقال صلى  
يصلى صليا كما يقال أتى  
يلقى لقيما يقال صلى يصلى  
صليا مثل مضى مضى  
مضيا ثم قلت (أو أضم)  
أونائبه وهو المنادى المفرد  
المعرفة نحو يا زيد يا جبريل  
ويا زيدان ويا زيدون (أو  
واقول الباب السابع من  
المبنيات ما لزم الضم أرنائبه  
وهو الألف والواو وهو نوع  
واحد وهو المنادى المفرد  
المعرفة ونعني بالمفرد هنا  
ما ليس مضاف ولا شبيهه  
ولو كان مثني أو جموعا وقد  
سبق هذا عند الكلام  
عسى اسم لا ونعني بالمعرفة  
ما يزيد به معين سواء كان  
علما أو غيره فهذا النوع  
ينى على الضم في مستثنى

من الخندق) هو في الأصل حفرة تحفر حول البلد (قوله أي خندق البصرة) وقال  
الرضي المنقول عنه خندق الكوفة فلم اسمع احدا يقول أيهم الأبالنصب (قوله  
المنكرين للبعث) أي الذين أنكروا إخراج الناس من قبورهم لأن البعث الإخراج  
من القبور والحشر سوقهم الى الموقف (قوله فوربك) أقسم بأسم مضاف لنبيه تحقيرا  
للأمر وتَعْظيما للشأن نبيه عليه السلام وقواه والشياطين عطف على الماء أو مفعول  
معه وقواه ثم لنحضرهم حول الخ أي لاجل أن يرى السعداء ما تنجاهم منه فيزدادوا  
بها وراوينال الاشقياء حسرة انتهى يضاروى (قوله مقرنين) أي مشدودين مع  
شياطينهم (قوله جائين) أي ساقطين على الركب زيادة في العذاب (قوله جراءة وقيل  
الخ) الأقوال الثلاثة الأخيرة تفسير لا قول الأول (قوله جراءة) على وزن جرعة قاله  
الهمشي ونظم بعضهم ما يتعلق بها فقال

وجراءة جراءة جرائيه \* كجرعة كراهة طواغية  
وجراءة جراءة بالضم \* نحن نأخذ عن ثقة بالعلم

(قوله جرما) أي حرية (قوله أولى بها صليا) أي أولى بجهنم وصليا يعني دخولا أي  
أولى بجهنم دخولا فقوله أي أحق تفسيره حق كمن يفيد الضاروى (قوله يقال صلي  
الخ) حاصلة أن فعله جاء من باب فعل بالكسر والفتح ويؤيد الأول قوله ويصلى  
سواء وقواه يصلونها يوم الدين أي يدخلونها قاله الضاروى (قوله أراضم) سواء  
كان ظاهرا أو مقدر انخوياء ومي أو ياسبويه وانما بنى المنادى لشبهه بالمضمر في  
أدعوك لفظا لأنه مفرد ومعنى لأنه مخاطب لأن يازيد بمنزلة أدعوك ونحو على حركة  
إشارة الى أن له أصلا في الأعراب وكانت ضمة لأنها أقوى الحركات فتجبر ما لحقه من  
الوهر بحذف عام له لزوما (قوله ونعني بالمفرد ما ليس مضافا الخ) أما المضاف فانه  
ينصب أي غاليا والافتقار إلى كقولك يا كزيد بناء على أن السكاف تقع أسماء في غير  
الضرورة (قوله ونعني بالضرورة الخ) يعنى المراد بالمعرفة ما يزيد به معين سواء كان  
معرفة قبل النداء تزيده معرفة بعد النداء بسبب القصد والاقبال عليه كرجل تزيده  
معين لا ما كان أحد المعارف فقط فقوله المستنف المعرفة خرجت الكرة غير المقصودة  
فإن قوله ما ليس مضافا يشهد باحتياج إخراجها بقوله المعرفة بوله علما الخ أي قبل  
النداء وهل بعد النداء معرفة بالعلمية أو بالصدق خلاف وإزاج لا في خلاف  
للسيراني (قوله ويا زيدان) إن قلت هذا المثال لا يصح لما اشتهر فيما بينهم أن العلم إذا  
ثنى أو جمع بالواو والنون لزم التعمير عوضا عما فاته من تعريف النعمة فالجواب  
أنه مخصوص بما سوى المنادى فانه لا يجوز الجمع بين يازيد لأن ياقعة مقام ال (قوله  
يس من اهلك) أي الناجين (قوله الثانية الخ) بقی عليه جمع المؤنث السالم فته يني

أحداهما أن يكون غير مثني ولا مجموع جمع مذ كرسا المنحوي أزيد ويا جبريل وقول الله تعالى يا نوح انه ليس من أشرك  
يا نوح اهبط بسلام يا صالح ائتنا يا هود ما جئتنا بينة الثانية أن يكون جمع تكسير نحو قولك يا زيد يورثه نفع لي  
يا جبريل أربي معي يني عن الألف إن كان مثني نحو يا زيدان ويا جبريلان



ان اريد مسماعين ويبنى  
على الواو ان كان جمع مذ كر  
سالم نحو ياريدون ويامسلمون  
اذا اريد به مامعين واما اذا  
كان المتنادى مضافا او  
شبهها بالمضاف أو مكررة  
غير معينة فانه يعرب نصباً  
على المفعولية فلا يدخل  
في باب البناء فالمضاف  
كقولك يا عبد الله يارسل  
الله ربي انزل قل اللهم  
فاطر السموات والارض  
أي باده السعوات أن  
أدوا إلى عباد الله أي بعباد  
الله ويجوز أن يكون عباد  
الله عرلاً بأدوا كقوله  
نعالي ان أرسل معاني  
امرائيل ويجوز أن يكون  
فاطر صفة لا هم الله تعالى  
خلاف السبويه والشبيه  
بالمضاف هو ما قبل به شيء  
من تمام معناه ككقولك  
يا كثر بره ويضيف صاخبه  
ويارفعه بالبناء والتسكية  
كقول الأعمى يارجل اخذ  
بيدي وتول الشاعر

على الضم ولا تشمله الأولى ولا الثانية قاله الفيشي ووجهه ان المسئلة الأولى حاصلها  
ان المفرد المعرفة وهو ما ليس مضافاً ولا شيئاً بالمضاف وكان معيناً وكان غير مشني  
ولا مجموع يبنى على الضم ولا شئاً انه غير شامل لجمع المؤنث السالم ولا لجمع التذكير  
الذي هو المسئلة الثانية (قوله اذا اريد به مامعين) فان لم يرد به مامعين عرلاً لأن  
المتادى اذا لم يرد به معين أعرب مطلقاً كان مفرداً أو مشني أو مجموعاً فيقال يارجل لا  
وياريدون ويارجلين وياريدون ويامسلمين (قوله يا جبال أوتي معه) أي سبيري معه  
حيث سار انتهى ببيضاوي (قوله قل اللهم فاطر السموات) أصل اللهم يا الله حذف  
منه يا النداء وعوض عنها الميم ولا يجوز الجمع بين يا وأل \* إلا مع الله وشكى الجمل  
وشدق ولم أقول يا الله منادى مبني على ضم مقدر على الميم منع من  
طوره اشتغال الحذف بحركة الاء فام وكاتب حركة الاء فام فتحة للغة وشدت الميم  
لأنها ثابتة عن حرفين قررهما عند رى على انحرقي في الفقه ومعنى فاطر السموات  
مبتدعها من غير مثال سابق (قوله أي يا عباد الله) رعى هذا المفعول ادرا محذوف أي  
ادوا إلى ما وجب عليك (قوله ويجوز أن يكون عباد الله مفعولاً) وعلى كل فأن من  
قوله ان ادوامه سره أرشده من التميمية لا يحكى الرسول يكون بدعوة ورسالة  
أرسله قول قوله جاءهم رسول كريم والمعنى جاءهم بأمر الله إلى عباد الله أي أرسلهم  
معى هداً على جعل عبادة معهونه او ادوا إلى يا عباد الله ما وجب عليكم على الذرائع افاده  
البيضاوي (قوله كقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا) تشبيه في النصب على المفعولية فان بني مفعول  
أرسل وهو منصوب بالياء وامرائيل مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة  
(قوله خلافاً لسبويه) أي دن عنده ان اسم الله لما اتصل به الميم المعوضة عن حرف  
النداء اسمه الأصوات في مجزئته كذا في المعنى قال الدماميني لأن الله لا يوصف  
بأنه بالاختصاص وبتعويض خرج عن كونه منصرفاً وصار مثل حييل اذا الميم بمنزلة  
صوت مفهم إذ هم مع بقائه مسمى غير متباعد عن سبويه وخالفوه حيث صار  
الصوت جزءاً من الكلمة كما في قوله وهو خير من تليق المصنف وجوز قوم  
الوصف في ذلك ولم يلتفتوا إلى هذه الآية قوله ما أتته من شيء الخ) وسوم مفعوله سواء  
كان فاعله أو مفعوله (قوله بره) بكسر الباء بمعنى احسانه (قوله كقول الأعمى)  
وكقول غريق يا وائما خذي بيدي (قوله وكقول الشاعر أيارا كما الخ) قاله عبد يغوث بن  
وقاص شاعر جاهلي من شعراء قطان وفارس وقيل قائله مالك بن الريف وهذا  
الشعر من بحر الطويل وسبب هذا الشعر انه امر يوم الكلاب امرته تيم الرباب  
وكانوا يطلبونه بدم رجل منهم يقال له النعمان بن حسان فعرض عليهم في فدائه ألف  
ناقة فأبوا الاقتله فلما يقن انه مقتول قال هذا الشعر وقد كانوا اشتدوا عليه لئلا  
يجعوه ثم رغب اليهم أن يحرقوا له يقول شعرا ينوح به عن نفسه ويوم صحابه  
وقالوا أنت شاعر ولاناس ان يحرقوا نبيهم ان لا يعمل خيراً ساءه فقال هذه  
القصيدة أو لها هذا

ألا تلوماني كفي اللوم مايا \* فالكفى اللوم خير ولا ليا

الم تعلم ان الملامة نفعها \* قليل ومالومي أخص من هاتيا

أيارا بك الخ (قوله أيارا بك) الخ كوب مصدر ركب قال الجوهري ركب ركوبا والركبة بالكسر نوع منه ابن السكيت يقال مرينا ركبا اذا كان على بعير خاصة فن كان على حافر فرس او حمار قلت مرينا فارس على حمار وقال عمار لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن حمارا والركب جمع راكب (قوله عرضت) اي اتيت العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما وندامي جمع واحد ندمان يقال ندمان وندامي مثل سكران وسكاري وندام بالكسر وندمانون ويقال في الواحد ايضا نديم يقال للصاحب وتامجالس على الخمر (قوله نجران) بفتح اوله وسكون ثابته مدينة بالحجاز سميت بنجران بن زيد بن يشجب بن يعرب وهو اول من تزلها قالوا وطيب البلاد بنجران من الحجاز وصنعها من اللبن ردمشق من الشام ونجران اول مدينة بنيت على وجه الارض بعد الغرق وقال لبيشي نجران قرية باير انتهى وقوله من نجران أي من اهلها (الاعراب) الهزرة للاستغفار وباللهنداء درا كما نادى وان حرف شرط ومارأته فاصل اما ان ما قد غمت النون في ما الزائدة وعرضت فعل وفاعل محله جزم الكونه فعل الشرط والعامة رابطة وبلغن امر مؤكدا بالذوق الخفيفة ويحتاج لفعولين ندامي والمصدر الاول من قوله ان لا تلاقيا ومن نجران متعلق بحذوف صفة ندامي وارء صدرية أي دم الملاقى ويحتمل ان تكون تهجيرة تقدم جملة عديا فيها معنى القول دون حروفه ولم تقترن بخلاف وتأتى حمية عا او حتم ان ان محبة من الثقة وسمها صراشان وعي كل فلانة فية بلانس وتلاقيا اسمها وخبرها محذوف أي ما والجملة خبر ان وجملة ان لا تلاقيا في محل المفعول الثاني وقصر بعضهم على هذا الاحتمال وهو المفعول عليه والشاهد في را كما حيث نصبه لانه منادى منكر ولم يقد منه را كبعينه وانما التمس اي را كب من الركان يبلغ قومه تحيته فكل من بين عا هو المدهوف وهو كقول الاعمى يار - لاخذ بيدي وواراد را كما عينا بناه على الصم (قوله ان ينصب) أي رجوعا الى الأصل لا اصل في منادى ان ينصب (قوله ضربت صدره الخ) فقه هائل من ربيعة واسمه امر واغيس وهو من بني ثعلبة ابن زثل وقيل اسمه عري ونسبه من بني زثل من بني اشعرى رفته ومعنى وقتل أي حقت شاة وفي جيع راقية وأصيب ورتي في بيت نوار لا رلى هزة وأعل اعلا رقص ودخلت ان وثبتت يده وهي ما يحفظ المذنب من لا قدر السابقة أي لقد نجت المقادير من القتل ومعنى ابيت ان هذه المرأة ضربت صدرها اشفاقا من القتل وقيل متعجبة من كيد وقوته لا شفاق كان مهمل قرأه في تلك الحروب فتفكر لا مره ولم يكانه واخذ منه ذمة وعهد على ان لا يقتله فلما رآه هذه المرأة عرفته وعلمت ما اخذ لنفسه من نعمة فضربت صدرها متعجبة من كيد وقوته وقتلت لعدو نجاك اية من تبت اشعر ثلث لا عرب بضربت فعل ماض

أيارا بك اما عرضت فبلغني  
ندامى من نجران أن لا  
تلاقيا

ويجوز في المنادى المستحق  
للفهم أن ينصب اذا اضطر  
الى تنوينه كقول الشاعر  
ضربت صدرها الى وقت  
يا عديا لقد وقتل الاواق



والثناء علامة التأييد صدرها مفعول ومضاف اليه والى متعلق بمحذوف في محل  
نصب على الحال من الضمير في ضربت وقالت فعل ماض والنساء للتأييد يا حرف  
نداء وعديا منادى منصوب لشبهه بالمضاف واللام للتأكيـد وقد حرف تحقيق ووقت  
فعل ومفعول الا وافي فاعل والشاهد في عديا فانه لما اضطر نونه لاقامة الوزن و كان  
حقه البناء على الضم لانه مفرد علم وهو منصوب كما علمت لانه مبني على ضم مقدر  
خلافا لبعض الاشياخ (قوله وان يبقى مضموما) أي على البناء (قوله سلام الله الخ)  
قاله الاحوص وقيل ان اسمه عبد الله وانه لقب بالاحوص لخصه كان في عينه  
وهو ضيق في مؤخر العين وهو شاعر اسلامي وكان يهوى أخت امرأته ويكنم ذلك  
فتزوجها مطر فعليه الأمر وأنشأ يقول هذه القصة مبدية من الخفيف وبعد البيت  
المدكور

وأن يبقى مضموما كقوله  
سلام الله يا مطر عليها  
وليس عليك يا مطر السلام  
ويجوز في المنادى أيضا ان  
يفتح فتحة اتباع وذلك اذا  
كان علما موصوفاً بـين متصل  
به مضاف الى علم كقولك  
يا زيد بن عمرو قول الشاعر

فلا غفر الا له لتسكيها \* ذنوبهم ولو صلووا وصاموا  
كان المال كين نسكاح سلى \* غداة يرومها مطر نيام  
وان يكن النكاح أحل شيء \* فان نسكاحها مطرا حرام  
فلو لم تنكحوا الا كفيا \* لكان كفيها الملك الهمام  
فطافها فلست لها بكفو \* والا يعجل مفرق الحسام

واسم الاحوص عبد الله بن محمد بن عاصم من شعراء الاموية ومطر كان أقبح الناس  
منظرا وكانت سلى امرأته من أجمل النساء وأحسنهن وكانت تريد فراقه ومطر  
لا يرضى فذكر الشاعر حاله وحال امرأته اهش \* الاعراب سلام مبتدأ وهو نكرة  
وسوق الابداء به ما فيه من معنى الداء واسم الجلالة مضاف اليه يا حرف نداء مطر  
منادى مبني على الضم نونه للضرورة عليها خبر المبتدأ وليس من أخوات كان وعليك  
خبرها والسلام اسمها ومطر منادى مبني على الضم غير ممنون والشاهد في تنوين مطر  
الاول وحمل النداء في الملمين معترضة \* واعلم ان النحاة اختلفوا عند الاضطرار الى  
تنوين المنادى في التحليل وأصحابه يتركونه مضموما على حاله وهو بمنزلة المرفوع في  
المنصرف المنون فيترك على حاله وأبو عمرو وأتباعه ينصبونه ويرون سلام الله يا مطرا  
بالنصب والتنوين ويقولون رد دناه الى أصله فالملفوظ كقوله من الطريقتين  
(قوله وذلك اذا كان علما الخ) محله فيما اعراه ظاهرا ما اعراه مقدر نحو يا عيسى  
ابن مريم فانه لا يقدر فيه فتحة بدل الضمة اذ لا فائدة لها ذكره ابن مالك في التسهيل  
وشرحه وحكم ابنة حكم ابن فيما ذكره ابن مالك في الكافية والتسهيل وشرحيهما  
وشرح العمدة (قوله اذا كان علما) خرج النكرة فيتعين البناء على الضم نحو  
يا رجل ابن عمرو ولا بد أن يكون العلم مفردا أي غير مضاف ليخرج يا عبد الله بن زيد  
فيجب لنصب ولا يجوز الضم (قوله موصوفاً بـين) خرج يا زيد الفاضل فيتعين  
الضم وخرج يا زيد بن عمرو واداجعل لابن بدلا أو عطف بيان أو منادى أو مفعول  
محذوف فيتعين الصم (قوله متصل به) خرج يا زيد الفاضل ابن عمرو (قوله مضاف  
الى علم) خرج يا زيد ابن أخينا لعدم اضافة ابن الى علم انتهى اسموني مخلصا (قوله

يا طه من عبيد الله الخ لم يعلم قائله يا حرف نداء قال في المعنى يا حرف وضع النداء  
 البعيد حقيقة أو حكما وقد نادى بها القريب تو كيدا وقيل مشترك بين القريب  
 والبعيد وقيل بينهما وبين المتوسط وهي أكثر أحرف النداء استعمالا ولهذا لا يقدر  
 عند الخذف سواها نحو يوسف أعرض عن هذا انتهى وطلحة منادى وإن صفة  
 وعبيد مضاف اليه ومضاف والله مضاف اليه وقد حرف تحقيق ووجبت فعل ماض  
 والتاء للثابت ولك يتعلق به والجنان فاعل وبوت أي أقربت بها فاعل وفاعل وفي  
 نسخة وموت من القوية وهو الطلاء بفضة أو ذهب وتحت ذلك حديد أو نحاس وأراد  
 به هنا الزينة وقوله المهسي بفتح الميم يقر الوحش جمع مهاة والعرب تسمى المرأة  
 الجميلة مهسي لحسن عينها ومشيا أو يطلق المهسي على الغزال وفي الفحشي المهسي  
 الحور والمهسي مفعول به على نسخة وبوت وفاعل على نسخة وموت والعينان صفة  
 للمهسي والشاهد في طه من عبيد الله فيجوز فتح طه وضمة اما ضم فعلى الأصل وأما  
 الفتح فاختلاف فيه فقل على الاتباع لفتح ابن لان الخارج بينهما ساكن فهو غير  
 حصين وعليه اقتصر في التسهيل وقيل لتركب الصفة مع الموصوف وجعلها ما شيا  
 واحدا فكسرة عشر وعليه اقتصر الفخر الرازي وقيل على الحام ابن راضاة طه الى  
 عبيد لان ابن الشخص يجوز اضافته اليه وعلى الأول فتحة طه فتحة اتباع وعلى  
 الثاني فتحة بناء وعلى الثالث فتحة اعراب وفتحة ابن على الأول اعراب وعلى الثاني  
 بناء وعلى الثالث غير هسا المختار عند البصريين غير المبرد الفتح وان كان بناء فهو  
 نظير امرء وان كان على التركيب فهو نظير لارجل ضريف وان كان على الاحكام  
 فهو نظير ياريد زيد اليعملات اذا فتحت الاول على قول سيبويه وذهب المبرد الى ان  
 الضم اجود وهو اقياس وزعم ابن كيسان ان الفتح اكثر (قوله والمختار عند  
 الجمهور) أي جمهور البصريين ما عدا المبرد ون المبرد من البصريين وقد تقدم قبل  
 ذلك ايضاحه قال الرضي وانما الاختير فتح آخر المنادى مع هذه الشر وطاكثر  
 وقوع المنادى جامعها والكثر مناسبة لتخفيف تخفوه له ظا بمتحة وسهل ذلك  
 كون الفتحة حركته المستحقة في الأصل اسكونه مفعولا وخمسه خصب بحذف ألف من  
 وابنة (قوله واما أن لا يطرده شيء) وفي نسخة وما أن لا يخص بشي فتحة شي  
 الاسلام (قوله والأسماء غير المتحركة) هذه المتحركة على ما في مصنف بقرينة  
 ما سبق أي وبقيّة الأسماء غير المتحركة وانما قد تقدم ما في غير المتحركة وسكتة  
 وبقيّة الأسماء غير المتحركة لا شكل في أي وتقدم بعضها في أبيات كهم لا  
 ولنادى وغير ذلك (قوله غير المتحركة) أي غير العربية (قوله وهي سبعة أسماء  
 الأفعال) بنيت لشبهها بالحرف في انها تنوب عن الحرف ويدخلها ما من يؤثر  
 فيها (قوله كصه) بالاسكان يعني اسكت عن الحديث من ما سبق فعناه  
 لسكوت عن الحديث تناقاه الفحشي (قوله طاهره نو كصه) ان كان  
 منونا فهو صاوية مقصد أو كذاه فيه شخص بمعنى انتوبج تنهي فحشي أي

يا طه من عبيد الله روجبت  
 لك الجنان وبوت ما هي  
 العينا  
 ربقاء الضم أرجع عذر المبرد  
 والمختار عند الجمهور التبر  
 ثم قلت بوزن لا سيرة  
 فيمضي بعينه وهو الحروف  
 كهل وضم وجـ ريدند  
 والاماء غير المتحركة وهي  
 سبعة أسماء الأفعال كصه  
 وآمين



مقدر على الهامع من ظهوره كذا التخلص من السكونين (قوله وايه) بالكسر  
بلا تنوين يعني امض في حديثك وبالتنوين امض في حديث ما انتهى شيخ الاسلام  
(قوله الاذين وتين والذين واللتين) لا يتأتى هذا الاستثناء الا على القول بانها  
معربة وهو قول ابن مالك وقال ابن الحاحب هي مبنيات لقيام علة البناء وعدم شروط  
المثنى وايست معربات راغما هي صيغ نطق بها في حالة الرفع على الالف وفي حالتها  
النصب والجر على الياء وقوله كالمثنى فيه اشارة الى انها ليست مبنيات حقيقة وانها  
معربات وان الحاحب والمحققون يقولون ليست بمبنيات كما سبق فالمصنف لفق من  
الطريقتين طريقة ولم يقل بها احدا من الجواب ان قول ابن مالك مبنيات معناه انها  
لحقة بالمثنى لانها مبنيات حقيقة فيكون المصنف مشى على طريقة ابن مالك من  
انها لحقة بالمثنى ومعربة كثنان واثنتان وينبغي على الخلاف كتابتها بلامين عند  
من قال بالاعراب ولام واحدة عند من قال بالبناء (قوله الاذين وتين) آخر مثنى  
الاشارة الى هذا رومالاختصار ولا اشتراكهما مع اللذين واللتين في المعارض بسبب  
البناء (قوله فكالمثنى) اي فيعراب اعراب المثنى (قوله أحدهما الحروف) والاصل  
فيها ابناء اذ ليس فيها مقتض بالاعراب لانه لا تهرف ولا يتعقب عليها من المعاني  
ما يحتاج لاعراب فلذا قال لانها قعد في باب المبنيات أي متأصلة فيه ولا تخرج عنه  
ولا يرد على ذلك قول الشاعر

الام عني لو ولو كنت عالما \* بأذنا بل لم تقنني أوائله

فأعرب لو بالجر لانه أريد به الفظها فصارت اسما فخرجت عن الحرفية (قوله وذات  
فيم بناء وهو لا فصح) الحاصل ان ذات يعني التي عند طي والافصح عندهم  
بناء وعامى فصح وخال لا فصح عرابها كاعراب ذات يعني صاحبة بالجر كانت  
الثلث (قوله رتب) أي وسعت كل شيء منها في محل الاثر في به مشقة او مبنية على  
ما يجب مما في الجار يعلق بالترتيب بتممينه المتعاقب الحقيقي والتضمنين أن يقصد  
معنى فصح مع فعل آخر مذكور ويدل على المنوى بذكر متعلقه وتحقيق ذلك في  
حواشي الكشف للسعد لا أن مقصدا ان الأولى اعتبار المنوى قيد اذكر  
المتعلق لا يدل على اصانته وفي حواشي شرح المفتاح ان الاكثر الاقرب أن يعتبر  
أصلا رقن الدواني بدخول على براديه الأسلوب الخاص والترتيب يتعدى على  
بناء على ان معناه جعل الأجزاء محالها وهو يتصور على انحاء مختلفة فيتعدى  
بمعنى الى النحو لمعنى الواقع هو عليه فتأمل فيه (قوله على ما ينبغي)  
فار ترك هذا الترتيب ليس بخطأ ولو قل على ما ينبغي كن أولى فتنال ما ينبغي على  
السكون من الحروف من وهذا لا يستل من سبب بنائه لانه الأصل ولا يستل عن  
سكونه لانه الأصل في المبنى (قوله لانه الأصل في البناء) أي الغالب فيه (قوله  
لا يخفى من غيره) لا يسهل لصيغة لتفصيل تقتضي مشاركة الصمة والكسرة في  
أصل لحقة وهو عني اعمدة اذ لا خفة فيها لانها أنقل الحركات الثلاث لا مانع

وايه وهيت والمضمرات  
كقوى وقت وقت وقت  
والاشارات كذى ونم  
وهولا وهولا والموصولات  
كذى والى والذين والآلاء  
فيم من هذه وذات فيمن بناء  
وهو الافصح الاذين وتين  
والذين واللتين متكاثرتي  
وأسماء الشرط وأسماء  
الاستهزام كن وما وابن  
الايا فيهما وبعض  
الظروف كاذرا الآن وأمس  
وحيث مثلنا وأقول لما  
أنهيت القول في المبنيات  
السبعة المختصة شرعت في  
بيان ما لا يختص وحصر  
ذلك في نوعين أحدهما  
الحروف وقد متها لانها أقعد  
في باب البناء والثاني  
الاسماء غير المقسمة  
وحصرتها في سبعة أنواع  
وفصلتها ومثلت كلامها  
ورتب أمثلة الجميع على  
ما يجب لها فمادت عابني  
عن السكون لانه الأصل في  
البناء ثم ثبت بما ينبغي على  
الفتح لانه أخف من غيره  
ثم ثبت بما ينبغي على الكسر  
ثم ثبت بما ينبغي على الفهم  
فقال ما ينبغي على السكون  
من الحروف هل وبلى وقد لم





التعارض لان مفاد قوله أكثر الخ ان الثالثة كثيرة كالثانية ومفاد قوله أقل ان الأولى والثانية قليلتان لان الأولى أكثر والثانية والثالثة كثيرتان وهذا تعارض فعل افعل التفضيل غير مراد بل الأولى أكثر من الثانية والثانية كثيرة والثالثة قليلة تأمل (قوله كقاييل وهابيل) اسمان لابنين من أبناء آدم (قوله ومن ثم) أي من أجل انه ليس في اللغة العربية اسم على فاعيل (قوله انه) أي لفظ أمين أعجبي فاذا سمى به منع من الصرف للعلمية والعجبة (قوله أعجبي) في كلام بعض انه عبراني وعرب (قوله ومن ثم) بفتح التاء في الاصل اسم للكان البعيد ثم استعير لعله الشيء والجامع التوقف في كل شبهة لعله الشيء بالمكان واستعير ثم لعله الشيء بجامع التوقف على كل كما قررره شيخنا العدو حفظه الله تعالى (قوله يارب لا تسلبني حياها الخ) حكى ان قائل هذا البيت قيس الجنون فانه لما اشتد أمره في حب ليل أشار الناس على أبيه ببيت الله الحرام واخرجه اليه والدعاه له فعسى الله أن يسليه عنها ويعافيه فذهب به أبوه الى مكة وأراه المناسك فأنشد يقول

ذكرتك والجحيم لهم ضجيج \* بمكة والقلوب لها وجيب  
فقلت ونحن في بلد حرام \* به الله أخلاصت القلوب  
أتوب اليك يارحمنا \* عملت فقد تظاهرت الذنوب  
واما من هو ليلى وحبي \* زيارتها فاني لا أنوب  
وكيف وعندها قلبي رهين \* أتوب اليك منها أو أتوب

ثم ذهب الى باب الكعبة ليدعوا الله لعل أن يخفف عنه حب ليل فأخذ بحلقة الباب وقال يارب انك ذو من ومغفرة \* ثبت بعاقبة ليلى تحبينا  
الذاكر من الهوى من بعد ما رقدوا \* والنائم على الأيدي ملينا

يارب لا تسلبني حياها أبدأ الخ \* الا عراب يا حرف نداء ورب منادى مضاف الياء المنكلم حذف احتراز عنها بالكسرة لادعائية تسلب فعل مضارع مجزوم بلا ادعائية والنون للوقاية والياء ضمير المفعول وحياها مفعول ثان وأبدأ ظرف ويرحم الله عبدا فاعل وفاعل ومفعول وجملة عطف على ما قبلها قال فعل ماض أمين اسم فاعل بمعنى استجب رفعله مستتر والجملة مقول القول والشاهد في قوله أمين بالمد والتخفيف بدون امالة وانميت من بحر البسيط (قوله أمين فزاد الى آخره) البيت من بحر الطويل فعولن مفاعيلن وورن أمين فعول ودخله الحذف رصدا البيت

تباعدي فطعل اذ دعوت \* ويروي اذ رأيت ويرى اذ لقيت وفطعل بضم الفاء وفكها وبعدها طاء ساكنة وطاء مهملة مفتوحة اسم رجل وأما الفطعل بوزن قطر فقال الجرمي سألت أبا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول هو زم كانت الحجارة فيه رطبة وأنشد الحاج قال

وقد اتاه زمن المطحل \* والمخر منبل كطين الوحل

وقيل الفطحل دهر لم يخلق الناس بعرفيه ومعنى البيت ان القائل استمخه فدا

كقاييل وهابيل ومن ثم  
زسم بعضهم انه أعجبي  
وعلى هذه اللغة قوله  
يارب لا تسلبني حياها أبدأ  
ويرحم الله عبدا قال آمنا  
والثانية كالأولى الآن  
الالف عمالة للكسرة بعدها  
رويت عن حمزة والكسائي  
والثالثة أمين مقصر  
الالف على وزن قد يروى بصير  
قال أمين فزاد الله ما بيننا بعدا  
وهذه اللغة أفصح في القياس  
وأقل في الاستعمال

منحه وتباعد عنه فدعا عليه بالبعد وأمين هنا بالقصر واعراه تباعد فعل ماض  
وعنى متعلق به وفعل فاعل اذ ظرف ودعوتة فعل وفاعل ومفعول وأمين اسم فعل  
لا محل له من الاعراب وزاد فعل ماض والله فاعل وما موصول مفعول زاد ينشأ  
ظرف ومضاف اليه متعلق بحذف تقديره واستقر وهو صلة ما وبعد مفعول ثان زاد  
(قوله حتى ان بعضهم أنكرها) يحتمل أنكرها نظما ونثرا ويحتمل نثرا فقط ولذا  
ذكر المؤلف القولين بقوله قال صاحب الاكمال الخ وقوله وقال صاحب التحرير  
الخ وحاصل ما ذكره المؤلف ثلاثة أقوال تصحح القصر وانكاره في النثر وانكاره  
مطلقا (قوله قال صاحب الاكمال) هو القاضي عياض كما قاله الفهشي خلافا لقول  
بعض المشايخ انه اليضاوى (قوله وقال انما جاء الخ) أى قال غير ثعلب انما جاء الخ  
فهذا القول أنكره نثرا لا نظما (قوله وانعكس القول عن ثعلب على ابن قرقول)  
هكذا في نسخة صحيحة وعليها فقوله على ابن جارو محرور متعلق بالنعكس وفي نسخة  
وعكس القول عن ثعلب على ابن قرقول وعليها فعلى الخ فاعل عكس (قوله عن  
ثعلب) أى وغيره لأن ابن قرقول نسب لثعلب ما هو منسوب لغيره ونسب لغيره ما هو  
منسوب لثعلب وقوله ابن قرقول بهذا الضبط وهو صاحب المطالع تلميذ القاضي  
عياض وقد ذكر شيخنا العدوى ان كل ما جاء على وزن فعلون كفرحون وسلمون  
وزرقون فهو بفتح الفاء الاسميون فيجوز فيه الوجهان وقرقول على وزن فعلول  
فليس من هذه القاعدة (قوله رصحه) أى القصر (قوله صاحب التحرير) هو  
النورى (قوله لم يجزى عن العرب) أى لا نثرا ولا نظما (قوله وان البيت الخ) فقاء  
مقدمة على آمين وحيث يذكر آمين بالمد ووزنه فآمين بالمسد فعولن واما على الرواية  
السابقة فالفاء بعد آمين ووزنه فعول كما تقدم (قوله والرابعة الخ) حاصل ما ذكره  
أقوال ثلاثة اثباتها وانكارها وحملها لغة شاذة وقوله روى ذلك أى اللغة الرابعة  
(قوله عن جعفر الخ) هذا القول موافق للجمهور وروى ثعلب والجمهورى المنكرين انها  
اسم فعل كما بدأت وقوله وعن جعفر خبر مقدم وقوله انه قال الخ مبتدأ مؤخر (قوله في  
تأويله) أى في بيان معناه وليس المراد بالتأويل صرف اللفظ عن ظاهره (قوله  
وأنت اكرم من ان تحيب) بالجميم أى اكرم من دى الاجابة أى أنت اكرم الذى  
يحيبون قاصديهم وفي نسخة من ان تحيب بنحوه أى اولا لا اكرم من ان تحيب أى  
بدلا عن التحيب (قوله فى البسيط) سم كتاب فى انحور قوله نقل ذلك الخ نقل  
ما تقدم عن الثلاثة اعنى الحسن والحسين وجعفر الا ان الاولين اثبتا اسم فعل  
وأما الثالث فوافق الجمهور وانما لم يؤخره عن جمهور لانهم شاركوا الاولين فى كون  
الواحد نقل كلامهم (قوله وقوله فى لغة) أى قال الداودى هى لغة الخ وقوله ولم  
يعرفها غيره أى غير الداودى (قوله انتهى) أى كلام صاحب الاكمال وقوله ولم  
يعرفها غيره أى به مقابل الكلام الداودى وقوله قلت الخ من كلام شارحنا أى به  
بينا القول صاحب الاكمال ولم يعرفه غيره (قوله مجمعا) أى جمع آمين معنى قاصد

حتى ان بعضهم أنكرها قال  
صاحب الاكمال حكى ثعلب  
القصر وأنكره غيره وقال  
انما جاء مقصورا فى الشعر  
انتهى وانعكس القول  
عن ثعلب على ابن قرقول  
فقال أنكر ثعلب القصر  
الا فى الشعر وصححه غيره  
وقال صاحب التحرير فى  
شرح مسلم وقد قال جماعة  
ان القصر لم يجزى عن العرب  
وان البيت انما هو فآمين  
زاد الله ما ينشأ بعد الفاء  
آمين بالمد وتشديد الميم روى  
ذلك عن الحسن والحسين  
ابن الفضل وعن جعفر  
الصادق وانه قال تأويله  
قاصدين نحوك وأنت اكرم  
من ان تحيب قاصدا نقل ذلك  
عنهم يؤخذ فى البسيط  
وقال صاحب الاكمال حكى  
الداودى تشديدا الميم مع المد  
وقوله هى لغة شاذة ولم يعرفها  
غيره انتهى قلت أنكر  
ثعلب والجمهورى ان يكرم  
ذلك لغة رقوا ولا يعرف  
آمين لا جمعا بمعنى قاصد  
كقوله تعالى ولا آمين  
البيت الحرم



(قوله ومثال ما بنى على الكسرايه) انما بنى انما بنى عن الفعل بلا تأثير وحرك لا لتقاء الساكنين وكانت كسرة لانها الاصل في ذلك تأمل المقام (قوله لما بينته) أى من ايه يلزم عليه تفسير الفعل الارم بالتمدى وتقدم ما فيه (قوله وأما قوله ايه أحاديث الخ) نعمان بفتح النون وادنى طريق الطائف يخرج الى عرفات قال الشاعر  
تفوح مسكاً من بطن نعمان ان مشى \* به رينب في نسوة عطران

وفي الصحاح يقال له نعمان الاراك (قوله وأما قوله) أى قول ابن الاثير ايه الخ وهذا وارد على قوله لا يعنى حدث كما يقولون لما بينته وحاصل الايراد ان ايه هنا تعدى للمفعول وهو أحاديث فيكون ايه متعديالا لازماً كما ادعت بامصنّف فيكون ما قالوه من تفسيره بحدث هو الصواب وحاصل الجواب ان قوله ايه أحاديث ليس يعربى فلا يرد على ما قلنا من ان ايه لا ارم فلا يعسره بمتعد وقوله ايه اسم فعل أمر وفاعله مستتر وأحاديث مفعول ونعمان مضاف اليه وسا كنه عطف على أحاديث والضمير عائد على نعمان والمعنى ردى من أحاديث نعمان ومن سا كنه وعلى قول المصنف يرتكب التجريد لانه فسر ايه بامض في حديثك فيجرب عن بعض معناه ويراد به امض فقط (قوله الأصمعي) بفتح الـ نسبة الى جده أصمعي قاله في التصريح وقد قدمنا ما يتعلق به في الكلام على المبنيات عند الكلام على امي على السخ من الظروف (قوله ذى الرمة) بكسر الراء وصفها اسم للقطعة من الحبل البالية يعنى الشاعر بذلك لانه جاء يوم ما وهى في عنقه واهمه غيلان (قوله وقفنا الخ) واهمه وما بال تكليم الديار البلاقع \* والشاهد في قوله ايه بدون تنوين لان البيت من الطويل واعرابه وقفنا فعل وفاعل وكذا فلما واه ايه اسم فعل وعى ام متعلق به أى حدث عن أم سالم (قوله في ذلك) أى في عدم تنوين ايه وقوله وغيره عطف على ذلك (قوله ولا يحتاج) بالبناء للفاعل وضميره يعود على الأصمعي (قوله ومثال ما بنى على الضم هيت) مثل التاء اسم فعل وحرك للساكنين وكانت ضمة تشبيهاً بحيث وأما ما بالكسر فهو مثل ايه وعلى الفتح مثل آمين والتمن يقرؤ بالضم ليس الاخذ الاول قول شيخ الاسلام ايه مثلث والتاء مفتوحة والتاء من نسبة الكلمة لانها تاء الضمير لا من ضمير الخطاب لا يتصل بالاسم وكذا تاء المتكلم (قوله هيت بمعنى تهيأت) حاصل ما في المعنى ان هيت بفتح اله وسكون الياء مع تثنية التاء قيل اسم فعل ماض بمعنى تهيأت بضم التاء واللام في لاء متعلقة كما تتعلق بحسماء الذى هو فعل ماض وقيل اسم فعل أمر بمعنى اقبل وتعالى واللام للتبيين أى ارادنى كائنة لك أو قول لك فيسى بحله اسمية على تقدير ارادنى لك أو فعلية على تقدير أ قول لك فقوله وقرئ مثلث لتاء والتاء من نسبة الكلمة لا فاعل والماعل ضمير يعود على زليخاء المتكلمة ويحرى الخلاف في كونه اسم فعل ماض أو اسم فعل أمر كما تقدم وقوله قد تعالى وقلت هيت لك بضم التاء لانه دليل للضموم فقط (قوله فلك تبيين) أى اللام للتبيين لا رائد ولا معدية ومقويه قول في المعنى لأم اثنين عن ثلاثة أقسام أحدها ما تبين

ومثال ما بنى منها على الكسرايه بمعنى امض في حديثك ولا تقل بمعنى حدث كما يقولون لما بينت لك في منه وأما قوله \* ايه أحاديث نعمان وسا كنه فليس يعربى وعند الأصمعي انما الاتية عمل الامتونة وخالفوه في ذلك واستدلوا بقول ذى الرمة \* وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم وكان الأصمعي يحذف ذى الرمة في ذلك وغيره ولا يحتاج مكلله ومثال ما بنى منها على الضم هيت بمعنى تهيأت قال تعالى وقالت هيت لك وقيل المعنى هلم لك فلك تبيين مثل سقياك وقرئ مثلث التاء والكسر على أصل التاء الساكنين والفتح للتخفيف كفى ابن وكيف والضم تشبيهاً بحيث

المفعول من الفاعل وهذه تتعلق بـ كورنحوما أحنى وما بعضنى فلان فانت فاعل  
الحب والبغض وهو مفعولهما وان قلت الى فلان كان بالعكس الثاني والثالث  
ما تبين قاعلية غير ملتبسة بفعولية وبالعكس واللام في ذلك متعلقة بمحذوف مثال  
المبينة للفعولية سقيا لك فاللام ليست متعلقة بالمصدر ولا بفعوله لتعديهما ولا مقوية  
لان اللام المقوية صالحة للسقوط وهذه لا تسقط ولا متعلقة بمحذوف صفة للمصدر لان  
فعله لا يوصف فكذلك اما قام مقامه وانما هي مبينة للفعوله او عليه ان لم يكن معلوما  
ومؤكدة للبيان ان كان معلوما انتهى المراد منه (قوله وقرئ هتت) الحاصل ان  
هشاما قرأ هتت مثل حثت وهيت مثل حيث فله قراءتان فعل قراءته الاولى فاللام  
متعلقة بهتت وعلى قراءته الثانية فهي للتبيين والخطاب ليوسف والمعنى وقالت  
تهيات يا يوسف ارادنى كائنة لك ومعنى تم يوسف يوسف في سر انفرادها به لانه  
قصدها لانه معصوم وعلى قراءتي هشام فثبت فعل ماض بمعنى تهيات بضم التاء على  
الأولى وبمعنى اعى النادية وقرأ ذكوان هيت بكسر الهمزة وسكون الياء وذبح التاء  
فيحتمل ان أصلها اراء هشام فأبدلت الهمزة ياء انتهى مرادنى بإيضاح من تقرير  
شيخنا اللددير (قوله وقرئ هتت) وهي خارجة عما نحن فيه لان الكلام في أسماء  
الأفعال (قوله ومثال ما بنى من المضمرات على السكون) على البشارة لشمس الأرضى  
ولا يستعمل على انه مبني لانه الأصل في المبني وقولنا ان اسمه "رضي" لان  
أكثر المضمرات على حرف او حرفين كـ الجبر لا دوة روم كرس صمرت  
أكثر من الحرفين فيحمل على ما كان حرف وحرفين وقيل يثبت له ثلثين  
الحرف في الجود وقيل للاستعانة من غيرها باختلاف صيغها لانه على المعاني  
(قوله ما بنى على السكون الخ) فإن الياء والالف راء ومبينة على السكون وأما  
الفعل فهو مبني على حذف النون كما تقدم (قوله ما بنى على الضم) انك  
واختص الضم الذي هو أقوى الحركات بالمتكافاة أعرف لشمس ترفعني  
الأقوى للأقوى كما أعطى الرفع بعد وخص المعاني واحد من حساب  
بالخطاب لانه المذكر على المؤنث تأمل (قوله ما بنى من الهمزة على السكون  
قول الشاعر

بنيت صهارثا على أتم الهوى \* وقد استتار حبى

رام العدا اعرابها مني قبل \* ابرئتمو من سمائي عيب

(قوله من أسماء الاشارات) أى وقول "عند" والاشارة على الهمزة من  
قوله أسماء الأفعال وبنيت أسماء لاشارة لشمس بالحرف "هت" وهى اشارة  
وان لم تصع العرب لها حرفا كما وضعوا لشمس لبت (قوله "هت") حرف لا يسمون  
وكانت فتحة للهمزة (قوله أى قربناهم) تفسير لاراء أى لا حزين يرسمه الله ووجه  
إليه المرداة أى ليلة الارذل أى الاجتماع وقوله "هت" همزة من "هت" وهى  
أرى عند دلال أى قربني منه وقوله "هت" همزة من "هت" وهى

وقرئ هتت بكسر الهمزة  
وبالهمزة ساكنة وضم التاء  
وهو على هذا الفعل ماض  
وفعل من هاء بهاء كشاء  
يشاء أرها بهى بكاء  
بهى ومثال ما بنى من  
المضمرات على السكون  
قوى وقوما وقوموا ومثال  
ما بنى منها على الفتح  
تت لك من المذكر ومثال  
ما بنى منها على الكسر  
تت للمخاطبة ومثال ما بنى  
منها على الضم فت للتكلم  
ومثال ما بنى على السكون  
من أسماء الاشارة ذاء  
لئذ كروذى للوث ومثال  
ما بنى من الهمزة على الفتح  
لشمس اشارة الى المكان  
له عيب ذى الله تعالى  
وأرأنا ثم الآخرين أى  
وأرأنا الآخرين هناك  
بى قربناهم ومثال ما بنى  
من الهمزة على الكسر هو لاء  
وهى ما بنى منها على الضم



فرعون وقومه حتى دخلوا على أثرهم مدخلهم انتهى وكلام اليبضاوي يوافق  
تفسير المصنف وقوله هنالك تفسير لثم لانها اشارة للسكان البعيدة فهي بمعنى هنالك  
(قوله قطرب) هو ابو علي محمد بن المستنير البصري احد تلامذة سيبويه ويقال انه  
هو الذي لقبه بقطرب لما كثر له في الامحار قال له يوما ما أنت الاقطرب بالليل  
والقطرب دويبة تسرح بالليل وتستريح بالنهار (قوله هؤلاء بالضم) اتباعا للضمة  
قبله قاله شيخ الاسلام (قوله ومثال ما بنى على السكون من الموصولات) وبنت  
الموصولات لشبهها بالحرف في الاستعمال لافتقارها لافتقار الازما الى جملة (قوله  
ومن وما) والاولى للعالم كثيرا والثانية لغيره كثيرا ويتعاكسان على قلة كقوله  
يكبت على مرب القطا اذ مررت به \* فقلت ومثلي بالبكاء حدير  
أمرب القطاهل من يعير جناحه \* اعل الى من قد هويت أطير  
الشاهد في قوله من يعير كقوله تعالى فانكروا ما طاب لكم من النساء وقولنا للعالم  
أولى من قول غيرنا لا عاقل لان من تستعمل الله تعالى ويقال له عالم لا عاقل (قوله  
الآلاء) بوزن العلاء قال المصنف وتكتب بغير واو (قوله أبي الله الخ) هو من بحر  
الطويل قاله كثير بن عبد الرحمن الشاعر المعروف وكان رافضيا توفي سنة خمس  
ومائة بالمدينة وكثير تصغير كثير وانما صغرا لانه كان حقيقا شديدا القصر والشم جمع  
أشم من الشم وهو استواء قصبة الأنف مع ارتفاع يسير في الارنية وهو من صفات  
الجمال وعلامة السود في الرجال قال حسان بن ثابت رضي الله عنه  
بيض الوجوه كريمة أحسابهم \* شم الأنوف من الطراز الأول  
والقنن الحداد وأجاد يعني وأحكم وصفا لها حسن صفتها \* الا حراب أبي الله فعل  
وفاعل وللشم في محل نصب مفعول والآلاء صفة للشم والظاهر ان مفعول أبي محذوف  
أي السوء مثلا وجملة كأنهم الخ موصولة الآلاء أي منع لله السوء للشم الذين يشابهون  
سيوفهم كأنهم كان واسمها وسيوف خبرها وأجاد فعل والقنن فاعل وصفا لها مفعول  
ويوما طرف والشاهد في الآلاء بالمدينة الذين والقصر أشهر من المد والليل على  
انها بمعنى اللذين وصف المذكور بها (قوله في لغة بعض طي) وأما عند غيرهم فذات  
بمعنى صاحبة لا موصولة (قوله يقول في المسجد الجامع) أي يقول قاصدا السؤال وقوله  
الجامع صفة مخصوصة احتراز من المسجد غير الجامع كالزاوية قاله بعض الاشياخ ولم  
يعلم ذلك المسجد الجامع هل هو مسجد الكوفة أو غيرها (قوله بالفضل ذوالخ) قاله  
رجل من طي كما قال الفراء في لغات القرآن سمعنا عراييا من بني طي في المسجد  
الجامع يسأل ويقول بالفضل الخ أراد بالفضل قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض  
في الرق وذات أصله ذويت تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها فقلبتا ألفين وحذف  
أحدا لألفين وقياس قول سيبويه والخليل في اقامة واستعانة أن يكون المحذوف  
الاولى وقياس قولهم في مثل مصون ان يكون المحذوف الثانية قاله الأسيوطي  
في الأشباه والنظائر الاعراب بالفضل متعلق بمحذوف أي أسألكم وذو موصولة

فما حكاه قطرب من أن بعض  
العرب يقول هؤلاء بالضم  
فلذلك ذكرت هؤلاء في  
المقدمة مرتين أولاها تضبط  
بالكسر والثانية بالضم  
ومثال ما بنى على السكون  
من الموصولات الذي ومن  
والتي ومثال ما بنى منها  
على الفتح الذين ومثال  
ما بنى منها على الكسر الآلاء  
بالدالة في الآلى بمعنى الذين  
قال الشاعر  
أبي الله للشم الآلاء كأنهم  
سيوف أجاد القنن يوما صفا لها  
ومثال ما بنى منها على الضم  
ذات بمعنى التي وذلك في  
لغة بعض طي حكى  
الفراء انه سمع بعض  
السؤال يقول في المسجد  
الجامع بالفضل ذو فضلكم  
الله به والكرامة ذات  
أكرمكم الله به بضم ذات  
مع انها صفة للكرامة أي  
أسألكم بالفضل وقوله به  
يفتح الباء وأصلها بها



محذوف الألف ونقلت فتحة الهاء الى الباء بعد تقدير سلبها كسرهما ثم استثنيت من أسماء الإشارة والأسماء  
الموصولة ذين وتين والذين واللتين فذكرت انهما كلمتي وأعني بذلك انهما معربان بالألف رفعاً وبالباء المفتوح  
ما قبلها جر أو نصباً كما ان الزيد والزيدان كذلك وفهم من قولي كلمتي انهما ليسا متنيين حقيقة وهو كذلك وذلك  
لانه لا يجوز ان يثنى من المعارف الا ما يقبل التنكير كزيد ١٧١ وعمر وألثري انهما لما اعتقد

فيهما الشيعاء والتشكير  
جارت تثنيتهما ولذا قلت  
الزيدان والعمران فأدخلت  
عليهما حرف التعريف  
ولو كانا باقين على تعريف  
العلية لم يجز دخول حرف  
التعريف عليهما وذا  
والذي لا يقبلان التنكير  
لان تعريف ذا بالأشارة  
وتعريف الذي بالصلة وهما  
ملازمان لذا والذي قدل  
ذلك على ان ذين والذين  
وغيرهما أسماء تثنية  
بغزلة قولك هما واتما وليسا  
بتثنية حقيقة ولذا لم يصح  
في ذين ان تدخل عليهما أل  
كما لا يصح ذلك في هما واتما  
فان قلت فهلا استثنيت  
من الموصلات يا أيضاً فانها  
معربة الا اذا أضيفت  
وكان صدر صلتها ضميراً  
محذوفاً قلت قد هم عما قدمت  
ان أيا مبنية في هذه الحالة  
معربة فيما عداها فلم أحتج  
الى اعادة ومثال المبنى من  
أسماء الشرط والاستفهام  
على السكون من وما ومثال

وجملة فضلكم الله به صلته والموصول وصلته في محل جر صفة للفضل وبالسكرة عطف  
على بالفضل وذات موصولة لصفة للسكرة وجملته أكرمكم الله به صلة والشاهد ان ذات  
معنى التي وهي مبنية على الضم انتهى شواهد وقوله بالفضل الخ هو نثر لا نظم كما  
قرر شيخنا الدردير على الاثني في خلاف المايوه كلام الشواهد من انه شعر فقول  
شارحنا وحكي الفراء أى في لغات القرآن وقوله بعض السؤال جمع سائل ككتاب  
جمع كاتب وذلك البعض رجل من طي كما علمت (قوله محذوف الألف الخ) هذا  
عكس في العمل فان حركة الباء محذوفت أولاً ثم نقلت حركة الهاء اليها ثم محذوفت  
الألف لالتقاء الساكنين عملاً بالقاعدة المشهورة وهو انه اذا التقى ساكنان والثاني  
حرف علة محذوف لكن الواو لا ترتب (قوله سلبها كسرهما) لو قال سلب كسرهما  
كان أوضح الا أن يجعل كسرهما بدل من الهاء (قوله فذكرت انهما) أى المستثنى  
من الإشارة والمستثنى من الموصول وكذا يقال فيما بعده ولو قال فذكرت انها أى  
الاربعة لكان واضحاً (قوله والتشكير) تفسير للشيعاء وبعبارة والتشكير من  
عطف السبب على المسبب لان الشيعاء سبب التشكير انتهى (قوله أسماء تثنية)  
أى أسماء دالة على التثنية وليست مشتاة وقيل انهما متنيان حقيقة وعليه فيكتفى  
بفرض التشكير وان شرط التشكير عنده خاص بالمعرب (قوله ولذا الخ) أى ولعدم  
كونهما متنيين حقيقة لم يصح أولاً جيل كونهما بمنزلة هما واتما لم يصح (قوله وليس  
فيهما الخ) جواب عما يقال انك لم تذكر ما بنى على الضم والكسر من أسماء الشرط  
والاستفهام (قوله فان قلت الخ) أى فان قلت لا يصح قولك وليس فيهما ما بنى  
على كسر ولا ضم لان من أسماء الشرط الخ فقوله فان الخ علة لمحذوف كما علمت  
(قوله وهي مبنية على الضم) جملة حالية والسائل توهم ان حيثما مبنية على الضم  
يقطع النظر عن ما والا فهى مبنية على السكون (قوله فان قلت الخ) وارده على قوله  
وليس فيهما ما بنى على كسر وضم (قوله فما اتصلت) أى فلفظة ما اتصلت (قوله فانها  
معربة فيهما مطلقاً) أى سواء أضيفت أم لا رفعاً ونصباً وجرّاً بخلاف الموصولة فانها  
تبنى في حالة (قوله أياكم يأتيني بعرشها) أراد بذلك أن يريها بعض ما خصه الله به من  
الجمائب الدالة على عظيم القدرة وصداقه في دعوى النبوة ويختبر عقلها بأن ينسكرك  
عرشها فينظر أتعرفه أم تنسكه (قوله أياكم زادته هذه إيماناً) قال اليبضاوى فن

المبنى منهما على الفتح ابن واياى وليس فيهما ما بنى على كسر ولا ضم فأذكره فان قلت فن من أسماء الشرط حيثما  
وهي مبنية على الضم قلت المبني على الضم حيث وأسم الشرط انما هو حيثما فما اتصلت بحيث وصارت جزأ منها  
فالضم في حشوا الكلمة لاني آخرها واستثنيت من أسماء الشرط وأسماء الاستفهام أيا فانها معربة فيهما مطلقاً  
باجماع مثال الاستفهامية في الرفع قوله تعالى أياكم يأتيني بعرشها أياكم زادته هذه إيماناً وما لها في النصب فأى  
آيات الله تنكرون وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فأياكم فيهما مبتدأ وأى من قوله فأى آيات الله تنكرون



المتأقين من يقول انكارا واستهزا أيكم زادته هذه السورة إيمانا وقرى أيكم بالنصب على ضمارفعل يفسره زادته وزيادة الإيمان بزيادة العلم الحاصل من تدبر السورة (قوله ومثالهافي الخفض بأيكم المفتون) ولم يمثل لاي الشرطية ومثالهافي الرفع أيكم يقيم أقيم معه ومثالهافي الجر بأيهم تفرح أفرح والباء حرف جزاء ومثالهالنصب قوله تعالى إيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ووصف الاسماء الذي هو جمع بالحسنى الذي هو مفرد لان المراد الجنس المتحقق في متعددد (قوله مخفوضة لفظا مرفوعة محلا) وقبل مرفوعة بضمه مقدرة على آخره وعلى ما قال المصنف فالمحل لا يختص بالمبنيات وعلى الثاني فالمحل مختص بالمبنيات (قوله والباء زائدة) لان أي لها صدر الكلام وهي هنا مبتدأ والباء الداخلة على المبتدأ زائدة ولو قال والباء صلة لجرى على عرفهم في التعبير بذلك في جانب القرآن تأديا (قوله معلقان عن العمل الخ) التعليق هو ابطال العمل لفظا وابقاؤه محلا (قوله تنازعها) أي باعتبار المحل والافاعمل باطل لفظا والمعنى فستبصر بأيكم المفتون أي جواب هذا الاستفهام وستبصرونه فحذف الضمير هـ ذا ان اعلمت تبصروا والمعنى يبصرون أيكم المفتون وستبصرونه تأمل (قوله وفي الآية مباحث) جمع مبحث وهو لغة ~~مبحث~~ مكان البحث واصطلاحا الحكم من حيث انه يبحث أي ينقر عنه أمام من حيث انه يطلب بالدليل فطلب ومن حيث انه يسأل عنه فمسئلة فاختلفت العبارات لاختلاف الاهتبارات انتهى شنفواني وما قوله من ان المبحث في الاصطلاح الحكم الخ يخالف ما سمعناه من شيخنا العدوي ان البحث ثبوت المحمولات للوضوعات وذلك الثبوت هو الحكم والنسبة الحكمية ومكان ذلك هو القضايا الدالة على ذلك قال بعض الاشباح أراد بالمباحث الآخر من حيث ان تبصروا ويبصرون ليس من أفعال القلوب حتى يأتي فيهما التعليق ويجاب عن ذلك بأنه ما شـ على مذهب يونس انتهى وقال في المغنى الباء زائدة في المبتدأ عند سيبويه وقال أبو الحسن بأيكم متعلق باستقرار محذوف مخبر به عن المفتون ثم اختلف فقيل المفتون مصدر بمعنى الفتنة وقيل الباء ظرفية أي في أي طائفة منكم المفتون انتهى أي انه على كلام أبي الحسن اختلف هل الباء متعلقة باستقرار محذوف والمفتون بمعنى الفتنة والمعنى كائنه بأيكم أو أن الباء ظرفية والمفتون معناه المسمى بهذا الاسم أي المفتون كائن في أي طائفة منكم وقال البيضاوي أيكم الذي فتن بالجنون والباء مزيدة أو بأيكم الجنون على ان المفتون مصدر كالمقتول والمجلول أو بأي الفريقين منكم الجنون أي فريق المؤمنين أم بفريق الكافرين أي في أيهما يوجد من يستحق هذا الاسم انتهى ولعل الشارح أراد بالمباحث هذا الذي ذكره المغنى والبيضاوي (قوله وهو ظرف لما مضى من الزمان) أي ظرف موضوع للزمان الماضي والاقطاره انه ظرف للزمان فيكون الزمان مظهروفا فيهما مع انهما نفس الزمان الماضي (قوله ويضاف لسكل من الجملتين) أي ولا يعارقهامعنى ولا لفظا أيضا الا اذا عوض عن المضاف اليه التنوين كما في نحو

من قول به لتذكرون وأي من قوله تعالى أي منقلب مع قول مطلق لينقلبون وليست مفعولا به لسيعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ومثالهافي الخفض فستبصرون ويبصرون بأيكم المفتون وأي في هذه الآية مخفوضة لفظا مرفوعة محلا لانها مبتدأ والباء زائدة رالأصل أيكم المفتون والجمللة نصب تبصروا ويبصرون لانها تنازعها وهما معلقان عن العمل بالاستفهام وفي الآية مباحث آخر ومثال الظرف المبني على السكون اذ هو ظرف لما مضى من الزمان ويضاف لسكل من الجملتين نحو واذا كروا اذا كنتم قليل واذا كروا اذا كنتم قليلا



يومئذ تحدث أخبارها ان قيل لم كسرت الذا من يومئذ ونحوه فالجواب لا لتفاه  
 الساكنين خلافا للاخفش اذ جعل كسرهما للجرب بالاضافة ورد بأوجه منها انهم قالوا  
 يومئذ بالفتح **تنبيه** اذ ذاك ليس من الاضافة الى مفسر دبل الى جملة اسمية  
 والتقدير اذ ذاك كذلك نبه على ذلك المرادى (قوله ظرفا لما مضى) المناسب اعرا بها  
 مفعولا به واذ قلنا انها ظرف يكون المفعول به محذوف أى اذ كروا حالكم اذا انتم قليل  
 أى وقت قلتكم فلعل المراد فى عبارة بكونها ظرفا انهم اسم زمان (قوله ظرفا لما  
 يستقبل) أى موضوع لما يستقبل من الزمان وهذا معنى مجازى (قوله فسوف  
 يعلمون) أى جزاء تكذيبكم (قوله ارا الاغلال) ظرف ليعلمون والمعنى على  
 الاستقبال وعبر بادلتيقنه (قوله الاغلال) جمع غل بالضم وهو طوق من حديد  
 وبالكسر الحقد والحسد (قوله يومئذ تحدث الخ) فان اضافة يوم الى اذ لبيان وهو  
 بدل من اذ ازلزلت أى اضطربت عند التفخمة الاولى او الثانية وقوله تحدث أى تحدث  
 الخلق بلسان الحال أو المقال أخبارها بما عمل عليها (قوله وتأتى للتعليل) وهل  
 هى حرف بمنزلة اللام أو اسم وهو المناسب للمقام هنا (قوله وما يعبدون) عطف  
 على الضمير المنصوب أى واذا اعتزلتم القوم ومعبودهم الا الله فانهم كانوا يعبدون  
 الله ويعبدون الأصنام كساثر المشركين ويجوز أن تكون ما مصدرية أى وعبادتهم  
 الاعباد لله وان تكون نافية وهو اخبار من الله بأن الفتنه موحدون وهو معترض  
 بين اذ وجوابها انتهى بوضاوى (قوله فأروا الى الكهف) وأسماء أهل الكف  
 اقلينا مكسلينا مرطوس نوانس اربطانيس أونوس شلوطيوش قال وفى اللفظ  
 بأسمائهم خلاف ومديتهم يقال هى على ستة فراع من القسطنطينية وان الملك  
 الذى فروا منه اسمه دقيانوس فيما ذكرنا وهذه الاسماء كلها يونانية وكان قصتهم قبل  
 غلبة الروم على يونان انتهى من حاشية الشيخ التلمسانى على الشفاء (قوله بالعبادة)  
 الباء داخله على المقصور (قوله وكذلك البحث فى قوله أقرأيتم الخ) فان قوله الارب  
 العالمين استثناء متصل ان كن الضمير فى قوله فانهم عائد على معبودهم الله وغيره  
 ومنقطع ان كان معبودهم غير الله فقط فحينئذ فقوله الارب مثل قوله الا الله فى الآية  
 السابقة **قال** ايضاوى الارب العالمين استثناء منقطع أو متصل على ان الضمير  
 لكل معبود عبده وكان من آياتهم من عبد الله انتهى (قوله استقدر الله الخ) هذا  
 البيت من جملة آيات من البسيط لها حكاية غريبة حاصلا ان عبيد بن شربة الجرهمي  
 أسلم ودخل على معاوية بالشام وقد عاش ثلاثمائة سنة فقال له حدثني بأعجب  
 ما رأيت فى عمرك قال مررت يوما بيرية قرأت اقواما يدقون ميتاتهم فلما وصلت  
 اليهم اغرورقت عيناي بالدموع وتخلت بقول الشاعر

يا قلب انك من اهل ما مغرور \* فاز كروهل ينفعنك اليوم تذكير  
 قد بحث بالحب ما تخفيه من أحد \* حتى جرت بك اطلاقا محاضير  
 ولست تدري وما تدري أحاجلها \* أدنى رشيدك أم ما فيه تأخير

وتأتى ظرفا لما يستقبل نحو  
 فسوف يعلمون اذ الاغلال  
 فى أعناقهم وقوله تعالى  
 يومئذ تحدث أخبارها بعد  
 قوله سبحانه اذ ازلزلت  
 الأرض وتأتى للتعليل نحو  
 واذا اعتزلتموهم وما يعبدون  
 الا الله فأروا الى الكهف  
 أى ولاجل اعتزالكم اياهم  
 والاستثناء فى الآية متصل  
 ان كان هؤلاء القوم  
 يعبدون الله وغيره ومنقطع  
 ان كانوا يخصون غير الله  
 سبحانه بالعبادة وكذلك  
 البحث فى قوله تعالى قال  
 أقرأيتم ما كنتم تعبدون  
 انتم وآباؤكم الأقدمون  
 فانهم عائد على الارب  
 العالمين وتأتى للخجاجة  
 كقوله

استقدر الله خيرا وارضى به  
 فيبثما العسر اذ دارت مياسير  
 ومثال المبنى منها على انتع  
 الآن وهو اسم زمن من شهر  
 جميعه أو بعضه ر نول  
 فنحو قوله تعالى



فاستقدر الله خبراً وارضين به • فيبعض العسر ان دارت مياسير  
 وبينما المرء في الاحياء مغتبط • اذ صار في الرمس تعفوه الا عاصير  
 يبكي عليه غريب ليس يعرفه • وذوق رابته في الحى مسرور  
 فقال لي شخص من الواقفين على قبره أتدري قائل هذا الشعر قلت لا قال هو هذا  
 الميت وأنت العريب الذي تبكي عليه وذوق رابته هذا الذي خرج من قبره أمسى الناس  
 به رجماً وأمرهم بموته فقال معاوية لقد رأيت عجبا انتهى قوله المياسير جمع ميسور  
 بمعنى اليسر والميت عنبر بن ليبد العذري والاطلاق جمع طلق بفخمتين يقال جرى  
 العرس طلقاً وطلقين أى شوطاً أو شوطين والمحاضير جمع محضر بكسر الميم الفرس  
 الكثير العدد والاعاصير جمع أعصر وهو ريح تثير الغبار وترتفع الى السماء كأنه  
 عمود يقال عني المنزل درس وعفت الريح بتعدي ويلزم وبأهم ما عدا وعفته الريح  
 شدد للبالغة والمغتبط المسرور والرمس تراب القبر مصدر رمست الريح الارض  
 سترتها بالتراب ورمست عليه الخبر كتمته ثم نقل الى تراب القبر ثم الى القبر نفسه وتعفوه  
 تعفوه وتجعله دراساً والاعاصير جمع أعصار ريح تهب تثير الغبار وترتفع الى السماء  
 كأنها عمود • الاعراب استقدر الله أى اطلب ان يقدر لك ما هو خير فعل وفاعله  
 مستتر ومفعول وخبر منصوب على اسقاط الخافض وارضين فعل مؤنث كد بالنون وبه  
 يتعلق به والضمير في به عائد على المقدور المفهوم من الفعل والرضا بالقدر واجب  
 والقائه في قوله فيبعض التعليل والمعلل محذوف والتقدير ولا تياس من اليسر اذا  
 حصل عسر لان اليسر يفجأ ويبعض ظرف وقيل الفاء زائدة وخبر العسر محذوف أى  
 حاصل • وبين مضافة لزم ومازائدة أى بين أوقات العسر حاصل وقيل بينهما كاف  
 ومكفوف والعسر مبتدأ وحرف مفاجأة ودارت فعل ماض والتاء علامة التانيث  
 ومياسير فاعل والجملة خبر والشاهد في اذ واختلف هل هي ظرف زمان أو مكان  
 أو حرف بمعنى المفاجأة وعلى القول بالظرفية قال ابن جني عاملها الفعل الذي بعدها  
 لانها غير مضاف اليه وعامل بينهما محذوف يفسره الفعل المذکور وقال الشاويين اذ  
 مضافة للجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا في بينهما لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا  
 فيما قبله وانما عاملها محذوف يدل عليه الكلام واذا بدل منها وقيل العامل ما يلي  
 بينهما بناء على انها مكفوفة عن الاضافة اليه وقيل بين خبر المحذوف وتقدير بينهما أنا  
 قائم اذا جاء عمرو وبين أوقات قيامي محيى • عمرو ثم حذف المبتدأ مدلولاً عليه بجاء عمرو  
 (قوله الآن) سبب بنائه تفع من حرف التعريف وآل فيه زائدة ورد بوجهين أحدهما  
 ان تفعين اسم معني حرف اختصارا ينافي زيادة ما لا يعتد به هنا مع كون المزيد غير  
 المضمين معناه فكيف اذا كان اياه والثاني انه لا نظيره كما قال جماعة لسكن وجدله  
 نظيره هو أمس المقرون بآل على لغة من بناه وقيل ان آل الى الآن للتعريف وحيث  
 لحقه ان يعرب لان آل ترده الى الاصل كالاضافة واليه ذهب من قال باعرابها (قوله  
 الآن) أى في زمن مجيئ بمقابلة البقرة التي نشأت عنها الهجزة (قوله بالحق) أى بحقيقة

الآن جئت بالحق وفي هذه  
 الآية حذف الصفة أى  
 بالحق الواضح ولولا ان  
 المعنى على هذا الكفر

لفهوم هذه المقالة والثاني  
نحو قوله تعالى فمن يستمع  
الآن وقد تعرب كقوله  
لسلي بذات الحال دار عرفتها  
وأخرى بذات الجر ع آياتها  
سطر

كانهما ملآن لم يتغيرا  
وقد مر للدارين من بعدنا  
عصر أصله كانهما من الآن  
لحذف نون من لالتقاء  
سا كنتم مع لام الآن ولم  
يجر كها لالتقاء الساكنين  
كما هو الغالب وأعرب الآن  
نقضه بالكسرة ومثال  
ما بنى منها على الكسر  
أمس وقد مضى شرحه واغا  
ذكرته هناك لشبهه بمسألة  
حذام في اختلاف الجازيين  
والقيمين فيه واغا كان  
حقه أن يذكر هنا خاصة  
لأنه كنه بعينه وليس فردا  
داخلا تحت قاعدة كلية  
ومثال ما بنى منها على الضم  
حيث وهو ظرف مكان  
يضاف للعلتين ورعا  
أضيف لفرد كقوله أما ترى  
حيث سهيل طالعا قد يفتح  
وقد يكسر وبعضهم يعربه  
وقرى سنستدرجهم من  
حيث لا يعلمون بالكسر  
فيحتمل الأعراب والبناء  
تم قلت

وصف البقرة وحققها لنا (قوله لفهوم هذه المقالة) أي لأن مفهومه أنه قبل ذلك أتى  
بالباطل وهو كفر (قوله فمن يستمع الآن) أي وقت حفظ السماء من الشياطين والبعض  
الآخر مضى قبل منع السماء من الشياطين لأنهم كانوا يستمعون ولا يجدون شهابا إلى  
ووقت نزول الآية فمن ابتدأ نزول الآية إلى آخر المستقبل حاضرا انتهى فيشي  
والأوضح عندي أن الآن لهم زمن حاضر بعضه وهو وقت نزول الآية ومستقبل وهو  
ما بعد نزول الآية لآخر الزمان (قوله وقد تعرب) أي على قلة (قوله كقوله لسلي الخ)  
أي كقول جحر الحذل من الطويل وقوله لسلي خبر مقدم ودار مبتدأ مؤخر ووجه  
عرفتها صفة لدار وبذات الحال اسم مكان حال من دار لتكون أصله نعتا له ونعت  
النكرة إذا تقدم عليها ينصب على الحال وأخرى عطف على دار وآياتها مبتدأ وسطر  
خبر ووجه المبتدأ والخبر خبر أخرى وبذات الجر بالجيم والراء المهمل اسم مكان صفة  
لأخرى والآية في اللغة العلامة والآن مخفوضة بالكسرة وهو محل الشاهد (قوله  
حيث) قال الرضي بنى لافتقاره إلى الإضافة للجمل ففيه شبه الافتقار وكان  
البناء مضمنا لشبهها بالغايات فأنبت على الضم لتكون إضافتها للجمل كلا إضافة  
وفيها إحدى عشرة لغة نظمها العلامة أبو النصر محمد الزرقاني رحمه الله بقوله  
وحيث فيها لغات تسعة ظهرت \* تثليث فامع اليا أومع الالف  
كذا أبو وفقعس أعربت أبدا \* وجرها أثر مع نصيبها فقف

وزيد اسكان الثامع الواو والالف والياء فتكون أربعة عشر (قوله أما ترى حيث  
سهيل طالعا) وتامه \* فنجب يضي كالشهاب لأمعا \* وفي رواية ساطعا ما أداة  
استفتاح وفي الشواهد الممثلة للاستفهام وسهيل اسم نجم وطالعا من الطلوع  
والشهاب قطعة من النار ولا معامضينا \* الأعراب ترى فعل مضارع وفاعله مستتر  
وجوبا وحيث ظرف متعلق بترى وسهيل مضاف إليه وطالعا حال على أن ترى  
بصرية والشاهد فيه إضافة حيث إلى مفرد وهو قليل فعلى هذا حيث معربة فهي  
منصوبة على الظرفية أو المفعولية لأن الموجب إلى البناء إضافته إلى الجملة وطالعا  
مفعول ثان ل ترى والمفعول الأول محذوف أي أما ترى سهيلا في مكانه طالعا وهذا  
على أن ترى علمية وحيث ظرفية وإن جعل ترى بصرية فطالعا حال من سهيل  
والعامل ترى أن جعلت حيث صلة أي زائدة بمنزلة مقام في قوله \* ونقيت عنه مقام  
الذئب \* فإن لم تجعل صلة تكون حالا والعامل معنى الإضافة أي مكانا مختصا  
بسهيل حال كونه طالعا ويجوز أن يكون حيث في البيت باقيا على الظرفية وحذف  
مفعول ترى نسبيا كأنه قيل أما تحدث الرؤية في مكان سهيل طالعا انتهى دما ميني  
وجعل الحال من المضاف إليه على أن يكون العامل معنى الإضافة غير مرضي  
عندهم وكذا القول بزيادة حيث والاولى أن تجعل الحال من ضمير يعود إلى سهيل  
محذوف هو وحامله للدلالة عليه أي تراه طالعا (قوله فيحتمل الأعراب) أي على لغة  
من أعربها (قوله والبناء) أي على لغة من بناها على الكسر \* خاتمة \* وجه



بناه حيث على الضم التشبيه طائلا لعابيات أعني قبيل وبعده ونحوهما فانها تبني على  
الضمة فرارا من الحركة التي طارحها اعرابها وهي الفتحة والكسرة ووجه الشبه بينها  
وبين العابيات ان اضافة حيث كلا اضافة

﴿باب \* الاسم نسكرة وهو ما يقبل رب الخ﴾

عرف النسكرة بالحد لانها غير محصورة وضبط المعرفة بالعد فقال ومعرفة وهي ستة  
لانها محصورة وقوله الاسم نسكرة وسيأتي بقول ومعرفة فهي عطف على نسكرة فكانه  
قال الاسم قسمان نسكرة ومعرفة وقدم المصنف هنا النسكرة لانها الاصل كما قال في  
الشرح وعكس في بعض كتبه فقدم المعرفة لشرفها والنسكات لا تتراحم أي  
لا تتعارض نعم بقي النظر في أي النسكتين أولى (قوله ما يقبل رب) أي بنفسه  
أو بمرادفه فتدخل متى وأين وأيان وأني وحيثما لا نهيارادفها زمان أو مكان وكذا  
بقية اسماء الشروط والنسكات تتفاوت فانسكرها ما دخل غيره تحته ولم يدخل تحت  
غيره وأقلها شيوعا ما دخل تحت غيره ولم يدخل غيره تحته ومتوسطا ما دخل تحت  
غيره ودخل غيره تحته فانسكرك النسكات مذكور ثم موحود ثم محدث ثم جسم ثم نام  
ثم حيوان ثم إنسان ثم رحل ثم عالم أي من جنس الانسان ليخرج الجن والملائكة  
فكل واحد من هذه أعم مما بعده (قوله وهو ما يقبل) ذكر الضمير مع رجوعه إلى  
المؤنث أعني نسكرة نظرا إلى خبر الضمير أعني ما لان المبتدأ هو الخبر فيجوز مطابقة  
المبتدأ له كطابقته للعود عليه ومثله من كانت أمك (قوله ينقسم الاسم بحسب  
التنكير والتعريف إلى قسمين نسكرة وهو الاصل) انما كان أصلا لا تدراج المعرفة  
تحت بدو عكس والمراد بالاصل الراجح في نظر الواضع لا ما بني عليه غيره قال الفيشي  
يريد ان الاسم من حيث هو ينقسم إلى قسمين نسكرة ومعرفة لا بالنظر إلى لفظ فقط ولا  
بالنظر إلى معناه فقط ولا بالنظر إلى معناه لان من الاسماء ما هو نسكرة لفظا ومعنى  
كرحل وما هو معرفة لفظا ومعنى كزيد وما هو نسكرة لفظا ومعرفة معنى نحو كان زيد  
عاما أرل وأزل من أموس فانهم انسكرتان لفظا وان كان المراد منهما اسمعينا وما هو  
معرفة لفظا نسكرة معنى فخر اسامة فانه في المعنى كاسد ونحو المعارف بأل الجنسية  
كقول القائل \* ولقد أحر على اللثيم يسني \* وما هو مختلف فيه نحو عبد بطنه وواحد  
امه فان أكثر العرب على انهما معرفتان بالاضافة وبعضهم على انهما نكرتان وانهما  
منصوبان على الحال فن قال ابن مالك من رام حدد المعرفة والنسكرة عجز عن  
الوصول إليه دون استدراك عليه وذلك لانهم ما ان عرفتا باعتبار لفظهما وورد عليه  
ما كان نسكرة بحسب المعنى أو باعتبار معناه ما ورد ما كان معرفة بحسب اللفظ أو  
باعتبارهما معا ووردا كان نسكرة بأحد الاعتبارين ومعرفة بأحد الاعتبارين فالأولى  
أن تذكر أقسام المعرفة ثم يقال النسكرة ما عدا ذلك ولا تعرف بما يقبل ال ورب لان  
من النسكرة ما لا يقبلها كعرب وديار وأحد اذا لم تكن حرة بل انتهت (قوله ان  
يقبل رب) مساوا ول بعضهم ما يقبل ال اذ المراد منها المعرفة خاصة لانها المرادة عند

﴿باب \* الاسم نسكرة  
وهو ما يقبل رب﴾ وأقول  
يقسم الاسم بحسب التنكير  
والتعريف إلى قسمين  
نسكرة وهو الاصل ولهذا  
قدمته ومعرفة وهو  
المرع ولهذا أخرته وعلامة  
النسكرة أن تقبل دخول  
رب عليها نحو رجل و غلام  
نقول رب رجل ورب غلام

الاطلاق ويقال فيه ما يقبل بنفسه أو يجرادفه ليشمل أحدوديار تأمل (قوله وبهذا استدل) أي ويجعل رب علامة على النكرة انتهى فيشي (قوله رب من أنضجت الخ) قاله سويد الشكري من بحر الرمل فأعلاتن وقبله

كيف يرجون سقوطا بعد ما \* جلد الرأس مشب وصلع  
وبعد \* ويراني كالشبح في حلقه \* عسرا يخرج جسمه ما ينتزع  
ويحييني إذا لا قيتسه \* وإذا أمكن من لحي قنع

قال الدماميني انضاج اللحم جعله بالطبخ مستويا يمكن أكله ويحسن وهو كناية عن نهاية التمكن الحاصل للقلب أو استعارته شبهة ببحر القلب وكما به بانضاج اللحم الذي يؤكل وغيظا مصدر غاظه إذا أغضبه كذا قال في الصحاح ووقع في القاموس أنه يقال غاظه وغيظه وأغاظه وهو منصوب في البيت أما على أنه مفعول لأجله أي أنضجت قلبه لأجل غيظي أياه أو على التمييز للنسبة أي أنضجت غيظي أياه قلبه ومحمل مجرور رب رفع على الاستداه والخبر قد غنى ورب حرف تقليل وجر ومن نكرة بمعنى رجل مجرور مجرور بها وأنضجت فعل وفاعل وقد حرف تحقيق وتعني فعل ماض ولى متعلق به ولم يطع جازم ومجرور صفة (قوله لا تصيقن الخ) قاله أمية بن الصلت وقيل حنيف بن عمير الشكري وقيل نهار بن أخت مسيلة الكذاب قاله السيوطي على البيضاوي في سورة الحجر وهو من الخفيف وقبله

صبر النفس عند كل ملم \* ان في الصبر حيلة المحتال  
وبعد \* قد يصاب الجبان في آخر الصف وينجوم قارع الأبطال

وقوله صبر من صبرته إذا حبسته قال تعالى واصبر نفسك والصبر حبس النفس على كره لتحمله والملم النازل صفة محذوف أي عند كل خطب ملم والغناء بفتح الغين المهيمة والمد مثل الهم ومرجعها إلى التغطية والالباس والفرجة بفتح الفاء التفضي من الهم والخروج منه وقال ابن النحاس الفرجة بالفتح في الأمر وبالهم فيما يرى من الخائض والعقال بكسر العين هو القيد وقال ابن الأثير الحبل الذي يعقل به البعير أي يشد به عند البرك لينعه من القيام ووجه الشبه السهولة والسرعة \* الأعراب رب حرف تقليل وجر وما نكرة بمعنى شيء بدليل دخول رب عليه وهو محل الشاهد وهو مجرور برب وتكره فعل مضارع مرفوع والنفوس فاعله ومن الأمر متعلق بتكره وله خبر مقدم وفرجة مبتدأ مؤخر وكل متعلق بمحذوف صفة لفرجة والعقال مضاف إليه وقولنا ما نكرة أي موصوفة أي رب شيء تكرهه النفوس محذوف العائد من الصفة إلى الموصوف ويجوز أن تكون ما كافة والمفعول المحذوف إعمالها أي تكره النفوس من الأمر شيئا أي وصفه فافيه أو الأصل من الأمور أمرا وفي هذا أنابة انفراد عن الجمع وفيه وفي الأول أنابة الصفة غير المفردة عن الموصوف إذا الجملة بعده قال ابن الحاجب في الأمل إلى أن النحاة اختاروا كونها موصوفة لئلا يلزم حذف الموصوف وإقامة الجار والمجرور وهو من الأمر مقامه وذلك قليل إلا بالشرط المذكور في باب

وبهذا استدل على أن من  
وما قد يقعان نكرتين كقوله  
رب من أنضجت غيظا قلبه  
قد غنى لي موتا لم يطع  
وقوله

لا تصيقن بالأموال فقد تذك  
شف غماؤها بغير احتيال  
ربما تذكرو النفوس من  
الأمر



رب عليها ولا تدخل  
 الأعلى النكرات فعلم ان  
 المعنى رب شخص أنضجت  
 قلبه غيظا ورب شي من  
 الأمور تكرر به النفوس  
 فان قلت فانك تقول ربه  
 وحلا وقال الشاعر  
 ربه فتية دعوت الى ما  
 يورث المجد اثبا فأجابوا  
 والضمر معرفة وقد دخلت  
 عليه رب فبطل القول بانها  
 لا تدخل الأعلى النكرات  
 قلت لان سلم ان الضمر فيما  
 أوردته معرفة بل هو نكرة  
 وذلك لان الضمر في المثال  
 والبيت راسع الى ما بعده  
 من قولك رحلا وقول الشاعر  
 فتية وهما نكرتان وقد  
 اختلف النحويون في  
 الضمر اراجع الى النكرة  
 هل هو نكرة أو معرفة على  
 مذاهب ثلاثة أحدها انه  
 نكرة مطلقا الثاني انه  
 معرفة مطلقا الثالث  
 ان النكرة التي يرجع  
 اليها ذلك الضمر اما  
 ان تكون واجبة التنكير  
 أو جائزته فان كانت واجبة  
 التنكير كما في المثال والبيت  
 فالضمر نكرة وان كانت  
 جائزته كما في قولك جاءني  
 رجل فأكرمه فالضمر  
 معرفة وانما كانت  
 النكرة في المثال والبيت  
 واجبة التنكير لانها تتميز

الصفة هذا قوله قال الرضي ولا يعتنع ان تكون متعلقة بتكره وهي للتبعيض كما في  
 أخذت شيئا فكذا ههنا معناه تكرر من الأمر شيئا وقوله له فرجة صفة للأمر وقال في  
 الصراح الفرجة بفتح الفاء الانفراج وصيغة القاموس والفرجة مثلثة (قوله فعلم ان  
 المعنى الخ) أشار به الى أن قلبه مفعول أنضجت وان غيظا تمييز (قوله من الأمور)  
 أشار به الى ان قوله من الأمور بيان لما من قوله ربه (قوله فان قلت فانك تقول الخ)  
 هذا وارد على قوله ولا يدخل الأعلى النكرات والفاء في قوله فانك الخ تعليل لمحذوف  
 والتقدير فان قلت لا يصح قولك لا تدخل الخ وقوله وقال الشاعر عطف على انك تقول  
 وكأنه قال لقولك كذا اول قول الشاعر الخ (قوله ربه فتية الخ) رب حرف تقييل وفيها  
 ستة عشر لغة ضم الراء فتحها وكلها مع تشديد الباء وتخفيفها فهذه أربع لغات  
 وكل منها مع تاء التانيث ساكنة ومثناة ومع التجر د وأربعة في ثلاث بائني عشر  
 والضم والفتح مع اسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد ومع التخفيف قال الدمامني  
 المراد بالفتية ههنا مخياء والفتى السخى الكريم يقال هو فتى بين الفتوة وقد  
 تفتى وتفتاى والجمع فتميار وفتية وفتوة على وزن فاعول وفتى مثل عصي وقوله يورث  
 أي يكسب على سبيل الاستعارة والمجد الشرف ودائمهما سقرا قال العيني هو بالباء  
 الموحدة ومعناه دائما والبيت من بحر الخفيف \* الاعراب رب حرف جر وليست  
 للتقليل دائما خلافا لالاكثرين ولا للتكثير دائما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد  
 للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا قاله في المغني والاول كقوله تعالى ربما يؤذون الذين كفروا  
 والثاني كقوله أأرب مولود وليس له اب \* وذى وله لم يلد له أبوان  
 ومحل الضمير جر بها وفتية تمييز وناصبه الضمير لانه أشبه عشرين لابهامه نص عليه  
 الزمخشري والتشبيه بعشرين يفيد انه تمييز مفرد وما موصولة مجرورة بالي ويورث فعل  
 مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه والمجد مفعوله والجملة صلة لا محل لها من الاعراب  
 ودائبه منصوب على انه صفة لمصدر محذوف أي ابرأ نادائبا والشاهد في رب (قوله  
 والضمير الخ) جملة حالية وقوله فبطل القول بانها لا تدخل الخ هذا صريح في ان قوله  
 فان قلت الخ وارد على قوله وتدخل الأعلى النكرات (قوله والضمير معرفة) هذا هو  
 الصحيح والذي مشى عليه في الجواب طريقة ضعيفة (قوله بل هو نكرة) أو رد السؤال  
 على قول وأجاب على قول (قوله وقد اختلف النحويون في الضمير اراجع الى  
 النكرة) وأما اراجع الى معرفة فهو معرفة باتفاق (قوله على مذاهب) أي كائنين  
 على مذاهب واختلافا كائنا على مذاهب (قوله انه نكرة مطلقا) أي سواء كانت  
 النكرة واجبة التنكير أو جائزته (قوله والثاني انه معرفة مطلقا) هذا هو الصحيح  
 وعليه مشى ابن مالك في الخلاصة حيث قال \* وما رووا من نحو ربه فتى ترز \*  
 (قوله معرفة مطلقا) وعليه قد خول رب عليه مع انها من خواص النكرة شاذ يحفظ  
 ولا يقاس عليه وزاد به ضمهم قسما ثالثا ليس بنكرة ولا معرفة وهو الاسم الخالي  
 من التنوين ومن اللام وذلك كن ومنى وما وكذا يقال على القول الثالث (قوله



والتمييز لا يكون الانسكرة) أي عند البصريين وأما قوله فطبت النفس قال زائدة  
لا معرفة (وقوله وهي ستة) ونظمها بعضهم مرتبة بقوله

اعرفها الضمير بعده العلم \* فاسم الإشارة فوصول أنتم  
وبعده واللام والمضاف \* في رتبة الذي له يضاف  
الا الذي أصيغ للضمير \* فانه كالعالم الشهير

وقيل الموصول والمحل في رتبة واحدة وقيل المحل أعرف من الموصول وقوله الا الذي  
أصيف الخ وقيل ان المضاف للضمير في مرتبة الضمير وقيل المضاف الى المعرفة في  
مرتبة ما تحتها ويدل على بطلانه قوله \* تكدر وف الوليد المثقب \* فوصف المضاف  
الى المعرف بال بالمعرف بها والصفة لا تكون أعرف من الموصوف وقوله كالعالم  
الشهير واللام اصح مرتبة صاحبك اذ الصفة لا تكون أعرف من الموصوف  
(قوله ستة) مفهوم عدد فلا يفيد الحصر او انه سكت عن المنادى لكونه ذكره في  
بابه فتعريفه علم عما سبق لانه لا ينادى الا وهو معرفة اولانه داخل في المعرف بال  
على القول بان المنادى معرف بال مقدرة (قوله احدها) عبر به ولم يعبر بأولها كما  
عبر به غيره لئلا يرد عليه ان هذا لا يتأتى الا على القول بان المعارف تتفاوت (قوله  
مادل على متكلم أو مخاطب) ولا يحتاج الى التقييد بعلم لانه المتكلم والمخاطب  
لا يكون الا حاضر السك المتكلم لا يكون الا حاضر حقيقة والمخاطب يكون حاضرا  
حقيقة ارتزبلا كما في قول الابوصيري من جئت دمعاً لانه جرد من نفسه فحذف  
وخاطبه (قوله الكناية) لانه كنى به عن الظاهر اختصاراً واعلم ان البصري يسميه  
ضمير أو مضمراً أو الكوفي يسميه كناية ومكنياً أي مكنياً به فهو من باب الحذف  
والايصال (قوله لانه اعرف) يعني بعد لفظ الجلالة والضمير العائد اليه لا يفظ  
الجلالة لا يحتمل غير المولى بخلاف غيره (قوله على الصحيح) ومقابلته ان الاعرف اعلم  
وقيل اهم الإشارة وقيل المحل انتهى من حواشي الا فيموني وقوله اعرف المعارف  
واعرف الضمائر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب وقدم المصنف في التسهيل العلم  
على ضمير الغائب (قوله وهو عبارة عما دل الخ) الاولى حذف عبارة لانه يقتضي ان  
الضمير معبر به عما دل من لفظ مع ان الضمير نفس اللفظ الدال لا معبر عن اللفظ الدال  
(قوله وهو عبارة عما دل على متكلم الخ) أي متكلم به أو مخاطب به أو غائب قد تقدم  
له ذكر وانما قلنا ذلك لئلا يرد عليه لفظ متكلم أو مخاطب أو غائب وقد يرد عليه ما لو  
قال من اعلم يزيد قائم وما لوقت ياريد افعل كذا أو يذفع كذا فان الاول دل  
على متكلم والثاني على مخاطب والثالث على غائب وقد يجاب بان هذا ليس بطريق  
الوضع ولا يرد على ذلك أحرف المضارعة لانها انما تدل على انتكلم والمخاطب والعبية  
وان عبر عنها بالمتكلم والمخاطب والغائب ففيه تسع أو على حذف مضاف أي متكلم  
متكلم وكذا خطاب مخاطب وغيبة غائب (قوله اذا سترته وأخفيتها) ومن ذلك قول  
الشاعر بنيت ضمائرنا على كتم الهوى \* ولها استتار واجب لا يندب

والتمييز لا يكون الانسكرة  
وانما كانت في قولك جاءني  
رجل فأكرمته جائزة  
التنكير لانها فاعل  
والفاعل لا يجب ان يكون  
نسكرة بل يجوز ان يكون  
نسكرة وان يكون معرفة  
تقول جاءني رجل وجاءني  
زيد ثم قلت هو معرفة وهي  
ستة أحدها المضمرة وهو  
مادل على متكلم أو مخاطب  
أو غائب) وأقول أنواع  
المعارف ستة أحدها الضمير  
ويسمى الضمير أيضاً وتسميه  
الكوفيون الكناية  
والمكنى وانما يدان به لانه  
اعرف الأنواع الستة على  
الصحيح وهو عبارة عما دل  
على متكلم نحو أنا ونحن أو  
مخاطب نحو أنت وانتما أو  
غائب نحو هو وهما وانما يسمي  
مضمراً من قولهم أصمرت  
شيئاً اذا سترته وأخفيتها  
ومنهم قولهم أصمرت الشيء  
في نفسي ارضي الضمير  
وهو الهزل



رام العدا اعرابها في فهل \* أبصر عنوان الضمائر تعرب

(قوله لانه في الغالب قليل الخ) عملة لاسمى باعتبار قوله من الضمور وقوله ثم تلك الحروف الخ تعليل ثان لاسمى باعتبار قوله أظهرت الشئ فهو لف ونشر مشوش في التعليل وقوله من قولهم الخ أى من مصدر قولهم وذلك المصدر هو الاضمار وهو وصفة المضمرة وحاصل عبارته ان المضمرة من الاضمار وهو الاستتار هي بذلك لان غالب حروفه مهموسة فهي خفية أو من الضمور وانما سمى بذلك لان حروفه قليلة فعملة التسمية قوله لانه في الغالب وقوله ثم تلك الحروف وأما قوله من قولهم أضمرت أو من الضمور فهو بيان لاصلة فهو وصفة له تأمل وكان الاوضح للشارح أن يقول والمضمرة من الاضمار أو من الضمور وسمى بذلك لانه في الغالب الخ (قوله غالبها مهموسة) ومن غير الغالب مجهورة كالنون والالف من أنا وحروف الخمس يجمعها استشعرت خصصة والشعث بالشين والحاء الالحاح في المسئلة وخصصة بالحاء المججمة والصاد المهملة اسم امرأة والمجهورة ما عدا ذلك (قوله فإن قلت الخ) قال الغيبي ما أى اسم بقرينة ان الكلام في المعارف والمعارف لا تكون الا اسماء فخرج الحرف وان سلمنا انه يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب فعلى هذا لا يرد ما أورده المصنف في الشرح (قوله الحد) أى التعريف وهو قوله ما دل الخ (قوله وليست ضمير باتفاق البصريين) ظاهره ان بعضهم يقول انها ضمير وحرر فاني راجعت ما يسدى من النقول فلم أجده (قوله دالة على الخطاب) هو توجيه الكلام نحو الغيبة للافهام والتكلم النطق بالقول والغيبة حيلولة الحاجب بين الحضور وغيره والحائل الحاجب (قوله البتة يوصل الهمزة وصلًا ووقعًا على الصحيح) كما قاله الشيخ الملو في حاشية ايساغوجي (قوله ليست مضمرة وانما هي على الصحيح حروف الخ) وهذا القول الصحيح مذهب سيبويه ومقابلته قول الخليل انها ضمير واختاره ابن مالك فعلى هذا فأما ما يقول في محل نصب وأما مضاف والياء أو الكاف أو الهاء مضاف اليه واستدل بقوله اياه وأيا الشواب فالشواب مضاف اليه وكذا الهاء في اياه ورد بأن هذا شاذا لا يحتاج به وأعرض كلام الخليل بأن الاضافة هنا غير لفظية وغير معنوية لأنها ليست اضافة الوصف الى معموله وليست مفيدة للتعريف والتخصيص والجواب انها تقيد الايضاح كقوله \* علا زيدنا يوم النقرار أس زيدكم \* ورد بان الضمائر لا يضاف اليها (قوله وانما هي دالة على مجرد التكلم) أى التكلم المجرد عن الذات فهي دالة على معان لا على ذات (قوله وليكنه لما وضع مشتركا الخ) بهذا اندفع ما يرد على هذا القول من ان الضمير ما وضع ليبدل على متكلم أو مخاطب أو غائب ولا يدل على ذلك الا اياى برمتها واياك برمتها واياه برمتها فيكون الضمير هو المجموع وحاصل الجواب ان ايا وضعت لتدل على التكلم وعلى الخطاب وعلى الغائب بطريق الاشتراك فحصل الابهام وعدم التعيين فأتى بأحد الحروف الثلاثة ليعين المعنى المراد تأمل (قوله وليكنه الخ) استدراك على قوله والدال على التكلم والخطاب والغائب

لانه في الغالب قليل الحروف ثم تلك الحروف الموضوعه غالبها مهموسة وهي التاء والكاف والهاء والهمزة هو الصوت الخفي فان قلت يرد على الحد الذي ذكره للضمير الكاف من ذلك فمادة على الخطاب وليست ضميرا باتفاق البصريين وانما هي حرف لا محل له من الاعراب قلت لان سلم انها دالة على الخطاب وانما هي دالة على الخطاب فهي حرف دال على معنى ولا دلالة له على الذات البتة وكذلك أيضا الياء في اياى والكاف في اياك والهاء في اياه ليست مضمرة وانما هي على الصحيح حروف دالة على مجرد التكلم والخطاب والغيبة والدال على التكلم والخطاب والغائب انما هو ايا وليكنه لما وضع مشتركا بينها وأرادوا بيان من عنوانه احتاج الى قرينة تتصل به تبين المعنى المراد منه



ثم اتبعت قولي غائب بأن قلت في معلوم نحو انا أنزلناه أو متقدم مطلقا ٨٨ : نحو والقمر قدرناه أو لفظا لرتبة نحو

واذا ابتلى إبراهيم ربه أو نية  
نحو فأوحى في نفسه خيفة  
موسى أو مبثوث مطلقا في  
نحو قل هو الله أحد وقالوا  
ما هي الأحياتنا الدنيا  
ونعم رجالا زيد ور به رجلا  
وقاما وقعدا أخوالا وضربته  
زيدا ونحو قوله

جزى ربه عني عدي بن حاتم  
والأصح أن هذا ضرورة  
وأقول لا بد للضمير من مفسر  
يبين ما يراد به فإن كان  
المتكلم أو مخاطب مفسره  
حضورا من هوله وإن كان  
لغائب مفسره نوحا ن لفظ  
وغيره فالثاني نحو انا أنزلناه  
أي القرآن وفي ذلك شهادة  
له بالنبأ هـ وأنه غني عن  
التفسير والأول نوعان  
غالب وغيره فالغالب أن  
يكون متقدما وتقدمه  
على ثلاثة أنواع تقدم في  
اللفظ والتقدير واليه  
الإشارة بقولي مطلقا  
وذلك نحو والقمر قدرناه  
منارل والمعنى قدرناه  
منارل حذف الخافض  
أو التقدير ذا منازل حذف  
المضاف وانتصاب ذا اما  
على الحال أو على أنه مفعول  
ثان لتضمن قدرناه معنى  
صيرناه وتقدم في اللفظ  
دون التقدير نحو واذا ابتلى  
إبراهيم ربه وتقدم في التقدير

انما هو ايا فانه يتوهم منه عدم الحاجة للسكاف والياء والهاء (قوله ثم اتبعت قولي  
الخ) أي ذكرت بعد قولي غائب قولي معلوم فمعلوم صفة لغائب (قوله بأن قلت) أي  
بقولي وهو متعلق بانبعث وليست الياء للابسة (قوله معلوم) أي في الذهن وقوله  
معلوم أي من غير لفظ بأن علم من السياق مثل انا أنزلناه أو من المقام مثل فإن كن  
نساء أي فإن كانت البنات نساء أو من الحال والمشهدة مثل اذا بلغت التراقي أو من  
الفعل مثل قوله تعالى اعدلوا هو أي العدل المفهوم من اعدلوا (قوله أو مؤخر)  
المناس لبقوله متقدم أن يقول أو متأخر انتهى شيخ الاسلام (قوله والأصح أن هذا  
ضرورة) أي أن هذا القسم الأخير وهو اتصال الفاعل بضمير يعود على المفعول  
ومقابل الأصح ما قاله الاخفش وابن جني من البصريين وأبو عبد الله الطوال من  
الكوقيين وابن مالك في التسهيل من جوازه في الشعر والنثر بدليل قولهم ضربوني  
وضربت قوماً بالهمال الثاني حكاة سيبويه وأجازها البصريون وضربته زيدا بإبدال  
زيد من الهاء بإجماع قال في التوضيح والجميع جوازه في الشعر فقط قال شارحه  
للضرورة وهو الأصح لأن ذلك إنما ورد في الشعر فلا يقاس عليه وأما الإهمال  
والبدل فهو على خلاف الأصل (قوله لا بد للضمير) أي بأقسامه الثلاثة أهني المتكلم  
والمخاطب والغائب ومعنى لا بد لا فرار ولا غنى عنه (قوله حضور من هوله) وهو المتكلم  
والمخاطب (قوله لفظ وغيره) أي وغير اللفظ هو ما قدمناه في قولنا بأن علم من السياق  
الخ (قوله انا أنزلناه) أي القرآن وهو معلوم فإن قلت الهاء من القرآن فيلزم عود  
الشيء على نفسه قلنا الشيء مع غيره غير نفسه منفردا عن الغير (قوله وفي ذلك) أي في  
جعل القرآن الذي عاد عليه الضمير معلوما والاحسن أن قوله وفي ذلك أي في جعل  
مفسر الضمير في أنزلناه غير لفظ شهادة الخ (قوله بالنبأ هـ) أي الشرف والارتفاع  
وعلو الشأن وبعبارة النبأ هـ الشرف والاشتهار (قوله وأنه غني عن التفسير) أي  
باللفظ والألفاظ تفسير بغيره موجود (قوله وأنه غني) كالعلة للنبأ هـ (قوله في اللفظ  
والتقدير) أي الرتبة أي رتبة التقديم (قوله والقمر قدرناه منازل) فالقمر المفسر  
للضمير متقدم لفظا ورتبة لانه على قراءة فالرفع مبتدأ وعلى قراءة النصب مفعول  
الفعل محذوف يسره قدرناه المذكور (قوله والمعنى قدرناه) وقيل قدرنا سيره في  
منازل فهو على حذف مضاف ومنازل منصوب على الظرف والحامل على ذلك أن  
القمر ليس هو منازل تأمل وهي ثمانية وعشرون ينزل كل ليلة في واحدة منها  
لا يتخطاها فإذا كان في آخر منارله وهو الذي يكون فيه قبيل الإجماع دق  
واستقوس حتى عاد كالعرجون أي الشمراخ المعوج فعلمون من الانعراج أي  
الاعوجاج وقرئ كالعرجون به فتح الراء بياضوى (قوله اما على الحال) والمعنى  
أوجدنا القمر حال كونه صاحب منازل (قوله حذف الخافض) وهو اللام (قوله واذا  
ابتلى إبراهيم ربه) أي فإبراهيم المفسر للضمير متقدم في اللفظ ومتأخر في الرتبة لأن  
رتبة المفعول التأخير عن الفاعل كما قال ابن مالك

دون اللفظ نحو فأوحى في نفسه خيفة موسى لأن إبراهيم مفعول فهو في نية التأخير وموسى فاعل فهو في نية التقديم



والأصل في الفاعل أن يتصلا \* والأصل في المفعول أن يتفصلا  
 (قوله وان موسى يدل) والبديل على نية تكرار العامل فهو من جملة أخرى فلا يقال  
 البديل حقه أن يتصل بالمبدل منه فهو متقدم رتبة (قوله فلا دليل الخ) ويكون الضمير  
 عائدا على متأخر لفظا ورتبة (قوله في سبعة أبواب) لأن المفسر أضافه فردا وما جملة  
 والمفردة ستة أبواب فالجميع سبعة (قوله ضمير الشأن) من إضافة الدال للمدلول أي  
 الضمير الدال على الشأن وضمير الشأن والقصة بمعنى واحد إلا أنه ان كان المرجع  
 مؤثرا فلا كثر التعبير بضمير القصة ولو عبر بأحد هما مكان الآخر جاز فصيح قول  
 المؤلف هو وأوهي زيد قائم قاله الفريسي وقال الفريسي اعلم ان الاستعمال على ان  
 ضمير الشأن لا يؤثرت الا اذا كان في الكلام مؤثرا غير فضلة نحو هي هند لمحة  
 قصد الى المطابقة لانه راجع الى ذلك المؤثرت ولم يسمع هي بني الأمير غرفة وهي  
 زيد عالم وان كان القياس يقتضي جوازه فقوله هي زيد قائم مجرد قياس قاله بعض  
 المحققين وأجيب عن هذا بأن التذكير والتأنيث أمر قياسي سوى ما استثنى من  
 السماع وقوله ليس بحجة على رفعه (قوله أي الشأن والحديث) راجع لقوله هو  
 وقوله أو القصة راجع لقوله هي ففيه ألف ونشر مرتب (قوله فاتها) أي القصة  
 واعلم ان ضمير الشأن يخالف غيره من الضمائر في خمسة أوجه عوده على ما بعده  
 لزوما فلا تتقدم الجملة ولا شيء منها عليه وكون مفسره لا يكون الا جملة وعدم اتباعه  
 بتابع فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه وعدم عمل عامل فيه سوى الابتداء أو  
 أحد نواحيه ولا رتبة للأفراد (قوله ومنه قوله تعالى قل هو الله أحد) انما فصله  
 بقوله ومنه لان الآيتحة مل وجزأ آخر غير ما ذكره المتن وهو عود الضمير الى الله  
 للعلم به وان لم يتقدم له ذكر وهو بديهي وأما الله بعده بديل منه وأحد خبر عن هو فلا شاهد  
 فيه **تنبيه** الجملة الواقعة خبرا عن ضمير الشأن لا تحتاج لرابط لانها عين  
 المبتدأ في المعنى مثل قول زيد منطلق وقوله عليه الصلاة والسلام أفضل ما قلته  
 الخ وان الجملة الواقعة خبرا عن ضمير الشأن في قوة المفرد أي الشأن هذا هو الحكم  
 (قوله فاتها لا تعني الأَبصار) سبب نزول هذه الآية انه لما نزل ومن كان في هذه أعمى  
 فهو في الآخرة أعمى قال ابن أم ميمون **م** ثم يارسول الله أنا في الدنيا أعمى أفا كوني في  
 الآخرة أعمى فنزلت فاتها الخ أي ليس الخلل في مشاعرهم وانما عمت قلوبهم باتباع  
 الهوى والانجذاب في التقليد وكذا الصدور لكنا كيد ودفع التوهم انتهى بيضاوي  
 (قوله فانه مفسر بالجملة) قال شيخ الاسلام بعد قول المصنف نحو قل هو الله أحد من  
 كل جملة وقعت مفسره لضمير الشأن ولا يكون الا مفردا لانه بمعنى الشأن أو الحديث  
 وبذلك لغير تعظيم الشأن فان ذكره مهم ما تم تفسيره توفر الدواعي اليه أقوى  
 في النعم ولا يكون مؤثرا الا اذا كان في الجملة مؤثرا فكذا كقوله فاتها لا تعني  
 الأَبصار وهي حيث تذا ضمير القصة واعلم انه علل في التخصيص وضع المضمير موضع  
 المتطهر في باب ضمير الشأن وباب نعم وبئس بقوله ليمكن ما يعقبه أي يعقب ذلك

فيل ان فاعل أو جرح  
 ضمير مستتر وان موسى  
 يدل منه فلا دليل في الآية  
 والنوع الثاني أن يكون  
 مؤثرا في اللفظ والرتبة وهو  
 محصور في سبعة أبواب  
 أحدها باب ضمير الشأن نحو  
 هو وأوهي زيد قائم أي الشأن  
 والحديث أو القصة فانه  
 مفسر بالجملة بعده فاتها  
 نفس الحديث والقصة  
 ومنه قل هو الله أحد فاتها  
 لا تعني الأَبصار

الضمير أى يحى على عقبه فى ذهن السامع لأنه أى السامع اذ لم يفهم منه أى من  
الضمير انتظره أى انتظر السامع ما يعقب الضمير ليفهم منه معنى فيتمكن بعد ورود  
فضل تمكن لان الحصول بعد الطلب أعز من التساق أى الحصول بلا تعب قال السعد  
ولا يخفى ان هذا لا يحس فى باب نعم لأن السامع ما لم يسمع المفسر لم يعلم ان فيه ضميرا  
فلا يتحقق فيه التشوف والا انتظار انتهى قوله ليمكن ما يعقبه فى ذهن السامع ان  
قلت هلا كان يحصل التمكن الحاصل من ضمير الشأن فى قولك الشأن زيد عالم من  
غير التزام خلاف الظاهر قلت لأن السامع يفهم من المظهر مفهوم المطلق بخلاف  
الضمير الغائب فإنه لا يفهم منه الا أن له مرجعا فى ذهن المتكلم واما ان ذلك المرجع  
هو الحكم أو غيره فلا يفهم من نفس هذا الضمير بحسب الوضع فيكون أعم تناولا من  
الشأن وأهم منه وإذا كان أهم يحصل فيه فضل تمكن لا يحصل من الشأن انتهى  
فترى وفيه نظر (قوله والثانى الخ) الجامع بين ضمير الشأن والضمير المخبر عنه بمفسره  
ان مفسر كل منهما متأخر لكن ضمير الشأن لا بد أن يكون مفسره جملة بخلاف الثانى  
(قوله ما هى الاحياء الدنيا) قال الزحشرى هى هنا ضمير لا يعلم ما يعنى به الاجبا  
يتلوه وأقول ما الحياة الاحياء الدنيا ثم وضع هى موضع الحياة لا الخبر يدل عليها  
ويبينها (قوله نعم رجال زيد) فى نعم ضمير مستتر يفسره رجال الذى هو التمييز وزيد  
هو المخصوص بالمدح فهو خبر محذوف أو مبتدأ خبره محذوف أو خبره الجملة قبله وفى  
الاشموى وحواشيه انه اذا جعل الخبر الجملة قبله فالضمير عائد على ما تقدم معنى  
انتهى وفيه وقفة فان المصنف جعل المفسر التمييز الا ان المفسر زيد وحيث قد فهو  
على جميع الاقوال عائد على رجل \* واعلم ان ضمير الغائب يقتضى تقدم المفسر عليه  
لان الواضع وضعه معرفة لا بنفسه بل بسبب ما يعود اليه فلوز كونه ولم يتقدم مفسر  
بقي مبهما منكر الا يعرف المراد به حتى يأتى تفسيره بعد وتذكيره بخلاف وضعه هذا  
هو الاصل واسكنه قد يخالف القصد التخييم والتعظيم بأن يذكر أو لا شئ مبهم حتى  
تستشعر نفس السامع الى العثور على المراد به ثم يفسر فيكون اوقع فى النفس وأيضا  
يكون ذلك المفسر مذكور امرتين بالاجمال أولا وبالتفصيل ثانيا لكن يبقى النظر  
فى شئ آخر وهو ان الضمير الذى هذا حاله معرفة أو بصير نسكرة لعدم شرط التعريف  
أعنى تقدم المفسر فيه خلاف قدمه المصنف فيما سبق ومذهب القوم انه معرفة لكن  
تعريفه أنقص عما كان أولا بسبب ما فيه من الابهام قبل الوصول الى المفسر ولم يحكموا  
بسلبية التعريف لانه حصل جبر فانه يذكروا المفسر بعده بلا فصل واختار الرضى انه  
نكرة وأطال الكلام فيه (قوله نحو قاما وقعد أخواك) قال شيخ الاسلام من كل  
مفرد وقع فيه التنازع اذا حملوا الثانى واحتجاج الأول الى مرفوع فان البصريين  
يضمرونه لا متنازع حذف الهمزة فلا ضمير قبل الذ كرأسه من لوقعه فى مواضع  
انتهى ويستبعد مذهب البصريين لأن يجوز تأخير المفسر لفظا ومعنى قصد تخفيف  
المفسر مع الاتيان به لجرد التفسير كما فى نعم رجال زيد وقصد التخييم مع اتصال المفسر

والثانى أن يكون محبرا عنه  
بمفسره نحو ما هى الاحياء الدنيا  
الدنيا أى ما الحياة الاحياء  
الدنيا والثالث الضمير  
فى باب نعم ونعم رجال  
زيد ويشس للظالمين بدلا  
فانه مفسر بالتمييز والرابع  
بحرور رب نحو ربه رجال  
فانه مفسر بالتمييز فقطعا  
والخامس الضمير فى باب  
التنازع اذا أعمات الثانى  
واحتجاج الاول الى مرفوع  
نحو قاما وقعد أخواك



كما في ضمير الشأن والتسلية في ضمير التنازع معدومة أي قصد التفتيح والنجي  
 بالمفسر قبل التفسير واتصاله بالضمير (قوله فإن الألف راجعة إلى الأخوين) يعني  
 وهما متأخران عن الألف في قاما لفظا وهو ظاهر ورتبة لأن الفاعل كالجزء من عامه له  
 وعامله معطوف على عامل الأول ورتبة المعطوف متأخرة عن رتبة المعطوف عليه  
 (قوله كقولك في ابتداء الكلام) انما قال ذلك ليكون نصافي عدم المرحع (قوله اللهم  
 صل عليه الرزق) فالرؤف يدل من الضمير في عليه وقيل نعت بناء على ان ضمير  
 الغائب ينعت (قوله وهو ضرورة) أي السابع ضرورة على الاصح وتقدم مقابله (قوله  
 جزى ربه الخ) قاله النابغة الذبياني وعزاه أبو عبيدة إلى عبد الله عمارق وروى عنهم عزاه  
 إلى أبي الاسود وقيل لم يدركا لهما وجزى بغير همزة يعني قضى يقال جزاه الله خير ابعبر  
 همز أي قضاء الله ما أسلف والمصدر الجزاء بفتح الجيم والمدوي يستعمل في الخير والشر  
 قال تعالى وجزاهم بمصابر واجنة وحيرا وقال في كتب وجوههم في النار هل تجزون  
 وأما الجزاء بكسر الجيم والمدفوع له جازيته جزاء ومجازاة وكان أبو اسحق الزجاج  
 يفرق بين جازي وجزى فيقول ان جزى للخير وجازي للشر واختلف في جزاء الكلاب  
 فقيل الضرب والرمي بالحجارة وقيل دعاء عليه بالابنة والكلاب تعاوى عند طلب  
 السفاد وهذا من لطف الله سبحانه وأصل العواء للسياح ولا يستعمل في الكلاب الا عند  
 السفاد والمستعمل في غير ذلك النباح \* الاعراب جزى فعل ماض ورب فاعل  
 ومضاف اليه وعني يتعلق بجزى وعدى مفعول وابن صفة وحاتم مضاف اليه وجزاه  
 منصوب مفعول مطلق أو بترفع الخافض أي كجزاه والكلاب مضاف اليه  
 والعاويات صفة وقد حرف تحقيق وفعل فعل ماض والجملة دعائية والشاهد في ربه  
 كما وضحه المؤلف وقوله العاويات وروى العاويات جمع عاد وقوله فعل انما عبر  
 بالماضي لانه لا يظهر الرغبة فان الطالب اذا انتهت رغبته في حصول أمر يكثر تصويره اياه  
 وربما تخيله حاصلا (قوله فأعيد الخ) واستشكل هذا يمنع صاحبها في الادراج ما مع  
 ان الضمير في كل منهما عائدا على متأخر لفظا ورتبة وفرق بأن صاحب الضمير وما  
 اتصل به الضمير هنا اشتركا في العامل فكان في الكلام ما يشعر به لان الفعل  
 المتعدي يدل على فاعل ومفعول بخلافه ما في تلك فامتنعت ونظيرها ضرب غلامها  
 جارها لان صاحب الضمير لم يشارك الفاعل وهو غلامها في العامل لان العامل  
 فيه الاضافة وفي الفاعل ضرب انتهى شيخ الاسلام (قوله فأعيد الضمير الخ) وقيل  
 ان الضمير عائدا على المصدر المأخوذ من الفعل أي رب الجزاء وقيل ان الضمير راجع  
 للمتكلم على طريق الالتفات عند السكاكي كما في قول امرئ القيس  
 تطاول ليملك بالاعند \* قال شيخ الاسلام واعلم ان الضمير اما بارز وهو ماله صورة  
 في اللفظ كما في أو مستتر وهو بخلافه والبارز اما منفصل وهو ما يتدأ به ويقع بعد  
 الا في الاختيار أي ما يصح لغة أن يتدأ به ويقع بعد الا في الاختيار فالضمير في  
 ضرب بينهم لا يصح فيه ذلك بخلاف الضمير في هم ضربوا يصح ذلك لغة لا يقال لا حاجة

فإن الألف راجعة إلى  
 الأخوين والسادس الضمير  
 المبدل منه ما بعده كقولك  
 في ابتداء الكلام ضربته  
 زيدا وقول بعضهم اللهم  
 صل عليه الرزق الرحيم  
 والسابع الضمير المتصل  
 بالفاعل المقدم على المفعول  
 المؤخر وهو ضرورة على  
 الاصح كقوله  
 جزى ربه عنى عدى بن حاتم  
 جزاء الكلاب العاويات  
 وقد فعل  
 فأعيد الضمير من ربه إلى  
 عدى وهو متأخر لفظا  
 ورتبة ثم قلت

لجميع بينهم الا زيادة الايضاح لانه يلزم من أحدهما الآخر لا نأقول بل فائدة بيان حكم الفصل ولو اقتصر على أحدهما لم يعلم منه الآخر تأمل **في حاجة** الضمائر احد وستون لان كلام المنة فصل والمتصل امام فروع أو منصوب أو مجرور فهي ستة لكن المجرور لا يكون الامتصلا لان المتصل بمنزلة الجزء الاخير من العامل بحيث لا يفصل بينهما والمجرور كذلك فهي خمسة وكل منها امام فرد أو مثني أو مجموع فهي خمسة عشر وكل منها مذكر أو مؤنث فهي ثلاثون لكن اكتفي في المثني بلفظ واحد لقله استعماله فسقط خمسة من ضرب واحد فيها فهي خمسة وعشرون وكل منها امام متكلم أو مخاطب أو غائب فهي خمسة وسبعون لكن اكتفي في المتكلم بلفظين لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال أو يعلم بالصوت لانه مذكر أو مؤنث فسقط خمسة عشر من ضرب ثلاثة في خمسة فيبقى ستون وتضم اليها اية المخاطبة **كما** زادها سيبويه خلا ولا خفش والمآز في قولهما انها حرف تأنيث والفاعل مستتر فذلك احد وستون انتهى شيخ الاسلام (قوله الثاني العلم) هو لغة الجبل ومنه قوله

وان صخر التأم الهداة به \* كأنه علم في رأسه نار

والراية والعلاوة ونحو الثوب واسم ملاحا ما ذكره المصنف (قوله وهو شخصي) من نسبة الدال للدلول وكذا جنسي (قوله وهو شخصي) دليل الجواب والجواب محذوف أي ان عين مسماه فهو شخصي وهذا على نسخة ان عين وفي نسخة وهو اما شخصي وهو ما عين وهي المناسبة لما سيأتي في الشارح (قوله ان عين) أي هو أي الاسم والمراد بالاسم ما قابل الفعل والحرف فيشمل الكنية واللقب \* واعلم ان علم الشخص موضوع للفرد الذهني معتبرا فيه الحضور الخارجي وعلم الجنس موضوع للماهية معتبرا فيه الحضور الذهني لا الخارجي فهو كاسم الجنس المعروف بالواسم الجنس النكرة هو اللفظ الدال على الماهية بلا قيد وهو المسمى في الاصول بالمطلق ويعبر عنه بالنكرة أيضا لكان الفرق بينهما بالا اعتبار ان اعتبر في اللفظ دلالة على الماهية من غير قيد مسمى اسم جنس ومطلقا أو مع قيد الوحدة الشائعة مسمى نكرة ولم يفرق الآسدي بين اسم الجنس والمطلق والنكرة فجعل الثلاثة اسما للوحدة الشائعة والحق الفرق وحاصل الفرق بين علم الجنس واسم الجنس المعروف بالواسم اسم الجنس المنكر مع دلالة كل منها على الماهية والوضع لمعين عدم اعتبار التعيين في الأخير واعتباره في الأولين لان اسم الجنس النكرة من حيث الوضع لا يكون الا معيننا وان لم يلاحظ التعيين في الوضع له والفرق بين الأولين أعني علم الجنس واسم الجنس المعروف دلالة الأول بذاته على الماهية ودلالة الثاني بواسطة أل ثم علم الجنس واسم الجنس معرقا أو منكر ان استعمل في الماهية حقيقة أو في فردا من حيث وجودها فيه فكذلك أوفيه من حيث خصوصه فمميز (قوله وجنسي الخ) مفاد المؤلف ان علم الجنس لا يعين مسماه مطلقا قال شيخ الاسلام وأما علم الجنس فانه وان عين مسماه مطلقا لكنه اغاي عنه تعيين ذي الاداة الجنسية أو الحضورية اه وقد ينما معنى كلامه قريبا

**في الثاني العلم وهو شخصي**  
ان عين مسماه مطلق  
كزيد وجنسي



وحينئذ يكون تعريف العلم الشخصي شاملا لعلم الجنس إلا أن يكون مراده بقوله  
 مسماه أي الشخصى وغير المصنف أدخل علم الجنس في التعريف واختاره ابن  
 قاسم (قوله ان دل) أي وضعه وقوله بذاته خرج المعارف ما عداهم الشخص وخرج  
 اسم الجنس المحلى بأل وقوله على ذى الماهية خرج علم الشخص فإنه وان استلزم  
 الدلالة بذاته على الماهية لكن ليست معتبرة في الوضع فالخرج لعلم الشخص قوله على  
 الماهية بضمة قوائمه أي وضعه ولولا قولنا وضعه لما خرج علم الشخص وقوله  
 ان دل بذاته الخ خلاف مذهب المحققين ومذهب المحققين ان علم الجنس ما وضع  
 للماهية الحاضرة في الذهن بقيد تعيينها وحضورها فيه فعلى ما قاله المصنف لا يجوز أن  
 يطلق لفظ اسامة على أسد غائب وعلى ما قاله المحققون يجري فيه الاستعمال المشهور  
 وهو اطلاق علم الجنس على الفرد الحاضر أو الغائب مراد منه خصوصه محازا  
 ومراد منه الماهية حقيقة وعلى ما قاله المصنف يكون موضوعا للماهية تارة وللغرد  
 الحاضر أخرى ولا يجري فيه الاستعمال المشهور لانه موضوع للفرد فاستعماله فيه  
 حقيقة وقول شيخ الاسلام ان علم الجنس يعين مسماه تعين ذى الاداة الجنسية أو  
 الحضورية أراد بتعيين ذى الاداة الجنسية تعيين الحقيقة في ضمن أي فرد كان وأراد  
 بتعيين ذى الاداة الحضورية الاستعمال في فرد خاص (قوله ذى) اسم اشارة وما  
 بعده بدل أو عطف بيان وفائدة زيادتها اعتبار حضور الماهية في الموضوع له (قوله  
 تارة) أي مرة ومثله طور افهني الفاظ مترادفة ويفهم من كلام ابن الحاجب في شرح  
 الكافية ان انتصاب مرة في مثل قولنا ضريته مرة يجوز أن يكون على الظرف ويجوز  
 أن يكون على المفعول المطلق واذا كان طورا وتارة بعناء فانتصابهما ايضا اما على  
 الظرف أو على المفعول المطلقة ذكر ذلك نجم الدين سعيد في شرح الشافية في  
 العروض أي مرة بعد مرة على ما في الصحاح فالتقييد مرة كالتقييد بكثيرا وقوله  
 وعلى الحاضر أخرى أي تارة أخرى ولا يناسب وصف مرة بعد مرة بأخرى فكانها  
 استعملت بمعنى مرة (قوله كاسامة) قال ابن مالك في شرح الكافية كل اسم معرفة  
 فهو معين لدلوله أي مبين لحقيقته تبيينا يجعله كالمنظور اليه عيانا لا أن غير العلم  
 يعين مسماه بقيد والعلم يعين مسماه دون قيد وذلك لاختلاف التعبير عن الشخص  
 المسمى زيد بحضور أو غيبة بخلاف التعبير عنه بأنث وهو انتهى (قوله ومن العلم) أي  
 جنس العلم الصادق بالقسم الاول والثاني (قوله ويؤخر عن الاسم) أي يجب  
 تأخيرها وانما يجب تأخيرها لانه موضع لما وقع فيه الاشتراك ولانه قال بالمنقول من  
 اسم غير انسان فلو قدم لتوهم ان المراد مسماه الاصلى وتدرت قد عه على الاسم في الشعر  
 كقوله أنا ابن فزيعا عمر ووجدى \* أبوه منذر ماء السماء  
 فزيعا لقب الملك كان يلبس حلتين ويعرقهما كل يوم وعمر واعمه ومنذرا اسم ملك  
 والعجل على جواره في التثنية أيضا وخرج بالاسم الكنية فلا ترتيب بينهما وبين اللقب  
 كما لا ترتيب بينهما وبين الاسم كقوله أقسم بالله أبو حمص عمر وقول حسان

ان دل بذاته على ذى الماهية  
 تارة وعلى الحاضر أخرى  
 كاسامة ومن العلم الكنية  
 واللقب ويؤخر عن الاسم

وما اهتز عرش الله من أجل هالك \* معناه الالسم عداي عمرو

انتهى شيخ الاسلام وقال القيسي قوله ويؤخر القلب عن الاسم وأما السكنية مع الاسم فقال المصنف في تعليقه المستقل على \* انية لأعلم لهم نصافي السكنية مع الاسم والظاهر من سكوتهم جواز الأمرين لأنهم متساويان انتهى ولا ترتيب بين القلب والسكنية الا اذا قدمت على الاسم فلا يجوز تقديم القلب عليها الثلاث لم تقدم القلب على الاسم انتهى فيشي (قوله تابعه) أي على انه بدل أو عطف بيان لانعت لأن ضابط النعت لا يصدق عليه ولا عطف نسق لعدم حرف العطف ولا تأكيده لأنه يكرن بالفاظ مخصوصة لم توجد هنا فلا قسم الثلاثة منتفية فثبت اثنان (قوله عبارة عن اسم) الاولى حذف عبارة (قوله لاتعين مسماهها) أي لاتعين حقيقةه وتجعله كأنه مشاهد للعبارة فلا ينافي ان النكرة يصاحبها التعيين فالمعرفة والنكرة وضعها لمعين لأنه يستحيل الوضع لغير معين الا ان المعرفة تدل على معين تعيينا جزئيا والنكرة تدل على معين تعيينا كلياً أي تدل على معين في ضمن كلي كرجل فإنه جزئي في ضمن كلي (قوله للعيان) بكسر العين لأنه مصدر ما ين قال ابن مالك \* لفاعل الععال والمعاعله \* (قوله لماعدا العلم) أي المعارف التي عدا العلم أو الشيء الذي عدا العلم ومن في قوله من المعارف تبعية ولا يجوز أن تكون بيانية لاقتضاها ان العلم ليس من المعارف نعم يجوز أن تكون بيانية بحذف مضاف أي من بقية المعارف ويجوز أن تكون ابتدائية في محل الحال أي حالة كونه كائنا وناشئان المعارف \* واعلم ان المعارف ستة وماعدا العلم خمسة فخرج بقوله بلا قيد الخمسة لأنها تحتاج لقريضة اما لفظية أو معنوية فاللفظية أل في المحلى بها والصلة في الموصول والمضاف اليه في المضاف والمعنوية الاشارة الحسية في اسم الاشارة والحضور في ضمير المتكلم والمخاطب والمرجع في الغائب وان شئت قلت الغيبة فان قلت ان قوله يعين مسماه مطلقا لا يشمل العلم المشترك كزيد قلت ان اشتراكه عارض وهو يعين مسماه مطلقا باعتبار الوضع (قوله عن الاسم بقولي ما) أي على ما في بعض النسخ والا ففي بعض آخر ان عين وكذا في بعض نسخ الشارح بقولي ان عين تأمل (قوله قصدا للاختصار) اذ لو لم يختصر لقال العلم اسم يعين مسماه من غير قيد قريضة لفظية ومعنوية (قوله وعلم الجنس عبارة الخ) الاولى حذف عبارة ويقول وعلم الجنس مادل بذاته على ذي الماهية تارة وعلى الحاضر أخرى (قوله وبيان ذلك) أي وبيان انه يدل بذاته على ذي الماهية تارة وعلى الحاضر أخرى (قوله في قوة قولك الخ) من حيث مطلق الدلالة على الماهية لا من حيث استواءها في الدلالة عليها لان اسماة وفعالة يدلان عليها اذ اتها والاسد والعلب يدلان عليها بواسطة الألف واللام (قوله الاسد أشجع الخ) أي الجنس المتحقق في الافراد اجمالا لأنه هو المتصف بالشجاعة لا الجنس من حيث هو ولا باعتبار تحققه في جميع الافراد ووصف الاسد بالشجاعة مشى على قول من قال ان الشجاعة ليست خاصة بالعقل كالجراءة وبعضهم

في قوة قولك الاسد أشجع من الثعلب والألف واللام في هذا المثال

تابعه مطلقا أو مختوصا  
بما صافته ان أفرادها وأقول  
الثاني من أنواع المعارف  
العلم وهو نوعان علم شخص  
وعلم جنس فعلم الشخص  
عبارة عن اسم يعين مسماه  
تعيينا مطلقا أي بغير قيد  
فقولنا اسم جنس يشمل  
المعارف والنكرات وقولنا  
يعين مسماه فصل مخرج  
للكرات لأنها لاتعين  
مسماه بخلاف المعارف  
فإنها كلها تعين مسماه  
أعني انها تبين حقيقةه  
وتجعله كأنه مشاهد حاضرا  
للعين وقولنا بغير قيد  
مخرج لماعدا العلم من  
المعارف فإنها اغما تعين  
مسماه بقيد كقولك الرجل  
فإنه يعين مسماه بقيد  
الألف واللام وكقولك  
فلان فإنه يعين مسماه  
بقيد الاضافة بخلاف  
العلم فإنه يعين مسماه بغير  
قيد ولذلك لا يختلف التعبير  
عن الشخص المسمى زيدا  
بحضور ولا غيبة بخلاف  
التعبير عنه بأنت وهو  
وعبرت في المقدمة عن  
الاسم بقولي ان عين مسماه  
وعن نفي القيد بقولي مطلقا  
قصدا للاختصار وعلم  
الجنس عبارة عماد الى  
آخيه وبيان ذلك ان قولك  
اسماة أشجع من ثعلبة



لتعريف الجنس وأن قولك  
هذا اسامته مقبلا في قوة قولك  
هذا الاسد مقبلا والالف  
واللام في ذلك لتعريف  
الحضور واحترزت بقولي  
بذاته من الاسد والشعب  
في المثال المذكور فانهما  
لم يذلا على ذي الماهية  
بذاتهما بل بدخول الالف  
واللام فتميزت ان العلم  
ينقسم الى اسم كما تقدم من  
التمثيل بزيد واسامة والى  
لقب وهو ما أشعر برفعة  
كرين العابدين أو بضعة  
كقفة وبطة والى كنية وهو  
ما يدى باب أو أم كلب بكر  
وأم عمرو وانه اذا اجتمع  
الاسم واللقب وجب تأخير  
اللقب ثم ان كانا مفردين  
جارت اضافة الاول الى  
الثاني وجاز اتباع الثاني  
للاول في اعرابه وذلك  
كسعيد كرز وان كانا  
مصافين كعبد الله زين  
العابدين أو متخالفين كزيد  
زين العابدين وكعبد الله  
كرز تعين الاتباع

قال انها خاصة بالعاقل فلا يتم التمثيل (قوله لتعريف الجنس) أى تعيينه (قوله في قوة  
قولك هذا الخ) أى من حيث الدلالة على الفرد الحاضر (قوله لتعريف الحضور) أى  
لتعريف الفرد الحاضر (قوله ان العلم ينقسم الخ) ما ذكره المصنف من تعريف  
الاسم واللقب هو ما اشتهر بين النحاة ولكنه خلاف التحقيق والتحقيق ان الاسم  
ما وضع أولا صدر باب أو أم لا أشعر بمدح أو ذم أم لا ومثل ذلك ما اذا وضع ثانيا ولم  
يصدر باب أو أم أو بنت أو ابن ولم يشعر بمدح أو ذم كيموسف بعد ان وضع له محمد  
فيكون له اسمان وان الكنية ما وضعت ثانيا وصدرت باب أو أم أو ابن أو بنت ولم  
تشعر بمدح أو ذم وان اللقب ما وضع ثانيا وأشعر بمدح أو ذم سواء صدر باب أو أم  
أو ابن أو بنت أم لا فأبو الشيخ وأم الخير اذا وضع ثانيا للقب لا كنية نص عليه الطوخي  
وأما قول المؤلف ما أشعر الخ صادق بمحمد وبصالح وحرمة اذا وضعت أولا مع انها اسماء  
لا ألقاب وكذا قوله ما يدى باب الخ يشمل أبو بكر وأم الخير اذا وضعا أولا مع انهما  
اسمان (قوله بضعة) بفتح الصاد والعين أى خصة والقياس كسر الصاد نظيرة واما  
فتمت تبعا للمضارع انتهى من التصريح وأصلها وضع حذف الفاء وعوض عنها تاء  
التأنيث فصارت بضعة لانها من وضع وضع والمراد بها الخمسة والانه خطأ انتهى فيشى  
رحمه الله تعالى (قوله وبطة) هى الطير المعلوم المسمى بالاوز ~~وتنبه~~ ليس في كلامهم  
تلقب الاناث وانما صرحوا بتكثرت انتهى فاكهى واعترض عليه بان النبي صلى  
الله عليه وسلم كن يقول لعاشته يا حبيرا وهذا القبل لا نثى وقاطمة تلقب بالزهرارة  
(قوله والى كنية الخ) والقصد منها التعظيم من حيث عدم التصريح بالاسم والمقصود  
من اللقب المدح أو الذم فتغايرتأمل (قوله باب أو أم) زاد الفخر أو بنت أو ابن في علم  
الجنس كابن داية للغراب وبنت الارض للحصاة انتهى من التصريح على التوضيح  
(قوله جازت اضافة الاول الخ) هذا مذهب السكوني وأما البصري فيوجب اضافة  
(قوله وجازت اتباع) أى وجاز القطع بفعل محذوف أو مبتدأ محذوف (قوله جازت  
اضافة الخ) ما لم يمنع مانع من الاضافة نحو الحارث كرز فان ال مانعة من الاضافة  
(قوله كسعيد كرز) الكرز اسم لخرج الراعى الذى يجعل فيه غذاءه وهو لقب مشعر  
بذم ويطلق على الرجل اللئيم ويطلق على الحاذق قال شيخنا الدردير والبصريون  
يؤولون سعيد بالمسمى وكرز بالاسم فلا يلزم عليه اضافة الشئ الى نفسه الذى هو  
ممنوع عند البصريين فان قيل الاسم عين المسمى على الصحيح فالمحذور باق  
فالجواب ان التحقيق انه ان أريد بالاسم اللفظ فهو غير المسمى وان أريد المعنى  
فهو عين المسمى والخلف لفظي لا معنوي وههنا المراد بالاسم اللفظ وقد علمت ان  
المسمى غير اللفظ قطعا فثبت ان هذا من اضافة المغاير فان قيل قد يقال كتبت سعيد  
كرز والمسمى لا يكتب فالجواب ان الكتابة اسندت الى المسمى مجازا من اسناد  
مال الدال للمدلول فساكن المسمى مكتوب انتهى م (قوله كرز زين العابدين) لقب  
على بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم انتهى تصريح (قوله تعين الاتباع



(الخ) القصد عدم جواز الاضافة فلا ينافي انه يجوز القطع الى النصب والرفع بعامل محذوف (قوله وامتنعت الاضافة) أى للطول وكذا اذا كانتا مفردين ومنع من الاضافة مانع كالنحو الحارث كرز انتهى انتهى ومفاد المؤلف امتناع الاضافة في الثلاث صور الدخلة تحت غير المفردين ونص الرضى على جواز الاضافة فيما اذا كان الاسم مفردا واللقب مضافا (قوله الثالث الاشارة) أى اسماء الاشارة أو ان الاشارة جعلت علم جنس في الاصطلاح على الألفاظ المخصوصة فلا يحتاج الى تقدير مضاف فيقال لهذه الألفاظ الاشارة واسماء الاشارة (قوله وهى ذا) بتأنيث الضمير كما في نسخة شيخ الاسلام (قوله وهى ذا) اعلم ان مذهب البصريين ان ذاتى لفظا ثلاثى وضعالة ولهم في التصغير ذيا وهل المحذوف عينه أو لامه قولان اظهرهما الثانى وهل عينه واو أو ياء المشهور الثانى وهل وزنه فعل بالاسكان أو فعل بالتحريك الأصح الثانى ومذهب الكوفيين ان الفاء رائدة لسقوط هلمن ذان وأحيب بأنهم حذفوا لا لتقاء الساكنين وبأنهم أصبغة مرتجلة لا تشبه حقيقة ويشار للمردأ أيضا بذا بهمة مكسورة بعد الألف وذاتهم مكسورة بعد الهمة وذاتهم بها مضمومة بعد همزة مضمومة (قوله في التذكير) أى في حالة التذكير فكان ينبغي أن يقول في غير التأنيث ليدخل ما لا يوصف بتذكير ولا تأنيث كالأشكة والبارى قال الله تعالى ذلكم الله ربكم وتقول ذا جبريل فالأول اشارة لله والثانى اشارة لجبريل ولا يشمله ما قول المؤلف الا ان يراد بالتذكير ما قابل التأنيث (قوله وذى) أى وبه وذه بسكون الهاء وبكسرهما بإشباع واختلاس فيهما وفى وتاودات فهذه عشرة فى المؤنث وانما كثرت صيغ المؤنث لانهم يستفحجون التصريح بالمؤنث فسكروا السكاية عنه (قوله ويحققون فى البعد كفى حافية الخ) ظاهره ان للشار اليه مرتبتين فقط قري وبعدى وهى طريقة ابن مالك ويحتمل ان يراد بالبعد ما قابل القرب فيشمل التوسط والبعد والاقصى فيكون ما شيا على ان للشار اليه ثلاث مراتب وهو ما عليه الجمهور وعلى انه ثلاث مراتب تكون أو فى قوله أو مقرونة تنويعية وعلى انها مرتبة بتان تكون أو تخيرية لكن الشارح فى الشرح مشى على التخيير حيث قال وأنت فى اللام بالخيار وقوله وتحققون فى البعد ظاهره عام فى جميع أسماء الاشارة فينتقض بثم فانه لا تحققه كاف ولا لام ويجاب بان الضمير فى قوله وتحققون راجع لأسماء الاشارة المذكورة هنا (قوله مجردة) حال (قوله الا فى المثني الخ) هذه الثلاثة تستثنى باتفاق الفريقين أى من يقول ان للشار اليه مرتبتين ومن يقول ان له ثلاثة وقوله الا فى المثني الخ أى لكثرة الزوائد المقتضية للثقل (قوله ها التنبيه) بالقصر وهو من اضافة الدال للدلول لان الهاء دالة على تنبيه المخاطب على المشار اليه (قوله الاشارة الخ) المراد بالاشارة الاولى الاصطلاحية والثانية اللغوية فلا دور (قوله واشارة) أى حسية فيخرج المظاهرات المتكررات لانها يشار بها الى غير معين والمعارف لانها يشار بها الى معين واستعمال اهم الاشارة فى غير المشاهد أو المشاهد غير

وامتنعت الاضافة ثم قلت  
في الثالث الاشارة وهو ذا  
وذان فى التذكير وذى وفى  
وتان فى التأنيث وأولاه  
فيهما واو المحققين فى البعد  
كاف خطاب حافية مجردة  
من اللام مطلقا ومقرونة  
بها الا فى المثني وفى الجمع  
فى لغة من مذهبه وهى الفصحى  
وفيما سبقته ها التنبيه  
وأقول الثالث من أنواع  
المعارف الاشارة وهو  
مادل على معنى واشارة  
الى ذلك المعنى تقول مشرا  
الى زيد مثلا هذا فتدل  
لفظة ذا على ذات زيد وعلى  
الاشارة لتلك الذات



المحسوس فهو لتزيله منزلة المشاهد المحسوس والمراد المحسوس بحاسة البصر أما  
 المحسوس بحاسة السمع فاستعمال اسم الإشارة فيه مجاز كسمعت هذا الصوت نص  
 عليه عبد الحكيم على المطول وأورد عليه لفظ المشار إليه فانه يدل على ذات وإشارة  
 والجواب ان الإشارة التي في المشار إليه أعم من الحسية (قوله وقولي وهو الخ) أي  
 في الشارح بناء على نسخة الثالث من أنواع المعارف الإشارة وهو الخ بحذف اسم  
 أما نسخة اسم الإشارة فلا يتأتى فيها (قوله اغماص على وجهين) أي لوجهين فعلى  
 بمعنى اللام (قوله أحدهما الخ) قال الفيشي هذا غمائي في عبارة الشارح لا في  
 المتن إذ ليس في المصنف ما (قوله لفظه التذكير) خبر ان من قوله اغماص الخ أي ان  
 ما لفظه التذكير (قوله سرى) جواب لما (قوله منه) أي من ما وحاصله انه راعى  
 الخبر فذكر الصير وهو الاقصر (قوله والتقدير باسم الإشارة) أي اسم موضوع  
 للإشارة إليه إشارة حسية أو المعنى اسم مفهوم الإشارة الحسية وقال الفيشي قوله اسم  
 الإشارة هذا التقدير غير متعين لجوار ان يقدر أسماء الإشارة بالجمع لأن الكلام في  
 عدة أسماء موضوعية (قوله الواقع) المراد بالوقوع الاستعمال إذ لم يستعمل  
 إلا الحسية (قوله اما المفرد أمثني أو مجموع) وكل منها اما مذكر أو مؤنث والغالب  
 استعمالها في اللفظ كزيد والرجلين والزيدين لا في المعنى كما هنا فان الغالب فيه  
 الواحد والاثنتان والجماعة (قوله وكل منها) أي من التي للمفرد والتي للثنى والتي  
 للمجموع (قوله فله المفرد المذكر) المراد بالمفرد حقيقة كهذا زيد أو حكما كهذا الجمع  
 وهذا الفريق وكذا يقال في المفرد المؤنث نحو هذه الجماعة وقوله فله المفرد المذكر  
 أي الشخص الموصوف بما ذكر لانه هذا المفهوم ليستعمل في الجزئي حتى يكون كليا  
 وضعا جزئيا استعمالا كما يقول السعد (قوله هذا) لو وافق المصنف لقال اذا قال  
 الاخفش هو من مضاعف الياء لأن سيبويه حكى فيه الالة وليس في كلامهم  
 تركيب حيون فلامه ياء وأصله ذي بلاتين لبنائه وحركه العين بدليل قلبها ألفا  
 وانما حذفت اللام اعتبارا أولا كافي بدوم ثم قلبت العين لان المحذوف اعتبارا  
 كالعدم وقيل أصله ذوى لان باب طويث أكثر من باب حيت ثم اما ان تقول حذفت  
 اللام فقلبت العين ألفا والالة تمنعه واما ان تقول حذفت العين وحذفها مع وجود  
 اللام قليل فلا حرج وجعله من باب حيت أولى وقال الكوفيون الاسم الدال وحدها  
 والالف زائدة لا تشبیه ذن بحذفها والذي حمل البصريين على جعله من الثلاثي  
 لا الثنائي غلبة أحكام الأسماء المتمكنة عليه لوصفه والوصف به وتشبيته وتحقيره  
 ويضعف بذلك قول الكوفيين والجواب عن حذف الالف في التشبيه انه لا اجتماع  
 الالفين ولم يرد الى أصله فرقا بين المتمكن مخوفتيان وغيره <sup>ب</sup> تشبيهه <sup>ب</sup> قال التعناتاني  
 يجوز ان يكنى باسم الإشارة الموضوع للواحد عن أشياء كثيرة باعتبار كونها في  
 تأويل ما ذكر وما تقدم كما يكنى عن أفعال كثيرة شائعة بلفظ مافعل لقصد الاختصار  
 تقول للرجل نعم مافعلت وقد ذكر لك أفعالا كثيرة وقصة طويلة كما تقول ما أحسن

وقولي وهو بالتذكير بعد  
 قولي الإشارة اغماص على  
 وجهين أحدهما ان ما من  
 قولي مادل على مسمى لفظه  
 التذكير فلما كان الضمير  
 هو نفس ملصق اليه  
 التذكير منه والتلفي أن  
 يقدر قولي الإشارة على  
 حذف مضاف والتقدير  
 اسم الإشارة فالضمير من  
 قولي وهو راجع الى الاسم  
 المحذوف وتنقسم أسماء  
 الإشارة بحسب من هي له  
 ستة أقسام باعتبار التقسيم  
 العقلي وخمسة باعتبار الواقع  
 وبيان الأول انها اما المفرد  
 أو مثنى أو مجموع وكل منها  
 اما مذكر أو مؤنث وبيان  
 الثاني انهم جعلوا عبارة  
 الجمع مشتركة بين المذكرين  
 والمؤنثين فله المفرد المذكر  
 هذا وللمفرد المؤنث هذه  
 وهاتى وهاتا ولتشبيهة  
 المذكرين هذان رفعا  
 وهذين جرا ونصبا



ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير الا انه في اسم الإشارة أكثر وأشهر (قوله ولتثنية  
 المؤنثين هاتان) ولا يرد عليه قوله تعالى فذانك برهاتان واسم الإشارة لليد والعصا  
 المؤنثين لان الخبر مذ كرفراحي الخبر (قوله هؤلاء بالمد) قال ابن يعيش في شرح  
 الفصل المقتصر والمدود ضربان من ضرب الاسماء المتمكنة اذا لافعال والحروف  
 لا يقال فيها مدود ولا مقتصور وكذلك الاسماء غير المتمكنة نحو ما وذا لا يقال فيها  
 مقتصور لعدم التمكن وشبه الحرف فاما قولهم في هؤلاء هؤلاء ومدود ومقتصور فتسمع  
 في العبارة كأنه لما تقابل اللفظان فيهما اقالوا مقتصور ومدود وما في أسماء الإشارة من  
 شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها (قوله هؤلاء بالمد في لغة  
 الجازيين) قال الرضي وقد تبدل الهمزة الاولى من أولها فيقال هؤلاء وقد تغم  
 الهمزة الاخيرة نحو هؤلاء وقد تشبعت الضمة قبل اللام نحو هؤلاء كطوبى وأما قولهم  
 هؤلاء على وزن كرم قال

تجلد لا تقل هؤلاء وهذا \* بكى لما بكى أسفا وغيتا

فليس بلغة بل تخفيف هؤلاء بحذف ألفها وقلب همزة أولها واوا (قوله وبالقصير)  
 قال الرضي وقد يصر فيكتب بالياء لان ألفه مجهولة الاصل فحمل على الياء  
 لاستئصال اكتناف ثقلين للكلمة وهما الضمة في الاول والواو في الاخير (قوله في  
 لغة بني تميم) وقيل وربيعة وأسدد كذلك القراء في لغات القرآن ولم يخصه بتميم  
 والاكثر مجيئه للعقلاء وقد يجي غيرهم كقول جرير

ذم المنازل بعد منزلة الاولى \* والعيش بعد أولئك الايام

وذم أمر من ذم ويجوز في هذه الكسرة على أصل التقاء الساكنين والفتح للتخفيف  
 للاتباع والمنازل مفعول به وبعد متعلق بحذف حال من المنازل على تقدير مضاف  
 بين الطرفين ومجمله والتقدير ككأنه بعد مفارقة منزلة الاولى والواو بالمد وقصره  
 للضرورة والعيش بالعطف على المنازل والايام عطف ببيان على أولئك أو نعت له  
 والمخاطب بالإشارة مذكر (قوله وانما هي حرف) قال الرضي يؤيد ذلك امتناع وقوع  
 الظاهر موقعها ولو كانت اسماء لم يمنع ذلك كما في كاف ضربتك (قوله ووجوباً في  
 قولك ذلك) وعلة ذلك كثرة الروايد فيلزم أن تكون الهاء زائدة والكاف واللام كذلك  
 قال الرضي لفظ ذلك يصلح أن يشار به الى كل غائب عينا كان أو معنى يحكى عنه أو لا  
 نحو يوتي باسم الإشارة تقول في العين جاءني رجل فقلت لذلك الرجل وفي المعنى  
 تضاربوا ضرباً بلبه عافها الى ذلك الضرب ثم قال ويجوز ذكر البعيد بلفظ القريب  
 تقر بيا لمضوره وحصوله نحو هذه القيامة قد قامت ونحو ذلك فتقول بالإشارة لما كان  
 موضوعاً للشار اليه إشارة حسية فاستعمله في ما لا تدركه الإشارة كاشخص البعيد  
 وذلك يجعل الإشارة العقلية كالخسبة مجاز لما بينهما من المناسبة فلفظ اسم الإشارة  
 الموضوع للبعيد أعني ذلك ونحوه كذا كضمير الغائب يحتاج الى مذ كور قبل حتى  
 يشار اليه كضمير راجع الى ما قبله (قوله وانما هي حرف الخ) لانها لو كانت اسماء لكان

ولتثنية المؤنثين هاتان  
 رفعاً وهاتين جراً ونصباً  
 ولجمع المذكر والمؤنث هؤلاء  
 بالمد في لغة الجازيين وبعدها  
 جاء القرآن وبالقصر في  
 لغة بني تميم وليست هاتان  
 جملة اسم الإشارة وانما هي  
 حرف جى به لتثنية المخاطب  
 على المشار اليه بدليل  
 سقوطه منها جوازاً في قولك  
 ذا وذاك ووجوباً في قولك  
 ذلك ولا الكاف اسم مظهر  
 مثله في غلامك لان ذلك  
 يقتضى ان تكون مخفوضة  
 بالاضافة وذلك ممتنع لان  
 أسماء الإشارة لا تضاف  
 لانها لازمة للتعريف  
 وانما هي حرف مجرد الخطأ  
 لا موضع له من الاعراب



اسم الإشارة مضافا للآزم منتف لان اسم الإشارة لا يقبل الاضافة لانه لا يقبل  
التشكيل لكن يتصرف تصرف الكاف الاسمية فالبايعين احوال المخاطب من  
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما تبين بهما لو كانت اسماء فتفتح  
للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتتصل علامة التثنية والجمعين بهما ومن غير الغالب ان  
تفتح في التذكير وتكسر في التأنيث ولا يلحقها دليل تثنية ولا جمع ويحتملها ما قوله  
تعالى ذلك يوعد به وقوله ذلكم اركى لكم وأظهر انتهى ابن قاسم (قوله ويلحق اسم  
الإشارة الخ) اعلم أننا ان بيننا على ان لاسم الإشارة ثلاث مراتب في القرب والبعد  
والتوسط كما تقول جماعة كانت اللام مجتلية للدلالة على البعد وان بيننا على انه ليس  
ثم الامر بتبنيان هما القرب والبعد كما يقول ابن مالك فالكاف دالة على البعد واللام  
لتأكيد (قوله ويجب ترك اللام في ثلاث الخ) انما امتنع ذلك خوفا من ان يشوههم  
متوهم انهما كلمتان مبتدأ وخبر فذان مبتدأ أولك خبر وهذا هو العلة في المنع في الجمع  
وفيما تقدمته التثنية في تنبيهكم من أسماء الإشارة ما لا تلحقه لام ولا كاف كنهم وان  
كلام المؤلف يفيد ان لاسم الإشارة مرتبتين قري وبعدى وهى طريقة ابن مالك  
وغيره من المحققين لكن الجمهور على ان له ثلاث مراتب قري وهى المجردة من اللام  
والكاف وبعدى وهى المقرونة بهما فى غير المثني وبالنون المشددة والكاف فى  
المثني نحو ذانك ووسطى وهى التى بالكاف وحدها لان زيادة الحروف تشعر بعد  
المسافة فعليه للمفرد المذكر القرب ذاو للتوسط ذاك وللبعد ذالك ولشأن القرب ذان  
وذين وللتوسط ذانك وذينك لتحفيف النون واما بتشديد هاءا للبعد وجمع القرب  
أولاو للتوسط أولئك وللبعد أولئك مع القصر وقس على ذلك جمع المؤنث يكن  
الجميع ثمانية عشر صورة لكن أولاء مشترك انتهى شيخ الاسلام (قوله فان قصرت)  
تقدم ان القصر لى نعيم وقال فى الموضع وينعيم لا يأتون باللام مطلقا ويمكن الجمع بين  
ما هنا وبين كلام الموضع يحصل كلام الموضع على نعيم وحمل كلامه هنا على غير نعيم  
وهو قيس وريبعة وأسد لما تقدم ان هؤلاء يوافقون نعيم فى القصر أو بأن المنع  
لبعض نعيم والجواز لباقيهم وهو ظاهر ان ساعده نقل عنهم وفى بعض النسخ هنا زيادة  
لا صحة لها فلذلك تركنا التعرض للكلام عليها ونص تلك الزيادة فان قلت لم قدمت إشارة  
المؤنث فى الذكرك على إشارة المذكر ثم جئت بإشارة المؤنث ثانيا فقلت هذه وهذا وهاتان  
وهذا قلت هذا وهذه وهاتان فقدمت الاصل وهو المذكر ووصلت النظر بنظيره وهو  
هذه وهاتان قلت الذى دها الى ذلك ضرورة الاختصار فأتى قلت وتثنيتهما والذى ثنى من  
إشارة المؤنث انما هو هاتان لا هذه فلو قلت ماذا كرت لا احتجت الى أن أقول وتثنية ذاونا  
فان قلت فهلا قلت هذا وهاتان وتثنيتهما وأسقطت هذه كما أسقطت غيرها من الألفاظ  
التي أشاروا بها الى المفرد المؤنث قلت لما كانت هذه هى أشهر الألفاظ التي أشاروا  
بها الى المفرد المؤنث لم يحسن تركها ولما كانت تاهى التي ثبتت لم يجز تركها انتهى  
وأنت خير بأن هذه الزيادة لاتناسب النسخة التي شرح عليها وانما تناسب لو كانت

ويلحق اسم الإشارة اذا  
كان للبعد وأنت فى اللام  
فله بالخيار تقول ذاك أو  
ذلك ويجب ترك اللام فى  
ثلاث مسائل احداها  
إشارة المثني نحو ذانك  
وتانك والثانية إشارة  
الجمع فى لغة من مده تقول  
أولئك بالمد من غير لام فان  
قصرت قلت أولئك أولئك  
والثالثة كل اسم إشارة  
تقدم عليه حرف التنبيه  
نحو هذاك وهاتاك وهاتيك  
ثم قلت

النسخة التي شرح عليها وهي هذه وهذا هو ما تواترت بينهما من انه لم يقل ذلك في النسخة  
المشروحة عليها (قوله الرابع الموصول) ويسمى مفعول ناقصا وهو في الاصل اسم  
مفعول من وصل الشيء بغيره اذا جعله من تمامه انتهى بحشي القطر (قوله ما افتقر  
الح) قال الفيشي ما أي اسم بقرينة ان الكلام في المعارف وهي لا تكون الا اسمها  
نخرج الموصول الحرفي وهو ما أول مع صلتته بمصدر ولم يحتج الى عائد أي لم يصح معه  
عائد لانه لا يلزم من نفي الحاجة نفي الصحة انتهى ولك أن تجعل الموصول الحرفي خارجا  
بقوله وما تد كما ان قوله وما تد يخرج اذا واذا وحيت وضمير الشأن (قوله افتقر الح) قال  
الفيشي أي افتقار امتصلا لان الشيء اذا أطلق انصرف للفرد الكامل منه  
والافتقار المتأصل هو اللازم الدائم فخرجت النكرة الموصوفة بالجملة لانها لا تقتقر  
اليها افتقار امتصلا وانما تقتقر لها مادامت موصوفة بها انتهى وبه اندفع ما يقال  
ان التعريف يشمل النكرة الموصوفة بجملة لانها تقتقر الى الاتصال بجملة وحاصل  
الدفع انها لا تقتقر دائما الى جملة لانها قد تكون تامة وقد تكون موصوفة بفرد نحو  
مررت بمن مجب لك بتبيين الموصول يتعرف بالعهد الذي في صلتته يعني ان وضعها  
أن يطلتها المتكلم على ما تقرر عليه عند المخاطب وهذه خاصة المعارف ومن ثم وجب  
كون الصلة بجملة خبرية ليكون مضمونها حكما معلوما الوقوع للمخاطب قبل حالة  
الخطاب والجل الانشائية طلبية كانت أو غيرها لا يعرف مضمونها الا بعد ايراد  
صيغها واما الاعتراض المشهور وهو أن الموصول لو كان معرفة بصلته وهي جملة  
لتعرفت النكرة الموصوفة بها فلم يكن اذا في قولك لقيت من ضربته فرق بين ان تكون  
موصولة أو موصوفة فاجيب عنه بما سبق من ان تعريف الموصول بوضعه معرفة  
مشاربه الى المعهود الذي بين المتكلم والمخاطب بضمون صلتته يعني قولك لقيت من  
ضربته اذا كانت موصولة لقيت الانسان المعهود كونه منسوبا لك بخلاف ما اذا  
كانت نكرة وان حصل لقولك انسان تخصيص بغيره لانه ليس تخصيصا  
وضعه لان انسانا موضوع لانسان لا تخصيص فيه بخلاف الذي ومن متلافان  
وضعهما على ان يخصصا بضمون صلتتهما والفرق بين المعرفة والنكرة المخصصة ان  
تخصيص المعرفة وضحي وهو المراد بالتعريف عندهم وليس المراد به مطلق  
التخصيص الا ترى انك قد تخصص النكرة بوصف لا يشار كها فيه شيء آخر مع انها  
لا تسمى بذلك معرفة لكونه غير وضحي كما تقول رأيت رجلا سلم عليل وحده قبل أحد  
وكذلك اني اعبد الله خلق السموات والارض ونحو ذلك (قوله الوصل) اراد  
بالوصل الارتباط لا الوصل المصطلح عليه والاباء الدور لتوقف الصلة على الموصول  
وبالعكس انتهى طبلاوي وقال الفيشي قوله الوصل أي الاتصال والمراد بالاتصال  
حقيقة او حكما فتدخل الجملة المحذوفة انتهى مثال المحذوفة \* نحن الا الى فاجمع  
جموعك ثم وجههم اليها \* أي نحن الا الى عرفوا بالشجاعة بقرينة فاجمع (قوله  
بجملة) قال الفيشي الجملة من اجل وهو الجمع لانها جمع فيها كلمة الى اخرى انتهى

الرابع الموصول وهو  
ما افتقر الى الوصل بجملة



وقوله بحلة قال ابن مالك والمشهور عند النحويين تقييد الجملة الموصول بها بكونها  
معهودة وذلك غير لازم وذلك لان الموصول قد يراد به معهود فتكون صلته معهودة  
وقد يراد به الجنس فتوافق صلته كقوله تعالى كمثل الذي ينعق بما لا يسمع وقد  
يقصد تعظيم الموصول فتبهم صلته كقوله

فان أستطع أغلب وان يغلب الهوى ۞ قتل الذي لا قبث يغلب صاحبه

وكقوله تعالى فأوحى الى عبده ما أوحى انتهى وقال بعض يشترط ان تكون معهودة  
الان في مقام التهويل نحو قوله تعالى من اليم ما غشيهم قال الطبري اعلم ان الموصول  
كالضام ينقسم انقسام المعرف بالان يراد به الجنس من حيث هو وفي ضمن  
جميع الافراد وبعضها وانقسامه لذلك لا يخرج عنه كونه معرفة كما ان انقسام  
المعرف بال كذا وما ذكره الأصوليون من ان من من صيغ العموم اقتصر على  
بعض معانيها لانه غرضهم اه (قوله خبرية) قال الفيشي ومن هذا الشرط يتنبه لبقية  
الشروط فان مادتهم جرت بانهم يشيرون ببعض الشروط على البعض الآخر ولا  
يتحاشون من مثل هذا في المختصرات انتهى وأراد بقية الشروط كونها معهودة الا  
في مقام التهويل والتفخيم وكونها مجهولة أي شأنها الجهل فلا يجوز جاء الذي حاجاه  
فوق عينيه هكذا يؤخذ من حواشي القطر (قوله أو وصف صريح) ان قلت الذي  
يحكم على محله الموصول دون الصلة وههنا هي العربية دونة قلت لما كان الموصول غير  
قابل للاعراب لكونه على صورة الحرف آخر الاعراب الى الصلة وكانت قابلة  
للاعراب لفظا فاعربت كما آخر الاعراب عن الا الى ما بعده لكونه حرفا وأجرى على  
ما بعده لقابلية انتهى حلي على المتوسط بقي شيء آخر وهو ان الوصف يشمل الصفة  
المشبهة واسم التفضيل واخرج في القطر اسم التفضيل وأدخل الصفة تبعاً لابن مالك  
لانه قال وعنيت بالصفة المحضة أسماء الفاعلين والمفعولين والصفة المشبهة وقال  
المصنف في المعنى قبل والصفة المشبهة وليس بشيء لان الصفة المشبهة للثبوت فلا  
تؤثر بالفعل ولهذا كانت الالداخل على اسم التفضيل ليست موصولة باتفاق  
انتهى اذا علمت ذلك فيخرج من قوله وصف اسم التفضيل والصفة المشبهة خلافا لما  
مشى عليه في القطر من اخراج اسم التفضيل فقط وتبعه الفيشي هنا (قوله أو وصف  
صريح أو ظرف الخ) تقسيم للعهد ووجه قلنا من جعل أوله تقسيم اندفع ما يقال ان  
أواله للشك لا تدخل التعاريف (قوله أو ظرف الخ) لو أسقط احدهما ماضر لانهما  
كالفقير والمساكين اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا (قوله أو مجرور) يعني أو جار  
ومجرور وفيه تسميع وقوله أو ظرف أو مجرور وظاهره ان الظرف والمجرور نفس الصلة  
وليس كذلك اذا الصلة المتعلق المحذوف ولهذا وجب في هذا الباب أن يكون المتعلق  
فعلا لان الصلة لا تكون الا جملة (قوله تامين) معنى كونها تامين انهما تتم بهما  
الفائدة مع الموصول مع قطع النظر عن المتعلق المحذوف فلا نقول جاء الذي الوقت أو  
الآن أو الامس الا اذا قدرت قام أو ضرب متلا ولا جاء الذي بل الا اذا قدرت فرح أو

خبرية أو ظرف أو مجرور  
تامين أو وصف صريح



والى عائذ آخر خلفه  
 وأقول الرابع من أنواع  
 المعارف الموصولات وهي  
 عبارة عما يحتاج الى أمرين  
 أحدهما الصلة وهي واحد  
 من أربعة أمور أحدها  
 الجملة وشرطها ان تكون  
 خبرية أي محتملة للصدق  
 والكذب تقول جاءني الذي  
 قام والذي أبوه قائم ولا  
 يجوز جاء الذي هل قام أو  
 الذي لا تضربه والثاني  
 الظرف والثالث الجار  
 والمجرور وشرطهما ان يكونا  
 تامين وقد اجتمعا في قوله  
 تعالى وله من في السموات  
 والارض ومن عنده  
 لا يستكبرون عن عبادته  
 واحترزت بالتامين من  
 الناقصين وهما اللذان  
 لا تتم بهما الفائدة فلا يقال  
 جاء الذي اليوم ولا جاء  
 الذي بل والرابع الوصف  
 الصريح أي الخالص من  
 غلبة الاعمية وهذا يكون  
 صلة اللالاف واللام خاصة  
 نحو الضارب والمضروب  
 كما سيأتي والامر الثاني  
 الضمير العائد من الصلة الى  
 الموصول نحو جاء الذي قام  
 أبوه وشرطه أن يكون  
 مطابقا للموصول في الافراد  
 والتذكير وفروعهما وقد  
 يخلفه الظاهر كقوله  
 بعدا التي أضناك حب سعادا  
 واعرصها عنك استمرو زادا

حزن أو سعد أو شقي مثلا وأما لو نظرنا للتعليق المحذوف لم يكن لنا ظرف أو جار ومجرور  
 ناقصا أبدا انتهى فيشي (قوله والى عائذ) أي الضمير الرابع جمع الى الموصول من  
 الصلة وظاهره ولو تعددت الصلة خلافا لتفصيل ابن الضائع قاله الفيثي وقال في  
 النسكت واستثنى ابن الضائع بضاده مجمعة وهي مهمل ما اذا عطف على الصلة بالقاء  
 جملة فيجوز خلو الصلة منه نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب لموصول الارتباط  
 بالقاء وصيرورتها جملة واحدة (قوله أي محتملة للصدق والمكذب) بالنظر لذاتها  
 بقطع النظر عن القائل والواقع (قوله ومن عنده لا يستكبرون) قال الكواشي من  
 عندهم الملائكة يشيرونه تشريفا لأنه تعالى ليس في مكان فن مبتدأ خبره لا يستكبرون  
 ويجوز أن يعطف من على من في قوله وله من في السموات ويكون لا يستكبرون  
 مستأنفا (قوله أي الخالص من غلبة الاعمية) احتربه عن الاجرع والابطع فأنهما  
 غلبت عليهما الاعمية والاجرع مذ كرجع وهو في الأصل وصف لكل مكان من  
 الأرض التي لا تنبت شيئا ثم غلب عليه الاعمية فصارت مختصا بالأرض المستوية ذات  
 الرمل التي لا تنبت شيئا والابطع مذ كرجع وهو في الأصل وصف لكل مكان فيه  
 بطيح من الوادي ثم غلب على الأرض المتسعة (قوله نحو الضارب) محل كون آل  
 اسم موصول اذا قصد بالضارب الحدوث ولم يتقدم له ذكر وان لم يقصد به الحدوث نحو  
 المؤمن والكافر أو تقدم له ذكر نحو جاءني ضارب فأكرمت الضارب فهي حرف  
 تعريف لانها للعهد فهي حرف باتفاق كما قاله الرضي وإنما كانت حرف تعريف  
 لا اسم موصول لانها دللت على ما هو مدلول الحرف وهو العهد والاهم الموصولة  
 انما تدل على الذات ذكره ابن جلة (قوله الثاني الضمير العائد من الصلة) قال  
 الرضي وذلك لما قلنا ان ما تضمنته الصلة من الحكم متعلق بالموصول لانه اما محكوم  
 عليه هو أو وسيبه أو محكوم به هو أو وسيبه فلا بد من ذكر نائب الموصول في الصلة  
 ليتعلق الحكم بالموصول بسبب تعلقه بنائبه وذلك النائب هو الضمير العائد اليه  
 ولو لم يذكر نائب الموصول في الصلة لبقى الحكم أجنبيا عنه لا را الجمل مستقلة  
 بانفسها لولا الرابط الذي فيها (قوله مطابقا) أي لفظا ومعنى أو معنى فقط أو لفظا  
 فقط وذلك ان الموصول اما نص نحو الذي وأخواته وهذا ضمير مطابق لفظا ومعنى  
 وأما المشترك كن وما فان مطابق لفظا ومعناه بأن استعمل من في المفرد ووجب مطابقة  
 العائد له لفظا ومعنى وان خالف لفظا ومعناه بأن استعمل في مؤنث أو مشي أو مجموع  
 جازي العائد مراعاة اللفظ وهو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو  
 ومنهم من يستمعون ما لم يحصل تبع فهو من هي حراء أمثل أو من هما أحران عندك  
 فيجب مراعاة المعنى انتهى من حواشي القطر (قوله سعادا التي الخ) سعاد علم  
 مرتجل على امرأة هوها حقيقة أواده وهو مجموع من الصرف حقان يادته على  
 الثلاث بخلاف هذه ففيه وجهان والمنع احق واختلف الناس في المحبة فقيس على  
 الميل اقام بقلب الهاء ثم وقيل هي قيامك لمجربك بكل ما يجبه منك وقيل هي دكر



المحبوب على عدد الانفاس وهي مشتقة من حبة لوصولها الى حبة القلوب وقيل من حبات الماء بفتح الحاء وهي معظمة أو ما يعالوه عند شدة المطر وقيل من حب الماء الذي يوضع فيه لانه يحسك ما فيه من الماء ولا يسع غيره اذا امتلأ به وكذلك اذا امتلأت القلوب من الحب فلا اتساع فيها للغير المحبوب والضامرض متتابع \* الاعراب سعاد مفعول يحذف اي اذ كرسعاد وقيل سعاد خبر مبتدأ والى صفة وأضناك حب بضم الصاد صلة واعراضها مبتدأ وعنك متعلق به واستمر فعل ماض وفاعله مسرة ترفيه وزاد معطوف عليه وجملة المعطوف والمعطوف عليه خبر والشاهد في البيت اقامة الظاهر مقام المضمرة العائد والنكتة في ذلك التلاذذ كرا المحبوبة كما في قول الشاعر بالله يا ظبيات القاع قل لنا \* ليلاي منك أم ليلى من البشر

وله نكات آخر انظرها في مختصر السعد (قوله وحمل عليه الرخصى الخ) أي على خلف الظاهر عن الضمير والرخصى اسم محمود والظاهر انه نسبة لقبية أو لبلد (قوله وحمل الخ) وحاصل المعنى على هذا الوجه اخبرك بنبوت الحمد لله الذي اتصف بوصفين الأول خلق السموات الخ والثاني عدول الذين كفروا به ما لا يقدر على شيء فافظ الذي مسلط على قوله الذين كفروا الخ وكأنه قال الحمد لله الذي خلق السموات والذين كفروا برهم يعدلون به وعلمت أن العائد على الموصول لا موصوف الموصول وحاصل المعنى على الوجه الآخر اخبرك بخبرين الأول نبوت الحمد لله الذي خلق والثاني ان الذين كفروا يعدلون به (قوله وحمل عليه الرخصى الخ) قال في المعنى وهو حمل ضعيف لان جعل الرابط اسم ظاهر اقليل وبه تعلم توجيه تقديم الرخصى للوجه الآخر على هذا لانه ليس فيه جعل العائد اسم ظاهر اولان فيه عطف جملة اسمية على مثلها وعليه فلا شاهد أصلا على جعل الاسم الظاهر خلفا عن الضمير (قوله الحمد لله الذي خلق السموات) قال البيضاوي اخبر بأنه تعالى حقيقة بالحمد ونبه على انه المستحق له على هذه النعم الجسام حمد اولي حمد ليكون حجة على الذين برهم يعدلون وجمع السموات دون الأرض وهي مثلهن لأن طباقها مختلفة بالذات متعاقبة الآثار والحركات وقدمها لشرفها وعلوم مكانها وتقدم وجودها انتهى (قوله وجعل الظلمات والنور) قال البيضاوي الفرق بين خلق وجعل الذي له مفعول واحد ان الخلق فيه معنى التقدير والجعل فيه معنى التضمن ولذلك عبر عن احداث النور والظلمة بالجعل تنبيه على انها لا يقومان بأنفسهما كما زعمت الثنوية وجمع الظلمات لكثرة أسبابها والاجرام الحاملة لها أولان المراد بالظلمة الضلال والنور الهدى والهدى واحد والضلال متعدد وتقديرها بالتقدم الا عدم على المسكات ومن زعم ان الظلمة عرض يضا النور احتج بهذه الآية ولم يعلم ان عدم المسكة كالعدم ليس صرف العدم حتى لا يتعلق به الجعل (قوله ثم الذين كفروا الخ) قال ابن عطية فتم دالة على وقع فعل الكافرين لان المعنى ان خلقه السموات والأرض قد تقرر وآياته قد سطعت وانعامه بذلك قد تبين ثم بعد هذا كله عدلوا برهم فهذا كما تقول

وحمل عليه الرخصى قول  
الله تعالى الحمد لله الذي  
خلق السموات والأرض  
وجعل الظلمات والنور  
ثم الذين كفروا برهم  
يعدلون وذلك لانه قد



ياقلان أعطيتك وأكرمك ثم تشمتني ولو وقع العطف بالواو في هذا ونحوه لم يلزم  
التوبيخ كزومه ثم نقله القرطبي (قوله الجملة اللاحقة) لأن الذين مبتدأ وقوله يعدلون  
خبره وجملة كفروا صلة الذين وعطف الجملة اللاحقة على الفعلية سائغ لكنه خلاف  
الأولى (قوله يعدلون به) أي يجعلون عدلا أي عما تلاقوه فعمل لازم ومقتضى قول  
الشارع يعدلون به مالا يقدر على شيء أن معنى يعدلون يساويرون به وإن مفعوله محذوف  
(قوله وهو في الآية بعناء) أي الاسم الظاهر الخلف عن الضمير في الآية بمعنى الاسم  
الموصوف بالموصول فإن قوله برهم بمعنى الله الموصوف الذي قدر على ما خلق من  
السعوات وما معها (قوله لأنه) أي الله ما خلقه الأنعم أي لم يخلق المخلوقات إلا  
أنعاما منه أي فضلا (قوله الخلق الصلة) وهي جملة الذين كفروا فإنه صلة الذي لعطفها  
على الصلة والمعطوف على الصلة حكم الصلة وأما الصلة في البيت فهي أضناك  
وهو ظاهر (قوله وهذا في الآية) أي خلف الظاهر عن الضمير في الآية خبر  
منه في البيت (قوله وهو سعاد) أي الاسم الظاهر النائب عن الضمير وهو سعاد أي  
الأول لأن سعاد الأول وصف بالنفي وهي موصول والاحتمال الأول أحسن (قوله  
وهو الذي الخ) الضمير قائم على ما من قوله ما افتقر وجاز الأخبار بقوله الذي الخ  
لأن الضمير مفرد لفظا ويصلح للتعدد بحسب المعنى وقوله وهو الذي الخ ما علم أن  
الموصول على قسمين نص ومشارك فالنص هو الذي يستعمل بلفظ واحد والمعنى واحد  
والمشارك هو الذي يستعمل بلفظ واحد معان مختلفة وقدم النص لشرفه ثم أتبعه  
في الذي والتي لغات ست أحداها اثبات الياء ساكنة فيهما فأيها حذف الياء مع  
بقاء الكسرة ثالثها حذف الياء مع أسكان الذال والتاء رابعها وخامسها تشديد  
الياء مكسورة ومضمومة سادسها حذف الألف واللام مع تخفيف الياء فيهما  
انتهى من الأسماء في إيضاح وسيأتي للمصنف ما يخالف ذلك لأنه لم يذكر الضم  
وذكر بدله قوله أو جارية في وجوه الأعراب ولم يذكر حذف الألف واللام كما ترى  
ذلك (قوله والذين واللاتي) قال الرضي أعلم أن حق الأعراب أن يدور على الموصول  
لأنه المقصود بالكلام وانما جى بالصلة لتوضيحه والدليل ظهور الأعراب في أي  
الموصولة نحو جاءني أيهم ضربت وكذا في اللذان واللتان فيمن قال بأعرابهم أو أما  
الصلة فقال بعض انهما معرفة بأعراب الموصول اعتقادا منه أنها صفة الموصول  
لتعيينها له كما في الجمل الواقعة بصفة المنكرات وليس بشيء لأن الموصولات معارف  
اتفاقا منهم فالجمل لا تقع بصفة للمعارف كما هي في الوصف والجمهور على أنه لا محل  
للاصلة من الأعراب لعدم وقوع المفرد مودعها والأعراب في الأصل للاسم أو للاسم  
والفعل على قول وكل واحد منهما مفرد والصلة جملة لا غير (قوله والذين) بالياء في  
الأحوال الثلاثة وهي مبنية وإن كان الجمع من خصائص الأسماء لأن الذين  
مخصوص بأولى العلم والذي عام فلم يجز على سنن الجموع المتمكنة بخلاف المثني فإنه  
جاز على سنن المثنيات المتمكنة لفظا ومعنى وأما من أعرب الذين بالواو ورفعوا بالياء

الجملة اللاحقة وهي الذين  
وما بعده معطوفة على الجملة  
الفعلية وهي خلق وما بعده  
على معنى أنه سبحانه خلق  
مالا بغيره لا به سواء ثم هم  
يعدلون به مالا يقدر على  
شيء ولولا أن التقدير يتم  
الذين كفروا به يعدلون كما  
أن للتقدير سعاد التي  
أضناك حيث يلزم فساده  
الأعراب لخلق الصلة من  
ضمير وهذا في الآية الكريمة  
خير منه في البيت لأن  
الاسم الظاهر النائب  
عن الضمير في البيت بلفظ  
الاسم الموصوف بالموصول  
وهو سعاد فصل التكرار  
وهو في الآية بعناء لا بلفظه  
وأجاز في الجملة وجهها آخر  
وبدأ به وهو أن تكون  
معطوفة على الحمد لله والمعنى  
أنه سبحانه حقيق بالحمد على  
ما خلق لأنه ما خلقه إلا  
نعمة ثم الذين كفروا برهم  
يعدلون فيكفرون نعمته ثم  
قلت (وهو الذي والتي  
وتشبههما وجمعهما والذين  
واللاتي واللاتي واللاتي



جوا ونصيا فلأن شبه الحرق عارضه الجمع وهو من خصائص الأسماء (قوله والاعراب  
 لغة هذا بل أو عقيل) أولئك وقال بعض أنه بالواو رفعاً وبالياء جراً ونصباً وهو مبنى  
 على الفتح على كل حال وكلام المؤلف يحتمل القولين لكن في التصريح نص على القول  
 الأول (قوله والأي) بوزن العلى يكتب بغير واو كما في حواشي التسهيل: «واعلم أن  
 مذهب المحققين أن الألف اسم جمع وقيل جمع وعلى كونه جمعاً هل هو جمع للذي  
 أو الذين فيكون في جمع الجمع خلاف وهذا الكلام غير متجه اللهم إلا أن يكون  
 القائل بذلك لا يشترط أن يكون له واحد من لفظه بل يكفي كونه من معناه ولا يشترط  
 الاعراب في مفردة وقال بعضهم انظر هل الألف مشتركة بين الإشارة والموصول  
 فيستعمل تارة اسم إشارة وتارة موصولاً أو أن هذا غير ذاك وقال المرادى في شرح  
 التسهيل فرق بينهما وذلك أن أولى الإشارة لا يجوز دخول أل عليها والموصولة يجوز  
 دخولها عليها والإشارة تكتب بعد هزتها أو بفتحها بخلاف الموصولة وقوله يجوز ظاهره  
 أنه يجوز استعمال الألف الموصولة من غير اداة تعريف مع أن أل الداخلة على  
 الموصولات لا رمة والجواب أن الجواز لا ينافي اللزوم (قوله وما جمعناهن) أي وما  
 كان يعني كل واحد منهن بانفراده أي يصلح لاستعماله في كل واحد منفرد وليس  
 المراد أن كل لفظ من المشترك يستعمل بمعنى الجميع في آن واحد (قوله وهو من  
 للعالم) وتأتي لغيره في ثلاث مسائل الأولى أن ينزل غير العاقل منزلة كقوله تعالى  
 ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له فدعاء الأصنام في قوله يدعو من دون  
 الله سوغ ذلك الثانية أن يحسم غير العاقل مع العاقل فبما رقت عاينه من نحو كن  
 لا يخلق فانه شامل للملائكة والأصنام والأدميين الثلاثة أن يقرن غير العاقل  
 بالعاقل في عموم فصل عن نحو ففهم من يمشي على بطنه الآية لاقتراح الجميع في كل  
 دابة (قوله للعالم) هذا الیه عن العاقل لا إطلاقه على الباري سبحانه والجب كيف  
 لا يتماشون عن لفظ مذكر أيضاً مع أنه يستحيل انصافه تعالى وقوله للعالم بكسر  
 اللام كما في التصريح (قوله وما لغيره) قال المصنف ثم راعى أن ينفذ وما عند الله  
 باق قال البيضاوي أي ما عندكم من أعراض الدنيا ينفذ أي ينفق ويقتضي وما  
 عند الله من خزائن رحمته باق لا ينفذ وهو قوله ان ما عند الله من النصر في الدنيا  
 والثواب في الآخرة هو خير لكم إن كنتم تعاون أي إن كنتم من أهل العلم والتمييز  
 انتهى وقد تآلى للعالم مع غيره نحو سبح الله ما في السموات وما في الأرض وللمهم أمره  
 كقول من رأى شبحاً لا يعرف ما هو انظر إلى ما ظهر ولا نواع من يعقل نحو فأنكروا  
 ما طاب لكم من النساء هكذا قاله ابن عصفور ورده ابن الحارث بأن نوع من يعقل  
 غير طافل فيستغنى عنه بقوله ما لا يعقل وقال ابن مالك أنها الصفات من يعقل وروى أنه  
 يصير المعنى فأنكروا الطبيعة من النساء وهو غير صحيح لأن النكاح للذات لا للصفة  
 انتهى تصريح قال في الكشف وما عام في كل شيء فإذا علم فرق بما ومن وكفاك  
 دليل لا قول العلماء من لما يعقل قال التفات إلى أي يصح إطلاقه على ذي العقل

ما جمعناهن وهو من للعالم  
 بالغير

وعنده عند الابهام سواء كان من الاستفهام أو غيره وإذا علم أن الشيء من ذوى العقل والعلم فرق بين وما يختص من بذى العلم وما بغيره ولهذا الاعتبار يقال إن ما غير العقل واستدل باطلاق ما على ذوى العقول بإطلاق أهل العربية على قولهم من لم يعقل من غير تجوز في ذلك حتى لو قيل من إن يعقل كان لغوا من الكلام بمنزلة أن يقال لذى عقل ما قل فإن قيل ههنا يجب أن يفرق بما ومن لأن ما يعقل معلوم أنه من ذوى العلم قلنا نعم لكن بعد اعتبار الصلة أعني يعقل وأما الموصول نفسه فيجب أن يعتبر به ما مراد به شيء ما يتفخ في موقع النفس بالنسبة إلى من لا يعلم مدلول من وإيقع وصله بـ يعقل مفيداً غير له وفلي تأمل (قوله ذو عند طى) إلا كأن يكون بحالة واحدة للفرد وفعده وقد تثنى وتثنت وتجمع فتقول ذو قام وذو واقما وذوات قن وذو واقما وذوات اقاما وحكى عن بعضهم ذات ووضع التي وذوات موضع اللاتي وهما مبنيان على الضم حكاه أبو حيان في الارتشاف وحكى أبو جعفر بن النحاس الحلبي أعراب ذات وذوات الموصولتين بالحركات كأعراب ذات بمعنى صاحبة وذوات بمعنى صاحبات انتهى تصريح (قوله عند طى) قال في الصحاح الطاء تمثّل الطاعة الأبعاد في المرحى قال ومنه أخذ طى مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهى طى بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير قال شيخ الإسلام كقوله وبثرى ذو حفرت وذو طويت أى التى حفرتها والتى طويتها والمشهور بناؤها وقد عرّب بالحروف كقوله \* فحسى من ذى عندهم ما كفانياء \* فين رواه بالياء كما مر انتهى وانما أعرّبها هؤلاء تشبيهاً بذى بمعنى صاحب بل حكى بعضهم أن هذه منقولة منها الاشتراك في التوصل بهما (قوله الاستفهاميتين) ولم تكن أى دلالة إشارة كقوله

وذو عند طى \* وذو بعد  
ما أو من الاستفهاميتين  
وان لم تلخ

الأتسأل المرأ ماذا يحاول \* أنجب فيقضى أم ضلال وباطل  
أى ما الذى يحاول وهذا البيت أول قصيدة للبيد بن سعد العامري في ذم الدنيا والزهد فيها والنخب النذر والمدة والوقت والمرأ يجوز أن يكون شخصاً معيناً كما قاله صاحب الاقليد أو غير معين كما قاله صاحب المقاليد ويحاول يريد أى ما الذى يطلبه ويحاوله بسعيه في تحصيل المال أنذر أو جبه على نفسه يريد أن يقضيه ويوفى به أم سعيه ذلك صدر على غير بصيرة والنخب هنا النذر فجعلته الشروط ثلاثة الأول أن لا تكون للإشارة لأنها إذا كانت للإشارة تدخل على المفرد نحو من ذا الذاهب والمفرد لا يصلح أن يكون صلة لغبر الـ الثانى أن لا تكون ذاملاً لغاؤه حكى وهو ما ذكره شارحنا وأحقى وقد تركه شارحنا وهو تقدير ذازاً مائة بين ما ودها وكونك قلت في قولك ماذا أصنعت ما صنعت والبصريون لا يجيزون زيادة شيء من الأسماء وسكت الشارح فيما سياتى عن الغاء دافع من منع أبى البقاء وتعلب وغيرهما أن يكون من دافع كبتين وخصوصاً جوار ذلك بما وذا لأن ما أكثر ايهاماً فحسن أن تجعل مع غيرها كشيء واحد ليكون ذلك أظهر لعناها ويجوز على قول



الكوفيين بزيادة الاعماء كوي دازائدة ومن مفعول في نحو من ذا ضربت وظاهر  
كلام جماعة أن تكون من ودام كيتين قال في المغني الثالث أن يتقدمها  
الاستفهام بما يتفق من البصريين أو من على الأصح عندهم لأن كلامهم ما  
لا استفهام وأجاب المانع بأن ما تجانب ذاتي الابهام بخلاف من فلا ابهام فيها  
لاختصاصها بالعاقل وكلا التعليان ضعيف أما الأول فلأن بقية أدوات الاستفهام  
مثل ما في الابهام فلا خصوصية لاحاق من دونها وأما الثاني فلأن ما اختصة بما  
لا يعقل كمن الآن يقال ما لا يعقل أو سمع دائرة (قوله وأي) قال شيخ الاسلام كقوله  
تعالى لنترهن من كل شيعة أيهم أشد أي أيهم هو أشد ولا يعمل فيها الا مستقبل  
متقدم خلا للبصريين وقد قال الكسائي في جواب من سأل لم يعمل في أي الماضي  
أي كذا خلقت وأجاب غيره بأن المضارع مبهم كأي فتناسبا بخلاف الماضي لا ابهام  
فيه فيتناهيان اه قوله كذا خلقت أي كذا اوضحها الواضع فقال له السائل ان هذا  
أيضا متنازع فيه (قوله والمضروب) من كل اسم مفعول نحو والسقف المرفوع وأما  
وصلها بالمضارع كقوله ما أنت بالحكم الترضى حكومته أو بطرف كقوله  
من لا يزال شاكر على المعه فهو حر بعيشة ذات سعه  
أو بجملة اسمية كقوله

وأي وأل في نحو الضارب  
والمضروب \* وأقول لما  
فرغت من حد الموصول

من القوم الرسول الله منهم \* لهم دانت رقاب بني معد  
فقليل أو ضرورة وقوله من لا يزال من مبتدأ وخبره فهو حر ودخلت الفاء لتفعلن  
المبني معنى الشرط والشاهد في قوله على المعه حيث وصل آل الاسمية بالطرف وأصله  
على الذي معه حر بفتح الحاء وكسر الراء فهو جدير بعيشة واسعة يقال حرى وحرى بمعنى  
واحد انتهى عيني قال شيخ الاسلام وجمعا تقرر علم ان آل المذكورة ليست حرف  
تعريف خلا لا لا خفس لانه يجوز عطف الفعل على مدخولها نحو والمغيرات صبحا  
فأثرن أي فاللاني أثرن فأثرن ولانه لا يتقدم عليها مفعول مدخولها فلا تقول جاءني  
زيد الضارب وأما قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين فتقديره وكانوا زاهدين فيه من  
الزاهدين ولا موصول لا حرفيا خلا لما لا زني في أحد قوليه لعود الغدير عليها ولانها  
لا تقول مع صلتها بمصدر كما هو حقيقة الموصول الحرفي وهي ستة أن وان وما وكي ولو  
والذي نحو أولم يكفهم انا أنزلنا وأن تصوموا خير لكم بما نسوا يوم الحساب كيلا يكون  
على المؤمنين حرج يود أحدهم لو يعمر وخضتم كالذي خاضوا اه قوله فتقديره وكانوا  
زاهدين فيه من الزاهدين هو ما اختاره ابن مالك قال في التسهيل ويجوز تعليق حرف  
الجر قبل الألف واللام يعني الموصولة بمحذوف دل عليه صلتها انتهى ومثل وكانوا  
فيه من الزاهدين اني لعلمكم من القالين اني لسكان الناصحين وانا على ذلكم من  
الشاهدين حرف الجر في ذلك ومثاله يتعلق بمحذوف دل عليه الصلة قال الدماميني  
وغير المصنف يعني ابن مالك يقدر اعني وليس بجيد واذ قدر على رأي المصنف مثلا  
زاهدين فيه من الزاهدين فهل من الزاهدين صفة لزاهدين مؤكدة كما تقول عالم من

العلماء أو صفة مبينة أي زاهدين بلغ بهم الزهد إلى أن يعدوا في الزاهدين لأن الزاهد قد يكون عريفاً في الزهد بحيث يعد في الزاهدين إذا عدوا أو يكون خيراً ثانياً كل ذلك محتمل ولا يكون بدلاً من المحذوف لوجود من معه وكلام ابن الحارث صريح في أن التعليق في مثل ذلك بنفس الصفة لا بشيء محذوف قال في إمامي القراءة في الكلام على قوله تعالى وقا سمعهم إلى لسان الناصحين الظاهر في لسانه في مثل هذا الوضع أنه متعلق بالناصحين ونحوه لأن المعنى عليه ولا يرتاب في أن المعنى لمن الناصحين لساناً وأن اللام انماجي بها التخصيص معنى التصح بالمخاطبين وانما منع إلا أكثر من ذلك لما فهموا من أن صلة الموصول لا تعمل فيما قبل الموصول والفرق عندنا أن الالف واللام لما كانت صورتها صورة الحرف المنزل جزاً من الكلمة صارت كغيرها من الأجزاء التي لا تنضم إلى التقديم ففرق بينها وبين الموصولات بذلك كما فرق بينهما بالافتقار فيه بجعل هذه الصلة اسم فاعل أو اسم مفعول ليكون مع ال كلاً اسم الواحد ولذلك لم توصل بالجملة إلا أهمية وذلك واضح ولا حاجة للتعسف \* واعلم أن الذي تأتي مصدرية وتؤول قال يونس على وقوعها مصدرية قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده قال الفارسي وعليه وخضتم كالذي خاضوا أي تكوضهم فلا يعود إلى الذي شيء لانتهائي مثل هذا حرف وهذا مذهب الفراء في قوله تماماً على الذي أحسن فجعلها مصدرية وأحسن فعلاً ماضياً من هذا إلى ضمير موسى والتقدير تماماً على إحسانه وتبعه ابن مالك وحكى عن الفراء أنه سمع بعض العرب يقول أبوك بالجارية الذي يكفل قال الذي يكفل مبتدأ أخبره بالجارية بمنزلة وإن تصوموا خير لكم يعني كفالاته استقرت بالجارية ولولا هذا التأويل لزم محذوران تعليقه بيكفل وانما يتعدى بنفسه وتقدم معه ولصلة على الموصول واجب بأن التقدير أبوك فبيل بالجارية وأبدل منها الذي وأما وخضتم كالذي خاضوا فتوجيه الاستدلال منه أنه لو كان موصولاً لاسمياً لا احتياج إلى عائد وليس مقدر لأنه لا يتعدى فيقال حذف معموله وهو العائد فلم يبق إلا أن يكون العائد هو ضمير الفاعل المصريح به فإذا قدر كذلك لم يتطابق الذي وعائده المذكور لأن الذي مفرد وعائده جمع وأجيب بأن الذي جمع في المعنى إمامي أنه صفة لجمع في المعنى مفرد في اللفظ أي كالفریق أو كالجمع الذي خاضوا أفراد الموصوف له ظاً اقتضى صحة التعبير بالذي وجمعه معنى اقتضى عود الضمير جموعاً وإمامي أن الذي يعني الذين كما في قوله

وان الذي حانت به لجم دماؤهم \* هم القوم كل القوم يأثم خالد

والفرق بين هذا والذي قبله أن لهظ الذي لا تجوز فيه على الأول وأنه لا حذف موصوف على الثاني وإمامي أن الذي واقع على حدث هو الخوض ويكون العائد محذوفاً وهو ضمير المفعول المطلق وإمامي إمامي الذي أحسن فقد يؤول على أن فاعل أحسن ضمير راجع إلى الله تعالى وعائده الذي محذوف والتقدير تماماً على الإحسان الذي أحسنه الله إليه وقوله وإن الذي حانت الخ حانت بالمهملة يعني هلكت والمراد



به هتاذ هيت هذرا وفيج بالهاء المفتوحة والجيم موضع بين البصرة وضربة مذكر  
مصرف كذا في الصحاح قيل الذي في البيت مخفف الذين بحذف النون لعود ضمير  
الجسم اليه من قوله دماؤهم وقيل صفة لمخدوف مفرد لفظا مجموع معنى مثل القوم  
فأفرد الذي نظر اللفظ موصوفه وجمع الضمير العائد اليه نظر الى معناه وقال في المعنى  
واما ذلك الذي يبشر الله عباده فقيل الذي مصدرية وقيل الاصل يبشر به ثم حذف  
الجار توسعا وانتصب الضمير ثم حذف قال الدماميني كون الذي حرفا مصدريا  
امر لم يقم عليه دليل واستدلوا لهم بقوله تعالى وخضتم كذا في خاضوا اذا المعنى تكوضهم  
مردود لجواز كون الذي موصولا اسميا صفة لمخدوف والتقدير وخضتم كالمخوض  
الذي خاضوه فحذف الموصوف لقيام الدليل عليه وحذف العائد المنصوب على  
القياس وكذا في الآية المذكورة في المتن يعني قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده  
فجعل به ما تقدم وهذا أولى من القول الثاني اذ لو فتح باب حذف العائد الجرور  
بالطريق المذكور لوجب السيل الى حذف عائد جرور بحرف وبطلانه معلوم قوله  
لو يجر جعل بعضهم لوفيه حرف ثم وقال هي هنا لكناية عنهم (قوله شرعت في سرد  
المشهور) أي نسجه وسوقه منتظمة بعبءه مع بعض يقال فلان سرد الحديث سردا  
اذا كان جيد السياق له وأصله من سرد الدرع نسجها (قوله المشهور الخ) لعل المراد  
وخلاف المشهور ذات وذوات والا بمعنى الذين كما في قول الشاعر  
فما آباؤنا بأمن منه \* علينا الا قدمه و الخجورا

شرعت في سرد المشهور من  
ألفاظه والحاصل انها  
تنقسم الى ستة أقسام لانها  
اما المفرد أو مثني أو مجموع  
وكل من الثلاثة اما مذكر  
أو مؤنث فله فرد المذكر  
الذي وتستهمل للعاقل  
وغیره فالأول نحو والذي  
جاء بالصدق والثاني نحو

أي الذين قدمه و (قوله فللمفرد المذكر) الأولى أن يقول فللمفرد المذكر كران المفرد  
صفة للفظ والفرد صفة للمعنى والذي موضوع للمعنى لا اللفظ وقوله المذكر الأولى لغير  
المؤنث لان الله تعالى لا يوصف بتذكير ولا تأنيث مع أن الذي يطلق عليه وليدخل  
الجنس المشكل فانه يستعمل فيه الذي وإن اتضح بانوثة ولا يستعمل فيه غيره تغليبا  
للتذكير ولو يجزئ ويشمل ما ليس بذكر حقيقة وقوله للفرد أي حقيقة أو حكما كجاء  
الجيش الذي رحل الباردة (قوله وتستهمل للعاقل) الأولى للعالم لان الباري لا يقال  
فيه العاقل وانما يقال فيه العالم انتهى فيشي رحمه الله (قوله والذي جاء بالصدق)  
الذي جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم والذي صدق به المؤمنون قال  
البيضاوي والذي جاء بالصدق وصدق به الجنس ليتناول الرسول والمؤمنين لقوله  
أو أمثلهم المتقون وقيل هو النبي عليه السلام والمراد هو ومن تبعه كما في قوله ولقد  
آتيناهم موسى السكاب لعلهم يهتدون وقيل الجاني هو الرسول عليه السلام والمصدق  
أبو بكر وذلك يقتضي اضممار الذي وهو غير جائز وقرئ وصدق به بالتخفيف أي صدق  
به الناس فاداء اليهم كما نزل اوصار صادقاً بسميه لانه مجزئ يدل على صدقه وصدق به  
بالبناء للمفعول انتهى قال في التسهيل ويعني عن الذين الذي في غير تخصيص  
كثيرا يعني انه اذا كان المراد الجنس لا فردا منه على الخصوص فيأتي الذي بصيغة  
الافراد كثيرا موصوفه مقدرا مفردا لفظا مجموع المعنى كقوله تعالى والذي جاء

بالصدق وصدق به أو أثبتهم المتقون أي والجمع أو الفريق الذي جاء بالصدق فله  
بجهتان بحسب اللفظ والمعنى فروع اللفظ فوصف بالمفرد وروعي المعنى فعاد عليه  
ضمير الجماعة كذا قوله كمثل الذي استوقدنا أي الجمع الذي فروع اللفظ  
فوصف بالمفرد وروعي المعنى فعاد عليه ضمير الجماعة من قوله بنورهم وقال فيه أيضا  
ويغنى عن الذين في التخصيص للضرورة قليلا كقوله

وان الذي حانت بفلج دماؤهم \* هم القوم كل القوم يأم خالد

كذا مثل به ابن مالك ولا مانع في هذا أن يكون مفردا ووصف به مفردا مفرد اللفظ  
ومجموع المعنى أي وان الجمع وان الجنس (قوله هذا يومكم) أي يوم ثوابكم وهو مقدر  
بالقول الذي كنتم به توعدون في الدنيا انتهى بيضاوي (قوله أوجارية بوجوه  
الاعراب) كما في أي قال الرضي ولا وجه لأعراب المشدد إذ ليس التشديد موجبا  
لأعراب وجزم ابن مالك بوجوب البناء أما على الكسر وأما على الضم ووجه الكسر  
ظاهر وهو التقاء الساكنين وأما البناء على الضم فبعيد وقال الجزولي أنه معرب  
في هذه الحالة أي حاله حريانه بوجوه الأعراب وقال الفيشي أوجارية بوجوه الأعراب  
كان الأولى أن يقول أو محركة بالحركات الثلاث لأنه ليس معربا إلا أن يقال قوله  
بوجوه الأعراب أي بوجوه تشبه وجوه الأعراب والأفلاقائل بأعراب الذي وقوله  
بوجوه الأعراب المراد الضم عند عامل الرفع والفتح عند عامل النصب والكسر عند  
عامل الجر هذا هو الظاهر كما قاله بعض الأشياخ خلافا لتوقف الفيشي وبه يعلم أن  
قوله أو بوجوه الأعراب لغة واحدة وفي كلام الأثموني بدل قوله بوجوه الأعراب  
أو مضمومة وسكت المصنف عن لغة سادسة حذف الألف واللام منه مع سكون الياء  
(قوله أو بالواو رفعاً) ومنه قوله

نحن الذون صبحوا الصبا \* يوم الخيل غارة ملحا

ويكتب بلامين حالة الأعراب بخلاف حالة البناء لشبهه حينئذ بالحرف (قوله قد سمع  
الله) نزلت في أوس بن الصامت لما طاهر من زوجته خولة بنت ثعلبة فاشتكت إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها حرمت عليه فقالت انظر في أمري فاني لا أعبر  
عنه فقال عليه الصلاة والسلام حرمت عليه وكررت وهو يقول حرمت عليه فلما أيسر  
اشتكت إلى الله تعالى فأنزل الله قد سمع الله الخ رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان  
وفي شرح الخريشي على خليل واختلاف الأحاديث في نص مجادلتها في بعضها أنه أكل  
شبابي وفرشت له بطني فلما كبر سني طاهر مني ولي صبية صغار ان ضممتهم إليه ضاعوا  
وان ضممتهم إلى جاعوا وهو عليه الصلاة والسلام يقول لما اتق الله فانه ابن عمك فما  
برحت حتى نزل قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله  
والله يسمع تهاوورا كما أي تراجعكما فقال عليه السلام ليعتق رقبة قالت لا يجسد قال  
فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام فقال يطعم  
ستين مسكينا قالت ما عنده من شيء يتصدق به قال وفي ساعية به يعرق من عرق قالت

هذا يومكم الذي كنتم  
توعدون ولك في بانه وجهان  
الاثبات والحذف فعلى  
الاثبات تكون اما خفيفة  
فتكون ساكنة واما  
شديدة فتكون اما مكسورة  
أوجارية بوجوه الأعراب  
وعلى الحذف فيكون الحرف  
الذي قبلها اما مكسورا كما  
كان قبل الحذف واما ساكنا  
وللمفرد المؤنث التي وتستعمل  
للعاقلة وغيرها فالأول نحو  
قد سمع الله قول التي  
تجادلك في زوجها وقد  
هنا للتوقع لانها كانت  
تتوقع سماع شكواها  
وانزال الوحي في شأنها وفي  
الاسمية



عن قبلتهم التي كانوا عليها  
أي سيقول اليهود وما صرف  
المسلمين عن التوجه إلى بيت  
المقدس ولك في بابه التي من  
اللغات الخمس مالك في  
بابه الذي ولشئ المذكر  
الذي ان رفعا والذين جوا  
ونصبوا ولشئ المؤنث اللتان  
رفعا والتين جوا ونصبوا ولك  
فيمن تشديد النون وحذفها  
والأصل التخفيف  
والشبوت وجمع المذكر  
الأولى بالقصر والمد والذين  
بالياء مطلقا أو بالواو رفعا  
ولجمع المؤنث اللاتي  
واللاتي بانيات الياء  
وحذفها فيهما وقد قرئ  
واللاتي يثنى بالوجهين ولم  
يقرأ في السبعة واللاتي  
بأثنى العا حشة الإلياء  
لأنه أخف من اللاتي لكونه  
بغير همزة ومن الموصولات  
موصولات عامة في المفرد  
المذكر وفروعه وهي من  
وأصل وضعها لمن يعقل نحو  
أمن يعلم أنما أنزل اليك من  
ربك الحق كمن هو أعشى وما  
لما لا يعقل نحو وما عندكم  
ينعد وما عند الله باق وذو في  
لغة طي يقولون جاءني ذو  
قام وذابشر طين أحدهما أن  
يتقدم عليهما بالاستفهامية  
نحو ماذا أنزل ربكم أي  
ما الذي أنزل ربكم أو من

يا رسول الله وأنا سأعنيه بفرق آخر قال قد أحسنت فاذمعي وأطعني ستمين مسكينا  
وراجعي ابن عمك والفرق بالتحريك ستة عشر رطلا والتسكين سبعة عشر وعشرون  
رطلا انتهى (قوله أولظرفية) أي المجازية على حذف لكان في يوسف (قوله التي  
كانوا عليها) فأوقع التي على القبلة وهي غير عاقلة (قوله ولشئ المؤنث الخ) وكان  
القياس أن يقال اللتان واللتان كما يقال القاضيان ولستكنهم فرقوا بين المعرب والمبني  
فحذفوا الياء من المبني وكذا يقال في ذان وتان (قوله تشديد النون) وقرئ في السبع  
ربنا أننا الذين بتشديد النون حالة النصب والذان بآتيانها منكم والحارث بن  
كعب وبه ضرر بيعة يحذفون النون والذان والتان في حالة الرفع تقصيرا للموصول  
بطوله بأصله لكونهما كالشيء الواحد قال الفرزدق

أبني كليب إن عني اللذان \* قتلا الملوك وفككا الأغلالا

أراد اللذان فحذف النون وهو مرفوع على الخبرية لأن بني منادى بالهمزة وعني  
بالتثنية هما هذيل بن هبيرة وهذيل بن عمران وقال الأخطل

هما اللتان ولدت عيم \* لقييل فخر لهم صميم

أراد اللتان فحذف النون وهو مرفوع على الخبرية للابتداء وهو صميم بمعنى خاص  
والمعنى هما المرأتان اللتان لو ولدتهما عيم لقييل فخر لهم خالص فحصل أن في اللذان  
واللتان ثلاث لغات وإن حذف النون حالة الرفع فقط انتهى تصريح (قوله أو بالواو  
رفعا) أي وبالياء جوا ونصبافهم معرب (قوله بالوجهين) أي بحذف الياء واثباتها  
(قوله يأتين العا حشة) أي يفعلان الزنا (قوله لأنه أخف من اللاتي) أي فلهفته  
ثبتت الياء ولتقل الأثر حذف الياء جوازا (قوله أفن يعلم الخ) الهمزة استفهام  
لأنكار أن تقع شبهة في تشابههما وقوله كمن هو أعشى أي أعشى القلب لا يستبصر  
فيسيجيب (قوله وقصيدة تأتي الملوك الخ) قيل القصيدة مشتقة من قصد الشيء يقصده  
إذا اعتد به كان الشاعر يقصدها بالإنشاء فهي على هذا أفعيلة بمعنى مفعولة ويحتمل  
أن تكون فاعيلة بمعنى فاعلة كأنها تقصد المدح أو المتهجو أو من قبلت فيه على  
سبيل الغزل أو غيره وقيل مشتقة من قولهم قصدت العود من الشجرة إذا قطعته منها  
كان الشاعر يقطعها من كلامه ومن خاطره وقيل من القصيدة وهو المخ السمين أي  
كأنها مهيمنة والسمين محمود والقصيدة مؤلفة من أبيات بحر بشرط أن لا تختلف  
الآبيات وإن تكون مستوية في الأحكام اللازمة وقد قيل لا تسمى الآبيات قصيدة  
حتى تكون عشرة فما فوقها وقد قيل أزيد من عشرة وقيل حتى تجاوز سبعة ومادون  
ذلك لا يسمى قصيدة بل قطعة واحترزنا بالأحكام اللازمة من أن تستوي الآبيات في  
عدد الأجزاء كما إذا نظم شاعر أبياتا من بحر البسيط مثلا بعضهاتام وبعضها مجزوء  
(الاعراب) وقصيدة بحر وررب مقدرة بآبائها الواو وهو مبتدأ مرفوع بضممة  
مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وتأتي مضارع  
مرفوع وقف عليه مستتر فيه والمربط مفعوله غريبة قصيدة قد حرف تحقيق قلتها

الاستفهامية نحو من دالقيت وقول الشاعر وقصيدة تأتي الملوك غريبة قد قلتها يقال من ذاقها

فعل



فعل وفاعل ومفعول والجملة خبر واللام في ليقال للتعليل ويقال منصوب بأن مضمرة  
بعد لام التعليل ومن اسم استفهام مبتدأ أو ذا موصولة خبره وجملة قالها صلة والشاهد  
فيه ان ذا موصولة لتقدم من الاستفهامية عليها (قوله عدس ما العباد الخ) قاله يزيد  
الجبري وهو من قصيدته من الطويل هجاء عباد بن زياد بن أبي سفيان وملا البلاد  
من هجوه وكتبه على الحيطان فلما ظفر به ألزمه محوه باظفاره ففسدت أثناء له ثم اطل  
مخبره فكما وافيه معاوية فوجه يزيد اخبره فقدمت له فرس من خيل يزيد  
فنفرت فقال عدس الخ وقيل قدمت له بعلمته وهو الاظهر وعدس بفتح العين والدال  
المهملةين وبالسین المهملة صوت يزجر به البغل وقد يسمى به البغل وامارة أي حكم  
(الاعراب) عدس على انه اسم للفرس منادى حذف منه حرف النداء وعلى انه زجر  
للبغل هو اسم صوت والدليل على اسمية أسماء الاصوات وجود التنوين في بعضها  
وهي دالة على معنى اذا فهم الوضع فهي داخله في حد الكلمة وما نافية وعباد خبر  
مقدم وامارة مبتدأ مؤخر نجوت فعل وفاعل والهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ  
وطليق خبر وتحملين فعل وفاعل والجملة حال من فاعل طليق المستتر فيه والشاهد  
على مذهب الكوفيين ان هذا يعني الذي ولم يتقدمه استفهام عا ولا من وطليق يعني  
مطلوب وعند البصريين ان هذا اسم اشارة على أصله لا موصول لانها التنبيه  
لا تدخل على الموصولات وهو مبتدأ أو طليق خبره وهي جملة اسمية وتحملين حال من  
فاعل طليق المستتر فيه مقدمة على عاملها أي وهذا طليق في حال كونه محمولا لك  
(قوله ماذا صنعت) قال في المغنى ماذا صنعت يحتمل معنيين أحدهما ما الذي صنعته  
فالجملة اسمية قدم خبرها وهو ما الاستفهامية عند الاخفش أو مبتدأ وهو ما عند  
سيبويه والثاني أي شيء صنعت فهي فعلية قدم مفعولها فان قلت ماذا صنعته فعلى  
التقدير الأول الجملة بحالها على الثاني يحتمل ان تقديره معرلا لعل محذوف على  
شرطية التفسير ويكون تقديره بعد ماذا الان الاستفهام له الصدر انتهى كلامه  
ويحتمل أن يكون مبتدأ وخبراً (قوله وان الضمير يعود عليها) نحو قد أفلح المتقى  
ربه أي الذي اتقى ربه والضمير لا يعود الا على الأسماء خاصة وأجاب المازني عن  
هذا بأن الضمير يعود على موصوف محذوف ورد بان الحذف الموصوف مواطن  
لا يحذف في غيرها الا ضرورة وليس هذا منها (قوله وزعم الاخفش انها حرف  
تعريف) وهو ثاني قول للمازني وحجته ما ان العامل يتخطاها نحو جاء الضارب كما  
يتخطاها مع الجامد نحو جاء الرجل وهي مع الجامد معرفة اتفاق فتكون مع المشتق  
كذلك ويجاب بالفرق بانها مع المشتق داخله على الفعل تقدير الان المشتق في تقدير  
الفعل في يعود عليها ضمير أو ال معرفة لا يعود عليها ضمير وانما نقل الاعراب الى  
ما بعدها لكونها على صورة الحرف ويدل على كونها اسما ان الوصف يعمل معها بلا  
شرط ولو كانت معرفة لكانت بعيدة من شبه الفعل فلا يكون الوصف عاملا وأجاب  
الاخفش بالترامه فذهب الى ان اسم الفاعل لا يعمل مع أن انتهى تصريح (قوله ان

أي من الذي قالها وهذا  
الشرط خالف فيه الكوفيون  
فلم يشترطوه واستدلوا بقوله  
عدس ما العباد عليك اشارة  
نجوت وهذا تحملي طليق  
فزعمو ان التقدير والذي  
تحملينه طليق فذا موصول  
مبتدأ وتحملين صلة والعائد  
محذوف وطليق خبر  
الشرط الثاني ان لا تكون  
ذا ملغاة والغاؤها بان تركب  
مع ما في صير اسمها واحدا  
فتقول ماذا صنعت وتنزل  
ماذا منزلة فولاك أي شيء  
فتكون مفعولا مقدما  
فان قدرت ما مبتدأ وذا  
خبرافهي موصولة لانها  
لم تلغ ومنها أي كقوله تعالى  
ثم لنزعم من كل شيعة أيهم  
أشد أي الذي هو أشد وقد  
تقدم الكلام فيها ومنها  
الداخله على اسم  
الفاعل كالضارب أو اسم  
المفعول كالضروب هذا  
قول الفارسي وابن السراج  
وأكثر المتأخرين وزعم  
المازني انها موصول حرف  
ويردها أنها لا تؤول بالمصدر  
وان الضمير يعود عليها وزعم  
أبو الحسن الأخفش انها  
حرف تعريف ويردها ان



هذا الوصف يعتنع بتقديم معموله عليه الخ) ولو كانت حرف تعريف لما امتنع تقديم معموله عليه لأن مدخولها ليس صلة فيكون نحو جاء زيد الصارب ولما جاز عطف الفعل عليه لأنه ليس اسما يشبه الفعل والفعل انما يعطف على اسم يشبهه أو على فعل مثله (قوله والمغبرات الخ) قال اليبضاري فالمغبرات بغير اهلها على العدو وصحا أي في وقته فأثرن به أي فهي حين ذلك الوقت غبارا وصياحا انتهى وقوله فالمغبرات مفعلات أي على وزنها فالياء أصلية (قوله لأنهم) أي بيان ذلك أنهم أي بيان اخذه من الغارة أنهم الخ (قوله ويقال انهم الخ) قال اليبضاري روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلا فغضب شهر لم يأت منهم خبر فترت انهم في البحر وفه وحيتنذ فقول شارحنا فجاء الوحي به أي فجاء حامل الوحي وهو جبريل بالخبر وبجى الوحي هو نزول الآية فكانه قال فترت الآية بخبرها أي السرية وقوله سرية أي عدد يسير من بالليل وقيل اقلها اثنتان وقيل أربعمائة وقوله الى بني كنانة أي بعثها الى بني كنانة وقوله فأبطأ خبرها أي تأخر شهرها كما علمت وقوله انها أي الآية سبب نزول الآية ان سرية كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو المعنى ان الآية كانت نزلت في سرية لرسول الله ويحتمل انها أي القصة وتفسيرها قوله كانت الخ (قوله من قوله) المناسب كقوله كما قرره بعض المشايخ ويمكن الجواب بأن التقدير وذلك مأخوذ من تفسير قوله الخ فان تفسير الحديث هو الذي استندله أهل اللغة كما في المصباح فيؤخذ منه تفسير الآية (قوله أول قلقة) بقا في شدة الصوت والمعنى ان النقع هو الغبار أو الصوت نظير ما في الحديث فان فيه الصوت والغبار فالنقع في الحديث الغبار والقلقة الصوت وقوله فهي حين بالمعار عليهم يتبادر منه ان الضمير في به من قوله فأثرن به عائدا على المعار عليهم وليس كذلك بل عائدا على الصبح والباء بمعنى في وقوله صباحا أي بالصباح وهو تفسير للضمير وقوله وجلبة عطف على محذوف أي غبارا وجلبة والواو بمعنى أو والتقدير فهي حين على الأعداء المعار عليهم في الصباح غبارا أو جلبة أي أصواتا ولو أبدل صباحا صباحا بالياء لكان قوله وجلبة تفسيره ولو أبدل صباحا بغبارا كان أولى فتأمل ولذا أن تجعل قوله بالمعار عليهم تفسير القول به على حذف مضاف أي بمكان المعار عليهم ويال لهذا قول الجلالين فأثرن به أي هي حين بمكان عدوهم أو بذلك الوقت وحيه ثم حذف قوله صباحا منصوب على تزع الحافض وعلى حذف العاطف والتقدير أو بذلك الصباح وقوله وجلبة عطف على محذوف أي غبارا أو جلبة كما تقدم وقوله فهي حين هكذا في نسخ والذي في الجلالين فهي حين وهو الصواب لأن آثار متعد فيعسر بهم حين المتعدي وأما حاج فهو لا رم تأمل والنون للاثان لأنها طائفة على المغبرات وقوله وجلبة بفتح الجيم واللام الصوت كما في المختار وقال العيشي اختلاط الأصوات وكلام المختار أنسب بقول الشارح والنقع الغبار أو انصوت (قوله الخامس الحلى بالالف واللام) هي بذلك لأنها صارت له كالجلبة لأنها عرفت وأذهبت عنه النكارة كما ان الحلية تدفع عن صاحبها البشاعة وتعبير المصنف بالحلى بآل أحسن من

هذا الوصف يعتنع بتقديم معموله عليه ويجوز عطف الفعل عليه كقوله تعالى والمغبرات صبحا فأثرن فعطف أثرن على مغبرات لأن التقدير فاللآتي أغرن فأثرن والمغبرات مفعلات من العارة وصحا ظرف زمان كانوا يهربون على أعدائهم في الصباح لأنهم حمتهم بصياحهم وهم خائفون لا يعلمون ويقال انها كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني كنانة فأبطأ خبرها فجاءه الوحي والنقع الغبار أو الصوت من قوله عليه الصلاة والسلام ما لم يكن نقع أول قلقة أي فهي حين بالمعار عليهم صباحا وجلبة ثم قلت في الخامس الحلى بآل العهدة كجاء القاصي ونحو فيها مصباح المصباح الآية

تعبير غيره بالمعرف بأداة التعريف لان فيه تكرار لان المعرفة يستلزم أداة تعريف  
انتهى فيشي وأنت خبير بأن قولك المعرفة يحمل صادق بالمعرف بالصلة وبأل  
وبالمضاف اليه وبالإشارة فيكون قولك بأداة التعريف بيان للمراد من هذا الجمل  
وبيان الجمل لا يكون فيه تكرار فتأمل (قوله أو الجنسية) أي التي لاستغراق  
الأفراد ولا استغراق الصفات أو الحقيقة والماهية (قوله ويجب ثبوتها في فاعلي نعم  
وبش) أي غالباً ومن غير الغالب قوله عليه السلام نعم عبد الله خالد بن الوليد (قوله  
ويجب ثبوتها في فاعلي نعم وبش) اختلف هل آل الداخلة على فاعلهم ما للعهد أو  
للجنس وعلى أنها للعهد هل الذهني أم الحصري وعلى أنها للجنس هل لاستغراق  
أفراده أو صفاته انتهى فيشي وفي التصريح واختلف في آل هل هي جنسية أو عهدية  
ثم اختلف القائلون بالجنسية على قولين أحدهما أنها للجنس حقيقة فالجنس كله  
مدح أو مذموم والمخصوص مندرج تحته لانه فرد من أفراده ثم نص عليه كما نص  
على الخاص بعد العام الشامل له ولغيره ونسب إلى صبيويه ورد بأدائه التكاذب في زيد  
ثم الرجل زيد وبش الرجل عمرو والثاني أنها للجنس مجازاً لا بل لم تقصد المدح  
معين ولو سكتك جعلته جميع الجنس مبالغة واختلف القائلون بالعهد هل قولين  
أحدهما أن المعهود ذهني فهي مشاربها إلى ما في الأذهان من حقيقة رجل كما تقول  
أشترى اللحم ولا تريد الجنس ولا معهوداً تقدم والثاني أنها للعهد في الشخص المدح  
كأنك قلت زيد نعم هو قاله إن ملكون والجواب انتهى (قوله فمخونم العبد الخ) لما  
كان مرجع تعريف الفاعل في الأمثلة المذكورة إلى ال مع التمثيل بها لقوله  
ويجب ثبوتها في فاعلي نعم وبش وإن كان في التمثيل له يبعثها تسمع فإن ال في مثل  
القوم فيما أصيف له الفاعل وفي ما بعده فيما أصيف لمضاف لما فيه آل (قوله فمخونم ابن  
أخت القوم الخ) قال في التصريح كقول أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم  
فمخونم ابن أخت القوم غير مكذب \* زهير حسام مفرد من جمائل  
غير حال وزهير مخصوص بالمدح مرفوع على الابتداء وخبره ما قبله أو خبر المحذوف  
وحسام مفرد خبر إن مبتدأ المحذوف أي هو حسام مفرد لا نعتان زهير لان المعرفة  
لا تنعت بالنكرة انتهى (قوله فأما المضمير) صرح به لبيان شرطه وإن كان يفهم من  
قولهم المظهرين أن فاعلي نعم وبش يكونان مضميرين لكن لم يعتبر هذا المذهب وصرح  
به لان فيه إجمالاً لصدقه على ما إذا كان الفاعل ضمير مثني أو مجموع لمخاطب أو متكلم  
مع أن فاعلهم المضمير لا يكون إلا ضمير غيبة مفرداً واستعني المصنف عن تقييده  
بالأفراد وبكونه الغيبة لان فاعل الفعل الماضي إذا كان ضميراً مستتراً لا يكون إلا  
كذلك (قوله بتمييز) أي نكرة عامة قابلة لآل متأخرة عن الفعل مقدمة على المخصوص  
فلا يصح أن يميز بنحو مثل لعدم قبول آل ولا بشمس كتم شمسا الشمس لعدم العموم  
بجلاف نعم شمسا شمس اليوم لان الشمس هنا متعددة بتعدد الأيام ولا شمسا نعم شمس  
اليوم لتقدم التمييز على الفعل ولان نعم شمس اليوم شمسا متأخرة عن المخصوص ولا بما من

أو الجنسية نحو وخلق  
الإنسان ضعيفاً ونحو ذلك  
الكتاب لا ريب فيه ونحو  
وجعلنا من الماء ويجب  
ثبوتها في فاعلي نعم وبش  
المظهرين فمخونم العبد  
وبش مثل القوم فمخونم  
ابن أخت القوم فأما المضمير  
فمستتر مفسر بتمييز



مطابقته للمخصوص افراد وتثنية وجمعا تذكيرا وتانيثا ويجوز حذفه اذا علم كما  
يحذف المخصوص اذا علم وفهم من كلامه ان التمييز لا يجامع الظاهر بدليل تخصيصه  
الضمير بكونه مفسرا بالتمييز والمسئلة ذات خلاف وقد اشار اليه ابن مالك بقوله

وجمع تميز وفاعل ظهر \* فيه خلاف عنهم قد اشتهر

انتهى فيشى قال في التوضيح وشرحه وأجار المردوان السراج والفارسي الجمع  
بينهما كقوله نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت \* رد التحية نطقا وباء

لجمع بين الفاعل وهو الفتاة وبين التمييز وهو فتاة ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقا  
سواء أفاد معنى زائدا على الفاعل أم لا وجعلتهما ان التمييز لا دفع الابهام ولا ابهام مع  
ظهور الفاعل ونقضه ابن مالك بالاجماع على من له الدراهم عشرون درهما وفي  
التنزيل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وبأنه قد جاء في الباب كقوله

\* والتغليون بثس النخل فلهم خلا \* وما قاله سيبويه متعين ولا حجة فيما  
اورده في الوجه الاول لانه من التمييز المؤكد وليس الكلام فيه وما جاء من الباب من

باب الحال لا التمييز وقيل ان أفاد التمييز معنى زائدا على الظاهر جار الجمع والافلا  
يجوز وصححه ابن عصفور ولازل كقوله \* فنعيم المرء من رجل تهاى \* لجمع بين

الفاعل وهو المرء والتمييز وهو رجل المجزور عن وقد أفاد التمييز معنى زائدا وهو كونه  
تاهما نسبة الى تهامة بكسر التاء اسم لكل ما رل عن نجد من بلاد الحجاز وفي النسبة

اليها الغتان كسر التاء مع تشديد ياء النسب وفتح التاء بدون تشديد الياء والثاني نحو  
نعم الفتاة فتاة هند انتهى (قوله نعم امرأهم) بفتح الراء اسم لرجل وهو المخصوص

بالمدح (قوله ومنه فنعمما هي) انما فصله اشارة الى الخلاف فيه وليبين ما اختاره قال  
في التصريح واختلف في ما المتساوية بفرد نحو فنعمما هي على ثلاثة أقوال معرفة تامة

فاعل نكرة تامة تميز مكية مع المفعول قبلها تر كيب ذامع حب فلا موضع لها وما  
بعدها فاعل وهو قول القراء وموافقيه وأما ان لم تكن متلرة بشئ نحو دققته

دقنا فاعل معرفة تامة فاعل وقيل نكرة تمييز وعليهما فالمخصوص محذوف أي نعم  
الشيء دقا ونعم شيئا الدق وأما لو كانت متلرة بفعل نحو فنعمما يعظكم به ففيها أقوال

عشرة أنظرها في التصريح (قوله وفي نعتي الاشارة الى) عطف على قوله في فاعلي  
نعم الخ كله قال ويجب نبوتها في فاعلي نعم وفي نعتي الخ وفي المصنف اجمال لانه

يحتمل ان الضمير يعود على مطلق آل بقيد كونها معرفة ويحتمل أن يعود عليها بقيد  
كونها جنسية والاولى حملة على الوجه الاول بدليل الاستثناء في قوله الانعت اسم

الله لان آل الداخلة عليه ليست معرفة لتلاي جمع معرفان على معرف واحد وان كان  
الصحيح ان المتنع انما هو اجتماع اداتي تعريف على معرف واحد والداخلة على نعت  
اسم الاشارة للضرورة والداخلة على نعت أي للجنس والداخلة على فاعلي نعم وبثس  
للعهد أو للجنس على الخلاف السابق ويصير الكلام على هذا من باب الكلام الموجه  
الذي يصرفه ذهن السامع اللبيب وحيث قد يحمل كل على ما يناسبه وحيث قد نقوله

نحو نعم امرأهم ومنه فنعمما  
هي وفي نعتي الاشارة  
مطلقا وأي في النداء

فوجب ثبوتها في فاعلي نعم وبئس أي يجب ثبوت آل العهدية أو الجنسية وقوله وفي  
 نعتي الإشارة وأي يجب ثبوت آل الحضورية في نعت اسم الإشارة وآل الجنسية  
 في نعت أي اه فيشي وقال في التوضيح وشرحه ولا توصف أي في باب النداء الأسماء  
 فيه آل من معصرف بها أو موصول فيقال يا أيها الرجل ويا أيها المرأة ويا أيها الذي  
 تزل عليه الدكر ويا أيها التي قامت ولا يقال يا أيها الحارث ولا يا أيها الصعق ع فيه  
 آل للمع أو العلية أو بآسم الإشارة العاري من كاف الخطاب نحو يا أيها الرجل  
 ولا يجوز يا أيها الك خلاقا لأن كسان انتهى إذا علمت ذلك تعلم أن المحلى بال  
 الواقع نعتا لأي في النداء لا يتعين أن تكون آل فيه معرفة بل تكون زائدة وإن كان  
 المصنف هنا إنما تكلم على المعرفة فإقالة فيشي من أن آل للحضور في نعت اسم  
 الإشارة أي بحسب ما ذكره المصنف هنا فتأمل (قوله وفي نعتي الإشارة الخ) أصل  
 التركيب وفي نعت اسم الإشارة مطلقا وفي نعت أي في النداء وفي غيره لا تفت  
 ومعنى الإطلاق سواء كان اسم الإشارة في نداء نحو يا هذا الرجل أم غيره نحو هذا  
 الرجل فعل كذا ونحو ما لهذا الرسول انتهى شيخ الإسلام (قوله نحو يا أيها  
 الإنسان مال هذا الكتاب) لف ونشر مشوش (قوله وقد يقال يا أيها) أي قد تفت  
 أي باسم الإشارة من غير نعت لاسم الإشارة وأخرى إذا كان منعوتا وهو قول ابن  
 مالك خلافا لابي حبان من قوله إذا كان اسم الإشارة نعتا لأي لم تستعمله العرب إلا  
 منعوتا (قوله ويجب حذفها في السعة الخ) إنما وجب لئلا يجمع معرفان واحترز  
 بالسعة من الضرورة نحو يا غلامان اللذان فرا (قوله الام اسم الله والجملة الخ)  
 واستثنى المؤلف في التوضيح أيضا اسم الجنس المشبهة بنحو يا الخليفة هيبه  
 والموصول المسمى بنحو يا الذي ويا التي لجملة المستثنيات أربعة انتهى شيخ  
 الإسلام (قوله والجملة المسمى بها) وهي مصدر بالالف واللام (قوله ومن المضاف)  
 أي يجب حذفها من المضاف لئلا يجمع معرفان فلا تقول الغلامي (قوله إلا أن كان  
 الخ) يقرأ بفتح همزة إن وبصير التقدير حيث نداء الحالة كونه صفة الخ فيكون مفردا  
 ولا يقرأ بالكسر لانه على هذا يكون جملة واستثناء الجملة لا يصح إلا إذا كان منقطعا  
 كقوله تعالى الام تولى وكفرا الآية (قوله معربة بالحرف) يشمل ما إذا كان الوصف  
 مثنى أو مجوعا وقوله أرمضاقة إلى ما فيه ال أي بلا واسطة أو بواسطة فيشمل الصورة  
 الباقية مثال ما إذا كان بلا واسطة الضارب الرجل ومثال الواسطة الضارب رأس  
 الجنائي لأن الضارب مضاف لرأس المضاف المعرف بال فيكون رأس معصرفا بال  
 بواسطة أضافته إلى ما هو معرف بها ومثاله أيضا الرجل الضارب غلامه فان غلام  
 معرفة بال بواسطة أضافته للضمير الذي علم كونه معرفة بعوده للرجل الذي هو  
 معرفة بال انتهى فيشي وقوله أو مضافة إلى ما فيه ال وفي نسخة إلى ما عرف بال  
 والنسختان بمعنى واحد كما يستفاد من شيخ الإسلام (قوله المحلى بالالف واللام)  
 أعلم أن في المسئلة أقوالا أربعة قيل المعرف آل والهمزة زائدة وقيل المعرف آل

نحو يا أيها الإنسان ونحو  
 مال هذا الكتاب وقد يقال  
 يا أيها ويجب حذفها  
 في السعة من المتأدى الأمن  
 اسم الله تعالى والجملة المسمى  
 بها ومن المضاف إلا أن  
 كان صفة معربة بالحرف  
 أو مضافة إلى ما فيه ال  
 وأقول الخامس من المعارف  
 المحلى بالالف واللام



والهمزة أصلية وقيل المعرف باللام وقيل الهمزة ووجه الأول أن الهمزة تسقط في  
 في الدرج وأما فتحها فالحذف القياس لدخولها على الحرف وأما ثبوتها مع الحركة  
 في نحو الحرف لعروض الحركة فلا يعتد بها ووجه الثاني فتح الهمزة وانهم يقولون الحرف  
 ينقل حركة همزة أحمر إلى اللام قبلها وبناءوتها مع تحريك ما بعدها ووجه الثالث أنها  
 ضد التنوين الدال على التنكير وهو حرف واحد ساكن فسكنت كذلك لتشبهه  
 أمثاله وإن دخلت أو لا لأن الآتي يدخل الحذف فصنت من الحذف وإنما كانت  
 لا مالا لأن اللام تدغم في ثلاثة عشر حرفا ووجه الرابع أنها جاءت بمعنى وأحق الحروف  
 بذلك حروف العلة وحركت لتعذر الابتداء بالساكن فصارت همزة كهمة المتكلم  
 والاستفهام ولأن اللام تغير صورتها في لغة حمير سواء كانت مظهرة أم مدغمة كقافي  
 حديث ليس من أمير أمصيام في أسفر خلا فالق قيه بالظهرة وجعل الشاهد في أمير  
 فقط (قوله العهدية أو الجنسية) أشار به إلى أن ال وضع بوضع الجنس وللعهد  
 وكل منهما ثلاثة أقسام لأن التي للجنس إما أن يراد بها الجنس من حيث هو وهي التي  
 للحقيقة ولا يختلفها كل أو يراد بالجنس في ضمن جميع الأفراد أو صفات الأفراد والتي  
 للعهد أما ذكرى وأما ذهني وأما حضوري وترك السنف الحضورى نحو اليوم  
 أكلت لكم دينكم لوضوحه فقول الشارح كل منهما قسمان في شيء بل ثلاثة  
 أقسام وما ذكرناه طريقة من طرق ثلاث والثانية أن ال وضعت بأربعة أوضاع  
 للماهية والصفة معينة وغير معينة وفي محل كل والثالثة أنها وضعت بوضع واحد وهو  
 التعريف ثم إن استعملت في الماهية فهي للجنس أو لصفة غير معينة فهي للعهد  
 الذهني أو معينة فهي للعهد الخارجي أو لجميع الأفراد فهي للاستغراق انتهى  
 تقرير شيخنا الدردير على الأسموني \* (فائدة) \* الألف واللام في اسم الله  
 وصفاته للسكال تقولريد الرجل أي السكامل في الرجولة وإذا قيل الرحمن أي  
 السكامل في معنى الرحمة (قوله إلى معهود ذهني) وهو عند النحاة أن يشار بها إلى  
 معلوم عند المتكلم والمخاطب ولم يتقدم له ذكر وأما عند أهل المعاني فهو أن يشار بها  
 فيه ال إلى الحقيقة في ضمن فرد من أفرادها مبهم نحو أدخل السوق واشتر اللحم أي  
 أدخل الحقيقة في ضمن فرد مبهم إذ يستحيل دخول الحقيقة من حيث هي واصطلاح  
 أهل المعاني هو الذي يرج عليه النحاة في قولهم المعرف بال الجسمية في معنى النكرة  
 نحو ولقد أمر على التميم يسبني \* فإن المراد حقيقة التميم في ضمن فرد مبهم وهو  
 بمعنى النكرة (قوله أوز كرى) الذ كرى بالكسر الانصاف وبالضم ضد النسيان والأول  
 لسانى والثاني جنائى ومنه قول مختصر ومع ذ كر ترتيب حاصرتين (قوله مصباح  
 المسباح الخ) أدامه مصباح سراج فتم ناسه المشكاة الكوة غير النافذة وقيل المشكاة  
 الأيمورية في وسط العنديل والمصباح العيلة المشتعلة (قوله في رجاجة) أي قنديل  
 من الزجاج انتهى بيضاوى (قوله وخلق الأفسان صـ عيما) أي لكونه لا يقدر على  
 دفع شهوته (قوله لمصائص الجنس) المراد بخصائصه صفاته وأنواعه (قوله كقولك

العهدية أو الجنسية وأشرت  
 إلى أن كلا منهما قسمان  
 لأن العهدية أما أن يشار  
 بها إلى معهود ذهني  
 أو ذكرى فالأول كقولك  
 جاء القاضي إذا كان يترك  
 وبين مخاطبك عهدى  
 قاض خاص والثاني كقوله  
 تعالى فيهم مصباح المصباح  
 الآية فن ال في المصباح  
 وفي الرجاجة للعهد في مصباح  
 وزجاجة المتقدم ذكرهما  
 وأل الجنسية قسمان لأنها  
 إما أن تكون استغرافية  
 أو مشارا بها إلى نفس  
 الحقيقة فالأول كقوله  
 تعالى وخلق الإنسان  
 ضعيفا أى كل فرد من أفراد  
 الإنسان ونحو ذلك الكتاب  
 أى أن هذا الكتاب هو كل  
 الكتب لأن الاستغراق  
 والآل لا أفراد  
 الجنس أو نسبة  
 لخصائص الجنس كقولك



زيد الرجل أي الذي اجتمع فيه صفات الرجال المودة والثاني نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي أي من هذه الحقيقة  
لا من كل شيء اسمه ماء وقول العهدية أو الحنسية خرج المحلى ٢٩١ بالالف واللام الزائدة تين قاتما

ليست له عهد ولا جنس  
وذلك كقراءة بعضهم لثمن  
رحمة الله المدينة ليخرج  
منه بفتح ياء  
اسم الله وذلك

بأنه لا يحد له قراءة  
حال والحد والحبسة  
التنكير فلوذا قلنا أن آل  
زائدة لا معرفة والتقدير  
ليخرج من الأخر منها ذليل  
والألف تضر أن الأصل  
خروج الألف ثم حذف  
المضاف وأقيم المضاف إليه  
تمامه فانتصب على المصدر

على سبيل النيابة وحيتشد  
والاحتياج لدعوى الزيادة ثم  
ذكرت أن آل المعرفة يجب  
ثبوتها في مسئلتين ويجب  
حذفها في مسئلتين أما  
مسئلتا الثبوت فأحدهما  
أن يكون الاسم فاعلا  
طائرا أو اهلا ثم أوبس  
بقوله تعالى نعم العبد فقم  
أقدرون فقم المأهرون  
وبس الشراب وأشرت  
بالتمثيل بقوله تعالى  
بس مثل القوم إلى  
أن لا يشترط كون آل  
في نفس الاسم الذي وقع  
فأعلا كما في نعم العبد بل  
يجوز كونها فيه وكونها فيما

زيد الرجل أي الذي اجتمعت فيه صفات الرجال هذا بيان لمعنى المراد  
لامدلول اللفظ اذ مدلوله أدت كل رجل مسالفة والمراد منه أنت الجامع لخاصات  
كل رجل ثم أتميزني قوله الرجل على أن آل الخصائص الخمس لا ما لا شيء  
اذ التميز سبق التميز أفرادا وخبره والتميز إذا سكن موخما أصا بسين  
وغيرهما فالتميز نوع منه واليه راب أن آل للجنس مبالغة وقوله من هذه  
أي من حقيقة الماء المعروف فتدخل الحية ثاب والنسب وقوله لا من يرقى  
ماء أي لأن من أفراد الماء لا يحيى وبهم جعل هذه الآية أي رجل الناس الماء الخ  
من العهدية أي الماء المودود هو المني لأن الحقيقة لا وجودا وبهم جعل الماء قسدا  
مستقلا (قوله على هذه القراءة حال) وما على قراءة ضم اليه فالألف مع راء  
فالألف هم آمة في رعم المسافة بين راءهم المتألفين رعمهم وعلى القراءة  
المذكورة في الشارح فلا عز هو محمد وأمه (قوله نعم المأهرون) أل هناه معرفة  
لأنه قصد بالوصف بعدها الثبوت فلا يرد أن ال في اسم الفاعل واسم المفعول موصولة  
لا معرفة (قوله فيما أضيف هو إليه الخ) انما أبرز الضمير الذي هو لاء على غير  
الموصول فلذلك وجب إرازه قال ابن مالك

وأبرزه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا  
المعنى وكون ال في اسم أضيف هو أي النازل إليه أي في اسم بناسم ال ان الأول  
يقال له مضاف إليه والثاني مضاف المشهور والعكس وحيتشد وأصفة حرت على من  
هي له فلا وجه للإبراز (قوله مفسرا بتميز) اما ملفوظ به أو مقدر كما ورد في صحيح مسلم  
من حديث أبي يس أنه يبعث جنده في الأرض فيجيء أحدهم فيقول سائر كهم حتى  
فرقت بين الرجل ووجهه فيقول له أبي يس نعم أدت وهذا ونحوه محمل على ان التميز  
محذوف لا علم به والتقدير نعم شيطان أنت وأنت هو المخصوص بالمدح ونظيره في حذف  
التميز من قوصايوم الجمعة فيها ونعمت أي قبل الرخصة أخذ ونعمت رخصة سكن ذكر  
في المني ان حذف التميز في باب نعم شاذ (قوله نعم أسراهم الخ) من بحر البسيط نعم  
فعل لأنشاء المدح على سبيل المبالغة جامعا غير متصرف والمراد رجل روى له ثاب أسروا  
ومره نحو فليس ولا جمع له من لفظه زهرم بفتح ال اسم رجل وهو ابن سنان الخوادم  
المشهور ابن أبي حارثة المازني وقوله تعريضا عما يعنى تعريضا عن أي تصب  
والناتبة الزالة والمرئع المصاب والورر الملقأ والعرب نعم فعل ماض فاعله مستتر  
مرفوع على العاطلية راسم أعيرهم عسرله والتقدير نعم هو أي المرء هو المرفوع المخصوص  
بالمدح فلما أن يكون مبتدأ وما تقدم خبره راسم يندرج في براع مبتدأ محذوف أي  
هوهم ولم تعسر جارم وحجزوم وناتبة فاعل بعسر الألف لانشاء ركب فاعل ماض

أصيب هو ليه نحو ولهم دار المتقين بيشم مروي المتعبرين بيش مثل القوم ووكاف في ال نعم وبش مضرا يجب  
فيه ثلاثة أمور أحدها أن يكون موددا لا مني ولا يجوز عامة تترادفا بآراء مفسرا بتميز بعده كقولك نعم رجلا ز يدونهم  
رجلين الزيدان ونعم رجلا الزيدون وقول الشاعر نعم أمراهم لم تعز نائبة \* الأوكس لمرئعها ووررا \*



والثانية نعتا اما الاسم  
الاشارة فهو مال هذا  
الكتاب مال هذا الرسول  
وقولك حررت بهذا الرجل  
أو نعت أيها في النداء فهو  
يا أيها الرسول يا أيها  
الإنسان ولكن قد نعت  
أي باسم الاشارة كقولك  
يا أيها العال بال حيث نعت  
أن نعت الاشارة كقوله  
ألا أي هذا الزاجري أحضر

الوحي

وان أشهد الذات هل أنت  
منادى

وعد لا نعت كقوله

أي هذا ان كلا راديكما

وأما ما سئلنا حذف

فأحدهما أن يكون الاسم

منادى فتقول في نداء الغلام

والرجل والإنسان يا غلام

ويا رجلا ويا إنسان

ويستثنى من ذلك أمران

أحدهما اسم الله تعالى

فيجوز أن تقول يا الله فتجمع

بين يا والالف فذلك قطع

الف اسم الله تعالى وحدها

والثاني الجملة المسمى بها

فلم يسميت بقولك المنطلق

زيد ثم ناديت به قلت

وأما ضمير ووزر أخير لها والمرتاع متعلق به خلافا لقول صاحب الشواهد وزر  
أما والمرتاع خبرها محله نصب وبها متعلق بمرتاع والشاهد في البيت كون فاعل  
نعم ضمير استمرام فسر بغير (قوله نعتا اما الاسم الاشارة الخ) وكان المراد أن النداء  
الحلي بال وأتى باسم الاشارة وصلته لنداءه ويجب رفع النعت مراعاة للضم المقدر في  
اسم الاشارة وانما الرفع لان المقصود الحلي والمتادى المفرد لا ينصب وان كان  
المقصود بالنداء اسم الاشارة فذلك في الحلي بعده الرفع والنصب اه تصریح (قوله  
والغالب أن نعت الخ) أي اذا نعت باسم الاشارة فالغالب نعت ذلك الاسم اعني  
اسم الاشارة بالحلي بال فقوله ولكن قد نعت الخ استدراك على قوله والثانية الخ أي  
فانه قد يتوهم منع غير ما ذكر لانه أفاد أن نعت أي بالمعرف واجب فيوهم منع غيره  
(قوله الا أي هذا الزاجري الخ) قاله طرفة بن العبد بن سفيان بن سهيل بن مالك وقيل  
اسمه عمرو ولقبه طرفة والبيت من بحر الطويل والوجه بالغين المحجمة الحرب ويسمى  
أيضا بالهيجاء بالمد والقصر والمعرفة والمعتك موضع القتال والمعنى أيها الزاجري الذي  
تنتعني من ان أحضر القتال وأن أتلف ذنبك شرب الخمر وغيره هل أنت تبتغي خالدا  
الاعراب ألا للتنبيه وأي منادى حذف منه حرف النداء وهذا صفة لأي والواجري  
صفة لهذا مرفوع بضمته مقدرة على ما قبل يا المتكلم وأحضر بالنصب شذوذا على  
اضمار أن وأن أشهد معطوف على ان أحضر وهل حرف استفهام بمعنى النفي وأنت  
مبتدأ ومحل خبر والشاهدان هذان نعت لأي (قوله أي هذان كلا راديكما) تمامه  
\* ودعاني واغلا فيم يغل \* هو من بحر الرمل وأجزاءه فاعلاتن ست مرات ودعاني  
أتركاني والواغل بالغين المحجمة هو الذي يدخل على القوم بشر بون ولم يدع ذلك  
الشراب أو غل وأصل يغل يوغل لانه مر وغل حذف الواو لوقوعها بين الكسرة  
والياء \* الاعراب أي منادى حذف منه حرف النداء وهذان نعت المنادى وكلا  
فعل أمر وفاعله الالف وزاد بكما مفعول ودعاني أمر واغلا مفعول ثان فيمن متعلق به  
ومن موصولة ويغل صلته والشاهد في البيت في أي هذان حيث وصف المنادى فيه باسم  
الاشارة (تنبيه) قوت أي للثبوت وتذكر لذكر قال تعالى يا أيها الإنسان يا أيها  
النفس فأى وأية مبنيان على الضم ليكون كل منهما منادى مفردا وهما للتنبيه فيهما  
زائدة لا رمة للفظ أي وأية عوضا عن المضاف اليه مفتوحة ويجوز ضمها اذا لم يكن  
بعدها اسم اشارة على لغة بني الحارث وقد قرئ بها والانس والنفس مرفوعان على  
التبعية وجوبا مراعاة للفظ أي وأية راعا جازا الرفع مراعاة للفظ مع ان المتبوع مبني  
لانه مشبه للعرب في حدوث ضممه بسبب الداخل عليه وكذا القول في أمثاله انتهى  
تصریح (قوله فذلك قطع الخ) الحاصل انه يجوز لك اثبات الالفين وحذفهما واثبات  
الأولى دون الثانية لكن يلزم على الأخير التقاء الساكنين على غير حذوه وانما جار  
قطع الهمزة وهو الأكثر اشارة الى ان الالف واللام خرجتا عن أصلهما وصارتا جزأ  
من الكلمة ووجه حذف ألف بان اثباتها يؤدي الى التقاء الساكنين على غير حذوه



بالمطلق زيد الثانية أن يكون الاسم مضافا كقولك في الغلام والدار غلامى ودارى ولا تقل الغلامى ولا الدارى  
 فتجمع بين آل والاضافة ويستثنى من ذلك مسئلتان أحدهما أن يكون المضاف صفة معربة بالحروف فيجوز حيث  
 اجتماع آل والاضافة وذلك نحو الضارب باريد والضاربو زيد والثانية أن المضاف صفة

٢١٣

والمضاف اليه معمولان  
 وهو بالالف واللام فيجوز  
 حيثشذ أيضا الجمع بين  
 الالف واللام والاضافة  
 وذلك نحو الضارب الرجل  
 والراكب الفرس وما  
 عداهما لا يجوز فيه ذلك  
 خلافا للعصاة في اجارة  
 الضارب زيد ونحوه  
 المضاف فيه صفة والمضاف  
 اليه معرفة بغير الالف  
 واللام والكوفيين كاهم في  
 اجارة نحو الالة الاثواب  
 ونحوه المضاف فيه عدد  
 والمضاف اليه معدود  
 والرماني والمبرد والبخشي  
 في قولهم الضارب والضارب  
 والضارب ان الضمير في  
 موضع خفض بالاضافة ثم  
 قلت في السادس المضاف  
 لمعرفة كغلامى وغلام  
 ريد وأقول هذا خاتمة  
 المعارف وهو المضاف  
 لمعرفة وهو في درجه  
 ما أصيف اليه بعلام ريد في  
 رتبة العلم وغلام هداى  
 رتبة الاشارة وغلام الذى  
 جاء في رتبة الموصول  
 وغلام القاضى في رتبة  
 دى الاداة ولا يستثنى من

لكونهما من كلمتين ووجه اثباتهما مع حذف الثانية اجراء المتصل من كلمتين مجرى  
 المتصل في كلمة واحدة انتهى تصريح (قوله يا المطلق زيد) بقراءة قطع همزة المنطقتان  
 لانه اذا معنى بما فيه همزة وصل صارت قطعا وهو منادى مبنى على ضم مقدر منع من  
 ظهوره اشتهغال المحل بحركة الحكاية (قوله ويستثنى من ذلك مسئلتان) اقتصر  
 المصنف على المسئلتين لشهرتهما والافقد استثنى في التسهيل مسئلتين ايضا كما  
 علمتهما (قوله معربة بالحروف) وهو المثنى وجمع المذكر السالم (قوله نحو الضارب  
 زيد والضاربو زيد) وأما والضاربون والضاربك فتجوز بالاضافة ويجوز عدمها  
 وتكون حذف لا لتخفيف فوضع ان ضمير خفض على الأول ونصب على الثاني (قوله  
 والثانية ان يكون المضاف صفة) أى مفردة او جمع تكسيرا وجمع مؤنث سالما  
 (قوله معمولان لهما وبنو بالالف الخ) أى وكنت آل في المضاف للعمول لان المضاف  
 والمضاف اليه كشي واحد ولذا اذا كان بينهما الحذف من مضاف امتنع فلا يجوز  
 الضارب ابن أخت القوم (قوله الضارب زيد ونحوه) أى من بقية المعارف كالضارب  
 هذا أرأى أو الضاربك أو الضارب غلاما بل بخلاف المضاف انكرة نحو الضارب  
 رجل فيمتنع لا منناع اضافة العرف للمذكر انتهى تصريح (قوله ان الضمير في موضع  
 خفض بالاضافة) مذهب الجمهور انه محل نصب لانه مؤنث الصفة لانه اذا كان  
 بال عمل مطلقا ونحو الراج (قوله ان المضاف الخ) أى اضافة محضة اذا لم يكن المضاف  
 متوغلا في الاهتمام كثير ومثل اما اشتراط كون المضاف اليه معرفة فصرح به المصنف  
 وأما الشرطان الآخران فيؤخذ ان من كلامه وذلك لان الشيء اذا أطلق ينصرف  
 للعرد السكامل منه ولانه اكنى بالنال عن التصريح بهما وتقدير العبارة السادس  
 المضاف لمعرفة حال كونه كدالام من غلامى وغلام ريد انتهى ويشى (قوله كدرووف)  
 قل في الشواهد لا اعلم قاله ر لا تمامه والخدرووف بضم الخاء والذال المجهمة عود  
 مشقوق في وسطه يشد تخييط ويجذب فيسمع له دوى ويطلق أيضا على الذى يوضع في  
 حرف الرخى العليا ويقل خذروف أى امرع ومنه الخدرووف الذى يديره الولد بحيث  
 فيسمع له دوى وهو المسمى في عرفنا بالدوامه ويقال للجمل الواسع الخطى خذروف  
 والشاهد انه وصف المضاف الى المعارف بالاداة بالاسم المعارف بالاداة والصفة  
 لا تكون أعرف من الموصوف انتهى شواهد بتصرف وقال بعض الخذروف خنبة  
 طويلة فيها ثقب فيه خيط وتدور تلك الخشبة في يده بالخييط والوليد الصبي ولك ان تمنع  
 الاستدلال بهذا البيت بجعل الثقب بدلا لانعتا (قوله والصفة لا تكون أعرف من  
 الموصوف) أى لانه لو جعل خذروف في رتبة ماتحت المعارف باداة التعريف وهو

ذلك الا المضاف للضمير كغلامى فانه ليس في رتبة المصمير بل هو في رتبة العلم هذا هو المذهب الصحيح وزعم بعضهم ان  
 ما أصيف الى معرفة فهو في رتبة ماتحت تلك المعرفة دائما وذهب آخرون الى انه في رتبة ما مطلقا ولا يستثنى المصمير انتهى  
 يدل على بطلان القول الثاني قوله \* كخدروف الوليد المثقب \* فوصف المضاف للمعرف بالاداة بالاسم المرب  
 بالاداة والصفة لا تكون أعرف من الموصوف



المضاف لزم أن تكون الصفة أعرف من الموصوف انتهى قبشى لكن أنت خير  
بأن الموضوع أن المضاف لمعرفة في رتبة ما تحت تلك المعرفة ولا شك أنه ليس تحت  
الحلى شئ غير المضاف الذي الكلام فيه نعم يتأني على القول بأن المحلى والموصول  
سواء إلا أن يقال المراد بقوله في رتبة ما تحت أنه أدنى في شمل ما إذا لم يكن تحت شئ  
كالحلى تأمل (قوله وعلى بطلان الثالث الخ) أي لأن الصفة لا تكون أعرف  
من الموصوف (قوله مررت بزيد صاحبك) ظاهره منع هذا التركيب وفيه نظر لأنه  
لا يتعين كون صاحبك فاعتابل يجوز أن يكون بدل أو عطف بيان والبدل وعطف  
البيان يجوز فيهما أن يكون التابع أعرف من المتبوع وهذا أحسن من قول القيشي  
يجوز في كل منهما أن يكون أعرف من الموصوف إلا أن يراد الموصوف معنى (قوله  
صاحبك) أن قلت أضافته لفظية لأنه اسم فاعل فلا تعينه تعريفاً قلت قصد  
الدوام فأضافته محضة ومعنوية

### باب المرفوعات

جمع مرفوع لا مرفوعة لأن موصوفه الاسم وهو مذكر لا يهمل ويجمع جمع مؤنث  
مطرد كالصافات للذكور من الخيل والأيام الخاليات قاله الجاهلي وفيه تغليب  
والأقن المرفوعات الفعل المضارع ولك أن تجعله جمع مرفوعة أي كلمة مرفوعة ولا  
يقال إن قوله عشرة بالتأنيب الأول لأنه يجوز حذف التاء من العدد وذكروا  
حذف المعدود أول يضاف العدد للمعدود (قوله الفاعل) هو أفع من أفعيد الفعل  
واصطلاحاً ما ذكره المصنف (قوله ما) أي اسم حقيقة أو حكماً أو تأويلاً إذا مشينا  
على قول الجمهور أن الفاعل لا يكون فعلاً ولا جملة أو لفظاً إن مشينا على قول غير  
الجمهور أن الفاعل يكون فعلاً ويكون جملة أي من غير تأويل أما عند التأويل  
فإنه في الجمهور وغيرهم على وقوعه فاعلاً كما إذا سمي بالفاعل أو بالجملة أو أريد  
لفظهما (قوله قدم الفعل) أي أصالة لأن الشئ إذا طبق انصرف لفرد السكامل  
فلا يرد تقديم الفاعل للضرورة كما في قوله فلما وصال على طول الصدود يدوم  
فإن ابن مالك نقل عن الأعمى وابن عصفور أنهما قالوا إن وصال فاعل يدوم، المذكور  
لا محذوف وإن الذي سوغ ذلك الضرورة خلاف للكوفيين المجوزين تقديم الفاعل  
على المسند كما ينحوق قول الزباء بالمد

ما للجمال مشهوراً ثيدا \* أحذف لا يحذف أم حديدا

ووجه التمسك أن مشهوراً روى مرفوعاً ولا جائر أن يكون مبتدأ إذا خبر به في اللفظ إلا  
وثيدا وهو منصوب على الحال فيتعين أن يكون ذا علة لا يوثيداً مقدماً عليه فقد تقدم  
الفاعل على المسند وهو المدعى ووثيدا بفتح الواو كسر الهمزة بعده أمثناة تحتية  
قدال مهملة وهي الرزاة والبيت عند البصريين ضرورة وهي مبيحة للتقديم كما تقدم  
أو مشها مبتدأ حذف خبره أي يظهر وثيدا راجع التصريح (قوله الفعل) أي التام  
سواء كان متصرفاً أو جامداً نحو نعم الرجل وخرج اسم كان (قوله أو شبهه) لا يشمل

وعلى بطلان الثالث قوهم  
مررت بزيد صاحبك ثم قلت  
باب المرفوعات عشرة  
أحذفها الفاعل وهو ما قدم  
الفعل

الطرف والجار والمجرور اذا اعتمد فانهما ما لان عند المصنف ولا يقال له ما انهما  
 مشبهان للفعل بل في معنى الفعل فالمناسب أن يقول أو ماني معناه (قوله أو شبهه) وهو  
 اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل وأفعيل التفضيل اه فاكهي  
 (قوله وأسند اليه) أي بطريق الاصلالة ليخرج تابع الفاعل وخبر المبتدأ في نحو  
 قولك قائم زيد والمراد بالاسناد مجرد ثبوت شيء لشيء سواء تعلق به ادراك وقوعه أو  
 ادراك عدم وقوعه فيشمل ما قام فان معناه سلب الوقوع لا سلب الاسناد وفي ان قام  
 فرض الوقوع لا فرض الاسناد فلا حاجة للتكلف بان يراد بالاسناد ايجاباً أو نفياً  
 محققاً أو فرضاً انتهى شتواني على الازهرية وقال الفيشي قوله وأسند اليه أي اصاله  
 ليخرج التوابع فان الاسناد اليه ثانوي لا أصلي قال الشنواني وكذا يقال في  
 المنصوبات والمجرورات بقرينة ذكر التابع بعدها والضمير في أسندا على الفعل  
 أو شبهه وأفراد لان العطف بأو والافصح الافراد ويراد بالفعل أو شبهه اللذان هما  
 فاعل قدم وأسند الاصطلاحان أي اللفظ الخصوص وهو لفظ ضرب أو قائم مثلاً  
 والضمير في قيامه به أو وقوعه منه ما دل على الفعل أو شبهه باعتبار المدلول ففي كلامه  
 استخدام (قوله على جهة) أي طريقة (قوله كعلم زيد ومات بكر) مثالان لقيام الفعل  
 به غير ان الفعل في الأول معنوي وفي الثاني عدمي لان العلم من مقولة الانفعال  
 والموت عدم الحياة فهو عدمي قاله في شرح الصدور والحق ان العلم كيف والموت  
 أمر وجودي يضاد الحياة وقوله ضرب بعمرو مثال لوقوع الفعل منه وقوله مختلف  
 ألوانه مثال لقيام شبه الفعل به وكلها أمثلة للفاعل اسمها ومثال ما في تأويل الاسم  
 أو لم يكفهم انا اتركتنا أي اتركتنا ومنه يسر المرء ما ذهب الليالي أي ذهابها وقوله ألم  
 بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم أي خشوع قلوبهم ولا يقدر فاعل مؤول بالاسم  
 من غير سابل من هذه الاحرف الثلاثة عند البصريين خلافاً للكوفيين ولا جهة لهم في  
 نحو ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحننه حيث أولوا ليسبحننه بالسبحن بفتح السين  
 على انه فاعل بد الاحتمال أن يكون فاعل بدا ضميراً مستتراً راجعاً الى المصدر المفهوم  
 منه والتقدير ثم بداهم بداه كما جاء مصرحاً به في قوله \* بدالي من تلك القلوص بداه \*  
 ومثال الصفة المشبهة زيد حسن وجهه ومثال اسم التفضيل نحو قول الشاعر

ما رأيت احراً أحب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان

ومثال المصدر \* ألا ان ظلم نفسه المرء بين \* ومثال اسم المصدر

عجبت من اعطاء الدنانير زيد ومثال اسم الفعل نحو هيئات العقيق ومثال الطرف  
 وعديله المعتمدين ومن عنده علم الكتاب وأنى الله شئت (قوله شرعت من هنا)  
 أي شرعت شروعا مبتدأ من هنا منتهياً الى آخر العشرة ويحتمل ان من زائدة  
 أي شرعت هنا (قوله لانها فضلات غالباً) ومن غير الغالب اسم ان وخبر كان فانها  
 وان كانا منصوبين لكنهما عمدتان (قوله وختمت بالمجرورات لانها تابعة الخ) الاوضح  
 أن يقول لانها تارة تكمل العمدة نحو جاء غلام زيد وتارة تكمل الفضلة نحو رأيت

أو شبهه عليه وأسند اليه  
 على جهة قيامه به أو وقوعه  
 منه كعلم زيد ومات بكر  
 وضرب بعمرو ومختلف  
 ألوانه وأقول شرعت من  
 هنا في ذكر أنواع العربات  
 وبدأت منها بالمرفوعات لان  
 أركان الاسناد وثبتت  
 بالمنصوبات لانها فضلات  
 غالباً وختمت بالمجرورات  
 لانها تابعة في العمدية  
 والفضلية لغيرها وهو  
 المضاف فان كان عمدة  
 فالمضاف اليه عمدة كما في  
 قولك قام غلام زيد وان كان  
 فضلة فالمضاف اليه فضلة  
 كما في قولك رأيت غلام زيد  
 والتابع يتأخر عن المتبوع



وبدأت من المرفوعات  
 بالفاعل لا مريين أحدهما  
 أن عامله لفظي وهو الفعل  
 أو شبهه بخلاف المبتدأ فإن  
 عامله معنوي وهو الابتداء  
 والفاعل اللفظي أقوى من  
 العامل المعنوي بدليل أنه  
 يزيل حكم العامل المعنوي  
 تقول في زيد قائم كأن زيد  
 قائم وإن زيد قائم وظننت  
 زيد قائما ولما بينت أن  
 عامل الفاعل أقوى كان  
 الفاعل أقوى والأقوى  
 مقدم على الأضعف في إنشائي  
 إن الرفع في الفاعل للمرق  
 بينه وبين المفعول وليس  
 هو في المبتدأ كذلك والأصل  
 في الأعراب أن يكون للفرق  
 بين المعاني فقدمت ما هو  
 الأصل والضمير في قولي  
 وهو للفاعل وقولي ما قدم  
 الفعل أو شبهه عليه مخرج  
 لنحو زيد قام وزيد قائم فإن  
 زيد أقوم ما أسند إليه الفعل  
 وشبهه ولكن ما لم يدم عليه  
 ولا بد من هذا القيد لأن به  
 يتميز الفاعل من المبتدأ  
 وقولي وأسند إليه مخرج  
 لنحو زيد في قولك ضربت  
 زيدا وأنا ضارب زيدا فإنه  
 يصدق عليه في ما أنه قدم  
 عليه فعل أو شبهه ولكن ما  
 لم يسند إليه وقولي على جهة  
 تامة أو وقوعه منه مخرج  
 للمفعول ما لم يسم فاعله نحو  
 ضرب زيد عمر ومضروب

غلام زيد وتقع في موضع عمدت نحو ويجبني قيام زيد وفي موضع فضلة نحو وهذا ضارب زيد  
 والاقلا في مثال الشارح مكمل للعمدة لأنه عمدت تأمل (قوله وبدأت بالفاعل الخ)  
 هذا مذهب الخليل وعند سيبويه المبتدأ أصل والفاعل فرع لأنه مبني ومعه الكلام  
 أي فالباو أنه لا يزول عنه الابتداء وإن تأخر والفاعل تزول فاعليته في التقدم وأنه  
 عامل معمول والفاعل معمول لا غير أولاً لأنه لما كان عامله معنويًا كان رفعه بالذات  
 وما كان رفعه بالذات أقوى مما كان ماضياً وقيل كل منهما أصل برأسه واختاره الرضي  
 ونقله عن الأخفش وابن السراج قال أبو حيان وهذا الخلاف لا يجدي شيئاً وذكر  
 الحفيد أن ثمرته تظهر في أولوية المقدر عند الاحتمال كما إذا وجدنا محلاً لدار الأمر  
 فيه بين أن يكون المحذوف فعلاً والباقي فاعلاً وأن يكون المحذوف خبراً والباقي مبتدأ  
 كما إذا قيل من قام فقبل في جوابه زيد فإنه يحتمل كون زيد فاعلاً والتمديد فام زيد  
 ويحتمل كونه مبتدأ والتقدير زيد قام فإن قلنا الفاعل أصل ترجح الأول وإن قلنا  
 المبتدأ أصل ترجح الثاني وإن قلنا كلاهما أصل استوى التقديران فاستد المرجع فقدم  
 ظهرت فائدة انتهت عبارة (قوله لا مريين) وهما كـ ثالث وهو أنه جزء الجملة الفعلية  
 التي هي أصل الجملة انتهى فقدم (قوله والفاعل اللفظي) سواء كان حرفاً أو فعلاً  
 تاماً أو ناقصاً أو كان معاً مع الفعل (قوله ولما بينت أن عامل الفاعل الخ) لأن  
 الأثر تابع للمؤثر (قوله للفرق بينه وبين المفعول) وأغنى أعطوا الرفع للفاعل لقلته لأنه  
 لا يكون إلا واحداً والرفع ثقل وأعطوا النصب للمفعول لكثرة لأنه خمسة والنصب  
 خفيف فأعطوا الثقل للقابل والخفيف للكثير فحصل التعادل بينهما (قوله وأيسر  
 هو في المبتدأ كذلك) أي لأنه لا يلتبس بالمفعول (قوله والأصل في الأعراب الخ)  
 ما ذكره المصنف مبني على الغالب فلا يرد نحو زيد ضربت بالرفع فإن قلت ماذا كره  
 المصنف غير تام لأنه إنما يفيد أصالة النسبة إلى المبتدأ خاصة دون سائر المرفوعات  
 قلت أنه إذا ثبت كونه أصلاً بالنسبة للمبتدأ ثبت كونه أصلاً لسائر المرفوعات لأن المبتدأ  
 أصل لما عداه من المرفوعات (قوله والخبر في قولي وهو) أي الضمير المتطوَّف في  
 مقولي وهو من ظرفية الجملة في الفصل ولو قال والضمير الذي هو قولي وهو كان أحسن  
 (قوله مخرج لنحو زيد قام الخ) أنت خير بأن قام منه للضمير وكذا قائم لأن زيد بخلاف  
 للمصنف إلا أن يقال أسناد الفعل أو شبهه لزيد طاهر لأن الضمير ومرجعه شيء واحد  
 ففيه تسامح (قوله مخرج لنحو زيد قام الخ) ومخرج لنحو قائم زيد فإن المراد بقوله قدم  
 أي أصالة ولا مثل أن قائم أصالة التأخير لأنه خبر وزيد مبتدأ بخلاف لا أخفش  
 والكوفيين الم يجوزين جعل قائم مبتدأ وزيد فاعل وإن لم يعتمد (قوله وأنا ضارب زيدا)  
 فاعله ضمير مستتر (قوله وقولي على جهة الخ) اعترض العصام ذلك بأن ضرب عمرو  
 يدل على قيام الفعل المبني للمفعول وهو امر ضروري بالسنه إليه أعني عمراً وكذا  
 ضرب عمرو لأنه نائب العامل وأجاب بأن هذا الكلام مبني على أن  
 الدخول في مفعول المشتق هو المصدر المبني للعامل لا للمفعول (قوله وعمرو مفعول بـ)



غلامه) انما ذكره اقبل مضروب لاجل أن يكون الوصف معتمدا (قوله فألوانه فاعل بمختلف لانه اسم فاعل وهو في معنى الفعل والتقدير الخ) في العبارة حذف والتقدير وهو في معنى الفعل أي بمختلف وصح اعماله لاعتماده على موصوف محذوف والتقدير صنف مختلف ألوانه كما يؤخذ من التصريح فعملت ان قوله والتقدير الخ ليس تقدير السكونه في معنى الفعل كما علمت تأمل أي ان الوصف وهو مختلف مشبه للفعل في معناه تأمل (قوله اختلافاً أي كالاختلاف الخ) أشار به الى أن قوله كذلك في محل نصب على المفعولية المطلقة (قوله ومن الجبال جدد) أي ذوب دأى خطوط وطرائق بيض وحمر مختلف ألوانها بالاشدة والضعف وغرايب سود عطف على بيض أو على حدد كأنه قيل ومن الجبال ذوب جدد مختلفة اللون ومنها غرايب سود متحدة اللون وهو تأ كيد لمصمر مفسر فان الغرايب تأ كيد للسود ومن حق التأ كيد أن يتبع المؤكد وقوله كذلك أي كاختلاف الثمار والجبال اه يضاروى وحيثما ذفي قول المصنف كالاختلاف المذكور في قوله الخ فيه قصور والمناسب أن يقول في قوله ثمرات مختلفا الخ تأمل والغرايب منخر سود شديدة السواد والمعنى طرائق كائنة من الجبال ومنخر سود كائنة من الجبال (قوله نائبه) أي الفاعل والأولى أن يقول نائب الفاعل لان اللائق بالمقام ذكر الاسم والاسم انما هو نائب الفاعل دون نائبه وانما ذكر نائب الفاعل عقب الفاعل لشدة اتصاله به حتى ذهب أكثر البصريين والجرجاني والبخاري الى انه فاعل انتهى حفيد (قوله ما) أي اسم حقيقة أو حكما وتاويلا فيدخل المصدر المؤول والجار والمجرور فانه اسم حكما وان قلنا ان نائب الفاعل هو المجرور فقط فهو اسم حقيقة (قوله حذف فاعله) خرج به الفاعل والمبتدأ والخبر وخبر ان واسم كان وكاد بناه على مذهب الجمهور من ان الفعل الناقص لا يبنى للمفعول وبه صرح المصنف عنهم وان مشينا على مقابله عممنا في الفاعل حقيقة أو مجازا (قوله فاعله) أي فاعل فعله (قوله وأقيم هو مقامه) أي في الاسناد اليه وفي رفعه وفي عمدية ووجوب التأخير عن الفعل واستحقاقه للاتصال به وصيرورته كالجزم منه وعدم حذفه وتأنيث الفعل لتأنيثه ان كان مؤنثا غير مجرور فقول الشارح أي في اسناد الفعل الخ فيه قصور واعتراض على قول الشارح في الاسناد اليه بأنه ان أراد أصل الاسناد فهو حاصل قبل صيرورته نائب فاعل وان أراد الاسناد اليه على جهة قيامه به أو وقوعه منه فظاهر بطلانه تأمل (قوله وأقيم هو مقامه) انما أكد المستتر بقوله هو لئلا يتوهم ان قوله مقامه هو نائب الفاعل وقوله مقامه بضم الميم من أقام وأما مقام من قام فهو بالفتح وقوله وأقيم مقامه أي في أحكامه المختصة به كالرفع بالاسناد وأما ما جاء من نصبه ورفع المفعول نكروا الثوب السمير فشاذ وقوله وأقيم مقامه أي في أحكامه لانه علم من قوله وأقيم الخ انه قائم مقامه في شيء محذوف للقرينة الواضحة لانسباق المعنى اليه والمراد في أحكامه في الجملة والافعال محتمس بأنه يرفع الفعل الجامد واسم الفعل واسم الفاعل وفعل الأمر والصفة المشبهة وأفعال التفضيل

غلامه فزيد والغلام وان صدق عليهما انهما مقدم عليهما فعمل وشبهه وأسند اليهما السكن هذا الاسناد على جهة الوقوع عليهما لا على جهة القيام بهما كما في قولك علم زيد والوقوع منه كما في قولك ضرب عمرو ومثبات لما أسند اليه شبه الفعل بقوله تعالى مختلف ألوانه فألوانه فاعل بمختلف لانه اسم فاعل وهو في معنى الفعل والتقدير صنف مختلف ألوانه أو بمختلف ألوانه محذوف الموصوف وأنيب الوصف عن الفعل وقوله تعالى كذلك أي اختلافا كالاختلاف المذكور في قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرايب سود ثم قلت في الثاني نائبه وهو ما حذف فاعله وأقيم هو مقامه



والظرف والجار والمجرور إذا اعتمدوا المصدر على أحد الرأيين ونخرج بقوله وأقيم الخ ما حذف فاعله ولم يقم مقامه شيء كافي المسائل التي يحذف فيها الفاعل من غير نيابة وأقيم غيره مما لا تصح نيابته مقامه فإنه لا يصح الحذف والمسائل المستثناة المصدر المنون ونحوه نحو وأطعام في يوم أي أطعامه فاعل الفعل في التجب نحو أسمع بهم وأبصر والفاعل إذا حذف لغرض نحو وقضى الأمر ونحو ما قام إلا أنه قد أي ما قام أحد إلا أنه قد يند بدل من أحد وليست به فاعل وسيأتي مسائل أخرى كرها عند قول المصنوع لا يحذفون وعندهم أفعال بلا فاعل نحو قلموا وطاموا كثيرا (قوله وغير الخ) اعلم أن العامل في هذا الباب لا يخلو من أن يكون مصدرا أو اسما فاعلا أو اسما فمفعلا والمصدر لا يغير تقول عجبت من أكل الطعام بتنوين أكل ومع الطعام ويجوز أن تضيفه للمفعول ويكون في موضع رفع كما يجوز تقديره في موضع نصب على أن الفاعل حذف ولم ينب عنه شيء وفي تعبيره بغير إشارة إلى فرععية البناء للمفعول وهو مذهب جمهور البصريين وذهب الكوفيون والمبرد وابن الطراوة إلى أنه أصل برأسه قال أبو حيان وهذا الخلاف لا طائل تحته (قوله وغير الخ) ليس من التعريف بدليل قول الشارح ولما فرغت من حده الخ والتغيير حقيقة اوتة يراد ولا بد أن يغير إلى وزن غيره مل مختص بالأفعال (قوله أو مفعول) خاص بالثلاثي المجرد وأما غيره فضابط بناء اسم المفعول منه أن يؤخذ مضارع ذلك الفعل ويحذف منه حرف المضارعة ويوضع في مكانه ميم مضمومة ويفتح ما قبل آخره إن لم يكن كذلك أو كان ككنابة عن صيغة اسم المفعول لا خصوص هذا الوزن فيشمل الثلاثي والرباعي المزيدين (قوله وهو المفعول به) الضمير عائد إلى قوله نائبه أي نائبه بالاصالة ويدل على هذا القيد قوله فإن فقد الخ ولا يجوز عوده إلى ما لا ناقد فسرناها بالاسم حقيقة أو حكما أو تأويلا بدليل ما فهم من كلامه فصارت عامة والمفعول به نوع خاص مما شملته فحصر النائب في المفعول به باعتبار الأصل (قوله نحو وقضى الأمر) قد أحسن المصنف بعدم تعرضه لذلك كراغراض التي يحذف لأجلها فقد قال أبو حيان التعرض لذلك ليس بصواب لانه ليس من وظيفة النحوي بل من وظيفة أهل المعاني وادخال فن في فن غير مناسب انتهى فيشي وقال في التوضيح وشرحه قد يحذف الفاعل للجهل به كسرق المتاع إذا لم يعلم السارق من هو أو لغرض لغطي كالا يجازي قوله تعالى بمثل ما عوقبتم به ولا صلاح السمع كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته فإنه لو قبل حمد الناس سيرته لاختلفت الحجة وكتم جميع النظم كقوله

وغير عامه إلى طريقة فعل  
أو يفعل أو مفعول وهو  
المفعول به نحو وقضى الأمر

علقة معرضا وعلقة رجلا \* غيري وعلق أخرى ذلك الرجل

فبنى علق في المواطن الثلاثة للمفعول وحذف الفاعل لا علم به وهو الله لتجميع النظم إذ لو قال علقني الله أياها وعلقها الله رجلا غيري وعلق الله أخرى ذلك الرجل لاختل النظم والتعليق هنا المحبة وعرضا بالعين المهملة وفتح الراء مفعول مطلق أي تعليقا عرضا من غير قصد وحاصلها أنه عشق هريرة من غير قصد وهريرة عشقت غيره وذلك

الغير عشق غير هرة أو لغرض معنوي كان لا يتعلق بذكره غرض نحو فان أحصرتم  
 وإذا حييتم إذا قبل لكم أنفسكم أو ليس الغرض من هذه الأفعال اسنادها إلى  
 فاعل مخصوص بل إلى أي فاعل كان انتهى تصريح (قوله فان فقد فالصدر) فهم  
 من تقديم المصدر على الظرف والجار والمجرور أنه أولى بالنيابة منهما وهو ما صرح به  
 في الجامع لأنه فعل الفاعل وقد يشهد له السماع في قوله تعالى فمن عني له من أخيه شيء  
 فأنا بـ شيء النائب عن المصدر مع تقدم مجرورين عليه وقال أبو حيان الأولى تقدم  
 ظرف المكان وقال غيره الأولى المجرور وقال بعضهم الظاهر لا أولوية لواحد منها على  
 الآخر ويشترط في المصدر والظرف أن يكونا مختصين وإن لا يلزمما النصب على  
 المصدرية والظرفية وأن لا يكون المصدر مؤكدا إذا كان وصفا كقوله تعالى فإذا  
 نفخ في الصور نفخة واحدة فنفخة مصدره وكذا لعماله وضع نائبته عن الفاعل لوصفه  
 بواحدة وأن يكون المصدر ملفوظا به وفي المجرور أن لا يلزم الجار له وجه واحد في  
 الاستعمال كمنذوب وما خص بقسم أو استثناء انتهى فشي قال في التصريح فإذا  
 لم يكن المصدر مختصا بل به ما نحو سير أو لازم النصب للمصدرية وهو المصدر غير  
 المتصرف نحو سبحان فلا يجوز نيابته فيمتنع سبحان الله بالضم على أن يكون نائب  
 فاعل فعله المقدر على أن الأصل يسبح سبحان الله لعدم تصرفه ويمتنع سحر سحر لعدم  
 الفائدة لأن المصدر المبهم مستفاد من الفعل فيتمتع معنى المسند والمُسند إليه ولا بد من  
 تغيرهما بخلاف ما إذا كان مختصا فان الفعل مطلق ومدلول المصدر مقيد فيتغيران  
 فتحصل الفائدة وإذا لم يكن الظرف متصرفا نحو عندك ومعل فيمتنع رفعهما لأنهما  
 لا يخرجان عن النصب على الظرفية إلا إلى الجرح ونحو قوط وعوض لا يخرجان عن  
 الظرفية أصلا وإذا لم يكن مختصا امتنع نيابته نحو مكانا وزمانا إذا لم يقيد بقيد لعدم  
 الفائدة لأن الفعل يدل على مطلق المكان والزمان التزاما في الأول ووضعاً في الثاني  
 فان قيد ابوصف من لا جاز نحو مجلس مكان حسن وصميم زمن طويل للحصول الفائدة لأن  
 الفعل لا يدل على الاختصاص (قوله ومنه لاية خذ الخ) انما فصله لما يأتي في الشارح  
 من الوجهين فيه (قوله نائب الفاعل) قال أبو حيان هذه العبارة إنما انفرد بها ابن مالك  
 ولم أرها للمتقدمين رهم انما عبروا بالعبارة الأولى (قوله أولى لوجهين) وهذا وجه  
 ثالث وهو الاختصاص وانما عبروا بأولى لأنه يمكن الجواب عنهم بأن المصدر الذي لم يسم  
 فاعله صار علما بالغلبة على ما يقوم مقام الفاعل معولا أو غير بحيث واطلق فهم منه  
 ذلك ولا يخرج عنه شيء ولا يدخل فيه غيره انتهى جوهرى في التعبير بأولى للتأنيب  
 معهم والاف لتعليق المذكور أن يقتضيان العساة لا الأروية إلا عادة (قوله وليس  
 مقصودا) أي وليس المعول الثاني مقصود بهما الذي نائب عن الفاعل بل مقصود بهما  
 أن النائب هو الأول (قوله في بيان ما يعمل) أي يصنع وهو ثلاثة أعمال ضم الأول  
 وكسر ما قبل الآخر أو فتحه (قوله ولا أريد بذلك الخ) توصيح لما قبله (قوله أنه يضم أوله  
 مطلقا) أي في المضارع والماضي وقوله يضم أي لفظا أو تقديرا ككقيل ويبيع

فان فقد فالصدر نحو فإذا  
 نفخ في الصور نفخة واحدة  
 فمن عني له من أخيه شيء أو  
 الظرف نحو صم رمضان  
 وجلس امامك أو المجرور  
 نحو غير المغضوب عليهم ومنه  
 لا يؤخذ منها الخ وأقول الثاني  
 من المرفوعات نائب الفاعل  
 وهو الذي يعبرون عنه  
 بمفعول ما لم يسم فاعله  
 والعبارة الأولى أولى لوجهين  
 أحدهما أن النائب عن  
 الفاعل يكون معولا أو غيره  
 كما سيأتي والثاني أن  
 المنصوب في قولك اعطى  
 زيد ديناراً يصدق عليه  
 أنه مفعول للفعل الذي لم  
 يسم فاعله وليس مقصودا  
 لهم ومعنى قولى أقيم هو مقامه  
 أنه أقيم مقامه في اسناد  
 الفعل إليه ولما فرغت من  
 حده شرعت في بيان ما يعمل  
 بعد حذف الفاعل فذكرت  
 أن الفعل يجب تغييره إلى  
 فعل أو بفعل ولا أريد بذلك  
 هذين الوزنين فان ذلك  
 لا يتأتى إلا في الفعل الثلاثي  
 وانما أريد أنه يضم أوله  
 مطلقا



ويكسر ما قبل آخره في الماضي ويقع في المضارع ثم بعد ذلك يقيم المفعول به مقام الفاعل فيعطى أحكامه كلها فيصير  
مرفوعا بعد أن كان منصوبا وبعده بعد أن كان فضلة وواجب التأخير عن الفعل بعد أن كان جائزا للتقديم عليه والمفعول  
به عند المحققين مقدم في النيباء ٢٢٠ على غيره وجوبا لأنه قد يكون فاعلا في المعنى كقولك أعطيت

زيدا ديناراً ألا ترى أنه  
أخذ وأوضح من هذا  
ضارب زيد ههنا لأن الفعل  
صادر من زيد وههنا فقد  
اشتركا في إيجاد الفعل  
حتى أن بعضهم جوز في هذا  
المفعول أن يرفع وصفه  
فيقول ضارب زيد عمرا  
الجاهل لأنه نعت لمرفوع  
في المعنى ومثلت لنيبائه  
عن الفاعل بقوله تعالى  
وقضى الأمر وأصله قضى  
الله الأمر فحذف الفاعل  
للعلم به ورفع المفعول به وغير  
الفعل بضم أوله وكسر  
ما قبل آخره فأنقلبت  
الألف ياء فان لم يكن في  
الكلام مفعول به أقسم  
غيره من مصدر أو ظرف  
زمان أو مكان أو مجرور  
فالصواب كقوله تعالى وإذا  
نفخ في الصور نفخة واحدة  
وقوله تعالى فمن عفى له من  
أخيه شيئا فكون نفخة مصدرا  
واضح وأما ما قيل أنه كناية  
عن المصدر وهو العفو  
والتقدير والله أعلم أي  
شخص من القاتلين عفى له  
عفوهم من جهة أخيه والآخر  
هنا محتمل لوجهين أحدهما

ونقيض وأوجب الجمه ورضم فاء الثاني المضعف نحو شد وشدو والحق جواز الكسر  
وقرأ علقمة ردت الينا ولوردوا بالكسر فيهم ما ينقل كسرة العين إلى الفاء وجوز ابن  
مالك الأشمام (قوله ويكسر) أي لفظاً أو تقديراً كدوشد وشدو (قوله ويفتح) أي  
لفظاً أو تقديراً كيشد وشدو ويرد (قوله فيعطى أحكامه كلها) وهي سبعة قد علمتها عند  
قول المتن وأقيم هو مقامه (قوله والمفعول به عند المحققين) وهم البصريون إلا  
الاخفش كما يأتي (قوله لأنه قد يكون فاعلا في المعنى الخ) ولأن غيره يقدر مفعولا به  
بجواز أقول أقيم ذلك العبر مع وجود المفعول به للزم عليه إقامة الفرع مع وجود الأصل  
لغير موجب (قوله وأوضح من هذا) أي من قولك أعطيت الخ في كون المفعول فاعلا  
في المعنى (قوله ضارب زيد عمرا) يقع ضارب لأنه فعل ماض (قوله لأن الفعل  
الخ) ففاعلية عمر والمفعول أوضح من فاعلية زيد في المثال السابق (قوله لأنه نعت  
لمرفوع) أي لأن وصف المفعول نعت لمرفوع ووصف المفعول هو الجاهل في المثال  
(قوله من مصدر) أو اسم مصدر نحو أعجبني قبله المرأة الرجل فان أراد بالمصدر ما دل  
على حدث شملهما وظاهر كلامه أنه لا أولوية لشيء من المذكرات كما تقدم (قوله  
أو مجرور) الصحيح أن النائب الجار والمجرور قاله القيشي وفيه نظيريل مذهب  
البصريين أن النائب هو المجرور لأنه المفعول به حقيقة وقيل النائب الجار والمجرور  
لانهم سماه ترجا فصارا كشيء واحد وقال الفراء النائب حرف الجر وهو بعيد لأن  
الحرف لاحظ له في الأعراب والقول بان النائب المجموع قول ابن مالك قال أبو حيان  
هو غير ظاهر لأن نائب الفاعل مسند إليه والاستناد للمجموع والخلاف فيما إذا كان  
الجار أصليا أم لا وكان زائدا فالنائب هو المجرور وحده بالاجماع (قوله كناية عن  
المصدر) انما لم يكن مفعولا به لأن عفى لازم وقيل عفى بمعنى ترك وشي مفعول به وهو  
ضعيف اذ لم يثبت عفا الشيء بمعنى تركه بل أعفى وعفاته عدى بعن إلى الجاني وإلى  
الذنب قال تعالى عفا الله عنه لوقال عفا الله عنها فاذ أعدى به إلى الذنب عدى إلى  
الجاني باللام وعليه ما في الآية كانه قيل فن عفى له عن جنياته انتهت بيضاوي  
والتنوين في شيء قام مقام الوصف لما تقدم أنه المصدر المؤكد لا يتون إلا إذا وصف  
(قوله عفوفا) أي قل كالعفو عن بعض الذنوب أو عن جرح أو قطع أغصان مثلاً وأكثر  
كالعفو عن جميع الذنوب أو عن نفس أو عن قطع يد (قوله من جهة أخيه) هذا لا يناسب  
جعل من لا ابتداء الغاية ولا يناسب السببية قال في الكشف ومن أخيه يجوز أن  
يتعلق بالفعل وإن يكون حالا من شيء انتهى (قوله محتمل لوجهين) والعافى ولي الدم  
على الوجهين (قوله وتنفيرا عن قتله) أي تنفيرا للولي عن قتل القاتل كانه قيل

أن يكون المراد به المقتول فن للسببية أي بسببه وانما جعل آخا تعطي فاعليه وتنفيرا عن قتله  
لأن الخلق كلهم مشتركون في أنهم عبيد الله فهم كالأخوة في ذلك ولأنهم أولاد أب واحد وأم واحدة والثاني أن  
المراد به ولي الدم وسمى آخا ترغيبا له في العفو ومن على هذا لا ابتداء الغاية وهذا الوجه أحسن لوجهين أحدهما أن  
كون من لا ابتداء الغاية أشهر من كونها للسببية والثاني أن الضمير في قوله تعالى



للولي ان القاتل أخ للقتول فتباعه عن قتله وهذا في المعنى يرجع لقوله بعد ترغيبه  
 في العفولان الترغيب في العفو يرجع للتغفير عن القتل (قوله واداء اليه) أي تأدية  
 الدية للولي وقوله فاتباع أي اتباع الولي للجاني باحسان أي لا بعنف (قوله صيم  
 رمضان) أصله قبل الاعلال صوم نلت كسرة الواو الى الصاد بعد سلب حركاتها  
 فصارت الواو ساكنة اثر كسرة قلبت ياء فصار صيم (قوله صيم رمضان) أعلم ان  
 رمضان في الأصل مصدر رمض وقال أبو حيان ذلك يحتاج لنقل لان إعلان ليس  
 مصدر الفعل اللازم بل ان جاء فيه فهو شاذ فالأولى أن يكون مرتبطاً بضمير اليه  
 شهر وجعل المجموع علماً كما قاله سعد الدين والالم يحسن اضافة شهر اليه كما لا يحسن  
 اضافة انسان زيد ولهذا لم يسم شهر رجب وشهر شعبان وبالجملة فقد أطبقوا على ان العلم  
 في ثلاثة أشهر هو مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهر ربيع الأول وشهر  
 ربيع الثاني وقال أبو حيان ما ذكرنا من ان علم الشهر هو المجموع غير معروف  
 وانما اسمه رمضان فاذا قيل فيه شهر رمضان فهو كما يقال شهر المحرم ثم نبه على انه علم  
 جنس كإن دأية ودأية البعير موضع القتب وقد حذف لفظ شهر قال السعدوي جاز  
 الحذف من الاعلام وان كان من قبيل حذف بعض الكلمة لانهم أجروا مثل هذا  
 العلم بحري المتضايين حيث اعربوا الجزأين ومقاد كلام التسهيل جواز اضافة شهر  
 الى جميع اسماء الشهور وفي كلام سيبويه اضافة شهر الى ذى القعدة فاخذ منه  
 النحاة جواز الاضافة في الجميع وان كان المجموع انما هو في ربيع الأول وربيعة  
 الثاني ورمضان (قوله فغدت كلا الفرجين الخ) المراد بالفرجين النقرتين (قوله  
 مولى الخفاقة) الخفاقة المسكان الذي فيه خوف \* الاعراب الفاء عاطفة وغدت فعل  
 ماضٍ صيغته التانيث وبقية الاعراب ذكرها المصنف في شرحه والشاهد في قوله  
 خلفها واما ما حيث تصرف بالرفع فصح نيابته عن الفاعل قال ابن مالك  
 وما يرى ظرفاً وغير ظرف \* فذلك ذو تصرف في العرف

انتهى شواهد وقال العيشي البيت للبيد بن ربيعة العامري يصف بقرة وحش  
 وردت الماء صادية خائفة من كلا فرجين الماء سمعت صوت الناس فلم تدراى الجهتين  
 أتيت فغدت بالعين المجهمة والذال المهملة ويروى فغدت بالعين والذال المهملتين من  
 العدد وتحسب كل واحد من فرجين اذا خفاقة والفرجان هما خلفها واما ما ومولى  
 الخفاقة بضم الميم وسكون الواو وفتح اللام مقصور جمع شئ مستقرها من قوله تعالى  
 ما واكم النار هي مولا كم أي مستقركم والاولى بكم (فوضع كلا الخ) المراد ان كل  
 مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر خلافاً لما توهه عبارته (قوله وخلفها بدل الخ)  
 هو أحد أوجه خمسة أحدها ان مولى الخفاقة مبتدأ وخلفها واما ما خبر له والهاء من انه  
 ضمير الشأن والجملة خبر ان وسدت هي وما بعد هاء مصدر مفعول تحسب ثانيه ان يكونا  
 خبر مبتدأ محذوف فسر به الفرجان كما قيل هما خلفها واما ما ثالثه ان يكونا خبراً  
 بعد خبر لان رابعها ان يكونا بدلاً من خبر ان الذي هو مولى الخفاقة على قول أبي علي

واداء اليه راجع الى مذكور  
 في هذا الوجه دون الاول  
 وظرف الزمان كقولك  
 صيم رمضان وأصله صام  
 الناس رمضان وظرف  
 المكان كقولك جلس امامك  
 والدليل على ان الامام من  
 الظروف المتصرفه التي  
 يجوز رفعها قول الشاعر  
 فغدت كلا الفرجين تحسب انه  
 مولى الخفاقة خلفها واما ما  
 فوضع كلا رفع بالابتداء  
 وخلفها بدل منه واما ما  
 عطف عليه وبالجملة التي  
 هي تحسب وما بعدها في  
 موضع رفع خبر المبتدأ  
 والعائد على المبتدأ الهاء  
 المتصلة بأن وانما يصف  
 الشاعر بقرة وحش بالتبليد  
 وانها لا تدري على أي شئ  
 تقدم



ولا بد من تقدير واو حال  
 قبلي كلا فكانه قال  
 فعدت هذه الوحشية وكلا  
 النقرتين اللتين هما خلفها  
 وأمامها تحسب انه مولى  
 الخافعة أى المكان الذى  
 توتى فيه والمجرور كقوله  
 تعالى وان تعدل كل عدل  
 لا يؤخذ منها فيؤخذ فعل  
 مضارع مبنى لما لم يسم  
 فاعله وهو حال من ضمير  
 مستتر فيه ومما جار ومجرور  
 فى موضع رفع أى لا يكن  
 أخذ منها ولو قدر ما هو  
 المتبادر من ان فى يؤخذ  
 ضمير مستترا هو القائم مقام  
 الفاعل ومنها فى موضع نصب  
 لم يستقم لان ذلك الضمير  
 عائد حيث عدل على كل عدل  
 وكل عدل حدث والاحداث  
 لا تؤخذ انما تؤخذ الذوات  
 نعم ان قدر ان لا يؤخذ  
 بمعنى لا يقبل صح ذلك  
 وفهم من قولى فان فقد  
 فالمصدر الى آخره انه لا يجوز  
 اقامة ضمير المفعول به مع  
 وجود المفعول به وهو مذهب  
 البصريين الا الاخفش  
 واستدل المخالفون بنحو  
 قول الشاعر  
 أتبع لى من العدا نذيرا  
 به وقيت الشر مستطيرا  
 وبقراءة أبى جعفر ايجزى  
 قوما بما كنوا يكسبون  
 فأقيم قيم ما الجار والمجرور  
 وترك المفعول به منصوبا ثم قلت لا يحد فان

وغيره خامسها أن يكونا على جهة البدل من كلا الذى هو فى موضع المبتدأ (قوله ولا بد  
 من تقدير الخ) لاحاجة له لأن مذهب الرخشي وابن مالك والجمهور ان الجملة  
 اللاحقة اذا وقعت حالا واشتملت على ضمير لا يجب قرنها بالواو والرابط هنا الضمير  
 فى تحسب (قوله فيؤخذ فعل مضارع الخ) هذا الاعراب ضعيف لانه ليس المراد  
 بالأخذ التناول وانما المراد لا يقبل والاعراب الثانى هو الصحيح انتهى فيشى قال  
 البيضاوى وان تعدل كل عدل أى وان تعدل كل فداء والعدل القديرة لانها تعادل  
 المقدى وكل نصب على المصدر (قوله مبنى لما لم يسم فاعله) أى مبنى لأجل الاسناد  
 المفعول لم يسم فاعل فعله فان صيغة المبنى للمفعول مغيرة عن صيغة المستند للفاعل  
 وعلمت ان العبارة فيها حذف (قوله وهو حال من ضمير مستتر فيه) أى ليس فى يؤخذ  
 ضمير مستتر يجعل نائب الفاعل بل النائب الجار والمجرور (قوله الا الاخفش) لانه  
 يقول ان تقدم المفعول على غيره تعين اقامته وان تقدم غيره جاز اقامة الغير وما  
 الكوفيون فيجيزون اقامة المفعول به مطلقا (قوله واستدل المخالفون) أى  
 الاخفش والكوفيون قال شيخ الاسلام واجيب بأن القراءة شاذة والبيت ضرورة  
 وبأنه يحتمل أن يكون النائب فى الآية ضمير امته تراخا ثانيا على الغفران المفهوم من  
 قوله يغفروا أى ليجزى الغفران قوما فأقيم المفعول به غاية الأمر انه المفعول الثانى  
 انتهى وقوله القراءة شاذة مبنى على ان القراءة الشاذة ما وراء السبعة لأن أبا جعفر  
 من العشرة وهو الرابع فى الأصول وان كن الرابع عند القراء انه ما وراء العشرة  
 وقبل ان نائب الفاعل ضمير المصدر المراد به المفعول أى ليجزى الجزاء أى الجزى  
 به ذكره البيضاوى وانما اراد به المفعول لانه لو ابقاء على حاله للزم اقامة المصدر مع  
 وجود المفعول به وهو محتسب عند جمهور البصريين (قوله بنحو قول الشاعر أتبع الخ)  
 قاله يزيد بن القعقاع وكان تابعيا كبيرا القدر من أجل مشايخ تافع انتهت اليه الرئاسة  
 بالمدينة المشرفة توفى سنة ثلاثين ومائة (قوله أتبع لى) أى تدرى وهو فعل مضارع  
 مبنى للنائب ولى نائب الفاعل على مذهب الكوفى والاخفش من العدا متعلق بوقيت  
 محذوف حال من نذير لأنه نعت فسكره تقدم عليها ونذير المفعول به وبه متعلق بوقيت  
 والشر مفعول ومسطر حال من فاعل وقيت قوله

لقد رليت قعيدة حر وكلب \* فببذلك الجرو والكلايا

هذا البيت ليس فى صحيح النسخ والشاهد فى قوله بذلك انه نائب فاعل سب مع  
 وجود المفعول به وهو الكلايا (قوله ولا يحد فان) اما النائب فواضح واما الفاعل  
 فيرد على اطلاقه مسائل يحذف فيها الماعل منها ما ذكره فى القطر وهى أربعة فاعل  
 المصدر نحو وأطعم أى اطعمته وفاعل اعمل فى التجب اذا تقدم ما يدل عليه نحو  
 قوله تعالى اجمع بهم وأبصر أى بهم والفاعل اذا حذف لعرض وأقيم نائبه مقامه نحو  
 وقضى الامر ونحو ما قام الاهند أى ما قام أحد الاهند فهند بدل من أحد وليست  
 بدال خلافا لبعضهم لانهم لم التزموا انه نيره ومعه ومنها فاعل قبل واكثره قصر اذا

لحقتهن ما الزائدة ومنها رفوع الفعل اذا كان مضافا وأقيم المضاف اليه مقامه نحو  
وجاء ربك أي أمر ربك ومنها ما ذكره في جامع وهو اذا حذف الفاعل وأقيم مقامه  
حالة مفصلة كقول الشاعر

كوة طرحت بصوالجة \* فتلقفها رجل رجل

أصلها فتلقفها الناس رجلا رجلا لحذف الفاعل وأقيم الحال المفصلة مقامه ومنها  
فاعل فعل الجماعة المؤ كذا بالنون نحو اضربن يازيدون واضربن يا هندايت وأعم منه  
ان يقال منها ما حذف لانتقاء الساكنين ومنها ما حذف للوقف ويجاب بان هذه  
مسائل مستثناة مذ كورة في محالها فلا ترد على القاعدة الكلية أو انه اطلاق القول  
بالحذف هنا في المسائل من المتازعة ما عدا الفاعل الذي أقيم مقامه فإنه متفق على  
حذفه ولا يرد على اطلاقه بقربة ما سبق ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به  
انح وبقيّة المسائل توزع فيها فنوزع في المصدر بانه لم يحذف فاعله وهو على صورته من  
وجوب الرفع وانما حذف بعد صيرورته كالفضلة في كونه مضافا اليه وفي فاعل أفعال  
في التعجب بانه انما حذف وصورته فضلة لانه مجرور وفي نحو ما قام الالهة بان  
الفاعل مذ كور وهو هندو عن نازع في هذه ابن مالك وفي الحال المفصلة بان الفاعل  
هو نفس الحال بحسب اللفظ وفي حذفه لانتقاء الساكنين والوقف بان المحذوف  
لعلة في حكم الثابت (قوله بل يستتران) الفرق بين المحذوف والمستتر ان المحذوف  
ليس مرادى والمستتر مرادى والاستتار اما واجب أو جائز (قوله عاملهما) سواء كان  
فعلا أووصفا (قوله جواز أو وجوبا) منصوبان على المفعولية المطلقة والعامل فيهما  
محذوف أي يجوز جواز أو يجب وجوبا ويعم ان يكون عاملهما قوله يحذف على ان  
الأصل يحذف حذف جواز وحذف وجوب لحذف المضاف وأقيم المضاف اليه  
مقامه ولا ينبغي نصيبهما على الحال وان اشتهر ذلك لان وقوع المصدر حالاهما على  
لا يقاس عليه على الصحيح اه حفيد (قوله جواز أو يجوز يذ لمن قال من قام الخ)  
كان المناسب ان يقول لمن قال هل قام أحد لان من قام جملة اسمية لا فعلية فالمناسب  
في الجواب ان يكون جملة اسمية لا فعلية والجواب ان من قام جملة اسمية اعطا فعلية  
بحسب المعنى لأنها في معنى قام زيد او عمر او بكر او غير ذلك ولا رادة الاختصار اتي  
من الدالة على تلك الذوات المتضمنة للاستفهام ولهذا التضمن قدمت نصارت اسمية  
لفظا فعلية معنى (قوله ولا يكونان جملة) وأخرى فعلا وحرفا ومر كبا غير جملة وانما نص  
على المتوهم لانه ورد آيات توهم ان الفاعل ونائبه يكون جملة باقية على جملتها وفعلا  
كذلك وحرفا كذلك أو مر كبا غير جملة باقيا على تركيبه اما اذا هي بها أو أريد لفظها  
فانها تكون فاعلا ونائبته باتفاق وليس كلام المصنف في ذلك (قوله ويؤنث فعلهما)  
انما لحقت علامة التأنيث الفعل دون المرفوع لان الفاعل ونائبه صارا كالجزء من  
الفعل ولما لا يجتمع علامتا تأنيث في كلمة واحدة في بعض الصور كفاطمة وسد الباب  
في الباقي وقوله ويؤنث فعلهما اقتصر على الفعل لان في مفهومه تفصيلا وهو ان

بل يستتران ويحذف  
عاملهما جواز أو يجوز يذ لمن  
قال من قام أو من ضرب  
ووجوبا نحو واذا السماء  
الشقت وأذنت لربها  
وحقت واذا الارض مدت  
ولا يكونان جملة فنحو وتبين  
لكن كيف فعلنا بهم على  
اضمار التبيين ونحو واذا  
قيل ان وعد الله حق على  
الاسناد الى اللفظ ويؤنث  
فعلهما التأنيث



لا سم ان كان مشتقا نث وان كان مؤولا لا يؤنث كزيد اسد امه فانه في تأويل  
 جماعة امه على ان المشتق لا يؤنث الا اذا لم يلتزم تذكره كزيد جريح أو صبور امه  
 والمفهوم اذا كان فيه تفصيل لا يعترض به اه فيشي وقال بعض الاثمة ان فاعل  
 المصدر في نحو قولك يجيني ضرب عمرو أي ضرب زيد عمر اضمير مستر لا محذوف لان  
 المصدر يتحمل الضمير لان الجامد اذا اول مشتق كاسد يتحمل الضمير فالصدر الذي  
 هو أصل المشتق عند البصري ومشتق عند الكوفي من باب أولى ورد بان المصدر في  
 تأويل أن والفعل وأن والفعل ليسا مشتقين (قوله وجوبا) قدم الواجب على الجائز  
 لانه أهم وأكد وان كان الجواز هو الأصل (قوله في نحو الشمس طلعت) ظاهره على  
 الفاعل المؤنث فيه ضمير مستتر فيرد عليه الضمائر البارزة المتصلة نحو قالتا قلن فانه  
 يجب تأنيث الفعل لها ويجب بان المراد من المثال كل فعل كان فاعله المؤنث متصلا به  
 كما في الشرح فيشمل المستتر والبارز المتصل ويرد عليه حينئذ ما اذا كان الفاعل  
 ضميرا بارزا متصلا حقيقى التأنيث لمخاطبة نحو قمت وقعدت (قوله أو الهندات) محل  
 وجوب التأنيث فيما جمع باللف وتاء اذا سلم فيه بناء واحد ولم يكن لذكر واما اذا  
 تعبر فيه ككسرات أو كان لذكر كطلحات جارية باتفاق ابن مالك والجمهور انتهى  
 فيشي قال في التصريح سلامة نظم الواحد في جمع التصحيح أو جبت التذكير له عمل  
 في نحو قام الزيدان والتأنيث في قامت الهندان هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين  
 خلافا للكوفيين فيهما فاتهم أجازوا في الفعل مع كل من جمعي التصحيح التذكير  
 والتأنيث وخلافا للماضي من البصريين في جمع تصحيح المؤنث فانه انفر د عن اصحابه  
 بجواز الأمرين ووافق اصحابه في تذكير الفعل مع جمع المذكر السالم واحتجوا بنحو  
 الا الذي آمنت به بنو امراة ثيل ونحو اذا جاءك المؤنثات ونحو

وجوبا في نحو الشمس طلعت  
 وقامت هنداء والهندان أو  
 الهندات وجوازا راجحاني  
 نحو طلعت الشمس ومنه  
 قامت الرجال أو النساء أو  
 الهنود وحضرت القاضي  
 امرأة

فيكي بناتي فهو هن وزوجتي \* وأجيب بان البنين والبنات لم يسلم فيهما اللفظ  
 الواحد اذا لا اصل بنو حذف لانه رز يد عليه واوونون في التذكير وألف وتاء في  
 التأنيث فلم يسلم فيه بناء الواحد هو مل معاملة جمع التكسير وليس الكلام فيه  
 قال الشاطبي وأما ما تفرق بين بنات فيجوز الوجهين اتفاقا اه وسأني الكلام  
 على المؤنثات في شارحنا (قوله ومنه قامت الرجال الخ) انما فصله لان تأنيثه المجازي  
 خفي باعتبار تأويله بالجماعة والجماعة مؤنث مجازي وانما لم يجب تأنيث العامل مع  
 المؤنث المجازي لأمرين أحدهما ان التأنيث غير حقيقى فضعفت العناية به والثاني  
 ان هذا المؤنث في معنى المذكر فيحمل عليه كما حمل المذكر على المؤنث في جاءتنى  
 كتاب زيد أي صحيفته انتهى تصريح (قوله وحضرت القاضي امرأة) ولا يتقيد  
 الفاصل بالفعول به بل أي فصل كان ولا يشترط في الفاصل ان يكون معولا لذلك  
 العامل بل يجوز الفصل بالجملة المعترضة انتهى فيشي قال في التصريح فامرأة  
 فاعل حضر وترك التأنيث للفصل بالفعول وانما لم يجب التأنيث مع الفصل لان  
 الفعل بعد عن الفاعل المؤنث وضعفت العناية به وصار المفصول كالعوض من تاء

التأنيث والتأنيث أكثر من التذكير انتهى (قوله وحضرت) عطف على طلعت الشمس وفي بعض النسخ تقدية على طلعت الشمس وهو أولى لأنه على النسخة الأولى يكون فصل به بين أجزاء المؤنث المجازي (قوله ومثل قامت النساء الخ) شبهه باسم الجمع ولم يشبهه بالأصل المشبه به وهو طلعت الشمس لأن المراد بالفاعل هنا الجنس فناسب تشبيهه به بخلافه ثم فإن المراد به فرد معين لا انحصاره في الخارج في ذلك وإن كان مفهومه يصدق على الكثرة \* واعلم أن نعم المرأة هندی من باب المؤنث المجازي وكذا جمع التكسير واسم الجمع لغة أو بل ماد كرا بالجماعة والجماعة مؤنث مجازي والمؤنث المجازي يجوز فيه الوجهان وإنما لم يجب التأنيث لضعف العناية به ~~ككذب~~ تفاد من التصريح به تعلم أن قول شارحنا فالتأنيث باعتبار الجماعة والتذكير باعتبار الجمع غير مناسب بل يكفي الاقتصار على قوله باعتبار الجماعة وهو مؤنث مجازي كما علمت وكذا قول شارحنا في نعم المرأة هندی أن التأنيث على مقتضى الظاهر والتذكير باعتبار الجنس غير مناسب بل المراد بالمرأة الجنس وهو مؤنث مجازي لأنه في معنى الجماعة والجماعة مؤنث مجازي ومعلوم أن المؤنث المجازي يجوز فيه الوجهان كما علمت وحينئذ فليس التأنيث نظراً للفظ المرأة ولا التذكير نظراً للجنس كما يفهم من شارحنا فتأمل منصفاً (قوله ومرجوحاً في نحو ما قام الخ) مذهب الجاهل وهو وجوب التذكير إلا في ضرورة أو شذوذ أو مشي عليه المصنف في أوجهه وجامعه وقطره قال ابن عصفور ومثل هذه المسئلة ما إذا كان الفاعل مجروراً بمن الزائدة نحو ما جاءني من امرأة فقوله وقيل ضرورة أراد به مذهب الأخفش ولو أراد مذهب الجمهور لقال ضرورة أو شاذ (قوله وشذ) المناسب وقيل لأن قوله وشذ يفتى أنه مخالف للقياس وليس كذلك فإن هذه لغة واللغة يجوز عليها القياس بإجماع أي أن هذه لغة طي ولا شذوذ فيها عندهم لأن كل لغة لا شذوذ فيها عند أهلها انتهى فيشي قال في التصريح وحكي البصريون عن طي وحكي بعضهم عن ارد شنوأة ضربوني قومك وضربني نسوتك وضرباني أخواك وأزد شنوأة بفتح الهمة وسكون الزاي ويقال أزد نعمان وأزد السراة واختلف في تسميته أروا أو أسد ف قيل لأنه كن كثير العطاء ف قيل له ذلك أكثر من يقول أسدي إلى كذا وأزدى إلى كذا وقيل لأنه كن كثير النكاح والازدوا لأسد النكاح وشنوأة بفتح الشين المحجمة وضم النون وفتح الهمة (قوله لأهم ما عمدتان ومنزلان الخ) العلة مجموع الشينين لتلايرد عليه المبتدأ ونحوه فانه عمدة ويجوز حذفه والجزء قد يحذف بحروف العلة فانها تحذف إذا كانت في المضارع للجارم فبالكسامة هو بمنزلة الجزء (قوله حين يرنى وهو مؤمن) قيل إن حين ظرف لقوله وهو مؤمن لا يرنى لأنه لا معنى لقولنا يرنى حين يرنى لأنه معلوم أن الزنى لا بد له من وقت لكن يلزم على قولنا أنه ظرف لقوله وهو مؤمن تقديم ما في حينه وإلا الحال عليها حينئذ يقدر له عامل عائِل مؤمن المدكور أي وهو مؤمن حين يرنى الخ وكذا يقال في حين الثاني وقوله وهو مؤمن أي

ومثل قامت النساء  
نعمت المرأة هندی ومرجوحاً  
في نحو ما قام الأهند وقيل  
ضرورة ولا تلحقه علامة  
تشبيه ولا جمع وشذوذ  
أكوني السيرة غيب  
وأقول ذكرت هنا خمسة  
أحكام يشترك فيها الفاعل  
والناصب عنه الحكم الأول  
أنهما لا يحذفان وذلك  
لأنهما عمدتان ومنزلان من  
فعلهما منزلة الجزء فإن ورد  
ما ظاهره أنهما محذوفان  
فليس محذوفاً على ذلك  
الظاهر وإنما هو محمول  
على أنهما ضميران مستتران  
فإن ذلك قول النبي صلى الله  
عليه وسلم لا يرنى الزاني  
حين يرنى وهو مؤمن ولا  
يشرب الخمر حين يشربها  
وهو مؤمن ففاعل يشرب  
ليس ضميراً عائداً إلى  
ما تقدم ذكره وهو الزاني



لان ذلك خلاف المقصود ولا الاصل ولا يشرب الشارب حذف الشارب لان الفاعل عدة فلا يحذف واغما هو ضمير مستتر في الفعل عائد على الشارب الذي استلزمه يشرب وحسن ذلك تقدم نظيره وهو لا يرفى الزاني وعلى ذلك ففسر وتلطف لكل موضع بما يناسبه وعن الكسائي اجازة حذف الفاعل وتابعه على ذلك السهيلي وابن مضاء: الثاني ان عاملهم اقد يحذف لقريضة ٢٢٦ وأن حذفه على قسمين جائز وواجب فالجائز كقولك زيد جوا بالان قال

مؤمن كامل فالمتنى عنه ذلك الايمان الكامل أو سلب أصل الايمان ان استحله (قوله لان ذلك خلاف المقصود) أي لان المقصود الاخبار عن حال الزاني وعن حال الشارب أعم من ان يكون زانيا أم لا (قوله وعلى ذلك ففسر) قال في التوضيح وشرحه ان لم يظهر الفاعل في اللفظ فهو ضمير مستتر راجع اما لك كور متقدم على المستند كزيد قام ففي قام ضمير مستتر عائد على زيد أو راجع لما دل عليه الفعل المستند المستتر فيه الضمير كالحديث لا يرفى الزاني الخ أو راجع لما دل عليه الكلام نحو وكلا اذا بلغت التراقي ففي بلغت ضمير مستتر راجع للروح الدال عليها سياق الكلام أو راجع للمال المشاهدة فتحوق لهم اذا كان غدا فأتني ينصب غدا وكان تامة والفاعل ضمير مستتر أي اذا كان هو أي ما نحن الآن عليه من السلامة وعن الكسائي اجازة حذفه تمسكا بنحو ما أولناه من الآية والحديث والمال انتهى اذا علمت ذلك فقول الشارح وعن الكسائي اجازة حذف الفاعل الخ ليس كلام الكسائي خاص بباب التنازع فقول الفحشي ان حذف الفاعل عند الكسائي خاص بباب التنازع اذا عمل الثاني واحتاج الاول الى مرفوع فكان عليه ان يقيد بباب التنازع وهو قولين للكسائي وله قول آخر يوافق فيه الفراء وهو ان ضمير الفاعل ويؤخره فيقول قام وقعد الزيدان هما فالواخذة عليه من جهة الاطلاق انتهى بخالف لما في التوضيح وشرحه فلا يمت تأمل (قوله وابن مضاء) بفتح الميم والمد (قوله لقريضة) أي كالتبيين الذي عاد عليه الضمير المستتر كما يأتي (قوله وقد اجتمع المثالان) وهو الفاعل ونائبه (قوله في الآية) أي المذكورة في المتن وهو قوله اذا السماء انشقت واذا الارض مدت (قوله في قوله فاذا انشقت السماء) وحواب الشرط محذوف للتحويل والابهام والاكتفاء بما مر في سورة التكوير والانفطار ولدلالة قوله يا أيها الانسان وتقديره ان الانسان كادح أو فلاقبه ويا أيها الانسان اعتراض (قوله الا ان الفعل هناك مذكور) أي ان الفعل العامل في الفاعل مذكور في آية فاذا انشقت السماء ومقدر في آية اذا السماء انشقت ولا يصح جعل السماء مبتدأ لان اذا لا يليها الا الجملة الفعلية (قوله وزعم قوم) وهم الكوفيون كما صرح به في المغني (قوله وتبين اسكن كيف الخ) في محل نصب على الحال من فعلنا (قوله لعلك والموعود الخ) انقلوص بفتح القاف الشابة من الابل بمنزلة الجارية من النساء تجمع على قلص وقلائص وقلاص والبدا

لك من قام أو من ضرب فزيد في جواب الاول فاعل فعل محذوف وفي جواب الثاني نائب عن فاعل فعل محذوف وان شئت صرحت بالفعلين فقلت قام زيد وضرب عمرو والواجب ضابطه ان يتأخر عنه فعل مفسر له وقد اجتمع المثالان في الآية الكريمة فالسما فاعل بانشقت محذوفة كالسما في قوله تعالى فاذا انشقت السماء الا ان الفعل هناك مذكور والارض نائب عن فاعل مدت محذوفة وكل من الفعلين يفسره الفعل المذكور فلا يجوز ان يتلفظ به لان المذكور عوض عن المحذوف وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض عنه المحكم الثالث انهما لا يكونان جملة هذا هو المذهب الصحيح وزعم قوم ان ذلك جائز واستدلوا بقوله تعالى ثم يداهمهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحننه وتبين لكم كيف فعلناهم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض فجعلوا جملة ليسبحننه فاعلا لبدا وجملة كيف فعلناهم فاعلا لتبين

انتقال وجملة لا تفسدوا في الارض فاعلة مقام فاعل قيل ولا حجة لهم في ذلك اما الآية الاولى فالفاعل فيها ضمير مستتر عائد اما على مصدر الفعل والتقدير ثم يداهمهم بداه كما تقول بد الى رأي ويؤيد ذلك ان اسناد بد الى البداء قد جاء مصرحاً به في قول الشاعر \* لعلك والموعود حق لقأوه \* بدالك في تلك القلوص بداه واما على السجدة بفتح السين المقهوم من قوله تعالى



القول في الآية الثمانية  
 أي وتبين هو أي التبيين  
 وجملة الاستفهام مفسرة  
 وأما الآية الثامنة فليس  
 الاسناد فيها من الاسناد  
 المعنوي الذي هو محمل  
 الخلاف وانما هو من  
 الاسناد اللفظي أي واذا  
 قيل لهم هذا اللفظ والاسناد  
 اللفظي جائز في جميع اللفاظ  
 كقول العرب زعموا مطية  
 الكذب وفي الحديث  
 لا حول ولا قوة الا بالله كثر  
 من كنوز الجنة الحكم الرابع  
 ان عامله ايؤنث اذا كانا  
 مؤنثين وذلك على ثلاثة  
 أقسام ثابث واجب  
 وثابث راجح وثابث  
 مرجوح فالأول الثابت  
 الواجب في مستثنين  
 أحدهما ان يكون لفاع  
 المؤنث ضمير متصلا ولا  
 فرق في ذلك بين حقيقي  
 والتأنيث ويجاريه في الحقيقي  
 نحو هذات قامت وهما قدما  
 وقام فعل ماض وانما  
 مستتر في الفاعل  
 والتقدير قامت شي وبها  
 علامة التأنيث وهي واو  
 لما ذكرناه وانما راجح  
 الشمس طلعت واعسرا  
 ظاهر ولم يندل به في  
 المقدمة للتأنيث واجب  
 علم ان وجوبه في مستثنين  
 الحقيقي من باب اولي بخلاف ما لو عكس

انتقال الرأي عن شيء الى شيء آخر كان مجهولا حكاه الدماميني \* واعرابه لعل من  
 أخوات ان والسكاف اسمها ناصب والموعود مبتدأ وحق خبر ولفظه فاعل بحق  
 لانه مصدر وباد فعل ماض ولما يتعلق به والجار والمجرور يتعلق ببدا أيضا وبدا  
 فاعل وجملة بدا الخ خبر لعل وجملة قوله والموعود الخ معترضة بين لعل وخبرها  
 (قوله ليس بحجته) هي مفسرة للبدا الذي هو مرجع الضمير الفاعل والمفسر هو جملة  
 ليس بحجته وهي جملة خبرية فلا يقال ان ليس بحجته جملة قسمية وهي انشائية (قوله  
 ويدل عليه قوله تعالى قال رب السجن احب) وجه الدلالة ان قوله رب السجن احب يدل  
 على ان الذي بداهم هو سجنه لا البدا تأمل (قوله فليس الاسناد فيها الخ) هذا  
 الجواب مبني على طريقة ابن مالك وهي التفرقة بين الاسناد المعنوي واللفظي  
 وطريقة ابن هشام تبع الجمهور ان الاسناد مطلقا من خواص الامم او عليها فلا  
 ايراد (قوله من الاسناد المعنوي الذي هو محمل الخلاف) فيه نظر لان محمل الخلاف  
 انما هو في الاسناد اللفظي انتهى فيشي وقال الحفيد قوله من الاسناد اللفظي أي  
 اسناد قيل الى لفظ لا تقصدوا في الارض واذا كان اسناده الى لفظ ذلك دون معناه  
 كان نائب الفاعل فيه مفردا لا جملة لان الجملة بل المركب مطلقا يصير بارادة اللفظ  
 اسما وكل اسم مفرد وبهذا التقرير اندفع ما قد يتوهم وروده على كاذم المصنف من  
 قضية أن وقوع الجملة فاعلا أو نائبه انما يجتمع اذا كان الاسناد لمعناها اما اذا كان  
 الاسناد لفظها فيجوز ذلك وهو مخالف لما قررته المحققون من ان الاسناد مطلقا  
 لا يكون الا الى الاسم وان كل ما اريد لفظه عا ليس باسم يصير به هذه الارادة اسما  
 انتهى لمخصا من الحفيد وحينئذ فالخلاف في الاسناد للجملة اذا لم يرد لفظها أما  
 لو اريد لفظها صارت مفردا واتفق على الاسناد فاقاله المصنف حسن ولا يتم ما قاله  
 الفشي تأمل (قوله مطية الكذب) أي يقدمه الرجل أمام كلامه ليتوصل به الى  
 غرضه من النسبة في القول الذي يحكيه الى الكذب فهي كالمطية التي يركبها الرجل  
 ليتوصل بها الى حاجته وروى مظنة الكذب بكسر الظاء المجمة فالنون قال  
 السيوطي قوله زعموا مطية الكذب لم اقف عليه في شيء من كتب الامثال (قوله  
 زعموا مطية الكذب) هذا من باب المبتدأ والخبر والاسناد فيه لفظي لان المعنى  
 هذا اللفظ مطية الكذب (قوله وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كنوز  
 الجنة) أي هذا اللفظ كثر أي كالكثرة في نفاسه وصيانه عن أعين الناس وهذا من  
 الاسناد للفظ لانه من باب المبتدأ والخبر (قوله عامله ما يؤنث) أي اذا كان فعلا أو  
 صفة تشبه الفعل أما اذا كان ظرفا أو جار أو مجرور فلا لحقه علامة التأنيث وكذلك  
 المصدر واسم المصدر (قوله يؤنث) أي بتاء ساكنة في آخر الماضي وبتاء غير ساكنة  
 في أول المضارع ففقس المضارع على الماضي في كل مثال نحو تطلع الشمس ويطلع  
 الشمس (قوله فالحقيقي) وهو ما له فرج (قوله نحو هذات قامت) ما لم يجعل هندا علما  
 لذكره والاوجب التذكير في الفعل (قوله لما ذكرناه) من ان الفاعل المؤنث ضمير

الحقيقي من باب اولي بخلاف ما لو عكس



متصل (قوله ان السماحة الخ) قوله زياد بن سليمان الا عجم من قصيدة من الكامل  
برثيها لمغير بن المهلب والسماحة بمعنى الندي أي الجود وقيل بذل الشيء عن طيب  
النفس والندى سهولة الاتفاق للمال الكثير في أمور جليلة النفع العامة على وجه  
تقتضيه المصلحة والمرواة حصول رغبة صادقة في التحلي بالأفادة وجهور الشافعية ان  
المرواة السير بهير امثاله في زمانه ومكانه وقيل هي اتوقى من الادناس وقيل ان لا  
تعمل في السرمانس حتى منه في العلانية وقال الفقهاء من ترك المرواة فلا يسبق فيه  
(قوله ضمنا) أي ضمنا (قوله قبرا) جمعة قبور في الحجرة واحدة وقيل في أنفلة وهو  
مدفن الانسان وللقبر اسماء الرمس بالراء والبيت را ضريح (قوله يرو) وهي  
قصبة خراسان ويهاجر الملك \* الاعراب ان حرف توكيد ونصب والسماحة اسمها  
والمرواة معطوف عليه وضمنا فعل ماض مبني للهـ وبوالالف نائب العاقل وقبرا  
مفعول ثان لضمنا والجار والمجرور في محل نصب صفة اقبر وعلى الطريقين سنة أخرى  
له والواضح صفة للطريق والشاهد في قوله ضمنا فان القياس فيه ضمنا لا انما خبر عن  
السماحة والمرواة وهو ضرورة خلافا لابن كبر (قراه فذروا) لا يتعين ذلك ل  
يجوز ان يكون الضمير عائدا الى السماحة والمرواة باعتبار المعنى أي باعتبار تأويل  
السماحة بالكرم والمرواة بالاسعاف فالعامل حينئذ كـ (قوله اسمها) أي  
مفردا بقرينة ما بعده (قوله غني ابتناي الخ) هو من قصيدة لليد بن ربيعة الا نصاري  
الصحابي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني كلاب فاسلموا ورجعوا الى  
بلادهم ثم قدم الكوفة وأقام بها الى أن مات في أول خلافة معاوية وهو ابن مائة

وسبعة وخسين سنة ولما أسلم ترك الشعر ولم يقل الا بيتا واحدا وهو قوله  
ما عاتب الحر الكريم كنفه \* والمرء يضلحه المجلس الصالح  
وبعد قوله غني الخ قوله

فان حان يوما أن يموت أبوكا \* فلا تخم شاربها ولا تخلقا شعر  
وقولا هو المرء الذي لا حليقة \* أضاع ولا خان الصديق ولا غدر  
الى المحول ثم اسم السلام عليكم \* ومن يبل حولا كاملا فقد اعتذر

وقال السيوطي قوله غني الخ قاله لبيد حين بلغ مائة وثلاثين سنة لما حضرته الوفاة  
ونقل أيضا عن شرح الاندلسية ان لبيدا هدا عاش مائة وأربعين سنة تسعين في  
الجاهلية والباقي في الاسلام \* الاعراب غني فعل ماض ابتناي فاعل مرفوع  
بالالف أن يعيش ناصب ومنسوب والمصدر المؤول مفعول غني أي غني عيش أبيهم ما  
وهل استفهام للنفى انا مبتدأ الاحرف استثناء من ربيعة متعلق بمحذوف خبر مبتدأ  
ومضرم معطوف على ربيعة والشاهد في غني حيث لم يلحقه التاء فيقول غني ضرورة ان  
قدر الفعل ماضيا وقد اعترض في الغني على ابن مالك في جعله له من الضرورة قال ولا  
ضرورة تدعو اليه لا مكان التقدير الثاني وهو جعله مضارعا الى آخر ما ذكره هنا  
وحينئذ فيعترض على المصنف هنا بطل ما اعترض به على ابن مالك الا أن يقال يلزم

ان السماحة والمرواة ضمنا  
قبر اعبرو على الطريق الواضح  
ولم يقل ضمنا ضرورة  
الثانية أن يكون الفاعل  
اسما ظاهرا متصلا بحقي  
التأنيث مفردا أو تثنية  
له أو جمعا بالالف والتاء  
فالمفرد كقوله تعالى اذ قالت  
سليمى لعمري ان والمثنى كقولك  
قامت الهندان والجمع  
كقولك قامت الهندات فاما  
قوله

غني ابتناي لئن يعيش أبوهما  
وهل أنا الا من ربيعة أو مضر  
فضرورة ان قدر الفعل  
ماضيا وأما ان قدر مضارعا  
وأصله غني محذوف

ذكره أنه ارتضاء (قوله احدى التامين) اختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انها الثانية لان الاول حرف المضارعة وحذفها محل وقيل الاول لان الثانية للطارعة من الكلمة فحذفها محل والوجه الاول اولى لان رعاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل انما يحصل عند الثانية (قوله تلظي) أي تلظي أي تلهب ولا يجوز في هذه الآية ان يكون ماصيا والالقال تلظت لاسناده ضمير المؤنث (قوله وأما قوله الخ) جواب عن سؤال أورد على وجوب التأنيث في جميع المؤنث السالم (قوله لأجل الفصل بالمفعول) رد بأن الفصل يغير الا ارجح فيه التأنيث وتر كمرجوح وقد أجمعت السبعة هنا على تركه فيلزم أن يكونوا أجمعوا على وجه مرجوح انتهى تصريح (قوله أولان الفاعل في الحقيقة الخ) هذا لا يمتشي على ما قاله الشيخ سعد الدين من انه ليس المراد بالمؤمن من حدث ايمانه وانما المراد به من ثبت ايمانه فيكون صفة مشبهة وآل الداخلة على الصفة المشبهة حرف باتفاق وهو غير مسلم لما تقدم من ان بعضهم ذهب الى انهم اموصولة نعم الصحيح انهم حرف تعريف كما قاله في المغني (قوله أو لان الفاعل اسم جمع الخ) اعترض بأنه يلزم عليه حذف الفاعل والبصري لا يقول به فلا يحسن ارتسكابه وفيه نظر لان الصفة قامت مقام الموصوف انتهى تصريح نعم يرد عليه ان النسوة جمع والراجح فيه التأنيث فيؤدي الى اجماع السبعة على مرجوح نظير ما سبق في الاول الا ان يقال محل ارجحية التأنيث في اسم الجمع مالم يفصل بالمفعول وحرره ونقل عن السعد اتفاقهم على جواز اجماع السبعة على وجه مرجوح (قوله وما كان صلاتهم الخ) فيه نظر اذ صلاتهم اسم كان لفاعل والكلام انما هو في الفاعل ونائبه الا ان يقال اسم كان فاعل مجازا (قوله ان امرأه الخ) هو من بحر البسيط وبعده آيات ستأتي \* الاعراب ان المشددة حرف توكيد امرأ منصوب اسمها وغره فعل ومفعول ومنه صفة لواحدة قدم عايمها فهو حال وواحدة فاعل وبعدي متعلق بغرور وبعدي عطف عليه في الدنياه متعلق بغرور لغرور خبران والشاهد في غره ولم يبق ل غره وذلك جازا لفصل بين الفعل وفاعله بالجرور والمفعول وهو الهاء من غره وتقدير الكلام امرأة واحدة كذا قال سيبويه والجمهور فالتأنيث حقيقي وقال المبرد خصلة واحدة فلا دليل حينئذ فيه وقول المصنف والمبرد يخص ذلك بالشعر فيه نظر لان المبرد يقول البيت كما علمت الا ان يقال مذهب المبرد من خارج بقطع النظر عن تأويله هذا البيت اختصاصه بالشعر وقد قدمنا انه انما يجب التأنيث اذا فصل الفعل لانه بعد عن الفاعل المؤنث وصعفت العناية به وصار الفصل كالعوض من تاء التأنيث ~~وقد قدمنا~~ من الملح المتعلقة بالبيت ان الهادي اشترى امته ام العزيز وهي التي تسمى بغادر جماعة ألف دينار ويقال ان الربيع أهدها له ولم يكن في زمانها اجمال منها ولا احسن غناها ولا اجمع لسكل ما يحتاج اليه من مثاها وكان الرشيد يهاواها ويكتم ذلك وكان الهادي ينوهمها في حجره ولا يوقظها حتى تنبته من نومها الشدة محبته لها فينبهها الهادي ذات يوم جالس معها اذا استوذن

احدى التامين كما قال تعالى فأنزلتكم نارا تلظى فلا ضرورة وأما قوله تعالى اذا جاءك المؤمنات فاعلمنا جازلا حل المصل بالمفعول أولان الفاعل في الحقيقة آل الموصولة وهي اسم جمع فسكانه قبل اللاتي آمن أو لان الفاعل اسم جمع محذوف موصوف بالمؤمنات أي النسوة اللاتي آمن وأما التأنيث الراجح في مسئلتين أيضا احدهما أن يكون الفاعل طاهر امتصلا مجازي التأنيث كقولك طلعت الشمس وقوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت فانظر كيف كان عاقبة مكرهم وجمع الشمس والعمر الثانية أن يكون ظاهرا حقيقيا التأنيث منفصلا بغير الا كقولك قام اليوم هند وقامت اليوم هند وكقوله

ان امرأه منسكن واحدة بعدي وبعدي في الدنيا لغرور والمبرد يخص ذلك بالشعر ومن النوع الاول أعني المؤنث الظاهر المجازي التأنيث ان يكون الفاعل جمع تسكسب



عليه لاخيه هارون فأمرعت الى بعض المواضع القريبة ودخل الرشيد على أخيه  
 الهادي فسلم عليه وجلس بين يديه فقال له الهادي يا هارون قد حدثتني نفسي بشئ  
 وهو يحول في فكري وقد تنقص له عيشي قال وما هو يا أمير المؤمنين لا نفس الله لك  
 عشت فقال له يا هارون انه وقع في خلدي الى أموت قريبا وانت تتزوج امرأتى أم  
 العزيز من بعدى فقال له الرشيد بل يجعلني الله فداهك ويقدمني قبلك لاينة طرلك  
 هذا على بالفتش الظن هذا ولا اسمعني الله فيك سواء ولا يعني قبلك فقال الهادي  
 دعني من هذا فهو ما أخبرتك فقال له الرشيد وما الذي يزيل هذا من قلبك فقال له  
 الإيمان فأعطاهما أراد من الطلاق والعناق والمخ ما شيا والصدقة وكل عين مؤكدة  
 فسكن الهادي سكن ما به لذلك لم يلبث الهادي الا أياما قلائل ومات وأرسل اليها  
 الرشيد من ساعته يعرض لها بالخطبة فذكرته ما كل حلف به فقال لها ما كان أهون  
 ذلك أجمع وأطلق رأيت صدق وأعتق فطلق زبيدة طلبة ان عزلها عنها رأتني حسينا  
 ومسرورا وتصدق بمائة ألف دينار وجمع في تلك السنة ما شيا وكانت تفرش له اللبود  
 ملاميل فيقال انه خرج أثر الحول فوصل في آخره وزر ج أم العزيز لما قضى حبه  
 فأقامت عنده يسيرا فينساها هو ذات ليله وهي نائمة في حجره اذا انتهت فزعة مرعوبة  
 فاستخبرها عن شأنها فقالت يا أمير المؤمنين رأيت الهادي أخاك وقد أخذ بعصا دني  
 هذا الباب وقاؤه وهو يقول

ان امر أغره منكن واحدة \* بعدى وبعلك في الدنيا لغرور  
 أنسيت عهدي ولم تعني برثقتي \* تباه معك والمفقد هجور  
 فلا تمنى بما أصبحت راصية \* فكل حى على الحسالات مقبور  
 وقيل الأبيات التي أنشدها الهادي هي قوله

أخلفت عهدي بعدما \* جاورت سكان المقابر  
 ونسيتنى وكذبت لى \* أيمانك الزور والفواجر  
 ونسكت غادرة أخى \* صدق الذى سعاك غادر  
 لا يهنك الالف الجديد ولا تدرعنك الدوائر  
 ولحقت بى قبل الصبح باح وصرت حيث غدوت صائر

ثم دلى عنى وكان الأبيات مكتوبة في قلبي ما نسيت منها كلمة فقال لها الرشيد هذه  
 أصغات أحلام الشيطان فقالت كلا والله يا أمير المؤمنين ثم اضطربت بين يديه وماتت  
 من ساعته فلا تسأل عن حال هارون الرشيد وما اتى بعدها يرجمهم الله (قوله أو اسم  
 جمع) أى معرب احترار عن اسم الجمع المبني نحو الذين فإنه لا يقال فيه قالت الذين  
 آمنوا بالتأنيث وان قيل انه جمع الذى انتهى تصريح (قوله وليس لك أن تقول  
 التأنيث في النساء والهنود حقيقى) أى فيجب التأنيث لانه يجوز الوجهان (قوله  
 ومن هذا الباب) أى باب اسم الجمع كما يؤخذ من المتن ويؤخذ من تعبيره هنا بقوله ومن  
 هذا الباب ومن تعبيره أولا بقوله ومن هذا النوع ان مراده بالباب ما أريد بالنوع

أو اسم جمع تقول قامت  
 الزبود وقام الزبود وقامت  
 النساء وقام النساء قال  
 الله تعالى قالت الاعراب  
 وقال نسوة وكذلك  
 اسم الجنس كاورق الشجر  
 وأورقت الشجر فالتأنيث  
 في ذلك كله على معنى الجماعة  
 والذكور على معنى الجمع  
 وليس لك أن تقول التأنيث  
 في النساء والهنود حقيقى  
 لان الحقيقى هو الذى له  
 فرج والفرج لا حاد الجمع  
 لا للجمع وأنت انما أسندت  
 الفعل الى الجمع لا الى  
 الآحاد ومن هذا الباب أيضا  
 قولهم نعمت المرأة ونعم المراه  
 هندا فالتأنيث على مقتضى  
 الظاهر والتذكير لان  
 المراد بالمرأة الجنس لا واحدة  
 معينة مدحوا الجنس عموما  
 ثم خصوا من أرادوا مدحه  
 وكذلك بشئ بالنسبة الى  
 الذم كقولك بشئ المرأة  
 حمالة الخطب وبشئ المرأة  
 وأما التأنيث المرجوح ففي  
 مسألة واحدة وهي أن يكون  
 الفاعل معصولا بآد كقولك  
 ما قام الا هندا فالتذكير هنا  
 أرجح باعتبار المعنى لان  
 التقدير ما قام أحد الا هندا  
 فالفاعل في الحقيقة مذكر  
 ويجوز التأنيث باعتبار  
 ظاهر اللفظ كقوله

(قوله ما برئت من ربيته و ذم) ر ح ز لم يد ر قائله وال ر يبة الشك والحي واحد أحياء العرب  
 وهم القوم المنزول بهم في مكانهم وما نافية و برئت فعل ماض والتاء للتأنيث من ربيته  
 متعلق به و ذم عطف على ربيته في ح ر بنا متعلق ببرئت الأداة استثناء و بنات فاعل  
 برئت والم مضاف اليه والشاهد في قوله برئت حيث جاءه بالتأنيث مع الفصل بالا  
 الاستثنائية (قوله وقراءة جماعة من السلف) وهم مالك بن دينار والحسن وأبو رجاء  
 وعاصم والجندري بخلاف عنه و جماعة من التابعين (قوله وزعم الاخفش الخ) أي  
 يجب التذكير عنده في الكلام نحو ما قام الاهد لان ما بعد ال ليس هو الفاعل في  
 الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدّر قبل الا وذلك المقدّر هو المستثنى منه وهو مذ كر  
 ولذلك ذكر الفعل والتقدير ما قام أحد الاهد وقال ابن جني ان التأنيث لغة ضعيفة  
 في العربية ووجه الضعف ان الفاعل ليس هو ما بعد الا و جوزه ابن مالك في النثر على  
 قلة حيث قال في الخلاصة

والحذف مع فعل بالافضل \* كماركي الافناء ابن العلا

(قوله وهو محجوج بماذا كرنا) أي مقطوع حجته أي دعواه بماذا كرنا من قراءة بعضهم  
 وقراءة جماعة من السلف (قوله ومن العرب) وهم ازدشنوا كما قال بعض أوطى  
 كما قال بعض البصريين وقال في المغني هي لغة طي أو ازدشنوا أو تلخارث قال في  
 الارتشاف جمهور النحاة على ضعف هذه اللغة وكثرة ورودها تدل على انها ليست  
 ضعيفة (تتبيه) اذا قال أهل هذه اللغة قاما وقعدا أخواك وقاموا وقعدوا أخوتك  
 وأعملوا أحدهما في الظاهر وجب أن يقدر في الآخر ضمير مستتر راجع اليه قال في  
 المغني وهذا من غرائب العربية أعني وجوب استتار الضمير في فعل الغائبين أعني  
 قوله ثم عموا و عموا كثير منهم اذا خرج على هذه اللغة وقال الامامي لم تكن الألف  
 في أحدهما ضمير او في الآخر علامة وكذا الواو فلا يكون ثمت ضمير مستتر أصلا ولا  
 غرابة وهذا ظاهر متعين انتهى حفيد (قوله علامة دالة على التأنيث) أي على  
 التفصيل السابق (قوله تولى قتال الخ) قاله عبد الله بن قيس من قصيدة من الطويل  
 يرثي مامصعب بن الزبير بن العوام رضي الله عنه والمبارقين الخوارج من مرق  
 السهم من الرمية مروقا اذا خرج من الجباب الآخروا أسلماء خذلاه يقال أسلمت فلانا  
 اذا لم تعنه على عدوه والمبعد اسم مفعول من الأبعاد المراد به الأجنبي من النسب  
 والحميم القريب \* الاعراب تولى فعل ماض و فاعله ضمير يعود لمصعب و قتال  
 مفعول والمبارقين مضاف اليه وب نفسه تو كيد والباء زائدة والواو للحال وقد حرف  
 تقريب وأسلماء فعل ومفعول والألف علامة تشنية ومبعد فاعل وحميم عطف عليه  
 والشاهد في أسلماء حيث ثنى الفعل المسند للفاعل الظاهر وهو المتعاطفان أعني  
 مبعد وحميم واقياس أسلمه (قوله وقوله صلى الله عليه وسلم الخ) المناسب تخريج  
 الحديث على اللغة الفصحى بأن يجعل ملائكة بدل من الواو التي هي الفاعل او  
 تجعل ملائكة مبتدأ خبره يتعاقبون وأما تخريجه على اللغة الضعيفة فيجعل الواو

ما برئت من ربيته و ذم  
 في حريتنا الا بنات العم  
 والدليل على جواره في  
 النثر قراءة بعضهم ان كانت  
 الا صيغة واحدة برفع صيغة  
 وقراءة جماعة من السلف  
 فأصبحوا لا ترى الامساكهم  
 بيناء الفعل لما لم يسم فاعله  
 ويجعل حرف المضارعة  
 التاء المثناة من فوق وزعم  
 الاخفش ان التأنيث  
 لا يجوز الا في الشعر وهو  
 محجوج بماذا كرنا الحكم  
 الخامس ان عاملها لا تلحقه  
 علامة تشنية ولا جمع في  
 الامر الغالب بل تقول  
 قام أخواك وقام أخوتك  
 وقام نسوتك كما تقول قام  
 أخوك ومن العرب من يلحق  
 علامات دالة على ذلك كما  
 يلحق الجمع علامة دالة على  
 التأنيث كقوله  
 تولى قتال المبارقين بنفسه  
 وقد أسلماء مبعد وحميم  
 وقوله صلى الله عليه وسلم  
 يتعاقبون فيكم ملائكة  
 بالليل وملائكة بالنهار  
 وقول بعض العرب



علامة وملائكة أهل فغير مناسب قال الفيشي الحديث اشهر استدلال الخو بين  
به والصحيح انه مرروي بالمعنى فلا دليل فيه ورواه مالك في الموطأ بلفظ جيد شير هذا  
(قوله أكلوني البراغيث) قال في العباب كان حقه أن يقول أكلتني البراغيث  
لان البراغيث ليست عما يعقل وزعم السيرفي انها لما وفت بصفات العقلاء بحجازا  
أحرى بتجري ما يعقل فان الاكل ليس المراد به حقيقة بل المراد منه الجور  
والتعدي كما يقال أكل فلان جاره اذا تعدى عليه والتعدي من خواص العلامه اه  
وفي المعنى ما يخالف هذا النقل ففيه ما العظة قد يستعمل يعني الواو غير العقلاء اذا  
نزلوا منزلتهم قال أبو سعيد نحواً كوني البراغيث اذ وصفت بالآكل لا بالقرص وهذا  
سهو منه فان الأكل من صفات الحيوانات عاقل أم لا وقال ابن الشجري عندي  
ان الاكل هنا يعني العدوان والنظم كقوله

أكلت فيلأكل الضب حتى \* وجدت حرارة الكلال

أى ظلمتهم وشبهه الاكل المعنوي بالحقيقى انظره انتهى حفيد (قوله تبع الربيع  
محاسنا الخ) هو من السكامل وفيه الاضهار والترجيل وتبع مبنى للماعل قال الجوهري  
تبع تحت النافذة على سورة ما لم يسم فاعله وهو أحد الاعداء المسموع به من المعامل  
والمراد الماعل وكذلك حسن وبهت رطل ومد وأرام بكذا ومعنى بجا حتى بمعنى اعنى  
بما وزهى علينا أى تكبر وحمز كم وعل وفلج وسقط في يده وغم الهلال وفست  
المرأة والربيع السكلا ومحاسن جمع حسن على غير قياس وخر جمع غرام مؤنث أغر  
بمعنى أبيض والسحاب جمع محابة وأصله الغسيم وجمع قياسا على محبة ومعنى  
محبا بالانه ينسحب أى يسير في سرعة كانه ينسحب أى يجرد راز ربيع هو الزمان  
المتخيل بين فصل الصيف والشتاء والمراد بالمحاسن الارهاق والافراح القاطع طلع  
الذ كره على الاتى وضمن معنى القبح ولدن فعذاه الى ضمير المحاسن وفي كل من نتج  
الربيع وألقنها غر السحاب استعاره مكنية وتخليبية فشبهه الربيع بالأم من  
الحيوان واثبت النتج للربيع على طريق التخييل وشبهه غر السحاب بالأم من  
الحيوان في انزال الماء واثبات الافراح تخييل اه \* الاعراب نتج فعل ماض  
والربيع فاعل وقال في الشواهد نائب فاعل ومحاسنا مفعول النتج وألقنها فاعل  
ماض والنون حرف علامة جمع النسوة والماء ضمير مفعول وخر فاعل النتج  
والسحاب مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل صفة محاسن والشاهد في ألقنها  
حيث لحقتها علامة الجمع وهي لغة اردش نوأة واختلاف في تخريج تلك الامة فخرجها  
ابن مالك على أن الظاهر مسند للمعل والواو والالف والنون علامات فشبهه بذلك  
بالتأنيث لجعلوا الماء علامة كالتأنيث وقيل ان الفاعل هو الواو والالف والنون  
والظاهر مبتدأ والجملة قبله خبر والصحيح الاول لان هذه لغة قوم محالين فيها جمهور  
العرب تأملوا الصريح ان تلك اللغة تكون في الفردين والمفردات المتعاطفة (قوله  
رأين الغواني الخ) وبعده

أكلوني البراغيث وقول  
الشاعر

تبع الربيع محاسنا  
ألقنها غر السحاب

وقول الآخر

رأين الغواني الشيب لاح

بعاذي

فأعرض عنى بالمسدود

النواضر

وقد حمل قوم على هذه اللغة

آيات من التنزيل العظيم

منها قوله سبحانه وأمرنا

النجموى الذين ظلموا

والاجود تخريجها على غير

ذلك



وقد كن ان أبصرنتي أو نه عن بي \* سعي إلى سد السكوى بالخاجر  
 قاله عبد الرحمن بن محمد من ولد عتبة بن سفيان وهو من الطويل والغواني جميع غانية  
 وهي المرأة التي تغتنى بحسنها وجمالها قاله العيني وقال التبريزي الغانية التي تغتنى  
 في دار أبيها من قولهم غنى بالسكان اذا أقام به وقيل هي الشابة ورأين فعل وعلامة  
 والغواني فاعله والشب مفعول ولاح فعل ماض وفاعله مستتر فيه وبعارض متعلق  
 بلاح وحمله لاح حال من فاعل رأين فاعرض معطوف على رأين وعني وبالحدود  
 متعلق بأعرض والنواضرة صفة للحدود من النضرة وهي الحسن والرونق والشاهد  
 في رأين حيث لحق الفعل علامة (قوله وأحسن الوجوه فيها اعراب الذين ظلموا  
 الخ) قال في المغني وجوز في الذين ظلموا أن يكون بدلا من الواو في أسروا النجوى  
 أو مبتدأ خبره أما أسروا أو قول محذوف عامل في جملة الاستفهام أي يقولون هل  
 هذا أو ان يكون خبر المحذوف أي هم الذين أوفاعلا بأسروا أو بقول محذوف أي  
 يقول الذين ظلموا أو بدلا من واو استمعوه وأن يكون منصوبا على البدل من مفعول  
 يأتيهم أو على ضمها راذم أو أعني وأن يكون مجرورا على البدل من الناس  
 في اقتراب للناس حسابهم أو من الهاء والميم في لاهية قلوبهم فهذه أحد عشر وجها  
 اه في اصل الأوجه سبعة في الرفع اثنان في البدل واثنان في القاعل واثنان  
 في المبتدأ وواحد في الخبر واثنان في النصب واثنان في الجر فالجملة أحد عشر وجها  
 فتأملها

وأحسن الوجوه فيها  
 اعراب الذين ظلموا  
 وأسروا النجوى خبرا

تم الجزء الأول من حاشية الشيخ عباده  
 على شرح شذور الذهب بحمد الله  
 وعونه وطلبه الجزء الثاني أوله  
 المبتدأ والخبر أعاننا الله  
 على إتمامه  
 آمين





